[٢/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كلّ صابر

حرف الفاء

فصل الهمزة مع الفاء

[أ ث ف]

أَثَفَهَا أَثْفاً : لغــة فى أَثَّفَهَا تَـأْثِيفًا .

وَتَـأَثَّفُوا عَلَى الأَمْــر : تَـأَلَّبُوا عَلَيْه .

والقِدْرُ : وُضِعَتْ علَى الأَثَافى .

وامْرَأَةٌ مُؤَثَّفَةٌ ، كمُعَظَّمَةٍ : لِزَوْجِهَــا امْرَأَتان سِوَاها ، وهى ثَالِثَتُهُمَا ، شُبِّهَتْ بأَثَافى القِدْر ، ومنه قولُ المَخْزُومِيَّة : إنِّى أَنا الْمُؤَثَّفَة الْمُكَثَّفَة . حكاهُ ابنُ الأَعْرَابى .

ويُقَال : هُمْ عليه أُثْفِيَّةٌ وَاحِدَةٌ ، إِذَا اجْتَمَعُوا عليه .

وذَاتُ الأَثَافى : ع ، فى بلادتَمِيم .

وقال نَصْرٌ : أُثَيْفِيَة : حِصْنٌ من مَنَازل تَمِيم .

وقولُهم : رَمَاهُ اللهُ بثَالِثَةِ الأَثَافىّ ، قَالَ الأَصمَعِىّ : أى بالْمُعْضِلَاتِ .

وقال ياقوت : أُثَيْفِيَة ، وأُثَيْفِيَاتٌ ، كِلَاهُما مَوْضِعٌ واحد ،وإنَّما جَمَعَه بما حوله .

[أ د ف]

أَدْفَــةُ بالفتح : ة بالصَّعِيد ، من أَعمالِ إِخْمِيم ، عن ياقوت .

وقولُ المُصَنِّف : « أُدْفِيَّة كأُثْفِيَّة : جَبَل لبنى قُشَيْر » كذا ضَبَطَه الصَّاغانِى[1] ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّف ،وقال ياقوت: هو بالقاف.

(١) يعنى فى التكملة

[أ ر ف]

الأُرْفَةُ بالضم : الحَدُّ يُنْتَهَى إليه ، ومنه حَدِيثُ عبدِ الله بن سَلَّام : « ما أَجِدُ بِهَذِهِ الأُمَّةِ مِنْ أُرْفَةِ أَجَلٍ بعد السَّبْعِين ، أى من حَدٍّ يُنْتَهَى إليه » .

والعَلَامَةُ ، ومنه قولُ امرأَةٍ من العَرَب : « جَعَلَ عَلَيَّ زَوْجِى أُرْفَةً لَا أَخُورُها » ، أى علامة ، حكاه ثعلب .

والمَسْنَاةُ بين قَرَاحَيْن ، عن ثَعْلَبٍ أَيضًا ، ج أُرَف كغُرْفة وغُرَف .

وأَرَّف الأَرْضَ والدَّارَ تَأْرِيفًا : قَسَّمَها وحَدَّها .

ويُقَال : إنَّه لفِى إرْفِ مَجْدٍ ، كإرْثِ مَجْدٍ ، حكاهُ يَعْقُوبُ فى البَدَل .

والآرِفُ من الكُبُـوشِ : الذى يَأْتِى قَرْناه علَى وَجْهه ، حكاه الأَصْمَعِىّ .

[أ ز ف]

الآزِف : البردُ الشَّدِيدُ ، عن ابن عَبّادٍ والمستعجل .

والمُتَآزِفُ : الضَّعِيفُ الجبان .

وقولُ المُصَنِّف : « الأَزْفَى كسَكْرَى : السُّرْعَةُ والنَّشَاطُ » هكذا ضَبَطَه الصاغانى فى العُباب [٢ / ب] وضَبَطَه فى التكملة بضَم الهمزة ،وسُكُونِ الزاى ،وكسر الفاءِ ، وشَدِّ التحتيَّة ،وأَرى كِلَا الضَّبْطَيْنِ خَطَأً ، والصوابُ فيه الأَزَفَى كَجَمَزَي ، ففى الأَساس : أَزِفَ الرَّحِيلُ : دَنا وعَجِل ،ومنه قِيلَ : يَمْشِى الأَزَفَى ، كالجَمَزَى ، وكأَنَّهُ من الوَزِيفِ ، والهمزةُ عن واوٍ .

[أ س ف]

الأَسِيفُ كأَمِيرٍ : الغَضْبان .

و : الأَسِيرُ ، قال الأَعْشَى :

أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كأَنَّمَـا
يَضُمُّ إِلَى كَشْحَيْهِ كَفًّا مُخَضَّبَا[1]

يقولُ : هو أَسِيرٌ ،قد غُلَّتْ يَدُه ، فَجَرَحَ الغُلُّ يَدَه .

وبهـاءٍ : الأَمَةُ .

ورَجلٌ آسِفٌ : مَحْزُون ، وغَضْـبانُ ، كالأَسْفانِ .

وتَأَسَّفَتْ يَدُه : تَشَعَّثَتْ .

(١) ديوان الأعشى ٨٩ والتاج ، والعباب

وككِتَابٍ : اسمُ اليَمِّ الذى غَرِقَ فيه فِرْعَوْنُ وجُنُودُه ، عن الزَّجَّاج ، قال : وهو بناحِيَةِ مِصْر .

وخالدٌ وخُبَيْبٌ وكُلَيْبٌ بنو أَساف الجُهَنِيِّ : صَحابيُّون .

وقولُ المُصَنِّف : « أَسَفَى ، بفتحتين : بَلَدٌ بأَقْصَى المَغْرب » هكذا فى سائِر النُّسَخ ، والصوابُ بكسر الفاء ، كما ضَبَطَه ياقوت .

وقولُهُ : « أُسْفُونا ، بالضَّمِّ : قرية قُرْبَ المَعَرَّة » ضَبَطَه ياقُوت بالفتح .

وقولُهُ : « أَوهُما إِسَافُ بنُ عَمْرو ، ونائِلَةُ بنتُ سَهْلٍ[1] » .. كذا فى قول ابن إسحاقَ ؛ قالَ : وقِيلَ : هُمَا إِسَافُ ابن بقا[2] ، ونَائِلَةُ بنتُ ذِئْب أَو ذيل[3] وقال ابن الكلبى : هُمَا من جُرْهُم ، إِسَافُ ابن يَعْلَى ، ونائِلَةُ بنتُ زَيْدٍ .

[أ ش ف]

الإِشْفَى بكسر الهمزةِ وفَتْح الفَاء : الإِسْكَافَ ، هٰكذا فى سائِر النسخ ، ومثلُهُ فى العباب ، وهو خَطَأٌ ، صوابه «الإِسْكَاف» كما فى نُسَخ الصحِّاح ، وقد أَعادَها المصنِّفُ فى المُعْتَلِّ ، وفَسَّرَها على الصواب .

[أ ص ف]

أَصْفُون[4] ، بالفتح وضَمِّ الفاء : ة بالصَّعيدِ الأَعْلَى ، عَلَى شَاطِىء غَرْبى النِّيل ، تحت إِسْنَا[5] عَلَى تَل مشرف عال .

[أ ف ف]

الأُفُّ بالضَّمِّ : النَّتْنُ ، عن الزَّجّاجِ ويُقَالُ : أُفًّا له ، وأُفَّةً ، أَى : قَذَرًا ، والتَّنْوِينُ للتَّنْكِير ، نقله الجوهرىُّ .

والأُفَّة : الثَّقِيلُ[6] .

---

(١) فى النسختين « سهيل » ومثله فى معجم البلدان (اساف)والمثبت من الصحاح ،والعباب ، والقاموس ،والتاج .

(٢) كذا فى النسختين ، وفى معجم البلدان (اساف) « بن بغاء » .

(٣) فى التاج مكانه « وقيل : بنت زقيل » ولم يذكر هذا ياقوت .

(٤) فى الطالع السعيد ٢٣ « بسين مهملة بعد همزة مضمومة » وفى الخطط التوفيقية ٨ / ٥٧ « هى بالسين والصاد : قرية من قرى المطاعنة » .

(٥) ضبطها ياقوت بالكسر ثم السكون ونون وألف مقصورة ، وضبطها الأدفوى فى الطالع السعيد بفتح الهمزة ، ونقل على مبارك فى الخطط أن ابن خلكان ضبطها بفتح الهمزة .

(٦) كذا فى التاج أيضا ، كاللسان والنهاية ، وفى العباب « المعدم المقل » وحكاه ابن الأثير أيضا .

ويُقَالُ : كانَ علَى إِفَّةِ ذٰلك ، بالكَسْر ، أَى : أَوانِه .

وأَفَّفَ به تَـأْفِيفًا ، كأَفَّفَه ، وكذٰلك : تَـأَفَّفَ به .

وَرَجُلٌ أَفَّافٌ ، كَشَدَّاد : كثيرُ التَّأَفُّفِ .

والأَفَفُ ، مُحَرَّكة : وَسَخُ الأُذُن .

وإِنَّهُ ليَـأْتَفُّ[1] عليه ، أَى : يَغْتَاظُ .

اليَـأْفُوف : الأَحْمَقُ الخَفِيفُ الرَّأْى .

والضَّعِيفُ .

والرَّاعِى ، صِفَة كاليَخْضُور ، واليَحْمُوم ، كأَنَّهُ مُتَهَيِّئٌ لِرعَايته ، عَارف بـأَوْقَاتِهَا ، من قولِهِم : جاءَ علَى إِفَّانِ ذٰلك .

وبهاءٍ : الفَرَاشَةُ ، ومنه : « هُوَ أَخَفُّ من يَـأْفُوفَةٍ » كذٰا وُجدَ بخطّ الرضِىّ الشاطِبىّ .

وَقَوْلُ المُصَنِّف : « لُغَاتُها أَرْبَعُون » . هكذا قاله ، ولٰكنه سَرَدَ أَربعةً وأَربعين لُغَةً ، وفاته منها عِدَّةُ لُغَاتٍ ، منها : أَفَّة ، بالفتح مُشَدَّدًا ، نقلهُ ابنبَرِّى عن ابنالقَطَّاع ، وأَفَة مُحَرَّكةً ، وأُفُوه ، بفتح فضمّ .

وقولُهُ : « والأُوفُوفَةُ[2] ، بالضَّم : المُكْثِرُ من قولِ : أُفّ » كذَا فى النُّسَخ ، ومثلُه فى نسخ العُباب والتكملة بزيادَةِ الواو ، وفى اللِّسانِ وغيره من الأُصُول بحذفها ؛ وفى الجمهرة : يقال : كان فُلانٌ أُفُوفَةً ، وهُوَ الذِي لَا يَزَالُ [يَقُول][3] لبَعْضِ أَمْرِه : أُفٍّ لك ، فَذٰلِكَ الأُفُوفَة .

[أ ك ف]

الأُكُفُ كَكُتُبٍ : جمــع الإِكافِ ، كالآكِفَةِ بالمدّ ، ومثلُه : إِزارٌ وأُزُرٌ ، آزِرَةٌ .

وحِمَــارٌ مُوكَفٌ كمُكْرَمٍ : مَوْضُوعٌ عليه الإِكافُ ، قالَ العَجَّاج يَشْكُو ابنَه رُؤْبَةَ :

* حَتَّى إِذَا مَا آضَ ذَا أَعْرَافِ *
* كالْكَوْدَنِ المُوكَفِ بالإِكَافِ[4] *

---

(١) فى التاج « ليأفف » والمثبت من نسخة المصنف .

(٢) هكذا هى فى النسختين كالعباب والتكملة ، وفى القاموس المطبوع واللسان « الأفوفة » بدون الواو ، كما صححه المصنف .

(٣) زيادة من اللسان ، وفى العباب والتكملة « الذى لا يزال يقول لغيره . . . » .

(٤) فى شرح ديوان العجاج للأصمعى ١١١ , ١١٢ « كالكودن المشدود » والمثبت كرواية العباب .

[أ ل ف]

أَلِفَ الشَّىءَ ، كَعَلِمَ ، إِلَافًا بالكَسْر ووِلَافًا شَاذَّةٌ ، وأَلَفَانًا مُحرّكة :لَزِمَهُ كأَلَفَه من حَدِّ [٣ / أ] ضَرَب .

وَأَوْلَفَهُ(١) إِيلَافًا : هَيَّأَه وَجَهَّزَه .

وَآلَف الرَّجُلُ مُؤَالَفَةً : تَجَر .

وَآلَفُوا : صَارُوا أَلْفًا .

وأَلَّفَ القَوْمُ إِلى كـذا تَأْلِيفًا : اسْتَجَارُوا ، كَتَأَلَّفُوا .

وشَارَطَهُ مُؤَالَفَةً ، أَى علَى أَلْفٍ ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ .

ويُجْمَعُ الأَلْفُ من العَدَدِ علَى آلُفٍ(٢) كأَفْلُسٍ ، ومنه قَوْلُ الحَارث بن عَبّادٍ :

عُرُبًا ثَلَاثَةَ آلُفٍ وكَتِيبَةً
أَلْفَيْنِ أَعْجَمَ من بَنِى القُدّامِ(٣)

ويُقَالُ : الأَلَفُ محركةً فى الآلاف فى ضَرُورَةِ الشِّعْرِ ، قالَ :

وكانَ حَامِلُكُم مِنَّا وَرَافِدُكُم
وحَامِلُ المِينَ بين المِين والأَلَفِ(٤)

فإِنه أَرَادَ الآلافَ فَحَذَفَ للضَّرورَةِ ، وكذٰلك أَرَادَ المِئِينَ ، فحذف الهمزة .

والإِلْفُ والإِلَافُ – بكَسْرِهِمَا– بمَعْنًى واحِدٍ ، قالَ مُسَاوِرُ بن هِنْدٍ يهجُو بنى أَسَدٍ :

زَعَمْتُم أَنَّ إِخْوَتَكُمْ قُرَيْشٌ
لَهُمْ إِلْفٌ ولَيْسَ لَكُمْ إِلَافُ(٥)

أُولٰئِكَ أُومِنُوا جُوعًا وخَوْفًا
وقد جَاعَتْ بَنُو أَسَدٍ وخَافُوا

وإِلَافُ اللهِ ، بالكَسر : أَمانَة ، أَو مَنْزِلَةٌ منه ، قالَ الشَّاعِر :

إِلَافُ اللهِ ما غَطَّيْتَ بَيْتًا
دَعَائِمُه الخِلَافَةُ والنُّسُورُ(٦)

وَآلِف وأُلُوف ، كشاهِد وشُهُود ، وبه فَسَّرَ بَعْضُهم قولَهُ تعَالَى : ﴿ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ(٧) ﴾ .

---

(١) كذا فى النسختين بواو بعد الهمزة ، والذى فى التاج وغيره « آلفه » كآجره .
(٢) فى نسخة الأصل « آلاف ، كأفلاس » والمثبت من نسخة المصنف متفقاً مع التاج .
(٣) التاج
(٤) التاج .
(٥) اللسان ، والتاج .
(٦) التاج .
(٧) البقرة آية ٢٤٣ .

وَآلِفٌ وَآلَافٌ ، كَنَاصِرٍ وأَنْصارٍ ، وبهِ فُسِّرَ قولُ رُؤْبَةَ :

* تاللهِ لَوْ كُنْتُ مِنَ الآلَافِ[1] *

قال ابنُ الأَعْرَابى : أَرَادَ الَّذِينَ يَأْلَفُونَ الأَمْصارَ ، واحِدهم آلِفٌ .

ويُقالُ : هُوَ من المُؤَلَّفِين ، بالفتح[2] ، أَى من أَصْحَاب الأُلُوف .

[وقَدْ أَلَّفَ فُلَانٌ[3]] : ، صَارَتْ إِبلُه أَلْفًا .

وَبَرْقٌ إِلَافٌ[4] ، بالكسر : مُتَتَابِعُ اللَّمَعَان .

وكأَمِيرٍ : لُغَةٌ فى الأَلِفِ : أَحَد حُرُوفِ الهِجَاءِ .

وجَمْعُ الأَلِيفِ : أُلَفَاءُ ، كَكَبِيرٍ وكُبَرَاءَ

وَأَوَالِفُ الحَمَام : دَوَاجِنُها الَّتى تَأْلَفُ البُيُوتَ .

وَالأَلْفِىُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الأَلْفِ من العَدَد .

وَأَلِفُ ، كَكَتِفٍ : أُخْتُ نَشْوانَ ، حَدَّثَتْ ، رَوَى عنها السُّيُوطى وغيره .

وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهم : إِحْدَى[5] وثَلَاثُون رَجُلًا ، ذَكَرَهُم المُصَنِّفُ تَقْلِيدًا للصَّاغَانِى ، وفى بعضِهم نظرٌ ، وفاته جماعةٌ ، منهم .

طليق بن سُفْيان ، أَبو حكيم الذى ذكره المُصَنِّف ، ذكره ابنُ فَهْدٍ والذَّهَبىُّ .

وعَمْرُو بن الأَهتَم التَّمِيمِىُّ ، ذكره ابنُ طاهرٍ المقدسى فى المُبْهمات .

ويزيدُ بن أَبى سُفْيَان أَخو معاوية

وأُسيدُ بنُ حارِثَةَ ، ذكرهما الواقدى .

وسُفْيَانُ بن عبدِ الأَسد .

والسَّائِبُ بن أَبى السَّائِب .

ومُطِيع بنُ الأَسْوَد .

---

(١) ديوانه ٩٩ والعباب ، والتاج .

(٢) فى الأساس بكسر اللام ضبط قلم .

(٣) زيادة من الأساس .

(٤) كذا فى الأصل والتاج ، ولم أجده وأخشى أن يكون تحريف « إلاق » بالكسر وسيأتى فى القاف « إلاق ، ككتاب : البرق الكاذب الذى لا مطر فيه »

(٥) كذا فى النسختين « إحدى » ليوافق المبتدأ وهو « المؤلفة » .

وأَبُو جَهْم بنُ حُذَيْفَةَ .

وخَالِدُ بن هِشَام بن المُغِيرَة ، ذَكَرَهُم ابنُ عبدِ البرِّ .

وعُمَيْرُ بنُ مِرْدَاسٍ ، ذكره ابن الجوْزى .

وأُحَيْحَةُ بنُ أُمَيَّةَ بن خَلَف.

وأُبَىٌّ بنُ شريق بن حَرْمَلَةَ بن هَوْذَة ، وخَالِدُ بنُ هَوْذَة ، وعِكْرِمَةُ بن عَامِرٍ العَبْدَرِىّ وشَيْبَةُ بنُ عثمان ، وَعَمْرُو بن وَرَقَةَ ، وَلَبيد ابنُ رَبيعَةَ ، وَهِشَامُ بنُ الوَلِيدِ المَخْزُومى ، ومُعَتِّبُ بن قُشَيْرٍ ، من الأَنصار ، أَوْرَدَهُم الحَافِظُ فى الفتح .

[أ ن ف]

أَنْفُ الجَبَل : نَادِرٌ يَشْخَصُ منــه ويَنْدُر منه ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ عن ابن السكيت ومن النَّعل : أَسَلَتُهَا .

وَأَنْفا القَوْسِ : الحَــدَّانِ اللَّذَانِ فى بواطن السِّيَتَيْن .

يُقَالُ : جَاءَ فى أَنْفِ الخَيْلِ . وسَارَ فى أَنْفِ النَّهار .

وَحَمَلَ فُــلَانٌ أَنْفَهُ : اشْتَدَّ غَضَبه وغَيْظُه .

ويُقَال : هُوَ الفَحْلُ لَا يُقْرَعُ أَنْفُه [وَلَا يُقْدَعُ][1] ، أَى هو خَاطِبٌ لَا يُرَدُّ .

والأُنْفُ ، [٣ / ب] بالضَّمِّ : لُغَةٌ فى الأَنْفِ بالفتح ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عن جماعة .

وبَعِيرٌ مَأْنُوف : يُسَاق بأَنْفِه .

وقَالَ بعضُ الكِلَابيين : أَنِفَت الإِبلُ ، كَفَرِح : إِذَا وَقَع الذُّبَابُ عَلَى أُنوفِهَا .

وطَلَبَتْ أَمَاكِنَ لم تَطْلُبْها قَبْلَ ذٰلِكَ ، وهُوَ الأَنَفُ ، محركةً ، وهو يُؤْذِيهَــا بالنَّهار ، وقالَ مُعقل بن ريحان :

وقَرَّبُوا كُلَّ مَهْرِىٍّ ودَوْسَــرَةٍ
كالفَحْلِ يَقْدَعُهَا التَّفْقِيرُ والأَنَفُ

وقال ابنُ الأَعْرابى : أَنِفَ ، كَفَرِحَ : أَجَم ، قالَ : وقالَ أَعْرابىّ : أَنِفَتْ فَرَسِى هٰذه هٰذَا البَلَدَ ، أَى : اجْتَوَتْهُ وَكَرِهَتْهُ ، فَهُزِلَتْ .

---

(١) زيادة من التاج والعباب والنقل عنه .

وَالتَّأْنِيفُ فى العُـرْقُوب : تَحـدِيدُ طَرَفِه ، ويُسْتَحَبُّ ذٰلِك من الفَرَسِ .

والمُؤَنَّفُ ، كمُعَظَّمٍ : المُسَوَّى .

وَسَيْرٌ مُؤَنَّفٌ : مَقْدُود علَى قَـدْرٍ ، واسْتِوَاءٍ ، ومنه قولُ الأَعْرَابِى ـ يَصِفُ فَرَسًا ـ : لُهِزَ لَهْزَ العَيْر ، وأُنِّفَ تَأْنِيفَ السَّيْر ، أَى : قُدَّ حتّى اسْتَوَي ؛ كما يَسْتَوِى السَّيْرُ المَقْدُودُ .

والمُؤَنَّفَةُ من النِّسَاءِ : التى اسْتُؤْنِفَت بالنِّكَاحِ أَوَّلًا .

وَمَنْهَلٌ أُنُفٌ كعُنُقٍ : لم يُشْرَبْ قَبْل .

وَقَرْقَفٌ أُنُف : لم تُسْتَخْرَجْ من دَنِّها قَبلُ ، قالَ عَبْدَةُ بن الطَّبِيب :

ثُمَّ اصْطَبَحْنَـا كُمَيْتًا قَرْقَفًا أُنُفًا
من طَيِّبِ الرَّاحِ ، واللَّذَّاتُ تَعْلِيلُ

وَأَرْضٌ أُنُف : بكر نَبَاتُها .

ويُقالُ : هُوَ يَتَأَنَّفُ الإخوانَ : إِذَا كان يَطْلُبُهم آنفين لم يُعَاشِرُوا أَحَدًا .

وهٰذَا آنِفُ عَمَلِه ، أَى : أَوَّل ما أَخَذَ فيه .
وَمُسْتَأْنَفُ الشَّيءِ : أَوَّلُه .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِى : فعَلَه بآنِفَةٍ ، ولم يُفَسِّرْهُ ، قالَ ابن سِيدَه : وعِنْدِى أَنَّهُ مثل قَوْلِهِم : فَعَلَه آنِفًا ، وفى الحَدِيث : « أُنْزِلَتْ عَلَىَّ سُورَةٌ آنِفًا » أَى : الآنَ .

وأَنَفَة ، مُحَرَّكَةً : ة بمصر .

ورَجُلٌ أَنُوفٌ ، كَصَبُورٍ : شَدِيدُ الأَنَفَةِ ج : أُنْف بالضَّمّ .

وَامْرَأَةٌ أَنُوفٌ : يُعْجِبُكَ شَمُّكَ لها ، عن ابن الأَعْرَابِىّ .

وَالأَنْفِيَّةُ : النَّشُوغ ، مُوَلَّدَةٌ .

وَرَجُلٌ مِئْنَافٌ : يَسْتَأْنِفُ المَرَاعِىَ والمَنَازِلَ .

وقَوْلُ المُصَنِّف : « المِئْنَافُ : السَّائِرُ فى أَوَّلِ اللَّيْلِ » كذا فى سَائِرِ النُّسَخ ، والصَّوَابُ فى أَوَّلِ النَّهَارِ ، كما هو نَصُّ المُحِيط والعُباب .

وقولُهُ : « نَصْلٌ مُؤَنَّفٌ ، كمُعَظَّمٍ ، وقد أُنِّفَ تَأْنِيفًا » هٰكذا فى النُّسَخِ ، والظَّاهِرُ أَنَّهُ سَقَطَ من السِّياقِ قَوْلُهُ : « مُحَدَّدٌ » بعد قولِهِ : « كمُعَظَّم » كما هو نَصُّ العُباب .

[آ ف]

آفَ القَوْمُ ، وأُوِّفُوا ، وأُيِّفُوا : دَخَلَتْ عَلَيْهِم آفَةٌ .

وَآفَت البِلَادُ تَؤُوفُ أَوْفًا ، وَآفَةً وأُؤُوفًا بالضَّمّ : صَارَتْ فِيهَا آفَةٌ .

فصل الباء

مع الفاء

[ب ر ن ج ا ش ف]

بِرِنْجَاشِف بكسرتين ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهُوَ ضَرْبٌ من القَيْصُوم يَقْرُبُ من الأَفْسِنْتِين ، وقد ذَكَرَهُ اسْتِطْرَادًا فى تركيب (ح ب ق) ويُقال فيه أَيْضًا باللَّام بدلَ الرَّاءِ .

[ب ر ب ن س ف]

بربَنْسَفة بالفتح ، أهمله صاحبُ القَامُوس ، وهى : ة ، بمصر ، من المُرْتَاحِيَّة .

[ب ى د ف]

بَيْدف[1] كَحَيْدَر ، أَهْمَلَه صاحبُ القَامُوسِ ، وهى : ة ، بمصر من الجيزية .

[ب ن ت ف]

بَنَتْف بفتح البـاء والنون وسكون الفوقية ، أَهْمَلَهُ صاحبُ القَامُوس ، وهى : ة بمصر ، من الشَّرْقِيَّة .

فصل التاء

مع الفاء

[ت أ ف]

[٤/أ] أَتيته علَى تَئِفَّةِ ذٰلك ، أَهْمَلَه صاحبُ القَامُوسِ ، وقالَ سيبَويه : وَزْنُه فَعِلَّة[2] ، ومعناه : على حينِ ذٰلِكَ .

[ت ح ف]

اتَّحَفَه ، بتَشْدِيدِ التَّاءِ ، أي : أَتْحَفَه ؛ فَهُو مُتَّحَفٌ ، قال ابن هَرْمَة :

---

(١) سمعت أهلها ينطقونها بكسر الباء ممالة وكسر الدال أيضاً .

(٢) والأكثر على أن وزنها « تفعلة » ومن ثم أوردها صاحب القاموس فى (أفف) ونظرها بـ (تحلة) .

واسْتَيْقَنَتْ أَنَّهـا مُشَـابِرَةْ
وَأَنَّهـا بالنَّجَاح مُتَّحَفَه[1]

[ت ر ف]

التَّرَفُ ، محرّكةً : التَّنَعُّم .

وتَرِفَ النَّبَاتُ ، كَفَرِحَ : تَرَوَّى .

وأُتْرِفَ الرَّجُلُ : أُعْطِىَ شَهْوَتَهُ . عن اللحيانى .

ورَجُلٌ مُتْرَفٌ ، كَمُكْرَمٍ : مُذَلَّلٌ مُنَعَّمُ البَدَن .

وكَمُعَظَّمٍ : مُوَسَّعٌ عليه .

وتَرَّفَه ، وأَتْرَفَه : دَلَّلَهُ .

والتَّتْرِيفُ : حُسْنُ الغِذَاءِ .

والتُّرْفَةُ ، بالضَّمِّ : مِسْقَاةٌ يُشْرَبُ بها.

[ت ف ف]

التَّفَّافُ ، كَشَدَّادٍ : الوَضِيعُ ، أَو الَّذى يَسْأَلُ النَّاسَ شَاةً أَو شَاتَيْنِ ،قالَ الشَّاعِرُ :

وصِـرْمَةٍ عِشْـرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ
يُغِيثُنا عن مَكْسَبِ التَّفَّافِين[2]

[ت ل ف]

التَّلْفَةُ ، بالفتح : الهَضْبَةُ المَنِيعَةُ الَّتى يَغْشَى من تَعَاطاها التَّلَف . عن الهَجَرِىِّ ، وأَنْشَد :

أَلَا لَكُمَا فَرْخَـانِ فى رَأْسِ تَلْفَةٍ
إِذَا رَامهَا الرَّامِى تَطَاوَلَ نِيقُهَـا[3]

وكمَرْحَلَة : مَهْوَاةٌ مُشْرِفَةٌ علَى تَلَفٍ .

ورَجُلٌ تَالِفٌ : سَاقِطٌ هَالِكٌ ، وفى الحَدِيث : « إنَّ من القَرَفِ[4] التَّلَفَ »

وفى المَثَل : « السَّلَفُ تَلَفٌ » .

[ت ن ف]

تَنُوف ، كَصَبُور : ة بمصر ، من الأَشْمُونين .

---

(١) شعر ابن هرمة — ١٤٧ ، واللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج وفيهما « يغنينا » .

(٣) اللسان ، والتاج .

(٤) تمامه فى العباب عن فروة بن مسيك المرادى — رضى الله عنه— أنه قال للنبى — صلى الله عليه وسلم — : « إن أرضاً عندنا ، وهى أرض ريعنا ، وميرتنا ، وإنها وبيئة ؛ فقال : دعها ، فإن من القرف التلف ، والقرف : ملابسة الداء » قلت : وهذا الحديث يثبت التسليم بالعدوى .

[ت و ف]

تافَ عَنِّى بَصَرُ الرَّجُلِ : إِذَا تَخَطَّى : عن عَرّامٍ .

والتُّوفَةُ ، بالضمِّ : الغِرَّةُ [1] . عن الخَارْزَنْجِى .

وفى المثل : « ما فى أَمْرِهم تُوَيفَةٌ » ، أَىْ تَوَانٍ ، وهُوَ يَحتَمِلُ أَنْ يكونَ كَسَفِينَةٍ [2] أَو جُهَيْنَة .

فصل الثاء

مع الفاء

[ث ق ف]

الثَّقْفُ ، بالفتح : الخِصَامُ والجِلَادُ .

وسُرْعَةُ تَعَلُّمِ الشَّىءِ .

والثِّقَافُ ، ككِتابٍ : الحِذْقُ والفَطَانَةُ كالثُّقُوفَةِ بالضَّمّ .

والعَمَلُ بالسَّيْفِ ، كالثِّقَافَةِ ، ككِتَابَةٍ .

وثَقِفَ العِلْمَ والصِّنَاعَةَ فى أَوْحَى مُدَّةٍ : أَسْرَعَ أَخْذَه .

وثاقَفَه مُثَاقَفَةً : لَاعَبَهُ بالسِّلَاحِ ، وهُوَ مُحَاوَلَةُ إِصَابَةِ الغِرَّةِ فى نحو مُسَابَقَةٍ .

ويُقَال : هُوَ من أَهْلِ المُثَاقفَةِ ، وهُوَ مُثَاقِفٌ حَسَنُ الثِّقَافَةِ بالسَّيْفِ ، قالَ الشَّاعِرُ :

وكأَنَّ لَمْعَ بُرُوقِهَا
فى الجَوِّ أَسْيَافُ المُثَاقِفْ [3]

وتَثَاقَفُوا فكَانَ فُلَانٌ أَثْقَفَهم .

والتثْقِيفُ : التَّهْذِيبُ والتَّأْدِيبُ ، يُقَال : لولَا تَثْقِيفُكَ وتَوْقِيفُكَ ما كُنْتُ شَيْئًا : وهل تَهَذَّبْتُ وتَثَقَّفْتُ إِلَّا عَلَى يَدِكَ ؟

وقولُ المُصَنِّف : « ثَقْفُ بنُ عَمْرٍو ، العَدْوَانِىُّ : بَدْرِىٌّ » هو الَّذِي تَقَدَّم ذِكْرُه بعينِه ، قالَ فيه أَوَّلًا : « ثِقَافُ بنُ عَمرٍو الأَسدِى » فنَسَبه إِلَى أَسَد ، ثُمَّ نَسَبَه إِلَى عَدْوَانَ ، وهُمَا وَاحِدٌ .

---

(١) فى التاج « الغيرة » والمثبت من نسخة المؤلف متفقاً مع العباب .

(٢) ضبط اللسان شكلا « كسفينة » .

(٣) اللسان ، والتاج .

فصل الجيم

مع الفاء

[ج أ ف]

اجْتَأَفَه : صَرَعَه . عن ثعلب ، وأنشد :

* واسْتَمعُوا قوْلًا بهِ يُكْوَى النَّطِفْ *[1]

* يكادُ منْ يُتْلَى عليْهِ يُجْتَأَفْ *

وكَغُرابٍ : الخَوْفُ .

وكَمُعظَّمٍ : مَنْ لا فُؤَاد لَهُ .

[ج ت ر ف]

جَتْرفُ[2] ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ صاحبُ القَامُوسِ ، وقال الأَزْهرِىُّ : هُو كُورةٌ من كُورِ كِرْمانَ .

[ج ح ف]

[٣/ب] الجَحْفُ ، بالفتح : أَكْلُ الثَّرِيدِ .

والضَّرْبُ بالسَّيفِ ، قالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا يَسْتَوِى الجَحْفَانِ جَحْفُ نَهِيدَةٍ
وجَحْفُ حَرُورِىٍّ بأَبْيَضَ صارِمِ[3]

قالَهُ أَبُو عَمْرو .

والمُجَاحَفَةُ : أَخْذُ الشَّىءِ واجْترافُه .

وكَكِتَابٍ : المُزَاحَمَةُ فى الحَرْبِ .

والمُزَاوَلَةُ فى الأَمْرِ .

وجَاحَفَ عنه ، كجاحَشَ .

واجْتَحَفَ السَّيْلُ الوَادِىَ : قَشَرَهُ .

والكُرَةَ : خَطَفَهَا .

وأَجْحَفَ بهم : كَلَّفَهُم ما لَا يُطِيقُون .

وبالأَمْرِ : قَارَبَ الإِخْلَالَ به .

وبهم الدَّهْرُ : اسْتَأْصَلَهُم .

والعدوُّ ، أَو السَّماءُ ، أَو الغَيْثُ ، أَو السَّيْلُ : دَنَا منهم وأَخْطَأَهُم .

وسَنَةٌ مُجْحِفَةٌ ، كمُحْسِنَةٍ : مُضِرَّةٌ بالمَال .

---

(١) التاج ، واللسان وفيه « . . يجتئف » .

(٢) كذا فى النسختين كاللسان والذى فى التهذيب (١١ / ٢٥٣) عن الأزهرى جيرفت ، وهكذا ضبطها ياقوت ، فى رسم (جيرفت) وقال : « مدينة كبيرة من أعيان مدن كرمان . . . . إلخ »

(٣) الصحاح ، واللسان ، والتاج وفيها جميعا « . . . جحف ثريدة » والمثبت كروايته فى العباب .

أَو الَّتى تُجْحِفُ بالقَوْمِ قَتْلًا وإِفْسَادًا للأَمْوَال .

ومُحَمَّد بنُ عبد اللهِ بن أَبِي الوَزِير التَّاجر الجُحَافىُّ ، بالضَّم والتَّخْفِيف : من شُيُوخ الحَاكم ، مات سنة (٣٤١ هـ) ، هٰكذا ضَبَطَه الحَافِظُ ، وهو عند السَّمْعَانى بفتح الجيم [وتشديد الحاء[١]] ، وقال هى سِكَّةٌ بنَيْسَابُور .

وكَشَدَّادٍ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بن جَعْفَر ابن القَاسم بن علىٍّ بن عبد الله بن محمَّد ابن القاسم الرَّسِّى الحَسَنِىّ ، عَقِبُهُ باليمن أُمَرَاءُ وبُلَغَاء .

والقَاضِى أَبو أَحمد جَعْفَرُ بنُ عبد الله الجَحَّافى[٢] ، قُتِلَ بَبَلَنْسِيَةَ سنة ٣٤١ هـ ذكرهُ الرُّشَاطِى ، وكأَنَّهُ منسوبٌ إِلَى جَدٍّ له .

وسَيْلٌ جَاحِفٌ : يَجْرُفُ كُلَّ شَىْءٍ .

وقول المُصَنِّف : «جَبَلٌ جحافٌ ، ككِتَابٍ ، باليَمَن » كذا هو فى العُبَاب ، ووقع فى التَّكملة : كَغُرابٍ[٣] ، ومثلُهُ للحَافِظ ، قالَ : ومنه الفَقِيهُ إِسماعيلُ الجُحَافىُّ ، شاعرٌ مُعَاصِرٌ من أَهل تَعِزّ ، طَارَحَنِى بأَبْيَاتٍ لَمَّا قَدمت[٤] اليَمَن ، فأَجَبْتُه .

[ج خ د ف]

الجُخَادِفُ[٥] ، كعُلَابِطٍ : النَّبِيلُ الضَّخْمُ[٦] . عن الصَّاغانى .

[ج خ ف]

الجُخافُ ، كغُرَابٍ : التَّكَبُّر والافْتِخَارُ ، كالجَخْفَةِ بالفَتْح .

ورَجُلٌ جَخَّافٌ ، كَشَدَّادٍ ، مثل خَفَّاجٍ : صاحبُ فَخْرٍ وتَكَبُّر ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فى المُبْدَل .

وكَسَفِينَةٍ : المَرْأَةُ القَصِيرة ، كما فى العُباب .

---

(١) زيادة فى معجم البلدان (جحاف) .

(٢) نص الحافظ فى التبصير ٣٠٦ على أنه بالفتح و التشديد .

(٣) نص ياقوت أيضاً على أنه بالضم و التخفيف .

(٤) لفظ التبصير ٣٠٦ « لما قدمتها » .

(٥) الذى ذكره الصاغانى فى التكملة « الجحذف » و أهمله فى العباب .

(٦) زاد فى التاج « من الرجال » .

وقولُ المُصَنِّف : « الجَخِيفُ : المُتَكَبِّرُ » كذا فى النُّسَخ[١] ، وصوابُه : « التَّكَبُّرُ » كما فى الأُصول الصَّحِيحَة ، وهُوَ مَصْدَرٌ .

وقولُهُ : « الجَخْفَة : القَصِيرة القَضِيفَةُ » ظاهرُه أَنَّهُ بالفتح[٢] ، ووقع فى التكملةِ ضَبْطُه كَفَرِحَةٍ .

[ج د ف]

جَدَفَ فى مَشْيه : أَسْرَع ، نقله الفَارسى.

والمَرْأَةُ : مَشَتْ مِشْيَةَ القِصَار .

والمَلَّاحُ بالسَّفِينَةِ : دَفَعَهَا بالْمِجْدَافِ . عن أَبِى عَمْرو .

والْمِجْدَافُ : السَّوْطُ ، نَجْرَانِيَّة .

والعُنُق علَى التَّشْبيه ، قال :

* بِأَتْلَعَ الْمِجْدَافِ ذَيَّالِ الذَّنَبْ[٣] *

ورَجُلٌ مَجْدُوفُ اليَدَيْن : مَقْطُوعُهما ، أَو بَخِيلٌ .

[ج ذ ف]

الْمِجْذَافُ : السَّوْطُ ، قالَهُ أَبُو الغَوْثِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

وجَذَفَ الشَّىءَ جَذْفًا :جذبه ،عن نَصْرٍ .

والسَّماءُ بالثَّلْج : رَمَتْ به .

والرَّجُلُ فى مِشْيَتِه : أَسْرَع ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ عن أَبِى عُبَيد .

[ج ر ف]

اجْتَرَفَ الشىءَ عن وَجْهِ الأَرْض ذَهَبَ به كُلِّه .

والمُجترفُ[٤] :الفَقِيرُ ،عن ابن السِّكِّيت.

والْمِجْرفُ ، كمِنْبَرٍ : الْمِجرَفَةُ كالجُرافَةِ ، كُرمَّانَةٍ ، (ج) : جَرارِيفُ .

وبَنانٌ مِجْرَفٌ : كثيرُ الأَخْذِ للطَّعامِ ، أَنشد ابنُ الأَعْرابى :

* أَعْدَدْتُ لِلَّقْمِ بَنانًا مِجْرَفَا[٥] *

---

(١) ومثله أيضاً فى العباب .

(٢) ضبطه فى العباب شكلا بفتح فسكون أيضاً .

(٣) اللسان ، والتاج .

(٤) كذا فى التاج ،والنسختين و« المحترف » والذى فى اللسان عن ابن السكيت «المجرف » بفتح الراء المشدودة ، وسيأتى للمصنف لكنه ضبط تنظيرا كمحدث .

(٥) اللسان ،والتاج .

* ومِعْدَةً تَغْلِي وبَطْنًا أَجْوَفَا *

وجُرِفَ النباتُ ، كعُنِى : أُكِلَ عن آخِرِه .

وكمُحَدِّث : المَهْزُول ، كما فى المحكم .

والرجلُ قد اجْتاحَ الدهرُ مالَه وأَفْقَره.

وسيلٌ جارُوفٌ : يَجْرُفُ مامَرَّ به من كثرتِه .

وغَيْثٌ جارِفٌ : كذلك .

وكذا سَيْفٌ جُرافٌ ، كغُرابٍ .

وطعْنٌ جُرْفٌ ، بالضمّ[١] ، واسِعٌ . عن ابن الأَعرابى ، وأَنشد :

وآبوا بطَعْنٍ –فى كواهِلِهم– جُرُفِ[٢]

وكُرمان : اسمُ رجلٍ ، أَنْشَد سِيبَوَيْه :

أَمِنْ عَمَلِ الجَرّافِ أَمْسِ وظُلْمِه
وعُدْوانِه أَعْتَبْتُمونا براسِمٍ[٣] ؟ !

والأَجْرافُ : ع ، قال الفَضْل [بن العباس] اللَّهَبِىُّ :

* يادار أَقْوَتْ بالجِزْعِ ذِي الأَخْيافِ *
* بين حَزْمِ الجُزَيْزِ والأَجْرافِ[٤] *

والأُجَيْرافُ ، مُصَغَّرًا ، كأَنَّه تَصْغِيرُ أَجْراف : وادٍ لَطِّيءٍ فيه تين ونَخْلٌ : عن نصر .

وقولُ المُصَنِّف : « أَرْضٌ جَرْفَةٌ : مُخْتَلِفَةٌ » ظاهِرُه أَنَّه بالفَتْح : وضَبَطَه فى التكملة كفَرِحَة ، ومثلُه فى العُباب ، وكذا مابَعْدَه « عُودٌ جَرِفٌ ، وقِدْحٌ جَرِفٌ » ورجل جرف[٥] .

وقوله : « الجُرْفُ ، بالضمّ : موضع قُرْبَ المدينة »[٦] هكذا هو فى النهاية

---

(١) لم يقيده بالضم فى التاج وضبطه اللسان شكلا بفتح الجيم فى اللغة وفى الشعر .

(٢) التاج ، واللسان وصدره فيهما :

* فأُبْنا جدالَى لم يُفَرّق عَدِيدُنا *

(٣) سيبويه ١ / ٢٨٨ فى ثلاثة أبيات منسوبة إلى عبد الرحمن بن جهيم أحد بنىالحارث بن سعد من بنى أسد والبيت فى التاج واللسان مع آخر بعده .

(٤) فى الأصل والتاج « دار أقوت بالجزع من أخياف... » وفيها الحزيز بالحاء المهملة والمثبت من معجم البلدان مضبوطا فى (أجراف) و (الجزيز) .

(٥) كذا فى النسختين ولم أجده فى العباب ولا فى التكملة .

(٦) فى التكملة « قرب مكة » وهذا جرف آخر ، وفى العباب ذكر الموضعين وانظر معجم البلدان (الجرف) فهو اسم مواضع عدة .

والمِصْباح*(١) واللِّسان ، والذي فى المَشارِق لِعِياض أَنَّه بضمتين ، وتابَعَه النَّوَوِىّ والحافظُ والسيوطى وغيرُهم مُقْتَصِرين عليه .

وقوله : «الجَوْرَفُ : الظَّلِيمُ» هكذا نقله الأَزهرى عن بعضهم ، قال : وهو تصحيفٌ والصوابُ بالقاف ، وهكذا أَورده ابنُ الأَعرابى ، وذكره الصاغانى مع التنبيهِ عليه ، ففى سُكوتِ المُصَنِّفِ على ذلك نَظَرٌ .

[ج ز ف]

الجَزْفُ ، بالفتح : الأَخْذُ بالكثرة .

وجَزَفَ له فى الكَيْلِ : أَكْثَرَ . كذا فى الجَمْهَرة ، وفى الصِّحاح : هو أَخْذُ الشيءِ مُجازَفَةً وجُزافاً ، وفى النِّهايةَ : هو المَجْهُولُ القَدْرِ مَكِيلاً كان أَو مَوْزُوناً .

والمُجازَفَة : المُخاطَرَةُ ، يُقال : جازَفَ بنَفْسِه : إذا خاطَرَ بها ، كالجِزافِ ، بالكسرِ .

وبَيْعٌ مُجْتَزَفٌ : جَزِيفٌ .

[ج ع ف]

جُعْف ، بالضمِّ : أَبو قَبِيلة ، لغةٌ فى جُعْفِىّ ، ككُرْسِىٍّ ، قالَ ابنُ برِّى : جُمِعَ جَمْعَ رُومِىٍّ ، وأَنْشَد :

* جُعْفٌ بنَجْرانَ تَجُرُّ القَنا(١) *

والجُعْفَةُ ، بالضم أَيضا .

والمَجْعُوف : المَصْرُوع ، كالمُنْجَعِف .

وكمَقْعَدٍ : موضِعُه .

[ج ف ف]

جُفُّ الشيءِ ، بالضم : شَخْصُه .

ومن الأَرْضِ : مثلُ القُفِّ ، وقالَ الأَصمعِىُّ : هى المرتَفِعَةُ ليست بالغَلِيظَة ولا اللَّيِّنَةِ .

وفلانٌ لايَجِفُّ لِبْدُه ، إذا لم يَفْتَر عن سَعْيِه .

والجَفَفُ ، محركةً : الغليظُ اليابِسُ من الأَرْضِ .

---

(١) اللسان ، والتاج وعجزه فيهما : ليس بها جعفى بالمشرع .

والحاجَةُ ، عن ابن الأَعرابى ، أَو أَثَرُها ، أَو شِدَّةُ العَيْش . عن الأَصمعى .

وكمُعَظَّمٍ : الضَّرْعُ الذى مِثْلُ الجُفِّ ، أَنْشَد ابنُ الأَعْرابِي :

* إِبْلُ أَبِى الحَبْحابِ إِبْلٌ تُعْرَفُ *

* يَزِينُها مُجَفَّفٌ مُوَقَّفُ[1] *

والمُوَقَّفُ : الذى به آثارُ الصِّرارِ .

والجَفْجَفَةُ : صَوتُ الثَّوْبِ الجَديدِ .

وحَرَكَةُ القِرْطاس .

ويُقال : الْبَسْ للفَقْرِ[2] تِجْفافًا ، أَى اسْتَعِدَّ له .

وقولُ المُصَنِّف : «جُفاف الطَّيْرِ ، كغُرابٍ : موضِعٌ لأَسَد وحَنْظَلَة ، واسِعَةٌ فيها أَماكِنُ كثيرةٌ للطَّيْرِ» هٰكذا فى النسخ ، وقد سَقَطَ بعد قوله : «مَوْضِعٌ» «وأَرْضٌ» ونَصُّ العُبابِ : «جُفافُ الطَّيْرِ : مَوْضِعٌ ، وقال السُّكَّرِىُّ : أَرْضٌ لأَسَد وحنظلة فيها أَماكِنُ يكونُ فيها الطَّيْرُ» وقال ياقوت : جُفاف بالضم : صُقْعٌ من بلادِ بنى أَسَد والتَّغْلَبية منه ، وأَيضًا : ماء لبَنِى جَعْفَرِ بن كِلابٍ .

وقولُه : «جُفُوفًا ، وجَفافًا كسَحابٍ» فيه عكسُ القاعِدة ، حيثُ ضَبَط ماهو مَضْبُوط حُكْمًا ، وأَطْلَق مايُحتاج إِليه فى الضبط ، فلو قال : جَفافًا وجُفُوفا بالضمّ لأَصاب .

[ج ل ف]

الجَلْفُ ، بالفتح : النَّزْعُ .

وبلا لامٍ : ة ، بمصر من البَهْنَساوِيَّة .

وجُلِفَ النَّباتُ [٤/ب] كعُنِىَ : أُكِلَ عن آخِرِه .

والجَلْفَةُ بالفتح : مصدرٌ ، وبمعنى المَرَّةِ ، ومن المَصْدَرِ - قولُهم : جُلِفَ مالُه كعُنِى جَلْفَةً : إِذا ذَهَبَ منه شىءٌ .

وجَلَفَ ظُفُرَهُ من إِصبعه : كشَطَهُ . عن الليث .

---

(١) اللسان ، والتاج ومادة (وقف) .

(٢) فى نسخة «للثوب» والمثبت من الأساس متفقا مع التاج و نسخة المصنف .

واجتَلَفَه الدَّهرُ : أَذْهَبَ مالَه .

وزمانٌ جالِفٌ : جارِفٌ .

والجَلائِفُ : السُّيُول .

والجِلْفُ بالكسرِ : الأَحْمَقُ :

وبالضمِّ : جمعُ جَلِيفٍ ، هو الذى قُشِرَ .

وجَرادٌ جُلُفٌ : لارُؤُوسَ لَها ولاقَوائِم؛ وبه فَسَّر ابنُ السِّكِّيتِ قولَ قَيْسِ ابن الخَطِيم :

كَأَنَّ لَبّاتِها تَبدَّدَها
هَزْلَى جَرادٍ أَجْوافُه جُلُفُ[1]

والجِلْفةُ ، بالكسرِ : فَرَسٌ مَنْسُوب .

والأَجْلافُ : أَهْلُ البادِيةِ . كالأَجْلُفِ ، كَأَفْلُس .

[ج ن د ف]

جَنْدَف ؛ كجَعْفَر : جَبَلٌ باليَمَن فى دِيارِ خَثْعَم .

[ج ن ف]

أَجْنَفَ : جاءَ بالجَنَف ، كما يُقال : أَلْأَمَ : أَتى بما يُلامُ عليه ، نقله الجوهرى .

وذَكَرٌ أَجْنَفُ ، وهو كالسَّدَلِ .

وقَدَحٌ أَجْنَفُ : ضَخْمٌ .

والجَنَفُ ، محركةً : جمعُ جانِفٍ ، كرائحٍ ورَوَح ، قال أَبو العِيالِ الهُذَلِىّ :

هَلَّا دَرَأْتَ الخَصْمَ حينَ رَأَيْتَهُمْ
جَنَفاً علَىَّ بأَلْسُنٍ وعُيُونِ[2] ؟

أَو هو على حَذْفِ مُضافٍ ، كَأَنَّه قال : ذَوِى جَنَفٍ .

ويُقال : بعيرٌ جِنِفَّى العُنُقِ ، كِزِمِكَّى ؛ أَى سَرِيعةٌ . هكذا وجدت هذا الحرفَ فى هامش نسخةِ الصِّحاح ، أَو هو بالخاء .

[ج و ف]

جافَه جَوْفاً : أَصابَ جَوْفَه .

وجافَ الصيدَ : أَدْخَلَ السهمَ فى جَوْفِه ولم يَظْهَر من الجانِبِ الآخر .

---

(١) فى ديوانه ٦٠ « أجواره حلف » والجوز : الوسط ، والبيت فى التاج ، واللسان ومادة (بدد) .

(٢) شرح أشعار الهذليين – ٤١٢ واللسان وفيهما « ألا درأت » والتاج .

وجافَه الدَّواءُ ، فهو مَجُوفٌ : دَخَل جَوْفَه .

ووعاءٌ مُسْتَجافٌ : واسِع .

وجَوَّفه تَجْوِيفاً : طَعَنَه في جَوْفِه .

والجائِفُ : عرقٌ يَجْرِى على العَضُدِ إلى نُغْضِ الكَتِفِ ، وهو الفَلِيقُ .

والجَوْفُ : الوادِى ، أو بَطْنُه .

والجُوفان ، بالضمِّ : ذَكَرُ الرَّجُل ، قال :

لإجناءُ العِضاهِ أَقَلُّ عاراً
من الجُوفانِ يَلْفَحُه السَّعِيرُ[1]

وفَرَسٌ أَجْوَفُ ، ومَجُوفٌ كمَقُولٍ : أَبْيَضُ الجَوْفِ إلى مُنْتَهى الجَنْبَيْنِ .

ورَجُلٌ أَجوفُ ومَجُوفٌ : جَبانٌ .

والمُجاف ، بالضمّ : البَابُ المُغْلَقُ ، أَنْشد ابنُ بَرِّي :

فجِئْنا من البابِ المُجافِ تَواتُراً
وإن تَقْعُدا بالخَلْفِ فالخَلْفُ واسِعُ[2]

وتَجَوَّفَت الخُوصَةُ العرفجَ ، وذلك قبل أن يخرجَ وهى فى جَوْفه .

والُّلؤْلُؤُ المُجَوَّفُ ، كمُعَظَّم : هو الأَجْوَفُ .

[ج ى ف]

انْجافَت الجِيفَةُ : أَرْوَحَتْ .

فصل الحاء

مع الفاء

[ح ت ف]

الحَتْفُ ، بالفتح : اسمُ سيفٍ للنبيِّ صلَّى الله عليه وسلم ، نقله شيخُنا :

وكُثْمامَة : مايَنْتَشِرُ من الخِوانِ فيُؤْكَلُ ويُرْجَى فيه الثَّوابُ .

[ح ج ف]

حَجَفَة ، محركةً : والدُ أَبِى ذَرْوَةَ الشاعِرِ ، قاله ثعلب ، كذا فى اللسان .

---

(١) فى الأصل ، والتاج ، واللسان هنا « لأحناء » بالحاء المهملة والتصحيح من التاج واللسان (جنى) ونسبه إلى إمرأة من العرب .

(٢) اللسان ، والتاج .

وقولُ المصنف : « المَحْجُوف : المُشْتَكِى أَصــلَ اللَّهْزِمَةِ » خَطَأٌ ، صَوابُه : مَنْ بهِ مَغَسٌ شَدِيدٌ فى بَطْنِه ، والذى ذكره إنما هو تَفْسِيرُ المَنْكُوف ، هٰكذَا هَو نَصّ ابن الأَعْرابى ، وأَنْشَدَ الليثُ لرُؤْبَةَ :

* بل أَيها الدارِئُ كالمَنْكُوفِ[1] *

* والمُتَشَكِّى مَغْلَــةَ المَحْجُوفِ *

وقد فَسَّره بما ذكرناه .

[ح ذ ف]

حَذَفَ رأْسَه بالسيفِ حَذْفًا : ضَرَبَه فقَطَع منه قِطْعَةً ، نقله الجوهري .

وحَذَفَه حَذْفًا : ضَرَبَه عن جانِبٍ ، أَو رَماهُ عنه[2] .

والحَذْفُ ، بالفتح : قَطْفُ الشيءِ من الطَّرَفِ ، كما يُحْذَفُ ذَنَبُ الدابَّةِ .

والحَذْفَةُ : القِطْعَةُ من الثَّوبِ . وقد احْتَذَفَه .

وحَذَفَ بها : إذا خَرَجَتْ منه رِيحٌ . عن ابن عباد [٥ / أ] والحُذافِىُّ ، بالضمِّ : الجَحْشُ ، عنه أَيضًا . وقال الصاغانى : صوابُه بالقافِ .

ورَجُلٌ مُحَذَّفُ الكَلامِ ، كمُعَظَّمٍ : مُهَذَّبٌ حَسَنٌ خالٍ من كُلِّ عَيْبٍ .

وكُثمامة : حُذافَةُ بنُ غانِمٍ ، له إدراكٌ[3] ، ماتَ فى طاعُون عِمْواس ، قاله الزُّبَيْرُ .

وابن جُمَح : بَطْنٌ من قُرَيْشٍ .

والتَّحْذِيفُ فى الطُّرَّةِ : أَن تُجعَلَ سُكَيْنِيَّةً ، كما تَفْعَلُ النصارَى ، قاله النَّضرُ .

وفى المَثَل : « إِيّاىَ وأَنْ يَحْذِفَ أَحَدُكُم الأَرْنَبَ » ، حكاه سيبويه عن العرب ، أَى : وأَن يَرْمِيَهَا أَحَدٌ ، وذٰلِك لأَنَّها مَشْئُومةٌ يُتَطَيَّرُ بالتَّعَرُّضِ لها .

---

(١) ديوانه — ١٧٨ (فى الزيادات) والتاج ، واللسان ، والتكملة وفيها : « يا أيها الدارئُ » والمثبت كالعباب .

(٢) فى الأصل « منه » والمثبت عن اللسان والعباب .

(٣) يعنى أنه أدرك النبى (صلى الله عليه وسلم) .

وقولُ المصنف : «وكَتُؤَدَة :القَصِيرَةُ» كذا فى سائر النسخ ، وقد سقط منه قَوله : « من النِّعاج » كما هو نَصّ العُباب ، وإلاَّ كان مَكَرَّرا مع ماقبله [وهو قوله[1]] : « وكهُمَزَة : المَرْأَةُ القَصِيرَةُ » .

[ح ر ج ف]

ليلةٌ حَرْجَفٌ ، كَجَعْفَرٍ : باردَةُ الرِّيح ، نقله أَبو عَلِيٍّ فى التَّذْكِرَة .

[ح ر ش ف]

الحَرْشَفُ ، كجَعْفَرٍ : الكُدْسُ ، يمانية عن النَّضْر .

والحِجارَةُ تَنْبُتُ على شَطِّ البَحْرِ .

والجَرادُ الكثيرُ .

وكَتِيبَةُ العَسْكَر[2] .

[ح ر ف]

حَرْفُ السفينةِ ، والنهر : جانِبهُما .

وحَرْفا الرَّأْسِ : شقَّاه .

وحَرَفَ عن الشَىءِ [يَحْرِفُ][3] حَرْفًا : مالَ .

وجَمعُ الحَرْفِ أَحْرُفٌ ، كأَفْلُسٍ .

وجمعُ الحِرْفَةِ ، بالكسر : حِرَفٌ ، كعِنَبٍ .

وككِتابٍ : الحِرْمانُ .

والتَّحْرِيفُ : التَّحْرِيكُ .

وحرَّف[4] مِزاجُه : انْحَرَفَ .

وكمُعَظَّمٍ : من ذَهَبَ مالُه .

والمُحارَف ، بفتح الراءِ : الذى يَحْتَرِفُ بَيَدَيْهِ ، ولا يَبْلُغ كَسْبُه مايُقِيمُه وعيالَه .

وقد حُورفَ كَسْبُ فُلانٍ : إذا شُدِّدَ عليه فى مُعامَلَتِه ، وضُيِّقَ فى مَعاشِه ، كَأَنَّه مِيلَ برزْقِه عنه .

والمُحارَفَةُ : شِبْهُ المُفاخَرَةِ ، قال ساعِدَةُ [بن جويّة[5]] الهُذَلىُّ :

---

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) فى العباب ، والنهاية ، واللسان «كتيبة حرشف : الحرشف : الرجالة» وقد ذكرها القاموس .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) لفظه فى التاج : « وانحرف مزاجه ، كحرف تحريفاً » ، ولم أجده فى غيره .

(٥) زيادة حتى لا يلتبس بابن العجلان .

فإنْ تَكُ قَسْرٌ أعْقَبَتْ من جُنَيْدِبٍ
فَقَدْ عَلِموا فى الغَزْوِ كيف نُحارِفُ[1]

وقال السُّكَّرى : أى كيف محارَفَتُنا لهم ، أى مُعامَلَتُنا ، كما تقولُ للرَّجُلِ ماحِرْفَتُكَ ؟ أى ما عَمَلُكَ ونَسَبُكَ ؟

وكمِنْبَرٍ : مِسْبارُ الجُرْحِ . (ج) محارِفُ[2] ، قال الجَعْدِىُّ :

ودَعَوْتَ لَهْفَكَ بعد فاقِرَةٍ
تُبْدِى مَحارِفُها عن العَظْمِ[3]

وقال الأَخْفَشُ : المحارِفُ واحِدُها مِحْرَفَةٌ ، قالَ ساعدة [بن جؤيّة][4] الهذلى :

فإنَ يَكُ عَتّابٌ أَصابَ بِسَهْمِه
حَشاهُ فعَنَّاهُ الجَوَى والمحارِفُ[5]

واحْتَرَفَ : اكْتَسَبَ لِعِيالِه من هُنا ومن هُنا ، كتَحَرَّفَ .

والمُحْتَرِفُ : الصانِعُ .

وكغُرابٍ : حَيَّةٌ مُظْلِمُ اللَّوْنِ يَضْرِبُ إلى السَّواد ، إذا أَخَذَ الإنسانَ لم يَبْقَ فيه دَمٌ إلّا خَرَجَ ، كالحُرْفِ ، بالضم .

وكسَحابَة :طَعْمٌ يَحْرِقُ اللِّسانَ والفَمَ .

وبَصَلٌ حِرِّيفٌ ؛ كسِكِّيت : يَحْرِقُ الفمَ ، وله حَرارَةٌ ، وقِيلَ : كُلُّ طَعامٍ يَحْرِقُ فَمَ آكِلِه بحَرارَةِ مَذاقِه حِرِّيفٌ ، ولا يُقالُ : حَرِيفٌ ، كأَمِير .

وقَوْلُ المُصَنِّف : «رُسْتَاق : حرف بالأَنْبارِ» ظاهِرُه أنه بالفَتْحِ ، وضَبَطَه الصاغانىُّ بالضمّ ، وهٰكذا هو فى المعجم .

[ح ر ق ف]

حَرْقَفَ الرجلُ : وَضَعَ رَأْسَه على حَرْقَفَتَيْه .

[ح س ف]

حَسَفَ القَرْحَةَ حَسْفاً : قَشَرَها .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٥٦ واللسان، والتاج .

(٢) زاد فى اللسان والتاج « ومحاريف » . .

(٣) اللسان، والتاج .

(٤) زيادة حتى لا يلتبس بابن العجلان .

(٥) شرح أشعار الهذليين ١١٥٦ واللسان، والتاج .

وحُسافُ المائِدةِ ، كغُرابٍ : ماينْتَثِرُ فيُؤْكَل ، فيُرْجَى فيه الثَّوابُ .

وحُسافُ الصِّلِّيانِ ونحوِه : يَبِيسُه .

(ج) أَحْسافٌ .

والحُسُوفُ ، بالضمِّ : اسْتِقْصاءُ الشيءِ وتَنْقِيَتُه . عن ابن الأَعرابى .

وتَحَسَّفَ الْجِلدُ : تَقَشَّرَ ، عنه أَيضا .

وهُوَ مِنْ حُسافَتِهم ، كثُمامة ، أَى رُذّالِهِم وخُشارَتِهم .

[ح ش ف]

أَحْشَفَت النَّخْلَةُ : صارَ ثَمَرُها حَشَفاً .

وضَرْعُ النّاقَةِ : تَقَبَّضَ ، وصارَ كالشَّنِّ .

وتَمْرٌ حَشِفٌ ، ككَتِفٍ : كثِيرُ الحَشَفِ ، على النَّسَبِ .

وحَشِفَ خِلْفُ الناقَةِ ، كفَرِحَ : ارْتَفَعَ منها اللَّبَنُ . عن ابن دريد .

وتَحَشَّفت أَوْبارُ الإِبِل : طارَتْ عَنْها وتفَرَّقَتْ ، لغةٌ فى السين .

[٥ /ب] ويُقالُ :رَأَيْتُ فلاناًمُتَحَشِّفاً ، أَي سَيِّئَ الحالِ ، رَثَّ الهَيْئَةِ . أَو متقضبا[1] . أَو مُتَقَبِّضًا . أَو مُشَمِّراً ثَوْبَه .

وقولُ المُصَنِّف : « اسْتَحْشَفَ : لَبِسَه[2] » كذا فى سائرِ النسخ ، والصوابُ « تَحَشَّفَ » كما هو نَصُّ العُباب واللسان .

وفى المثل : « أَحَشَفاً[3] وسُوءَ كِيلَة ؟! » ذَكَره الجَوْهَرِيُّ ولم يُفَسِّرْه ، وفى العُباب : انْتِصابُه بِإِضْمارِ الفِعْلِ ، أَى أَتَجْمَعُ التمرَ الرَّدِيءَ والكَيْلَ المُطَفَّفَ ، يُضْرَبُ فى خَلَّتَى إساءَةٍ تُجْمَعان على الرَّجُلِ .

---

(١) هكذا فى الأصل والذى فى التاج واللسان والنهاية بدون « أومتقبضاً » وفى العباب فى تفسير حديث عثمان « أى متقبضا متقلص الثوب » .

(٢) يعنى لبس الحشيف من الثياب.

(٣) فى الأصل « حشفا » بدون همزة الاستفهام ، والمثبت من العباب ، والصحاح ، واللسان ، وجمهرة الأمثال ١ /١٠٠ .

[ح ص ف]

أَحْصَفَه الحَرُّ : أَخْرَجَ بَثْراً فى جَسَدِه .

واسْتَحْصَفَ الحَبْلُ : اشْتدَّ فَتْلُه .

والقومُ : اجْتَمَعُوا .

ورَجُلٌ حَصِفٌ ، ككَتِفٍ : مُحكَمُ العَقْل ، مَتِينُ الرَّأْيِ ، على النَّسَب .

وثَوْبٌ حَصِيفٌ ، كَأَمِيرٍ : مُحكَمُ النَّسْجِ صَفِيقُه .

وكُلُّ مُحْكَمٍ لا خَلَلَ فيه : حَصِيفٌ .

أَو ثَوْبٌ حَصِيفٌ : كَثِيفٌ ساتِرٌ ، كذا فى الكفاية .

وكسَفِينَةٍ : الحَيَّةُ ، طائِيَّة .

والمَحْصُوفَةُ : الكَتِيبَةُ المَجْمُوعةُ . قال الأَعْشَى :

تَأْوِى طوائِفُها إلى مَحْصُوفَةٍ
مَكْرُوهَةٍ يَخْشَى الكُماة نِزالَها[1]

ويُقال : بَيْنَهُما حَبْلٌ مُحْصَفٌ ، كمُكْرَمٍ ، أَى إخاءٌ ثابِتٌ .

[ح ن ط ف]

الحَنْطَفُ ، كجَنْدَلٍ ، والطاءُ مهملةٌ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وفى التهذيب والعُبابِ[2] واللِّسانِ والتكملة : الضَّخْمُ البَطْن . وضَبْطُ المصنِّف له بالمعجمة خَطَأٌ .

[ح ف ف]

حَفَّت الثَّرِيدَةُ : يَبِسَ أَعْلاها فتَشَقَّقَتْ .

وبَطْنُ الرَّجُلِ : لم يَأْكُلْ دَسَماً ولا لَحْماً ، فيبِسَ .

والغَيْثُ : اشْتَدَّت غَبْيَتُه[3] حتى تَسْمَعَ له حَفِيفاً .

وحُفَّت الجَنَّةُ بالمَكارِه .

وهو مَحْفُوفٌ بخَدَمِه .

---

(١) ديوانه ٣٣ وفيه « إلى مخضرة » واللسان ، والتاج ، والعباب ، والتكملة فى ثلاثة أبيات .

(٢) نص الصاغانى فيه على أن النون زائدة .

(٣) فى اللسان والتاج « غيثته » وفى نسخة المصنف « عبيته » والمثبت من التهذيب ٤ / ٤ والغبية : المطرة غير الكثيرة ، وأيضاً الدفعة الشديدة .

وفَرسٌ قَفِرٌ حافٌّ : لايَسْمَنُ على الصَّنْعَةِ[1] .

والحافَّانِ من اللِّسانِ : عِرْقان أَخْضران يَكْتَنِفانِه من بَطْنِه .

أَو حافُّ اللِّسانِ : طَرَفُه .

وهو حافُّ الطَّعْمِ : يابِسُه وقَحْلُه .

وككِتابٍ : الإِحْداقُ بالشَّيْءِ والإِطافَةُ به .

وحِفافُ الرَّمْلِ : مُنْقَطَعُه . (ج) أَحِفَّةٌ .

وكثُمامَة : الشَّعْرُ المَنْتُوف .

أَو ما سَقَطَ من الشَّعْرِ المَحْفُوف .

والحَفَفُ ، محركةً : الجمعُ[2] والقِلَّةُ ، يُقالُ : ماعِنْدَ فُلانٍ إِلاَّ حَفَفٌ منالمتاع ، وهو القُوتُ القَلِيل .

ووُلِدَ له على حَفَفٍ : على حاجَةٍ إِليه . عن ابن الأَعرابي ، ويُرْوَى بالجيم .

وقال الفَراءُ : ما يَحُفُّهُم إِلى ذٰلِك إِلاَّ الحاجةُ ، يُريدُ : مايَدعُوهُم ، وما يُحْوِجهُم .

وأَحَفَّت المَرْأَةُ إِحْفافا ، كاحتَفَّتْ .

والاحْتِفافُ : أَكْلُ جَميعِ مافى القِدْرِ .

واحْتَفَّت الإِبِلُ الكَلَأَ : أَكَلَتْه ، أَو نالَتْ منه .

والحِفَّةُ ، بالكسرِ[3] : ما احْتَفَّتْ مِنه .

وعنده حَفَّةٌ من مالٍ أَو مَتاعٍ ، أَي قُوتٌ قَلِيلٌ ليس فيه فَضلٌ من أَهْلِه .

وكانَ الطعامُ حَفافَ ما أَكلُوا ، كسحابٍ ، أَى : قَدْرَهُ .

والحُفُوف ، بالضم : اليُبْسُ من غَيْرِ دَسَمٍ .

وقومٌ أَحِفَّةٌ به : حافُّونَ .

---

(١) فى الأصل والتاج « الضبعة » وفى اللسان الكلمة بدون نقط وفى هامشه انها كذلك فى أصله والمثبت من التهذيب ٤ / ٦ وصنعة الفرس : حسن القيام عليه .

(٢) فى اللسان « الجمع » وقيل : قلة المأكول وكثرة الأكلة .

(٣) ضبطه فى اللسان شكلا بالفتح ، وقوله ما احتفت منه يعنى ما احتفته الإبل من الكلأ .

والأَحِفَّةُ : أَماكنُ فى أَرْضِ بنى أَسَد وحَنْظَلَة ، قاله عُمارَةُ بن عقيل ، قد أَشارَ إليه المصنف فى (ج ف ف)[1] .

وحَفُّ العَيْن ، بالفتح[2] : شُفْرُها .

وهو حَفٌّ بنفسه ، أَى مَعْنِىٌّ .

وأَجْرَىِ الفَرَسَ حتى أَحَفَّهُ : حَمَلَه على الحُضْرِ الشديد .

وحَفَّانُ النَّعام : رِيشُه .

والحَفَّانُ : صغارُ الإِبِل ، أَو هى منها مادُونَ الحِقاق .

وكأَمِيرٍ : اليابِسُ من الكَلَإِ ، والجيمُ لُغةٌ فيه .

وصَوتُ السَّهْمِ النافِذِ .

وصوتُ أَخْفافِ الإِبل إذا اشْتَدَّ سَيْرُها ، قال :

* يَقُولُ والعِيسُ لها حَفِيفُ *[3]
* أَكُلُّ من ساقَ بكم عَنِيفُ *

أَو هو صَوتُ الشىءِ تَسْمَعُه كالرَّنَّةِ ، أَو الرَّمْيَةِ ، أَو الْتِهاب النَّار . ونحو ذلك ، عن الأَصْمَعِى .

ومن الريحِ : صَوْتُها فى كلِّ ما مَرَّتْ به .

وهَوْدَجٌ مُحفَّفٌ بدِيباجٍ : مُغَشًّى به .

والمَحَفَّة [٦ / أ] ، بالفتح : لغةٌ فى المِحَفَّة ، بالكسر ، لِشِبْه الهَوْدَجِ .

[ح ل ف]

الحُلافَةُ ، بالضمِّ : الحِدَّةُ فى كُلِّ شىءٍ .

والمُحالَفَةُ : المُؤاخاةُ .

وكأَمِيرٍ : الحالِفُ ، (ج) حُلَفاء .

وبلا لامٍ : اسمُ رَجُلٍ .

وهو حَلِيفُ السَّهَر : إِذا لم يَنَمْ .

وناقَةٌ مُحْلِفَةٌ ، كمُحْسِنَةٍ : شُكَّ فى سِمَنِها حتى يَدْعُوَ ذٰلِك إلى الحَلِفِ .

---

(١) الذى ذكره فى (جفف) جفاف الطير ، وانظر فى معجم البلدان (جفاف الطير) .
(٢) ضبطه فى اللسان شكلا بالضم ونبه فى هامشه إلى انه كذا ضبط بالأصل .
(٣) اللسان ، والتاج .

وقال الأَزْهَرِىُّ : يُقال : ناقَةٌ مُحْلِفَةُ السَّنام : لا يُدْرَى أَفِى سَنامِها شَحْمٌ أَم لا ، قال الكُمَيْتُ :

أَطْلال مُحْـلِفَةِ الرُّسُـو
م بِأَلْوَتَىْ بَرٍّ وفاجِرْ[1]

(أَى يَحْلِفُ اثْنَان : أَحَدُهُمَا على الدُّرُوسِ ، والآخَرُ على أَنَّهُ ليس بدارِسٍ ، فَيَبَرُّ أَحَدُهما فى يَمِينه ، ويَحْنَثُ الآخر ، وهو الفاجِرُ) .

ورَجُلٌ حالِفٌ ، وحَلَّافٌ ، وحَلَّافةٌ : كثيرُ الحَلِفِ .

وحَلَفَ حَلْفَةً فاجِرَةً .

وحالَفَهُ على كذا ، وتَحَالَفُوا عليه ، واحْتَلَفُوا ، كُلٌّ ذٰلِك من الحَلِفِ ، وهو القَسَمُ .

وأَرضٌ حَلِفَةٌ ، كَفَرِحَةٍ ، ومُحْلِفَةٌ : كَثِيرةُ الحَلْفاءِ . وقال أَبو حَنِيفَةَ : أَرْضٌ حَلِفَةٌ : تُنْبتُ الحَلْفَاءَ .

ومُنْيَة الحَلْفاءِ : ة ، بمصر .

وأَبُو الحَلْفَاءِ : الأَسَد .

وقد تُجْمَعُ الحَلْفَاءُ على حَلافِىٍّ ، كبخَاتِىٍّ .

وتَصْغِير الحَلْفاءِ حُلَيْفِيَةٌ ، كما فى العُباب .

وحُسَين بنُ مُعاذ بن حُلَيْفٍ ، كزُبَيْرٍ : شيخٌ لأَبى داوُدَ .

وذو الحُلَيْفِ فى قول ابن هَرْمَةَ :

لم يُنْسِ رَكْبُكَ يومَ زالَ مَطِيُّهم
من ذِى الحُلَيْفِ فَصَبَّحُوا المَسْلُوقَا[2]

لغةٌ فى ذِى الحُلَيفَة للمَوْضِع الذى ذكره المُصَنِّف ، أَو حَذَفَ الهاء ضَرُورَةً للشِّعر.

وحِصَّة حلافى : ة بمصر من الغربية .

ومُنْيَة الأَحْلاف : أُخْرىٰ بالدِّلنجاوية .

[ح ل ن ق ف]

احْلَنْقَفَ الشيءُ ، أَهْمَلَه صاحبُ القاموس ، وقال كُراع : أَى أَفْرَطَ اعْوِجاجُه ، وأَنْشَد لِهِمْيانَ بن قُحافَة :

(١) اللسان .

(٢) شعر ابن هرمة ١٤٩ وفيه ومعجم البلدان (المصلوق) وفيها . . . « فصبحوا مصلوقا » والمثبت هنا كاللسان والتاج ، وأنشده بالصاد فى (صلق) .

*وانْعاجَت الأَحْناءُ حتى احْلَنْقَفَتْ *[1]

كذا في اللسان .

[ح ن ت ف]

حَنْتَفُ بنُ ذُهْل بن عَمْرو بن مزيد ، كجَعْفَرٍ : جاهِلِيٌّ .

وقولُ المُصَنِّفِ : « الحَنْتَفُ بنُ السِّجْف ابن سَعْدٍ اليافِعِيّ » كذا في سائر النسخ وهو تصحيف صوابُه : « التَّابِعِيُّ » .

[ح ن ج ف]

الحُنْجُوفُ ، كزُنْبُور : دُوَيْبَّةٌ . عن ابن دُرَيْدٍ .

[ح ن ف]

تَحَنَّفَ : تَعَبَّدَ وتَديَّن .

وحَسَبٌ حَنِيفٌ ، كأَمِيرٍ : حَدِيثٌ إِسْلامِيٌّ ، قال ابنُ حَبْناءَ :

ومَاذَا غَيْرَ أَنَّكَ ذُو سِبالٍ
تُمَسِّحُها وذُو حَسَبٍ حَنِيفِ[2]

والحَنْفاءُ : فَرَسُ حُجْر بن مُعَاوِيَةَ .

وعصاً فيها اعْوجاجٌ ، شامِيَّة .

والحَنَفِيَّةُ ، محركةً : هم المَنْسُوبون إلى أَبى حَنِيفَةَ الإمام ، كالأَحْنافِ ، وتسمِيَةُ المِيضَأَةِ بها مُوَلَّدة .

وعبدُ الرحمن بنُ عبدِ العزيز الحُنَيْفِيّ ، بالضَّم ، نُسِبَ إلى جَدِّه ، كان ضَريرًا عالمًا بالسِّيرة ، ذكره ابن سَعْدٍ في الطَّبقاتِ ، مات سنة ١٦٢ .

وقولُ المُصَنِّف : حَنِيف بن أَحمد الدِّينَوَرِيّ ، شيخُ ابن دُرُسْتَوَيْهِ ، هكذا وقع في العُباب ، وقَلَّده المُصَنِّف ، والصوابُ أَنَّهُ تلميذُه ، كما حَقَّقَه الحافِظُ .

وأَخُو حَنِيفٍ ، كأَمِيرٍ : مُحَدِّثٌ شَهِيرٌ ، واسْمُه محمدُ بن مُهاجر ، روى عن أَبي مُعاوِيةَ وغيره[3] .

---

(١) اللسان ، والتاج .

(٢) التاج ، واللسان ، والتكملة ، والعباب وفيه « تنسجها » بدل تمسحها ، والأساس ونسبه إلى البعيث .

(٣) هذا كلام ابن حجر — في التبصير ٤٦٩ — وزاد بعده « وفيه مقاله » وهو اصطلاح للتضعيف .

[ح و ف]

الحوفُ : الناحِيَةُ والجانِبُ .

وشِدَّةُ العَيْشِ .

وحافَ الشَّىءَ حَوْفاً : كان فى حافَتِه .

وحافَه حَوْفاً : زارَهُ .

وتَحوَّفَهُ : أَخَذَ حافَتَه ، أو أَخَذَه من حافَتِه ، والخاءُ لغةٌ فيه .

ومِيحافُ السَّفِينةِ ، كمِحراب : حَرْفُها وجانِبُها ، وبالنُّون والجيم لُغةٌ .

[ح ى ف]

الحَيْفُ[1] : من سُيُوفِ النَّبِىِّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم ، وجَزَمَ بعضٌ بأَنه تَصْحِيف الحَتْفِ بالفَوْقِيَّةِ ، والصَّحِيحُ أَن كُلاًّ منهما صحيح ، وليس أَحَدُهما بتَصْحِيفٍ عن الآخر ، حَقَّقه شَيْخُنا .

وذات [٦/ب] الحِيفَةِ ، بالكسر : من المَساجِدِ النَّبَوِيَّة بين المَدِينَةِ وتَبُوكَ ، ويُرْوَى بالجِيم .

وسهمٌ حائِفٌ : مائِلٌ عن القَصْدِ .

ورَجُلٌ حائِفٌ : عاجِزٌ لا يُصِيبُ فى حاجَته .

وقومٌ حُيُف ، بضَمَّتَيْن : جائِرُونَ ، جمعُ حائفٍ .

والحافَةُ يُجْمَعُ على حِيَفٍ ، كعِنَبٍ على القِياسِ ، وعلى حِيفٍ ، بالكسرِ ، على غير القِياسِ .

وقولُ المصنف : « الحَيْفُ : الهامُ والذَّكَرُ » كذا فى النسخ ، والصَّوابُ بإِسقاطِ الواو ، كما هو نَصُّ المُحِيطِ والعُبابِ واللِّسان .

وقولُه : « الحائِفُ : الحائِر » ، هكذا بالحاءِ فى النُسَخِ ، والصوابُ « الجائِرُ » بالجيم ، كما هو نَصُّ العين[2] .

---

(١) ذكره ابن الأثير فى الكامل ٢ / ٣١٦ باسم (الحيف) وفى هامشه عن نسخه (الحتف) وهو — كما يقول ابن الأثير — أحد ثلاثة أسياف غنمها من بنى قينقاع .

(٢) وكذلك هو فى العباب « الجائر » بالجيم أيضاً .

فصل الخاء

مع الفاء

[خ ن ت ف]

« الخُنْتُفُ ، كقُنْفُذٍ : السَّذابُ » هكذا قالَهُ المُصَنِّفُ ، وهو غَلَطٌ ، والصوابُ : الخُتْفُ ، بالضمِّ ، كماهو نَصُّ الجمهرة ، وَنَقَلَه كذلك الصّاغانِيُّ فى كتابيه ، وصاحب اللسان .

ورَواه ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعرابِى : الخُفْتُ بتقديمِ الفاءِ على التاء .

[خ ج ف]

الخَجِيفَةُ ، كسَفِينَةٍ : التَّكَبُّر ، يُقال : مايَدَعُ فلانٌ خَجِيفَتَه .

وغلامٌ خَجّافٌ ، كشَدّادٍ : صاحِبُ تكبُّرٍ وفَخْرٍ ، حكاهُ يعقوبُ ، كما فى اللسان .

[خ د ف]

خَدَفَ الشيءَ خَدْفاً : قَطَعَه ، عن ابن الأَعرابى .

والخِدْفَةُ ، بالكسرِ : القِطْعَةُ من الشيء .

وخِدْفَةٌ من الناسِ : جَماعةٌ .

ومن اللَّيْلِ : ساعَةٌ ، كما فى العُبابِ .

[خ ذ ر ف]

الخَذْرَفَةُ : اسْتِدارَةُ القَوائِم .

والخُذْرُوفُ ، بالضمِّ : العُودُ الذى يُوضَعُ فى خَرْقِ الرَّحَى العُلْيا .

ورَجُلٌ مُتَخَذْرِفٌ : طَيِّبُ الخُلُقِ .

والخِذْرفة ، بالكسر[1] : القِطْعَةُ من الثَّوْبِ .

وتَخَذْرَفَ الثوبُ : تَخَرَّق .

[خ ذ ف]

الخَذْفُ ، بالفتحِ : القَطْعُ .

وسُرْعَةُ سيرِ الإِبل .

(١) ضبطه فى اللسان شكلا بفتح الخاء والراء ، وفى التاج لم يقيده المصنف بالكسر .

وخَذْفُ النُّطْفَةِ : إلقاؤُها فى وَسَط الرَّحِم .

وخَذَفَ[1] بها خَذْفاً : ضَرِط .

وببَوْلِه : رَمَى به فَقَطَّعَه[2] .

الخَذَّافَةُ ، بالتشديد : الاسْتُ .

وكصَبُورٍ : التى[3] تَرْفَعُ رِجلَيْها إلى شِقِّ بَطْنِها .

وتَخاذَفَتْ عَيْنَاهُ بالدُّمُوع : أَسْرَعَتا .

[خ ر ش ت ف]

الخُرُشْتُف ، بضمتين ، أهمله صاحبُ القاموس ، وقال المَقْرِيزِىُّ فى الخطط : هو ما يَتَحَجَّرُ مما يُوقَد به على مِياهِ الحَمَّامات من الأَزْبال ، قالَ : وبه سُمِّىَ خُطُّ الخُرُشْتُفِ بمصر ، أى المعروف الآن بالخُرُنْفُش .

[خ ر ف]

خَرَفَ الرجلُ يَخْرُفُ ، من حدِّ نصر : أَخَذَ من طَرَفِ الفَواكِه .

وخَرَفُوا فى حائِطِهم : أَقامُوا فِيه وَقْتَ اخْتِرافِ النَّهار ، كقَوْلِكَ : صافُوا وشَتَوْا : إذا أَقامُوا فى الصَّيْفِ والشِّتاءِ .

وأَرْضٌ مَخْرُوفَةٌ : أَصابَها مَطَرُ الخريف .

وخُرِفَت البَهائِمُ ، بالضمِّ : أَصابَها الخَرِيفُ ، أَو أَنْبَتَ لَها ماتَرْعاه ، قالَ الطِّرِمّاحُ :

مِثْلَ ما كافَحَتْ مَخرُوفةً
نَصَّها ذاعِرُ رَوْعٍ مُؤَامْ[4]

(يعنى الظَّبْيَةَ التى أَصابَها الخَرِيفُ) .

وأَخْرَفُوا : أَقامُوا بالمكانِ خَرِيفَهُم .

وكَمَقْعَدٍ : موضعُ إقامَتِهم ذلِكَ الزَّمَنَ ، كَأَنَّه على طَرْحِ الزّائِدِ ، قالَ قَيس

---

(١) فى اللسان ضبط مضارعه من باب ضرب .

(٢) فى النسختين « فقطع » والمثبت من اللسان متفقا مع التاج .

(٣) سياقه فى اللسان للأتان التى هذه صفتها .

(٤) اللسان ، والتاج .

ابن ذَرِيحٍ :

فَغِيقَةُ فالأَخْيافُ أَخْيافُ ظَبْيَةٍ
بها من لُبَيْنَى مَخْرَفٌ ومَرَابِعُ[1]

والنَّخْلَةُ[2] نَفْسُهَا ، نقله الجوهرى .

والرُّطَبُ .

وكمَجْلِسٍ : لُغَةٌ فى المَخْرَفِ كمَقْعَد ، بمعنى البُسْتان من النَّخْل ، نقله السُّهَيْلِيُّ فى تفسير حَدِيث أَبِى قَتادَةَ .

وعامَلَهُ مُخارَفَةً وخِرافاً [٧/أ] من الخَرِيفِ ، الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيانِى . وكذا اسْتَأْجَرَهُ مُخارَفَةً وخِرافاً أَيْضًا .

وكأَمِيرٍ : اللَّبَنُ الطَّرِىُّ الحَدِيثُ العَهْدِ بالحَلْب ، أُجْرِىَ مُجْرَى الثِّمارِ الَّتِى تُخْتَرَفُ ، على الاسْتِعارة ، وبه فَسَّرَ الهَرَوِىُّ رَجَزَ سَلَمَةَ بن الأَكْوَعِ :

* لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفُ[3] *
* ولا تُمَيْراتٌ ولا رَغِيفُ *
* لٰكِنْ غَذَاها اللَّبَنُ الخَرِيفُ *

ورَواهُ الأَزْهَرِىُّ : « لَبَنُ الخَرِيف »

وقالَ : اللَّبَنُ يكونُ فى الخَرِيفِ أَدْسَمَ .

وكسَفِينَةٍ : النخلةُ تُعْزَلُ للخُرْفَةِ .

وخارِفة : ة ، بالصَّعِيد .

ومحمدُ بن خَرُوف التُّونُسِىُّ ، كصَبُورٍ : محدِّثٌ مُتَأَخِّر .

وقولُ المُصَنِّف : « خُرَفَة ، كهُمَزَةٍ : قريةٌ بين سِنْجَار ونَصِّيبِينَ » ضَبَطَه الحافظُ بالضمِّ[4] .

وقولُه : « قَيْسُ بن صَعْصَعَةَ بن أَبى الخَرِيف : مُحَدِّثٌ » كذا فى النُّسَخ ، وسبق فى « ق ق س » أَنه قاقِيسُ ابنُ صَعْصَعَةَ ، وهو الصواب .

---

(١) فى النسختين «أضاف طيبة» والمثبت من ديوان شعر قيس ولبنى ١٠٢ واللسان والتاج وفى شعر كثير - أنشده ياقوت فى (ظبية) - :

فغيقة فالأكفال أكفال ظبية تظل بها أدم الظباء ترود

(٢) عطفه على ما قبله يقتضى انه كمقعد ، كما صرح به فى التاج وضبطه اللسان شكلا كمنبر ، ونبه فى هامشه إلى أنه فى الأصل بالكسر ، ولم أجده بهذا المعنى فى الصحاح .

(٣) التاج ، والنهاية وفيها « لبن خريف » واللسان وانظر فيه أيضا : (عجف) و (نصف) و (نقف) و (قرص)

(٤) فى التبصير ٤٩٦ قال « بالضم والفاء » وفى هامشه عن نسخة منه « وبالضم ثم الفتح . . » .

[خ ر ن ق ف]

الخُرَنْقِفَةُ ، أَهمله صاحب القاموس ، وفى اللِّسان : هو القَصِيرُ .

قلتُ : وهى لُغَةٌ فى الحاءِ ، أَوتَصْحِيفٌ.

[خ ز ف]

الخَزَفُ ، محركةً : ما غَلُظَ من الجَرَبِ ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هى لُغَةٌ لبعضِ أَهلِ اليَمَنِ .

وأَبو شُجاعٍ محمدُ بنُ محمدِ بن عبدالصَّمَدِ الخَزَفِىُّ ، حَدَّثَ ببُخاراءَ ، سمع منه محمدُ بنُ أَبى الفتح النَّهاوَنْدِىُّ ، ذكره ابنُ نُقْطَةَ ، وهو مَنْسُوبٌ إِلى ساباطِ الخَزَفِ الذى ذكره المُصَنِّفُ .

وقولُه : « محمدُ بنُ علىٍّ بن خَزَفَةَ ، محركة : مُحدِّث » كذا فى النسخ ، وهو خطأٌ ، صوابهُ : عَلِىُّ بنُ محمدِ بن علىٍّ ابن خَزَفَةَ » كما ذكره الذَّهبىُّ والحافِظُ ، وهو واسِطِىٌّ ، رَوَى تاريخ [أَحمد (1)] ابن أَبى خَيْثَمَةَ عن الزَّعْفَرانِى ،عنه .

[خ س ف]

الخَسْفُ ، بالفتح : إِلحاقُ الأَرْضِ الأُولى بالثانية .

والهُزالُ .

والظُّلْمُ ، قالَ قيسُ بن الخَطِيم :

ولم أَرَ كامْرِىءٍ يَدْنُو لخَسْفٍ
له فى الأَرْضِ سَيْرٌ وانْتِواءُ (2)

(ج) : مخاسِف ، خَرَجَ مَخْرَجَ مشَابِهَ ومَلامِحَ ، قال ساعدةُ [ابن جُؤَيَّة] (3) الهُذَلِىُّ :

أَلا يافَتًى ما عَبْدُ شَمْسٍ بمِثْلِهِ
يُبَلّ عَلَى العادِى وتُؤْبى المَخاسِفُ (4)

(١) زيادة من المشتبه للذهبى ٢٢٨ ومنه النص .

(٢) ديوانه ٩٧ وتخريجه فيه ، واللسان ، والتاج .

(٣) زيادة من اللسان حتى لا يشتبه بابن العجلان ، وهو هذلى أيضا .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١١٥٢ وفيه « يبل على العدى » والمثبت كاللسان والتاج ومادة (بلل) .

وآبى الخَسْف : لقبُ خُوَيْلد بن أَسد ابن عبد العُزَّى ، والدِ خَدِيجَةَ رضى الله عنها [وجَدُّ الزُّبَيْر بن العَوّامَ بن خُويْلد[1]] وفيه يَقُول يَحْيَ بن عُرْوَة ابن الزُّبَيْر :

أَبٌ لى آبِى الخَسْفِ قد تَعْلَمُونه
وفارِسُ مَعْرُوفٍ رَئِيسُ الكَتائِبِ[2]

وكصَبُور : ع ، باليَمَن بين الجَوْن وجازَانَ .

وكأَمِيرٍ : السَّحابُ يَنْشَأُ من قِبَل العَيْنِ .

وانْخَسَفَت الأَرْضُ : ساخَتْ بماعليها.

وخَسَفَهَا اللهُ خَسْفاً ، وانْخَسَفَ به الأَرْضُ ، وخُسِفَ به ، كعُنِى :أَخَذَتْه[3] الأَرْضُ ، ودَخَلَ فيها .

وانْخَسَفَ السَّقْفُ : انْخَرَق .

وكسَفِينَة : النَّقِيصَةُ ، عن ابن بَرِّى ، وأَنْشَد :

ومَوْتُ الفَتَى لم يُعْطَ يَوْماً خَسِيفَةً
أَعَفُّ وأَغْنَى فى الأَنَامِ وأَكْرَمُ[4]

ويُقَالُ :خَسَفَتْ إِبِلُكَ وغَنَمُكَ وأَصابَتْها الخَسْفَةُ ، وهى تَوْلِيَةُ الطِّرْقِ[5] .

وللمال خَسْفَتان : خَسْفَةٌ فى الحَرِّ ، وخَسْفَةٌ فى البَرْدِ .

وقولُ المُصَنِّف : « الخَيْسَفان ، بفتح السين وضَمِّها : التَّمْرُ الرَّدِىءُ »هكذا فى النسخ بتقديم الياء على السين ، ومثله وقع فى العباب ، وهو غَلَطٌ قلَّد فيه غيره ، والصوابُ : الخَسِيفان ، كذا هو نَص النوادِر[6] لأَبى عَمْرٍو الشيبانى ، والتَّذْكِرة لأَبِى على الهَجَرِىِّ ، قال أَبو عَمْرٍو : هو بضمِّ النون واقتصر عليه ، وقال الهجرىُّ :

---

(١) زيادة من التبصير / ٥ والنص فيه .
(٢) التبصير / ٥ والتاج وفيه « أبى الحسف »
(٣) فى النسختين أخذ به والمثبت من التاج متفقا مع اللسان والتهذيب ٧ / ١٨٣
(٤) اللسان، والتاج .
(٥) فى النسختين والتاج « الطريق » تحريف والتصحيح من الأساس والنقل عنه،والطرق : الشحم والسمن.
(٦) وهو أيضا فى الجيم ١ / ٢٣٦

هو بكسر النون ، هى نُون التَّثْنِيَة ، وأَن الضمّ فيها لغة ، وحكى عنه أَيضاً : هما خليلان ، بضمّ النون ، فاختلافهُم فى الضَّبْطِ إِنَّما هو فى النُّون لا فى السِّينِ ، وقد [٧ / ب] أَورده صاحبُ اللِّسان على الصَّوابِ .

[خ ش ف]

الخَشَفُ ، محرّكةً : الخَزَفُ ، يمانية ، عن ابن دُرَيْدٍ كذا فى اللِّسان ، أَو هو بالسِّين .

واليُبْسُ ، قال عَمْرُو بن الأَهْتَم :

وشَنّ مائِحَةٍ فى جِسْمِها خَشَفٌ
كأَنَّه بِقِباصِ الكَشْحِ مُحْتَرِقُ[(١)]

وحِجارَةٌ تَنْبُتُ فى الأَرْضِ نَباتاً ، واحِدَتُها بهاءٍ ، قاله الخَطَّابىّ ، وبه فَسَّرَ حديثَ الكَعْبَة : « أَنَّهَا كانَتْ خَشَفَةً على الماءِ ، فَدُحِيتْ منها إِلى الأَرْضِ » .

والخُشَّفُ من الإِبِل : التى تَسِيرُ فى اللَّيْل ، الواحِدُ خَشُوف ، وخاشِفٌ ، وخاشِفَةٌ .

قال الشاعر :

باتَ يُبَارِى وَرِشاتٍ كالقَطَا
عَجَمْجَمَاتٍ خُشَّفًا تَحْتَ السُّرَى[(٢)]

قال ابن بَرّى : الواحد من الخُشَّفِ خاشِفٌ لا غيرُ ، فأَما خَشُوفٌ فجمعه خُشُفٌ ، أَى بضمتين . والوَرِشــاتُ : الخِفافُ من النُّوقِ .

وجِبالٌ خُشَّف : مُتواضِعَةٌ . عن ثعلب ، وأَنْشَدَ[(٣)] :

* حَوْمٌ تَرَى فيه الجِبالَ الخُشَّفا[(٤)] *
* كما رأَيْتَ الشارِبَ المُوَحَّفَا *

وماءٌ خاشِفٌ ، وخَشَفٌ : جامِدٌ .

وكأَمِيرٍ من الماءِ : ماجَرَى فى البَطْحاءِ تحتَ الحَصَى يَوْمَيْن أَو ثَلاثةً ثم ذَهَبَ .

---

(١) اللسان ، والتاج .

(٢) الصحاح ، والعباب ، واللسان ، والتاج .

(٣) هو للعجاج كما فى العباب (وحف) .

(٤) شرح ديوان العجاج للأصمعى ٤٩٥ ومجالس ثعلب ٥٧١ ، وفى العباب (وحف) واللسان ، والتاج « جون » مكان « حوم » وفى الديوان « خسفا » بالسين وفى نسختى الأصل « الشارب الموصفا » تحريف .

وكَشدَّادٍ : الدَّاهِيَةُ .

وخاشَفَ إلى الشَّرِّ : بادَرَ إليه .

وقولُ المصنف : « المَخْشَفُ ، كَمَقْعَدٍ : مَوْضِعُ الجَمَدِ » ونص اللَّيْث فى العين : « المَخْشَفُ : اليَخْدانُ ، ولما كان المُفَسَّرُ به أَعجميًّا عَدَلَ عنه المُصَنِّفُ إلى قوله : مَوْضِعُ الجَمَدِ ، وقد صَحَّفَه صاحبُ اللِّسان حيث قال : النَّجْرانُ ، وزادَ : الذى يَجْرِى عليه البابُ ، ولا إخاله إلَّا مُقلِّدًا للأَزْهَرى ، والصوابُ ماذكره المُصَنِّفُ .

[خ ص ف]

المخصف ، بالفتح والضم والكسر ، وكمِنْبَر : المِثْقَبُ .

والإِشْفى ، قالَ أَبو كبيرٍ الهُذَلِىّ يَصِفُ عُقاباً :

* فَتْخاءَ رَوْثَةُ أَنْفِها كالمِخْصَفِ[1] *

وقد أَنْشده المصنف فى (ف ر ش) .

وقولُهُمْ : فما زَالُوا يَخْصِفُونَ أَخْفَافَ المَطِىِّ بحوافِرِ الخَيْلِ حتىَ لَحِقُوهم ، يعنى أَنَّهُم جَعَلُوا آثارَ حَوافِرِ الخَيْلِ على آثار أَخْفافِ الإِبل ، فكأَنَّهُم طارَقُوهَا بها ، أَى خَصَفُوها بها كمايُخْصَفُ النَّعْلُ .

وخَصَّف تَخْصِيفاً ، مثل اخْتَصَفَ ، ومنه قراءَةُ ابن بُرَيْدَةَ والزُّهْرِىّ فى إحْدٰى الرِّوايتين : ﴿ وطَفِقا يُخَصِّفان[2] ﴾ .

وفى حديث الحمام :

« فعليه بالنِّشِير ولا يُخَصِّفْ[3] » ، أَى عليه بالمِئْزَر ولا يَضَعْ يَدَه على فَرْجه .

وتَخَصَّفَه كذٰلك .

ورجل مُخْصِفٌ ، وخَصّافٌ : صانِعٌ لِذٰلك . عن السيرافى .

وحَبْلٌ خَصِيفٌ ، مثل أَخْصَف .

وكُلُّ لونَيْن اجْتَمَعا فهو خَصِيفٌ ، نقله الجوهرى .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩ والعباب وفيهما «سوداء» بدل « فتخاء » والمثبت كاللسان والتاج ، وصدر البيت :

* حتى انْتَهَيْتُ إلى فراش عَزِيزة *

(٢) سورة طه الآية ١٢١ .

(٣) كذا ضبطه بالتشديد فى النسختين والذى فى النهاية واللسان « ولا يخصف » بالتخفيف .

وكَصبُورٍ ، من النِّساءِ : التى تَلِدُ فى التاسِع ولا تَدْخُل فى العاشِر .

والخَصَفُ ، محرّكةً : لُغةٌ فى الخَزَف ، نقله اللَّيْث .

واخْتَصَفَت الناقةُ : صارَتْ خصُوفاً .

وخَصَفَه خَصْفاً : أربَى عليه فى الشَّتْمِ .

وكرُمّان : حَصِيرٌ من خُوصٍ .

وقولُ المصنف : « الخَصُوف : التى تُنْتَجُ بعدَ الحَوْلِ من مَضْربِها بشَهْرَيْن » كذا فى النُّسَخ ، والصوابُ : بشَهْرٍ ، كما هو نَصُّ الصِّحاح والعُباب ، وأَما التى بِشَهْرَيْن فهى الجَرُورُ .

وقوله : « خِصافٌ ، ككِتابٍ : حِصانٌ لِسُمَيْر[1] بن رَبيعَةَ الباهِلِي » ويقالُ فيه أيضاً : « أَجْرَأُ من فارسِ خِصافٍ » هكذا هو فى العُباب ، والذى فى كتاب الخَيْل لابن الكلبى : لسُفْيانَ بن رَبيعَة الباهِلِيّ ، وسِياقه يقتضى أَنَّها كانت أُنْثَى ، فإنه قال : وعَلَيْها قتل خولا[2] المَرْزُبانُ .

[٨/أ] [خ ض ف]

الخَضَفُ ، بالتحريكِ : لغةٌ فى الخَضْف بالفَتْح للرُّدام .

وامرأَةٌ خَضُوفٌ : رَدُومٌ ، قال خُلَيْدٌ اليَشْكُرى :

* فتِلْكَ لا تُشْبهُ أُخْرَى صِلْقَما[3] *

* أَعْنِى خَضُوفاً بالفِناءِ دِلْقَما *

ويُقالُ للأَمَة : ياخَضَافِ ، وهى مَعْدُولَةٌ ، عن ابن دُرَيْدٍ .

وللمَسْبُوب : يا ابنَ خَضافِ ، كَحَذَام .

ويا خَضْفَةَ الجَمَل ، ومنه قولُ رَجُلٍ لجَعْفَر بن عبد الرَّحْمن بن مِخْنَفٍ ، وكانت الخَوارج قَتَلَتْه :

تَرَكْتَ أَصحابَنَا تَدْمَى نُحُورُهُم
وجئْتَ تَسْعَى إلينا خَضْفَةَ الجَمَلِ[4]

(أَرادَ يا خَضْفَةَ الجَمَل) .

ورَجُلٌ خاضِفٌ ، ومِخْضَفٌ ، كِمْنبرٍ : ضَرّاطٌ .

---

(١) فى النسختين « لشمير » بالشين والمثبت من القاموس .

(٢) كذا فى النسختين والتاج وفى أنساب الخيل ٨١ « قولا » ونبه محققه إلى أن صاحب التاج حرفه فجعله (خولا) .

(٣) اللسان ، والتاج .

(٤) اللسان ، والتاج .

وقولُ المصنف : « المُخْضِفَةُ : الخَمْرُ لأنها تُزِيلُ العَقْلَ فيضْرَطُ شاربُها » شاهِدُه قولُ الشاعر :

نازَعْتُهُمْ أُمَّ لَيْلَى وهى مُخْضِفَةٌ
لها حُمَيًّا بها يُسْتَأْصَلُ العَرَبُ[1]

وقد قِيلَ فيه : إنَّ أُمَّ لَيْلَى هى الخَمرُ ، والمُخْضِفَةُ هى الخاثِرَةُ ، والعَرَبُ : وَجَعُ المَعِدَة .

[خ ض ر ف]

الخَضْرَفَةُ : العَجُوزُ .

وامرَأَةٌ خَنْضَرِفٌ ، كَجَحْمَرِشٍ : نَصَفٌ ، وهى مع ذلك تَشَبَّبُ .

وحَكَى ابنُ بَرِّىّ عن ابن خالَوَيْهِ : امرَأَةٌ خَنْضَرِفٌ وخَنْضَفِير ، إذا كانَتْ ضَخْمَةً لها خواصِرُ وبُطونٌ وغُضُونٌ ، وأَنْشَدَ :

* خَنْضَرِف مثل حمار القُنَّه[2] *
* لَيْسَت من البيضِ ولا فى الجَنَّهْ *

[خ ط ر ف]

الخُطْرُوف ، بالضمّ : المُسْتَدِيرُ .

وجَمَلٌ خُطْرُوفٌ : يُخَطْرِفُ خَطْوَه .

وتَخَطْرَفه : جاوَزَه وتَعَدّاه .

والخَنْطَرِف ، كَجَحْمَرِشٍ : العَجُوز الفانِيَةُ . عن الليث ، والنونُ زائدة .

[خ ظ ر ف]

الخَنْظَرِفُ ، كجَحْمَرِشٍ : المَرْأَةُ المُتَشَنِّجَةُ[3] الجلْدِ ، المُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ ، والنون زائدة .

وخَظْرَف البَعِيرُ فى مَشْيِه : أَسْرَع ووَسَّع الخَطْوَ ، نقله الجوهرىُّ ، وأنشد :

---

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، والتاج .

(٢) اللسان والتاج وفيهما « حماء القنة » وفى هامش اللسان قوله : «مثل حماء . .»كذا ضبطه بالأصل ، ولعله بجيم مفتوحه بمعنى شخص،أى هى فى ضخمها مثل قنة الجبل،ويحتمل أن يكون حماء بالكسر لغة فى الحمى بمعنى المحمىّ » .

(٣) لفظ العباب : « العجوز الفانية المتشنجةالجلد . » أما اللسان فقال : « عجوز خنظرف : مسترخية اللحم » فهما قولان .

* وإنْ تَلَقَّاه الدَّهاسُ خَظْرَفَا[١] *

وجِلْدُ العَجُوزِ : تَشَنَّج ، ويُرْوَى بالضادِ ، وبالطَّاءِ ، والظاءُ أَكثرُ .

[خ ط ف]

الخَطْفَةُ : المَرَّةُ الواحِدَة .

والرَّضْعَةُ القَلِيلة يَأْخُذها الصبيُّ من الثَّدْى بِسُرْعَةٍ .

وكَسَفِينَةٍ : الاخْتِلاسُ .

وكشَدّادٍ : غالِبُ بن خَطَّافٍ القَطَّانُ ، محدّثٌ عن الحَسَن .

والشَّيْطانُ ، وبه فُسِّر الحدِيثُ كما قاله الجوهرىُّ ، والحديثُ المذكور : «على نَفَقَتِك رِياءً وسُمْعَةً للخَطَّافِ » ، ويُرْوِي : كرُمَّانٍ على أَنَّه جمعُ خاطِفٍ ، أَو تَشْبِيهاً بالخُطَّاف لكَلُّوبِ الحَدِيدِ .

وكرُمانٍ : اللِّصُّ الفاسِقُ ، قال أَبو النَّجْمِ :

* واسْتَصْحَبُوا كُلَّ عَمٍ أُمِّىٍّ[٢] *

* من كُلِّ خُطَّافٍ وأَعْرابِىٍّ *

وأَما قولُ تلكَ المَرْأَةِ لجريرٍ : «يا ابنَ خُطَّافٍ» فإنما قالت له هازِئَةً به .

والحَكَمُ بنُ عبدِ الله بن خُطَّافٍ[٣] ، أَبو سَلَمَةَ . عن الزُّهْرِىّ

والخُطْفُ ، بالضم : الضُّمْر وخِفَّة لَحمِ الجَنْبِ ، كالخُطُفِ بضَمَّتَين .

ومثلُ الجُنونِ ، كالخُطَفِ كصُرَدٍ ، وهكذا رُوِى قولُ أُسامَةَ الهُذَلِىّ :

فجاءُوا وقد أَوْجَتْ من المَوْتِ نَفْسُه
به خُطَفٌ قد حَذَّرَتْهُ المَقاعِدُ[٤]

ويُرْوَى : خَطُفٌ ، بضمتين ، وخُطَّف ، كسُكَّرٍ ، فإِمّا أَن يكونَ جَمْعاً كضُرَّبٍ أَو مُفْرَداً .

ويُقالُ : مَرَّ يَخْطف خَطْفاً مُنْكَراً ، أَي مَرَّ مَرًّا سَرِيعاً .

---

(١) اللسان ، والتاج

(٢) اللسان ، والتاج .

(٣) وصفه فى التبصير ٥٣٣ بأنه «واه» .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٣٥١ واللسان والتاج ومادة (وجا) وفى الأصل « أوحت » بالحاء .

وتَخَطَّفَه : اخْتطَفَه ، ومنه قولُه تَعالَى :﴿ ويُتَخَطَّفُ الناسُ من حَوْلِهِم ﴾ وقرأ الحَسَن :﴿ إلَّا من خَطِّف الخَطْفَةَ ﴾ بالتشديد ، وأصلُه اختَطَف ، أُدْغِمَت التاءُ فى الطَّاء ، وأُلْقِيَتْ حركَتُها على الخاءِ ، فسَقَطَت الأَلفُ .

وقرِئَ : « خِطِّف » بكسرِ الخاءِ والطاءِ ، على إتباعِ كسرةِ الخاءِ كسرةَ الطَّاءِ ، وهو ضَعِيفٌ جدًّا .

قلتُ : وهى أيْضًا رِوايةُ الحَسَنِ وقَتادَةَ والأَعْرَجِ وابنِ جُبَيْرٍ ، قال الصاغانىُّ : وفيه وَجْهان [٨/ب] :

أَحَدُهما :أن يكونُوا كَسَرُوا الخاء لانكِسارِ الطاءِ للمُطابَقَة واتِّفاقِ الحركَتَيْنِ .

والثانى : أن يُريدُوا اخْتَطَفَ ، فيُسْتَثْقَلُ اجتماعُ التاءِ والطاءِ مَبْنِيَّةً ومُدْغَمَةً ، فتُحْذَفُ التاء ، ثم يُكْرَه الالْتِباس فى قولهم : « اخْطِفْ –بالأَمْرِ– هٰذا يارَجُلُ ، فتُحْذَفُ الأَلِفُ ؛ لأَنَّها ليسَتْ من نَفْسِ الكلمة ، وتُتْرَكُ الكسرةُ التى كانت فيها فى الخاءِ ؛ لأنه لايُبْتَدَأُ بساكِنٍ ، ثم تُتْبَعُ الطاءُ كَسْرَةَ الخاءِ .

ورُوِى عن الحَسَنِ أنَّه قَرَأَ : ﴿ يخِطِّفُ أَبْصارَهُم ﴾ بكسرِ الخاءِ وتشديد الطاءِ مع الكسرِ ، وقَرَأَها : ﴿ يَخَطِّفُ ﴾ بفتح الخاءِ وكسرِ الطَّاءِ المُشَدَّدة ، فمن قرأ يخَطِّفُ فالأَصْلُ يَخْتَطِفُ ، ومن كَسَر الخاءَ فلسُكونِها وسكون الطاء ، وهذا قولُ البَصْرِيين ، وقد نازَعَهُم الفَرّاء فى ذٰلِك ورَدَّ عليه الزَّجّاج ، وقَوَّى قَوْلَ البَصْرِيِّين بما هو مذكورٌ فى تفسيره .

وسَيْفٌ مِخْطَفٌ ، كمِنْبَرٍ : يَخْطَفُ البَصَرَ بلَمْعِه ، قال الشاعِرُ :

* وناطَ بالدَّفِّ حُساماً مِخْطَفَا[1] *

والخاطِفُ : البَرْقُ يأْخُذُ بالأَبْصارِ .

وكحَيْدَرٍ : سُرْعَةُ انْجِذاب السيرِ .

---

(١) اللسان ، والتاج .

ويُقال : عَنَقٌ خَيْطَفٌ .

والخَياطفُ : المهَاوي ، واحِدُها : خَيْطَفٌ ، قال الفَرَزْدَقُ :

وقد رُمْت أمراً يَامُعاوِىَ دُونَه
خَياطِفُ عِلْوَدٌ صِعابٌ مَراتِبُه[1]

ومَخالِيبُ السِّباع : خَطاطِيفُها ، نقله الجوهرىُّ .

وخَطاطِيفُ الأَسَدِ : بَراثِنُه ، شُبِّهَتْ بالحَدِيدَة لحُجْنَتِها ، وأَنْشَد الجوهرىُّ لأَبِى زُبَيْدٍ الطائِىِّ[2] :

إذا عَلِقَتْ قِرْناً خَطاطِيفُ كَفِّهِ
رَأَى المَوْتَ رَأْىَ العَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرا[3]

وقالَ أَبو الخَطَّاب : خَطِفَت السفِينَةُ ، بكسر الطاءِ وبفَتْحِها : سارَتْ ، يُقال : خطِفت اليومَ من عُمانَ ، أَى سارَتْ .

وإِخْطافُ الحَشَى : انْطِواؤُه .

وفَرَسٌ مُخْطَفُ الحَشَى ، كمُكْرَمٍ إذا كانَ لاحِقَ ماخَلْفَ المَحْزِمِ من بَطْنِه ، نَقَلَه الجوهرىُّ .

ورَجُلٌ مُخطَفٌ ، ومَخْطُوفٌ .

وقد أَخْطَفَ ، إذا مَرِضَ يَسِيراً ، ثم بَرَأَ سَريعاً .

ويُقال : أَخْطَفَ لى من حَدِيثِه شَيْئاً ثم سَكَتَ ، وهو الرَّجُلُ يأْخذُ فى الحديثِ ثم يَبْدُو له فيَقْطَعُ حديثَه . وهوالإِخْطافُ.

والإِخْطافُ فى الخيل : عَيْبٌ ، وهو ضِد الانْتِفاخ ، وقال أَبو الهَيْثَم : الإِخْطافُ فى الخَيْل : صِغَرُ الجَوْفِ ، وأَنْشَد :

* لادَنَنٌ فيه ولا إِخْطافُ[4] *

وأَخْطَفَ السَّهْمُ : اسْتَوَى .

وسِهامٌ خَواطِفُ : خواطِئُ ، قال الشَّاعِرُ :

تَعَرَّضْنَ مَرْمَى الصَّيْدِ ثم رَمَيْنَنا
من النَّبْلِ لابالطائِشاتِ الخواطِفِ[5]

وهو على إرادَة المُخْطِفاتِ .

---

(١) ديوانه ١ / ٤٣ وفى التاج واللسان « علوز » بالزاى تحريف .
(٢) يصف الأسد كما فى اللسان .
(٣) الصحاح ، واللسان ، والعباب ، والتاج .
(٤) اللسان ، والتاج ومادة (دنن) فيهما .
(٥) اللسان ، والتاج .

[خ ف ف]

خَفَّ المَطَرُ : نَقَص ، قال الجَعْدِيُّ :

فتَمَطَّى زَمْخَرِيٌّ وارِمٌ
من رَبِيعٍ كُلَّما خَفَّ هَطَلْ[1]

وفُلانٌ لفُلانٍ : أَطَاعَه وانْقادَ له .

وفى عَمَلِه وخِدْمَتِه كذٰلك .

ومنه غُلامٌ خِفٌّ ، بالكسر ، أى جَلْدٌ .

وفلانٌ على المُلْكِ : قَبِلَه وأَنِسَ به .

والمِيزانُ : شالَ .

وأَخَفَّ الرجلُ الرَّجُلَ : ذكَرَ قَبِيحَه وعابَه .

واسْتَخَفَّ بحَقِّه : اسْتَهانَ به ، كاسْتَخَفَّه .

واسْتَخَفَّه الفَرَحُ : ارْتاحَ لأَمرٍ .

وفى المحكم : اسْتَخَفَّه الجَزَعُ والطَّرَبُ : خَفَّ لهما ، فاسْتَطارَ ولم يَثْبُتْ .

واسْتَخَفَّه : طَلَبَ خِفَّتَه .

وأَيضًا : اسْتَجْهَلَه فَحَمَلَه على اتِّباعِه فى غَيِّه .

وتَخَفَّفَ منه : طَلَبَ منه الخِفَّةَ .

وخِفَّةُ الرَّجُلِ : طَيْشُه .

والخُفُوف ، بالضمِّ : سُرْعَةُ السير من المَنْزِل .

ويُقال : هو خَفِيفُ ذاتِ اليَدِ ، أى : فقير .

وخَفِيفُ [٩/أ] العارِضَيْنِ .

وخَفِيفُ الروح : ظَرِيفٌ .

وخَفِيفُ القلب : ذَكِيٌّ .

وأَبُو عبدِ الله محمدُ بن خفيف الشيرازى : شَيْخُ الشيوخ ، مَشْهُور .

وجَمْعُ الخَفِيف : أَخْفافٌ ، وخِفافٌ ، وأَخِفَّاءُ .

والنون الخَفِيفَةُ : خلافُ الثَّقِيلَة ، ويُكْنَى بذٰلِك عن التَّنْوين أَيضًا ، ويُقالُ : الخَفِيَّةُ .

وكزُبَيْر : الخُفَيْفُ[2] بن مَسْعُود ابن جارِيَةَ[3] بن مَعْقِل ، أَحد فُرْسانِ

---

(١) اللسان ، والتاج وأيضا فى (زمخر) و (ورم) ويروى فتعالى زمخرى . . .

(٢) فى التبصير ٥٣٤ « خفيف » بدون أل .

(٣) فى التبصير « . . . بن حارثة » .

الجاهِلِيَّةِ ، وهو أَبُو الأُقَيْشِر الذى ذكره المصنِّفُ فى (ق ش ر) .

ونَعــامَةٌ خَفَّانَةٌ : سَريعةٌ . عن اللَّيْثِ ، ونقله صاحبُ المحيط واللِّسان ، قالَ الصاغانِىُّ : صوابُه بالحاءِ .

والخَفْخَفَةُ : صوتُ الحُبَارَى ، والخِنْزِير .

وصوتُ القِرْطاسِ إذا حَرَّكْتَه وقَلَّبْتَه .

والخَفَّان : الكِبْرِيتُ . عن الصاغانى .

وبَنُو خُفافٍ ، كغُرابٍ : بَطْنٌ من بنى سُلَيْمٍ .

وكشَدادٍ : المُبارَكُ بنُ كاملٍ الخَفَّافُ ، مُحدِّث .

وأَحمدُ بن محمد بن عِمْرانَ الخَفَّافى الأَسْترابادِىّ : عن نَصْر بن الفَتْح السَّمَرْقَنْدِىّ ، ذكره السمعانى[1] .

وخُفّ ، بالضمِّ : لقبُ خَلَفِ بنِ عمرو[2] بن يَزيدَ بنِ خَلَفٍ ، مَوْلَى بنى زُمَيْلَةَ[3] بن تُجيب ، قالَه ابنُ يُونُس ، وابنُه عبدُ الوهّابِ المُحَدِّث نَزيلُ دَمِيرَةَ بعد سنة سبعين ومِئَتَيْن ، ذكره المُصَنِّف فى (د م ر) .

ويُقال : ماله خُفٌّ ولا حافِرٌ ولا ظِلْفٌ .

وجاءَت الإِبلُ على خُفٍّ واحِدٍ : إذا تَبِعَ بعضُها بعضًا ، كَأَنَّها قِطارٌ ، كُلُّ بَعيرٍ رأْسُه على ذَنَب صاحِبِه ، مَقْطُورَةً كانت أَو غير مَقْطُورَة .

وقولُ المُصَنِّف : «وضِبْعانٌ خَفاخِفُ : كَثِيرُو الصَّوْتِ» كذا فى النُّسَخ بفتح الخاءِ وزيادَة واو الجمع بعد كثير ، وهو غَلَطٌ صوابُه : خُفاخِفٌ كعُلابِطٍ ، وكَثِيرُ الصَّوْتِ ، بالإِفْراد ، وضِبْعانٌ بالكَسْر للذَّكَر ، وهٰذا هو نَصُّ اللِّسانِ والعُباب .

[خ ل ف]

خَلَفَ الزَّعْفَرانَ والدَّواءَ : خَلَطَه بماءٍ .

(١) فى التبصير ٥٥٠ «ابن السمعانى» .

(٢) فى التبصير ٢٥٨ «عمر بن يزيد» وفى هامشه عن نسخة «عمرو» .

(٣) فى النسختين «رميلة» بالراء ، والمثبت من التبصير ٢٥٨ متفقاً مع القاموس (زمل) .

والعَنْبَر به : خَلَطَهُ .

وفلانٌ على فُلانَةَ خِلافَةً : تَزَوَّجَها بعد زَوْجٍ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرىُّ .

وبعَقِب فُلانٍ : خالَفَه إلى أَهلِه ، أَو فارَقَهُ على أَمْرٍ ، ثم جاءَ من ورائِه فجعلَ[١] شَيْئاً آخر بعد فِراقِه ، قاله الأَصمعىُّ ، وقالَ الأَزهرىُّ : وهٰذا أَصَحُّ من قولهم : إِنه يخالِفُه إلى أَهْلِه.

وله بالسَّيْفِ : جاءَه من خَلْفِه فضَرَبَ عُنُقَه .

والثوبَ خَلْفاً : لَفَقَهُ .

وعن كُلِّ خَيْرٍ : لم يُفْلِح ، أَو تَغَيَّر وفَسَد .

وعن أَصْحابه : لم يَخْرُج مَعَهم .

وخَلَفَه بخَيْرٍ ، أَو شَرٍّ : ذكَرَه به بغير حَضْرَتِه .

والعامَ الناقةُ : رَدَّتْها[٢] إلى خَلِفَةٍ.

وصُخُورٌ[٣] مثلُ خَلائِفِ الإِبل ، أَى : بقَدْرِ النُّوقِ الحَوامِلِ .

والخِلْفُ ، بالكسر : مَقْبِضُ الحالِبِ من الضَّرْعِ .

ويُقالُ : دَرَّتْ له أَخْلافُ الدُّنْيا ، على المَثَل .

ويُقالُ : هذا رَجُلٌ خَلْفَةٌ ، بالفتح ، إذا اعْتَزَل أَهْلَه . عن اللحيانى .

والخُلُف ، بضمتين : نَقِيضُ الوَفاءِ بالوَعْدِ ، كالخُلُوفِ بالضمّ ، قال تُبْرُمَةُ بنُ الطُّفَيْلِ :

أَقِيمُوا صُدُورَ الخَيْلِ إنَّ نُفُوسَكُم
لمِيقاتِ يَوْمٍ مالَهُنَّ خُلُوفُ[٤]

وعبدُ المُنْعِمِ بنُ يحيى بن خُلُف الحِمْيَرىُّ ، بضمتين ، حدَّثَ عنه أَبو القاسم الصَّفْراوىّ ، ووالده يكنى[٥]

---

(١) لفظه فى التهذيب ٧ / ٤١٢ فصنع شيئاً آخر ، وأورد اللسان العبارتين .

(٢) لفظ اللسان : وخَلَفَت العامَ الناقةُ : إذا ردها إلى خَلِفَة . وهو أَوضح

(٣) يعنى ما جاء فى حديث هدم الكعبة « . . . لما هدموها ظهر فيها مثل : خلائف الإبل » قال ابن الأثير . يريد صخوراً عظاما فى أساسها بقدر النوق الحوامل » .

(٤) اللسان ، والتاج .

(٥) فى التبصير ٥٣٥ قال فى والده (يحيى بن خلف الحميرى المعروف بابن الخلوف) .

بـأبى الخُلُوف بالضمِّ ، ويُقالُ فى اسم جَدِّه أيضاً : خُلُوفٌ ، بالضمّ .

والخالِفَةُ : اللَّحُوحُ من الرِّجالِ .

والوارِدُ على الماءِ بعد الصادِرِ ، ومنه قولُ أَبى بكر – رضى الله عنه – : «لا ، إنَّما أنا الخالِفَةُ بَعْدَه » ، قالَ ذٰلك تَواضُعاً وهَضْماً لنَفْسِه[1] .

وخالِفَةُ الغازِى : من أَقامَ بعدَه من أَهْلِه .

وأَصْبَحَ خالِفاً : أَى ضَعِيفاً لايَشْتَهى الطَّعامَ .

والخالِفُ : اللَّحْمُ الذى تَجدُ منه رُوَيْحَةً ولا بَأْسَ بمَضْغِه، قاله الليثُ .

والمُتَخَلِّفُ عن القَوْمِ فى الغَزْوِ وغيرِه .

ورجلٌ مخلُوفٌ : أَصابَتْه خِلْفة ورقَّةُ بَطْنٍ .

وبَعِيرٌ مَخْلُوف : قد شُقَّ عن[٩/ ب] ثِيلِه [من خَلْفِه[2]] إذا حَقِبَ ، قاله الفَزارىُّ .

وثَوْبٌ مَخْلُوف : مَلْفُوق ، قال الشاعِرُ :

يُرْوِى النَّدِيمَ إذا انْتَشَى أَصْحابُه
أُمَّ الصَّبىِّ وثَوْبُه مَخْلُوفُ[3]

أَو هُوَ هُنا المَرْهُونُ ، والأَول أَصَحُّ .

واخْتَلَفَه : أَخَذَه من خَلْفِه .

أَو جَعَلَه خَلْفَه ، وهٰذه عن ابن السِّكِّيتِ ، قالَ : يُقالُ : أَلْحَحْتُ على فُلان فى الاتِّباعِ حتى اخْتَلَفْتُه ، أى جَعَلْتُه خَلْفِى .

وكذٰلِكَ خَلَّفه تَخْلِيفاً بهٰذا المعنى .

و [اخْتَلَفَه[4]] : سَقاهُ [بأَنْ][4] حَمَلَ إليه الماءَ العَذْبَ ، كأَخْلَفَهُ ،

---

(١) كذا فى النسختين والتاج ولفظه فى اللسان والنهاية « وهضما من نفسه » وفى العباب : « آراد تصغير شأن نفسه وتو ضيعها » .

(٢) زيادة من اللسان والعباب والنص فيه .

(٣) اللسان ، والتاج .

(٤) زيادة يقتضيها عطفه على ما قبله وسياقه مع ما بعده ، والذى فى اللسان عن ابن الأعرابى : « أخلفت القوم : حملت إليهم الماء العذب وهم فى ربيع ليس معهم ماء عذب ، أو يكونون على ماء ملح ولا يكون الإخلاف إلا فى الربيع » .وفى التهذيب ٧ / ٣٩٨ (الخلف : الاستقاء ، وهو اسم الإخلاف) .

عن ابن الأَعرابيّ ، قال : ولايكونُ إلاَّ فى الرَّبِيعِ .

والأَمْرانِ : لم يَتَّفِقا ، كتَخالَفا .

وإلى فُلان : تَرَدَّد ، ويُقال : اخْتَلَف إلَيْه اخْتِلافَةً واحدة .

وخالَفَ إلى قَوْمٍ : أَتاهُم من خَلْفِهِم ، أَو أَظْهَرَ لهم خِلافَ ما أَضْمَرَ ، فأَخَذَهُم على غَفْلَةٍ .

وإلى الشَّىءِ : عَصاهُ إليه .

أَو قصده بعد مانَهاهُ عَنْه ، ومنه قولُه تعالى : ﴿وما أُريدُ أَن أُخالِفَكُم إلى ما أَنْهاكُم عَنْه[1]﴾ .

وعنه : تَخَلَّفَ .

والمُخالِفُ : الذى لايكادُ يُوفِى .

وجاءَ خِلافَه ، ككِتابٍ ، أَى بَعْدَهُ ، وقرِئَ : ﴿وإذاً لايَلْبَثُون خِلافَكَ﴾[2] ، ومنه قولُه تعالى : ﴿بمَقْعَدِهِم خِلافَ رَسُولِ اللهِ[3]﴾ ، نَبَّه عليه الجوهرىُّ ، وقالَ اللِّحيْانِيّ : الخِلافُ فى الآيَةِ الأَخيرةِ بَمعْنى المُخالَفَة ، وخالَفَه ابن بَرِّى ، فقال : «خِلافَ» فى الآية بمَعْنَى بَعْد ، واستَدَلَّ على ذٰلِك بأَقْوال الشُّعَراءِ .

وقَعَدَ خِلافَ أَصْحابِه : لم يَخْرُج معهم .

وفَرَسٌ ذو شِكالٍ من خِلافٍ إذا كان بَيَدِه اليُمْنَى ورجْلِه اليُسْرَى بياضٌ .

وبعضُهم يَقُولُ : له خَدَمَتان من خِلافٍ ، إذا كان بيَدِه اليُمْنَى بَياضٌ ، وبيدِه اليُسْرى غَيْرُه .

وفى المَثَل : « إنَّما أَنْتَ خِلافَ الضَّبُعِ الراكب » ، أَى مُخالِفُ خِلافَ الضَّبُع ، لأَنَّ الضَّبُعَ إذا رَأَتِ الراكِبَ هَرَبَتْ منه .

وخَلَّفَهُم تَخْلِيفاً : تَقَدَّمَهُم وتَرَكَهُم وراءَه .

وأَخْلَفَت الأَرْضُ : أَصابَها بَرْدُ آخرِ

(١) سورة هود الآية ٨٨ .
(٢) سورة الإسراء الآية ٧٦ .
(٣) سورة التوبة الآية ٨١ .

الصَّيْفِ ، فاخْضَرَّ بعضُ شَجَرِها .

والشجرُ : لم يُثْمِرْ . أَو الإِخلافُ فى الشَّجَر : أَن يكونَ فيه ثَمَرٌ فيَذْهَب ، وفى النَّخْلَةِ : إذا لم تَحْمِلْ سَنَةً .

وأَخْلَفَ البَعِيرَ : أَخْلَفَ عنه .

واللبنُ : حَمُضَ .

والمُخْلِفُ : الكَثِيرُ الإِخْلافِ لوَعْدِه.

وأَخْلَفَه : وافَقَ مَوْعِدَه [خُلْفاً](١) عن الفارابى فى دِيوانِ الأَدَب . وهو غريبٌ .

والأَخْلَفُ : اسمُ نَهْرٍ فى قَوْل أَبى كَبيرٍ الهُذَلِىّ(٢) .

ومن الإِبل : المَشْقُوقُ الثِّيل الذى لايَسْتَقِرُّ وَجَعاً .

ومِخْلافُ البَلَدِ : سُلْطانُه .

ورَجُلٌ مِخْلافٌ مِتْلافٌ ، ومُخْلِفٌ مُتْلِفٌ ، أَشار إليه المُصَنِّفُ فى (تلف) وأَهْمَلَه هُنا .

واسْتَخْلَفت الأَرْضُ : أَنْبَتَت العُشْبَ الصَّيْفِىَّ .

والرَّجُلُ : اسْتَعْذَب الماءَ .

وقال اللِّحْيانِىُّ : ذَهَبَ المُسْتَخْلِفُون يَسْتَقُون ، أَى المُتَقَدِّمُون .

وبَقِىَ فى الحَوْضِ خِلْفَةٌ من ماءٍ ، بالكسر ، أَى بَقِيَّةٌ .

ونتاجُ فلانٍ خِلْفَةٌ ، أَى عاماً ذكَراً وعاماً أُنْثَى .

وبَنُو فُلانٍ خِلْفَةٌ ، أَى نِصْفٌ ذُكُورَةٌ ، ونِصفٌ إِناثٌ .

وكأَمِيرٍ : المُتَخَلِّفُ عن المِيعاد .

والمُخالِفُ للعَهْدِ ، وبكُلٍّ منهما فُسِّر قولُ أَبى ذُؤَيْبٍ :

تَوَاعَدْنا الرُّبَيْقَ لَنَنْزِلَنْهُ
ولم تَشْعُرْ إِذَنْ أَنِّى خَلِيفُ(٣)

---

(١) زيادة عن ديوان الأدب ٣١٤/٢ وزاد الفارابى بعده : « وهذا الحرف من الأضداد قال الشاعر (الأعشى) :

أثوى وقصر ليلة ليزودا فمضت وأخلف من قتيلة موعدا

(٢) يعنى قوله ، وهو فى شرح أشعار الهذليين ١٠٨٦

زَقَبٌ يظل الذئب يتبع ظِلَّه من ضيق مَوْرده استنانَ الأَخْلَفِ

وفسر السكرى الأخلف فيه بالعسر المخالف المعوج — وأنشده فى التكملة وفى اللسان شاهداً للأخلف بمعنى الأعسر .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٨٣ واللسان والتاج .

وامْرَأَةٌ خَلِيفٌ : إذا كان عَهْدُها بعدَ الولادةِ بيَوْمٍ أو يومين ، عن ابن الأَعرابى .

والتَّخالِيفُ : الأَلْوانُ المُخْتَلِفَة .

وإبلٌ مَخالِيفُ : رَعَت البَقْلَ ولم تَرْعَ اليَبِيسَ فلم يُغْنِ عنها رَعْيُها البَقْلَ شيئاً ، وأَنْشَد ابنُ الأَعْرابىّ :

فإن تَسْأَلى عنَّا إذا الشَّوْلُ أَصْبَحَتْ
مَخالِيفَ جُدْباً لاتَدِرُّ لَبُونُها[1]

والأَخْلِفَةُ : أَحدُ محالِّ بَوْلانَ بنِ عَمْرو بن الغَوْثِ من طَيِّىء بأَجَأ . عن ياقوت .

والمَخالِفُ : صَدَقاتُ العَرَب ، كذا فى التَّكمِلَة .

وفتوح بن خَلُوف ، كصَبُور ، وابنُه عبدُ المعْطِى [١٠/أ] حَدَّثا عن السِّلْفِىِّ . وابنُه محمَّدُ بن فُتوح حَدَّث عن ابن مُوقَّى[2] .

وخَلُوف فَم الصائِم ، يُرْوى بالفتح ، وهى لغةٌ رَدِيئَةٌ .

وكزُبَيْرٍ : أَبُو بَطْنٍ من المَعافِر ، منهم : أَبو عُبادَة صُمَّل[3] بن عوف المَعافِرىُّ ثم الخُلَيفِىّ ، شَهد فتح مصر ، وَفَدَ على مُعاوية ، وليس له روايَةٌ ، وهو والدُ عُبادة بن صُمَّل[3] ، ذكره ابن يونس .

قلتُ : ومنهم من المُتَأَخِّرين الشهابُ أحمدُ بن محمد بن عَطِيَّة بن أَبى الخَيْر الخُلَيْفِىُّ ، حدَّث عنه شُيوخُنا ، مات سنة ١١٣٢

وخَلَفُ بنُ محمدِ الخَيّام البُخارىّ : مُحدِّث ، كانَ فى المِئَةِ الرابعة .

ومحمدُ بنُ خَلَفِ بن المَرْزُبان : إِخْبارىٌّ .

وأَبُو خَلَفٍ مُوسى بن خَلَفٍ العَمِّىُّ البَصْرىّ ، رَوَى عن قَتادة .

---

(١) اللسان ؛ والتاج وفيهما « حدبا » بالحاء المهملة .

(٢) فى النسختين (موقا) والمثبت والضبط من التبصير ٥٣٥

(٣) كذا هو فى النسختين بالصاد والميم المشددة وفى التاج حمل بالحاء المهملة .

ومُنْيَةُ خَلَف : ة ، بمصر ، من المنوفِيَّة ، وهى سَفْطُ سَلِيط .

وَمَرْجُ يَخْلُف : من كفور عينِ الشَّمْسِ بالشرقية .

وَمَحلَّةُ خَلَف ، بالسَّمَنودِيَّة .

وقولُ المصنف : «خُلُف ، بضمتين : قريةٌ باليمن» ثم قال بعد ذلك بصفحة : «وخَلِيف ، كأَمِيرٍ : قرْيَةٌ بين مكَّةَ واليَمَن» الصوابُ فى ضبطهما : خُلْف ، بالضمِّ ، وخُلَيْفٌ ، كزبير ، وهما قَرْيَتان مَشْهُورتان بطَرَفِ الحِجاز مما يلى اليَمَنَ ، وقَلَّما تُذْكَرُ الأُولى إلَّا مع الثانية ، وبينهما مسافَةٌ قليلةٌ ، وقد نُسِبَ إلى الأُولى : عِيسى بنُ موسى الشاورىّ ، تَدَيَّرَها ، وإلى الثانِيةِ : محمدُبن إبراهيمبن جُمَيْحٍ المُلَقَّبُ بالسُّنِّىّ ، ويقال له : صاحب الخُلْفِ والخُلَيْف .

وقولُه : «أو الخِلْفَة : نَباتُ وَرَقٍ دُون وَرَقٍ» كذا فى النسَخ ، والصواب : «بَعْدَ وَرَقٍ» كذا فى النهاية .

وقولُه : «والخِلْفَةُ : أن يُناظِرَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ» وفى بعض النُّسَخ : «أَنْ يناصر» . والكُلُّ تَصْحِيف ، صوابُه : «أن يُباصِرَ» كما هو نَصُّ العُباب والجَمْهَرةِ .

وقولُه : «الخالف : السَّقاءُ» كذا فى النُّسَخ ، صوابه : «المُسْتَقِى» كما هو نَص الصِّحاح والعباب .

وقولُه : «الخَلِيفَةُ [1] : جبلٌ مُشْرفٌ على الأَجْيادِ [1]» كذا فى النسخ ، وقد جاءَ ذكرهُ فى الحَدِيثِ بلا لامٍ ، وهكذا هو نَص العُباب واللِّسان والتكملةِ .

[خ ن د ف]

الخَنْدَفَةُ ، كالهَرْوَلَةِ .

وخَنْدَفَ : أَسْرَعَ .

أو اخْتَلَسَ بسُرْعَةٍ .

وانْتَسَبَ إلى خِنْدِف ، قال رُؤْبَةُ :

* إنِّى إذا ما خَنْدَفَ المُسَمِّى [2] *

(١) لفظ التكملة «خليفة» و «أجياد» بدون «أل» فيهما .

(٢) ديوانه ١٤٣ وروايته :

* لَنَا إذا ماخَنْدَقَ المُسَمِّى *

وقبله :

* يَرْضَوْنَ بالتَّعْبِيدِ والتأَمِّى *

* ماالناسُ إلَّا كالثُّمام الثَّمِّ *

وهو المثبت باللسان والتاج .

[خ ن ف]

الخَنْفُ ، بالفتح : الحَلْبُ بأَرْبَع أَصابِعَ ، ويَسْتَعِينُ معها بالإِبْهام ، ومنه قولُ عبدِ المَلِك لحالِب ناقَة : كيفَ تَحْلِبُ هذه النَّاقَةَ ؟ أَخَنْفاً ، أَمْ مَصْراً ، أَم فَطْراً ؟

والخُنُوف فى الدَّابَّةِ ، بالضَّمّ ، كالخِنَافِ بالكسرِ .

أَو الخِنَافُ : دَاءٌ يَأْخذ الخيلَ فى فى العَضُدِ .

وناقَةٌ مِخْنافٌ ، وخَنُوفٌ : لَيِّنَةُ اليَدَيْن السَّيْرِ .

وَجَمَلٌ خِنِفَّى العَنَق ، كزمِكَّى ، أَى سَرِيعُه . عن ابن دُرَيْدٍ .

وقولُ المُصَنِّف : « وقَع فى خَنْفَة ، ويُكْسر ، أَي : ما يُسْتَحْيَا مِنْهُ » . هذا خَطَأٌ والذى فى الجَمْهَرة : وَقَعَ فى خَنْفَة وخَنْعَة ، أَى بالفاء والعين ، فظَنَّ المُصَنِّفُ أَنَّهُ بالفَتْح والكسر ، فتَأَمَّلْ .

[خ و ف]

أَخَافَهُ إِيَّاه إِخَافًا ، ككِتَابٍ . عن اللِّحياني .

وأَخَافَ الثَّغْرُ : أَفزَعَ ودَخَلَ [القَوْمَ][1] الخَوْفُ منه .

ويُقالُ : ما أَخْوَفَنِى عَلَيْكَ .

وأَخْوَفُ ما أَخَافُ عَلَيْكُم كذا .

وتَخَوَّفَهُ : خَافَهُ .

وحَقَّهُ : اهتَضَمَه .

والتَّخْوِيفُ : التَّنْقِيصُ ، يُقَالُ : خَوَّفَه وخَوَّف منه ، وَرَوى أَبُوعُبَيْدٍ قولَ طَرَفَةَ :

وَجَامِلٍ خَوَّفَ من نِيبِه
زَجْرُ المُعَلَّى أَصُلًا والسَّفِيحْ[2]

(يعنى أَنَّه نَقَّصها مايُنْحَر فى المَيْسِر منها)

وَرَوَى غَيْرُه : « خَوَّع من نِيبِه » . ورواه أَبُو إِسْحَاقَ : « من نَبْتِه » .

وخَوَّف غَنَمه : أَرْسَلَهَا قِطْعَةً قِطْعَةً .

---

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

(٢) ديوانه ١٦ واللسان ، والتاج .

وثَغْرٌ مُتَخَوَّفٌ، ومُخِيفٌ: يُخافُ منه، أَو أَنَّ الخَوْفَ يَجِيءُ من قِبَلِه.

وحكى اللِّحْيَانِيُّ: خَوِّفْنا، أَي رَقِّقْ لَنَا القُرْآنَ والحَدِيثَ حتّى نَخَافَ.

[١٠/ب] وكشَدَّاد: طَائِرٌ أَسْوَدُ، قال ابنُ سِيدَه: لَاأدْرِى لِمَ سُمِّىَ بذٰلِك.

والخَوْفُ: نَاحِيَةٌ بعُمانَ، أَو هو بالحاءِ

وطَرِيقٌ خَائِفٌ.

وقول الطِّرِمَّاح:

* يُصَابُونَ فى فَجٍّ من الأَرْضِ خَائِفِ[1] *

قالَ الزَّجَّاجىُّ: هُوَ فَاعِلٌ فى معنى مَفْعُول.

والخَافَةُ: العَيْبَةُ.

ووِعَاءُ الحَبِّ[2].

وخاف: د، بالعَجَم، منه الزَّيْنُ أَبُو بكرٍ محمدُ بنُ محمد بن على الخَافى — ويُقَالُ: الخَوَافِى —: صوفىٌّ كانَ بالقَاهِرَةِ، ثمَّ نَزَح عنها، ثمَّ قَدِمَهَا سنة [٨٢٣ هـ].

وقولُ المُصَنِّفِ: «وهُم خُوَّفٌ، وخِيَّفٌ، كسُكَّرٍ وقِنَّبٍ» ولفظُ الصِّحاح خُوَّفٌ وخُيَّفٌ، الأَوَلُ على الأَصل، والثانى على اللَّفْظِ، ضَبَط كِلَيْهما كسُكَّرٍ، وخِيَّفٌ مثالُ: قِنَّبٍ، ذَكَرَه ابنُ سِيده، وفى سِياقِ المُصَنِّفِ قُصورٌ لايَخْفَى.

[خ ى ف]

تخَيَّفَهُ: تَنَقَّصَهُ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ.

وتَخَيَّفَت الإِبِلُ فى المَرْعَى وغَيْرِه: اخْتَلَفَت وُجُوهُها.

وخَيَّفَت المَرْأَةُ أَوْلَادَهَا: جَاءَتْ بِهِمْ مُخْتَلِفِينَ.

والخَافَةُ: خَرِيطَةُ النَّحَّالِ، علَى رَأْيِ أَبِى علِىٍّ، فَإِنَّ عينَهُ عِنْدَهُ يَاءٌ، مَأْخُوذٌ من قَوْلِهِم: النَّاسُ أَخْيَافٌ، أَي: مُخْتَلِفُونَ، لأَنَّ الخَافَةَ: خَرِيطَةٌ من أَدَمٍ مَنْقُوشَةٌ بِأَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ من النَّقْشِ.

(١) التاج، وهو فى ديوانه ٣٣٤ وصدره: ولٰكِنْ أَحِنْ يَوْمِى شَهِيدًا وعُصْبَةً.
واللسان مع بيت قبله وفيه «... سعيداً بعصبة».
(٢) فى النسختين «الجب» بالجيم، والمثبت كالتاج.

قال ابنُ سِيدَه : ورُبَّمَا سُمِّيَت الأَرْضُ المُخْتَلِفَةُ أَلْوَانِ الحِجَارَةِ خَيْفًا .

وجَمْعُ خَيْفِ الجَبَل :أَخْيَافٌ ، وخُيُوفٌ.

وخَيْفُ بنى كِنَانَةَ : هُوَ المُحَصَّبُ .

فصل الدال

مع الفاء

[د أ ف]

دَأَفَ علَى الأَسِيرِ ،أَهْمَلَه صاحِبُ القَامُوس ، وفى اللِّسَان : أَى أَجْهَزَ .

ومَوْتٌ دُؤَافٌ ، كَغُرَابٍ ، أَي وَحِيٌّ .

[د ح ش ف]

دِحِشْفة ، بكسرتين ، أَهْمَلَه صَاحِبُ القَامُوس ، وهى : ة ، بِمصر ، من الشَّرْقِيَّة .

[د ر ف]

دَرْفَةُ البَاب ، بالفتح : مِصْرَاعُه ، ولكُلِّ باب دَرْفَتَان ، مُوَلَّدة .

[د ر ن ف]

الدُّرْنُوفُ ، كزُنْبُورٍ : الجَمَلُ الضَّخْمُ ، هٰكَذا ذكره المُصَنِّف ، وهُوَ فى التَّكْمِلَةِ كَجِرْدَحْلٍ ، ومثلُه فى العُبَاب ، وقولُ الشَّاعِرِ :

* أَكْلَفَ دُرْنُوفًا هِجَانًا هَيْكَلَا[1] *

يَحْتَمِلُ الضَّبْطَيْنِ ، وقد تَوَقَّفَ فيهِ الأَزْهَرِيُّ .

[د س ف]

الدُّسْفانُ ، بالضَّمِّ : الخُمُر ، يُقَالُ : أَقْبَلُوا فى دُسْفَانِهِم ، أَيِ خُمُرِهم . عن ثَعْلَبٍ .

[د ع ف]

مَوْتٌ دُعَافٌ ، كغُرَابٍ ، أَهْمَلَهُ صَاحِبُ القَامُوس ، وقالَ يَعْقُوب — فى المُبْدَل — : هو كذُعَافِ .

وأَبُو دَعْفَاءَ : كُنْيَةُ الأَحْمَقِ ، قَالَ ابنُ بَرِّى : حكَى علِيُّ بنُ حَمْزَةَ عن أَبِى رِياشٍ : يُقَالُ للمُحَمَّقِ : أَبُو لَيْلَى ، وأَبُو دَعْفَاءَ ، وقالَ : وأَنْشدنى لابْنِ أَحْمَرَ :

يُدَنِّسُ عِرْضَهُ لَيَنَالَ عِرْضِى
أَبَا دَعْفَاءَ وَلَّدْهَا فَقَـارَا[2]

والمُصَنِّف ذَكَرَهَا بالغين .

---

(١) اللسان ، والتاج ومعه مشطوران قبله.

(٢) اللسان ، والتاج ، وفى اللسان (دغف) عجزه « أبا الدغفاء . . . »

[د غ ف]

دَغَفَهُم الحَرُّ دَغْفًا : دَغَمَهُم ، كذا في اللسان .

[د ف ف]

الدَّفُّ ، بالفتح : ع ، بين الحَرَمَيْنِ قُرْبَ جمدان ، قالَ حَسَّان :

لَقَدْ أَتَى عن بَنِي الجَرْبَاءِ قَولُهُم
وَدُونَهُم دفُّ جُمْدَانٍ فَمَوْضُوعُ (١)

ودَفَّ الأَمْرُ يَدِفُّ ، من حَدِّ ضَرَب : تَمَّ واسْتَقَام .

والدَّافَّةُ : القَوْمُ يُجْدِبُون فَيُمْطَرُونَ ، كالدَّفَّافَةِ .

وكَشَدَّادٍ : صَاحِبُ الدُّفُوف .

وكمُحَدِّثٍ : صَانِعُهَا .

والمُدَفْدِفُ : ضَارِبُهَا .

والدَّفْدَفَةُ : اسْتِعْجَالُ ضَرْبِهَا .

ويُقَالُ : رَمَادُ اللهُ بِذَاتِ الدَّفِّ ، أَى ذَاتِ الجَنْبِ .

ودَفَّفَ علَى الجَرِيح [١١/أ] كَدَفَّفَهُ ، وكذٰلك دَافَ عليه .

[د ل ف]

الدَّالِفُ : الكَبِيرُ الَّذِى قد اخْتَضَعَتْهُ السِّنُّ .

(ج) دُلَّافٌ . قالَ رُؤْبَةُ :

* وإِضْتُ أَمْشِى مِشْيَةَ الدُّلَّافِ (٢) *

والدُّلُوفُ ، بالضَّمِّ : المَشْيُ الرُّوَيْدُ ، كالدَّلِيفِ .

وقد أَدلَفَهُ الكِبَرُ ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

من بَعْـدِ ما عَهِدْتَ فَأَدْلَفَنِى
يَوْمٌ يَمُرُّ وَلَيْلَةٌ تَسْـرِى (٣)

ودَلَفَ المـالُ دَلِيفًا : رَزَمَ من الهُزَالِ .

وإِلَيْهِ : قَرُبَ مِنْهُ ، وأَقْبَلَ عليه .

وعَجَائِزُ دَوَالِفُ .

وَجَمَلٌ دَلُوفٌ : سَمِينٌ يَدْلِفُ من سِمَنِه .

(ج) : دُلُفٌ ، بِضَمَّتَيْنِ .

ونَخْلَةٌ دَلُوفٌ : كَثِيرَةُ الحَمْلِ .

---

(١) ديوانه ٢٦٧ والتاج مادة (جمد) ومعجم ما استعجم ٣٩٢ وروايته قف جمدان . . . وفي النسختين الحربا بالحاء والتصحيح من الديوان ومعجم ما استعجم .

(٢) التاج وديوانه ١٠١ وضبط فيه شكلا بكسر الدال ، والمثبت كضبطه في التكملة (ذفف) .

(٣) اللسان ، والتاج .

[د ن ف]

الدَّنَفُ ، مُحَرَّكَةً : لَقَبُ جماعَة .

وبالفَتْح :وهْبُ بنُ سُلَيْمانَ بنِ الدَّنْفِ سَمِعَ منهُ ابنُ عَساكِر ، وابْناه : أَحمدُ ، ومحمدٌ : حَدَّثا .

[د و ف]

أَدَافَهُ إدافَةً : بَلَّهُ بماءٍ أَو بِغَيْرِه[1] ، لُغَةٌ فى دَافَهُ .

ومِسْكٌ دَائِفٌ : مَدُوفٌ .

[د ى ف]

دَافَهُ يَدِيفُه : لُغَةٌ فى يَدُوفُه .

وجَمَلٌ دِيَافِيٌّ ، بالكَسْرِ : ضَخْمٌ جَلِيلٌ .

وَإِذَا عَرَّضُوا برَجُلٍ أَنَّهُ نَبَطِيٌّ ، قَالُوا : هُوَدِيافِيٌّ[2] .

فصل الذال

مع الفاء

[ذ أ ف]

الذَّأْفُ ، بالفَتْح : الإجْهَازُ علَى الجَرِيح كالذَّأَفِ ، مُحَرَّكَةً .

وقد ذَأَفَهُ ، وَذَأَفَ عليه .

ويُقَالُ : مَرَّ يَذْأَفُهم ، أَى يَطْرُدُهم .

وقولُ المُصَنِّف : « الذَّأْفَانُ : المَوْتُ » . ظَاهِرُه أَنَّهُ بالفَتْح ، وفى التَّكْمِلَةِ بالتَّحْرِيكِ . وهُوَ الصَّوَابُ .

[ذ ر ف]

ذَرَفَت العَيْنُ ذُرَافًا ، بالضَّمِّ : سَالَ دَمْعُهَا ، قَالَ ابنُ سِيدَه : أَرَى اللِّحْيَانِيّ حَكَاهُ ، ولَسْتُ منه علِى ثِقَةٍ .

ودمْعٌ ذارِفٌ : سائِلٌ . (ج) ذَوارِفُ .

ورأَيْتُ دمْعَهُ يتَذَارفُ .

واسْتَذْرَفَ الشَّىءَ : اسْتَقْطَره .

والضَّرْعَ : دعا إِلَى أَنْ يُحْلَب ويُسْتَقْطَر ، قال يصِفُ ضَرْعًا :

* سَمْحٌ إِذَا هيَّجْتَهُ مُسْتَذْرِفُ[3] *

(أَى : مُسْتَقْطِرٌ ، كَأَنَّهُ يدْعُو إِلَى أَن يُسْتَقْطَر) .

---

(١) فى النسختين « أو غيره » والمثبت لفظ العباب .

(٢) سياقه فى العباب عن ابن حبيب : « دياف : من قرى الشام ، وقيل : من قرى الجزيرة وأهلها نبط الشام . . . وإذا عرضوا برجل . . . إلخ » .

(٣) اللسان ، والتاج .

والذَّرْفُ من حُضْرِ الخَيْلِ : اجْتِماعُ القَوائِمِ وانْبِساطُ اليَدَيْن ، غَيْرَ أَنَّ سنابكَه قريبةٌ من الأَرْضِ .

وكشَدَّاد : السَّريعُ .

والذُّرْفَة ، بالضَّم : نَبْتَةٌ ، كذا فى اللِّسان .

[ذ ف ف]

ذَفُّ النَّعْلَيْن : صوتُهُما عِنْد الوطْءِ ، والدَّالُ لُغَةٌ فيه .

وذَفَّف تَذْفِيفًا : أَسْرع فى السَّيرِ .

وكأَمِير : ذَكَرُ القَنَافِذِ .

ومن السُّيُوف : القَاطِعُ الصَّارِمُ ، عن السهيلى .

وشَىءٌ ذَفِيفٌ : قَلِيلٌ .

وذَفِيف : موْلَى ابن عبَّاسٍ ، تَابعِىٌّ ، ثِقَةٌ ، مات سنة ٧٠١ هـ .

وماءٌ ذَفَفٌ ، مُحرَّكَةً : قَلِيلٌ .

وذُفَافَةُ ، كثُمامة : اسمُ رجُلٍ ، نَقَلَهُ الجوْهرىّ .

وجمْعُ الذُّفَاف للقَلِيل من الماءِ : أَذِفَّةٌ .

ويُقَالُ : ما فِيهِ ذِفَافٌ ، ككِتَابٍ ، أَى ما يُعِيش .

وقولُ المُصنِّف : « ذَفْذَف ، وفَذْفَذ : تَبخْتَر » غلط ، ونَصُّ ابن الأَعْرابى فى النَّوادِر : ذَفْذَفَ ، إِذَا تَبخْتَر ، وفَذْفَذَ – علَى القَلْب – : إِذَا تَقَاصر لِيخْتِل وهُو يثِبُ ، وهٰكذا نَقَلَهُ فى العُباب .

[ذ ل ف]

الذَّلْفُ ، بالفَتْح ، كالدَّكِّ من الرِّمالِ ، وهُو ما سهُل مِنْهُ ، عن أَبى حنِيفَة .

[ذ ل غ ف]

إِذْ لَغَفَّ الرَّجُلُ ، أَهْمَلَهُ صاحبُ القَامُوس ، وقال اللَّيْثُ : أَى جاءَ مُسْتَتِرًا لِيَسْرِقَ شَيئًا ، ورواهُ غَيْرُه بالدَّالِ ، وبالذَّالِ أَصحُّ ، كما فى اللِّسان .

[ذ و ف]

ذَافَه يذُوفُه ذَوْفًا : خَلَطَه ، لُغَةٌ فى دافَهُ بالدَّالِ ، ولَيْس بالكثير .

فصل الراء [١١/ب]

مع الفاء

[ر أ ف]

الرَّؤُوفُ – فى أَسْماءِ اللهِ الحُسْنَى – :

« هُو الرَّحِيمُ بعِبادِهِ ، العطُوفُ علَيْهم بأَلْطَافِهِ » .

ويُقَالُ : ما لِبنِى فُلَانٍ لَا يتَراءفُونَ ، أَى : لَا يتَراحمُونَ .

واسْتَرْأَفَهُ : اسْتَعْطَفَهُ .

[ر ج ف]

الرَّجَفَانُ ، مُحركَةً : الإِسْراعُ . عن كُراع .

والإِرْجافُ ، إِمَّا بالقَوْلِ ، وإِمَّا بالفِعْلِ .

وارْتَجفَت الرِّيحُ الشَّجرَ : حرَّكَتْهُ .

ورجَفَت الأَسْنَانُ : تَساقطَتْ .

واسْتَرْجفَت الإِبلُ رُؤُوسَها فى السَّيْر : حرَّكَتْها ، قال ذُو الرُّمَّة :

إِذْ حرَّكَ القَربُ القَعْقَاعُ أَلْحِيَهَا
واسْتَرْجفَتْ هامَها الهِيمُ الشَّغامِيمُ [١]

[ر ح ف]

سيْفٌ رحِيفٌ : مُحدَّدٌ ، كمُرْحَفٍ ، والأَصْلُ : رهِيفٌ ومُرْهَفٌ .

[ر خ ف]

الرَّخْفُ ، بالفَتْح ، من الثِّياب : الرَّقِيقُ كأَنَّهُ سَلْخُ طَائِرٍ ، قالَهُ أَبُو حاتِمٍ .

وقال ابنُ الأَعْرابىِّ : ثَوْبٌ رَخْفٌ : رقِيقٌ ، وأَنْشَد لأَبى العطَاءِ :

* قَمِيصٌ مِنْ الْقُوهِىِّ رَخْفٌ بنَائِقُهُ [٢] »

وثَرِيدةٌ رَخْفَةٌ : مُسْتَرْخِيةٌ ، أَو خَاثِرةٌ .

وصار المـاءُ رخَفَةً ، بالتَّحْرِيك ، لمكانِ حرْفِ الحلْق ، أَىِ : طِينًا ، نَقَلَهُ الجوْهرِىُّ كَرخِيفَةٍ ، كَسفِينَةٍ ، عن اللِّحْيانِىِّ .

[ر د ف]

الرِّدْفُ ، بالكَسْر : الكَفَلُ والعَجُزُ ،

---

(١) ديوانه ٥٨١ وصدره فيه :

إِذا فَعْقَعَ القَرَبُ البَصْباصُ أَلْحِيَها . . . والمثبت كاللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج ومادة (بنق) وأنشده أيضاً فى (قوه) . . بيض بنائقه » ، ونسباه فيها إلى نصيب ، وصدره :

* سودت ولم أملك سوادى وتحته *

والذى فى شعر نصيب فى الأغانى ١ / ٣٣١ (ط . بيروت)

وما ضَرَّ أثوابى سَوادِى وتَحْتَها ... لِباسٌ من العَلْياءِ بِيضٌ بنائِقُهْ

وخَصَّ بعْضُهم بهِ عَجِيزَةَ المرْأَة .

ومن كُلِّ شَيءٍ : مُؤَخَّره .

(ج) : أَرْدافٌ ،وروادِفُ ،قال ابنُ سِيده : لَاأَدْرِى أَهُو جمعُ رِدْفٍ نادِر ، أَم هُو جمعُ رادِفَة .

والحَقِيبةُ ، وغَيْرُها مِمَّا يكُونَ وراءَ الإِنْسان شِبْه الرِّدْفِ ، قال الشَّاعِرُ :

فَبتُّ علَى رَحْلِى وباتَ مكَانَهُ
أُراقِبُ رِدْ فِى تَارةً وأُباصِرُهْ[1]

وأَرْدافُ النُّجُوم : تَوالِيهَا ، وهِى نُجُومٌ تَطْلُعُ بعْد نُجُومٍ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

وَرَدْتُ وأَرْدافُ النُّجُوم كَأَنَّهَا
قَنَادِيلُ فِيهِنَّ المصابِيحُ تَزْهَرُ[2]

ورَدَفَ فُلَانًا ، ولِفُلَانٍ : صار لَهُ رِدْفًا .

ورَدَفَهُم الأَمْرُ : دَهَمَهم ، كأَرْدفَهُم .

وكُتُبُ السُّلْطَانِ بالعزْلِ : جاءَتْ علَى أَثَرِهِم .

والارْتِدافُ : الاسْتِدْبارُ .

وارْتَدفَهُ : جعلَهُ رَدِيفًا .

وأَرْدفَ لَهُ : جاءَ بعْدَهُ .

وأَرْدفَهُ عليه : أَتْبعه عليه .

ومعْنَى « مُرْدِفِينَ » فى الآيةِ : مُرْدِفِينَ مَلَائِكَةً أُخرى ، فَعَلَى هٰذَا يكُونُ مُمدِّين بأَلْفَيْن من الملَائِكَةِ ، أَوعنَى بهم المُتَقَدِّمِين للعسْكَر يُلْقُونَ فى قُلُوب العِدَى الرُّعْبَ ، وقُرِئَ بفَتْح الدَّالِ ، أَى : أَرْدفَ كُلٌّ إِنْسانٍ مَلَكًا ، وقُرِئَ بِضَم المِيم والرَّاءِ وكَسْر الدَّالِ المُشَدَّدةِ[3] ، أَى مُرْتَدِفِين ، وعن الجَحْدَرِىّ بسُكُونِ الرَّاءِ وتَشْدِيدِ الدَّالِ جمْعًا بين السَّاكِنَيْن .

والرَّادِفُ : المُتَأَخِّر .

والمُرْدِفُ : المُتَقَدِّمُ .

والرَّوادِفُ : أَتْباعُ القَوْم المُؤَخَّرُونَ ، يُقَالُ : هُم رَوادِفُ ولَيْسُوا بأَرْدافٍ .

(١) اللسان والتاج وأيضاً مادة (بصر) ونسباه فيها إلى سكين بن نضرة – أو نصرة – البجلى .

(٢) ديوانه ٢٢٧ والعباب والتاج والأساس .

(٣) سياقه فى العباب عن الخليل قال: «سمعت رجلا بمكة يزعمون أنه من القراء، وهو يقرأ، مردفين–بضم الميم والراء وكسر الدال وتشديدها ، وعنه فى هذا الوجه كسر الراء ، فالأولى أصلها مرتدفين ، لكن بعد الإدغام حركت الراء بحركة الميم ، وفى الثانية حرك الراء الساكنة بالكسر ، وعن الجحدرى . . . . إلخ » .

والرَّادِفَةُ : النَّفْخَةُ الثَّانِيةُ ، وقد ذَكَرهُ المُصنِّفُ اسْتِطْرادًا فى تركيب (رج ف).

وتَرَدَّفَهُ : رَكِبَ خَلْفَهُ .

[ر ذ ع ف]

ارْذَعَفَّتِ الإبلُ ،أَهْمَلَهُ صاحِبُ القَامُوسِ ، وفى اللِّسانِ : أَي مَضَتْ علَى وُجُوهِها ، لُغَةٌ فى اذْرَعَفَّت .

[ر ز ف]

الرَّزْفُ بالفَتْح : الإسْراعُ ، عن كُراع .

وبالتَّحْرِيكُ : الهُزَال ، عن ابن فارِس .

وأَرْزَفَ السَّحابُ : صوَّتَ .

وأُرْزِفَ بهِ ، بالضَّمِّ : أُوضِعَ بهِ ، عن ابن عَبَّادٍ .

[ر س ف]

الرَّسَفَانُ ، بالتَّحْرِيك : من سَيْرِ البَعِيرِ إِذَا قَارَبَ الخَطْو وأَسْرَع الإحارَةَ[١] ، وهُو رفْعُ [١٢ / أ] القَوائِم ووَضْعُهَا كالرَّسْفِ ، فإِذَا زَاد علَى ذٰلِكَ فَهو الرَّتَكَانُ ، ثُمَّ الحَفْدُ بعد ذٰلِكَ .

وقولُ المُصَنِّف : « أُرْسوف ، بالضَّمِّ للبلَدِ » هو المَشْهُور ، وضَبطَه ياقُوت بالفَتْح .

[ر ش ف]

الرَّشْفُ ، بالفَتْح : لُغَةٌ فى الرَّشَفِ بالتَّحْرِيك . للماءِ القَلِيلِ يَبْقَى فى الحَوْضِ .

وكأَمِيرٍ : المَصُّ ، أَو فَوْقَ المَصِّ .

والتَّرَشُّفُ : التَّمَصُّصُ .

والارْتِشَافُ : الامْتِصاص .

وهِى عَذْبَةُ المرْشَف والمَراشِف .

ونَاقَةٌ رَشُوفٌ : تَشْربُ الماءَ فَتَرْتَشِفُه.

وحَوْضٌ رَشِيفٌ : لَا ماءَ فِيه .

ورَهْشَف الرِّيقَ : رَشَفَه ، والهاءُ زَائِدةٌ ، عن ابن القَطَّاع .

وفى المثَلِ : « لَحَسَنَ ما أَرْضَعْتِ إنْ لَمْ تُرْشِفِى » [أَى : لم تُذْهِبِى اللَّبَنَ[٢]] ، يُضْرَبُ لمن يُحْسِنُ ثم يُسِىءُ بآخِرَة .

---

(١) فى النسختين « الإجارة » بالجيم ، ومثله التاج واللسان ، ونبه فى هامشه على أنه هكذا فى أصله والمثبت من العباب وهو الموافق لما بعده من تفسير .

(٢) زيادة من الأساس واللسان للإيضاح .

[ر ص ف]

الرَّصْفُ : نَظْمُ الشَّيءِ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ ، وضَمُّه ؛ وقد رَصَفَه فارْتَصَفَ ، وتَرَصَّف ، وتَرَاصَفَ .

ورُصِفَتْ أَسْنَانُهُ ، بالضَّمِّ ، رَصْفًا ، وَرَصِفَتْ رَصَفًا ، كَفَرِحَ ، فَهِيَ رَصِفَةٌ ، أَي (١) مُرْتَصِفَةٌ .

والتَّرَاصُفُ : تَنْضِيدُ الحِجَارَةِ بَعْضِها إِلَى بَعْضٍ .

ورَصَفَ الحَجَرَ رَصْفًا : بَنَاهُ فَوَصلَ بعْضَهُ ببَعْضٍ ، وذٰلِكَ البنَاءُ يُسَمَّى رَصَفًا ، مُحَرَّكةً ، وَرَصِيفًا كأَمِيرٍ ، ومِنْهُ :رَصِيفُ فاس ، ورَصِيفُ العُدْوَة ، بالقُرْب من سَبْتَةَ ، وعِدَّةُ رُصُفٍ بمصر .

أَو الرَّصَفُ ، محركةً : السَّدُّ المَبْنِيُّ للماءِ ، أَو مَجْرَى المَصْنَعَة .

ورَصَفٌ ، وأَرْصَافٌ ، كَشَجَرٍ وأَشْجَارٍ لعَقَبَةِ الرُّعْظِ ، كالرِّصافَةِ بالكسرِ .

ج : رَصَائِفُ ، ورِصَافٌ .

والرَّصِيفُ من السِّهامِ : المَرْصُوف .

والرَّصْفَةُ ، بالفَتْح ويُحَرَّكُ : عَقَبَةٌ تُشَدُّ عَلَى عَقَبَةٍ ، ثُمَّ تُشَدُّ على حِمَالَةِ القَوْسِ .

قالَ ابنُ سِيدَه : وأَرَى أَبَا حَنِيفَةَ قَدْ جَعَلَ الرِّصَافَ وَاحِدًا .

وفي رُكْبَةِ الفَرَسِ رَصَفَتان ، وهُما عَظْمان فيها مُسْتَدِيرَان مُنْقَطِعَانِ عن العِظَامِ ، كذا في المُحِيطِ واللِّسان ، وفي الأَسَاسِ : هُمَا عَيْنَا الرُّكْبَتَيْنِ .

والرَّصَافَةُ بالشَّيءِ : الرِّفْقُ به .

وجَوَابٌ رَصِيفٌ : مُتْقَنٌ .

ورَصَّفَ الحِجَارَةَ تَرْصِيفًا ، مثل رَصَفَهَا رَصْفًا .

ورَصِفَت المَرْأَةُ ، كَفَرِحَ : صَارَتْ رَصُوفًا .

والرِّصافُ ، بالكَسْر : كَهَيْئَةِ المَرَاقِي في عرض الجِبَالِ .

ج : الرُّصُف ، عن ابن عَبَّادٍ .

وبلَا لَامٍ : ع .

(١) في اللسان « . . . ومرتصفه : تصافت في نبتها وانتظمت واستوت » . .

ومَرْصَفا ، بالفَتْح : ة ، بمصر ، منها أَبُو الحَسَن علىُّ بنُ خَلِيلٍ المَرْصَفِىُّ الزَّاهِدُ مات سنة ٩٣٠ .

[ر ض ف]

رَضَفَ اللَّبَنَ رَضْفاً : عَلاَهُ بالرَّضْفِ ، وكذٰلِكَ المـــاءَ .

وكأَمِيرٍ : مايُشْوَى من اللَّحْمِ على الرَّضْفِ .

وكَسَفِينَةٍ : اسمٌ للكَرِشِ الَّذِى فَسَّرَهُ المُصَنِّفُ .

والمَرْضُوفَةُ : القِدْرُ أُنْضِجَتْ بالرَّضْفِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ فى شَرْح قَوْلِ الكُمَيْتِ[1] .

ورُضَافُ الرَّكِيَّةِ ، كغُرَابٍ : ما كانَ تَحْتَ الدَّاعِصَةِ .

وفى المَثَل : « خُذْ من الرَّضْفَةِ ما عَلَيْهَا » وهِىَ إِذَا أُلْقِيَتْ فى اللَّبَنِ لَزِقَ[2] بها منهُ شَىْءٌ ، يُضْرَبُ فى اغْتِنَام الشَّىْءِ يُؤْخَـذُ من البَخِيلِ ، وإن كانَ نَزْرًا .

ويُقَال : فُلَانٌ مايُنَدِّى من الرَّضْفَة ، أى بَخِيلٌ .

وشَاةٌ مُطْفِئَةُ الرَّضْف ، أى : سَمِينَةٌ .

ويُقَالُ : هُوَ عَلَى الرَّضْفِ : إِذَا كَانَ قَلِقًا مَشْخُوصًا ، أَو مُغْتَاظًا .

ورَضَّفَه تَرْضِيفًا : أَغْضَبَه ، كأَنَّهُ جَعَلَه علَى الرَّضْفِ .

[ر ع ف]

رَعَفَ فُلَانًا : سَبَقَه وتَقَدَّمَهُ .

والرَّوَاعِفُ : الرِّمَاحُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، إِمَّا لتَقَدُّمِهَا للطَّعْنِ ، وإِمَّا لسَيَلانِ الدَّمِ منها ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

والمُنْعَلَاتُ الرَّوَاعِفُ[3] : الخَيْلُ السَّوَابِقُ .

والرَّعْفُ ، بالفَتْح : سُرْعَةُ الطَّعْن ، عن كُراع .

ورَاعُوفُ البِئْرِ : لُغَةٌ فى الرَّاعُوفَة .

---

(١) يعنى بيته — وهو فى شعره ١ / ١٩٩ وأنشده الصحاح واللسان والعباب والتاج :

ومَرْضُوفة لم تُؤْنِ فى الطَّبْخ طاهِياً   عَجِلْتُ إلى مُحْوَرِّها حين غَرْغَرا

(٢) فى النسختين « لزق منها شىء » والتصحيح والزيادة من العباب .

(٣) يعنى فى قول ذى الرمة — وهو فى ديوانه ٣٨٥ وأنشده ابن برى — :

مَسْتهُنَّ أيّامُ العُبُور وطُولُ ما   خَبَطْنَ الصُّوَى بالمُنْعَلاتِ الرَّواعِفِ

واسْتَرْعَفَ الحَصَى مَنْسِمَ البَعِيرِ : أَدْمَاه .

وكغُرابٍ : المَطَرُ الكَثِير .

ورَعْفَانُ الوَالِي ، كَسَحْبَان : ما يُسْتَعْدَى به .

واسْتَرْعَفَ : كاسْتَقَاءَ .

وفَتًى رَعَّافٌ ، كَشَدَّادٍ : سَبَّاقٌ .

وهُوَ يَرْعُفُ أَنْفُه غَضَبًا : إِذَا اشْتَدَّ [١٢/ب] غَضَبُه .

وكَمُحْسِنٍ : سَيْفُ عبدِ الله بن سَبْرَة ، أَحَدِ فُتَّاكِ الإِسْلَام ، قال الصَّاغاني : هٰكَذَا قَرَأْتُه فى كِتَاب السُّيُوفِ لابن الكَلْبِىِّ بخَطِّ محمد بن العَبَّاس اليَزِيدِى ، وتحتَ الرَّاءِ عَلَامة نقطة ؛ا حتِرَازًا من الزَّاىِ ، وضَبَطَه الأَزْهَرى بالزَّاىِ ، وقد أَشَارَ إِليه المُصَنِّف فى (ز ع ف) .

[ر غ ف]

وَجْهٌ مُرَغَّفٌ ، كَمُعَظَّمٍ : غَلِيظٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِىٌّ .

[ر ف ف]

الرُّفَّةُ : البَزْقَةُ ، والمَصَّةُ .

ورفَّتْ أَسْنَانُه : تَلَأْلَأَتْ .

وثغر رَفَّافٌ ،ورَفْرَافٌ : يَرِفُّ كالأُقْحُوان .

[ورَفَّ النَّبَاتُ يَرِفُّ ، ولَهُ رَفِيفٌ ، وهُوَ[1]] أَن يَهْتَزَّ نَضارَةً ، وَيُقَالُ : لثَغْرِهَا رَفِيفٌ ، وتَرَافِيفُ .

ورَفَّتْ عليه النِّعْمَةُ : ضَفَتْ .

ورَفَّهُ رَفًّا : عَلَفَه رُفَّةً .

ورَوْضَةٌ رَفَّافَةٌ : تَهْتَزُّ نَضارةً .

وشجرٌ أَحْوَى الظِّلِّ رفَّافُ الوَرَقِ .

والرَّفُّ : الجماعةُ من النَّاسِ ، عن الفَرَّاءِ .

ويُقَال : دَخَلْتُ عليه فَرَفَّ لى، أَى : هَشَّ لِى فى تَخَلُّبٍ[2] وخُضُوع .

وكغُرابٍ : ما انْتُحِتَ من التِّبْنِ ويَبِيسِ السَّمُرِ ، عن ابن الأَعْرَابِىّ .

ويُقَال : مالَهُ حَافٌّ وَلَا رَافٌّ، أَى من يَحُوطُه ، ويَعْطِفُ عليه ، وجَعَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ إتباعًا ، والأَوَّل أَعْرَفُ .

والمَرَفُّ : المَأْكَلُ .

وككِتَابةٍ : الَّتى تُجْعَلُ فى أَسْفَل البَيْضَة ، عن أَبِي عَمْرٍو .

---

(١) زيادة من الأساس ، وفيه النص . .

(٢) كذا فى النسختين ، ومثله فى العباب ، وفى التاج : « فى تحبب » .

ويُجْمَع رَفُّ البَيْت علَى رِفَاف، بالكَسْر.

والرَّفْرَفُ : طَرَفُ الفُسْطَاط . عن ابن الأَعْرَابىّ . أَو ذَيْلُه وأَسْفَلُه، أَوالسِّتْرُ.

وكعُلَابِطٍ : السَّرِيعُ .

ورَفْرَفَ عليه : تَحَنَّنَ .

ومن الحُمَّى : ارْتَعَد ، والزَّاىُ لُغَةٌ .

[ر ق ف]

الرَّقَفَة ، مُحَركَةً :الرِّعْدَةُ ، كالرَّاقِفَةِ .

وقولُ المُصَنِّف : « ومِنْهُ العَبَّاس ابنُ الوَلِيدِ » كذا فى النُّسَخ[1] ، صَوَابُه : العَبـــاسُ بنُ عبدِ اللهِ ، كذا هُوَ نَصُّ ابن السَّمْعَانِىّ .

وتَرْقُفُ المَذْكُورَة . بُلَيْدَة من أَعْمَالِ واسِط .

[ر ك ف]

الرَّكَفَةُ ، محركةً : أَصْلُ العَرْطَنِيثا ، وهُوَ بَخُورُ مَرْيَمَ ، مِصْرِيَّة .

[ر ن ف]

رَانِفُ كُلِّ شَيْءٍ : نَاحِيَته .

ورَوَانِفُ الآكَامِ : رُؤُوسُها .

ويُقَالُ للعَجْزَاءِ : ذَاتُ رَوَانِفَ .

[ر ه ف]

الرَّهْفُ ، بالفَتْح : الرِّقَّةُ واللُّطْفُ، لُغَةٌ فى [الرَّهَفِ] بالتَّحْرِيكِ ، كما فى المُحْكَم.

ورَجُلٌ مَرْهُوفُ البَدَن : لَطِيفُ الجِسْمِ رَقِيقُه .

ومُرْهَفُ الجسم أَكثر.

وأُذُنٌ مُرْهَفَةٌ : دَقِيقَةٌ .

وكَمَقْعَد : ة ، بمصر، من الكُفُور الشَّاسِعَةِ.

ويُقالُ ، شَحَذْتَ علينا لسانَكَ ، وأَرْهَفْتَه وكذا أَرْهِفْ غَرْبَ ذِهْنِكَ لمـا أَقُول .

وسَمَّوْا : رَهِيفًا ، كأَمِير .

[ر و ف]

الرَّافُ : الخَمْرُ ، لُغَةٌ فى المَهْمُوز ، وبالوَجْهَيْنِ رُوِىَ قَوْلُ القُطَامِىِّ ، هٰذَا مَوْضِع ذِكْرِه ، وذَكَرَهُ المُصَنِّف فى الَّذِى يَلِيه[2] .

وكسَحَاب : ع ، قُرْبَ مَكَّةَ ، قالَ قَيْسُ بنُ الخَطِيم :

---

(١) وكذلك هو فى العباب أيضاً .

(٢) يعنى فى (ريف) وبيت القطامى المراد هو :

وراف سُلَافٍ شَعْشَع التَّجْرُ مَزْجَها لِتَحْمَى وما فينا عن الشُّرْب صادِفُ

وأنشده الصاغانى فى العباب (روف) وقال : « بالهمز وتركه ، والرواية الصحيحة : « وراح ...»

أَلْفَيْتُهم يَوْمَ الهِيَاج كَأَنَّهم
أُسْدٌ بِبِيشَةَ أَو بِغَافٍ رَوَافِ (١)

والرُّوفِية : ة ، بمصر ، من أَعْمَالِ إِخْمِيم .

فصل الزاي

مع الفاء

[ز ح ف]

الزَّحْفُ ، بالفَتْحِ : المَشْيُ قَلِيلاً قَلِيلاً .

والصَّبِيُّ يَزْحَفُ عَلَى بَطْنِه ، يَنْسَحِبُ (٢) قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ .

وجَمَاعَةُ الجَرَادِ .

وزَحَفَ المُعْيِي يَزْحَفُ زَحْفًا ، وزُحُوفًا : عن أَبى زَيْدٍ .

والشَّيءَ زَحْفًا : جَرَّه جَرًّا لَطِيفًا .

وفى المَشْي زَحْفًا ، وزَحَفَانًا : أَعْيَا .

ومَشْيُه زَحَفَانٌ (٣) : فِيه ثِقَلُ حَرَكَةٍ .

ويُقَالُ : أَطْرَبَه النَّشِيدُ فَزَحَفَ عَلَى دَسْتِهِ .

ومَزَاحِفُ القَوْمِ : مَوَاضِعُ قِتَالِهِم ، قَالَ سَاعِدَةُ بن جُؤَيَّة :

أَنْحَى عَلَيْهَا شُرَاعِيًّا فَغَادَرَهَا
لَدَى المَزَاحِفِ تَلَّى فى نُضُوخِ دَمِ (٤)

[١٣ / أ] وإِبلٌ زُحُفٌ ، بِضَمَّتَيْن : جَمْعُ زَحُوفٍ كَصَبُورٍ .

ويُجْمَعُ المِزحافُ على مَزاحِفَ .

وأَزْحَفَ الإِبلَ طُولُ السَّفَر : أَكَلَّها فأَعْياها .

والرَّجلُ : أَعْيَتْ دابَّتُه وإِبلُه .

وكُلُّ مُعْيٍ لاحَراكَ به : زاحِفٌ ، ومُزْحِفٌ ، مَهْزُولاً كان أَو سَمِيناً .

وأُزْحِفَتْ عليه راحِلَتُه ، بالضمِّ : وَقَفَتْ منه ، عن الخَطَّابىِّ .

وسَحابٌ مُزْحِفٌ : بَطِيءُ الحركَةِ لما احْتَمَلَه من كثرة الماءِ ، قال الشاعِرُ :

إذا حَرَّكَتْه الرِّيحُ كى تَسْتَخِفَّهُ
تَزاجَرَ مِلْحاحٌ إلى الأَرْضِ مُزْحِفُ (٥)

(١) ديوانه — ١٣١ والتاج ، وعجزه فى اللسان ، وأنشده بتمامه فى (غيف) .
(٢) اللفظ للأزهرى فى التهذيب (٤/٣٦٩) بدون كلمة « ينسحب » .
(٣) فى النسختين « زحفات » والتصحيح من الأساس .
(٤) شرح أشعار الهذليين ١١٣٠ والتاج والعباب .
(٥) اللسان ، والتاج .

وأَزْحَفَت الرِّيحُ الشَّجَرَ : حَرَّكَتْه حركةً لَيِّنَةً ، وأَخذَت الأَغْصانُ تَزْحَفُ .

وزاحَفُونا مُزاحَفَةً : قاتَلُونا .

وقالَ أَبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : الزَّاحِفُ ، والزَّاحِكُ : المُعْيِى ، يُقالُ للذكَرِ والأُنْثَى. ج : زَواحِفُ ، وزَواحِكُ .

والزَّاحِفُ : السَّهْمُ يَقَعُ دونَ الغَرَضِ ، ثُم يَزْحَفُ إليه .

والزَّحّافَةُ ، بالتَّشْدِيد : جَرِيدٌ من النَّخْلِ طَوِيلٌ يُكْسَحُ به السَّقْفُ ، مصرية .

وقد سَمَّوْا مُزاحِفاً .

وزاحِفٌ : اسمُ بَعِير ؛ عن ابن الأَعْرابيّ ، وبه فَسَّر قَوْلَ الشاعِرِ :

سأَجْزِيك خُذْلاناً بتَقْطِيعِى الصُّوَى
إليكَ وخُفَّا زاحِفٍ تَقْطُر الدَّمَا[١]

وقالَ ثَعْلَب : هو نَعْتٌ لَجَملٍ زاحِف ، أَى مُعْيٍ ، وليسَ باسم علم لَجَملٍ مّا .

ونارُ الزَّحْفَتَيْن ، نارُ العَرْفَج ، لأَنَّها سَرِيعَةُ الأَخْذِ فيه ؛ لأَنَّه ضِرامٌ ، فإِذا الْتَهَبَ زَحَفَ عنها مُصْطَلُوها أُخُراً ، ثم لاتَلْبَثُ أَن تَخْبُو ، فيَزْحَفُون إِليها راجعين ، كذا فى المحكم ، وقال ابنُ برِّى : العَرْفَج يُدْعَى أَبا سَرِيعٍ ؛ لسُرْعَةِ النار فيه ، وتسمى نارُه نارَ الزَّحْفَتَيْن ؛ لأَنه يُسْرِعُ الالْتِهابَ فيُزْحَفُ منه ، ثم لايَلْبَثُ أَن يَخْبُو فيُزْحَفُ إليه ، وأَنْشَدَ أَبو العَمَيْثَل :

[وسَوْداءِ المَعاصِمِ لَم يُغادِر
لَها كَفَلاً صِلاءُ الزَّحْفَتَينِ[٢]]

وفى الصِّحاح : قيلَ لامْرأَةٍ من العَرَب : مالَنا نَراكُنَّ رُسْحاً ؟ فقالَتْ : أَرْسَحَتْنا نارُ الزَّحْفَتَيْن ، وفى الأَساس : أَرْسَحَتْهُنَّ نارُ الزَّحْفَتَين ، وهى نارُ العَرْفَج ؛ لأَنَّها سَريعَةُ الوَقْدَةِ والخَمْدَةِ ، فلا يَبْرَحْنَ يَتَقَدَّمْنَ ويَتَأَخَّرْنَ ؛ زَحْفاً إليها وعنها .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) سقط من الأصل (فى النسختين) وردناه عن التاج واللسان .

[ز ح ل ف]

تَزَحْلَفَ : تَنَحَّى .

والشَّمْسُ : مالَتْ للمَغِيبِ ، أو زالَتْ عن كَبِدِ السَّماءِ نِصْفَ النهار .

ويُقال : زَحْلَفَ اللهُ عنّا شَرَّك ، أى نَحّاه .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : حُمُرٌ زَحالِفُ الصُّقْل ، أى : مُلْسُ البُطونِ سِمانٌ .

قالَ : والزُّحْلُوف ، بالضمِّ : الصَّفا الأَمْلَسُ ، يُشَبَّه المَتْنُ السَّمِينُ به ، قالَ أَبُو دُوَاد :

ومَتْنانِ خَظاتانِ
كزُحْلُوفٍ من الهَضْبِ[1]

والزِّحْلِيفُ ، بالكسر : المَزْلَقَةُ .

[ز خ ر ف]

الزُّخْرُف ، بالضَّمِّ : الزِّينَةُ .

زَخْرَفَ البَيْتَ : زَيَّنَه وأَكْمَلَه ، وكُلُّ مازُوِّقَ وزُيِّنَ فقد زُخْرِفَ .

ومَتاعُ البَيْتِ ، قالَه ابن أَسْلَم .

وطائر ، عن كُراع .

وزَخْرَفَ الكَلام : نَظَّمَه .

وتَزَخْرَفَ : تَزَيَّنَ .

[ز د ف]

أَزْدَفَ عليه السِّتْرَ : أَرْخاهُ .

واللَّيْلُ : أَرْخَى سُتُورَه ، عن أَبى عُبَيْدَة .

وأَزْدَفَ : نامَ ، عن أَبى عَمْرٍو .

[ز ر ف]

الزَّرْفُ ، بالفتح : الإِسْراعُ .

وزَرَفَ إليه زُرُوفاً ، وزَرِيفاً : دَنا .

وناقَةٌ مِزْرافٌ : سَرِيعَةٌ ، نَقَله الجَوْهَرِىُّ .

وكشَدّادٍ : السَّرِيعُ .

وأَزْرَفَ فى المَشْىِ : أَسْرَع .

والجُرْحُ : انْتَقَضَ .

والقَوْمُ : عَجِلُوا فى هَزِيمَةٍ أو غَيْرِها .

---

(١) شعر أبى دواد ٢٨٨ والتاج والعباب .

وكَسَحابَةٍ : مِنْزَفَةُ الماءِ ، لُغةٌ فى المُشَدَّد .

وخِمْسٌ مُزَرِّفٌ ، كمُحَدِّث : مُتْعِبٌ ، قال مُلَيْحُ بن الحَكَمِ الهُذَلِىُّ :

فَراحُوا بَرِيداً ثم أَمْسَوْا بشُلَّةٍ
يَسِيرُ بها للقَوْمِ خِمْسٌ مُزَرِّفُ[1]

[ز ر ق ف]

[١٣/ب] ازْرَنْقَفَت الإبِلُ : أَسْرَعَتْ ، كادرَنْقَفَت .

[ز ع ف]

زَعَفَ فى حَدِيثه : زادَ عليه ، أو كَذَبَ فيه .

ومَوْتٌ زُعافٌ ، كغُرابٍ : وَحِى

وزَعَفَه زَعْفاً : أَجْهَزَ عليه .

[ز ع ن ف]

الزَّعانِفُ : الأَدْعِياءُ الْتَصَقُوا فى الصَّمِيم . عن المبَرِّد .

والنِّسْوَةُ الخَسائِس . أَنْشَد ابنُ الأَعْرابى[2] :

وطِيرى بمِخْراقٍ أَشَمَّ كأَنَّه
سَلِيمُ رماحٍ لم تَنَلْهُ الزَّعانِفُ[3]

(يَقُول : لم يَتَزَوَّج لَئِيمةً قَطُّ فتَنالَه) .

والزَعانِيفُ : الجَماعَةُ المُتَفَرِّقَةُ من النَّاسِ ، قالَ الأَزهرى : الياءُ فيه للإشْباع ، وأكثرُ ما يَجِيءُ فى الشِّعْر .

وقولُ المُصَنِّف : « الزَّعانِفُ : ما تَحَرَّكَ من أَسافِلِ القَمِيص » كذا فى النُّسَخ ، وهو تحريفٌ من النُّسَّاخ ، صوابُه : « ما تَخَرَّق[4] » .

[ز غ ف]

الزَّغَّافُ ، كَشَدَّادٍ : الكَثِيرُ الكَلَام ، عن ابن مالِكٍ ، وقد زَغَّفَ كَلَاماً كَثِيرًا .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٤٨ برواية « ربع مزرف » والمثبت كالعباب والتاج وعجزه فى اللسان .

(٢) فى العباب لمزاحم العقيلى .

(٣) شعر مزاحم العقيلى فى مجلة معهد المخطوطات المجلد ٢٢ (١١٠/١) وفيه (لخراق) والعباب ، وفيه : «لم تلده» ، والمثبت كالتاج واللسان .

(٤) فى النسختين « ما تحرق » بالحاء المهملة والتصحيح من العباب متفقاً مع اللسان .

وقالَ أَبُو زَيْدٍ :زَغَفَ لَنَا مَالًا كَثِيرًا ،أَي غَرَفَ .

[ز ف ف]

الزَّفِيفُ ، كَأَمِيرٍ : البَرِيقُ ، قَالَ حُمَيْدُ ابن ثَوْرٍ :

دجَـا اللَّيْلُ واسْتَنَّ اسْتنانًا زَفِيفُه
كما اسْتَنَّ فى الغَابِ الحَرِيقُ المُشَعْشَعُ[١]

وكَصَبُورٍ : فَرَسٌ للنُّعْمَانِ بن المُنْذِرِ ، أَو هو بالذَّالِ .

وقَوْسٌ زَفُوفٌ : مُرِنَّةٌ .

ويُقَالُ للطَّائِشِ الحِلْمِ : قَدْ زَفَّ رَأْلُه ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

وظَلِيمٌ أَزَفُّ : كثيرُ الزِّفِّ .

وزَفْزَفَ : مَشَى مِشْيَةً حَسَنَةً .

وبات مُزَفْزَفًا ، عَلَى صِيغَةِ المَفْعُول : أَى تُزَفْزِفُهُ الرِّيحُ .

وحَكَى اللِّحْيَانِى : زَحَفَت زَوافُّهَا ، أَى : اللَّوَاتِى زَفَفْنَهَا .

والزَّفْزَفَةُ : صَوْتُ القِدْحِ حِينَ يُدَارُ عَلَى الظُّفْرِ ، قالَ الهُذَلِىُّ[٢] :

كَسَاهَا رَطِيبُ الرِّيشِ فَاعْتَدَلَتْ لَهَا
قِدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الظِّبَـاءِ زَفَازِفُ[٣]

ومن سَيْرِ الإِبلِ : فَوْقَ الخَبَبِ ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

لَمَّا رَكِبْنَا رَفَعْنَـاهُنَّ زَفْزَفَةً
حَتى احْتَوَيْنَا سَوَامًا ثُمَّ أَرْبابَه[٤]

وقال ابنُ عبَّاد : أُزِفَّت العرُوس ، مثل زُفَّتْ .

وقولُ المُصنِّف : « اسْتَزَفَّهُ السَّيْرُ : اسْتَخَفَّهُ » كذا فى النُّسخ ، والصَّوابُ : « السَّيْلُ » كما هو نصُّ المُحِيطِ والأَساسِ والعُباب .

[ز ق ف]

زَقَفَهُ من بيْنِهِمْ : اخْتَطَفَهُ .

وتَزَقَّف اللُّقْمةَ : ابْتَلَعهَا ، كازْدقَفها .

---

(١) ديوانه ١٠٨ واللسان والتاج .
(٢) هو ساعدة بن جؤية ، كما فى شرح أشعار الهذليين .
(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٥٥ واللسان والتاج .
(٤) ديوانه ٣٤٦ والعباب واللسان والتاج .

والكُرةَ بالصَّولجانِ : اختَطَفَها .

وخَطْفٌ مُزَاقَف ، بفتح القَاف ، قال مُزَاحِمٌ العُقَيْلِيّ :

ويُضْربُ إضْراب الشُّجاع وعِنْـدهُ
إذا ما الْتَقى الزَّحْفَانِ خَطْفٌ مُزَاقَفُ (١)

وقولُ المُصنِّف : « الزُّقْفَةُ ، بالضَّمِّ : اللُّقْمة » كذا في النسخ ، ولفظُ الجمْهرة : اللُّقْفَةُ ، ومثلُهُ في العُباب واللِّسان .

[ز ل ح ف]

ازَّلْحفَ ، بتَشْدِيد الزَّاي المفْتُوحة وسُكُون اللاَّم : لُغَةٌ في ازْلَحفَّ ، كاسْبَكَرّ ، نَقَلَهُ الزَّمخْشَرىُّ ، وقال : أَصْلُه ازْتَلْحفَ ، أُدْغِمت التَّاءُ في الزَّاى .

[ز ل ف]

زَلَفَ إليه : قَرُب منه .

والشَّيءَ : قَرَّبه ، كَزَلَّفه تَزْلِيفًا ، عن ابن الأَعْرابي .

وأَزْلَفَه كذٰلك ، ومنهُ قَوْلُهُ تَعالَى : ﴿ وأُزْلِفَت الْجنَّةُ لِلْمُتَّقِين (٢) ﴾ أَى : قُرِّبتْ ، وقال الزَّجَّاجُ : تَأْوِيلُه : قَرُب دُخُولُهم فِيهَا ، ونَظَرُهُم إليها .

والزَّلْفُ (٣) ، بالفَتْح : التَّقَدُّم من موْضِعٍ إلَى موضعٍ ، نَقَلَهُ الجوْهرىُّ عن أَبِي عُبيْد .

وزَلَفْنَا لَهُ ، أَى تَقَدَّمْنَا .

وأَزْلَفَهُ : جَمَعَهُ ، ومنه قَوْلُهُ تَعالَى : ﴿ وأَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرين (٤) ﴾ .

وأَزْلَفَ سيِّئَةً : أَسْلَفَها [وقَدَّمهَا] (٥) .

وازْدلَفَه : أَدْنَاهُ إلَى هلَكَة .

والمزَالِفُ : الأَجاجينُ الخُضْر ، عن أَبي عُبيْدَةَ [١٤ / أ] والزَّلَفَةُ ، مُحركَةً : الرَّوْضَةُ ، حكاهُ ابن بَرِّىّ عن أَبِي عُمر الزَّاهِد .

وقال ابنُ عبّادٍ : فُلاَنٌ يُزَلِّفُ النـاس

---

(١) شعر مزاحم فى مجلة معهد المخطوطات المجلد ٢٢ (١ / ١١٠) برواية لا شاهد فيها وهى :
« ويطرق أطراق الشجاع وعنده إذا كانت الهيجا نزال مناقف »
والمثبت كروايته فى العباب واللسان والتاج .

(٢) سورة الشعراء الآية ٩٠

(٣) ضبطه فى اللسان بفتح اللام وأشار فى هامشه إلى أنه فى بعض نسخ الصحاح بسكونها . . .

(٤) سورة الشعراء ، الآية ٦٤

(٥) زيادة من اللسان .

تَزْلِيفًا : أَى يُزْعِجُهم مَزْلَفَةً مَزْلَفَةً ، ولَفْظُ الأَساسِ « دلِيلٌ » بدل « فُلَان » والباق سواء .

وقِيل : سُمِّى المَوْضِعُ « مُزْدلَفَةَ » لأَنَّ آدم اجْتَمع فيه مع حوَّاءَ – عليهما السَّلام – وازْدلَفَ مِنْهَا ، أَى : دنَا .

وإِلَيْهِ : مال ، أَبُو عُبيْدَةَ .

وقَوْلُ المُصنِّف : تَزَلَّفُوا : تَفرَّقُوا ، كذَا فى النُّسخ ، وهُو تَصْحِيفٌ، صوابُهُ : « تَقَرَّبُوا » كما هو نصُّ اللِّسانِ والعُباب.

[ز و ف]

زَافَ يزَافُ : لُغَةٌ فى يَزُوفُ .

وزَافَ الطَّائِرُ فى الهَواءِ زَوْفًا : حلَّقَ .

والغلَامُ : اسْتَدار ووثَب .

والمَاءُ : علَا حَبابُه .

والزُّوُوف ، بالضَّمِّ :الاسْتِرْخَاءُ فى المِشْية.

[ز ه ز ف]

« زَهْزَفَ الكَلَام : نَفَّذَهُ عنه » هٰكَذَا فى سائِر النُّسخ بزاءَيْن ، ونَصُّ العُبـاب والتَّكْمِلَة : زَهْرَفَ ، بالرَّاءِ .

[ز ه ف]

الإِزْهافُ : الكَذِبُ ، كالازْدِهاف .

والإِفْسادُ .

والاسْتِقْدام .

والتَّزْيينُ ، قال الحُطَيْئَةُ :

أَشَاقَتْكَ لَيْلَى فى اللِّمام وما جَرَتْ
بما أَزْهفَتْ يومَ الْتَقَيْنَا وبَزَّتِ[1]

وأَزْهف بهِ إِزْهافًا : أَخْبر القَوْمَ من أَمْرِهِ بأَمْرٍ لَا يدْرُونَ أَحقٌّ هُو أَمْ باطِلٌ .

والعداوةَ : اكْتَسبهَا .

والشَّىءَ : أَرْخَاهُ ، عن أَبِى عمْرو .

وأَزْهفَه : أَوْقَعهُ فى الهَلَكَةِ .

و [أَزْهَفَتْهُ] الطَّعْنَةُ : هجمتْ بهِ علَى الموتِ ، عن ابن الأَعْرابى .

ولَهُ بالسَّيفِ إِزْهافًا ، وهُو بُداهتُه ، وعجلَتُه وسوْقُه ، عن ابن شُميْل .

وأَزْهفَتْهُ الدَّابَّةُ :صرعتْه ،نَقَلَهُ الجوْهرى.

وأَزْهفَهُ : أَعْجلَه واسْتَخَفَّهُ .

---

(١) ديوانه ٣٤١ وفيه « . . . . وضرت » بدل « وبزت » والمثبت كالتاج واللسان ، وفى المحكم : « . وبرت » .

وازْدهفَ إليه حديثًا : أَسْنَد[1] إليه ما لَيْس بحسن .

وفى الخَبر : زَاد فِيه .

والغَنَائِمَ : أَخذَها .

ولَهُ بالسَّيْفِ : بادَهَه .

وما ازْدُهِفَ بهِ ، بالضَّمِّ ، أَى : ماذُهِب بهِ .

وفى الصِّحاح : أُزْهِفَ الشَّىءُ ، وازْدُهِفَ : ذُهِب به ، فَهو مُزْهَفٌ ومُزْدَهَف .

وحكَى ابنُ برِّى عن أَبى سعِيد : الازْدِهافُ : الشِّدَّة والأَذَى ، قَال : وحقِيقَتُه اسْتِطَارةُ القَلْب من جزَعٍ أَو حُزْن . قَالَتْ أُمُّ حكِيمٍ بِنْتُ قارظ الكِنَانِيَّةُ :

هلْ مَنْ أَحسَّ بَرِيْمَىَّ اللَّذَيْن هُمـا
قَلْبِى وعقْلِى ، فَعقْلِى اليَوْمَ مُزْدَهِفُ[2]

[ز ى ف]

زَافَ البنَاءُ وغَيْرُه يَزِيفُ زَيْفًا : طَال وارْتَفَع .

والزَّيَّافَةُ ، بالتَّشْدِيد ، من النُّوقِ : المُخْتَالَةُ ، نَقَلَهُ الجوهَرىّ . قَال عنْترةُ :

ينْباعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ
زَيَّافَةٍ مِثْل الفَنِيق المُكْدَمِ[3]

ويُجْمَعُ الزَّيْفُ من الدَّراهِم علَى زُيُوفٍ ، وقَدْ أَشَار إليه المُصنِّفُ اسْتِطرادًا ، ولم يذْكُرْهُ عِنْد الجُمُوع ، وشَاهِدُه قولُ امْرِئِ القَيْس :

كَأَنَّ صلِيلَ المَرْوِحِين تَشُدُّه
صلِيلُ زُيُوفٍ يُنْتَقَدْنَ بعبْقَرا[4]

ويُجْمعُ الزَّائِفُ منها علَى الزُّيَّفِ ، كسُكَّرٍ وشَاهِدُه قَوْلُ هُدْبَةَ بن الخَشْرم :

تَرى ورَقَ الفِتْيانِ فِيهَـا كَأَنَّهُم
دراهِمُ مِنْهَا زَاكِياتٌ وزُيَّفُ[5]

وزَيَّفَ فُلَانًا : بَهْرجه ، أَو صَغَّر بهِ وحَقَّره .

---

(١) فى العباب واللسان « أسند إليه قولا ليس بحسن » .

(٢) اللسان ونسبه إلى امرأة ، وهو لأم حكيم هذه فى التاج والعباب ، ثم قال الصاغانى وقيل هى : عائشة بنت عبد المدان ، وفى الكامل للمبرد ٤/٢٧ للحارثية ترثى ابنيها من عبيد الله بن عباس ، وانظر الخبر والشعر فى مقتل ابنى عبيد الله بن عباس فى الأغانى (١٦/٢٠٤) :

ورواية العباب : ها من أَحَسَّ بُنَيَّيَّ . . . سمعى ومخى فمخى . . .

(٣) ديوانه ٢٠٤ (ط . القاهرة) وفيه « الفنيق المقرم » وفى اللسان « المكرم » والمثبت كالتاج والعباب والديوان . (ط . بيروت) .

(٤) ديوانه ٦٤ وفيه « حين تطيره » واللسان والتاج .

(٥) اللسان والتاج .

وأَصْلُ التَّزْيِيفِ : تَمْيِيزُ الرّائِجِ من الزّائِف ، ثُمَّ اسْتُعْمِل فى الرَّدِّ والإِبْطَالِ .

فصل السين

مع الفاء

[س أ ف]

سُئِفْتُ مِنْه ، بالضمِّ ، أَى فَزِعْتُ هكذا جاءَ فى حَدِيثِ البَعْثِ فى بعضِ الرِّوايات[١] .

[س ج ف]

[١٤/ب] السِّجافَةُ ، ككِتابَةٍ : السِّتْرُ والحِجابُ .

والسِّجْفُ ، بالكسر : والدُ الشّاعِرِ ، لَقَبٌ ، واسْمُه عَمْرُو بنُ عبدِ الحارثِ الضَّبِّيّ .

وأَرْخَى اللَّيْلُ سُجُوفَه ، أَى أَسْتارَه .

وقَباءٌ مُسَجَّفٌ ، كمُعَظَّم : عُمِلَ له السِّجاف ، اسمٌ لما يُرَكَّبُ على حَواشِي الثَّوْب ، مُوَلَّدَة .

وكجُهَيْنَةَ : اسم امْرَأَةٍ من جُهَيْنَة وُلِدَتْ فى قُرَيْشٍ ، وفيها يَقُول كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

* حِبالُ سُجَيفَةٍ أَمْسَتْ رِثاثاً[٢] *

[س ح ف]

سَحَفَه سَحْفاً : قَشَرَه ،

وكسَفِينَةٍ : ما قَشَرْتَه من الشَّحم من ظَهْر الشاةِ .

وكصَبُورٍ : النّاقَةُ التى ذَهَب لَحْمُها[٣] : قال ابنُ سِيده : وكأَنَّه على السَّلْب .

وشاةٌ سَحُوفٌ : لها سَحْفَةٌ أَوسَحْفَتان : كأُسْحُوف بالضمِّ .

ورجُلٌ سُحَفَةٌ ، كهُمَزَةٍ : مَحْلُوقُ الرَّأْسِ . عن ابن برى .

قال : والسُّحَفْنِيةُ ، كبُلَهْنِيَة : ما حَلَقْتَ ، وهو أَيضاً : مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ، وهذا الأَخِيرُ قد ذكره المُصَنِّفُ ، قال ابنُ برِّى : فهو مَرَّةً اسمٌ ، ومرَّةً صِفَةٌ ، وقال السِّيرافِىُّ : السُّحَفْنِيَةُ :

(١) هى كما فى اللسان والنهاية « . . . فاذا الملك الذى جاءنى بحراء ، فسئفت منه . . . »

(٢) ديوانه ٢١٠ وهو صدر بيت المطلع وهو فى التاج وأنشده اللسان بتمامه وعجزه :

« . . . فَسقْيًا لَها جُدَدًا أَو رِماثا »

(٣) فى اللسان عن ابن سيده : « شحمها » بدل « لحمها » .

دَابَّةٌ ، وأَظُنها السُّلَحْفِيَةُ ، والنون فى كل ذلك زائدة .

وأَرْضٌ مَسْحَفَةٌ ، كمَرْحَلَةٍ : رَقِيقَةُ الكَلإِ ، وذكَرَهُ المُصَنِّفُ فى التركيبِ الذى يَليه ، وضبطَه كمُحسِنَةٍ ، وهو قولُ ابن شُمَيْل .

وقولُ المُصَنِّف : « سَحَفَ الشَّحْمَ عن ظَهْرها ، كَمَنَعَ : قَشَرَها » كذا فى النُّسَخ ، وهو يَقْتَضِى عَوْدَ الضمير إلى الناقةِ ، فإنها أَقْرَبُ مَذْكُور ، وليس كذلك ، فنَصُّ ابن السِّكِّيتِ فى الأَلْفاظ : سَحَفَ الشَّحْمَ عن ظهر الشاةِ سَحْفاً : قَشَرَهُ من كَثْرته ، ثم شَواهَا ، وهكذا هو فى الصِّحاح ، إلاَّ أَنَّه وَقَع فى نُسْخَةٍ : ثم شَواه ، والصحيحُ أَن ضمير شَواها للشاةِ ، وضمير قَشَرَه إلى الشَّحْم ، ثم قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : وإِذَا بَلَغَ سِمَنُ الشاةِ هذا الحَدَّ قِيلَ : شاةٌ سَحُوفٌ .

وقولُه : « السَّحُوف من الغَنَم : الرَّقِيقَةُ صُوفِ البَطْن .

والمَطْرَةُ التى تَجْرِفُ ما مرَّتْ به ، ومن الرَّحَى : صَوْتُها إذا طَحَنَتْ »

هكذا فى سائِر النسَخ ، وفى السِّياقِ سَقْطٌ من النُّسّاخ ، صوابُه : وكسَفِينَةٍ المَطْرَةُ التى تَجْرُفُ ما مَرَّتْ بهِ ، كما هو نصُّ الصِّحاح والعُباب واللِّسان ، وهو قولُ الأَصْمَعِىِّ ، قالَ فى النوادر : السَّحِيفَةُ بالهاءِ : المَطْرةُ الحَدِيدَةُ التى تَجْرُفُ كُلَّ شىءٍ ، وبالقافِ : المَطْرَةُ العَظِيمةُ القَطْر ، الشَّدِيدةُ الوَقْع ، القَلِيلةُ العَرْضِ ، وجمعُها : السَّحائِفُ والسحائِقُ ، وأَنْشَد ابنُ بَرِّى لجِران العَوْدِ :

ومِنْهُ على قَصْرَىْ عُمَانَ سَحِيفَةٌ .
وبالخَطِّ نَضّاخُ العثَانِينِ واسعُ[1] .

وقولُه : « ومن الرَّحَى : صَوتُها » صوابُه : وكأَمِيرٍ ، من الرَّحى : صَوتُها يُقالُ : سَمِعْتُ حَفِيفَ الرَّحى ، وسَحِيفَ الرَّحى ، أَى : صَوتَها إذا طَحَنَتْ ، قالَهُ ابن السِّكِّيتِ ، كذا فى الصِّحاح والعُباب .

(١) ديوانه ٥١ ، واللسان والتاج ومادة (نضخ) ويروى « سحيقة » بالقاف .

وقولُهُ : « السَّيْحَفُ ، كصَيْقَلٍ ، ودِرَفْسٍ وجِنْفِسٍ : النَّصْلُ » الأَخيرُ ضَبَطَه كَزِبْرِج ، والَّذِى فى العُباب : وقالُوا : سِيَحْفٌ مثلُ حِيَفْسٍ ، وسَبَق له ضَبْطُ حِيَفْسٍ كهِزَبْرٍ ، فهو ودِرَفْسٌ سَواءٌ فى الضَّبْطِ ، وما ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ من قوله : « جِنْفس » تصحِيفٌ .

[س خ ف]

أَسْخَفَ الرَّجُلُ : قلَّ مالُه ورَقَّ ، قال رُؤْبَةُ :

* وإِنْ تَشَكَّيْتُ من الإِسْخافِ[1] *

وقالُوا : ما أَسْخَفَه ! قالَ سِيبَوَيْهِ : وَقَعَ التَّعَجّبُ فيه « ما أَفْعَلَهُ » وإِن كانَ كالخُلُق لأَنه ليسَ بلَونٍ ولا بخِلْقَةٍ فيه ، وإِنّما هو من نُقْصان العَقْل ، وقد ذكر ذلك فى باب الحُمقِ .

وسَحابٌ سَخِيفٌ : رَقِيقٌ .

وعُشْبٌ سَخِيفٌ ، كذلك .

ونَصْلٌ سَخِيفٌ : طَوِيلٌ عَرِيضٌ .

عن أَبى حَنِيفَةَ .

وسَخَّفَه الجوعُ تَسْخِيفاً : هَزَلَه .

[س د ف]

السَّدَفُ ، مُحَرَّكَة : اللَّيْلُ ، نَقَلَه الجَوْهرى ، وأَنْشَد :

نَزُورُ العَدُوَّ على نَأْيِه .

[١٥ / أ] بأَرْعَنَ كالسَّدَفِ المُظْلِم[2] .

وأَسْدَفُوا : دَخلوا فى السُّدْفَة ، وجمعُ السُّدْفَةِ سُدَفٌ .

وسَدَف الحِجابَ : أَرْخَاهُ .

وحِجابٌ مَسْدُوفٌ ، قال الأَعْشى :

* بحجابٍ من بَيْنِنَا مَسْدُوفِ[3] *

وأَسْدَفَتِ المَرْأَةُ القِناعَ : أَرْسَلَتْه ، كما فى الصِّحاح .

ويُقال : وَجَّه فُلانٌ سِدافَتَه ، بالكسر : إذا تَركَها وخَرَجَ منها .

وجَمْعُ السَّدِيفِ : سَدائف، وسِدافٌ .

وسَدَّفَه تَسْدِيفاً : قَطَّعَهُ ، ومنه سَنامٌ مُسَدَّفٌ ، قال الفَرَزْدَق :

---

(١) ديوانه ١٠٠ وفيه « . . . من الأنحاف » والمثبت كاللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) ديوانه ٣١٣ وصدره فيه :

* ولقد ساءها البياضُ فلَطَّتْ *

واللسان والتاج وفى الديوان : « . . من دوننا مسدوف » .

وكُلَّ قِرَى الأَضْيافِ نَقْرِي من القَنَا
ومُعْتَبِطٍ فيه السَّنامُ المُسَدَّفُ[1]

ويُقال : رَأَيْتُ سُدْفَةَ شَخْصِه من بُعْدٍ ، بالضم ، كرَأَيْتُ سَوادَه .

وقد سَمَّوْا سَديفاً كأَميرٍ ، ومُسْدِفاً ، كمُحْسِنٍ .

وسِدْفَةُ[2] ، بالكسر : ة ، بمصر من السُّيُوطِيّة .

[س ر ف]

السَّرَفُ ، محركةً : اللَّهَجُ بالشيء .

وسَرِفَ الطَّعامُ ، كفَرِحَ : ائْتَكَلَ حتى كأَنَّ السرَفَةَ أصابتْه .

وسُرِفَت الشَّجَرَةُ ، بالضمّ ، سَرْفاً : وَقَعَتْ فيها السُّرْفَةُ فهى مَسْرُوفَةٌ . عن ابن السِّكِّيت .

وشاةٌ مَسْرُوفَةٌ : مَقْطُوعةُ الأُذُن أَصْلاً .

وسُرِفَت أُذُنُها : اسْتُؤْصِلَتْ .

وجَمْعُ السُّرْفَةِ ، للدُّوَيْبَّةِ : سُرَفٌ ، كصُرَدٍ .

والإِسرافُ : الإِكْثارُ من الذنُوب واحْتِقاب الأَوْزار .

والمُسْرِفُ : الكافِرُ .

والجاهِلُ — عن ابن الأَعْرابِي — كالسَّرِفِ ، ككَتِفٍ .

وأَكَلَه سَرَفًا ، وإِسْرافًا : عَجَلةً .

وأَسْرَفَ فى الكَلامِ : أَفْرَطَ .

ورَجُلٌ سَرِفُ العَقْلِ ، ككَتِفٍ : قَليلُه ، أَو فاسِدُه .

وعُودٌ مَسْرُوفٌ : أَكَلَتْهُ السُّرْفَةُ .

وسَرِفْتُ يَمِينَه ، كَعَلِمْتُ : لم أَعْرِفْها ، قال ساعِدة [بن جُؤَيَّةَ][3] الهذلىّ :

حَلِفَ امْرِئٍ بَرٍّ سَرِفْتُ يَمِينَه .
ولِكُلِّ ما قال النفُوسُ مُجَرَّبُ[4] .

(يَقُول : ما أَخْفَيْتَ وأَظْهَرْتَ فإِنَّه سَيَظْهَر فى التَّجْرِبةِ) .

(١) فى النسختين « . . . نقرى الفتى » والتصحيح من ديوانه ٢ /٣٠ واللسان والتاج .

(٢) الشائع فى لسان العامة اليوم « صدفة » بالصاد .

(٣) زيادة للإيضاح حتى لا يلتبس بابن العجلان .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١١٠٢ والتاج واللسان .

[س ر ع ف]

السَّرْعَفَةُ : النِّعْمَةُ .

ورَجُلٌ مُسَرْعَفٌ : مُنَعَّمٌ .

والسُّرْعُوفَةُ ، بالضم : الحَسَنَةُ من الخَيْلِ ، عن ابنِ عَبادٍ .

[س ر ه ف]

السَّرْهَفُ ، كجَعْفَرٍ : المالِىءُ[1] الأكول

ورَجُلٌ مُسَرْهَفٌ : حَسَنُ الغِذاءِ مُنَعَّمٌ .

[س ع ف]

السَّعَفَة ، مُحَرَّكَةً : النَّخْلَة نَفْسُها .

ج : سَعَفات ، ومِنْهُ قولُ عَمّارٍ :

« حَتّى يبلغونا[2] سَعَفاتِ هَجَرَ » . .

و لُغَةٌ فى السَّعْفَة ، بالفتح ، لداءِ الثَّعْلَب .

و كغُراب : شُقاقٌ حَوْلَ الظُّفُرِ وتَقَشُّرٌ

وأَسْعَفَ إِلَيْهِ : تَوَجَّهَ ، وقَصَدَ .

وساعَفَهُ جَدُّه : ساعَدَه .

والسَّعَفُ ، مُحرّكَةً : ضَرْبٌ من الذُّباب ، عن ابن بَرِّىّ .

وأَنْشَد[3] :

حَتَّى أَتيت مرثا وهومُنكَرِسٌ .
كالَّليثِ يَضْربُه فى الغابَةِ السَعَفُ[4]

وقولُ المُصَنف : « ناقَةٌ سَعفاءُ ، وبَعِيرٌ أَسْعَفُ ، وقَدْ سُعِفَتْ بالضمّ » كذا فى النُّسَخِ ، وهو خَطَأٌ صوابُه : « وقَدْ سَعِفَتْ ، كفَرِحَ » ولفظُ الصِّحاح وقد سَعِفَ ، وضَبَطَه بكسر العين والسِّينُ مفتوحةٌ .

[س ف س ف]

السَّفْسَفُ ، كجَعْفَر : ضَرْبٌ من النَّبْتِ ، قالَ ابن دُرَيْد : يمانِيةٌ ، وهو الذى يُسَمِّيهِ أَهلُ نَجْدٍ العَنْقَزُ ، واسمٌ[5] إِبْلِيسَ ، كذا فى نوادِرِ أَبى عَمْرٍو .

وحِلْفٌ سَفْسافٌ : كاذِبٌ لا عَقْدَ فِيه ، كما فى الأَساسِ .

(١) فى اللسان « المائق » .
(٢) فى اللسان والتاج « يبلغوا بنا . . » .
(٣) فى اللسان لعدى بن الرقاع
(٤) اللسان والتاج .
(٥) يعنى « السفسف » ، وفى العباب واللسان « السفيف » كأمير .

والسَّفْسافَةُ : الرِّيحُ تجرى فُوَيْقَ الأَرض .

وسَفْساف الأَخْلاقِ : رَدِيئُها .

والمُسَفْسِفُ : لَئِيمُ العَطِيّة ، كما فى الصّحاح وفى بعضِ نُسَخه : مُسَفِّفٌ ، كَمُحَدِّث .

وقال أَبو عُبَيْدٍ : كُلُّ شَىءٍ لَزِمَ شيئاً ولَصِقَ به ، فهو مُسِفٌّ .

وقال اليَزِيدِىُّ : أَسْفَفْتُ الشىءَ إِسْفافًا : أَلْصَقْتُ بعضَه ببعضٍ .

وكصَبُورٍ : سَوادُ اللِّثَةِ .

وكسَفِينَةٍ : الدَّوْخَلَةُ من الخُوصِ قَبلَ أن تُنْسَجَ . (ج) : سفائِفُ .

وسَفيفُ أُذُنَى الذِّئب ، كأَمِيرٍ : حِدَّتُهما ، ومنه قَوْلُ أَبى العارم فى [١٥ / ب] صِفَةِ الذِّئب : « فَرَأَيْتُ سَفِيفَ أُذُنَيْهِ » .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : يُقال : لا تزالُ تَتَسَفْسَفُ فى هذا [الأمر][1] أى تُهْلِكه .

واسْتَفَّ ما فى الإِناءِ : أَتَى عليه كُلّه شُرْباً ، لغةٌ فى اشْتَفَّ . عن عِياضٍ فى شَرْحِ حديثِ أُمِّ زَرْعٍ .

ويُقال : سَفْ تَفْعَلُ ، ساكنَةَ الفاءِ ، أَى : سَوْفَ تفعل ، قال ابن سِيدَه : حَكاها ثَعْلَبٌ .

وقولُ المُصَنِّف : « السَّفُّ : طَلْعَةُ الفُحَّالِ » ظاهِرُه أَنه بالفتح ، وهو عندَ الصاغانِىِّ بالكسرِ .

[س ق ف]

السَّقِيفَةُ : خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ ، تُوضَعُ يُلَفُّ عليها البَوارى فوقَ سُطُوح أَهْلِ البَصْرَةِ ، قاله اللَّيْثُ .

وكُلُّ ضَرِيبَةٍ من الذَّهَبِ والفِضَّة إذا ضُرِبَتْ دَقِيقَةً طَوِيلةً فهى سَقِيفَةٌ .

والسَّقائِفُ : طَوائِفُ ناموسِ الصائِدِ .

والأَسْقَفُ : المُنْحَنِى .

وكشَدّادٍ : من يُعانِى عَمَلَ السُّقُوف .

ولَقَبُ السَّيِّدِ عِمادِ الدِّين أَبى الغَوْثِ عبد الرَّحْمن بنِ محمدِ بن علىِّ بن علوىّ الحُسَيْنىِّ الحَضْرَمِىِّ ، كانَ مُعاصِراً للمُصَنِّفِ ، وقَبْرُه بتَرِيمَ — إحْدَى قُرَى حَضْرَمَوْتَ —

---

[1] زيادة من العباب ، وفيه النص عن ابن عباد .

تِرْياقٌ مُجَرَّبٌ ، ووالدُه الفَقِيهُ المُقَدّم لَقِيَ الطَّواشِي بحَلْيٍ[1] .

وسَقْفٌ ، بالفتحِ : لغةٌ فى الأُسْقُفِّ كأُرْدُنٍّ ، نقله شيخُنا .

ومُنْيَةُ الأُسْقُف ، بالضمّ : ة ، بمصر من الجِيزِيَّة .

والأَسقفين : أُخْرَى من البُحَيْرَة .

[س ك ف]

الأُسْكُوفة ، بالضَّمِّ : عَتَبَةُ البابِ التى يُوطَأُ عليها .

والأُسْكُفَّة ، كأُتْرُجَّة : حِرْفَةُ الإِسْكافِ ، نادِرَةٌ ، عن الفَرّاء .

والإِسْكافُ ، بالكسرِ : من يَعْمَلُ اللَّوالب والشمشكات .

والإِسكافِيَّةُ : فِرْقَةٌ من المُعْتَزِلَة ، وهم أَصحابُ أَبى جَعْفَرٍ مَحَمّدِ بن عبد الله الإِسْكافِيِّ المُتَكَلِّم ، ماتَ سنة ٢٠٤

[س ل ف]

السَّلَفُ ، محركةً : الجماعَةُ. المُتَقَدِّمُون فى السَّيرِ ، قال قَيْسُ ابن الخَطِيم :

لو عَرَّجُوا ساعَةً نُسائِلُهُم .
رَيْثَ يُضَحِّى جِمالَهُ السَّلَفُ[2]

كالسَّلِيفِ ، كأَمِيرٍ ، والسُّلْفَة ، بالضمِّ .

والفَحْلُ . عن ابن الأَعْرابى ، وأَنْشَد :

لَها سَلَفٌ يَعُوذُ بكُلِّ رِيْعٍ
حَمَى الحَوْزاتِ واشْتَهَرَ الإِفالاَ[3] .

وجَمْعُ السَّلِيفِ : سُلُفٌ ، بضمَّتَيْن ومنه قِراءَةُ يحيى بن وَثابٍ :﴿ فجَعَلْناهُم سُلُفاً ﴾[4] ، قالَ : وزَعَم القاسِمُ أَنه سَمِع واحِدَها سَلِيفاً .

وجَمْعُ السُّلْفَةِ : سُلَفٌ ، كصُرَدٍ .

والسالِفُ : المُتَقَدِّمُ .

ويُقال : سالِفٌ وسَلَفٌ ، مثلُ خالِفٍ وخَلَفٍ .

(١) يعنى حلى بن يعقوب من بلاد اليمن ، وهى أول حد اليمن .
(٢) ديوانه ٥٤ وفيه « لو وقفوا ساعة ... » واللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) سورة الزخرف . الآية ٥٦ .

والسُّلْفَةُ ، بالضم : غُرْلَةُ الصَّبِىِّ ، عن اللَّيْث .

وماتَدَّخِرُه المَرْأَةُ لِتُتْحِفَ من زارَها .

وكصُرَدٍ : فَرْخُ القَطا ، عن كُراع .

وكغُرابٍ : الخالِصُ من كُلِّ شىءٍ .

وكعُثْمان : ضَربٌ من الطَّيرِ .

ورَوْضٌ مَسْلُوفٌ : مُسَوًّى .

وأَرضُ الجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ ، أَى مَلْساءُ لَيِّنَةٌ ناعِمَةٌ ، عن ابنِ الأَثيرِ .

والسالِفَةُ : الخصلة من الشَّعَرِ المرسَلَةُ على الخَدِّ .

وأَسْلَفَه مالاً : أَقْرَضه ، كسَلَّفَه تَسْلِيفاً .

واستَلَفْتُ منه دَرَاهِمَ ، فأَسْلَفَنِى ، مثلُ تَسَلَّفْت ، نقله الجَوْهَرِىُّ .

وسَلَّفت للقوم : مثل سلَّفهم .

فالسَّلائِفُ من النِّساءِ كالأَسْلاف من الرِّجالِ .

وقول المُصَنِّف : « دَرب السِّلْفِىّ ، بالكسرِ ، ببَغْدادَ ، سَكَنَه إِسْماعِيلُ ابن عَبَّادٍ السِّلْفِىّ المُحَدِّث » غَلَطٌ تَبِعَ فيه شَيخَه الذَّهَبِىَّ ، صوابُه : دَربُ السِّلْقِىّ » بالقافِ ، وهو من قَطِيعَة الرَّبيعِ ، هكذا ضَبَطَه الخَطِيبُ فى التاريخ ، والحافِظُ فى التَّبْصِير .

وقولُه : « خالِدُ بنُ مَعدِيكَرِبَ ، وأَخُوه » هكذا فى النُّسَخ ، ومثلُه لشَيْخِه الذَّهبىِّ ، وهو تَحْرِيفٌ ، صَوابُه : خَلِىّ بن مَعدِ يكرِبَ ، كما حَقَّقَه الحافظ[1] .

وقولُه « سِلْفَة [١٦/أ] بالكَسْرِ ، وكعِنَبَة : جَدُّ جَدِّ الحافِظِ محمدِ ابن أَحمد السِّلَفِىّ » فيه نَظَرٌ من وُجوه ؛ الأَوَّلُ : أَن المذكور اسمُه أَحمدُ بنُ محمد لا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد ، والثانِى : أَن مُقْتَضَى سِياقِه أَنَّ الْمَنْسُوبَ إِليه بالكسرِ ، وليس كذلِك ، والثالث : أَن قولَه جد جَدِّه يَقْتَضِى أَنه اسمُه ، وليس كذلِك ، بل هو لَقَبٌ له ، واسمُه إِبرَاهيم ، والرابع : اقتِصارُه عليه يُوهِمُ أَنَّه فَرْدٌ ، قالَ الحافِظَ : وقد

(١) يعنى ابن حجر فى التبصير ٧٣٨ لكن ابن ماكولا فى الإكمال ٤ / ٤٦٧ قال : « خالد بن عمرو السلفى ، وخلى بن معد يكرب السلفى شهد فتح مصر » .

نَسَبَ بعضُ المُحَدِّثِين أَبا جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيّ كذلِك ، لأَن اسم جَدِّه سِلَفَة ، كعِنَبَة ، ثُمَّ إِنَّ الَّذِى ذكَره المُصَنِّف من تَعْرِيب سلفه ، وأَن أَصله سِهْلِبَه ، أَى : ذُو ثَلاثِ شِفاهٍ ، هو الَّذِي جَزَم به النَّوَوِيُّ فى بُسْتان العارفين ، والزَّرْكَشِيُّ فى حاشِيَة عُلومِ الحَدِيث ، والحافظُ أَبو المُظَفَّرِ مَنْصُور ابنُ سليم فى تاريخِ الإِسْكَنْدَرية ، والكِرْمانى فى دِيباجَةِ شَرْحِ البُخارِيّ وهُناك قَوْلٌ آخَر : أَنه مَنْسُوبٌ إِلى بَطْنٍ من حِمْيَرَ يُقالُ لهم : بَنُو السِّلَفِ وهكذا شافَهَهُ به الإِمامُ النَّسّابَةُ ابنُ الجَوّانِيّ حين اجْتَمَعَ به فى الإِسكندرية وقرأت فى المُقَدِّمَةِ الفاضِلِيَّة تأْلِيف النَّسّابة المذكور ما نَصُّه : وأَما سَعْدُ ابنُ حِمْيَرَ فمِنْهُ السِّلَفُ : البطْنُ المَشْهُور، إِليه يرجع كلُّ سِلَفِيٍّ ، هكَذا ضَبَطَه بخَطه ، بكسرٍ ففَتْحٍ ، ويُؤَيِّدُ ذلك ما قرَأْتُه بخطِّ المُحَدِّثِ يُوسُفَ بنِ شاهِين ـ سِبطِ الحافِظِ ـ على هامِشِ كِتابه التَّبْصِير لجدِّه ، ما نَصُّه : ورأَيْتُ فى تعليقٍ كبيرٍ بخط السِّلَفِيِّ ما نَصُّه : بَنُو سِلَفَة : سَلَفِيّ ، أَىْ : عَمِّى ، وجَدُّ أَبِى محمد بن إِبْراهيم ، وعَمّ أَبِى الفَضْل وهم بَنُو سِلَفَة بن داوُدَ بن مُصَرِّف ، انتهى . وأَما ما فى فِهْرِسْت أَبى عَبدالله ابنِ حَوْط الله أَنه مَنْسُوبٌ إِلى قَرْيَةٍ من قُرَى أَصْبِهان اسْمُها سِلَفَة فغَلَطٌ ، وكذا قولُ الزركَشِيّ : فلُقِّب بالفارِسِية شِلَفَه ، بكسرِ الشِّين وفتح اللام ، ثم عُرِّب فإِنَّه خَطَأٌ .

وقول المصنف : « السُّلْفُ بالضمِّ : المَرْأَةُ بَلَغَت خَمْساً وأَرْبَعِين سَنَةً » غَلَطٌ ، الصَّوابُ : المُسلِفُ كمُحْسِنٍ ، كما هــو نَصُّ الصِّحاحِ والعُبابِ واللِّسان .

[س ن ج ل ف]

سَنْجَلْف ، بفتح السينِ والجيمِ وسكون النون واللام ، أَهملَهُ صاحب القاموس ، وهى : ة ، بمِصْر ، من المنوفِيَّةِ .

[س ن ح ف]

السِّنَّحْفُ ، كجِرْدَحْلٍ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال الهَرَوِىُّ : هو العظمِ الطويلُ ، كالسِّنْحاف ، كسِربال

نَقَلَهُ ابن الأثير عنه ، وكأَنَّهُ لُغةٌ في الشِّين والخاءِ المعجمتين .

[س ن س ف]

سَنْسِيف ، بالفتح ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهيَ : ة ، بمصر من أَعْمالِ اخْمِيم .

[س ن ع ف]

السِّنَّعْفُ ، كجِرْدَحْلٍ ، هٰكَذا في النُّسَخ بالعين المُهْمَلة ، ونَصُّ العُباب بالغينِ المُعْجَمة .

[س ن ه ف][(١)]

سَنْهَف ، كجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَه صاحبُ القامُوسِ ، وفي اللِّسان :هو اسمٌ ، وذَكَرَه اللَّيْثُ في (سهف) وجَعَل النُّونَ زائدةً .

[س ن ف]

المَسانِفُ : السِّنُون المُجْدِبَةُ ، كما في المحكم ، كَأَنَّهم شنعوها فجَمَعُوها ، قال القُطَامِيُّ :

ونَحْنُ نَرُودُ الخَيْلَ وَسْطَ بُيُوتِنا
ويُغْبَقْنَ مَحْضًا وهي مَحْلٌ مَسانِفُ[(٢)]

الواحِدَةُ : مُسْنِفَةٌ . عن أَبي حَنِيفَةَ .

وخَيْلٌ مُسْنَفاتٌ : مُشْرِفاتُ المَناسِج ، وذٰلِك محمودٌ فيها ؛ لأَنَّه لايَعْتَرى إلاَّ خِيارَها وكِرامَها ، وإذا كانَ ذٰلِك كذلك فإنَّ السُّرُوجَ تَتَأَخَّرُ عن ظُهورها ، فيُجْعَلُ لها ذٰلِك السِّنافُ ، لتَثْبُتَ به السُّرُوجُ .

وجَمْعُ السِّنافِ : أَسْنِفَةٌ .

ويُقال في المَثَلِ لمن تَحَيَّرَ في أَمْرِه : «عَيَّ بالإِسْنافِ» ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال [١٦ / ب] الزَّمَخْشَرِيُّ : أَي دَهِشَ من الفَزَعِ كمَنْ لايَدْرِى أَيْنَ يُشَدُّ السِّنافُ ، وأَنْشَد اللَّيْثُ قولَ ابن كُلْثُوم :

إذا ماعَيَّ بالإِسْنافِ حَيٌّ
عَلَى الأَمْرِ المُشَبَّه أَنْ يَكُونا[(٣)]

(أي : عَيُّوا بالتَّقَدُّم) ، قالَ الأَزْهَرِيُّ :

(١) كذا أورده هنا وترتيبه بعد (سنف) .

(٢) ديوانه ٥٦ واللسان والتاج .

(٣) من قصيدته المعلقة في شرح السبع الطوال / ٣٩٨ ، واللسان والتاج .

وليس هٰذا بشَىْءٍ ، إنَّما هو من أَسْنَفَ الفَرَسُ : إذا تَقَدَّمَت[1] الخَيْلَ .

وناقَةٌ مُسْنِفٌ ومِسْنافٌ ، كمُحْسِنٍ ومِحْرابٍ : ضامِرٌ . عن أَبِي عَمْرٍو .

وقَوْلُ المُصَنِّف : «والعُودُ المُجَرَّدُ مِن الوَرَقِ» ظاهِرُه أَنَّه من مَعانِى السِّنْف بالكَسْر ، والصوابُ أَنَّهُ من مَعانِى السَّنْفِ ، بالفتح ، كما هو نَصُّ ابن الأَعْرابى فى النَّوادِرِ .

وقولُه فيما بَعْدُ : «جمعُه سُنُف» كذا فى النُّسَخ ، والصوابُ : سُنُوفٌ ، كما هو نَصُّ النَّوادر .

وقولُه : «والسُّنُف : جمعُ سِنافٍ ، ككِتابٍ لِلَّبَب» فيه نَظَرٌ ، والذ نَقَله الجَوْهرىُّ عن الخَليل أَنَّه للبَعِير بمنْزِلَة اللَّبَب للدَّابَّة .

وقولُه : «السِّنْفُ : وَرَقَةُ المَرْخِ ، أَو وعاءُ ثَمَره» هٰكذا نَقَلَه الجَوْهَرىّ ، القولُ الأَولُ عن أَبى عَمْرٍو والثانى عن غَيْرِه ، قالَ ابنُ بَرِّى : وهٰذا القَوْلُ الثانِى هو الصَّحِيح ، وهو قولُ أَهْلِ المَعْرِفَة بالمَرْخِ ، قالَ : وقالَ علىُّ بنُ حَمْزَةَ : لَيسَ للمَرْخ ورَق ولاشَوْكٌ وإِنَّما له قُضْبانٌ دِقاقٌ تنبت فى شُعَبٍ ، وأَمَّا السِّنْفُ فهوَ وِعاءُ المَرْخ لاغيرُ ، قالَ : وكذٰلِكَ ذكَرَه أَهلُ اللُّغَةِ ، والَّذِى حُكِىَ عن أَبِى عَمْرٍو أَنَّ السِّنْفَ هو : وَرَقَةُ المَرْخِ مَرْدُودٌ غيرُ مَعْقُولٍ .

وسَنَفًا ، محركةً : ة ، بمصر من الشَّرْقِيَّة

[س و ف]

سُئِفَ كعُنِىَ : فَزِعَ ، فهو مَسْوُوفٌ ، عن ابن عَبّادٍ ، والشينُ لُغَةٌ فيه .

وساوَفَه : شَمَّه .

وماطَلَه ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لابن مُقْبِلٍ :

لو ساوَفَتْنا بسَوْفٍ من تَحِيَّتِها
سَوْفَ العَيُوفِ لراحَ الركبُ قدقَنَعُوا[2]

وأَساقَه اللهُ : أَهْلَكَهُ .

وإِنَّها لمُساوِفَةُ السَّيْرِ ، أَى : مُطِيقَتُه .

والسافُ : طائِرٌ يَصِيدُ .

(١) فى اللسان والتاج : « تقدم » والفرس : اسم للذكر والأنثى .

(٢) فى النسختين - واللسان والتاج « . . . بسوف من تجنبها » والتصحيح من ديوانه ١٧٢

والتَّسْوِيفُ : التَّأْخِيرُ .

وكمُحَدِّثَةٍ ، من النِّساءِ : التى لاتُجِيبُ زَوْجَها إذا دَعاها إلى فِراشِه ، وتُدافِعُه فيما يُرِيدُ منها ، وتَقُولُ : سوفَ أَفْعَلُ .

والسائِفَةُ : الشَّطُّ من السَّنامِ ، عن ابن سِيدَه .

[س ه ف]

سَهِفَ الذِّئْبُ سَهِيفاً : صاح .

وسَيْهَفٌ ، كصَيْقَلٍ : اسمٌ ، كما فى اللِّسانِ ، أَو هو سَمْهَفٌ بالنونِ ، كجَعْفَرٍ ، كما فى الجَمْهَرَة ، والنونُ زائدة .

وناقَةٌ مِسْهافٌ : سَرِيعَةُ العَطَش .

والمَسْهَفَةُ ، كمَرْحَلَة : المَمَرُّ ، قالَ ساعِدَةُ [بن جُؤَيَّة][1] الهُذَلِيُّ :

بِمَسْهَفَةِ الرِّعاءِ إذا
هُمُ راحُوا وإنْ نَعَقُوا[2]

[س ى ف]

أَساف القومُ : أَتَوْا السِّيفَ ، بكسر السين ، حكاه الفارِسِىُّ .

وسِيفَت النخلةُ ، وانْسافَت : بمعنًى .

وبُرْدٌ مُسَيَّفٌ ، كمُعَظَّمٍ : عَرِيضُ الخُطوط ، كالسَّيْفِ .

وريح مِسْيافٌ : تَقْطَعُ كالسَّيْفِ ، قال الشاعِرُ :

أَلا مَنْ لقَبْرٍ لاتزال تَشُجّه
شَمالٌ ومِسْيافُ العَشِىِّ جَنُوبُ[3]

والمُسِيفُ : الفَقِيرُ ، عن ابن الأَعْرابى.

والسائِفَةُ : اسمُ رَمْلٍ بعَيْنِه .

وتَسَيَّفه : ضَرَبَه بالسَّيْفِ .

وهو سَيَّاف ، أى : سَفَّاكٌ للدِّماءِ .

فصل الشين

مع الفاء

[ش أ ف]

شَئِفْتُ من فُلانٍ ، من حَدِّ عَلِمَ : أَبْغَضْتُه ، نَقَله الجَوْهرىُّ .

(١) زيادة حتى لا يلتبس بابن العجلان الهذلى .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٣٣٩ فى زيادات شعره، واللسان ، وأنشده المصنف فى التاج وأردفه بقوله : «ولم أجده فى شعره» .

(٣) التاج وفى اللسان « لا يزال بشجة . . » وما هنا أولى .

وشَئِفَ صدرُه عَلَيَّ : غَمِرَ .

وقَلْبٌ شَئِفٌ ، ككَتِفٍ ، أَنْشَد ابن القَطَّاع :

* يا أَيُّها الجاهِلُ أَلا تَنْصَرِفْ *

* ولم تُداوِ قَرْحَةَ القَلْبِ الشَّئِفْ[(١)] *

والشَّأْفَةُ : العَداوةُ .

ومن الرَّجُلِ : أَهْلُه وعِيالُه ، وبه فُسِّر الدُّعاءُ : اسْتَأْصَلَ اللهُ شَأْفَتَهم .

ورَجُلٌ شَأَفَة ، محركةً : عَزِيزٌ مَنِيعٌ .

واسْتَشْأَفَت [١٧ / أ] القَرْحَةُ : صارَ لها أَصْلٌ .

[ش د ف]

الشادُوفُ : مايُنْصَبُ يُشْبِهُ الشَّخْصَ فى الزَّرْعِ ، لِيُفَزَّعَ به الطَّيْرُ .

وما يُجْعَلُ على رَأْسِ الرَّكِيَّةِ يُشْبِه الشَّخْصَيْنِ ، تُرَكَّبُ عليه الدِّلاءُ .

(ج) : شوادِيفُ ، مصرية .

والشُّدْفَةُ من اللَّيلِ ، بالفتحِ : لُغةٌ فى الشُّدْفَة ، بالضمِّ .

والشَّدَف ، محركةً : الْتِواءٌ فى رأْسِ البَعِيرِ ، وهو عَيْبٌ .

ونَاقَةٌ شَدْفَاءُ : فى يدِها اعْوِجاجٌ ، فَرُبَّما الْتَفَّتْ يَداها إِذا سارَتْ .

وفَرَسٌ شُنْدُفٌ ، كقُنْفُذٍ : أَشْدَفُ ، والنونُ زائدةٌ .

[ش ر ح ف]

التَّشَرْحُف : التَّهَيُّؤُ للقِتال .

وشَعْرٌ مُشْرَحِفٌّ ، كمُقْشَعِرٍّ : مُرْتَفِعٌ جافِلٌ[(٢)] .

والشِّرْحافُ ، بالكَسْر : السَّرِيعُ . أَنْشَد ثَعْلَبٌ :

تَرْدِى بِشِرْحافِ المَغاوِرِ بعدما[(٣)]
نَشَرَ النَّهارُ سَوادَ لَيْلٍ مُظْلِمِ

[ش ر س ف]

شَرْسَفَةُ بنُ خَلِيفٍ ، بالفتح ، من بَنِى مازنٍ ، فارِسٌ مَيّارٌ .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى نسخة الأصل غير مقروءة ، والمثبت من نسخة المؤلف متفقاً مع التاج واللسان .

(٣) اللسان والتاج .

والشُّرْسُوفُ ، بالضمِّ : الأَسِيرُ المكْتُوف، عن ابن الأَعْرابِيّ .

[ش ر ف]

الشَّرَفُ ، مُحَرَّكةً : كُلُّ نَشْزٍ من الأَرْضِ قد أَشْرَفَ على ماحَوْلَه ، قادَ أَو لم يَقُدْ ، وإِنَّما يَطولُ نَحْواً من عَشْرِ أَذْرُعٍ أَو خمسٍ ، قَلَّ عَرْضُ ظَهْرِه أَو كَثُرَ ، قاله شَمِرٌ .

والمُباراةُ[1] ، والمُساماةُ .

وأَعْلَى الشَّىءِ ، كالشُّرْفَةِ ، بالضمِّ .

والمُغْرَةُ ، وهى : طِينٌ أَحْمَرُ يُصْبَغُ به ، والثِّيابُ المَصْبُوغةُ به يقال لها : العُمَرِيَّةُ ، ومنه ثَوْبٌ مُشَرَّفٌ ، أَى : مَصْبُوغٌ به .

أَو هو صِبْغٌ أَحمرُ يُقالُ له : الداربِرنيان كالشَّرْفِ ، بالفتح ، قاله اللَّيْثُ .

ويُقال : هو شَرَفُ قَوْمِه وكَرَمُهُم ، أَى : شَرِيفُهم وكَرِيمهُم ، قال الشاعِرُ :

لانَرْفَعُ العَبْدَ فَوْقَ سُنَّتِهِ
مادامَ فِينا بأَرْضِنا شَرَفُ[2]

أَى : شَرِيفٌ . (ج) : أَشْرافٌ ، كسَبَبٍ وأَسْبابٍ ، قالَ الأَخْطَلُ :

وقَدْ أَكَلَ الكِيرانُ أَشْرافَها العُلَى
وأُبْقِيَت الأَلْواحُ والعَصَبُ السُّمْرُ[3]

ونُهْبَةٌ ذاتُ شَرَفٍ ، أَى : قَدْرٍ وقِيمةٍ ورِفْعَةٍ ، تَرْفَعُ النّاسُ أَبصارَهم إِليها ، ويَسْتَشْرِفُونها ، والسينُ لغة فيه .

واستَعْمَلَ أَبو إِسحاقَ الشَّرَفَ فى القُرْآن ، فقال : أَشْرَفُ آيةٍ فى القرآنِ آيةُ الكُرْسِى .

والشُّرْفَةُ ، بالضم ، ويُفْتَح : الشَّرَفُ ، كالشَّرافَةِ ، وقالَ ابن بُزُرْجَ : قالُوا : لَكَ الشُّرْفَةُ فى فُؤَادِى على الناسِ .

والإِشْرافُ : الحِرْصُ والتَّهالُكُ ، قال الشاعر[4] :

---

(١) من قوله : « والمباراة . . إلى قوله . . الشيء » غير مقروء فى نسخة الأصل وأثبتناه من نسخة المؤلف .

(٢) العباب واللسان والتاج والنهاية وسياقه فيها :
« فى حديث الشعبى : قيل للأعمش : لم لم تستكثر من الشعبى ؟ فقال : كان يحتقرنى ، كنت آتيه مع إبراهيم (يعنى النخعى) فيرحب به ، ويقول لى : اقعد ثم أيها العبد ، ثم يقول : « لا نرفع العبد . . البيت .

(٣) ديوانه ٤٢١ واللسان والتاج .

(٤) هو عروة بن أذينة ، كما فى أخبار ، وشعره فى الأغانى ١٨ / ٢٤٢ (ط . بيروت) .

لقد عَلِمْتُ وما الإِشْرافُ من طَمَعِى
أَنَّ الذى هو رِزْقِى سوفَ يأْتِينِى [١]

وأَشْرفَ لك الشيءُ : أَمْكَنَكَ .

والشيءُ : علا ، كتَشَرَّفَ عليه .

وشَرَّفَ العظْمَ تَشْرِيفاً : إذا كانَ قَلِيلَ اللَّحْمِ ، فأَخَذَ لَحْم عظم آخر ووضَعه عليه .

والناقَةَ : كاد يقْطَعُ أَخْلافَها بالصَّرِّ ، قاله ابنُ الأَعرابى ، وأَنْشَد :

* جمعتُها من أَيْنُقٍ غِزارِ [٢] *
* من اللَّوَا شُرِّفْنَ بالصِّرار *

أَراد من اللَّواتِى ، وإِنَّما يُفْعلُ ذلك بها ليبْقَى بُدْنُها وسِمَنُها ، فيُحْمل عليها فى السَّنَة المُقْبلة .

وتَشَرَّف بكذا : عدَّه شَرَفاً .

والشىءَ : اسْتَشْرفَهُ ، أَو تَطَلَّع إِليه ، أَو حدَّثَتْ نَفْسُه به ، ومنه فلانٌ يتَشَرَّفُ إِبلَ فُلانٍ ، أَى يتَعَيَّنُها ، نقله الجوهرىُّ .

واسْتَشْرفَ إِبلهم : تعيَّنَها ليُصِيبها بالعيْن .

وشارفَ الشىءَ : دنا منه ، وقارب أَنْ يظْفَر به

وشارفُوهم : أَشْرفُوا عليهم .

والمشْرُوفُ : المفْضُول .

وضبٌ شُرافِىٌّ ، كغُرابىّ : ضَخْمُ الأُذُنَيْن جسِيمٌ .

ويربُوعٌ شرافِىٌّ كذلِك ، قال الشاعر :

وإِنى لأَصْطادُ اليرابيع كُلَّها
شُرافِيَّها والتَّدْمُرِيَّ المُقَصَّعا [٣]

وناقَةٌ شَرْفاءُ ، كحمْراءَ : شُرافِيَّةٌ .

وأَبُو الشَّرْفاءِ : من كُناهُم ، قال :

* أَنا أَبُو الشَّرْفاءِ منَّاعُ الخَفَرْ [٤] *

أَراد : منَّاعَ أَهْلِ الخفَر .

وقَطَع اللهُ شُرُفَهُم ، ككُتُبٍ [٥] ، أَى : أُنوفَهم ، نقله الزَّمخْشَرىُّ .

وشُرَّافَةُ [١٧ / ب] المسْجد ،

---

(١) الأغانى ١٨ / ٢٤٢ فى خمسة أبيات واللسان والتاج .
(٢) العباب والنوادر ٦٠ واللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج ، ومادة (دمر) و (قصع) .
(٤) اللسان والتاج .
(٥) فى الأساس المطبوع « شرفهم » ضبطه بفتح الشين والراء ضبط قلم .

كتفُفَّاحة . (ج) : شَراريفُ ، هٰكَذا استعمله الفُقَهاءُ ، قال شيْخُنا : هو من أغلاطِهِم ، نَبَّه عليه ابنُ برِّى ، ونقله الدَّمامِينىّ فى شرحِ التسهيل .

ومُنْية الشَّرَف : ة ، بمصر من الشرقية .

ومُنْية الشريفِ : أُخرى ، من جزيرة قويسنا ، وأُخرى من الدَّقْهلية ، ومن الغربيَّة ، ومن المنُوفية .

ومُنْية الأَشْراف : أُخْرى من الغربيَّة .

وشَرْفانَة ، والأَشْرفيات : من الدَّقَهْلِية .

وإبراهيمُ بنُ شُرَيْفٍ ، كزُبَيْرٍ ، عن أَبي طالِبِ بن سَوادَةَ .

وشُرَيْفُ بن جَرْوَةَ بن أُسَيِّد ، فى نَسَب حَنْظَلَةَ الكاتب .

وعلى بن المُشَرَّف الأَنْماطِىّ ، كمُعَظَّم : مُحَدِّثٌ .

والمُشْرِف ، كمُحْسِنٍ : لقبُ إسحاقَ البُرُوجَرْدِىِّ ، روى عن ابن طَبَرْزَد .

ولَقَبُ علىِّ بنِ بَلَبَان الناصِرِىِّ المُحَدِّث وأَبو الفَتْح مَسْعُودُ بنُ عبد الواحِدِ بنِ مَنْصُور بن مَاشَاذَه ، يُعْرَف بابنِ المُشْرِف ، رَوَى عن ابنِ الحُصَيْن .

وشِرافة ، بالكسر : ة ، بالمَوْصِل ، ذكرَهُ أَبُو العُلا الفَرَضِىُّ .

وقولُ المُصَنِّفِ : «على بن إبراهيم الشَّرَفِىّ ، كَعَرَبِىٍّ : مُحدِّثٌ » هو بعَيْنِه علىُّ بنُ إبراهيمَ الضَّريرُ الذى تَقَدَّم ذِكْرُه قبلَه بأَسْطُرٍ ، وهو مَنْسُوب إلى محلة الشَّرَف بمصر .

وقولُه : «الأَشْرَفُ : الخفَّاش ، وطائِرٌ آخر لا وَكْرَ له » إلى آخر العبارة ، هو مَأْخُوذٌ من قول بشر بنِ المُعْتَمِر :

وطائِرٌ أَشْرَفُ ذُو جُرْدَة
وطائِرٌ لَيسَ له وَكْرُ [١]

فقولُه : « لَيسَ له وَكْرٌ » لَيسَ من مَعانِى الأَشْرَف ، وما ساقَهُ الصاغانىُّ وصاحبُ اللِّسان فى حال ذٰلك الطَّائِر ليس له تَعَلُّقٌ بالأَشْرَف ، وإنَّما هو فى وَصْفِ طائِر آخَرَ ، فَتَأَمَّلْهُ بإنصافٍ .

---

(١) الحيوان للجاحظ ٦ / ٢٨٧ والعباب والتكلة واللسان والتاج .

وشُرُفاتٌ ، بضمتين وتُفْتَح الراءُ ، وتُسَكَّنُ ، كُلُّ ذٰلك جمعُ شُرْفَةِ القَصْر ، أَو جَمْعُ شُرُفَةٍ بضمتين ، وهو جَمْعُ قِلَّةٍ ؛ لأَنَّه جمعُ سَلامَةٍ .

وبالتحريك : ة ، بَبَيْتِ المَقْدِس .

[ش ر ن ف]

شَرْنَفَ الزَّرْعُ : طَالَ وكَثُرَ ، يمانية .

وشِهابُ بنُ شُرْنُفَة ، كقُنْفُذَة ، المُجاشِعِيُّ ، بَصْرِيٌّ أَدركَ الحَسَن ، ضبطه الحافظُ هكذا .

[ش س ف]

الشَّسَفُ ، محركَةً : البُسْرُ الذى يُشَقَّق ويُجَفَّف ، حكاه يَعْقُوبُ .

[ش ط ف]

الشُّطْفَةُ من الثوب ، بالضمِّ : القِطْعَةُ منه .

ج : شُطَفٌ .

وشَطَفَ عن الشيءِ : عَدَلَ عنه ، عن ابنِ الأَعْرابى .

وشَطَّفَ أَطْرافَه تَشْطِيفاً : غَسَلَها ، سوادِيَّةٌ .

والشَّطَّافُ ، بالتَّشْدِيد : المُزخْرِفُ للكَلام ، عامِّيَّةٌ .

[ش ظ ف]

الشِّظافُ ، ككِتاب : الضِّيقُ والشِّدَّة ، عن أَبى عُبَيْدٍ ، لُغَةٌ فى الفتح .

والشِّظْفَةُ ، بالكسر : ما احْتَرَق من الخُبْز ، عن ابن الأَعْرابى .

والشَّظَفُ ، محركَةً : انْتِكاثُ الَّلحْمِ عن أَصْل إِكْلِيل الظُّفر .

[ش ع ف]

الشَّعَفُ ، محركَةً : ما ارتَفَعَ من الأَرضِ وعَلا ، ذكره الآمِدِىُّ فى المُوازَنة .

ومَصْدَرُ شَعَفَ البعيرَ بالقَطِران ، وضَبْطُ المُصَنِّف إِياه كمَنَع يَقْتَضِى أَن يكون بالفَتْح ، وليس كذٰلك .

وأَن يَقَع فى القَلْب شىءٌ فلا يَذْهَبُ ، حكاه ابنُ بَرِّى عن أَبى العَلاءِ .

وأَلْقَى عليه شَعَفَه بالعَيْن والغَيْن ، أَى : حُبَّه .

وبالفَتْح : الذُّعْرُ والقَلَقُ .

وشُعِفَ بفُلانٍ ، كعُنِىَ : ارتَفَعَ حُبُّه إِلى أَعْلَى المواضِع من قَلْبه ، عن الفَرَاء .

وشَعفَه المِرْجَلُ : أَذابَه .

وكسَحابٍ : أَن يَذْهَبَ الحُبُّ بالقلب .

والشَّعْفَةُ ، بالفتح : القَطْرَةُ الواحدةُ من المَطَر .

والشُّعُوف ، بالضم ، فى قَوْل كَعْب ابن زُهَيرٍ :

* ومَطافُه لَكَ ذُكْرَةٌ وشُعُوفُ[1] *

يُحتَمَلُ أَن يكونَ جمعَ شَعْفٍ ، وأَن يكونَ مَصْدَراً ، وهو الظاهِرُ .

وسَمَّوْا شُعَيْفاً ، كزُبَيْرٍ .

[١٨ / أ] وذكر المصنف قولهم فى المثل : «لٰكِنْ بشعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودٌ» ولم يُبَيِّن أَنَّه يُضْرَبُ فى ماذا ، وفى التكملة : مُرْسِلُ المَثَل عُرْوَةُ بن الوَرْدِ ، يُضْرَبُ لمن نَشَأَ فى ضُرٍّ ، فيرتفع عنه فَيبْطَرُ ، وفى المُسْتَقْصٰى ، لمن أَخْصَب بعد هُزالٍ ، ونَسِىَ ذٰلك .

[ش غ ف]

الشِّغافُ ، ككِتابٍ : مَوْضِعُ الوَلَدِ من الرَّحِم .

ج : شُغُفٌ ، ككُتُبٍ .

ومنه قولُ علىٍّ رضى اللهُ عنه : أَنْشَأَه فى ظُلَم الأَرْحامِ ، وشُغُفِ الأَسْتارِ .

والفُتْيا شَغَفَت النَّاسَ ، أَى : وَسْوَسَتْهُم وفَرَّقَتْهُم ، كأَنَّها دَخَلَت شِغافَ قُلوبِهم .

وشُغِفَ بالشىءِ : كعُنِى : أُولِعَ به .

[ش ف ف]

الشَّفُّ : بَثْرٌ يَخْرُج فيُرَوِّحُ .

والمَهْنَأُ[2] .

وبالكسرِ : الشىءُ اليَسِيرُ .

وشَفَّه الحُزْنُ والحُبُّ شُفوفاً : لَذَع قَلْبَه ، أَو أَنْحَلَه ، أَو أَذْهَبَ عَقْلَه .

أَو شَفَّه الحُزْنُ : أَظْهَر ماعِنْدَه من الجَزَع .

والماءَ شَفًّا : تَقَصَّى شُرْبَه ، فلم يُسْئِرْ منه شيئاً ، كاسْتَشَفَّه .

وقالَ أَبو زَيْدٍ : شَفَّ الماءَ : أَكثرَ من شُرْبه فلم يَرْوَ .

---

(١) ديوانه ١١٣ وهو بيت المطلع ، وعجزه فيه :

أَنَّى أَلَمَّ بكَ الخَيالُ يَطِيفُ

واللسان والتاج .

(٢) هو بهذا المعنى مضبوط بالكسر فى اللسان .

وفى السِّلْعَةِ : رَبحَ .

وعنه الثوبُ يَشِفُّ : قَصُرَ .

ولك الشيءُ : دامَ وثَبَتَ .

وعليه يَشِفُّ شُفوفًا : زادَ ، كشَفَّفَ واسْتَشَفَّ .

وإذا غَبَطْتَ الرجلَ بشَيءٍ قلتَ : شِفٌّ لكَ يافُلانُ .

وشَفْشَفَه الهَمُّ : هَزَلَه وأَضْمَرَه حتَّى دَقَّ .

وشَفْشَفَ عليه : أَشْفَقَ .

والمُشَفْشِفُ : السَّيِّئُ الظَّنِّ الغَيُورُ .

وأَشَفَّ الدِّرْهَمَ : زادَه ، أَو نَقَصَه .

والشَّفِيفُ ، كالشَّفِّ ، يكون للزيادةِ والنُّقْصان .

وأَشَفَّ الفَمُ : أَنْتَنَ رِيحُه ، عن ابن بُزُرْجَ .

وتَشَفْشَفَ النَّباتُ : أَخَذَ فى اليُبْسِ.

وقالَ قولاً شِفًّا ، أَى : فَضْلاً .

وهو أَشَفُّ من فُلان ، أَى : أَكبرُ منه قَلِيلاً .

والشَّفَفُ ، بالتَّحْرِيكِ : الخِفَّةُ ، ورِقَّةُ الحال .

وليلةٌ ذاتُ ظُلْمةٍ وشِفافٍ ، جمع شَفِيفٍ ، لِشدَّةِ البَرْدِ مع المَطَرِ والرِّيحِ .

وفلانٌ يَجِدُ فى مَقْعَدَتِه شَفِيفاً ، أَى : وَجَعًا ، قاله أَبو سَعيدٍ .

وجَوْهَرٌ شَفَّافٌ ، كشَدّاد : يُرَى منه ماوَراءَه . وكذٰلِكَ ثوبٌ شَفَّافٌ .

وفى المَثَل : « ليسَ الرِّيُّ عن التَّشافِّ » ، أَى : ليس الرِّيُّ عن أَنْ يَشْتَفَّ الإِنْسانُ مافى الإِناءِ ، بل قد يَحْصُلُ بدونِ ذٰلِك ، يُضْرَبُ فى النَّهْىِ عن اسْتِقصاءِ الأَمْرِ ، والتَّمادِى فيه .

[ش ق ف]

الشُّقافَةُ كثُمامَة : القِطْعَةُ من الخَزَف .

وشَقِيفُ أَرْنُونَ ، وشَقِيفُ تِيرُونَ : حِصْنانِ مَنِيعان قُرْبَ عَكَّا .

وكُومُ الشقف : ة ، بمصر .

[ش ق ن د ف]

الشُّقُنْدُف ، بضمتين : لُغَةٌ فى الشُّقْدُف ، سوادِيَّة .

[ش ق ر ف]

شُقْرُف ، كقُنْفُذٍ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر من البُحَيْرة .

[ش ك ف]

إشْكِيف ، كإزْمِيلٍ ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهو الغُلامُ الحسَنُ الوجْهِ ، هٰكذا يستعمِلُه الحِجازيُّون ، وكأنَّه مُعرَّب أُشْكُوفَة ، بالضمِّ ، لنَوْر كُلِّ شَيْءٍ قبلَ أن يتَفَتَّح .

والسَّفِينَةُ الصَّغِيرة .

[ش ل ع ف]

الشِّلَّعْفُ ، كجِرْدحْلٍ ، أهملَه صاحِبُ القاموس ، وقالَ أَبو تُرابٍ : هو المُضْطَرِبُ الخَلْقِ ، والسينُ لُغَةٌ فيه .

[ش ل ف]

الشَّلَفُ ، محركَةً : وادٍ عظِيمٌ بالقُرْب من جزائِر مزْغَنَّاي .

وأَبُو شَلُّوف ، كتَنُّورٍ : من كُناهُم .

[ش م ر ف]

شُمَيْرِفٌ ، مُصَغَّراً ، أهملَه صاحبُ القامُوس ، وهى : ة ، بمصر ، من المنوفِيَّةِ ، والعامَّةُ تقولُ : مُشِيرف بتقديم الميم على الشين .

[ش ن خ ف]

بَعِيرٌ شِنْخافٌ ، بالكسرِ : صُلْبٌ شَدِيدٌ .

ورَجُلٌ شِنْخافٌ : طَوِيلٌ .

[ش ن ط ف]

شُنْطُفٌ ، كقُنْفُذٍ : اسم رَجُلٍ .

[ش ن غ ف]

[١٨ / ب] الشُّنْغُوفُ ، بالضم : عِرْقٌ طَويلٌ من الأَرْضِ دَقِيقٌ ، نَقَله الأَزْهَرى .

والشِّنْغافُ ، بالكسرِ : الطَّوِيلُ الدَّقِيق من الأَرْشِيَةِ والأَغْصانِ .

[ش ن ق ف]

الشُّنْقُف ، بالضمِّ : أَهمله صاحبُ القاموس ، وفى اللِّسان : هو ضربٌ من الطَّيْر ، كالشِّنْقافِ بالكسر .

[ش ن ف]

شَنِفَ إليه شُنُوفًا : نَظَرَ بمُؤْخِرِ العَيْن ، حكاه يَعْقوبُ .

وشَنَّف كلامَه تَشْنِيفاً : زَيَّنَه .

وشنوفة : ة ، بمصر ، من المنوفِيّة .

وأَبو شُنَيْفٍ ، كزُبَيْرٍ : أُخْرَى ، من الجيزيّة .

[ش و ف]

المُشَوَّفَةُ من النساءِ ، كمُعَظَّمَة : التى تُظْهِرُ نَفْسَها لِيَرَاها النّاسُ ، حكاه أَبو على .

وشَوَّفَها تَشْوِيفاً : زَيَّنَها .

وتَشَوَّفَ الشيءُ : ارْتَفَع ، كأَشاف .

واسْتَشافَ الجُرْحُ : غَلُظَ .

والشّافَةُ : قُرْحةٌ تَخْرُجُ بباطِنِ القَدَم ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ .

وكشَدّاد : الحَدِيدُ البَصَر .

فصل الصاد

مع الفاء

[ص ح ف]

صَحِيفَةُ الوَجْه : بَشَرَةُ جِلْدِه . أَو ما أَقْبَلَ عليك منه .

ج : صَحِيفٌ[1] .

وكشَدّادٍ : بائعُ الصُّحُف . أَو الَّذِى يَعْمَلُها .

وكمُحَدِّثٍ : الصَّحَفِىُّ .

وأَبو داودَ سُلَيْمانُ بن سليم البلخى المَصاحِفِىُّ ، كان يَكْتُبُ المَصاحِفَ ، عن النَّضْر بن شُمَيْلٍ ، مات سنة ٢٣٨ .

وأَبو حَبِيب محمَّد بنُ أَحمد بن موسى المَصاحِفِىُّ ، كان يُوقِفُ المصاحِفَ ، عن أَبى يحْيَى سهل بنِ عَمّارٍ العَتَكِىِّ ، مات سنة ٣٥١ .

وفى المَثَل : «اسْتَفْرَغَ فُلانٌ مافى صَحْفَتِه» : إِذا اسْتَأْثَر عليه بحَظِّه .

[ص د ف]

الصَّدَفَةُ ، محركةً : مَحارَةُ الأُذُنِ .

والصَّدَفَتانِ : النُّقْرَتانِ فيهما مَغْرِزُ رأْسِ[2] الفَخِذَيْن ، وفيهما عَصَبَةٌ إِلى رأْسِهما .

والأَصْدافُ : أَمْواجُ البَحْرِ .

والمَصْدُوف : المَسْتُور .

والمُصادَفَةُ : المُحاذاةُ .

---

(١) زاد بعده فى التاج «وهو مجاز» .

(٢) فى النسختين «رأس» والمثبت من التاج متفقا مع اللسان .

والصَّوادِفُ : الإبلُ التى تأْتى على الحَوْضِ ، فتقِفُ عند أَعْجازِها ، تَنْتَظِر انْصِرافَ الشَّارِبَةِ لِتَدْخُلَ هِى ، قال الرّاجِزُ :

* لارِىَّ حَتَّى تَنْهَلَ الرَّوادِفُ[1] *

* الناظِراتُ العُقَبَ الصوادِفُ *

وتَصَدَّف : تَعَرَّض ، قالَ مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ :

فلمّا اسْتَوَتْ أَحْمالُها وتَصدَّفَتْ

بشُمِّ المَراقِى بارِداتِ المَداخِلِ[2]

قال السُّكَّرِىُّ : أَى تَعَرَّضَتْ .

والصَّدَفُ ، محركةً : لَقَبُ والِدِ نُوحِ بنِ عبدِ اللهِ بن سَيْفٍ ، شَيْخٌ للبُخارِىِّ ، حَدَّثَ عن بُجيْرِ بن النَّضْرِ ، وعنه ابنُه إبراهيمُ بنُ نُوحٍ .

ورَجُلٌ صَدُوفٌ ، كصَبُورٍ : أَبْخَرُ ، لأَنَّه كُلَّما حَدَّث صدَف بوَجْهِه ؛ لِئَلاَّ يُوجَدَ بَخَرُه .

[ص ر د ف]

صَرْدَفٌ ، كجَعْفَرٍ : أَبو قَبِيلَة من هَمْدانَ ، وهو صَرْدَفُ بن ذُبْيانَ ابنِ مالكِ بن مُعاوِيَةَ بنِ صَعْبِ بن دَوْمانَ ابنِ بكِيلٍ ، دخَلُوا فى مخلد بن عليان ابن أَرْحَب ، وإِليهم نِسْبَةُ البلَدِ الَّذِى ذكره المُصَنِّف . ومن مُتَقَدِّمِيهم أَبو مُعاذٍ الصَّرْدَفِىّ ، عن أَنَسٍ ، وعنه صَفْوانُ بنُ عَمْرٍو ، ذكره ابنُ أَبِى حاتِمٍ عن أَبيه .

[ص ر ض ف]

صَرْضُوف ، بالفتح ، أَهمَلَه صاحبُ القاموسِ ، وهى : ة ، بمصر من الدَّقَهْلِيّة .

[ص ر ف]

الصَّرْفُ : بيعُ الذَّهَب بالفِضَّة .

وصَرَفَ الدَّراهِم صَرْفاً : نَقَدها .

وصَرَفَ الكلمةَ : أَجْراها بالتَّنْوِين .

والمُنْصَرَف : قد يكونُ مكاناً ، وقد يكونُ مَصْدراً .

والمَصْرِفُ : المَعْدِلُ ، ومنه قولُه تَعالَى : ﴿ولَمْ يَجِدُوا عَنْها مَصْرِفًا﴾ .

---

(١) العباب والتاج ، والثانى فى اللسان والصحاح والمقاييس ٣ / ٣٣٩ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٢٢ واللسان والتاج .

وقولُ الشَّاعِرِ[1] :

* أَزُهَيْرُ هَلْ عن شَيْبة من مَصْرِفِ[2] *

[١٩ / أ] والتَّصْرِيفُ : إعمالُ الشيءِ من غير وَجْهٍ ، كأنَّه يَصْرِفُه من وَجْهٍ إلى وَجْهٍ .

وتَصاريفُ الأُمورِ : تَخاليفُها .

وقولُ أَبِى خِراشٍ :

مُقابَلَتَيْنِ شَدَّهُما طُفَيْلٌ
بِصَرَّافَيْنِ عَقْدُهُما جميلُ[3]

عَنَى بهما شِراكَيْنِ لَهما صَرِيفٌ .

وصَرَّف الشَّرابَ تَصْرِيفاً : لم يَمْزِجْه ، كأَصْرَفَه ، وهٰذه عن ثَعْلَبٍ .

وفى حَديثِ الشُّفْعَةِ : « إذا صُرِّفَتِ الطُّرُقُ فلا شُفْعَةَ » ، أى : بُيِّنَتْ مَصارِفُها وشَوارِعُها .

وطَلْحَةُ بن سِنان بنُ مُصَرِّفٍ الإيامِىّ ، كمُحَدِّثٍ : مُحَدِّثٌ .

والصَّرِيفُ من كُلِّ شىءٍ ، كأَمِيرٍ : مالاَ خِلْطَ فِيه .

وصَرِيفُ الأَقْلامِ : صَوْتُ جَرَيانِها بما تَكْتُبُهُ من أَقْضِيَة الله تَعالَى .

وصريفُ نابِ الإنسان : صَوتُه ، قال ابنُ خالَوَيْهِ : صَرِيفُ نابِ النَّاقةِ يَدُلُّ على كَلالِها ، ونابِ البعِيرِ على غُلْمَتِه .

وصَرِيفُ بنُ ذُؤالِ بنِ شَبْوَةَ : أَبو قَبِيلَةٍ من عَكٍّ باليَمَنِ .

وككِتابَةٍ : انْقِلابُ الصِّبْيان من المَكْتَبِ .

وسعِيدُ بنُ نفيس الصَّرّاف : مُحَدِّثٌ مِصْرِىٌّ ، روى عن عبدِ الرحمٰن بن خالِد بن نجيح .

والهَيْثَمُ الصَّرّافُ : شيخُ الإمامِ أَبِى حنيفَةَ ، تابِعِىٌّ ، ويُقالُ له أَيضًا : الصَّيْرفىُّ .

والمُبارَكُ بن عبد الجَبّار الصَّيْرَفىّ ، نسبه ابنُ ناصِرٍ مَرَّةً فقال : الصَّرّاف .

(١) هو أبو كبير الهذلى ، كما فى شرح أشعار الهذليين ٨٤ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٨٤ واللسان والتاج وهو صدر البيت وأنشداه بتمامه فى (كلف) وعجزه كما فى شرح أشعار الهذليين :

* أَمْ لاخُلودَ لباذِلٍ مُتَكَلِّفِ *

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢١٢ فى رواية ، واللسان والتاج .

وعبدُ الصَّمَدِ بنُ ناصِر بن خَلَفٍ أَبو عبدِ الله الصَّيْرَفِيُّ المعروفُ بالصَّرّافِ الهَرَوِيّ ، عن شَيْخِ الإسلام . الهَرَوِيّ .

وعبدُ الواسِع بن المُوفق الصَّرّافُ الهَرَوِيُّ عن أَبي عامِرٍ الأَزْدِيّ .وأَبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الصَّيْرَفِيّ ، من أَئمَّةِ الشافعية ، سمع منه القاضى أَبو الحسن الحلَبِيّ بمصر ، مات سنة ٣٣٠ .

وصَرِيفُون : ة ، قُرْبَ الكُوفَة ، وهى غيرُ التى ذكرها المُصنِّف .

وقد ذكَر المُصَنِّفُ للصَّرْفِ المذكور مع العَدْلِ معَانِيَ ، وفاتَه الصَّرْفُ : المَيْلُ ، والعَدْلُ : الاسْتِقامَةُ ، قاله ابن الأَعرابِيّ .

أَو الصَّرْفُ : مايُتَصَرَّفُ به ، والعدْلُ : المَيْلُ ، قاله ثَعْلَبٌ .

أَو الصَّرْفُ : القِيمَةُ ، والعَدْلُ : المِثْلُ ، وأَصْلُه فى الفِدْيَةِ .

وقولُ المُصَنِّفِ فى الصَّرْفَةِ - لمَنْزِلَةِ القَمَر - : «سُمِّيَتْ لانْصِرافِ البرْدِ بطُلُوعها» كذا وقَع فى الصِّحاح ، وقالَ ابن بَرِّيّ فى حواشِيه : صوابُه أَن يُقال : سُمِّيَتْ بذٰلِك لانْصِرافِ الحَرِّ ، وإِقْبال البَرْدِ .

وقولُه فى تَفْسِير الصَّرَفان : «تَمْرٌ رَزِينٌ صُلْبُ المِضاغ ، يُعِدُّها ذَوُو العِيالات والأُجَراء والعَبِيد لجَزَاءَتِها[1] » صَوابُه : يُعِدُّه ، ولجزَاءَتِه[1] بتذكير الضَّمِيرفيهما ، كما هو نَصُّ أَبى حَنِيفةَ[2] .

وقولُه : «التَّصْرِيفُ فى الدَّراهِم والبِياعاتِ : إِنْفاقُها» كذا فى سائِر النُّسخ ، والصَّوابُ : تَصْرِيفُ الدَّراهِمِ فى البِياعاتِ كُلِّها : إِنْفاقُها ، كما هو نَصُّ العُباب ، ولفظُ اللِّسان : التَّصْرِيفُ فى جميع البِياعاتِ : إِنْفاقُ الدَّراهِم .

وقولُه : «انصرف : انكَفَّ» كذا

(١) قوله : «لجزاءتها» و «لجزاءته» فى النسختين «لجزأتها . .» «ولجزأته» ، وفى القاموس والتاج «لجزائها و «لجزائه» والمثبت لفظ العباب وضبطه مصححا .

(٢) لفظ أبي حنيفة-كما نقله الصاغانى فى العباب-: «أخبرنى بعض العرب قال: الصرفانة: تمرة حمراء نحوالبرنية إلا أنها صلبة المضغة علكة،وهى ارزن التمر كله،يعدها ذوو العيالات وذوو العبيد والأجراء ، لجزاءتها وعظم موقعها ، والناس يدخرونها» فخطأ الفيروزابادى أنه وصف الجنس ، وأعاد الضمير على واحدته .

فى النَّسخ ، صوابه : «انكَفَأَ» كما هو نَصُّ العُباب .

[ص ط ف]

المَصْطَفَةُ ، كمَرْحَلَة ، أَهمله صاحب القاموس ، وقال الأَزهرىّ : هى لُغَةٌ فى المَصْطَبَةِ ، سَمِعْتُ أَعرابيًّا يَقُول ذٰلك .

[ص ع ف]

أَصْعَفَ الزَّرْعُ : أَفْرَكَ ، وهو الصَّعِيفُ ، حكاه ابنُ بَرِّىّ ، عن أَبِى عمْرو .

[ص ف ف]

الصَّفُّ : ة ، بمِصْر .

وأَبو مالِكٍ بِشْرُ بنُ الحَسَن الصَّفِّىّ ، نُسِب للزُومِه الصَّفَّ الأَوَّلَ خمسين سنة ، روىِ له النَّسائِىّ .

وصِفُّون ، بالكسر : ع ، كَانَتْ فِيه حَرْبٌ بين علِىٍّ ومُعاوِيَةَ رضى الله عنهما ، ذكره ابن بَرِّىّ فى هذه الترجمة ، وأَنْشَد :

وصِفُّون والنَّهْرُ الهَنِىء ولُجَّةٌ
مِن البَحْرِ مَوْقُوفٌ عليها سَفِينُها[1]

وقالَ فى ترجمة (صفن) عند كَلام الجوْهَرِىّ على صِفِّين : حَقُّه أَن يُذْكَرَ فى (صفف) لأَنَّ نُونَه زائِدَةٌ ، بدليل قولِهم : صِفُّون ، فيمن أَعربه [١٩/ب] بالحُروفِ .

والصَّفْصَفَةُ : الفَلاةُ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

و : دُوَيْبَّةٌ ، قالَ اللَّيْثُ : هى التى تُسَمِّيها العَجَمُ سِيسْك[2] .

وصَفْصَفَةُ الغَضٰى : ع

والصَّفْصافُ : حِصْنٌ من ثُغورِالمَصِّيصَة ، كما فى العُبابِ .

وبِهاءٍ : ة ، بمصر ، من حوف رَمْسِيس .

والصَّفاصِفُ : وادٍ ، كما فى المُحِيط .

والتَّصْفِيفُ : مُبالَغَةٌ فى الصَّفِّ ، عن ابن دُرَيْدٍ .

وتَصْفِيفُ اللَّحْم : تَشْرِيحُه ، عن ابنِ شُمَيْلٍ .

---

(١) اللسان والتاج ونسب فيهما المدرك بن حصين الأسدى .

(٢) هكذا ضبط فى العباب مصححا بسكون الياء والسين .

والصُّفِّيَّةُ ، بالضمّ : الصُّوفِيَّة ، نُسِبُوا إلى أَصْلِ الصُّفَّة ، أَشار له الزَّمَخْشَرِيُّ فى (ص و ف) .

وقولُهم[1] : «أَصْبَحْتُ لا أَمْلِكُ صُفَّةً ولا لُفَّةً» الصُّفَّة بالضمّ : مايُجْعَلُ على الرّاحَةِ من الحُبُوب ، واللُّفَّة : اللُّقْمَة .

وعذابُ يَوْمِ الصُّفَّة : عذابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ ، عن اللَّيْث .

[ص ل خ ف]

الصِّلَّخْفُ ، كجِرْدَحْلٍ ، هٰكَذا فى سائِرِ النُّسخ بالخاءِ المعجمة ، والذى فى المُحِيط والعُباب بإِهْمالِها ، وهو الصّوابُ .

[ص ل ف]

صلِفَ حرْثُهُ : لم ينَمْ .

والمرْأَةُ [عند[2] زَوْجها] : أَبْغَضَها . عن ابن الأَنْبارِيّ ، وأَنْشَد :

وقَدْ خُبِّرْتُ أَنَّكِ تَفْرَكِينى
فأَصْلَفُكِ الغَداةَ ولا أُبالِى[3]

وأَصْلَفَ نِساءَه : طَلَّقَهُنَّ ؛ وأَقَلَّ حَظَّهُنَّ منه .

وتَصَلَّفَ الرَّجُلُ : قَلَّ خيره .

وهو صَلِفٌ ، ككَتِفٍ : ثقيلُ الرُّوح .

والصَّلِيفُ ، كأَمِيرٍ : ثَغْرٌ باليَمَنِ .

وطَعامٌ صَلِيفٌ : لا رَيْع له ، أَو لاطَعْمَ له .

وصَلِيفا الإِكافِ : الخَشَبتان اللَّتانِ تُشَدّانِ فى أَعْلاه .

وأَخَذَه بصَلِيفَتِه ، كسَفِينَةٍ : إِذا أَخَذَه كُلَّه .

وقال الأَصْمَعِىُّ : أَخَذَه بصَلِيفِه وبصلِيفَتِه ، أَى : بقَفاه .

وأَرْضٌ صَلِفَةٌ ، كفَرِحَةٍ : لانَباتَ فيها . وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : هى التى لاتُنْبِتُ شَيْئًا .

وكُلُّ قُفٍّ صَلِفٌ وظَلِفٌ ، ولايكونُ الصَّلَفُ إِلاَّ فى قُفٍّ وشِبْهِه .

(١) هو فى حديث أبى الدرداء كما فى النهاية واللسان والتاج .

(٢) زيادة من العباب واللسان عنه وضبط الفعل بهذا المعنى فيهما كفرح ضبط قلم ، وزاد بعده فى اللسان «وصلفها يصلفها : أبغضها» وضبط الفعل كضرب ضبط قلم أيضا ، وأنشد عليه البيت .

(٣) التاج والعباب والضبط منه ، وفى اللسان ضبطه شكلا «فأصلفك» بكسر اللام .

والقاعُ القَرَقُوسُ صَلِفٌ .

قال : ومِرْبَدُ البَصْرَةِ صلِفٌ شَئِفٌ ؛ لأنّه لايُنْبِتُ شيئاً .

والصُّلَيْفاءُ ، كحُمَيْراء : ع ، وله يَوْمٌ ، قالَ الشاعِرُ :

لَوْلا فوارِسُ من نُعْمٍ وأُسْرتِهِم
يَوْمَ الصُّلَيْفاء لم يُوفُونَ بالجارِ[1]

وقَوْلُه : «لم يُوفُونَ» شاذٌّ ، وإنما جازَ على تَشْبيه لم بلا ، إذْ معناهُما النفىُ ، فَأَثْبَتَ النون .

ورَجُلٌ صَلَنْفىً ، كحَبَنْطى : كثيرُ الكلام ، ويُمَدُّ .

[ص ن ف]

الصَّنِفاتُ ، بكسر النونِ : جَوانِبُ السَّراب . عن ثَعْلَبٍ ، وأَنْشَد :

يُعاطِى القُورَ بالصَّنِفاتِ منه
كما تُعْطِى رَواحِضَها السُّبُوبُ[2]

وكسفِينَةٍ : طائفةٌ من القَبِيلةِ ، عن شمر .

وصَنَّفَت العِضاهُ تَصْنِيفاً : اخْضَرَّتْ .

وصَنَّف[3] الشَّجَرُ : بَدَأَ يُورِقُ فكان صِنْفَيْنِ . عن أبى حنيفة و[تَصَنَّفَتْ][4] ساقُ النَّعامة : تَشَقَّقَت .

والصَّنَفانُ ، محركةً : ة ، بمصر من الشَّرْقِية .

وصَنَفِيَّة ، محركةً : أُخْرَى من البَهْنَساوِيّة .

[ص و ف]

صُوفَةُ البَحْرِ ، بالضمِّ : شئٌ على شَكْلِ هذا الصُّوف الحَيَوانىِّ .

وصُوفَةُ الرَّقَبَة : زَغَباتٌ فيها ، أو ماسالَ فى نُقْرَتِها .

وأبو صُوفَة : من كُناهم .

ومن الأَبَدِيَّات قولُهم : لا آتِيكَ مابَلَّ البَحْرُ صُوفَة ؛ حكاه اللِّحْيانى .

والصُّوفَةُ : كُلُّ من وَلِىَ شيئاً من عَمَلِ البَيْتِ ، كالصُّوفانِ ، كطُوفانٍ .

(١) التاج واللسان والمغنى ١ / ٢١٢
وفى المفصل لابن يعيش ٩١٨ روايته « يوم الصليعاء » بالعين المهملة .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى النسختين « وتصنف » والمثبت من اللسان عن أبى حنيفة .

(٤) زيادة من اللسان .

وما تَحْمِلُه النِّساءُ فى مَتاعِهِنَّ ، شِبْهُ الفَرْزَجَةِ .

وإنَّما لُقِّبَ « الغوْثُ بنُ مُرٍّ » صُوفَةَ ؛ لأَنَّ أُمَّه جَعَلَت فى رَأْسِه صُوفَةً ، وجَعَلَتْه رَبِيطاً الكَعْبةِ ، يخْدُمُها ، قاله ابن الجَوّانىِّ .

وفى الأَساسِ : آلُ صُوفانَ : كانُوا يخْدُمُون الكعبةَ ، ويَتَنَسَّكُون ، ولَعَلَّ الصُّوفِيَّةَ نُسِبتْ إليهم ؛ تَشْبِيهاً بهم فى التَّنَسُّك[1] ،أَو إلى [٢٠/أ] أَهلِ الصُّفَّةِ ، أَو إلى الصُّوفِ الذى هو لأَهل الصَّوامِعِ .

وكشَدّادٍ : من يَعْمَلُه ويَبِيعُه .

وكَبْشٌ صُوفانٌ ، ونَعْجَةٌ صُوفانَةٌ : كَثِيرُ الصُّوف ، قاله أَبو الهيثم .

وصوَّفَ الكَرْمُ : بَدَتْ نَوامِيه بعد الصِّرام .

وتَصَوَّف : تَنَسَّكَ ، أَو ادَّعاهُ .

وجُبَّةٌ صَيِّفَةٌ ، ككَيِّسَة : كثيرةُ الصُّوف ، وأَصله صَيْوِفَةٌ ، قُلِبتَ الواوُ ياءً ، ثُمّ أُدْغِمت .

[ص ى ف]

الصَّيْفُ : أُنْثَى البُوم . عن كُراع .

والصَّيْفِىُّ : ولَد المِصْيافِ .

وأَبُو الفَوارِس سَعْدُ بنُ محمدِ بن الصَّيفى ، شاعِرٌ مَشْهورٌ ، يُعْرَفُ بالحَيْص بَيْص .

وصَيْفِىُّ بن أَكْثَمَ بن صَيْفِىّ ، أَبُوه مِنْ حُكَماءِ العَرَب ، قال أَكْثَمُ :

* إنَّ بَنِىَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّونْ[2] *

* أَفْلَحَ من كانَ لهُ رِبْعِيُّونْ *

وآيَةُ الصَّيْف ، هى التى فى آخِرِ سُورةِ النِّساءِ ، جاءَ ذِكْرُها فى الحَدِيث .

وكمَقِيلٍ : المُعْوَجُّ من مَجارِى المــاءِ ، من صافَ ، كالمَضِيق من ضَاقَ ، نقله الجوْهرىُّ ، وقال سِيبويْهِ : المَصِيفُ : اسم الزَّمانِ أُجْرِىَ مُجْرَى المكان .

وفى المَثَل : « تَمامُ الرَّبِيع الصَّيْف » وأَصْلُه فى المَطَر ، فالرَّبِيعُ أَوَّلُه ، والصَّيْفُ الذى بَعْدَه ، يُضْربُ فى إتمام قَضاءِ الحاجَةِ كما أَنَّ الرَّبيعَ لَايكونُ تَمامُه إلَّا بالصَّيْفِ.

---

(١) فى الأساس المطبوع « فى النسك والتعبد » .

(٢) التاج واللسان ، ونسبه إلى أكثم ، قال « وقيل هو لسعد بن مالك بن ضبيعة ونسب لسعد فى العباب وزاد الصاغانى : « وقيل : لمعاوية بن قشير » ، وانظر اللسان (ربع) وفى المقاييس ٣ / ٣٢٦ من غير عزو.

وكَسيِّد : الكَلأُ يَنْبُتُ فى الصَّيف ، كالصَّيْفِىِّ .

وصُيِّفَ القَوْمُ ، بالضم : أَصابَهُم مَطَرُ الصَّيْفِ .

ويُقال : أَصابَتْنا صَيِّفَةٌ غَزِيرةٌ ، كَسيِّدةٍ ، أَى مَطْرةٌ .

واصَّيَّفَ بالمكانِ ، مثل صَيَّف ، قالَ الهُذَلِىُّ (١) :

* تَصَيَّفَت نَعْمانَ واصَّيَّفَت (٢) *

واسْتَأْجَرَه صِيافاً ، ككِتابٍ ، أَى : مُصايَفَةً .

والصَّائِفَةُ : أَوانُ الصَّيْفِ .

والصَّيْفِيَّةُ : المِيرَةُ قبل الدَّفَئِيَّةِ .

والحافِظُ أَبو عبدِ الله محمدُ بن إسماعِيلَ بن أَبِى الصَّيْفِ اليَمَنِىُّ ، روى الصحيح عن علىِّ بن حُمَيْدِ بن عَمّارٍ .

ومُنْيَةُ صَيْفِى : ة ، بمصرَ من الشَّرْقِيَّةِ .

وصَيْفِيَّةُ : ة ، بمصر من حوف رَمْسِيس .

فصل الضاد

مع الفاء

[ض ر ف]

ضَرافٌ ، كسَحابٍ : ع ، نَقَلَه الصَّاغانِىُّ فى التكملة .

[ض ع ف]

الضَّعْفَةُ ، بالفتح : ضَعْفُ الفُؤادِ ، وقِلَّةُ الفِطْنَة .

ورَجُلٌ مَضْعُوفٌ : به ضَعْفَة .

وقالَ ابنُ الأَعْرابىّ : رَجُلٌ مَضعُوفٌ ومَبْهُوتٌ ، إِذا كانَ فى عَقْلِه ضَعْفٌ .

وشِعْرٌ ضَعِيفٌ : عَلِيلٌ ، اسْتَعْمَله الأَخْفَشُ فى كتابِ القَوافى .

والضِّعْفُ ، بالكسر : المُضاعَفُ ، ومنه قولُه تعالى : ﴿ فآتِهِمْ عَذاباً ضِعْفاً (٣) ﴾ وعَذابٌ ضِعْفٌ : كَأَنَّه ضُوعِفَ بعضُه على بَعْضٍ .

وبَقَرَةٌ ضاعِفٌ : فى بطنِها حَمْلٌ ، كأَنَّها صارَتْ بولَدِها مُضاعَفَةً ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : وليست باللُّغَةِ العالِيةِ .

---

(١) هو أمية بن أبى عائذ ، كما فى شرح أشعار الهذليين ٤٩٣

(٢) اللسان والتاج ، وشرح أشعار الهذليين ٤٩٣ وعجزه :

* جُنُوب سِهامٍ إلى سُرْدَدِ *

(٣) سورة الأعراف ، الآية ٣٨

وضَعَّفَ الشيءَ : أَطْبَقَ بعضَه على بَعْضٍ وثناه فصارَ كأَنَّه ضِعْفٌ .

والمُضاعَفُ فى اصْطِلاحِ الصَّرْفِيِّين : ماضُوعِفَ فيه الحَرْفُ .

وضَعِيفَةُ : اسم امرأَةٍ ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

فأُسْقِى به أُخْتِى ضَعِيفَةَ إِذْ نَأَتْ

وإِذْ بَعُدَ المَزارُ غيرَ القَرِيضِ

والضَّعِيفان : المَرْأَةُ والمَمْلُوك .

وكمُعَظَّمٍ : القِدْحُ الثانى من [القِداحِ][1] الغُفْل ليس له فَرْضٌ ولا عَلَيْه غُرْم ، حكاه اللِّحيانِىّ .

ورَجُلٌ مُضْعَفٌ[2] ، كمُكْرَمٍ : ذُو أَضْعافٍ فى الحَسَنات .

وتَضاعِيفُ الشَّىءِ : ما ضُعِّفَ منه ، وليسَ له واحدٌ ، كالتَّعاجِيبِ ، والتَّباشِير .

والضَّعَفَةُ ، محركةً : شِرْذِمَةٌ من العَرَب يَنْزِلُون رِيفَ مِصْر .

وإِبراهيمُ بنُ أَحمد بنِ يُونُسَ المُقْرِى ، عُرِفَ بابنِ الضُّعَيِّفِ ، مُصَغَّراً مُشَدَّدا ، وُلِد سنة ٧٩٢ ، سَمِعَ علىَّ بن صِدِّيقٍ ، مات سنة ٨٨١

[ض ف ف]

الضِّفافُ ، ككِتابٍ : جَمْعُ ضِفَّةِ الوادِى ، قال الشاعِرُ :

[٢٠/ب] * يَقْذِفُ بالخُشْبِ على الضِّفافِ[3] *

وعَيْنٌ ضَفُوفٌ ، كصَبُورٍ : كثيرةُ الماءِ ، قال الطِّرِمّاحُ :

وتَجُودُ من عيْنٍ ضَفُو

فِ الغَرْبِ مُتْرَعَةِ الجَداوِلْ[4]

ورَجُلٌ مَضْفُوفٌ : فَقَدَ ما عِنْدَه ، نقله الجوهرىُّ ، وهو حِكايَةُ اللِّحْيانِىِّ ، وقالَ غيرُه : مَضْفُوفٌ عليه .

وقولُ المُصَنِّف : «تَضافُّوا : خَفَّتْ أَحْوالُهم» كذا فى سائر النُّسَخِ ، وهكذا هو فى العُبابِ ، والصوابُ : «أَمْوالُهم» كما هو نَصُّ أَبِى زَيْدٍ فى النَّوادِر .

---

(١) زيادة من اللسان للإيضاح .

(٢) فى اللسان ضبطه بكسر العين ضبط حركة .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) شعر طفيل والطرماح ١٥٩ واللسان والتاج .

[ض و ف]

ضافَ عن الشَّيءِ ضَوْفًا : عَدَلَ عنه ، عن كُراع .

والمَضُوفَةُ : الأَمْرُ يُشْفَقُ منه ، عن الأَصْمَعِيّ .

[ض ى ف]

ضافَ الرَّجُلُ : خافَ وأَشْفَقَ ، كأَضافَ .

وضافَه الهَمُّ : نَزَلَ به ، قال الراعِي :

أَخُلَيْدُ إنَّ أَباكَ ضافَ وِسَادَه
هَمّانِ باتا جَنْبَةً ودَخِيلَا [1]

وكمَمِيلٍ : المَضِيقُ .

والمَضُوفُ : المُحاطُ به الكَرْبُ ، بُنِي على لُغَةِ من قالَ في بِيع : بُوعَ .

والمُضافَةُ : الشِّدَّةُ ، وقد رُوِيَ قَوْلُ أَبِي جُنْدبٍ الهُذَلِيِّ :

وكُنْتُ إذا جارى دَعا لمُضافَةٍ
أُشَمِّرُ حتَّى يَنْصُفَ الساقَ مِئْزَرِي [2]

هٰكذا رَواه أَبو سَعِيدٍ ، وهو عَلَى أَنَّه مَصْدَرٌ بمعنى الإِضافَةِ ، كالكَرَمِ بمعنى الاكْرام ، ثم وصف بالمَصْدر .

والمُسْتَضافُ : المُثْقَلُ الخائِفُ .

والواقِعُ بين الخَيْلِ والأَبْطال وليست به قُوَّةٌ ، كالمُضافِ ، قالَ جَوّاسٌ الأَزْدِيُّ :

ولَقَدْ أُقْدِمُ في الرَّوْ
عِ وأَحْمِي المُسْتَضافَا [3]

واسْتَضافَه : طَلَبَ إليه الضِّيافَةَ ، قال أَبُو خِراشٍ :

يَطِيرُ إذا الشَّعْراءُ ضافَتْ بِجَلْبِهِ
كما طارَ قِدْحُ المُسْتَضِيفِ المُوَشَّمُ [4]

وكانَ الرجلُ إذا أَرادَ أن يَسْتَضِيفَ دارَ بقِدْحٍ مُوَشَّمٍ ؛ لِيُعْلَمَ أَنه مُسْتَضِيفٌ .

(١) الصحاح واللسان والتاج .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٥٨ وفيه « إذا جار » بالتنكير ، والتاج واللسان والصحاح ، ومادة (نصف) والعباب والأساس .

(٣) التاج واللسان ومعه بيت بعده .

(٤) اللسان ، وصدره في التاج والبيت في شرح أشعار الهذليين ١٢١٨ برواية :
يطيح إذا الشعراء صاتت بجنبه كما طاح قدح المستفيض الموشم
وقال السكرى : ويروى : إذا الشعراء طافت . .

وضَيَّفَه : أنْزَلَه مَنْزِلةَ الأضْياف .

وكمُحَدِّث : صاحبُ المَنْزِل .

وكمُعَظَّم : النَّزِيلُ ، كالضَّائِف .

والمَضْيَفَةُ : مَفْعَلَةٌ بمعنى مَوْضِع الضِّيافَةِ . وصاحبُها المَضايِفِيُّ ، حِجازية .

وأضافَ إليه : مالَ ودَنَا ، قالَ ساعِدَةُ [بنُ جُؤَيَّةَ[1]] يَصِفُ سَحاباً :

حتى أضافَ إلى وادٍ ضفادعُه
غَرْقَى رُدافَى تَراهَا تَشْتكِى النَّشَجا[2]

والضِّيافُ ، ككِتابٍ : جَمْعُ الضَّيْفِ ، قالَ جَوّاسٌ :

ثُمَّ قَدْ يَحْمَدُنِى الضَّيـ
ـفُ إذا ذَمَّ الضِّيافَا[3]

ومَضائِفُ الوادِى : أحْناؤُه .

والضِّيفُ ، بالكسر : جانِبُ الوادِى والجَبَل ، واسْتَعاره بعضُ الأغفالِ للذَّكَر ، فقال :

* حَتَّى إذا وَرَّكْتُ مِنْ أُيَيْرِى *
* سَوادَ ضِيفَيْهِ إلى القُصَيْرِ[4] *

وناقَةٌ تضيف إلى صوت الفحل ، أى إذا سَمِعَتْه أرادَتْ أن تَأْتِيَه ، قالَ البُرَيْقُ الهُذَلِىُّ :

مِنَ المُدَّعِينَ إذا نُوكِرُوا
تُضِيفُ إلى صَوْتِه الغَيْلَمُ[5]

وتَضايَفَ الوادِى : تَضايَقَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأنْشَد :

* يَتْبَعْنَ عَوْداً يَشْتكِى الأَظَلَّا *
* إذا تَضايَفْنَ عليه انْسَلَّا[6] *

قالَ : والقافُ تَصْحِيفٌ .

وتَضايَفَه القَوْمُ : صارُوا بضِيفَيْهِ .

وتَضايَفَه السَّبُعانِ : تَكَنَّفاه .

وتَضايَفَتِ الكِلابُ الصَّيْدَ ، وتَضايَفَتْ عَليهِ .

وضَايَفَه الهَمُّ .

وتُسْتَعْمَلُ الإضافَةُ — فى كَلام بَعْضِهم — فى كُلِّ شَىْءٍ يَثْبُتُ بثُبُوتِه آخر ، كالأَبِ

---

(١) زيادة من التاج حتى لا يلتبس بابن العجلان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٧٤ والعباب والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) اللسان .

(٥) اللسان والتاج ، وفى شرح أشعار الهذليين ٧٥٢ برواية : « تنيف . . » وكذلك هو فى اللسان (غلم) وقال السكرى : ويروى « تريع » .

(٦) التاج واللسان والصحاح والعباب والأساس ، والثانى فى المقاييس ٣ / ٣٨٢ وروايته « تضيفن » .

والابنِ والأَخ والصَّدِيق، فإِنَّ كُلَّ ذٰلِك يَقْتَضِى وُجُودُه وُجُودَ آخَر ، فَيُقالُ لِهٰذِهِ الأَسماءِ : الأَسماءُ المُتَضايِفَةُ ، نَقَله الراغِب .

وتمام بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن ضيفى الدمشقى الحنفى ، من أَصْحاب سَيْفِ الدَّوْلَة ، محمد ابن غَسانَ ، سَمِع منه البِرزالِى ، وهو الذى جَوَّدَ ضَبْطَه فى مُعْجَمِه الصَّغِير .

فصل الطاء

مع الفاء

[ط ح ر ف]

قولُ المُصَنِّف :[٢١ / أ] «الطِّحْرِفُ ، والطِّحْرِفَةُ ، بكسرهما » هكذا فى سائِرِ النُّسَخ بالحاءِ المهملة ، والصوابُ بالخاءِ المُعْجَمة ، كما هو نَصُّ المُحِيط ، ومثلُه فى العُباب والتكملة .

[ط ح ف]

الطَّحْفُ ، بالفتح : حَبٌّ يكونُ باليمن يُطْبَخُ ، قاله اللَّيْثُ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : هو الطَّهْفُ بالهاء .

[ط خ ف]

الطَّخَفُ ، محركَةً : الغَمُّ . يُقال : وَجَد مِلءَ قَلْبه طَخَفاً ، لُغَةٌ فى الفتح .

وبالفَتْح : ع ، كما فى اللِّسان .

وقَوْلُ المُصَنِّف : «أَطْخَفَ : اتَّخَذَها » كذا فى سائِرِ النُّسَخ كَأَكْرَمَ ، والصوابُ : «اطَّخَفَ» بتشديد الطَّاءِ ، كما هو نَصُّ المحيط ..

[ط ر ف]

طَرْفُ العَيْنِ ، بالفتح : الجَفْنُ ، أَو إِطْباقُ الجَفْن على الجَفْنِ .

وطَرَفَ يَطْرِفُ طَرْفاً : لَحَظَ ، أَو حَرَّكَ شُفْرَه ونَظَر

وطَرَفَهُ : أَصابَ طَرْفَه ، كطَرَّفَه تَطْرِيفاً .

والاسمُ الطُّرْفَةُ ، بالضم .

وعَيْنٌ طَرِيفٌ : مَطْرُوفة .

وطَرَفَهُ عنَّا شُغُلٌ : حَبَسه .

وطَرَفَه : طَرَدَه ، عن شَمِرٍ .

والطِّرْفُ ، بالكسر ، من الخَيْل : الطَّوِيلُ القَوائِم والعُنُق ، المُطَرَّفُ الأُذُنَيْن .

وتَطْرِيفُ الأُذُنين : تَأْلِيلُهما ، وهو دِقَّةُ أَطْرافهما .

وطَرَّف الشَّىءَ تَطْرِيفًا : اخْتارَه ، كتَطَرَّفَه ، قالَ سُوَيْدٌ العُكْلِىُّ :

أُطَرِّفُ أَبْكَارًا كأَنَّ وجُوهَها
وُجُوهُ عذارى حُسِّرتْ أَنْ تُقَنَّعا[1]

واطَّرَفَه ، كافْتَعَلَه : اسْتَفادَه ، كتَطَرَّفَه ، واسْتَطْرَفَه .

ورَجُلٌ مُتَطَرِّف ، ومُسْتَطْرِف : لايَثْبُتُ على أَمْرٍ .

وتَطَرَّفَت الشَّمْسُ : دَنَتْ للغُروب ، قال الشاعِرُ :

* دَنا وقَرْنُ الشَّمْسِ قد تَطَرَّفَا[2] *

وعَلَى القوم : أَغارَ .

والشَّىءُ : صارَ طَرَفًا .

ومن البَوْلِ : تباعَدَ ، وصارَ فى الطَّرَفِ .

وناقَةٌ مُسْتَطْرِفة : طَرِفَةٌ .

واسْتَطْرَفَت الإِبلُ المَرْتَعَ : اخْتارَتْه . أَو اسْتَأْنَفَتْه .

وأَطْرَفَ : جاءَ بطُرْفَةٍ .

وأَطْرَفَه : أَفادَه المالَ الطارفَ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابى :

تَئِطُّ وتَأْدُوها الإِفالُ مُرِبَّةً
بأَوْطانِها من مُطْرَفاتِ الخَمائِلِ[3]

قالَ : مُطْرَفات : أُطْرِفُوها غَنِيمَةً من غيرِهم .

ورَجُلٌ طَرِيفٌ بَيِّنُ الطَّرافَةِ : ماضٍ هَشٌّ .

وجَزِيرَةُ طَرِيفٍ : د ، بالأَنْدَلُس .

وطَرِيفُ بن أَحمد الطَّرِيفِىُّ ، ذكره حَمْزَة فى تاريخه .

وطَرِيفُ بنُ عَمْرِو بن ثُمامَةَ ، وطَرِيفُ ابنُ حَىِّ بنِ عَمْرِو بن سلسلة : بَطْنان من طَيِّىء .

وطَرِيفُ بن مالِكِ بن جَدْعاءَ الطَّائِى ، مَدَحَه امرُؤُ القيس .

وفى أَسَد خُزَيْمَةَ : طَرِيفُ بْن عمرو ابن قُعَيْن .

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) التاج واللسان ومادة (أدو) .

وأَحمدُ بنُ ناصرِ بنِ طِعانٍ الطَّرِيفِيُّ البَصْرَوِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، عن الخِضْرِ بن طاوُس .

والطِّرافُ ، ككِتابٍ : جمعُ طَرِيفٍ ، كظَرِيف وظِرافٍ ، أَو جمعُ طارِفٍ كصاحِبٍ وصِحابٍ ، أَو لُغَةٌ فى الطَّرِيف ، وبكُلٍّ منها فُسِّرَ قولُ الطِّرِمّاح :

فِدًى لَفوارِسِ الحَيَّيْن غَوْثٍ[(١)]
وزِمّانَ التِّلادُ مع الطِّرافِ

والوَجْهُ الأَخِيرُ أَقْيَسُ ، لاقترانه بالتِّلاد .

وجَمْعُ الطَّرِيف ـ الَّذِى هو نَقِيضُ القُعْدُد ـ طُرُفٌ ، ككُتُبٍ وكصُرَد وكرُمّانٍ ، الأَخيران شاذّان .

ويُقال : هو أَطْرَفُهم ، أَى : أَبْعَدُهم من الجَدِّ الأَكبرِ ، عن اللِّحْيانى .

والطُّرْفَى فى النَّسَب ، بالضمِّ : مَأْخُوذٌ من الطَّرَفِ ، وهو البُعْدُ ، والقُعْدَى أَقربُ نَسَباً إِلى الجَدِّ من الطُّرْفَى ، قال ابنُ بَرِّى : وقد صَحَّفَه ابنُ وَلّادٍ ، فقال : الطُّرْقَى ، بالقاف .

والأَطْرافُ : كَثْرَةُ الآباء .

والأَطْرافُ : الأَصابِعُ . ولا تُفْرَدُ الأَطْرافُ إِلَّا بالإِضافَةِ ، كقولِك : أَشارَتْ بطَرَفِ إِصْبَعِها .

وأَطْرافُ الأَحادِيثِ : مايَتَعاطاهُ المُحِبُّون من المُفاوَضَة والتَّعْرِيض والتَّلْوِيح .

وطَرائِفُ الحَدِيث : مُخْتارُه ، كأَطْرافِه .

وعُثْمانُ بن عبد الرَّحْمٰن الطَّرائِفِى : مُحَدِّثٌ حَرّانِيٌّ ، كان يتَتَبَّعُ طَرائِفَ الحَدِيث [٢١/ ب] رَوَى عنه أَبو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِي .

والطَّرائِفُ : الأَشْياءُ الحَسَنَة المُتَّخَذَةُ من الخَشَب ، وإِلى بَيْعِها نُسِب أَبوالفَضْل محمدُ بن الحَسَن بن موسى الطَّرائِفِيُّ النَّيْسابُورِىّ ، من شُيُوخ ابنِ مَنْدَةَ .

وأَبو عَبْدِ الله محمدُ بن حَمْدانَ بن سُفْيانَ الطَّرائِفِيُّ البَغْدادِىّ ، رَوَى عن الحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ .

والطَّرَفُ ، محركةً : المُخْتار .

وهو فاسِدُ الطَّرَفَيْنِ : خَبِيثُ اللِّسانِ والفَرْجِ .

وطَرَفا الدَّابَّةِ : مُقَدَّمُها ومُؤَخَّرُها ،

---

(١) شعر الطرماح ١٥٧ واللسان والتاج .

قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ يصفُ ذِئْباً وسُرْعتَه :

تَرى طَرفَيْهِ يعْسِلانِ كِلاهُما
كما اهْتَزَّ عُودُ السّاسَمِ المُتَتايعُ[1]

والطَّرَفانِ فى المديدِ : حذْفُ أَلِفِ «فاعِلاتُن» ونُونِها ، قال ابنُ سيده : هذا قَوْلُ الخَلِيل ، وإنَّما حُكْمُه أَن تَقُول : التَّطْرِيفُ : حذْفُ أَلف «فاعِلاتُن» ونُونِها ، أَو تَقُول : الطَّرَفان : الأَلِفُ والنون المحْذُوفتانِ من «فاعِلاتُنْ».

وقالَ الأَزْهرىُّ : سمِعْتُ أَعرابيًّا يقُول لآخَر – وقد قَدِم من سفَرٍ – : هلْ وراءَكَ طَرِيفَةُ خَبرٍ تُطْرِفُنا[2] به ؟ يعْنِى خَبراً جدِيداً .

والطُّرْفَة ، والأُطْرُوفَةُ ، بضمِّهما : كُلُّ شَىْءٍ اسْتَحْدَثْتَه فأَعْجبكَ ، وهو الطَّرِيفُ .

وطَرَفَةُ المُجاشِعِىُّ ، محركةً : أَخُو الفَرزْدق .

وطُرْفَةُ ، بالضم : مُحدِّثةٌ ، روى عنها ابن السَّمْعانِى .

والطُّرَيْفات ، مُصغَّراً : ع ، قالَ الشاعِرُ :

تَرْعَى سُمَيْراءَ إلى أَعْلامِها
إلى الطُّرَيْفاتِ إلى أَهْضامِها[3]

وأَبُو عبْدِ الله محمدُ بنُ عبدِ الواحِدِ ابن أَحمد ، الأَدِيبُ الطُرَفِىّ ، بضمٍّ ففتح ، حدَّث بِأَصْبهانَ .

وكمِنْبرٍ : مِطْرفُ بنُ سعدِ بنِ مِطْرفٍ ، وأَخُوه عبدُ الوهّاب ، سمِعا من يُونُسَ بنِ يحيى الهاشِمِىِّ بمكةَ ، ذكرهما ابن سُلَيْمٍ فى تاريخِه .

وكمُعظَّمٍ : أَبو جعْفَرٍ محمدُ بنُ هارُونَ بنِ مُطَرِّفٍ المُطَرِّفِىّ ، عن أَبى الأَزْهرِ العبْدِىّ .

وأَبو أَحْمدَ محمدُ بنُ إبْراهِيم بن مُطَرِّفٍ المطرِّفىّ الأَسْتَراباذِىّ . عن أَبى سعِيد الأَشَجِّ .

---

(١) فى النسختين والتاج «المتتابع» بالباء الموحدة قبل العين والمثبت من ديوانه ١٠٤ متفقا مع اللسان .

(٢) لفظ اللسان عن الأزهرى «تطرفناه» .

(٣) معجم البلدن (الطريفة) وروايته للمشطور الأول :

رعت سميسار إلى أرمامها

والمثبت كالتاج .

وطَرْفَةُ ، وطَرْفايةُ : قَرْيتان بمصر من الصَّعِيد الأَعْلَى .

والأَطْرفُ : لقبُ عُمر بن علىٍّ بن أَبى طالِبٍ .

وكمَقْعدٍ ، ومِنْبرٍ : لُغتانِ فى المُطْرِف كمُحْسِنٍ ، للمالِ الحديثِ المُسْتفادِ .

وقولُ المُصنِّف : « الطِّرْفُ : الرَّجُلُ لايثْبُت على صُحْبةِ أَحدٍ » ظاهِرُ سِياقِه أَنَّه بالكسر ، وهو فى الصِّحاح والعُباب ككَتِف .

وقولُه : « طُرَيْفَةُ بنُ حاجزٍ : صحابىٌّ » هٰذا هو الصَّواب ، وقد غَلِطَ فيه بعضُ المُحدِّثين ، فجعله اسم امْرأَة ، فقالَ : طُرَيْفَةُ بنْتُ حاجزٍ : تابعِيَّةٌ لم تَرْوِ ؛ وقد ردَّ عليه الحافِظُ ، وقال : إنَّما هُو رجُلٌ مُخَضْرمٌ من هَوازنَ ، ذكره سيْفٌ فى الفُتوح .

وقوله : « المُطْرَفُ ، كمُكْرَمٍ : رداءٌ من خزٍّ مُربَّعٌ » . كذا فى النُّسخ ، والصَّوابُ كَمِنْبرٍ ومُكْرَمٍ ، كما هو نَصُّ الصِّحاح والعباب ، وقال الفَرَّاءُ : أَصْلُه بضمٍّ الميم ، فكَسرُوها ليكونَ أَخفَّ ، ورُوِىَ أَيْضًا كمَقْعدٍ ، نَقَلَه ابنُ الأَثِير .

وحوْضُ الطَّرْفِ : ة ، بمصر من الشَّرْقِيَّة .

وحِصَّةُ أَولادِ مُطْرِف : أُخْرى بالدِّنجاوية .

[ط ف ف]

الطَّفُّ : فِناءُ الدَّار .

وطَفَّ بفُلَانٍ موْضِعُ كذا : رفَعه[1] إليه وجاذَبه[1] به .

والحائطَ طَفًّا : علاهُ .

وطفَّفَ : نَقَص ، وأَيْضًا : وفَّى .

والإِناءَ : أَخذَ ما عليه

وعلَى عيالهِ : قَتَّر .

والشَّمْسُ : دنَتْ للغُرُوب .

وعلَى الرَّجُل : أَعْطَاهُ أَقلَّ مِمَّا أَخذَ منه .

واسْتَطَفَّ السَّنامُ : ارْتَفع .

والحاجةُ : تَهَيَّأَتْ .

وإِناءٌ طَفَّانُ : مَلْآنُ . عن ابن الأَعرابى

وأَطَفَّه : مكَّنه .

(١) كذا فى النسختين والتاج والذى فى اللسان : « طففت بفلان موضع كذا : أى دفعته إليه وحاذيته به » .

وأَطَفَّ له السَّيْفَ : أَهْوَى به إِليه ، وغَشِيَه به .

و « أَطَفَّ لأَنْفِهِ المُوسَى قَصِيرٌ » : أَدْنَاه منه فَقَطَعه .

وكأَمِيرٍ : الخَسِيسُ الدُّونُ الحقِيرُ .

وكثُمامة : الشَّيْءُ اليَسِيرُ يَبْقَى فى الإِناءِ .

وأَتانَا عند طَفَافِ الشَّمْسِ ، كسحابٍ : عند [٢٢ / أ] دُنُوِّها للغُرُوب .

[ط ن ف]

الطَّنَف ، مُحرَّكَةً : شَجرٌ أَحمرُ يُشْبِهُ العَنَم .

وجدارٌ قَصِيرٌ على السَّطْحِ (١) .

وطَنَّف للأَمْرِ تَطْنِيفًا : قارفه .

وكمُعظَّمٍ : المُهْدَرُ .

[ط و ف]

الطَّوافُ : مَشْيٌ فيه اسْتِدارَةٌ .

وطافَ الخَيالُ طَوْفًا : أَلَمَّ به فى النَّوْمِ ، واويَّةٌ يائِيَّةٌ ، وقد ذكَرهُ المُصنِّفُ اسْتِطْرادًا فى (ط ي ف) .

وبالبِلادِ طَوْفاً ، وتَطْوافاً : صارَ فِيها ، كطَوَّفَ تَطْوِيفاً ، وتَطْوافاً .

وبالقَوْم طَوْفاً ، وطَوَفاناً ، ومَطافاً : اسْتَدارَ وجاءَ من نواحِيه ، كأَطافَ .

وأَطافَ عليه : دارَ حَوْلَهُ ، قالَ أَبُو خِراشٍ :

تُطِيفُ عليهِ الطَّيْرُ وَهْوَ مُلَحَّبٌ .
خِلافَ البُيُوتِ عند مُحْتَمَلِ الصَّرْمِ (٢)

وأَطافَ به ، وعليه : طَرَقَه لَيْلاً ، قالَ الفَرّاءُ : ولا (٣) يَكُونُ إِلاَّ لَيْلاً ، وقد تَتَكَلَّمْ به العَرَبُ ، فَيقولون : أَطَفْتُ به نَهارًا ، وليس موضِعُه بالنَّهار ، ولكنه بمنزلةِ قَوْلِكَ : لو تُرِكَ القَطَا لَيْلاً لنامَ ، لأَن القَطا لا يَسْرِى لَيْلاً ، وأَنْشَدَ أَبو الجَرّاح :

أَطَفْتُ بِها نَهارًا غَيرَ لَيْلٍ
وأَلْهَى رَبَّها طَلَبُ الرِّجال (٤)

واسْتَطافَه : طَافَ به .

---

(١) هذا عن الزمخشرى ولفظه فى الأساس : « وأهل مكة يبنون حول السطح جديراً قصيراً يسمونه الطنف .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٣٤٥ فى زيادات شعره والتاج واللسان ومادة (لحب) .

(٣) سياقه فى اللسان : « وقال الفراء فى قوله تعالى : «فطاف عليها طائف » : قال : لا يكون الطائف إلا ليلا ، ولا يكون نهاراً ، وقد تتكلم به العرب . . » إلخ .

(٤) اللسان والتاج .

واطَّوَّفَ اطِّوَّافاً ، والأَصْلُ تَطَوَّف تَطَوُّفاً ، ومنه قولُه تعالى : ﴿ولْيَطَّوَّفُوا بالبَيْتِ العَتِيقِ[(١)] ﴾ .

والتَّطْوافُ ، بالفتح : المصْدَرُ . وبالكَسْر : اسمٌ للثَّوْب الَّذِى يُطاف به .

والطائِفِىُّ : زَبيبٌ عَناقِيدُه مُتراصِفَةُ الحَبِّ ، كأَنَّه مَنْسُوب إلى الطائِفِ ، حكاه أَبو حَنِيفة .

وأَصابَه من الشَّيْطان طَوْفٌ ، أَي : طائِفٌ .

والطَّوف : القِلْدُ .

والثَّوْرُ الَّذِى يَدُورحَوْلَه البَقَرُ فى الدِّياسَة .

وأَبو النَّجِيب المُبارَكُ بن أَميرك ابن أَبى نَصْر بن طَوْف الهَمْدانى ، سَمِع من عمر بن أَحمد البَيِّع ، ذكره مَنْصُورٌ .

وقُطِعَ منه طائِفٌ ، أَى بَعْضُ أَطْرافِه .

والطَّوائِفُ : النَّواحِى ، الأَيْدِى والأَرْجُل ، ومنه قَوْلُ أَبى كَبِير الهُذَلِىِّ :

تَقَعُ السُّيُوفُ على طَوائِفَ مِنْهُمُ
فيُقامُ مِنْهُمْ مَيْلُ من لَمْ يُعْدَل[(٢)]

وكشَدّادٍ : مَنْ يَعْمَلُ الطَّوف ، لما يُعْبرُ عليه .

وطَوَّف النّاسُ والجَرادُ : مَلَؤُوا الأَرْضَ ، قالَ الفَرَزْدَقُ :

عَلَى مَنْ وَراءَ الرَّدْمِ لَوْ دُكَّ عَنْهُم
لماجُوا كما ماجَ الجَرادُ وطَوَّفُوا[(٣)]

والطُّوفانُ ، بالضمِّ : البَلاءُ .

وشِدَّةُ ظَلام اللَّيْل ، قالَ العَجّاجُ :

* حَتَّى إذا ما يَوْمُها تَصَبْصَبَا[(٤)] *
* وَعَمَّ طُوفانُ الظَّلام الأَثْأَبَا *

والطافَة : ة ، بمصر من الغَرْبِيَّة .

[ط هـ ف]

الطِّهْفَة ، بالكسر : التِّبْنَةُ ، عن ابن بَرِّىّ .

(١) سورة الحج ، الآية ٢٩ .

(٢) شرح أشعار الهذليين — ١٠٧٥ وفيه :
نَضَعُ السُّيوفَ . . . فنُقِيمُ مِنْهُمْ مَيْلَ مالَمْ . . . »
والمثبت كاللسان .

(٣) ديوانه ٥٦٩ واللسان والتاج .

(٤) ديوانه ٧٤ فيما ينسب إليه وإلى رؤبة ، وهو فى الصحاح واللسان والعباب والتاج والأساس ، والثانى فى المقاييس ٣ / ٤٣٢ .

ويُقال : فى الأَرْض طِهْفَةٌ من كَلأٍ ، للشَّىءِ الرَّقِيق منه .

والطَّهَفُ ، محركةً : الحِرْزُ .

وقد سَمَّوا طَهْفاً بالفتح ، وبالتحريك ، وبكسرتين .

[ط ه ن ف]

طَهْنُوف ، بالفتح ، أَهْمَلَه صاحبُ القاموس ، وهى : ة بمصر من المرتاحِيَّة .

[ط ى ف]

الطِّيفُ ، بالكسر : الخَيالُ نَفْسُه ، عن كُراع .

وككِتابٍ : سَوادُ اللَّيل ، أَو هُو بالنُّونِ ، وبهما رُوِىَ ما أَنْشدَهُ اللَّيثُ :

* عِقْبانُ دَجْنٍ بادَرَتْ طِيافاً[1] *

وتَطَيَّفَ : أَكْثَر الطَّوافَ. عن ابن دُرَيْدٍ .

فصل الظاء

مع الفاء

[ظ ر ف]

أَظْرَفَ الرَّجُلُ : كَثُرَتْ أَوْعِيَتُه ، عن ابن القَطّاع .

وبالرَّجُل : ذكَرُه بِظَرْفٍ .

واسْتَظْرَفَه : وَجَدَه ظَرِيفاً .

وتَظارَفَ : تكَلَّف الظَّرْفَ .

وظارَفَنِى فَظَرَفْتُه : كنتُ أَظْرَفَ مِنْهُ . عن ابن القَطّاع .

ويُقال : يا مَظْرَفان ، كيا مَلْكعانُ ، نَقَله الزَّمَخْشَرىُّ .

وامْرَأَةٌ ظَرِيفَةٌ ، من نِسْوَةٍ ظَرائِفَ وظِرافٍ[٢٢/ب] قالَسيبَوَيْهِ :وافق مُذَكَّرَهُ فى التكسير ، يعْنِى فى ظِراف .

وحكَى اللِّحْيانِىّ : اظْرُفْ إن كُنْتَ ظارفاً .

وقالُوا فى الحال : إنَّه لَظَرِيفٌ .

وظَرِيفُ بن ناصِحٍ الكُوفِىّ : مُحَدِّثٌ وكذا ابْناهُ الحَسَنُ ومُحمَّد .

وظَرِيف النَّيْسابُورى ، سَمِع منه السِّلَفِىّ .

وابنُ الظَّرِيف : شاعرٌ بعد الأَرْبَعِ مِئة

وبالتَّشْدِيد مُصَغَّراً : التاج أَحمدُ

---

(١) اللسان والتاج .

ابن علىّ المالكىّ بن الظُّرَيِّفِ ، مات بمكة سنة ٨١٣ .

وأَبُو القاسم عبدُ الله بنُ عُمَر بن الظَّريفِ الظَّرِيفِىّ البَلْخِىّ ، حَدَّث عن علىّ بن أَحمدَ ، وغيره .

وقَوْلُ المصنف : « أَظْرَفَ فُلاناً : جَعَلَ له ظَرْفاً » كذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : أَظْرَفَ مَتاعاً ، كما هو نَصُّ العُباب .

[ظ ف ف]

المَظْفُوف : المُقارَبُ بينَ اليَدَين فى القَيْدِ . عن ابن برّى ، وأَنْشَد :

زَحْفَ الكَسِير وقد تَهَيَّضَ عَظْمُه . أَو زَحْفَ مَظْفُوفِ اليَدَيْن مُقَيَّدِ[1]

وحكاهُ اللَّيْثُ وابنُ فارس بالضاد لا غيرُ .

[ظ ل ف]

ظَلِفَتْ نَفْسُه عن كذا ، كفَرِح : كَفَّتْ.

وامْرَأَةٌ ظَلِفَة النَّفْسِ ، كفَرِحَةٍ : عَزِيزَةٌ عند نَفْسِها .

وأَظْلَفَ فلاناً عن كذا : أَبْعَده عنه ، كظَلَّفَه تَظْليفاً ، كذا فى النوادر .

وأَقامه اللهُ على الظَّلَفاتِ ، مُحركةً ، أَى : على الشِّدةِ والضِّيق ، قالَ طُفَيْلٌ :

هُنالكَ يَرْوِيها ضَعِيفِى ولم أُقِمْ . على الظَّلَفاتِ مُقْفَعِلَّ الأَنامِلِ[2]

وقامُوا على ظَلِفاتهمْ : على أَطْرافِهم .

ونحن على ظَلِفاتِ أَمْرٍ ، وشَفا أَمْرٍ .

والظَّلَفُ ، محركةً : كُلُّ هَيِّنٍ .

وأَخَذَه بظَليفَتِه ، كسفينَةٍ : أَصله وجميعه .

والظِّلْف ، بالكسر : الشَّهْوةُ .

« وأَقْحلَتِ الظِّلْفَ[3] » أَى : ذاتَ الظِّلْفِ .

ويُقال : بلَدٌ من ظِلْفِ الغَنَم ، أَى : مما يُوافِقُها .

وغَنَمٌ على ظِلْفٍ واحدٍ ، أَى : قد

(١) اللسان والتاج .

(٢) ديوانه ٦٣ واللسان والتاج .

(٣) يعنى فى حديث رقيقة « تَتابَعَتْ عَلَى قُرَيْش سِنُو جَدْبٍ أَقْحَلَتِ الظِّلْفَ » كما فى اللسان والنهاية .

ولَدتْ كُلُّها ، وكذلك على ظَلَفٍ واحد ، بالتحرْيك .

فصل العين

مع الفاء

[ع ت ر ف]

العُتْرُف ، كقُنْفُذٍ : الدِّيكُ .

وأبو العِتْريف ، بالكَسْر : من كُناهُم .

[ع ج ر ف]

عَجْرفَ الأَمْرَ عَجْرفَةً : ركبه ولم يَترَوَّ فيه ، كتَعَجْرَفَه .

وبَعِيرٌ ذُو عَجارفَ ، وعَجَاريفَ : فيه نَشاط ، قال ذُو الرُّمَّة :

وَصَلْنا بها الأَخْماسَ حَتَّى تَبَدَّلَت[1]

من الجَهْل أَحْلاماً ذَواتُ العَجارفِ

وعَجْرَفِيَّةُ ضَبَّةَ : تَقَعُّرُهم فى الكَلام ، عن ابنِ سِيدَه .

[ع ج ف]

التَّعْجِيفُ : سُوءُ الغِذاء .

والهُزالُ .

وحَبْسُ النَّفْسِ عن الطَّعام وهو مُشْتَهٍ له ، ليُؤْثِرَ به غيرَه ، أَو أَن يَنْقُلَ قُوتَه إلى غيرِهِ قبلَ أَن يَشْبَع من الجُدُوبةِ عن ابن الأَعرابى .

والتَّعَجُّف : الجَهْدُ ، وشِدَّةُ الحال ، قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ :

إذا مَاظَعَنَّا فانْزلُوا فى ديارنا

بقِيَّةَ من أبْقَى التَّعَجُّفُ من رُهْم[2]

والعَجَفُ ، محركةً : غِلَظُ العِظام وعَراؤُها عن اللَّحْم .

ووَجْهٌ عَجِيفٌ ، وأَعْجَفُ ، كالظَّمآن .

ولِثَةٌ عَجفاءُ : ظَمْأَى ، قالَ الشاعِرُ :

* تَنْكَلُّ عن أَظْمَى اللِّثاتِ صافِ *

* أَبْيَضَ ذِى مَناصِبٍ عِجافِ[3] *

ورَجُلٌ عَجِفٌ ، وعَجِيفٌ : مَهْزُولٌ وامْرأَةٌ عَجِفٌ كذلك . (ج) : عِجافٌ

---

(١) ديوانه ٣٨٧ والعباب وفى التاج : « من الجهد أسداساً . . »

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٣٨٤ وفيه « . . . فاخلفوا فى ديارنا . . » واللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

وجمعُ العَجِيف : عَجْفَى ، ومنه المَثَل « لكن عَلَى بَلْدَحَ قَوْمٌ عَجْفَى » .

وحَبٌّ عِجافٌ ، ككتابٍ : [٢٣ / أ] غَيرُ رابٍ .

والعُجُوفُ ، بالضمِّ : حَبْسُ النَّفْسِ عن المقابح .

وأَعْجَفَ القَوْمُ : حَبَسُوا أَموالَهُم من شِدَّةٍ وتضْييق .

وإبراهِيمُ بنُ عُجَيْف بن حازم البُخاريّ ، كزُبَيْر، عن أَسْباط ابن اليَسَع .

وبَنُو العُجَيْف : بَطْنٌ من تَمِيم . عن ابن الكَلْبيِّ .

[ع د ف]

العِدَفَة ، بكَسْر فَفَتْح : لُغَةٌ فى العِدْفَةِ ، بالكسر .

واعْتَدَفَ الثَّوْبَ : أَخَذَ منه عِدْفَة .

واعْتَدَف العِدْفَةَ : أَخَذَها . .

وعِدْفُ كُلِّ شَيءٍ : أَصْلُه .

وعُدافٌ ، كغُراب : وادٍ فى دِيار الأَزْدِ بالسَّرَاةِ ، أو جَبَلٌ .

[ع ر ف]

عُرْفُ الأَرْضِ ، بالضم :ما ارْتَفَعَ منها .

وبضمتين : الجُودُ ، لغةٌ فى العُرْفِ بالضم . قال الشاعر :

إنَّ ابنَ زَيْدٍ لا زالَ مُسْتَعْمَلاً
بالخَيْرِ يُفْشِى فى مِصْره العُرُفَا[1]

وعَرَفَه عَرْفاً : أَصابَ عُرْفَه، أَو حَدَّه .

وعَرَفَ : اسْتَخْذَى .

وعند المُصِيبَة : صَبَر ، كذا فى المحيط .

وككَرُمَ عَرافَةً : طابَ ريحُه .

وكعَلِمَ : تَرَكَ الطِّيبَ ، عن ابن الأَعْرابى .

وأَعْرَفَ الطَّعامُ : طابَ .

عَرَفَه ، وأَعْرَفَه : وَقَفَه على ذَنْبه ثم عَفا عنه ، كعرَّفَه تَعْرِيفاً .

والتَّعْرِيفُ : إِنْشادُ الضالَّةِ ، نقله الجوهريُّ .

وعَرَّفها : ذَكَرَها ، وطَلَب من يَعْرِفُها .

والتَّطْيِيبُ والتَّزْيِين ، وبه فُسِّرَ قولُه تَعالى:﴿ عَرَّفَها لَهُمْ ﴾[2] ، قالَ الأَزهرىُّ : هذا قولُ بعضِ أَئِمَّة اللُّغَة .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) سورة محمد ، الآية ٦ .

يُقالُ : طَعامٌ مُعَرَّفٌ ، أَى: مُطَيَّبٌ .
وقالَ الفَرّاءُ : مَعْناه يُعَرِّفُون مَنازِلَهُمْ ، حَتى يكونَ أَحَدُهُمْ أَعْرَف بمنزله [فى الجَنَّة مِنه بمَنْزله[1]] إذا رَجَعَ من الجُمُعة إلى أَهْله . وقال الرَّاغِبُ : عَرَّفها لهم بأَن وَصَفَها وشَوَّقَهم إليها .

وعَرَّف طَعامَه : أَكثر إدامَه .

ورَأْسَه بالدُّهْن : رَوّاه .

والشَّرَّ بَيْنَهم : أَرَّثَه ، حكاه يعقُوب فى المُبْدَل ، وأَنْشَد :

وما كُنْتُ ممَّنْ عَرَّف الشَّرَّ بَيْنَهُم
ولا حِين جَدَّ الجِدُّ مِمَّنْ تَغَيَّبا[2]

أَى : أَرَّثَ .

وعَرَّفَه به : وَسَمَه .

واعْتَرَفَ اللُّقَطَةَ : عَرَّفَها بصِفَتِها وإن لم يَرَها فى يَد الرَّجُل .

وله : وَصَف نَفْسَه بصِفَةٍ يُحَقِّقُه بها .

وإليه : جَعَلَه يعرفه .

وتَعَرَّفَه المكانَ ، وفِيه : تَأَمَّلَه به .
أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

وقالُوا تَعَرَّفْها المَنازِلَ من مِنًى
وما كُلُّ من وافَى مِنًى أنا عارِفُ[3]

وتَعَرَّف : اعْتَرَف ، حكاه ابنُ بَرِّىٍّ و أَنْشَد لطَرِيفٍ العَنْبَرِىّ .

فَتَعَرَّفُونِى أَنَّنِى أنا ذاكُمُ
شاكٍ سِلاحِى فى الفَوارِسِ مُعْلَمِ[4]

واستعرف إليه : انتسب له .

واعْرَوْرَفَ الفَرَسُ : صار ذا عُرْفٍ .

وأَمْرٌ عَرِيفٌ : مَعْرُوف .

وهذا أَعْرَفُ من هذا ، كذا فى كتاب سِيبَوَيْهِ ، قال ابن سيده : عندى أَنَّه على تَوَهُّم عَرُفَ ؛ لأَنَّ الشيءَ إنمَّا هو مَعْرُوفٌ لا عارِفٌ ، وصِيغَةُ التَّعَجُّب إنما هى من الفاعِل دونَ المَفْعُول ، وقد حكى سِيبَوَيْهْ : ما أَبْغَضَه إلىَّ ، أَى أَنَّه مُبْغَضٌ ، فتَعَجَّبَ من المَفْعُول كما يَتَعَجَّبُ من

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من النسختين والتاج واللسان وزدناه من التهذيب ٢ – ٣٤٥ والنص فيه .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) التاج واللسان وكتاب سيبويه ١ – ٣٦ ، ٧٣ ونسبه إلى مزاحم العقيلى .
(٤) التاج واللسان ، ومادة (علم) والكتاب ٢/٣٧٨ .

الفاعِل حتى قال : ما أَبْغَضَنِى ، فعَلَى هذا يَصحُّ أن يكونَ « أَعْرَفُ » هنا مُفاضَلَةً وتَعَجُّباً من المفعول الذى هو المَعْرُوف .

ونَفْسٌ عَرُوفٌ : حامِلَةٌ صَبُورٌ إذا حُمِلَتْ على أَمْرٍ احتَمَلَتْه .

قالَ الأَزهرىُّ : ونَفْسٌ عارفَةٌ بالهاءِ مثلُه ، قال عَنْتَرَةُ :

فصَبَرْتُ عارفَةً لذلك حُرَّةً
تَرْسُو إذا نَفْسُ الجَبانِ تَطَلَّعُ[1]

والمَعْرُوف : الجُودُ إذا كان باقْتِصادٍ ، وبه فَسَّرَ ابنُ سِيدَه ما أَنْشَدَه ثعلبٌ :

وما خَيْرُ مَعْرُوفِ الفَتَى فى شَبَابه
إذ لَمْ يَزِدْهُ الشَّيْبُ حين يَشِيبُ[2]

والنَّصَفَةُ وحُسْنُ الصُّحْبَةِ مع الأَهْلِ والناسِ ، وهو من الصِّفات الغالبة .

وبلا لامٍ : اسمُ وادٍ لهم ، أَنْشَد أَبُو حَنِيفةَ[3] :

[٢٣/ب] وحَتَّى سَرَتْ بعدَ الكَرَى فى لَوِيِّه
أَساريعُ مَعْروفٍ وصَرَّتْ جَنادِبُه[4]

ومَعارفُ الأَرْضِ : أَوْجُهُها ، وماعُرِفَ منها :

ويُقال للرَّجُل إذا وَلَّى عنكَ بوُدِّه : قد هاجَتْ مَعارفُ فُلانٍ ، وهى ماكُنْتَ تَعْرِفُهُ من ضَنِّه بك ، وهاجَتْ : يَبِسَت .

والعَوارِفُ : النُّوقُ الصُّبُرُ ، عن ابنِ برِّى وأَنْشَدَ لمُزَاحِمٍ العُقَيْلىّ :

وَقَفْتُ بها حَتى تَعالَتْ بىَ الضُّحَى
ومَلَّ الوُقُوفَ المُبْرَياتُ العَوارِف[5]

(والْمُبرَياتُ : التى فى أَنْفِها البُرَةُ)

وأَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ : طَيِّبَةُ العَرْفِ .

وسَنامٌ أَعْرَفُ : طَويلٌ ذُو عُرْفٍ .

وجَبَلٌ أَعْرَفُ : له كالعُرْفِ .

وحَزَنٌ أَعْرَفُ : مُرْتَفِعٌ .

---

(١) ديوانه ١٠٤ واللسان وأيضا فى (صبر) والصحاح والعباب، رالأساس ونسبه إلى أبى ذؤيب ، وهو فى زيادات شعره فى شرح أشعار الهذليين ١٣١١

(٢) اللسان والتاج .

(٣) هو لذى الرمة كما فى اللسان (سرع) .

(٤) ديوان ذى الرمة ٤١ والتاج واللسان ومادة (سرع) ومعجم البلدان (معروف) .

(٥) اللسان والتاج .

وقُلَّةٌ عَرْفاءُ : مُرتَفِعَةٌ .

وناقةٌ عَرْفاءُ : مُشْرِفَةُ السَّنام . أَو مُذَكَّرَةٌ تُشْبه الجِمالَ .

والأَعْرافُ : الحَرْثُ الذى يكونُ على الفُلْجان والقَوائِدِ .

وتَعارَفُوا : تَفاخَرُوا ، والزاىُ لُغَةٌ فيه .

وتَقُولُ لمن فيه جَرِيرَةٌ : ما هُوَ إِلا عُوَيْرِفٌ .

والأَعارِفُ : جبالُ اليَمامَةِ ، عن الحَفْصِىِّ .

وكأَفْلُسٍ : جَبَلٌ مُشْرِفٌ على قُعَيقعان .

وكأُحَيْمِرٍ : جَبَلٌ لطَيِّئٍ فيه نَخْلٌ .

وعَرَف ، محركةً : ة ، باليَمَن من قُرَى الشِّحْرِ .

وعَبْدُ الله بن محمد بنُ حَجَر العَرَّافى ، بالفتح مع التشديد : مُحدِّث .

وكأَمِيرٍ : أَبو العَباس أَحْمَدُ بنُ محمدِ ابن مُوسَى الصِّنْهاجِىُّ الطَّنْجىُّ ، نزيلُ المَرِيَّة ، عُرِفَ بابن العَرِيف مات بمَرَّاكُش سنة ٥٣٦ .

وقولُ المُصَنِّف : « مَعْرُوفَة بهاءٍ : فَرَسُ الزُّبَيْرِ بن العَوام » كذا فى سائِرِ النُّسَخ ، وهو غَلَطٌ ، صوابُه : مَعْرُوف ، بلا هاء ، كما هو نَصُّ اللِّسان والعُباب ، وهى التى شَهِدَ عليها حُنَيْنًا ، وأَنْشَد الصاغانىُّ لِيَحْيَى بن عُرْوَةَ بن الزُّبير :

أَبٌ لى آبِى الخَسْفِ قَدْ تَعْلَمُونَه
وصاحِبُ معْروفٍ سِمامُ الكَتائِبِ[1]

ويُقالُ : سُمِّيتْ عرفات لتَعرُّف العِبادِ فِيها إِلى الله تعالى بالعبادات والأَدْعِية ، قاله الراغِبُ .

وسَفْطُ العُرْفاءِ : ة ، بمصر .

وقِبابُ العريف : أُخرى من الدَّقَهْلية .

وقَوْلُه : « وأَعْراف : نَخْلٌ وهِضابٌ حُمْرٌ لَبنِى سهْلَة » كذا فى النُّسخ ، وهو غَلَطٌ ، صوابُه : أَعْرافُ نَخْلٍ : هِضابٌ حُمْرٌ فى أَرْضِ سهْلَة ، كما هو نَصُّ ياقوت .

[ع ز ف]

العَزْفُ ، بالفتح : الطَّرْقُ ، والضَّرْبُ بالدُّفُوف ، قال الراجز :

(١) العباب والتاج ومادة (خسف) .

* للخَوْتَع الأَزْرقِ فيها صاهِلُ[١] *
* عزْفٌ كعَزْفِ الدُّفِّ والجلاجلْ *

وكُلُّ لَعِبٍ : عَزْف .

وعَزَفَت القَوْسُ عَزْفاً ، وعزيفاً : صوَّتَت ، عن أَبى حنيفة .

وعزَفَ نَفْسه عن كذا : منَعها عنه.

واعْزَوْزَفَ للشَّرِّ : تَهَيَّأَ ، عن اللِّحْيانِىِّ.

وتَعازَفُوا : تَناشَدُوا الأَراجيزَ ، أَو هَجا بعضُهم بعْضاً ، أَو تَفاخَرُوا .

والعَزُوفُ : الَّذِى لا يكادُ يثْبتُ على خُلَّة .

والَّذِى لا يشْتَهى اللَّهْوَ ، أَو لا يصْبُو إِلى النِّساءِ .

ورَمْلٌ عازفٌ ، وعَزّافٌ : مُصوِّت ،

ومَطَرٌ عَزّافٌ : مُجلْجِلٌ .

وقَوْلُ أُميَّةَ الهُذلىِّ :

وقِدْمًا تَعَلَّقْتُ أُمَّ الصَّبـ
ـى منى على عُزُفٍ واكْتِهالِ[٢]

أَراد عُزوف ، فحذَف.

وقد سمَّوْا : عازفاً ، وعُزَيفاً ، كزُبيْرٍ .

[ع س ف]

العَسْفُ ، بالفتح : ركُوبُ الأَمْر بلا تَدبُّرٍ ولا رَوِيَّة ، كالتَّعسُّف ، والاعْتِساف .

وعَسَفَ المفازَةَ عَسْفاً : قَطَعها على غير هِداية .

وفلانَةَ : غَصَبها نَفْسَها[٣] ، فهى معْسُوفَةٌ .

والدَّمْعُ يعْسِفُ الجُفُونَ : إذا كَثُر فجرى فى غير مجاريه .

وناقَةٌ عَسُوفٌ : تركَبُ رأْسها فى السَّيْر ، ولا يَثْنِيها شَىْءٌ .

والتَّعْسِيفُ : السَّيْرُ على غَيْر عَلَم ولا أَثَرٍ .

واعْتَسفَه : ركبه بالظُّلْم .

والعُسُوف ، بالضم : إِشْرافُ البعِير على الموتِ .

---

(١) اللسان والتاج ومادة (ختع) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٩٦ واللسان والتاج .

(٣) فى النسختين « بنفسها » والتصحيح من الأساس وفيه النص .

وسَمَّوْا عَسّافاً ، كشَدّادٍ .

وسُلْطانٌ عَسّافٌ : جائِرٌ .

وأَخَذُوا فى معاسِف [٢٤ / أ] البيد ومَعامِيها .

ويُقالُ : وقَع عليه السَّيْفُ فَتَعَسَّفَه ، إذا أصاب الصَّمِيم دُونَ المَفْصِل .

ويُجْمَعُ العسِيفُ على عِسَفَةٍ ، بكسرٍ ففَتْح ، على غير قِياسٍ .

وقولُ المُصَنِّف : « العَسِيفُ : العَبْدُ المُسْتَعانُ به » كذا فى سائِر النُّسخ ، والصَّوابُ : « المُسْتَهانُ به » كما هو نَصُّ العُبابِ واللِّسانِ .

[ع ص ف]

العَصْفُ ، بالفتحِ : السُّرْعَةُ ، كالتَّعصُّف .

والسُّنْبُلُ نَفْسُه .

ج : عُصُوفٌ .

وما كانَ على ساق الزَّرْع من الوَرَقِ الذى يَيْبَسُ ويَتَفَتَّتُ . أَو وَرَقُهُ من غَيْر أن يُعيَّنَ بيُبْسٍ أو غيرِه .

أو مالا يُؤْكَلُ منه ، كالعَصْفَةِ والعِصْفَة والعُصافَة ، كثُمَامةٍ .

أَو القَصِيلُ .

أَو وَرَقُ السُّنْبُل ، كالعَصِيفَة ، عن النَّضر . أو ما قُطِعَ مِنْهُ ، كالعصِيفِ أَو هُما وَرَقُ الزَّرْع الَّذِى يَمِيلُ فى أَسْفَلِه ، فتَجُزُّه ليخِفَّ . أَو ما جُزَّ من وَرَقِه ، فأُكِلَ وهُو رطْبٌ .

وقالَ ابنُ الأَعْرابىِّ : العصْفان : التِّبنان .

والعُصُوف : الأَتْبانُ .

والحرْبُ تَعْصِفُ بالقوم ، أَى تَذْهَبُ بِهم وتُهْلِكهم ، نَقَلَه الجوْهَرِيّ ، وأَنْشَد للأَعْشَى :

فى فَيْلَقٍ شَهْباءَ ملْمُومةٍ
تَعْصِف بالدَّارِع والحاسِرِ [١]

واسْتَعْصفَ الزَّرْعُ : قصَّب .

ومكانٌ مُعْصِفٌ : كثيرُ التِّبْن .

وأَعْصفَت الناقةُ فى السير : أَسْرعتْ فهى مُعْصِفَةٌ .

(١) ديوانه ١٤٧ برواية : يَجْمَعُ خَضْراءَ لها سَوْرَةٌ * تَعْصِفُ .
واللسان والتاج ، وفيهما : « جأواء ملمومة » والمثبت كالعباب والأساس .

والحَرْبُ بالقَوْمِ : ذَهبتْ بهم وأَهْلَكَتهم قال الصاغانِىُّ : وهذه أَصحُّ من عَصَفَتْ بهم .

والرَّجُلُ : حار فى الطَّريق .

وقال شَمِر : نَاقةٌ عاصِفٌ : سَرِيعةٌ وأَنْشَد للشَّمّاخ :

فأَضْحَتْ بصحْراءِ البُسَيْطة عاصِفاً
تُوالى الحَصَى سُمرَ العُجاياتِ مُجْمِرَا[1]

ونُوقٌ عُصُفٌ ، ككُتُبٍ : سَرِيعاتٌ قال رُؤْبَةُ :

* بِعُصُفِ المَرِّ خِماصِ الأَقْصابْ *

وعاصِف : ة ، بمصر من جزيرة بنى نَصْرٍ .

وكُثمامة : ما عصفَتْ به الرِّيحُ .

والمُعْصِفاتُ : الرِّياحُ التى تُثِيرُ السَّحاب والوَرَقَ .

واعْتَصَفَ لِعِيَاله : كَسَبَ لهم ، نقله الجوْهَرِىُّ ، يُقال : عَصَفَ . واعْتَصَفَ ، كما يُقال : صَرَف واصْطَرَفَ وقَوْلُ المُصَنِّفِ : « العُصُوفُ : الكُدْرَة » هكذا فى النُّسخ ، وهو بضمِّ العَيْن ، وإِطْلاقُه يُوهِمُ الفتح ، ووقَعَ فى العُباب الكَدرُ ، وفى اللِّسان الكَدّ .

[ع ط ف]

عطَفَ اللهُ تَعالَى بقَلْب السُّلْطان على رَعِيَّتِه ، جعلَه عاطِفاً رَحِيماً .

والشيءَ عُطُوفا : حَنَاه وأَمالَه ، كعطَّفَه تَعْطِيفاً ، شُدِّد للكَثْرةِ ، فانْعطَف وتَعَطَّف .

ورأْس بعِيرِهِ إِليه : عَاجَهُ عَطْفاً .

والعَطْفُ : عَطْفُ أَطْرافِ الذَّيْل من الظِّهارةِ على البِطانَةِ ، وفى الشاةِ : تَثَنِّى عُنُقِها لغير عِلَّةٍ .

وقَرْيَتان[2] بمصر : إِحْداهُما بالمنُوفِيَّة ، والأُخْرى بالقُرْب من فُوَّة

والعُطُوف ، بالضمِّ : مَحَلَّة بمصر .

والعَطُوف ، كصَبُورٍ : المُحِبَّةُ لزَوْجِها . والحانِيَة على وَلَدِها .

ورجُلٌ عَطُوفٌ : يَحْمِى المُنْهَزِمين ، وكذلكَ عَطّافٌ .

(١) ديوانه ١٤٠ واللسان والتاج .

(٢) وثالثة فى محافظة الجيزة من قرى مركز العياط .

وقَوْسٌ عطُوفٌ : معطُوفَةٌ إحْدي [السِّيتَيْن] على [الأُخْرى] ، كعَطفى كسَكْرَى [
قالَ أُسامةُ الهُذَلىُّ :

فَمدَّ ذِراعَيْهِ وأَجنأَ صُلْبَه
وفَرَّجَها [عَطْفَى مَرِيرٌ مُلاكِدُ[١]

وأَبُو بكْرٍ محمَّدُ بنُ على بن [وهْب العَطوفِىُّ البغْدادِى ، روى عنه ابنُ مَنْدة .

وتَعطَّف عليه : وصلَه وبرَّه .

وعلَى رحِمه : رقَّ لها .

والعاطِفَةُ : الرَّحِمُ ، صِفَةٌ غالبةٌ .

ويُقال : ما تَثْنِينى عليك عاطِفَةٌ من رَحِم ولا قَرابَةٍ .

وكَشدَّادٍ : الرَّجُلُ الحَسَنُ[٢] الخُلُق ، العطُوفُ على الناسِ بفَضْله ، قاله اللَّيْثُ .

وكسَفِينَة : القَوْسُ . (ج) : عطائِفُ ، قالَ ذُو الرُّمَّة :

وأَشْقَر بَلَّى وَشْيَهُ خَفَقَانُهُ
عَلَى البِيضِ فى أَغْمادِها والعَطَائِفِ[٣]

كالعِطافَةِ ، بالكسر .

وهو أَيضاً : المُنْحنَى ، قال ساعِدة بنُ جُؤَيَّةَ يصف صخْرَةً طويلةَ فيها نَحْلٌ :

مِنْ كُلِّ مُعْنِقَةٍ وكُلِّ عِطافَة
مِنْها يُصدِّقُها ثَوابٌ يَزْعَبُ[٤]

وشاةٌ عاطِفَةٌ ، وعَطْفاءُ : مُلْتَوِيةُ القَرْنِ .

وانْعطَفَ [٢٤ / ب] نَحْوه : مالَ إليه .

واعْتَطَفَ السَّيْفَ والقَوْسَ : ارتَدَى بهما ، الأَخِيرةُ عن ابن الأَعْرابىّ ، وأَنْشد :

ومَنْ يَعْتَطِفْه علَى مِئْزَرٍ
فنِعْمَ الرِّداءُ على المِئْزَرِ[٥]

والعاطِفُ فى حلْبَة الخَيْل ، هو السادِسُ ، رُوِي ذلك عن المُؤَرِّجِ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٥١ فى زيادات شعر أسامة والبيت فى التاج واللسان ومادة (لكد) .
(٢) سقط من النسختين وزدناه من اللسان والتاج والنص فيهما .
(٣) ديوانه ٣٨١ واللسان والتاج والأساس .
(٤) شرح أشعار الهذليين ١١٠٨ والرواية « .. مما يصدقها » والتاج واللسان ومادة (ثوب) .
(٥) التاج واللسان .

قالَ الأَزْهَرِىُّ : ولم أَجد الرِّوايةَ ثابتةً عن المُؤَرِّج من جهة من يوثَقُ به ، قالَ : فإِنْ صحَّتْ عنه الرِّواية فهو ثِقَةٌ .

ويُجْمَعُ عِطْفُ الرَّجُل على أَعْطافٍ ، وعِطافٍ ، وعُطُوفٍ .

وفى الأَساسِ : يُقال : لا تَرْكَب مِثْفاراً ولا مِعْطافاً ، أَى مُقدِّماً للسَّرْجِ ولا مُؤَخِّراً له .

وَسَمَّوْا عاطِفاً ، وعُطَيْفَةَ كجُهَيْنَةَ .

وعُطَيْفَةَ أَيْضاً : ع ، بين الحَرَمَيْنِ .

وقَوْلُ المُصَنِّف : « تَعَوَّجَ الفَرَسُ فى عِطْفَيْهِ : تَثَنَّى يَمْنَةً ويَسْرَةً » كذا فى النُّسخ ، والصوابُ : « تَعوَّج القَوْسُ » كما هو نَصُّ العُباب .

[ع ف ف]

العُفافَةُ ، كثُمامة ، أَن تَأْخذ الشَّىءَ بعد الشَّىءِ ، فَأَنْتَ تَعْتَفُه ، قالَه الفَرّاءُ .

واعْتَفَّ الرَّجُلُ ، من العِفَّةِ ، قالَ عمْرُو بنُ الأَهْتَم يمْدحُ بنى مِنْقَرٍ :

جُرْثُومةٌ أُنُفٌ يَعْتَفُّ مُقْتِرُها
عن الخَبيثِ ، ويُعْطِى الخَيْرَ مُثْرِيها[1]

وجمْعُ العَفِيف : أَعِفَّةٌ ، ومنه الحديثُ : « إِنَّهُمْ ما علمْتُ أَعِفْةٌ صبُرٌ » .

ومُنْية العفِيف ، كأَمِيرٍ : ة ، بمصر من المنوفِيَّةِ .

والعَفّانِيَّة : ة ، أُخْرى .

وبنُو العفِيف : بَطْنٌ من كِنْدَةَ ، منهم شَرَحْبِيلُ بنُ سعْدٍ العفِيفِى ، روى عنه البُخارىّ .

ورُسْتُم بنُ بدْرٍ العفِيفِىّ : مولَى عفِيف الغانِمىّ ، عن الشَّريف محمد ابن عبدِالسلام الأَنصْارىّ ، مات سنة ٥٥٤ .

[ع ق ف]

العَقْفاءُ : الشاةُ الّتِى الْتَوى قَرْناهَا على أُذُنيْها .

وظَبْىٌ أَعْقَفُ ؛ مَعْطُوف القُرون .

وشَوْكَةٌ عقِيفَةٌ : ملْوِيَّةٌ كالصِّنّارة .

وشَيْخٌ مَعْقُوفُ : انْحنَى من شِدَّةِ الكِبَرِ .

(١) التاج واللسان ، وكتاب سيبويه ١ / ٣٢٧ .

والتَّعْقِيفُ: التَّعويجُ ، نقله الجوْهرىُّ.

والعَيْقُفان ، على فَيْعُلان : نَبْتٌ كالعَرْفَج ، له سَنِفَةٌ كسَنِفَةِ الثُّفاء ، عن أَبى حنِيفَةَ .

وعُقْفانُ بنُ قَيْسِ بن عاصِمٍ ، كعُثْمان : شاعِرٌ .

وعُقْفان : جنْسٌ من السَّمك ، كذا فى مُخْتَصر العيْن .

وبنُو عُقْفان : بطْنٌ من تَمِيم ، وهو عُقْفانُ بنُ سُوَيْدِ بن خالدِ بن أُسامةَ ابن العنْبر بن يرْبُوع بن حنْظَلَة بن مالك ابن زَيْدِ مناةَ بن تَمِيم .

وبنُو عُقَيفٍ ، كزُبَيْرٍ : بطْنٌ من العرب .

والعَقْف : مُنْتَهى الوادِى ، عن ابن دُريْدٍ .

[ع ك ف]

عكَفَت الخَيْلُ بقائِدِها : أَقْبلَتْ عليه .

وعن حاجتِه : صَرَفَه .

والعُكُوفُ ، بالضم : لُزُومُ المَكانِ .

وقَوْمٌ عُكَّفٌ ، كرُكَّعٍ : عُكُوفٌ .

وعكَّفَه تَعْكيفاً : حبسه .

وكمُعظَّمٍ : المُعَوَّج .

وهو فى مُعْتَكَفِه : موْضِع اعْتِكافِه .

[ع ل ف]

العُلْفَى ، كبُشْرَى : ما يجْعَلُه الإِنسانُ عند حصادِ شَعِيره لخَفِيرٍ أَو صدِيقٍ ، عن الهَجَرِىِّ .

والدّابَّةُ تَعْتَلِفُ اعْتِلافاً : تَأْكُلُ .

وهم عَلَفُ السِّلاح ، محركةً ، كما يُقالُ : جَزَرُ السِّباعِ .

والعُلْفُوفُ ، كعُصْفُورٍ : الَّذِى فيه غِرَّةٌ وتَضْيِيعٌ .

وتَيْسٌ عُلْفُوفٌ : كَثِيرُ الشَّعَر .

ويُقالُ للأَكُول : هو مُعْتَلِف .

وقد اعْتَلَفَ .

وتُجْمعُ العَلُوفَةُ على العُلُفِ ، والعلائِف.

وأَبو بكرٍ الحسنُ بن زيادٍ العَلاَّفُ : شاعِرٌ مُجِيدٌ سمِع منه ابنُ شاهِين ، وكان ينادِمُ المُعْتَضِد .

وقَوْلُ المصنف :

« * فحمِّل الهَمَّ كنازاً جَلْعَفَا *

* تَرى العُلَيْفِىَّ علَيْهِ[1] مُؤْكَفا * »

كذا فى سائِرِ النُّسَخ ، والصَّوابُ :

« جَلْعَدا » و « مُؤْكَدا » .

وقولُه : « عِلافٌ ، ككتابٍ : ابن طُوارٍ » كذا فى النُّسخ ، وهو تحْرِيفٌ من النُّساخ ، والصّوابُ : « ابن حُلْوانَ » .

والمعلفية : ة ، بمصر من البُحيرة .

وعُلَّفَةُ بنُ عَقِيل بن عُلَّفَة : شاعِرٌ ذكَر المُصنِّفُ جدَّة .

والمُسْتَوْرِدُ بن عُلَّفَة : كانَ مع عَلِيٍّ ، ثُمَّ صار من الخَوارج ، ذكره الخَوارج ، ذكره المصنف فى (ف رش).

[٢٥/أ] وبنُو العُلَيْفِ ،كزُبيْرٍ : بطْنٌ من الحَكَم بن سعْدِ العشِيرةِ باليمن ، مِنهم : القاسِمُ بنُ العُلَيفِ الزَّبيدِىّ ، صاحِبُ المُشْكلات .

[ع ل ه ف]

المُعَلْهِفَةُ ، بكسرِ الهاءِ ، أَهْمَله صاحبُ القامُوسِ ، وقال كُراع : هى الفَسِيلَةُ التى لم تَعْلُ ، كذا فى اللِّسان .

[ع ن ف]

العُنُفُ ، بضمتين : الغِلَظُ والصَّلابةُ . عن ابن الأَعرابى . وأَنْشَدَ

* فَقَذَفَتْ بِبَيْضةٍ فِيها عُنُفْ[2] *

وكأَمِيرٍ : منْ لم يرْفُقْ فى أَمْرِه كالأَعْنَفِ ، والعَنِف ، ككَتِفٍ ، والمُعْتَنِفِ ، شاهِدُ العنِيفِ قولُ الفَرَزْدق :

إِذا قادنِى يوم القِيامةِ قائِدٌ
عنِيفٌ وسَوّاقٌ يسُوقُ الفَرَزْدَقا[3]

وشاهِدُ الأَعْنَفِ قول جريرٍ :

تَرفَّقْتُ بالكِيرَيْنِ قَيْنَ مُجاشِعٍ
وأَنْتَ بِهَزِّ المَشْرَفِيَّةِ أَعْنَفُ[4]

وشاهِدُ العَنِفِ قولُ الشاعر :

شَدَدْتُ عليه الوطْءَ لا مُتَظَالِعًا
ولا عَنِفًا حتى يَتِمَّ جُبُورُها[5]

(١) فى النسختين « عليها » والتصحيح من القاموس والبيت لحميد بن ثور الهلالى فى ديوانه ٧٧ وفيه « جلعدا » و « مؤكدا » وعجزه فى اللسان وأنشده بتمامه فى (كنز) والعباب والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) التاج واللسان وفى ديوانه ٥٧٨ « إذا جاءنى . . . »

(٤) ديوانه ٣٧٦ واللسان والتاج .

(٥) اللسان والتاج .

أى : غيرُ رَفِيقٍ بها ، ولا طَبٌّ باحْتِمالها .

وأَعْنَفَ الشَّىءَ : أَخَذَه بشدَّة .

العُنْفُوانُ ، بالضم : ماسالَ من غَيْرِ اعتِصار .

وعُنْفُوانُ الخمرِ : حِدَّتُها .

والعُنْفُوة ، بالضم : يبِيسُ النَّصِىِّ .

[ع و ف]

تعوَّف الأَسدُ : الْتمس الفَرِيسَةَ باللَّيْلِ .

وأُمُّ عَوْفٍ : دُوَيْبَّةٌ غيرُ الجَرادة .

وقالَ أَبو حاتِم : أَبُو عُوَيْفٍ : ضَرْبٌ من الجِعْلانِ ، وهى دُوَيْبَّة غَبْراءُ تَحْفِرُ بذَنَبِها وبقَرْنَيْها ، لا تَظْهَرُ أبداً .

وبنُو عمرو بن عوْفٍ ، فى الأَنصار .

وبنُو عوْفٍ : بُطونٌ منها فى خَوْلانَ .

وهُو عوْفُ بنُ زَيْدِ بن أُسامةَ بن زيد بن أَرْطاةَ بن شَراحِيل بن حُجْر بن ربيعةَ ابن سعْدِ بن خَوْلانَ ، منهم عمْرُو ابنُ يزيد بن عَمْرو بن مسْعُود بن عُرْوَةَ ابن مسْعُودِ بن عوف ، قال الهَمْدانِىُّ : كانَ فارس العرب ، ولسانَ خَوْلانَ .

وفى بنى مُرَّةَ : عوفُ بن أَبى حارِثَةَ ابن مُرَّةَ بن نُشْبة بن غَيظِ بن مُرَّة ، منهم شَبيب ابن يزيد بن جَمْرة بن عوف شاعر عَمِىَ ، والعمى شائعٌ فى بنِى عوفٍ إذا أَسَنَّ الرَّجُلُ منهم عَمِىَ ، وقَلَّ من تَفَلَّتَ من ذاك .

وفى عَـدْوانَ : عَوْفُ بنُ سَـعْدٍ الَّذِى ذكَرَه المُصَنِّفُ .

وفى الرِّباب : عوفُ بنُ عَبْدِ مَناةَ ابن أُدٍّ بن طابخَةَ ، وقالَ أَبو عمر : عَوْفٌ هذا هو عُكْل .

وقَوْلُ المُصنِّف : « أَبو المِرْقال عطِيَّة بنُ أَسِيدٍ الراجزُ » كذا فى النُّسخ ، والصوابُ : « عطاءُ بنُ أَسِيدٍ » .

[ع ى ف]

اعْتافَه : عافَه .

ورجُلٌ عَيُوفٌ ، كصَبُورٍ ، وعَيْفان : عائِفٌ .

ونُسُورٌ عوائِفُ : تَعِيفُ على القَتْلَى وتَتَرَدَّدُ .

وأَبُو العَيُوفِ ، كصَبُورٍ : كُنيةُ رجُل ، قالَ :

[وكانَ أبُو العَيُوفِ أخاً وجارًا
وذا رَحِمٍ فقُلْتُ له [إنقاضاً][1]

وابنُ العَيِّف العبْدِى ، كسَيِّدٍ : شاعِرٌ .

ومَعْيُوفُ بنُ يحْيى الحِمْصِىُّ ، روى عن الحكَم بن عبدِ المُطَّلب المخزومىّ ، وعنه ابنُه حُميدٌ .

ومَعْيُوفٌ : رجلٌ آخر حدَّث بدِمْياطَ روى عنه أبو مَعْشَرٍ الطَّبرىُّ .

وأبو البركاتِ مُسْلمُ بنُ عبدِ الواحد ابن محمد بن عَمْرو المعْيُوفىُّ الدِّمشْقِىُّ : حدَّث عن أبى محمد بن نَصْر .

وقول المصنف : « أن تعبر بأَسمائها ومساقطها وأَنوائها فَتَتَسعَّد أَو تَتَشَأَّم » هكذا فى سائر النُّسخ ، ومثله فى العُباب وهو غَلَطٌ من الصاغانىّ ، قلَّده المُصنِّف ، وإنما غَرَّهُما تَقَدُّمُ ذكر المساقِط ، وأين مساقِطُ الطَّيْر من مساقِطِ الغَيْث ، والصواب : « وأَصْواتِها » [٢٥/ ب] بدلَ « أَنوائِها » كما هو نَصُّ الصِّحاح والمحكم والتهذيب والنهاية واللِّسان ، وغيرها من الأُصول .

وقولُه : « فترْضعها جارتها المرَّة والمرَّتين » غَلَطٌ ، صوابُه : « فَتَرْضَعه جارتُها المَزَّة والمَزَّتين » [كما هو فى النهاية واللِّسان والعُباب][2] .

فصل الغين

مع الفاء

[غ د ف]

أَغْدَفَ بالطائِر ، وعليه : أَرْسَلَ عليه الشَّبَكَةَ ، نقله الجوهرىُّ .

واغْدَوْدَفَ اللَّيْلُ : أَقْبلَ بظَلامِه .

وأَغْدفَ البحرُ : اعْتَكَرتْ أَمواجُه .

وهم فى غُدافٍ من عَيْشِهم[3] ، كغُراب ، أى خِصْبٍ وسَعَة ، كذا فى اللِّسان .

والغِدْفَةُ ، بالكسر : لباسُ المُلْكِ .

وبالضمِّ : كهَيْئَةِ القِناع تَلْبَسُهُ نِساءُ الأعْراب .

وكَمِكْنَسَةٍ : المِجْدافُ ، يمانية

(١) التاج واللسان ومادة (نقض) .
(٢) زيادة من التاج .
(٣) لفظ اللسان « من عيشهم » وضبط « غداف » بكسر الغين ضبط قلم .

[غ ذ ف]

الغَذُوف ، بالذال المعجمة ، أهمله صاحب القاموس ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو لُغَةٌ فى العذُوفِ ، وأنكره السِّيرافِىُّ كذا فى اللِّسان .

[غ ذ ر ف]

التَّغَذْرُف ، أهْمَله صاحبُ القامُوس ، وقالَ ثَعْلَبٌ : هو الحَلِفُ ، كذا فى اللسان.

[غ ر ف]

الغَرْفُ ، بالفتح : التَّثَنِّى والانْقِصاف عن ابن الأَعْرابى ، وغَرفَ البعِيرَ يغْرُفه ويغْرِفه غَرْفاً : أَلْقَى فى رأْسِه الغُرْفَةَ . بالضم للحبْل ، يمانية .

والجِلْدَ غرْفاً : دبغَه بالغَرْفِ .

وانْغَرَفَ : ماتَ .

وتَثَنَّى ، عن يعقوب . وقول قَيْسٍ[1] « تَكَادُ تَنْغرِف » أى : تَنْقَصِف من دِقَّةِ خَصْرِها .

والعُودُ : انْفَرَض ، وذلك إذا كُسِر ولم يُنْعَم كسره .

والعظْمُ : انكسر .

وغَيْثٌ غَرَّافٌ ، كشَدَّادٍ : غَزِيرٌ ، قال :

* لا تَسْقِه صَيِّبَ غرَّافٍ جُوَرْ *[2]

ويُرْوى بالعينِ والزَّاى .

والغَرَّافُ : فرسُ خُزَزَ بن لَوْذانَ .

ومَزادةٌ غَرْفِيَّةٌ ، بالفَتْح ، أى مَلآنَة ، أو مدْبُوغَة بالتَّمر والأَرْطَى والمِلْحِ .

والغَرِيفُ ، كأَمِيرٍ : رَملٌ لبَنِى سعْدٍ .

وأَبُو الغَرِيف : عبْدُ الله بنُ خَلِيفَة الهَمْدانِىّ ، روى عن صفْوانَ بن عَسّال وعنه أَبو رزق الهمدانى .

وعُمَيْرٌ[3] بنُ أَبى الغَرِيف عن الشَّعْبىّ وابْناهُ : محمدٌ والهُذَيْلُ ، عن أَبيهما .

وقد سمَّوْا غُرَيْفاً ، وغَرّافاً ، كزُبَيْرٍ وشَدَّادٍ .

---

(١) يعنى قيس بن الخطيم وهو قوله فى ديوانه ٥٧ والعباب واللسان والتاج :

تَنَامُ عَنْ كِبْرِ شَأْنِها فإذا قامَتْ رُوَيْدًا تكَادُ تَنغَرِفُ

(٢) التاج واللسان وأيضاً فى (عزف) (وجأر) .

(٣) فى النسخين « عمر » ومثله فى نسخة من التبصير ، وفى التاج « عمرو » ، والمثبت من التبصير المطبوع متفقا مع الاكمال ٢ / ١٣٢ .

والزُّبيْر بنُ عبد الله بن عُبيدِ الله ابن رباح بن المُغْتَرف ، المُغْتَرِفِيّ عن أَبيه ، وعنه ابنُه إسحاق ، وحفيدُه الزُّبيْرُ بن إسحاقَ عن أَبيه ، ذكره ابن يُونُس . قلتُ : وجدُّه رَباحُ ابنُ المُغْتَرف له صُحْبَةٌ ، قال الطَّبرِيُّ : هو رَباحُ بن عمْرو بن المُغْتَرِفِ ، كان شَريكَ عبد الرحمن بن عوف فى التِّجارة ، وقالَ ابن الكلبيِّ : المُغْتَرِف اسمُه أُهَيْبُ بنُ جحوانَ بن عمْرو ابن شَيبانَ بن مُحارب بن فِهْرٍ .

وشَنَوان الغُرَف ، كصُرَد : ة بمصر ستُذْكَر فى (ش ن و) .

وقولُ المُصنِّف : « الغَريفُ بن الدَّيْلَمِىّ تابعِىٌّ » كذا وقع فى التَّبْصِير ، وقالَ : إنه روى عن واثِلَةَ بنِ الأَسْقَع ، والَّذِى فى الثِّقاتِ لابن حِبّان : الغَرِيفُ بن عَيّاش من أَهل الشَّام ، يَرْوِى عن فَيْرُوزِ الدَّيْلَمِىّ وله صُحبة ، روى عنه إبراهيمُ بن أَبِى عَبْلَة .

وغرَفَةُ الأَزْدِىُّ ، بالتحريك ، من أَصْحاب الصُّفَّةِ ، اسْتَدْرَكه ابنُ الدَّبّاغ وله حدِيثٌ .

واخْتُلِف فى سِنان بن غَرْفَة الصَّحابِى فقيل هكذا ، وهو الأَكْثرُ ، أَو هو بكَسْرِ العيْن والقافِ .

[غ ض ر ف]

امْرأَةٌ غَنْضَرفٌ ، كجَحْمَرِش : ضَخْمَةٌ لها خَواصِرُ وبُطُون وغُضُونٌ ، كذا فى اللِّسان .

[غ ض ف]

الغَضْفُ ، بالفتحِ : أَخْذٌ وغَرْفٌ . أَو أَخْذٌ فى سَمَحٍ ، قاله السُّكَّرِىّ . يقال غَضَفَ من [٢٦ / أ] طَعام لَيِّنٍ ، إذا أَخَذَ منه .

والفَرَس وغيره : أَخَذَ فى الجَرْيِ من غير حِسابٍ .

وغَضَّفَه تغضِيفاً : كَسرهُ ، فانْغَضَفَ .

وتَغَضَّف : انكسر .

وكُلُّ مُتَثَنٍّ مُسْتَرْخٍ : أَغْضَفُ ، وهى غَضْفاءُ .

والأَغْضَفُ : من أَسْماءِ الأَسدِ .

والمُغْضِفُ كالأَغْضَفِ .

وثَمرةٌ مُغْضِفَةٌ : تَقاربتْ من الإدراك . ولم تُدْرِكْ ، قاله شمر . أَو لم يَبْدُ

صلاحُها . أَو هى التى تَدلَّت واستَرْخَت حكاه أَبوعُبيد .

والغَضْفاءُ من المَعز : المُنْحطَّةُ أَطْرافِ الأُذُنَيْن من طُولِهما .

ومن السِّنين : المُخْصِبةُ ، وهٰذه عن ابن الأَعْرابى .

وانْغَضَفَت أُذُنُه : انْكَسَرَت من غير خِلْقَة . وغَضِفَتْ إِذا كانَتْ خِلْقَةً .

وانْغَضَفَ الضَّبابُ : تَراكَم بعضُه على بعضٍ .

ويُقال : فى أَشْفاره غَضَفٌ وغَطَفٌ ، بالتَّحْريك ، بمعنىً واحد .

وكزُبيْرٍ : ع .

وقولُ المصنف : « غُضَيْفُ بنُالحارثِ الثُّمالى ، أَو السَّكُونِىُّ : صحابىٌّ » صوابُه : « اليمانِىّ » ، كما هو نص المعاجم .

[غ ط ر ف]

أُمُّ الغِطْريف : امْرَأَةٌ من بلْعَنْبر بن عمْرو بن تَمِيم . وابنُ الغِطْريف الجُرْجانِىُّ . هو أَبو أَحمدَ محمدُ بنُ أَحمد بن الحُسين بن القاسِم بنالغِطْريف ابن الجهْم الغِطْريفِىّ ، روى عنه القاضِى أَبو الطَّيِّب الطَّبرىّ ، وأَبو بكر الإِسماعِيلى ، مات بجُرْجانَ سنة ٣٧١

وفى الأَزْدِ : الغِطْريفُ ، وهو لَقَبُ الحارث بن عبْدِ اللهِ بن عامِرِ الغِطريف الأَكرم بن يكْرُم بن يشْكُر بن قَيْسِ ابن صعْب بن دُهْمان بن نَصْر .

وفى الأَنْصار الغِطْريفُ ، هو : لَقَب حارثةَ بن امْرِئ القَيْسِ ، ويُقالُ لولَدِه : الغَطاريفُ ، ومنه الحديث : أَنَّه صلَّى الله عليه وسلَّم قال لحسان : « هيِّج الغَطاريفَ من الأَنْصار على بنى عبدِ مناف ، واللهِ لَشِعْرُكَ أَشَدُّ عليهم من وَقْع السِّهام فى غَلَسِ الظَّلام » .

والغِطْريفُ بن عطاء : رجُلٌ من كِنْدَةَ ، نُسِب إِليه أَميرُ خُراسانَ .

والدِّرْهمُ الغِطْريفِىّ ببُخارى منْسُوبٌ إِليه .

وعنَقٌ غِطْريفٌ : واسِعٌ .

وتُجْمعُ الغِطْريفُ على : غَطَارِفَ ، وغَطاريفَ .

[غ ط ف]

الغاطُوفُ : المِصْيدةُ ، لُغةٌ فى العَيْن :

وغَطَفانُ ، محركةً غير منْسُوب : تابعِىٌّ ، عن ابن عبَّاسٍ .

وغُطَيْفٌ ، كزُبيْرٍ : أَبو عبْدِ الكريم ، وابنُ أَبى سُفْيانَ الثَّقَفِىّ ، وابنُ عبْدِ الله الشامِىّ : تابعِيُّون .

والسُّلَمِىُّ الذى قِيلَ فيه :

* لتَجِدَنِّى بالأَمِير برًّا [1] *

* وبالقَناةِ مِدْعسًا مِكَرًّا *

* إذا غُطَيْفُ السُّلمِىُّ فَرَّا *

وقَوْلُ المُصنِّفِ : « بنُو غُطَيف ، كزُبيْرٍ : حىٌّ من العرب ، أَو قَوْمٌ بالشَّام » قلتُ : هم قَبيلَتانِ : إحْداهُما فى مَذْحِجٍ ، والثانِيةُ فى طَيِّىءٍ ، والَّذِين بالشَّام هٰؤُلاءِ من طَيِّىءٍ .

[غ ظ ف]

غُظَيْفٌ ، كزُبيْرٍ : فَرَسُ عبدِ العزيز ابن حاتِمٍ ، هكذا ذكره المُصنِّف ، والَّذِى فى كتاب [الخيل [2]] لأَبى محمد الأَعْرابى [3] : « كأَميرٍ » وهكذا قَيَّده الصاغانىُّ فى كِتابيه ، وقالَ فى التكملة : وأَنا أَخْشَى أَن يكون تَصْحِيفا ، قلتُ : وهو الظَّاهِرُ ، فقد رأَيْتُهُ هٰكذا فى كتاب الخيل لابْنِ الكَلْبى بالطاءِ المُهْمَلَة مضْبُوطا .

[غ ف ف]

تَغَفَّفَت الدابَّةُ : نالَتْ غُفَّةً من الرَّبيع .

والاغْتِفافُ : تَناوُلُ العَلَف .

والغُفَّةُ ، بالضَّمِّ : كَلأٌ قَدِيمٌ بالٍ ، وهو شَرُّ الكَلَإِ .

وغُفَّةُ الإِناءِ والضَّرْع : بقِيَّةُ مافِيهما .

وتَغَفَّفَه : أَخَذَ غُفَّته .

[غ ل ف]

الغَلِفُ ، ككَتِفٍ : نَبْتٌ تَأْكُلُه القُرُودُ خاصَّةً .

والغُلْفَتان ، بالضم : طَرَفا الشاربيْنِ [٢٦ / ب] مما يلِى الصِّماغَيْن .

والغَلَفُ ، محركةً : الخِصْبُ الواسِعُ .

وأَغْلَفَ القارُورةَ : جعلَ لها غِلافاً ، نقله اللَّيْثُ ، وهو فى الصحاح .

---

(١) التاج واللسان ومادة (دعر) وبعضه فى (دعص) .

(٢) سقط من النسختين وزدناه من العباب والتاج .

(٣) هو الأسود الغندجانى ، وكتابه هذا طبع فى سورية أخيراً .

وسَرْجٌ مُغلَّف ، كمُعظَّمٍ : عليه غِلافٌ من الأَدِيم ونحوه . وكذا رَحْلٌ مُغَلَّفٌ .

وقَلْبٌ مُغَلَّف : مُغَشًّى .

أَو الأَغْلَفُ : الَّذِى عليه لِبْسَةٌ لم يَدَّرِعْ منها ، أَى لم يُخْرِجْ منها ، قاله خالِدُ بن جَنْبَةَ .

وغَلَفَ لِحْيَتَه بالطِّيب والحِنَّاء والغالِيَةِ : لَطَّخَها ، كغَلَّفها تَغْلِيفاً ، وكَرِهها ابنُ دُرَيْد ، ونَسبها للعامَّةِ ، وقالَ : إِنَّما هو غَلَّاها [بالغالِيةِ] ، وأَجازَها اللَّيْثُ وآخَرُون . وقد جاءَ فى حديث عائِشَةَ . وقالَ ثَعْلَبٌ : تَغَلَّف بالغالِيةِ وسائِرِ الطِّيب ، وقالَ غيرُه : اغْتَلَفَ من الطِّيب ، وقال ابنُ الفَرَجِ : تَغَلَّف بالغالِيةِ : إِذا كانَ ظاهِراً ، وتَغَلَّل بها : إِذا كانَ داخِلاً فى أُصُول الشَّعر .

[غ ى ف]

تَغَيَّف : تَبخْتَر ، ومَشَى مِشْيَةَ الطِّوال .

أَو مرَّ مرًّا سهْلاً سريعاً .

أَو تَثَنَّى وتَمايلَ فى شِقَّيْهِ من سَعَةِ الخَطْو ، ولين السَّيْر .

قالَه أَبو الهَيْثَم .

أَو اخْتالَ فى مِشْيتِه ، قاله المُفَضَّلُ .

وعن الأَمْر : نَكَلَ ، كَغَيَّفَ ، وهٰذه عن ثَعْلَبٍ .

وغَيْفانُ : ع .

فصل الفاء

مع نفسها

[ف ل س ف]

الفَلْسفَةُ ، أَهْمَلَه صاحبُ القامُوس ، وذكَره اسْتِطْراداً فى : (س و ف) كذِكْره سَمَرْقَنْد فى (س م ر) وفيه مُعاياةٌ للطَّلَبة ، ومعْناهُ الحِكْمةُ ، لفظةٌ يُونانِيَّة يكثُر اسْتِعْمالُها فى الكُتُب والمُحاورات ، وحامِلُها فَيْلَسُوفٌ .

وقد تَفَلْسفَ .

[ف و ل ف]

الفَوْلَفُ ، كَجَوْهرٍ : السَّرابُ .

عن ابن عبّادٍ .

وبِطان الهَوْدَج .

وحدِيقَةٌ فَوْلَفٌ [1] : مُلْتَفَّةٌ .

[ف و ف]

بُرْدٌ فُوفِىٌّ ، بالضمّ : فيه خُطُوطٌ بيضٌ ، حكاهُ يعقوبُ فى المُبْدَل .

وغُرْفَةٌ مُفَوَّفَةٌ [2] ، كمُعَظَّمةٍ : رُكِّبتْ من لَبِنَةٍ من ذَهَبٍ وأُخْرى من فِضَّةٍ .

[ف ى ف]

فَيْفانُ : ع . قالَ تَأَبَّطَ شَرًّا :

فحَثْحَثْتُ مشْعُوفَ الفُؤَادِ وراعَنِى
أُناسٌ بفَيْفانٍ فمَرْتِ الفَرانِيا [3]

وفَيْفاءُ مَدَان : ع ، جاءَ ذِكْرُه فى غَزْوةِ زَيْد بن حارِثَةَ .

وكُلُّ طَرِيقٍ بين جبلَيْن : فَيْفٌ ، قالَه أَبو عَمْرٍو .

واسْتَدْرك الصاغانِى على الجوْهرِىّ فى التكملة : الفَيْفاءُ : الصَّخْرة المَلْساء ، وهو تَحْرِيفٌ شَنِيعٌ ، صوابه : الصَّحراءُ المَلْساءُ ، وهٰذا قد ذكره الجَوْهرِىّ .

فصل القاف

مع الفاء

[ق ح ف]

أَقْحَفَ الرِّيقَ : تَرشَّفَه .

وفى مَشْيه : قارَبَ .

وضَرَبَه فاقْتَحَفَه : أَبانَ قحْفاً من رأْسِه .

والمُقاحَفَةُ : الشُّرْبُ الشَّدِيدُ ، قالَه أَبوالهَيْثَم .

ومُقاحَفَةُ الشَّىءِ ، واقْتِحافُه ، وقِحافُه : أَخْذُه والذَّهابُ به .

وقَحَفَ قُحافاً [4] : سَعَل ، عن ابن الأَعْرابىّ .

والرُّمَّانَةَ : قَشَرَها .

---

(١) فى النسختين « فولفة » والمثبت من اللسان والتاج .

(٢) يعنى فى حديث كعب — كما فى اللسان والنهاية — ولفظه : « ترفع للعبد غرفة مفوفة »

(٣) اللسان والتاج والذى فى ترجمته فى الأغانى ٢١ / ١٥٤

وحَثْحَثْتُ مَشْعُوفَ النَّجاءِ كَأَنَّنِى هِجَفٌّ رَأَى قَصْراً سِمالاً وداجِنَا

والقصيدة نونية .

(٤) فى النسختين « قحفا » والمثبت من التاج واللسان عن ابن الأعرابى .

والقَحْفُ : الكِرْنافُ ، عامِّيّة .

ولَقَبُ أَبِى عبْدِ الله الحُسيْن بن عُمر ، القاصِّ المِصْرِى الشاعِر .

وأَبُو محمدٍ الحَسَنُ بنُ على بن عُمر ، روى عن أَبى العلاءِ بن سُلَيمان ، قاله ابن العدِيم .

[٢٧/أ] ومنية أَبو قَحافَة ، كسَحابة[1] : ة ، بمصر من الغَرْبية .

وقولُ المُصنِّف : « القُحَيْفُ بنُ عُمَيْر بن سُلَيْم النَّدَى : شاعِرٌ » كذا فى النُّسخ وصوابُه : « ابن خُمير » بالخاءِ المعجمة . وقولُه : « النَّدَى » كذا هو مضْبُوط فى سائِر النُّسخ ، وقالَ الصاغانى : رأَيْتُ بخطِّ محمد بن حبيب فى أَوَّل دِيوانِ شِعْره « القُحَيْف البدِيّ » بالموحَّدة وشَدِّ التحتِية .

[ق ح ل ف]

قَحْلَف مافِى الإِناءِ ، أَهملَه صاحبُ القاموس ، وفى اللِّسان : أَى أَكلَه أَجْمع ، وكذلك قَحْفَله .

[ق د ف]

القُداف ، كغُرابٍ : الغُرْفَةُ من الحوْضِ .

وذُو القُدافِ : ع ، قال الشاعِرُ :

* كأَنَّه بذِى القُدافِ سِيدُ *

* وبالرِّشاءِ مُسْبِلٌ وَرُودُ[2] *

[ق ذ ف]

قَذَفَه بالكَذِب قَذْفاً : أَصابه .

وانْقَذَفَ : مُطاوع قَذَفَ ، أَنْشَد اللِّحْيانِىّ :

* فَقَذَفْتَها فأَبَتْ لاتَنْقَذِفْ[3] *

وتَقاذَفُوا بالأَراجيز : تَشاتَمُوا بها .

وقُذِفَت الناقةُ باللَّحْمِ قَذْفاً : كأَنَّها رُمِيتْ بهِ فأَكْثَرتْ منه ، وهى مقْذُوفَةٌ ، ومنه قولُ النابغَة :

مقْذُوفَةٌ بدَخِيسِ النَّحْضِ بازِلُها
لَهُ صَريفٌ صَريفَ القَعْو بالمَسَدِ[4]

ومنْزِلٌ قَذِيفٌ ، كَأَمِيرٍ : بعِيدٌ ، نقله الجوهرىُّ .

---

(١) أهلها ينطقونها اليوم بضم القاف ، فحقه أن يقول كثمامة .

(٢) التاج واللسان وأنشده فى (ورد) أيضا برواية « بذى القفاف » .

(٣) اللسان والتاج ومادة (عنف) وهو بين مشطورين فى التاج والعباب (نكف) .

(٤) ديوانه ١٨ والتاج واللسان ومادة (صرف) فيهما والعباب والجمهرة ٢ / ٣٥٦ .

وكَسفِينَةٍ : السَّبُّ .

وككَتَّانٍ : المرْكَبُ ، عن ابنِ الأَعْرابِىّ .

وأَقْذافُ القَصْرِ : شُرُفاتُه .

وناقَةٌ مُتقاذِفَةٌ : سَريعَةٌ .

وسيْرٌ مُتَقاذِفٌ : سريعٌ . قال النابغَةُ الجَعْدِىّ :

بحىٍّ هلًا يُزْجُونَ كُلَّ مطِيَّةٍ
أَمامَ المطايَا سيْرُها المُتَقاذِفُ[1]

وككِتابٍ : سُرْعَةُ السَّيْرِ .

وكَصبُورٍ ، من القِسِىِّ : المُبعِدُ السَّهْم ، كالقَذَاف[2] كسَحابٍ ، حكاه أَبوحنِيفَةَ ، قال عمْرُو بن بَرَاء :

* ارْمِ سلاماً وأَبَا الغَرّافِ[3] *
* وعاصِماً عن مَنْعَةٍ قَذافِ *

وقالَ ابنُ برِّىّ : القَذاف ، بالفَتْح : الماءُ القَلِيلُ .

والمَقاذِفُ : المَهالِكُ .

[ق ر ص ف]

القَرْصَفُ ، كجَعْفَرٍ : القَطِيفَةُ ، حكاهُ أَبو موسٰى المدِينِى .

وتَقَرْصَف : أَسْرَع .

[ق ر ض ف]

القُرْضُوف ، بالضمِّ : القاطِعُ ، عن ابن الأَعرابِى .

[ق ر ف]

قَرفَ الشَّجرةَ قَرْفًا : نَحتَ قِرْفَها ، وكذٰلِكَ القَرْحة .

وجِلْدَ الرِّجْلِ : اقْتَلَعُه .

والرَّجُلَ : اسْتَأْصلَه قَتْلًا .

والذَّنْبَ وغيرَه : اكْتَسَبه .

والشيْءَ : خلَطَه .

وأَقْرَفَ المالَ : اقْتَناه

والجَرَبُ الصِّحاحَ : أَعْداها .

واقْتَرف : مَرِضَ من المُداناةِ .

واقْتُرِف ، مبنياً للمَجْهُول ، بسُوءٍ رُمِىَ به .

---

(١) التاج واللسان ومادة (حيى) ونسبه فيها إلى مزاحم العقيلى ومثله فى المفصل ٤ / ٤٦ ؛ وانظر كتاب سيبويه ٢ / ٥٢ وشرح أبيات سيبويه للسيرافى ٢ / ٢٢٣

(٢) ضبطه فى اللسان بتشديد الذال فى اللغة وفى الشاهد .

(٣) التاج واللسان ومادة (منع) .

والقِرْفَةُ ، بالكسرِ : الطَّائِفَةُ من القِرْفِ .

واسمُ الجِلْدِ المُنْقَشِر من القَرْحةِ .

وتَقارَفُوا : تَراجَزُوا .

وخَيْلٌ مقاريفُ : هجائِنُ .

ورجُلٌ قُرَفَةٌ ، كتُؤَدَةٍ : مُكْتَسِبٌ .

وإبلٌ مُقْرَفَةٌ ، كمُكْرَمةٍ : مُسْتَجَدَّةٌ .

والقِرْفُ ، بالكسر : التُّهَمَةُ .

ويُقالُ : هو قَرَفٌ من ثَوْبِى ، لِلَّذى تَتَّهِمُه ، نقله الجوهرى .

وككِتابٍ : الجِماعُ والمُخالَطَةُ ، كالمُقارفَة .

وجمعُ قَرْفٍ لوِعاءٍ من جلْدٍ .

وكمُحْسِنٍ : النَّذْلُ الخَسِيسُ .

ووجهٌ مُقْرِفٌ : غيرُ حَسَنٍ ، قالَ ذُو الرُّمَّة :

تُرِيكَ سُنَّةَ وجْهٍ غَيْرَ مُقْرِفَةٍ
مَلْساءَ لَيْسَ بها خالٌ ولاندَبُ[1]

أو يريدُ أَنَّها كريمةُ الأَصْلِ ، لم يُخالِطْها شَىْءٌ من الهُجْنَة ، وهو مِقْرافُ الذُّنُوب : كثيرُ المُباشَرةَ لها .

والقارُوفُ : مِحْلَبُ اللَّبن ، مِصْرِيَّة .

وقولُ المُصنِّف : «قَرَفَ القَرَنْفُلَ : قَشَره بعد يُبْسِه» كذا فى النُّسخ ، وهو غَلَطٌ ، صَوابُه : «قَرَفَ القَرْحَ» .

وقولُه : «قَراف ، كسَحاب لقرية» هو مضْبُوطٌ فى التكملةِ ككِتابٍ .

[ق ر ق ف]

ماءٌ قَرْقَفٌ ، كجَعْفَرٍ : بارِدٌ صافٍ ، قالَ الفرزْدَقُ :

ولا زادَ إِلَّا فَضْلَتانِ : سُلافَةٌ
وأَبْيَضُ من ماءِ الغَمامَةِ قَرْقَفُ[2]

[٢٧ / ب] هكذا قالَه اللَّيْثُ ، وغَلَّطَه الأَزْهرىُّ ، وقالَ : فى البيْتِ تَأْخِيرٌ أُريد به التَّقْدِيم ، والمعْنَى : سُلافَةٌ قَرْقَفٌ ، وأَبْيَضُ من ماءِ الغَمامَةِ .

وقولُ المُصَنِّف : «وإِنَّما المُنْكِرُ أَبُو عُبيْدة» كذا فى النسخ ، والصوابُ : «أَبُو عُبيْدٍ» كما هو نَصُّ العُبابِ والتكملة .

(١) ديوانه / ٤ والتاج واللسان والعباب .

(٢) ديوانه / ٥٥٥ والتاج واللسان والتكملة والعباب .

[ق ش ف]

المُتَقَشِّفُ : تارِكُ النَّظافَةِ والتَّرَفُّه ، كالقَشِفِ ، ككَتِفٍ .

ورَأَيْتُه علَى حالَةٍ قَشِفَة ، كفَرِحةٍ ، أي : رَثَّة .

وقَشَّفَ اللهُ عَيْشَه تَقْشِيفاً .

والقَشَفُ ، محركةً : مايَرْكَبُ من الوَسَخ على الأَقْدام ، عامِّيَّةٌ .

[ق ص ف]

القَصْفَةُ ، بالفتح : دَفْعةُ الخَيْل عند اللِّقاء .

وبالتَّحْرِيكِ هَدِيرُ البَعِير ، وصَرِفُ أَنْيابِه ، كالقُصُوف بالضمِّ .

وقَصَفَ علينا بالطَّعام قَصْفاً : تابع .

والقَصْف ، بالفتح : صوْتُ المعَازِف ، عن الرّاغِب .

وانْقَصَفُوا[1] عنه : خَلَّوْا عنه عجزاً .

وتَقَصَّفُوا : ضَجُّوا فى خُصُومة ووَعِيدٍ .

ورُمْحٌ أَقْصَفُ : قَصِيفٌ .

وانْقَصَف : انكَسر

وعَصَفَت الرِّيحُ فقَصَفت السفِينَةَ .

وقُصِفَ ظَهْرُه ، ورجُلٌ مقْصُوفُ الظَّهر .

ورُمْحٌ مُقَصَّفٌ ، كمُعَظَّمٍ : مُقَصَّد[2] .

وريحٌ قاصِفٌ ، وقاصِفَةٌ : شَدِيدةٌ تَكْسِرُ ما مَرَّتْ به من الشَّجرِ وغيرِه .

والقَصِيفُ ، كأَمِيرٍ : البَرْدِيُّ إذا طالَ ، كالقِنْصِفِ ، كزِبْرِج .

وثَوْبٌ قَصِيفٌ : لا عَرَضَ له .

وانْقَصَفُوا عليه : تَتَابَعُوا .

وكشَدّادٍ : الصَّيِّتُ .

وككِتابٍ : قِصافُ بنتُ عبدِ الرَّحمٰن ابن ضَمْرَةَ : تابعِيَّةٌ ، رَوَتْ عن أَبِيها ، وعنْها أَخُوها يزيدُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰن ابن ضَمْرَةَ .

[ق ض ف]

القَضِيفَةُ ، كسفِينَة : الجارِيَةُ المَمْشُوقَةُ . (ج) : قِضافٌ .

وامْرَأَةٌ قَضِيفٌ كذٰلِك .

---

(١) فى النسختين والتاج « وأقصفوا » والتصحيح من الأساس ولفظه « ويقال للقوم إذا خلوا عن الشيء فترة وعجزا : قد انقصفوا عنه » .

(٢) فى التاج « قصد » والمثبت كالأساس والنقل عنه وهما بمعنى .

(ق ط ف)

القَطْفُ فى الوافر : حذف حرفَيْن من آخرِ الجُزْءِ وتَسْكِينُ ماقبلهما ، كحَذْفِكَ «تُنْ» من «مُفَاعلَتُنْ» وتَسْكِين اللّامِ ، فَيَبْقَى «مُفَاعلْ» فيُنْقَلُ فى التَّقْطِيع إلى «فَعُولُنْ» ولا يكونُ إلاَّ فى عَرُوضٍ أو ضَربٍ ، وليس هٰذا بحادِثٍ للزِّحافِ ، إنَّما هو المُسْتَعْمل فى عرُوضِ الوافِرِ وضَربْه .

وضَرْبٌ من مَشْيِ الخَيْلِ .

والعسلُ ساعةَ يُجْنَى ، عامِّيَّةٌ .

وكمِنْبرٍ : أَصْلُ العُنْقُودِ .

والمِنْجَلُ الّذِى يُقْطَفُ به .

وكمَقْعدٍ : مايُقْطَفُ فيه[1] الثَّمر.

وكأَمِير : المقْطُوف من الثَّمَر ، فَعِيلٌ بمعنى مفْعُولٍ .

وقَطُفَت الدابَّةُ ، ككَرُم : لُغَةٌ فى قَطَفَت ، بالفتح .

وقد يُسْتَعْمَلُ القُطُوفُ فى الإنسانِ ، أنشد ابنُ الأَعْرابِىّ :

* أَمْسَى غُلامِى كَسِلًا قَطُوفَا[2] *

وقَطَّفَ الماءَ فى الخَمْرِ تَقْطِيفاً : قَطَّره ، قالَ جرانُ العوْدِ :

ونِلْنَا سُقاطًا ن حدِيثٍ كَأَنَّه
جَنَى النَّحْل فى أَبْكار عُوذٍ تُقَطَّفُ[3]

وكانُوا يُسَمُّون الشَّمْسَ[4] «قَطِيفَةَ المساكِين» .

وقد سَمَّوْا : قَطَفَة ، محركةً ، نَقَله ابنُ بَرِّىٍّ .

---

(١) فى النسختين «من الثمر» وهو فى التاج بدون «من» .

(٢) اللسان والتاج ومعه مشطور بعده .

(٣) اللسان والتاج وفى ديوان جران العود – برواية السكرى – قصيدة من البحر والروى ليس فيها هذا البيت ، وفى التاج (سقط) و (وقع) بيت لذى الرمة يتفق مع هذا بيت فى أكثر ألفاظه ، وهو قوله :

ونِلْنا سُقاطًا من حَدِيثٍ كَأَنَّه ... جَنَى النَّحْلِ مَمْزُوجًا بماءِ الوَقائعِ

وفى (سقط) أيضا أنشد للفرزدق :

إذا هُنَّ ساقَطْنَ الحَدِيثَ كأنَّه ... جَنَى النَّحْلِ أَو أَبْكارُ كَرْمٍ تَقَطَّفُ

(٤) لفظ الثعالبى فى ثمار القلوب ٦٠٥ « .. الشمس يسميها فقراء العرب فى الشتاء : قطيفةَ المساكين» وهو أوضح.

وأَبو بكرٍ أَحمدُ بنُ عُمر الحلاوى القَطائِفِىُّ ، حدَّث عن أَبى محمدٍ الجوْهرىّ ، مات سنة ٥١٩

وقَوْلُ المُصنِّفِ : « القَطُوف : فَرَسُ جابر ابنِ مالِكٍ الشَّمْخِىِّ » كذا فى النُّسَخ ، والصوابُ : « فَرسُ جَبَّارِ بن مالِكٍ » وفيه يقُولُ نَجْبةُ بنُ ربيعةَ الفَزارىُّ :

لم أَنْسَ جَبّاراً وموقِفَهُ الَّذِى
وقَفَ القَطُوفَ وكانَ نِعْمَ الموْقِفُ[1]

وقُطَيِّفَةُ ، مُصغَّراً مُشَدَّداً : قَرْيتان بمصر : إحْداهُما قُرْبَ صَهْرجْت ، والثانيةُ قُرْب فاقُوس ؛ كِلْتاهما بالشرقيَّةِ .

ومحمدُبنُمَعْدانالقُطْفِىّ ،بالضم :مُحدِّث .

[ق ع ف]

انْقَعَفَ : ماتَ .

وسَيلٌ قُعافٌ ، كغُراب : جُرافٌ ، نَقَلَه الجوهرىُّ .

[ق ف ف]

القُفُّ ، بالضمِّ : من حبائِل السِّباع .

وما[2] يبس من البُقُول وتَناثَر حبُّه ووَرقُه [٢٨ / أ] فالمـالُ يرْعاه ويسْمنُ عليه ، قالَه اللَّيْثُ ، وأَنشدَ :

* كأَنَّ صوتَ خِلْفِها والخِلْفِ *
* كَشَّةُ أَفْعَى فى يَبِيسٍ قَفِّ[3] *

وقُفُّ البِئْر : هو الدَّكَّةُ التى تُجْعَلُ حولَها ، عن ابنِ الأَثِير .

وناقَةٌ قُفِّيَّةٌ : تَرْعَى القُفَّ .

والقُفَّةُ : أَصْلُ الفَأْسِ الَّذِى فيه خُرْتُها ، قالَه[4] اللَّيْثُ ، وفسره الأَزْهَرى .

والقُفَّان ، بالضمِّ : الجَماعةُ .

و : ع ، قالَ البُرْجُمِىُّ :

خَرَجْنا من القُفَّيْنِ لاحَىَّ مِثْلُنا
بآيَتِنا نُزْجِى اللِّقاحَ المَطافِلَا[5]

---

(١) التاج والعباب .

(٢) عطفه على ما قبله يوهم أنه مثله بالضم ، والقف بهذا المعنى نص فى اللسان على أنه بالفتح وكذلك هو مضبوط فى العباب وفى اللغة وفى الرجز الآتى بعد .

(٣) التاج والعباب والضبط منه .

(٤) لفظ الليث فى اللسان : «القُفَّةُ : بُنَّة الفأس ، الأَزهرى : بُنَّةُ الفَأْسِ : أَصْلُها الذى فيه خُرتُها . . . » وفى العباب : القُفُّ : خُرْتُ الفَأْسِ . .

(٥) التاج واللسان وأيضاً فى مادة (أبي) ونسبه فيها إلى البرج بن مسهر الطائى وروايته : «خرجنا من النقبين...»

وهو غيرُ الذى فى شِعْر زُهَيْرٍ[1] .

واسْتَقَفَّ الشَّيْخُ : انْضَمَّ وتَشَنَّج ، نقله الجوهرىُّ .

[وجَفَّت] الأَرْضُ وقَفَّتْ : يَبِسَ بَقْلُها ، جُفُوفًا[2] [وقُفُوفًا]

وأَرْضٌ جافَّةٌ قافَّةٌ من ذٰلك .

وأَقَفَّت السائِمَةُ : وَجَدَت المَراعِىَ يابِسَةً ، عن أَبى حَنِيفة .

وقَفْقَفَا الطائِرِ : جَناحاهُ .

والقَفْقَفان : الفَكَّان .

ونَبْتٌ قَفْقافٌ : يابسٌ .

واقْتَفَّ مافِى الإناءِ : أَتَى عَلَى[3] جَمِيعه من شَرَهِه ونَهَمِه .

[ق ل ع ف]

اقْلَعَفَّ الشيءُ : انْضَمَّ بعد مَدِّه وإرْسالِه ، نقله اللَّيْثُ .

[ق ل ف]

القَلِيفُ ، كَأَمِيرٍ : مايُقْلَفُ من الخُبْزِ ، أَي يُقْشَر .

ويابِسُ الفاكِهَةِ .

والذَّكَرُ الذى قُطِعَت قُلْفَتُه .

والتَّمْرُ البَحْرِىّ يَتَقَلَّفُ[4] عنه قِشْرُه ، كُلُّ ذٰلِك عن ابن بَرِّىّ .

وصخرةٌ قِلْيَفَةٌ ، كحِذْيَمَة : ضَخْمَةٌ . عن ابن عباد .

وشَفَةٌ قَلِفَةٌ ، كفَرِحة : فيها غِلَظٌ .

وقَلَّف الجَزُورَ تَقْلِيفاً : قَسَّمَه أَجْزاءً.

ويُقال : هو أَقْلَفُ لايَعِى خَيْرًا .

وقُلُوبٌ قُلْفٌ غُلْفٌ ، نَقَلَه الزمخشرىُّ .

وقَلْفَاو : ة بمصر من الإِخْمِيمِيَّة.

---

(١) يعنى قوله — وأنشده القاموس والعباب ، وهو فى ديوانه ١١٦ — :

كَمْ للمَنازِلِ مِنْ عامٍ ومِنْ زَمَنِ لآلِ أَسْماءَ بالقُفَّيْنِ فالرُّكُنِ

(٢) فى النسختين « وقفت الأرض : يبس بقلها جفوفاً » والتصحيح والزيادة من الأساس والنص فيه عن الزمخشرى .

(٣) فى النسختين « أتى به جميعه » والتصحيح من التاج ؛ وهو فى حديث أم زرع « إذا أكل اقتف ، وإذا شرب اشتف » .

(٤) فى النسختين « يقتلف » والمثبت عن اللسان والتاج .

[ق ن ف]

القَنِيفُ ، كأَمِير : الطَّيْلَسانُ ، حكاه ابن برى عن السِّيرافى ، وأَنْشَد :

فلقد نَنْتَدِى فيَجْلِسُ فِينَا
مَجْلِسٌ كالقَنِيفِ فَعْمٌ رَدَاحُ[(1)]

واسْتَقْنَفَ المَجْلِسُ : اسْتَدار .

وبَنُو قانِف : حىٌّ باليَمَن ، منهم عبدُ الله بن داود الخُرَيْبِىُّ القانِفِىُّ ، كذا نَسَبه المالِينىُّ ،وقاسمُ بنُ عبدِ الله ابن رَبيعَةَ بن قانِفٍ القانِفِىّ الثَّقَفِىّ ، نُسِبَ إلى جَدِّه ، رَوَى عن سَعْدِ بن أَبى وقَّاصٍ ، وعنه يَعْلَى بنُ عطاء .

وقول المصنف : «القَنِيفُ : الأَزْعَرُ القَلِيلُ الشَّعَر » غلطٌ صوابه : «القَنِفُ » ككَتِفٍ ، كما هو نَصّ العُباب والتكملة .

وقولُه : «وقَبيصَةُ بنُ هُلْب بن قُنافَةَ ، وأَبوه : محدثان » قلت : والِدُه هُلْبٌ صَحابِىٌّ ، وقَبِيصَةُ تابِعِىٌّ ، فقولُه : مُحدِّثان ، فيه نظر .

[ق و ف]

القِيافَةُ ، بالكسر : تَتَبُّع الأَثَرِ .

وبالفَتْح : بطنٌ من غافِقٍ ، منهم أَبو عَتَّابٍ حَمَّادُ بن صَفْوانَ بنِ عَتَّاب القَيافِىُّ الغافِقِىٌّ ، صحب اللَّيْث .

وتَقَوَّفه : تَتَبَّعَه .

وأَخَذْتُه بقافِ رَقَبَتِه ، مثلُ قُوفِها ، نقله الجوهرىُّ .

والقَوْفُ ، بالفتح : القَذْفُ ، قال الشاعرُ :

* أَعُوذُ باللهِ الجَلِيل الأَعْلَمِ[(2)] *
* مِنْ قَوْفِىَ الشَّىءَ الذى لم أَعْلَمِ *

وابْنُ القُوف ، بالضمِّ : مُحَدِّثٌ .

والقَوّافُ ، والقَيّافُ : القائِفُ .

فصل الكاف
مع الفاء

[ك أ ف]

أَكْأَفَتِ النَّخْلَةُ ، أَهملَه صاحبُ القاموس ، وقالَ أَبو حنيفةَ : أَى انْقَلَعَتْ من أَصْلِها .

---

(١) فى النسختين «فلقد نبتدى» والتصحيح من التاج ، ونسبه فى اللسان إلى قيس بن رفاعة ، وأنشد معه بيتا قبله .
(٢) التاج واللسان .

[ك ت ف]

كِتافُ القَوْسِ ، بالكسرِ : مابينَ الطَّائِفِ والسِّيَةِ .

(ج): أَكْتِفَةٌ ، وكُتُفٌ .

والكِتافُ : وثاقٌ فى الرَّحْلِ والقَتَبِ.

و : مَصْدَرِ المِكْتافِ من الدَّوابِّ .

أَو هو اسمٌ .

والأَكْتَفُ من الرِّجالِ : من يَشْتكِى كَتِفَهُ .

أَو الذي انْضَمَّت كَتِفاه على وَسَطِ كاهِلِه خِلْقَةً قَبيحةً .

وكأَمِير : المَشْىُ [٢٨ /ب] الرُّوَيْدُ .

والكَتَفُ ، محركةً : عيبٌ فى الكَتِفِ.

أَو نُقصانٌ فِيها .

وتكَتَّفَت الخَيْلُ : ارْتَفَعَت فرُوعُ أَكْتافِها .

والكَتِفانُ ، بفتحٍ فكسرٍ : اسمُ فَرَسٍ ، قالَتْ بنتُ مالك بن زَيْدٍ تَرْثِيه :

إذاسَجَعَتْ بالرَّقْمَتَيْنِ حَمامَةٌ
أَو الرَّسِّ تُبْكِى فارِسَ الكَتِفانِ [1]

وبضَمتين : لغةٌ فى الكُتُفان ، كعثمان ، للجَرادِ ، قالَ ابن بَرِّى : هو فى ضَرورةِ الشِّعْرِ ، قالَ صخرٌ أَخو الخَنْساءِ :

وحَىٍّ حَرِيدٍ قد صَبَحْتُ بغارَةٍ
كرِجْلِ الجَرادِ أَو دَبًى كُتُفانِ [2]

وكَتَّفه تكْتِيفاً : شَدَّ يَدَيْه من خَلفٍ بالكتاف ، فهو مُكَتَّف .

والثَّوْبَ : قَطَّعَه صِغاراً .

وكَتَّفه بالسَّيْفِ كذٰلِك .

وكَتِيفَةُ الرَّحْلِ ، كسَفِينَةٍ : حَديدَةٌ يُكْتَفُ بها الرَّحْلُ .

(ج): كتائِفُ ، قالَه خالدُ بنُ جَنْبَةَ .

وقولُ المصنف : «الكَتْفُ ، بالفتح : ظَلَعٌ يأْخُذُ من وَجَعٍ فى الكَتِفِ» صوابُه : الكَتَفُ بالتَّحْريكِ ، كما هو نصُّ الصحاح .

(١) التاج واللسان ومعجم البلدان (الرس) .

(٢) اللسان والتاج .

وقوله : «الكُتْفانُ كعُثْمان ، ويُكْسَرُ : الجرادُ» كذا فى النُّسَخ والصوابُ : كعُثْمانَ ، وبضَمَّتَيْن» كما هو نصُّ ابن بَرِّىّ ، وقال هو لضَرُورةِ الشِّعْر .

[ك ث ف]

الكَثِيفُ ، كَأَمِيرٍ : السَّيْفُ ، عن كُراع ، قال ابنُ سِيدَه : ولا أَدْرى ماحَقِيقَتُه ، والأَقْرَبُ أَن يكونَ تاءً .

والكَثِيرُ المُتَراكِبُ المُلْتَفُّ من كُلِّ شَىءٍ ، كالكُثافِ كغُرابٍ .

وكَثَّفَه تكْثِيفاً : كَثَّره .

واسْتَكْثَفَ أَمْرُه : عَلَا وارْتَفَعَ .

وامرأَةٌ مُكَثَّفَةٌ ، كمُعَظَّمَةٍ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ .

وقالَ ثعلبٌ : هى المُحْكَمَةُ الفَرْجِ .

[ك د ف]

الكَدَف ، محركَةً ، بمَنْزِلَة الجُلَيْدَة .

و : كرُمّانٍ : اسمٌ .

[ك ر س ف]

المُكَرْسَف : الجَمَلُ المُعَرْقَبُ ، عن أَبى عَمْرو .

وأَكَرْ سِيف[1] : ة ، بالمَغْرب .

[ك ر ف]

الكِرْفُ ، بالكسر : الدَّلْوُ من جِلْدٍ واحِدٍ كما هو ، عن يعقوب .

وككِتابٍ : الشَّمُّ .

وحِمارٌ كَرَّافٌ ، وكَرُوفٌ : شَمّامٌ .

والكَرّافُ : مُجَمِّش القِحاب .

أَو الَّذِى يَسْرِقُ النَّظَرَ إلى النِّساء ، عن ابْنِ خالَوَيْهِ ، والكِرْفِئُ ، بالكسر : قِشْرُ البَيْض الأَعْلَى اليابس .

وتكَرْفأَ السَّحابُ : تراكَبَ .

[ك ر ن ف]

كَرْنَفَ النَّخْلَةَ : جَرَدَ جِذْعَها من كَرانِيفِه[2] ، كذا فى اللِّسان .

[ك س ف]

الكِسْفُ ، بالكسر : صاحبُ المَنْصُوريَّة عن ابنِ عَبّادٍ .

---

(١) الضبط من نسخة المؤلف ، وقد أهمل ياقوت ضبطه .

(٢) فى النسختين «كرانيفها» والمثبت من اللسان والتاج .

ومن السَّحاب : قِطْعَةٌ ، كالكِسَفِ كعِنَبٍ . أَو هو إِذا كانَتْ عَرِيضَةً .

وكَسَفَ الشيءَ كَسْفاً : غَطَّاه .

وأَمَلُه : انْقَطَع رَجاؤُه مما كانَ يَأْمُلُ ولم يَنْبَسِط ، فهو كاسِفٌ ، عن يَعْقُوبَ .

وكَسَّفَه تَكْسِيفاً : قَطَّعَه ، وخَصَّ بعضُهم به الثَّوْبَ والأَدِيمَ .

وأَكْسَفَ اللهُ الشَّمْسَ : لُغةٌ في كَسَف .

وأَكْسَفَه الحُزْنُ : غَيَّرَه .

[ك ش ف]

كَشْفَةُ ، بالفتح : ع ، لبَنِي نَعامَةَ من بَنِي أَسَد ، وقد ذَكَره المُصَنِّفُ في الذي قَبْلَه ، وقالَ : إِن الإِهْمالَ فيه تصحيفٌ .

والمَكْشُوفُ في عَرُوضِ السَّريعِ : الجُزْءُ الذى هُوَ « مَفْعُولُنْ » أَصْلُه «مَفْعُولاتُ » حُذِفَت التاءُ ، فبَقِيَ « مَفْعُولَا » فنُقِلَ في التَّقْطِيع إِلى « مَفْعُولُنْ » هٰذا قولُ أَئمَّةِ العَرُوضِ ، وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ أَيضًا في الذي قَبْلَه ، وقالَ : إِنَّ الإِعْجامَ فيه تَصْحِيفٌ تَبَعاً للزَّمَخْشَرىّ.

ورَيْطٌ كَشِيفٌ ، كأَمِيرٍ : مَكْشُوفٌ ، أَو مُنْكَشِفٌ ، قالَ صخر الغَيِّ :

أَجَشَّ رِبَحْلًا له هَيْدَبٌ
يُرَفِّعُ للخالِ رَيْطًا كَشِيفاً[1]

قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يَعْنِى أَنَّ البَرْقَ إِذا لَمَعَ أَضاءَ السَّحابَ ، فتَراهُ أَبيضَ ، فكأَنَّه كَشَفَ عن رَيْطٍ .

وكاشَفَه : ظَهَرَ له ، ككاشَفَ عليه .

ولَقِحَتِ الحَرْبُ كِشافاً : دامَتْ ، قال زُهَيْرٌ :

فَتَعْرُكْكُمْ عَرْكَ الرَّحَى بِثِفالِها
وتَلْقَحْ كِشافاً ثم تُنْتَجْ فتَفْطِمِ[2]

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٩٤ وروايته « ... يكشف الخال » وأشار السكري إلى الرواية الواردة هنا ، وهى روايته فى اللسان والتاج أيضاً.

(٢) شرح ديوانه ١٩ واللسان والأساس وفيها : « فتنتج فتتئم » والمثبت كالتاج والعباب ، وأشار الصاغاني فيه أيضا إلى رواية « فتتئم » .

[٢٩ / أ] ضَرَبَ إِلْقاحَها كِشافًا بحِدْثانِ نِتاجها وإِفْطامِها مَثَــلًا لشِدَّةِ الحَرْبِ وامْتِداد أَيامِها .

وحَدِيثٌ مَكْشُوفٌ : مَعْروف .

وَتكَشَّف : افْتَضَح .

والكاشُوفُ : الَّذِى يَتَكَشَّفُ فى جُلُوسِه كثيراً ، عامِّيّة .

[ك ع ف]

أَكْعَفَتِ النَّخلَةُ ، أَهْمَلَه صاحبُ القامُوس ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : أَيِ انْقَلَعَتْ من أَصْلِها ، وزَعَم أَنَّ عَيْنَها بَدَلٌ من هَمْزَة أَكْأَفَت .

[ك ف ف]

الكَفَّةُ : المَرَّةُ من الكَفِّ .

ويُقال : هو أَضيَقُ من كِفَّةِ [الحابِلِ] [١]

وجِئْتُه فِى كُفَّةِ اللَّيْلِ ، أَيِ : أَوَّلِه .

والكَفُّ الخَضِيبُ : نَجْمٌ . ويُجْمَعُ الكَفُّ أَيْضًا على أَكْفافٍ ، عن على ابن حَمْزَة ، وأَنْشَد :

يُمْسُونَ مِمَّا أَضْمَرُوا فى بُطُونِهم
مُقَطَّعَةً أَكْفافُ أَيْدِيهِمُ اليُمْنْ [٢]

وكَسَحابٍ ، من [٣] الثَّوْبِ : مَوْضِعُ الكَفِّ .

والحُوقَةُ والوَتَرَةُ ، وكُلُّ مَضَمِّ شيءٍ : كِفافُه .

ومنه كِفافُ الأُذُنِ ، والظُّفُر ، والدُّبُرِ .

ومن السَّحابِ : أَسافِلُه . (ج) أَكِفَّة .

وقال أَبو سعيد : يقال : لَحْمُه كَفافٌ لأَديمه ، إذا امْتَلأَ جِلْدُه [من لَحْمِه ، قال النَّمِرُ بنُ تَولَب :

فُضُولُ أَراها فى أَدِيمِىَ بعدَما
يكونُ كَفافَ اللَّحْمِ أَو هو أَجْمَلُ [٤]

أَرادَ بالفُضُول : تَغَضُّنَ جِلْدِه] [٥]

---

(١) زيادة من الأساس ، وفيه النص .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى اللسان ضبط « الكفاف » بهذا المعنى والمعانى التالية بكسر الكاف ضبط حركة .

(٤) اللسان والأساس .

(٥) ما بين الحاصرتين سقط من النسختين ، ومن مطبوع التاج فاضطرب السياق وفسد المعنى ، وزدناه من اللسان وفيه النص .

لِكِبَرِه بعدَما كان مُكْتَنِزَ اللَّحْم ، وكانَ الجلدُ مُمْتَدًّا مع اللَّحْمِ لا يَفْضُلُ عنه .

وكِكِتابٍ : الطَّوْرُ ، أَنْشَدَ ابنُ بَرِّى لعَبْدِ بنى الحَسْحاسِ :

أَحارِ تَرَى البَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ

يُضِيءُ كِفافًا ويَخْبُو كِفافَا[1]

وكأَمِيرٍ : الضَّرِيرُ ، كالمَكْفُوفِ .

(ج)[2] : مَكافِيفُ .

وأَكافِيفُ الجَبَلِ : حُيُودُه ، قال الشاعِرُ :

مُسْحَنْفِرًا مِنْ جِبالِ الرُّومِ يَسْتُرُه

مِنْها أَكافِيفُ فِيما دُونَها زَوَرُ[3]

يَصِفُ الفُراتَ وجَرْيَه فى بِلادِ الرُّومِ المُطِلَّةِ عليه حَتَّى يَشُقَّ بِلادَ العِراقِ .

وكَفَّ نَفْسَه عن الشَّيءِ : حَبَسها ، فهو كافٌّ ومَكْفُوف .

وعليه ضَيْعَتَه : جَمَع عليه مَعِيشَتَه وضَمَّها إِليه .

وماءَ وَجْهِه : صانَه ومَنَعَه عن بَذْلِ السُّؤالِ .

ورَأْسَه : جَمَعَه وضَمَّ أَطْرافَه .

والزَّنْدَةَ : صَوَّتَتْ نارُها عند خُرُوجِها ، عن ابنِ القَطَّاعِ .

وقولُ الشاعِرِ :

نَخُوضُ عِمارَةً ونَكُفُّ أُخْرَى

لنا حَتَّى يُجاوِزَها دَلِيلُ

قالَ الجَوْهَرِىُّ . يقولُ : نَطَأُ قَبِيلَةً ونَتَخَلَّلُها ، ونَكُفُّ أُخْرَى ، أَى نَأْخُذُ فى كُفَّتِها ، وهى ناحِيَتُها ، ثم نَدَعُها ونحن نَقْدِرُ عليها .

وثَوْبٌ مُكَفَّفٌ ، كمُعَظَّم : خِيطَتْ أَطْرافُه بحَرِيرٍ .

واسْتَكَفَّ : اسْتَمْسَكَ .

وتَكافَّ الشَّجَرُ بعضُها إلى بَعْضٍ : اجْتَمَع .

والمُسْتَكِفُّ : المُسْتَدِيرُ كالكِفَّةِ .

واكْتَفَّ اكْتِفافًا : انْكَفَّ .

(١) ديوان سحيم عبد بنى الحسحاس ٤٦ وتخريجه فيه واللسان والتاج .

(٢) يعنى جمع المكفوف .

(٣) التاج واللسان .

وكَفْكَفَ : رَفَق بغريمه ، أو رَدّ عنه مَنْ يُؤْذِيه ، عن ابن الأَعرابيّ .

ودَمْعَه : مَسَحَه مرّةً بعدَ مرّةٍ ليَرُدّه ، فتكَفْكَفَ : ارتدّ .

والمُكافَّةُ : المُحاجَزةُ .

وتَكافُّوا : تحاجَزوا .

وقَوْلُ المُصَنِّف : «وذُو الكَفِّ : سَيْفُ مالِك بن أُبَيِّ بن كَعْب» كذا في النُّسَخ ، والصوابُ : مالِك بن أَبى كَعْبٍ .

[ك ل ف]

كُلَفَةُ ، كهُمَزَة : ابنُ عَوْفِ بن نَصْرٍ(؟) ، أَبو بَطْنٍ من هَوازِنَ . وابن حَنْظَلَةَ بن مالِكٍ في تَمِيم . وابنُ عَوْفِ ابن عَمْرو بن عَوْف في الأَنْصار ، وهو أَبُو جَحْجَبى . أَو هو بالضّمِّ في الكُلّ .

وخَدٌّ أَكْلَفُ : أَسْفَعُ .

ويُقال للبهق : الكَلَفُ .

وكَلِفَ منه أَمْراً ، كفَرِح ، كَلَفاً : تَولَّع . عن أَبي زَيْدٍ

والمُكَلَّفُ بالشيء ، كمُعظَّم : المُتَولِّعُ به .

وكمِحْراب : المُحِبُّ للنِّساء .

وكغُراب : جبلٌ بنَجد .

و : د ، بشقِّ اليمن ، قِيلَ : إِليه نُسِبَ العِنَبُ الكُلافِيّ .

وذو كُلاف : اسمُ وادٍ في شِعْر ابن مُقْبِل :

عَفَا مِنْ سُلَيْمَى ذُو كُلافٍ فمَنْكِفُ
مَبادِي الجَمِيع القَيْظَ فالمُتَصَيَّفُ[1]

والتَّكالِيفُ : جمعُ تَكْلِفَة ، زِيدَت فيه الياءُ . أَو جَمْعُ التَّكْلِيف ، قال زُهَيْرُ بنُ أَبى سُلْمى :

سَئِمْتُ تَكالِيفَ الحَياةِ ومَنْ يَعِشْ
ثَمانِينَ حَوْلاً لا أَبا لَكَ يَسْأَمِ[2]

والتَّكالِفُ : جمعُ التَّكْلِفَةِ ، ومنه قولُ الراجز :

* وهُنَّ يَطْوِينَ على التَّكالِفِ[3] *
* بالسَّوم أَحْياناً وبالتَّقاذُفِ *

[٢٩ / ب] ورَواهُ ابنُ جنّى : التَّكالُفُ ، بضم اللام ، قالَ ابنُ سيده : ولم أَرَ أَحداً رَواه [بضَم اللام][4] غيره .

(١) ديوانه ١٨٩ والتاج والتكملة والعباب ومعجم البلدان (كلاف) .
(٢) شرح ديوانه ٢٩ والتاج والعباب والأساس .
(٣) التاج واللسان .
(٤) زيادة من اللسان عن ابن سيده .

[ك ن ف]

كَنَفَه كَنْفاً : جَعلَه فى كَنَفِه ، كاكْتَنَفَه ، وتَكَنَّفَه .

وعن الشَّىءِ : حَجَزَه عنه .

والشَّىءَ : جَعَلَه كالكِنْفِ ، بالكسر ، للوِعاءِ .

والقومُ : حَبَسُوا أَمْوالَهُم من أَزْلٍ وتَضْيِيقٍ عليهم .

وهم يَكْتَنِفُونَ بَنِى فُلان ، أى هُمْ نُزُولٌ فى ناحِيَتِهم ، كيَتَكَنَّفُون .

وأَكْنَفَه الصَّيْدَ [والطيرَ] [1] : أعانَهُ على تَصَيُّدِها .

واكْتَنَفَت النَّاقَةُ : تَسَتَّرَتْ فى أَكْنافِ الإِبلِ من البَرْدِ .

والقومُ : اتَّخَذُوا كَنِيفاً للمِرْحاضِ .

وحكَى أَبو زيدٍ : شاةٌ كَنْفاءُ ، أَى : حَدْباءُ ، كما فى الصِّحاح .

والمَكانِفُ : التى تَبْرُكُ من وراءِ الإِبلِ . عن ابن الأَعرابى .

وتَكَنَّفَ القَوْمُ بالغِثاثِ ، وذٰلك أَنْ تَمُوتَ غَنَمُهم هُزالاً ، فيَحْظُرُوا بالتى ماتَتْ حَوْلَ الأَحياءِ التى بَقِين ، فيَسْتُرُونها [2] من الشَّمال .

وكأَمِيرٍ : الكُنَّة تُشْرَعُ فوقَ باب الدّار .

والكِنْفُ ، بالكسر ، يُسْتَعارُ لدَواخِلِ الأُمُور .

وأَكْنَفُ المُرُوطِ : أَسْتَرُها وأَصْفَقُها .

وكثُمامَة : القَطائِفُ ، عامية .

والمُكْنِفُ ، كمُحْسِنٍ : المُعِينُ .

وابنُ زَيْدِ الخَيْلِ الطائِى ، وبه تَكَنَّى ، كان له غَناءٌ فى الرِّدَّةِ مع خالدِ ابنِ الوَلِيدِ ، وهو الَّذِى فَتَح الرَّىّ . وأَبو حَمّادٍ الراوِيَةِ من سَبْيِه ، ذكر المُصَنِّفُ والده .

وقولُ المُصَنِّف : «ناقَةٌ كَنُوفٌ : تَسِيرُ فى كَنَفَةِ الإِبلِ» كذا فى النسخ ، والصوابُ : «تَسْتَتِرُ» .

(١) زيادة من التاج واللسان والنص فيهما .

(٢) فى اللسان فتسترها من الرياح والمثبت لفظ المحيط .

وقولُه : «الكَنُوفُ : التى ضَرَبَها الفَحْلُ وهى حامِلٌ» هٰكَذا فى النسخ ، وهو غَلَطٌ ، إنَّما هذا تَفْسِيرٌ للكَشُوفِ لا الكَنُوف ، كما هو نَصُّ العُباب ، وهكذا هو فى غَرِيبِ إبراهيمَ الحَرْبِىِّ .

[ك و ف]

الكافُ : الرَّجُلُ المُصْلِحُ بين القَوْمِ ، قال الشاعِرُ :

خِضَمٌّ إذا ماجِئْتَ تَبْغِى سُيُوبَه
وكافٌ إذا ما الحَرْبُ شَبَّ شِهابُها[1]

و : د ، بإفْرِيقِيَّةَ .

وجَمْعُ الكافِ للحرفِ : أَكْوافٌ على التذكير ، وكافاتٌ على التَّأْنِيثِ .

وكَوَّفَ تَكْوِيفاً : صارَ إلى الكُوفَةِ ، عن يَعْقُوبَ ، قال الشاعِرُ :

إذا مارَأَتْ يَوْماً من النَّاسِ راكِباً
يُبَصِّرُ مِنْ جيرانِها ويُكَوِّفُ[2]

وهُمْ فى كَوْفَى من أَمْرِهم ، كسَكْرَى ، أى : اخْتِلاطٍ .

والكُوفِيَّةُ ، بالضمِّ : القَلَنْسُوَةُ ، عامِّيَّة ، سمِّيَت لاسْتِدارَتِها .

وتَكَوَّفَ : تَعَصَّب لأَهلِ الكُوفَةِ . أَو ذَهَبَ مَذْهَبَهُم .

وقولُ المُصَنِّف : «كُوَيْفَة ، كجُهَيْنَةَ : موضِعٌ بقُرْبها ، ويُضافُ لابْنِ عُمَر ؛ لأَنَّه نَزَلَها» كذا فى النُّسَخ ، ومِثْلُه فى العُباب ، وهو غَلَطٌ ، والصواب : «كُوَيْفَةُ عَمْرٍو» وهو عَمْرُو بنُ قَيْسٍ من الأَزْدِ ، كان أَبْرَوِيزُ لما انْهَزَم من بَهْرام جُور نَزَل به ، فقَرَاه [وحَمَلَه][3] ، فلما رَجَع إلى مُلكِه أَقْطَعَه ذٰلِكَ المَوْضِع ، هٰكَذا هو فى اللِّسانِ ، ولم يثبت أَنَّ ابْنَ عُمَرَ نَزَل بقَرْيَةٍ قُرْبَ الكُوفَةِ .

[ك هـ ف]

تَكَهَّفَ الرَّجُلُ : لَزِم الكَهْفَ ، كاكْتَهَفَ .

والبِئْرُ : أَكَلَ الماءُ أَسْفَلَها ، فَسَمِعْتَ للماءِ فى أَسْفَلِها اضْطِراباً ، عن ابْنِ دُرَيْد .

---

(١) التاج ، وبصائر ذوى التمييز ٤ — ٣١٩ .
(٢) التاج واللسان .
(٣) زيادة من اللسان .

وناقةٌ ذاتُ أَرْدافٍ وكُهُوفٍ ، وهى ما تَرَاكَبَ فى تَرائبها وجَنْبَيْها من كَرادِيسِ اللَّحْم والشَّحْم ، عن الزَّمَخْشرى .

وكَهْفَةُ : اسمُ امْرَأَة ، وهى ابْنَةُ مَصاد أَحَدِ بنى نَبْهانَ .

وقولُ المُصَنِّف : «المَكْهَفَةُ : ماءَةٌ لبَنِى أَسَد» كذا فى النُّسَخ ، والصوابُ : «الكَهْفَةُ» كما هو نَصُّ العُباب والمعجم .

[ك ى ف]

الكَيْفِيَّةُ : مَصْدَرُ كَيفَ ، قالَه الزَّجّاجُ .

والكيفُ فى اسْتِعمال العامة : مايَبْسُط جَوْهَرَ الرُّوحِ .

[٣٠ / أ] فصل اللام

مع الفاء

[ل ج ف]

اللَّجَفَةُ ، محركةً : الغارُ فى الجَبَل .

ج : لَجَفَاتٌ .

ولَجَفَتَا الباب : عِضادَتاهُ وجانِباهُ .

واللَّجَفُ ، بلا هاءٍ : الناحِيَةُ من الحَوْضِ يَأْكُلُه الماءُ فيَصِيرُ كالكَهْفِ ، قال أَبو كَبيرٍ :

مُتَبَهِّرات بالسِّجال مِلاؤُها
يَخْرُجْنَ من لَجَفٍ لَها مُتَلَقِّمِ [1]

ولَجِفَت البِئْرُ ، كفَرِحَ ، لَجَفاً : تَحَفَّرَتْ ، فهى لَجْفاءُ .

ولَجَّفَهُ تَلْجيفاً : وَسَّعَه . ومنه تَلْجيفُ القَوْمِ مِكْيالَهم ، وهو تَوْسِعَتُه من أَسْفَلِه .

وتَلْجِيفُ الوَحْشِ الكِناسَ : حَفْرُه فى جانِبِه ، ونَظِيرُه اللَّحْدُ فى القَبْرِ .

وكأَمِيرٍ : اسمُ فَرَسِه صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ ، قالَ ابنُ الأَثير : كذا رَواهُ بَعْضُهم بالجيم ، فإِنْ صَحَّ فهو من السُّرْعَة .

وأَلْجَفَ بِهِ الرَّجُلُ [2] : أَضَرَّ به ، عن ابْنِ عَبادٍ ، أَو هو بالحاء .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٩٣ والتاج واللسان ومادة (بهر) .

(٢) فى النسختين «ألجف به الضر» والتصحيح عن التاج متفقا مع العباب ولفظه فيهما : «ألجف بى الرجل : إذا أضر بك» ووثقه محققه من المحيط لابن عباد ٢٢٣ب (مخطوط) .

ولَجَّفتُ[1] البئرَ : حَفَرْتُ فى جَوانِبِها ، هٰكذا رُوِىَ مُتَعدِّياً ، نقلَه الصاغانىُّ .

[ل ح ف]

لَحَفَه لِحافاً : أَلْبَسَه إِيّاه .

وبنار الحطَب : أَلْقاهُ فِيها .

وسَهْماً : أَصابَه به .

وبجُمْعِ كَفِّه : ضَرَبَه .

ولَحَف بالِّلحاف : تَغَطَّى به ، لُغَيَّةٌ .

وعنه اللَّحْمَ : سَحَاه ، كَأَنَّه كانَ لِحافاً له فكَشَفَه عنه .

ولَحَفَه فَضْلَ لِحافِه : أَعْطاهُ فَضْلَ عَطائِه ، قالَ جَرِيرٌ :

كم قَدْ نَزَلْتُ بكم ضَيفاً فتَلْحَفُنِى
فَضْلَ اللِّحافِ ،ونعمَ الفَضْلُ يُلْتَحَفُ[2]

(أَى : رَدَّيْتَنِى مَعْرُوفَك وفَضْلَك وزَوَّدْتَنِى)

ولُحِفَ[3] القمرُ ، كعُنِىَ : امتُحِقَ ، أَو جاوَزَ النِّصْفَ فنَقَصَ ضَوْؤُه عما كانَ عليه .

وأَلْحَفَه لِحافاً : جَعَلَه له لِحافاً . أَو اشْتَرَى له لِحافاً ، حكاه اللِّحْيانِى عن الكِسائىّ .

وضَيْفَه : آثَرَه بفِراشِه ولِحافِه فى شِدَّةِ البَرْدِ والثَّلْج .

وشارِبَهُ : بالَغَ فى قَصِّه .

والْتَحَفَ لِحافاً : اتَّخَذَ لنفسِه لِحافاً .

والدابَّةَ بالسِّمَن : شَمِلَها ، كلُحِفَ ، كعُنِىَ .

وتَقُول : فلانٌ يُضاجِعُ السَّيْفَ ويُلاحِفُه .

وككِتابٍ : اسمُ فَرَسِه صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، كما فى اللِّسان .

ودَرْبُ أَبى لِحاف : مَحَلَّة بمصر .

---

(١) فى النسختين ومطبوع التاج «وتلجف البئر : حفر .. إلخ» والتصحيح من اللسان والعباب ، والنقل عن الصاغانى .

(٢) شرح ديوانه — ٣٨٩ واللسان والتاج .

(٣) فى الأساس المطبوع لحف بالبناء للفاعل ضبط قلم ، وفى اللسان بالبناء للمفعول ضبط قلم أيضاً .

[ل خ ف]

لَخَفَ عَيْنَه لَخْفاً : لَطَمَها .

وككِتابةٍ : حَجَرَةٌ رَقِيقَةٌ محدّدة .

[ل ص ف]

اللَّصْفُ ، بالفتح : لُغَةٌ فى اللَّصَفِ محــركةً ، للحَشِيشَةِ [عن كُراع [1]] وَحْدَه ، واحده لَصْفَة ، فلَصَفٌ [2] بالتَّحْريك على قوله اسمٌ للجمع .

ولَصَفَ البعيرُ لَصْفاً : أَكَلَ اللَّصَف .

[ل ط ف]

اللَّطِيفُ من الأَجْرام : مالا جَفاءَ فيه .

وهو لَطِيفُ الجَوانِح .

وفُلان لَطِيفٌ : يَلْطُف لاسْتِنْباطِ المَعانِى .

وأَبُو لَطِيف بنُ أَبى طَرَفَة الهُذَلِىّ : شاعِرٌ ، قالَ فيه أَخُوه [أَبو [3]] عُمارَةَ ابنُ أَبِى طَرَفَة :

* فصِلْ جَناحِى بأَبِى لَطِيفِ [4] *

وجاريَةٌ لَطِيفَةُ الخَصْر ، أَى ضامِرَةُ البَطْنِ .

وأُمٌّ لَطِيفَةٌ بَوَلَدِها ، وهى تُلْطِفه إِلْطافاً .

واللَّطِيفَةُ من الكلام [5] : الدَّقِيقَةُ [6] .

(ج) : لَطائِفُ .

ولَطائِفُ الله : أَلْطافه .

وقد لُطِفَ به ، كعُنِىَ ، فهو مَلْطُوفٌ به .

واللَّطَفُ ، مُحَرَّكةً : اللَّطِيفُ .

وهؤلاء لَطَفُ فُلانٍ ، أَى أَصحابُه وأَهلُه الَّذِين يُلْطِفُونه .

---

(١) زيادة من اللسان .

(٢) ضبطه فى اللسان بسكون الصاد .

(٣) زيادة عن شرح أشعار الهذليين ٨٧٧ وفى اللسان «عمارة» غير مكنى .

(٤) شرح أشعار الهذليين ٨٧٧ واللسن والتاج ومادة (كفف) .

(٥) فى العباب واللسان : اللطيف من الكلام : ماغمض معناه وخفى ، وفى اللسان أيضا : اللطيف من الأجرام والكلام : ما لاخفاء فيه» . هكذا بالخاء ، ولعله بالجيم .

(٦) فى التاج : الرقيقة .

وكشَدَّادٍ : الكثير اللُّطْف .

وككِتابٍ : جمعُ لَطِيفٍ ، ككَرِيم وكِرام .

ولَطُف عنه ، كصَغُرَ عنه ، زِنةً ومَعْنًى .

وألْطَفَ له فى القَوْلِ . وألْطَفَ له المَسْألةِ : سأَلَه سُؤَالا لَطِيفًا .

ولاطَفَهُ مُلاطَفَةً : ألانَ له القَوْلَ .

وتَلاطَفُوا : تَواصَلُوا .

وداءٌ مُلاطِفٌ : مُداخِلٌ .

ولَطَّفَ الشىءَ تَلْطِيفاً : جَعَلَه لَطِيفاً.

وتَلَطَّفَ بفُلانٍ : احْتالَ عليه حتى اطَّلَعَ على سِرِّه .

واسْتَلْطَفَ الفَحْلُ بنَفْسِه[1] : أدْخَلَ ثِيلَه فى الحَياءِ من تِلْقاءِ نَفْسِه ، وألْطَفَه[2] غيرُه ، نَقَلَه الجوهرى .

واللُّطْفُ ، بالضم ، يُجمَعُ على ألْطافٍ ، كقُفْلٍ وأقْفالٍ .

والألاطِفُ : الأحِبَّةُ[3] [٣٠ / ب]

قالَ ابنُ الأثِير : هو جَمْعُ الألْطَفِ ، من اللُّطْفِ بمعنى الرِّفْقِ .

[ل غ ف]

لَغَفَ الإناءَ لَغْفًا ، من حَد نَصَر وفَرِح : لَعِقَه .

وبعَيْنِه[4] : لَحَظَ بها لَحْظًا مُتَتَابِعاً . عن ابن عباد .

والطَّعامَ : أكَلَه ، كذا فى النوادر .

ولَغَفَ لَغْفًا : جارَ .

وتَلَغَّفَه : أسْرَع أكْلَه بكَفِّه من غير مَضْغٍ .

وألْغَفَ على الرَّجُل : أكْثَر من الكَلام القَبِيح .

---

(١) كلمة « بنفسه » مقحمة هنا ، لأنه لا يقال : استلطف إلا إذا فعل ذلك بنفسه .

(٢) فى النسختين « وأخلطه » والتصحيح عن العباب والأساس واللسان وعبارة الأساس « ألطف الفحل وأخلطه أدخل قضيبه فى الحياء ، واستلطف هو واستخلط : إذا أدخله بنفسه » .

(٣) يعنى فى حديث ابن الصبغاء — كما فى اللسان والنهاية ولفظه « . . فاجمع له الأحبة الألاطف » فالألاطف : صفة للأحبة ، وليست تفسيراً لها ، فحقه أن يقول : الألاطف : جمع الألطف من اللطف . . إلخ عن ابن الأثير .

(٤) فى العباب عن ابن عباد « لغف بعينه وألغف » وعطف هذا على ماقبله يوهم أنه مثله من البابين ، والذى فى العباب بفتح الغين .

وكأَمِيرٍ : الَّذِي يسْرِقُ اللُّغَةَ من الكُتُب .

وبهاءٍ : كُلُّ شَيْءٍ رَخْوٍ .

[ل ف ف]

الْتَفَّ الشيءُ : تَجمَّع وتَكاثَفَ .

وعليه القومُ : تَجمَّعُوا ، كتَلَفَّفُوا .

والشَّجرُ بالمكانِ : كَثُر وتَضايقَ ، عن أبي حنيفة .

وفي قَوْمِه : نام ناحِيةً .

﴿ والْتَفَّت الساقُ بالساقِ[1] ﴾ قِيل : هو اتِّصالُ شِدَّةِ الدُّنْيا بشِدَّةِ الآخِرةِ .

ووجهُ الغُلامِ : اتَّصلَتْ لِحْيتُه .

وكأَمِيرٍ : الكَثِيرُ من الشَّجر يجْتَمِعُ في موْضِعٍ ويلْتَفُّ .

وحيٌّ من اليمن .

وجَمْعٌ لَفِيفٌ : مُجتَمِعٌ مُلْتَفٌّ من كُلِّ مكان ، قال ساعِدةُ بن جُوَيَّةَ :

فالدَّهْرُ لايَبْقَى على حَدَثانِه
أَنَسٌ لَفِيفٌ ذُو طَوائِفَ حوْشَبُ[2]

ويُقال : أَرسَلْتُ الصَّقْرَ على الصَّيْدِ فَلافَّه ، أي : الْتَفَّ عليه وجعله تحت رِجْلَيْه .

وما تَصافُّوا[3] حتى تَلافُّوا .

ولا فَفْناهُم .

وجاءُوا بلَفِّتِهم ، أي جماعَتِهم .

وجاءُوا أَلْفافًا ، أي طَوائِفَ .

واللَّفَفُ ، محركةً ، في الأَكْل : إِكْثارٌ وتَخْلِيطٌ .

وما لَفُّوا[4] من هُنا ومن هُنا .

وقال المُبرِّدُ : هُو إدْخالُ حرْفٍ في حرْفٍ .

ولَفْلَفَ في ثَوْبه : الْتَفَّ به .

ورجُلٌ ملَفَّفٌ ، كمُعظَّمٍ : عيِيٌّ وبلِسانِه لَفْلَفَةٌ .

وكصَبُورٍ ، من الغَنَم : التي يذْبحُها صاحِبُها وكانَ يرى أَنَّها لا تُنْقِي فأَصابها مُنْقِيةً ، عن أبي عمْرٍو .

ولَفَّه لَفًّا : جمعه .

---

(١) سورة القيامة ، الآية ٢٩ .

(٢) في النسختين والتاج « ذو طرائف » والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ١١١٤ واللسان ومادة (حشب) .

(٣) في النسختين « وما تلافوا حتى تصافوا » والتصحيح من الأساس والتاج .

(٤) لفظه في اللسان : واللَّفَفُ : مالَفَّفُوا من ههنا ههنا » .

والميِّتَ : أَدْرَجه فى أكفانِه .

وهو يلُفُّ الفرسانَ ، يُقال ذلِكَ فى الحرْب ، وجَوْدةِ الرَّأْيِ ، والعِلْم بأمْرِ العدُوِّ وإثْخانِه ، قالَ الهُذَلِيُّ[1] :

يلُفُّ طَوائِفَ الفُرْسا
نِ وهْو بلَفِّهِمْ أَرِبُ[2]

وككِتابة : شَحْمةٌ تَلْتَفُّ على القَلْب .

ج : لَفائِفُ .

وطارتْ لَفائِفُ النَّباتِ[3] : وهى قُشُورُه .

[ل ق ف]

اللقفُ ، بالفَتْح : [الفَمُ][4] يمانِيَّة .

وبلا لام : ع ، قُرْبَ السُّوارِقِيّة .

وبالتَّحْرِيك : الأَخْذُ بِسُرْعة ، كالالْتِقاف والتَّلَقُّف .

وتَلَقَّفَه من فَمِه : تلقَّاه وحفِظَه بِسُرْعة .

وامرأَةٌ لَقُوفٌ : هى الَّتِى إذا مسَّها الرَّجُل لَقِفَتْ يدَه سريعاً ، أى : أخذَتْها .

واللَّقافَةُ : الحِذْقُ .

[ل و ف]

اللُّوافَة ، بالضم : الدَّقِيقُ الَّذِى يُبْسَطُ على الخِوانِ لِئَلّا يلْتَصِقَ به العجِينُ .

وكسيِّد ، من الكَلإ : اليابِسُ ، وأَصْلُه لَيْوِف .

[ل ه ف]

اللَّهْفُ ، بالفَتْح : لُغَةٌ فى اللَّهَفِ - بالتحريكِ - بمعانِيه .

ورَجُلٌ لَهِفٌ ، ككَتِفٍ لَهِيفٌ .

ونِسْوةٌ لُهُفٌ ، بضَّمتيْن ، كلَهَافَى .

ومن أَمْثالِهم : «إلى أُمِّه يَلْهَفُ اللَّهْفانُ» ، قال شَمِرٌ : يُقال ذلك لمن اضْطُرَّ فاسْتَغاثَ بأهْل ثِقَتِه .

(١) هو أبو العيال الهذلى .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٣١ والتاج واللسان ومادة (أرب) .

(٣) فى النسختين « لفائف النبل » والتصحيح من الأساس ، وأنشد عليه لذى الرمة :

كَأَنَّ أَعْناقَها كُرَّاتُ سائِفَةٍ طارَتْ لَفائِفُه أَو هَيْشَرٌ سَلِبُ

(٤) زيادة من التاج .

واسْتَعار بعضُهم المَلْهُوف للرُّبَع من الإبل ، فقال :

* إذا دعاها الرُّبَعُ المَلْهُوف[1] *
* نَوَّه مِنْها الزَّجِلاتُ الحُوفُ *

كأَنَّ هٰذا الرُّبَع ظُلِم بأَنَّه فُطِم قبلَ أَوانِه ، أَوحِيلَ بينَه وبين أُمِّهِ بأَمْرٍ آخرَ غير الفِطام ، كما فى اللِّسان .

[ل ى ف]

لَيَّفه تَلْييفاً : غَسَلَه باللِّيفِ .

ولِحْيَةٌ لِيفانِيَّةٌ : كَثِيرةُ الشَّعر ، مُنْبسِطَةُ الأَطْرافِ .

فصل الميم

مع الفاء

[م س ف]

مَسُّوف ، كتَنُّور ، أَهمله صاحبُ القامُوس ، وهى بلادٌ من بادية التَّكْرُور ، منها [٣١ / أ] أَحْمَدُ بنُ أَبى بكْر المسوفىّ ، ذكره السَّخاوىّ فى تاريخ المدِينَةِ .

[م غ ف]

مَغُوفَة ، أَهمله صاحبُ القامُوس ، وهو : د ، بالأَنْدلُسِ بنَواحِى تُدْمِير وقَرْطاجَنَّة ، وقد يُقالُ بالسين المُهْملَة بدلَ الفاءِ ، وقد يُقال بالشِّينِ معجمةً .

[م ن ف]

مَنْف ، بالفتح ، ويكْسَر ، أَو بفَتْحٍ فضَمّ ، أَهملَه صاحبُ القامُوس : مدِينَةُ عين شمس ، فى مُنْتَهى جَبَل المُقَطَّم ، وقد خرِبَتْ فى زَمن الفتح الإسلامِىّ ، وبُنِى بها مَدِينَةَ الفُسْطاط .

و : ة ، بالجِيزَة قُرْبَ البدْرشِين ، قد صارَتْ منذُ أَزْمانٍ تِلالاً عظيمة ، وهى مدِينَةُ فِرْعَوْن ، وبها وكَزَ مُوسى عليه السَّلامُ القِبْطِىَّ ، وكانَتْ منزِلَ يُوسُفَ الصِّدِّيقِ عليه السَّلامُ ، ومن قَبْلَه ، وفى تفسير الخازِن كالبَغَوىّ هى على رَأْس فرسخَيْن من مصر .

---

(١) فى النسختين « إذا رعى الربع . . » والتصحيح من اللسان والتاج .

ومُنُوف ، بضمِّ الميم والنون : ة أُخرى بمصر ، وإليها نُسِبَت الكُورَةُ ، والمشْهُور على الأَلسِنَةِ بفتح الميم[1] ، وقد ذكَرها المُصنِّف فى (ن ا ف) ، وهٰذا مَوْضِع ذكرها ؛ إذ الاسمُ أَعْجَمِىٌّ ، وحُرُوفه كُلُّها أَصلية .

ومَحَلَّة مُنُوف : ة ، أُخْرَى بالْغَرْبِيّة .

فصل النون
مع الفاء

[ن ت ف]

النَّتْفُ ، بالفتح[2] : مايُقْلَعُ[3] من الإِكْلِيل الَّذِى حوالَىِ الظُّفُر .

والنُّتْفَةُ : النَّزْعةُ الخَفِيفَةُ .

ويُقَال : ماكانَ بينَهم نَتْفَةٌ ولاقَرْصَةٌ ، أى : شَىْءٌ صغيرٌ ولا كَبِير .

وأَنْتَفَ الكَلَأُ : أَمكَنَ أَنْ يُنْتَفَ ، حُكِىَ عن ثعلب .

وتَنَتَّفَ الشَّعر : تَناتَفَ .

ورجل مِنْتافٌ ، كمِحْرابٍ : يُقارِبُ خَطْوَه إذا مَشَى .

ونَتُوفٌ ، كصَبُورٍ : مُولَعٌ بنَتْفِ لِحْيَتِه .

وأَعْطاهُ نُتْفَةً من الطَّعام ، بالضَّمِّ : شَيْئاً منه . ج : نُتَفٌ ، كصُرَدٍ .

وأَعْطاه[4] نُتَفاً من العِلْم .

والمَنْتُوف : لَقَبُ أَبِى عبدِ الله محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بن حيّان ، مَوْلَى بَنى هاشِم ، روى عنه القاضى المحامِلِىُّ .

---

(١) وهكذا ضبطها الصاغانى فى العباب ، وضبطها المصنف فى التاج تنظيرا كصبور ، والمشهور على الألسنة اليوم بضم الميم والنون .

(٢) قوله « بالفتح » يعنى فتح النون وسكون التاء ، كما هو اصطلاح القاموس ، والنتف بالمعنى المذكور ضبطه فى اللسان بفتح النون والتاء ضبط حركة .

(٣) لفظ اللسان « مايتقلع » .

(٤) لفظ الأساس « وأفاد نتفاً . . . إلخ » .

[ن ج ف]

نَجَفَ القِدْحَ نَجْفاً : بَراهُ .

والقَبْرَ : حَفَرَه غير مُضَرَّح[1] ، وهو مَنْجُوفٌ ، وجَعَلَه عَرِيضًا ، كنَجَّفَه بالتَّشْدِيد .

وكَكِتابٍ : البابُ .

و : الغارُ .

وما بُنِي ناتِئاً فَوْقَ البابِ مشرِفاً عليه .

ونِجافُ الغارِ : صَخْرَةٌ ناتِئَةٌ تُشْرِفُ عليه .

والرِّماحُ المَنْجُوفَةُ ، من نَجَفْتُ ، أي : حَفَرْتُ . أو من نَجَفْت العَنْزَ ، إذا شَدَدْتَها بالنِّجافِ ، قاله السهيلي .

ونَجَّفَه تَنْجِيفاً : رَفَعَه .

ومِنْجافُ السَّفِينَةِ : سُكَّانُها الذى تُعَدَّلُ به ، سمِّىَ به لارْتِفاعه .

أو مِنْجافاها : جانِباها .

وقالَ الجَوْهَرِيُّ : لم أَسْمَعْ فيه شيئاً أَعتمده .

والنَّجَفُ ، محركةً : عَيْنٌ بالفَرْعِ تَسْقِي عِشْرِينَ أَلْفَ نَخْلَة ، نقله السُّهَيْلِيُّ .

و : ة ، على بابِ الكُوفَةِ ، وفيها يقول إسحاق بن إبراهيم الموصلى :

ما إنْ رَأَى النَّاسُ فى سَهْلٍ وفى جَبَلٍ
أَصْفَى هَوَاءً وَلَا أَغْذَى من النَّجَفِ[2]
كَأَنَّ تُرْبَتَهُ مِسْكٌ يَفُوحُ به
أَو عَنْبَرٌ دافَه العَطَّارُ فى الصَّدَفِ

نَقَلَه أَبُو العَلاءِ الفرضى ، قالَ السُّهَيلِيّ : وبالقُرْبِ من هٰذا الموضِع قَبْرُ أَمير المُؤْمِنين علىٍّ رضِى الله عنه .

وأَحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ علىٍّ بنِ سُوَيْدٍ المَنْجُوفِىّ ، نُسِب إلى جَدِّه سُوَيْدِ ابنِ مَنْجُوف الذى ذَكَره المُصَنِّف ، رَوَى عنه البُخارىُّ ، ماتَ سنة ٢٥٢ .

[ن ح ف]

النَّحِيفُ ، كَأَمِيرٍ : اسمُ فَرَسِه صَلَّى الله عليه وسَلَّم .

ورَجُلٌ نَحِفٌ ، كَكَتِفٍ : دَقِيقُ الأَصْل .

وجَمْعُ النَّحِيفِ : نُحَفاءُ .

---

(١) فى اللسان « غير مضروح » .

(٢) التاج ومعجم البلدان (النجف) فى أبيات من قصيدة يمدح بها الواثق بالله .

[ن خ ف]

النَّخْفُ ، بالفتح : النِّكاحُ .

قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وقد سَمَّت[1] العَرَبُ نَخْفًا ، بِنَخْفِ الدَّابَّةِ .

[٣١ / ب] [ن د ف]

النَّدْفُ ، بالفتح : المَنْدُوف ، قالَ الأَخْطَلُ يَصِفُ كلابَ الصَّيْدِ :

فأَرْسَلُوهُنَّ يُذْرِينَ التُّرابَ كَما
يُذْرِى سَبائِخَ قُطْنٍ نَدْفُ أَوْتارِ[2]

والتَّنْدِيفُ : مُبالَغَةٌ فى النَّدْفِ .

قُطْنٌ مُنَدَّفٌ : مَنْدُوفٌ ، قالَ الفَرَزْدَقُ :

وأَصْبَحَ مُبْيَضُّ الصَّقِيعِ كأَنَّه
عَلَى سَرَواتِ النِّيبِ قُطْنٌ مُنَدَّفُ[3]

وكَشَدّادٍ : نادِفُ القُطْنِ .

والعَوّادُ .

والأَكُولُ ، وهٰذه عن الأَصْمَعِىِّ ، قالَ : كأَنَّه يَنْدِفُ الطَّعامَ نَدْفًا .

ونَدَفَت السَّحابَةُ [البَرَدَ[4]] نَدْفًا على المَثَلِ .

[ن ز ف]

نَزَفَ دَمَهُ يَنْزِفُهُ نَزْفًا : أَخْرَجَه بِحِجامَةٍ أَو فَصْدٍ .

ونَزَفَه الحَجّامُ يَنْزِفُه ويَنْزُفُه : أَخْرَجَ دَمَه كُلَّه .

ونَزَفَه الدَّمُ والفَرَقُ : [زال عَقْلُه[5]] عن اللحيانى ، قالَ : وإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : أَنْزَفَه .

وكعُنِىَ : رَعَفَ ، فَخَرَجَ دَمُه كُلُّه .

والمَنْزُوفُ : الذَّاهِبُ العَقْلِ .

وبِئْرٌ نَزِيفٌ ، كَأَمِيرٍ : قَلِيلَةُ الماءِ .

والنُّزْفُ ، بالضَّمِّ : الجُرْحُ الذى نَزَفَ عنه دَمُ الإِنْسانِ . أَو الضَّعْفُ الحادِثُ من خُرُوجِ كَثِيرِ الدَّمِ .

---

(١) لفظ ابن دريد فى الجمهرة ٢ / ٢٣٩ « والنخف من قولهم :
نَخَفَتِ العَنْزُ تَنْخِفُ نَخْفًا ، وهو النَّفْخُ نحوُ نَفْخِ الهِرَّةِ ... وبها سُمِّىَ الرَّجُلُ نَخْفًا » ...

(٢) ديوانه / ١١٥ والعباب والجمهرة ٢ / ٢٩١ والتاج .

(٣) ديوانه / ٥٥٩ وفيه « ... موضوع الصقيع » وفى التاج « سروات البيت » ، والمثبت كالعباب والديوان .

(٤) زيادة من اللسان .

(٥) زيادة من اللسان والتاج والنص فيهما .

وأَنْزَفَ : انْقَطَعَ كَلَامُه . أَو ذَهَبَ عَقْلُه أَو حُجَّتُه فى خُصُومَةٍ أَو غَيْرِها .

وقالَ بَعْضُهم : إِنْ كَانَ فَاعِلًا فهو مُنْزِفٌ ، أَو مَفْعُولًا فهو مَنْزُوفٌ . كأَنَّهُ على حَذْفِ الزَّائدِ . أَو كأَنَّهُ وَقَعَ فيهِ النَّزْفُ .

[ن س ف]

النَّسْفُ ، بالفتح : الطَّعْنُ .

ونَقْرُ الطَّائِر بمِنْقَاره .

ونَسَفَت الرِّيحُ الشَّىءَ تَنْسِفُه نَسْفًا : سَلَبَتْه ، كانْتَسَفَتْه .

والطَّائِرُ الشَّىءَ عن وَجْهِ الأَرْضِ بمِخْلَبِه كذٰلِكَ ، كانْتَسَفه .

والبَعِيرَ حِمْلُه نَسْفًا : أَمْرَط حِمْلُه الوَبَرَ عن صَفْحَتَىْ جَنْبَيْهِ .

وبرِجْلِهِ : ضَرَبَ بها قُدُمًا .

والشَّىءَ : غَرْبَلَه ، فهو نَسِيفٌ ، كأَمِير .

ونَقَّى جَيِّدَه من رَدِيئِه .

والفَرَسُ الشَّىءَ بسُنْبُكِه : نَحّـاه ، كأَنْسَفه .

والحمارُ الأَتانَ بفِيه نَسْفًا ، ومَنْسَفًا ، ومَنْسِفًا ، كمَقْعَدٍ ومَرْجِعٍ : عَضَّها فتَرَك فيها أَثَرًا .

ونَسَفَ نَسْفًا : خَطَا .

والمـاءُ : فاضَ .

وأَنْسَفَت الرِّيحُ : اشْتَدَّتْ وأَثَارَت[1] التُّرَابَ والحَصَى .

وانْتَسَفُوا الكَلَامَ بَيْنَهُم : أَخْفَوْه وَقَلَّلُوه .

وكَصَبُورٍ ، من الخَيْلِ : الوَاسِعُ الخَطْوِ .

ومن النُّوقِ : التى تَنْسِفُ التُّرَابَ فى عَدْوِها .

وكثُمامَة : ما يُرْمَى من الطَّعَامِ من رَدِيئِه .

وما يَثُورُ من غُبار الأَرْضِ ، عن الرَّاغِب .

وكأَمِيرٍ : الأَثَرُ من انْحِصاصِ الوَبَرِ .

وأَثَرُ رَكْضِ الرِّجْلِ بجَنْبَى البَعِيرِ . يقال : اتَّخَذَ فى جَنْبِ نَاقَتِه نَسِيفًا ، إِذَا انْجَرَدَ وَبَرُ مَرْكَضَيْهِ [برِجْلَيْهِ[2]] .

وكمِكْنَسَةٍ : الغِرْبَالُ .

ويُقَالُ : ما فى ظَهْرِه مَنْسَفٌ ، كقولك : ما فى ظَهْرِه مَضْرَبٌ .

---

(١) فى اللسان والتاج « وأسافت التراب » .

(٢) زيادة من اللسان والتاج .

وكشَدَّادٍ : لُغَةٌ فى النُّسَّافِ ، كرُمَّانٍ ، للطَّائر ، عن كُراع .

ويجمع النُّسْفَةُ ، بالضَّمِّ ــ لحِجَارَةِ الحَرَّةِ ــ على نُسَفٍ ، كنُطْفَةٍ ونُطَفٍ .

وبالفَتْح يُجمع على نَسْفٍ ، كَتَمْرَةٍ وتَمْرٍ .

وبالكَسْر على نِسْفٍ ، كتِبْنَةٍ وتِبْنٍ .

وبالتَّحْرِيكِ على نَسَف ، كثَمَرَةٍ وثَمَرٍ .

[ن ش ف]

النَّشْفُ ، بالفَتْحِ : اللَّوْنُ ، ويُرْوَى قَوْلُ أَبِى كَبِيرٍ :

وبَيَاضُ وَجْهِكَ لَمْ تَحُل أَسْرَارُه
مِثْلُ الوَذِيلَةِ أَو كَنَشْفِ الأَنْضُرِ [1]

هٰكذا قالُوا ، والرِّوَايَةُ : « كَشَنْفِ الأَنْضُرِ ». قال أَبُو سَعِيدٍ : هُوَ من الشُّنُوفِ .

وبالتَّحْرِيكِ : جَدُّ إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّدِ ابن سَعِيدٍ النَّشَفِىّ الوَاسِطِى ، نُسِب إِلى جَدِّه ، سمعَ ببَغْدَادَ من أَحمدَ بنِ أَحمد البَنْدَنِيجِى وابنِ أَخِيه محمَّد بن سَعِيدِ ابن محمدِ بن سَعِيد النَّشَفِىّ ، سمِعَ مع عَمِّه عليه ، نقله الحَافِظُ .

ونَشَفَ المـاءَ يَنْشِفُه نَشْفًا ، من حدِّ ضَرَبَ : أَخَذَه من غَدِيرٍ أَو غيرِه بخِرْقَةٍ أَو غَيْرِها .

وانْتَشَفَ الوَسَخَ : أَذْهَبَهُ مَسْحًا ونحوه .

وكثُمامَة : ما نَشِفَ من المـاءِ .

وما أُخِذَ من القِدْرِ وهو حارٌّ .

ونَشَّفَت الإِبِلُ تَنْشِيفًا : صَارَتْ [٣٢/أ] لأَلْبَانِهَا نُشَافَةٌ .

وحكى يَعْقُوبُ : أَمْسَتْ إِبِلكم تُنَشِّفُ ، وتُرَغِّى ، أَى لها نُشَافَةٌ ورَغْوَةٌ ، كما فى الصِّحاح .

وقالَ النَّضْرُ : نَشَّفَت النَّاقَةُ تَنْشِيفًا ، فهى مُنَشِّفٌ ، وهو أَن تَرَاهَا مَرَّةً حافِلًا ، ومَرَّةً لا .

[ن ص ف]

نَصَفَ الماءُ البِئْرَ والحُبَّ والكُوزَ يَنْصُفه نَصْفًا ، ونُصُوفًا : إِذَا بَلَغَ نِصْفَه . فإِن كُنْتَ أَنتَ فَعَلْتَ به قُلْت : أَنْصَفْتُ .

وكذا أَنْصَفَ الشيبُ رَأْسَه ، إِذَا بَلَغَ الرَّجُل نصفَ السِّنِّ ، كنَصَّفَه تَنْصِيفًا ، وذٰلِك أَنْ صارَ كَهْلًا ، كأَنَّهُ بَلَغَ نِصْفَ عُمْرِه .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٢ وفيه « . . . أو كشنف » بتقديم الشين والمثبت كاللسان والتاج .

وأَنْصَفَ الدَّرَاهِمَ : قَسَمَهَا نِصْفَيْنِ .

ونَصَّفَه تَنْصِيفًا : اسْتَخْدَمَه .

ونَصَّف النَّهَارُ تَنْصِيفًا : انْتَصَفَ ، قال العَجَّاجُ :

* حتَّى إِذَا اللَّيْلُ التَّمَامُ نَصَّفَا[1] *

وانْتَصَفَتِ الإِبِلُ ماءَ الحَوْضِ : شَرِبَتْهُ أَجْمَعَ ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ ، والضَّادُ لُغَةٌ فيه .

وكمَقْعَدٍ : المَوْضِعُ الوَسَطُ بين الموضعين .

ومن القَوْسِ والوَتَرِ : مَوْضِعُ النِّصْفِ منهما .

والاخْتِلَاسُ بحِيلَة ،عامية . ج : مَنَاصِفُ .

وبِلَا لَامٍ : ة ، ببَلَنْسِيَةَ ، نَقَلَهُ المَقَّرِيّ .

وابنُ المَنْصَفِيّ : مُحَدِّثٌ دِمَشْقِيٌّ حَنْبَلِيٌّ .

وكمَجْلِسٍ : لُغَةٌ في المَنْصَفِ كمَقْعَدٍ ، للوَادِي ، عن الحَفْصِيّ .

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : إِنَّ فُلَانَةَ لعلى نَصَفِهَا ، مُحَرَّكَةً ، أي : نِصْفِ شَبَابِها .

تَنَصَّفَه : عَبَدَه . أَو أَطَاعَهُ وانْقَادَ لَهُ . أَو طَلَب مَعْرُوفَه .

وكأَمِيرٍ : الخادم .

ورَجُلٌ مُتَنَاصِف : مُتَسَاوِي المَحَاسِن .

ومَكَانٌ مُتَنَاصِفٌ : مُسْتَوِي الأَجْزَاء ، كأَنَّ بعضَ أَجْزَائه يُنْصِفُ بعضًا . عن الزَّمَخْشَرِيِّ .

والنَّوَاصِفُ : الرِّحَابُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ : زَادَ غَيْرُه : بها شَجَرٌ . أَو هي أَمَاكِنُ بين الغِلَظِ واللِّين .

و : ع ، بعُمان .

والنَّاصِفَةُ : الرَّحْبَةُ في الوادِي .

وقال أَبُو حَنِيفَةَ : مَوْضعٌ مِنْبَاتٌ يَتَّسِعُ من الوادِي .

والأَرْضُ تُنْبِتُ الثُّمامَ وغيرَه .

وماءٌ لبَنِي جَعْفَرِ بنِ كلاب .

وبلَا لَامٍ : وادٍ من أَوْدِيَةِ القبيلة . عن الزَّمَخْشَرِيّ .

وناصِفَةُ الشَّجْنَاء : ع ، في طَرِيق اليَمَامَة .

وناصِفَةُ العَمْقَيْن : ع ، في بلاد بني قُشَيْرٍ ، قال مُصْعَبُ بنُ طُفَيْلٍ القُشَيْرِيُّ :

---

(١) اللسان والتاج .

بِنَاصِفَةِ العَمْقَيْن أَو بُرْقَةِ اللِّوَى

عَلَى النَّأْىِ والهِجْرَانِ شَبَّ شُبُوبُهَا (١)

وناصِفَةُ العُنَاب : ع ، آخر ، قالَ مالكُ ابنُ نُوَيْرَةَ :

كأَنَّ الخَيْلَ مَرَّ لَهَا سَنِيحًا

قُطَامِيٌّ بِناصِفَةِ العُنَابِ (٢)

ويَوْمُ ناصِفَةَ : من أَيَّامِ العَرَب .

وناصِفَةُ العَقِيق : ع ، بالمَدِينَة ، قال أَبُو مَعْرُوفٍ أَحدُ بني عَمْرو بن تَمِيم :

أَلَمْ تُلْمِمْ عَلَى الدِّمَنِ الخُشُوعِ

بِنَاصِفَةِ العَقِيقِ إِلَى البَقِيعِ (٣)

والمُنَاصِفُ ، بالضَّمِّ : البُسْرُ أَرْطَبَ نِصْفُه ، يَمَانِية .

واسْتَنْصَفَ الوَالِى الخَرَاجَ : اسْتَوْفَاه . عن الزَّمَخْشَرِىِّ .

[ن ض ف]

المِنْضَفَةُ ، كَمِكْنَسَةٍ : الضَّرَّاطَةُ ، ومِنْهُ قَوْلُهم فى السَّبِّ : يا ابن المِنْضَفَة ، يمانية .

[ن ط ف]

النَّطْفُ ، بالفَتْح ، عقْرُ الجُرْح .

ونَطَفَ الجُرْحَ والخُرَاجَ نَطْفًا : عَقَرَه .

وكَكِتَابٍ : العَرَقُ .

والنَّاطِفُ : نَوْعٌ من الحَلْوَى ، قال الجَوْهَرِىُّ : هو القُبَّيْطُ ، زَادَ غيرُه : لأَنَّه يَتَنَطَّفُ قبلَ اسْتِضْرابِه ، أَى يَقْطُر قبلَ خُثُورَتِه .

والخَمْرُ ، قال النَّابِغَةُ الجَعْدِىُّ :

وباتَ فَرِيقٌ يَنْضَحُونَ كَأَنَّمَا

سُقُوا نَاطِفًا منْ أَذْرِعَاتٍ مُفَلْفَلَا (٤)

ونَطِفَتْ آذانُ الماشِيَةِ ، كَفَرِحَ : ابْتَلَّتْ بالماءِ فَقَطَرَتْ ، كَتَنَطَّفَتْ .

وجارِيَةٌ مُتَنَطِّفَةٌ : مُقَرَّطَةٌ .

وليلةٌ نَطُوفٌ ، كصَبُور : قاطِرَةٌ تُمْطِرُ حتَّى الصَّباح .

والنَّطُوفُ : رَكِيَّةٌ لبَنِى كلَاب .

ونَصْلٌ نَطَافٌ ، كسَحَابٍ ، أو كَشَدَّادٍ : لَطِيفُ العَيْرِ (٥) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِىُّ .

---

(١) التاج ومعجم البلدان (ناصفة العمقين) ومعه بيتان قبله .

(٢) التاج ومعجم البلدان فى رسمه .

(٣) التاج ومعجم البلدان فى رسمه .

(٤) شعر الجعدى ١٣٠ واللسان والعباب والتاج .

(٥) عير النصل : وسطه .

والمَنَاطِفُ : المَطَالِعُ ، عن ابن عَبّاد .

[٣٢/ب] ونَطَفَ لِي كذا ، أَي طَلَع [عَلَيَّ[1]] .

وهو نَطَفٌ لهٰذا الأَمْر ، مُحَرَّكَةً ، أَي هو صاحِبُه .

والنَّطِفُ ، كَكَتِفٍ : اسمُ رَجُلٍ من بَنى يَرْبُوع كانَ فَقيرًا ، فَأَغارَ على مالٍ بَعَثَ به باذانُ إِلَى كِسْرَى من اليَمَن، فَأَعْطَى منه يَوْمًا إِلى أَن غابَت الشَّمْسُ ،وبه ضُرِبَ المَثَلُ : « لو كانَ عنْدَه كَنْزُ النَّطِفِ ما عَدَا » ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، قال ابنُ برِّى : هٰذَا الرَّجُلُ هو النَّطِفُ بنُ الخَيْبَرِيِّ ، أَحدُ بَنى سَليط بن الحارث بن يَرْبُوع ، وكان أَصابَ عَيْبَتَى جَوْهَرٍ من اللَّطِيمَةِ التى كانَ باذانُ أَرْسَلَ بها إِلى كِسْرَى ، فانْتَهَبَهَا بَنُو حَنْظَلَةَ ، فَقُتِلَت بها تَميم يومَ صَفْقَةِ المُشَقَّر ، ويُقَالُ : إِنَّه كانَ فَقيرًا يَحْمِلُ الماءَ على ظَهْرِه فَيَنْطُفُ ، أَى : يَقْطُرُ .

وقال صاحبُ اللِّسان : رَأَيْتُ حاشيَةً بخطِّ الشيخِ رَضِىِّ الدِّين الشَّاطبىِّ قالَ : قال ابنُ دُرَيْدٍ فى كتاب الاشْتقاق : النَّطِفُ اسمُه حِطَّانُ .

ونُوَيْطِفٌ ، مُصَغَّرًا : ع ، دُونَ عَيْنِ صَيْدٍ من القَصِيمَة . عن ياقوت .

[ن ظ ف]

النَّظِيفُ ، فِى صفات الله تَعَالَى : كِنَايَةٌ عن تَنَزُّهِهِ عن سِمات الحَدَث ، وتَعَاليه فى ذاته عن كُلِّ نَقْصٍ ، قالَهُ ابنُ الأَثير فى تفسيرِ الحَديث : « إِنَّ اللهَ نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ » ، قالَ : وحُبُّه للنَّظَافَةِ من غَيْره : كِنَايَةٌ عن خُلُوصِ العَقِيدَةِ من الشِّرْكِ ، ومُجَانَبَةِ الأَهْوَاء .

ورَجُلٌ نَظِيفُ الأَخْلَاق : مُهَذَّبٌ .

ورَشَأُ بنُ نَظِيفٍ : مُحَدِّثٌ .

وكمِكْنَسَة : سُمَّهَةٌ تُتَّخَذُ من الخُوص .

ونَظَّفَ الفَصِيلُ ما فى ضَرْعِ أُمِّه تَنْظِيفاً : شَربَ جَمِيع ما فِيه ،كانْتَظَفَه .

وتَنَظَّفَ : تَنَزَّه عن المَساوِئ .

[ن ع ف]

نَعْفُ وَداع ، بالْفَتْح : ع ، قُرْبَ نَعْمَانَ فى قَوْل ابْن مُقْبل[2] .

ونَعْفُ مَياسِرَ : بَيْنَ الدُّوداء وبَيْنَ

---

(١) زيادة من التاج متفقة مع العباب والنص فيه .

(٢) يعنى قوله – وهو فى ديوانه ص ١٢ من قصيدة يرثى بها عثمان بن عفان وأنشده ياقوت فى (الصفاح) و(نعف وداع) .

فَنَعْفُ وَداعٍ فالصِّفاحُ فمكَّةٌ … فليسَ بها إِلا دماءٌ ومَحْرَبُ

المَدِينَةِ ، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : هو حَدُّ[1] الخَلَائِق ، والخَلَائِقُ : آبارٌ .

ونَعْفُ الوِحافِ : ع : قال الشاعِرُ :

دَعَتْها التَّبادى بَرَوْضِ القَطا
فَنَعْفِ الوِحافِ إلى جُلْجُل[2]

ونَعْفُ سُوَيْقَة : ع ، فى قول الأَحْوص[3] ، ونِعافُ عِرْقٍ ، بالكسر : ع ، على طَرِيق الحاجِّ ، وبه فُسِّر قولُ المُتَنَخِّل الهُذَلىّ .

عَرَفْتَ بأَجْدُثٍ فنِعافِ عِرْقٍ
عَلاماتٍ كتَحْبِير النِّماطِ[4]

[ن ف ن ف]

النَّفْنافُ ، بالفتح : البَعِيدُ ، عن كُراع .

والنُّفْنُوف ، بالضَّمِّ : مَهْوًى بين الجَبلَيْن[5] .

وكَجَعْفَر : جَبَلٌ قُرْبَ المدينة ، على بَرِيدٍ منها .

[ن ق ف]

نَقَفَ الرُّمّانَةَ نَقْفاً : قَشَرَها ليسْتَخرج حَبَّها .

والنَّقّافُ : النَّحّاتُ .

والسائِلُ القانِعُ ، أَو سائِلُ الإِبل والشاءِ .

ويَقُولُون فى السَّبِّ :يابْنَ المَنْقُوفَة[6] .

وقولُ المُصَنِّف : « نَوْعٌ من الوَزَغ » كذا فى النُّسَخ ، وهو تحريفٌ صوابُه « من الوَدْع » : كما هو نَصُّ الصِّحاح والعُباب .

[ن ق ل ف]

نَقْلِيفة ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر ، من نَواحِى الفَيُّوم .

---

(١) انظر ياقوت فى المعجم « حد خلائق الأحمديين » .

(٢) التاج .

(٣) فى النسختين « ابن مقبل » وهو سهو منه والمثبت من التاج متفقا مع العباب والمراد قوله :

وما تَرَكَتْ أَيامُ نَعْفِ سُوَيْقَة لقَلْبِكَ من سَلْمَاكَ صَبْرًا ولا عَزْمَا

وهو فى ديوان الأحوص ١٩٥ والعباب ومعجم البلدان (نعف سويق)

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٦ والعباب والتاج ومعجم البلدان (أجدث) و (نعاف عرق) .

(٥) زاد فى التاج بعده « عامية » .

(٦) زاد فى التاج بعده « يعرضون به » .

[ن ك ف]

النَّكَفَةُ ، محركةً : وَجَعٌ يَأْخُذُ فى الأُذُن .

وَرَجُلٌ نِكْفٌ ، بالكسر : يُسْتَنْكَفُ منه .

وانْتَكَفَ العَرَقَ عَن جَبِينِه : مَسَحَه ونَحّاه .

[] وأَثَرَهُ ، كنَكَفَهُ ، نقله الجوهريُّ .

ويُقال : ما عَلَيْهِ فى ذلك الأَمْرِ نَكَفٌ ولا وَكَفٌ ، بالتَّحريك ، أَى أَن يُقال له سُوءٌ .

وقَلِيبٌ لا يُنْكَفُ : لا يُنْزَحُ .

وعِنْدَه شَجاعَةٌ لا تُنْكَفُ ، أَى : لا تُدْرَكُ كُلُّها .

ونَكَفَ البِئْرَ نَكْفاً : نَزَحَها . عن ابن الأَعْرابى .

وعن الأَمْرِ ، كفَرِحَ : أَنِفَ حَمِيَّةً وامْتَنَع .

واسْتَنْكَفَ : انْقَبَضَ وامْتَنَع .

[ن و ف]

أَنافَه إنافَةً بمعنى أَنافَ إِنَافةً ، هكَذا ذكره ابنُ جنِّى .متعدياً فى كتابه المَوْسُوم بالمُعْرِب ، وليس بمعْرُوف.

والمَنُوف ، بالفتح : أَسْفَلُ الذَّيْل ، لزيادَتِه وطوله ، عن كُراع ، وامرَأَةٌ مَنِيفَة : تامَّة الحُسْن والطُّول ، كنِياف ككِتابٍ .

وفَلاةٌ نِيافٌ : طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ ، قال الراجزُ :

* إذا اعْتَلَى عَرْضَ نِيافٍ فَلِّ[1] *

* أَذْرَى أَسَاهِيك عَتِيقٍ أَلِّ[2] *

[٣٣/أ] وجَبَلٌ عالى المَنافِ ،أَى المُرْتَقَى ، قِيل : ومنه عَبْدُ مَنافٍ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرى.

ويَنُوف ، بالياءِ : جَبَلٌ ضَخْمٌ ، أَحْمَرُ ، لكلاب .

وتَنُوف ، بالتاءِ : من أَرْضِ عُمانَ .

والنيوفة : ماءَةٌ فى قاع الأَرْضِ لبَنِى قُرَيْط تُسَمَّى الشَّبَكَة[3] .

---

(١) التاج واللسان وزاد مشطورا ثالثا الثانى أنشد أيضا فى (سهك)

(٢) فى اللسان والتاج « عتيق » .

(٣) قال ياقوت فى رسم (الشبكة) إنها لبنى أسد ، ونقل عن أبى زياد أنها من مياه قشير ، وقال غيره : من مياه بنى نمير ، ولم يذكر ياقوت النيوفة فى رسمها من المعجم .

فصل الواو

مع الفاء

[و ج ف]

الوَجِيفُ : السُّقُوطُ من الخَوْفِ .

وقَلْبٌ وَجَّافٌ ، كشَدّادٍ : شَدِيدُ الخَفَقانِ .

وأَوْجَفَ البابَ : أَغْلَقَه ، عن ابن القَطَّاع .

والإِيجافُ : التَّحْرِيكُ والإِسْراع .

وناقَةٌ مِيجافٌ : كَثِيرة التَّحْرِيك .

[و ح ف]

الوَحْفَةُ : أَرضٌ مُسْتَدِيرَةٌ سَوْداءُ ، كالوَحْفاءِ .

وزُبْدَةٌ وَحْفَةٌ : رَقِيقَةٌ .

والوِحافُ ، بالكسر : ما بَيْنَ الأَرَضِين ما وَصَلَ بعضَها بَعْضاً .

وعُشْبٌ واحِفٌ : كَثِيرٌ .

ووَحَفَ إليه : جَلَسَ .

والرَّجُلُ ، واللَّيْلُ : تَدانَيا ، عن ابن الأَعْرابي .

وكمَجْلِسٍ : ع .

وقَوْلُ المُصَنِّف : « الوَحْفُ : سَيْفُ عامِرِ بن الطُّفَيْل » غَلَطٌ صَوابُه : « فَرَس » كما هو نَصُّ ابن الأَعْرَابِيّ والدَّلِيلُ عليه قولُه في يَوْمِ الرَّقَمِ :

وتَحْتِي الوَحْفُ والجِلْواظُ سَيْفِي
فكَيْفَ يَمَلُّ من لَوْمِي المُلِيمُ[1] ؟

[و خ ف]

وَخَّفَ الخِطْمِيَّ تَوْخِيفاً ، مثل أَوْخَفَه .

والوَخِيفُ ، كأَمِيرٍ : الخِطْمِيُّ المَضْرُوبُ بالماءِ .

ويُقالُ للإِناءِ يُوخَفُ فيه : مِيخَفٌ ، كمِنْبَرٍ ، وفي الحديث : « كَأَنَّها مِيخَفُ لُجَيْنٍ » أي : مُدْهُنُ فِضَّة ، أَصْلُهُ مِوْخَفٌ .

والوَخِيفَةُ : السَّوِيقُ المَبْلُولُ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

---

(١) في ديوان عامر بن الطفيل ١٥٨ بيتان من البحر والروى ليس منهما هذا البيت ، والبيت في العباب ، والتاج ، وذكر ابن الكلبي فرسين لعامر بن الطفيل هما : الورد ، والمزنوق .

واللَّبَنُ ، عن ابن عَبادٍ .

والوَخَفَةُ ، محركةً : لُغَةٌ فى الوَخْفَةِ ، بالفتح .

واسْتَوْخَفَ الدَّهْرُ مالَه : ذَهَبَ به .

ووَخْفانُ : ع ، عن ابن دُرَيْدٍ ، وقالَ ياقُوت : فيه نَظَرٌ .

[و د ف]

الوَدْفُ ، بالفتح : المَنِىُّ ، كالوُدَافِ ، كغُرابٍ ، حكاهُ ابنُ بَرِّى عن أَبى الطَّيِّب اللُّغَوىِّ . وقالَ ابنُ الأَثِير : الوُدافُ الذى يَقْطُر من الذَّكَر فَوْقَ المَذْىِ[1] .

واسْتَوْدَفَ مَعْرُوفَه : سأَلَه .

والوَدْفَةُ ، بالفَتْح : الشَّحْمَةُ .

ووَدْفَةُ الأَسَدِىُّ : شاعِرٌ .

وبالتَّحْريك : الرَّوْضَةُ الخَضْراءُ ، عن أَبى حازم .

وإِياسُ بنُ وَدْفَةَ الأَنْصارىّ : صحابىٌّ .

[و ذ ف]

الوَذْفُ ، بالفتح : المَنِىُّ .

ومِشْيَةٌ فِيها اهتِزاز وتَبَخْتُر ، كالوَذَفانِ ، محركةً .

والوَذْفَةُ : الشَّحْمَةُ .

وبلا لامٍ : ع ، عن ابْن دُرَيْدٍ .

ووَذَفَ الذكَرُ وَذْفاً[2] : أَمْنَى .

والمُتَوَذِّفَةُ من النِّساءِ ، هى المُتَمَزْمِزَةُ ، عن ابن عَبادٍ ، وهى التى تُحَرِّكُ أَلْواحَها فى المَشْى .

[و ر ف]

وَرْفُ الشَّجَر ، بالفَتْح : تَنَعُّمه واهتِزازُه وبَهْجَتُه من الرِّىِ والنَّعْمَةِ ، كوَرَفِه بالتحريكِ .

ووَرَفَ وَرْفاً : بَرَقَ .

[و ز ف]

الوَزْفُ ، بالفتح : الإِسْراعُ فى المَشْىِ ، أَو مُقارَبَةُ الخَطْو ، كالوَزْفَةِ ، وهٰذه عن اللِّحْيانِىّ .

---

(١) فى النسختين « المنى » والمثبت من اللسان والتاج والنهاية .

(٢) لم يورده المصنف فى التاج ، ولم ينسبه هنا إلى لغوى ، ولم يذكر مصدره من كتب اللغة .

[و س ف]

وَسْفُ ، بالفتح : ة ، بَهَمَذانَ ، منها أَبُو عليٍّ رِزْقُ اللهِ بنُ إبْراهِيم الوَسْفِيُّ ، سَمِع منه البُرْهانُ الوانى ، وغَيْرُه .

والتَّوْسِيفُ : التَّقْشِيرُ ، نَقَله الفَرّاءُ .

وتَمْرَةٌ مُوَسَّفَةٌ : مُقَشَّرَةٌ .

وقد تَوَسَّفَتْ . قالَ الأَسودُ بنُ يَعْفُرَ النَّهْشَلِيُّ :

وكُنْتُ إذا ماقُرِّبَ الزَّادُ مُولَعاً
بكُلِّ كُمَيْتٍ جَلْدَةٍ لم تُوَسَّفِ [1]

(كُمَيْتٌ : تَمْرَةٌ حَمْراءُ إلى سَوادٍ ، وجَلْدَة : صُلْبَة ، ولم تُوَسَّفْ : لم تُقَشَّرْ) .

[و ص ف]

وَصَفَ الشَّيْءَ لَه ، وعَلَيْه : حَلَّاهُ .

والصِّفَةُ : الحالَةُ التى عَلَيْها الشَّيْءُ من حِلْيَته ونَعْتِه .

والوَصْفُ قد يكونُ حَقًّا وباطِلًا ، يُقال : لِسانُه يَصِفُ الكَذِبَ ، ومنه قَوْلُه تعالَى : ﴿ ولا تَقُولُوا لما تَصِفُ [٣٣ / ب] أَلْسِنَتُكُم الكَذِبَ ﴾ [2] .

وتَقُولُ : وَجْهُها يَصِفُ الحُسْنَ .

ووَصِيفَةٌ مَوْصُوفَةٌ بالجَمال ، واصِفَةٌ لَلغَزالَةِ والغَزال .

ويُقالُ : ناقَةٌ تَصِفُ الإِدْلاجَ ، ثم كَثُرَ حَتَّى قالُوا : وصَفَت الناقَةُ وُصُوفاً ، إذا أَجادَت السَّيْرَ [وجَدّتْ [3] فيه] .

وجَمْعُ الوَصْفِ : الأَوْصافُ . وجَمْعُ الصِّفَة : الصِّفاتُ .

واتَّصَفَ الرَّجُلُ : صارَ مُمَدَّحًا .

والشيْءُ : أَمْكَنَ [وصَفَهُ [4]] قال سُحَيْمٌ :

ومادُمْيَةٌ من دُمَى مَيْسَنا
نَ مُعْجِبَةٌ نَظَراً واتِّصافَا [5]

وواصَفْتُه الشَّيْءَ مُواصَفَةً .

---

(١) شعره فى الصبح المنير ٣٠٣ واللسان والعباب والتاج .

(٢) سورة النحل الآية ١١٦ .

(٣) فى النسختين والتاج « إذا جدت فى السير » والمثبت والزيادة من الأساس والنقل عنه .

(٤) زيادة من التاج واللسان .

(٥) ديوانه — ٤٣ واللسان والتاج وفىالنسختين « ميسان» والتصحيح مماسبق وفىالديوان ميسنان : موضع بالشام .

وبَيْعُ المُواصَفَةِ ، أن يَبيعَ الشَّيءَ بصِفَتهِ من غير رُؤْيَة ، كما فى الصِّحاح. وقالَ ابنُ الأَثِير : هو أن يَبيعَ ماليْسَ عندَه ، ثم يَبْتاعَه فيَدْفَعَه إلى المُشْتَرى ، قيلَ له ذٰلِكَ لأَنَّه باعَ بالصِّفَة من غير نَظَرٍ ولا حِيازَةِ مِلْك .

وأَوْصَفَ الغُلامُ : تَمَّ قَدُّه ، وكذا الجاريَةُ ، عن ابن الأَعْرابى . أو بَلَغَ أَوَانَ الخِدْمَةِ ، كما فى الأَساسِ .

وتَوَصَّفَ وَصِيفَةً : اتَّخَذَها للتَّسَرِّى .

ووَصِيفاً : اتَّخَذَه للخِدْمَة .

وشيءٌ مُتَواصِفٌ ، ومَوْصُوفٌ ، ومُتَّصَفٌ .

ووصَّافُ بنُ هُودِ بن زَيْد المَرْوَزِىُّ . من ولَدِه طاهِرُ بنُ محمدِ بن مُزاحِم بن وصَّافٍ المُحدِّث .

وسِكَّةُ وصَّافٍ بنَسَفَ ، منها أَبُو العباسِ عبدُ الله بنُ محمد الوصَّافِىّ ، عن إبراهيم بن معقل .

وهُوَّةُ ابن وَصَّافٍ : دَحْلٌ بالحَزْنِ لبنِى الوصَّافِ ، مثَلٌ يُضْربُ لمن يدعُونَ عليه ، ذكَرها رُؤْبَةُ[1] فى شِعْرِه .

وسعِيدُ بنُ عبدِ اللهِ الوَصّافِىّ : شيخٌ لمحمدِ بن عِمْرانَ بن أَبى لَيْلَى ، ذكر المُصنِّفُ والِدَه .

[و ط ف]

وطَفَ وطْفاً : طَرد الطَّرِيدةَ وكانَ فى أَثَرِها .

وقالَ ابنُ الأَعْرابىِّ : وطَفَ الشَّيءَ على نَفْسِه وَطْفاً ، ولم يُفَسِّرْه ، وكأَنَّه أَراد أَنَّها لُغَةٌ فى وَظَف .

وبعِيرٌ أَوْطَف : كَثِيرُ الوبر سابغه .

وسحابٌ أَوْطَفُ : فى وَجْهِهِ كالحِمْلِ الثَّقِيل .

وعامٌ أَوْطَفُ : كثيرُ الخَيْرِ مُخْصِبٌ .

وعيْنٌ وَطْفاءُ : فاضِلَةُ الشُّفْرِ ، مُسْتَرْخِيةُ النَّظَر .

وخُذْ ما أَوْطَفَ لَكَ ، أى : ما أَشْرفَ وارْتَفَع .

(١) لعله يريد قوله فى ديوانه / ١٠٠ من أرجوزة يخاطب بها أباه العجاج ويعاتبه .

* أَقْحَمْتَنِى فى النَّفْنَفِ النَّفْنافِ *

* فى مِثْلِ مَهْوَى هُوَّةِ الوَصّافِ *

[و ظ ف]

وظَفَ الشَّيءَ على نَفْسِه وظْفاً : أَلْزَمها إيّاه .

ويُقالُ : للدُّنيا وظائِفُ ووُظُفٌ ، أَى : نُوَبٌ ودُوَلٌ ، وأَنْشَد اللَّيْثُ :

أَبفَتْ لنا وقَعاتُ الدَّهْرِ مكْرُمةً
ما هبَّت الرِّيحُ والدُّنْيا لَها وُظُفُ[1]

وفى التَّهْذِيب : هى شِبْهُ الدُّول ، مرَّةً لهؤلاء ، ومرَّةً لهؤلاء .

[و ع ف]

أَوْعفَ الرَّجُلُ : ضَعُفَ بَصَرُه ، حكاهُ ابنُ الأَعْرابِى ، والغينُ لُغَةٌ .

[و غ ف]

الإِيغافُ : التَّحرُّك ، وسُرْعَةُ ضَرْبِ الجَناحَيْن .

والمِيغَفُ ، كالمِيخَفِ .

[و ق ف]

وقَفَ القارِئَ على الكَلِمة وقُوفاً : عَلَّمَه مواضِع الوُقُوفِ ، كوقَّفَه تَوْقِيفاً .

وعلَى المعْنَى : أَحاطَ به .

وعليه[2] : عايَنَه ، أَو أُدْخِلَه فعرَفَ مافِيه .

وعلَى ماعِنْده : فَهِمه وتَبيَّنَه ، وبِهما فُسِّر قولُه تَعالَى : ﴿ولَوْ تَرى إِذْ وُقِفُوا على النَّارِ[3]﴾ .

ووَقَفَ وَقْفَةً ، وله وَقَفاتٌ .

والوَقْفُ ، بالفتح : الخَلْخالُ من فِضَّةٍ أَو ذَبْلٍ .

وبالضَّمِّ : جمْعُ واقِفٍ ، كالوُقُوفِ ، قال الشاعِرُ :

أَحْدَثُ موْقِفٍ من أُمِّ سَلْمٍ
تَصَدِّيها وأَصْحابِى وُقُوفُ[4]

---

(١) العباب واللسان والتاج .

(٢) كذا فى النسختين والتاج ، ولو قال «على الشيء» لكان أوضح لئلا يوهم أن المراد (على المعنى) كالذى قبله .

(٣) سورة الأنعام ، الآية ٢٧

(٤) اللسان والتاج وقوله «أحدث موقف» هكذا فى النسختين واللسان والتاج ، وهو من الوافر ، وفيه خرم ، ولو قال «وأحدث ..» لسلم منه .

وقالَ آخَر [١] :

وُقُوفٌ فَوْقَ عَنْسٍ قد أَملَّتْ

بَراهُنَّ الإناخَةُ والوجيفُ [١]

والواقِفُ : خادِمُ البِيعةِ .

وبلا لامٍ : ع ، فى أَعالِي المدِينَةِ .

والواقِفَةُ : القَدَمُ ، يمانية .

والمَوْقِفُ : مصدرٌ بمعنى الوُقُوفِ .

ويُقال فى المرْأَةِ : إنَّها لَجمِيلَةُ موْقِفِ الراكِب ، يعنى عينَيْها وذراعيْها وهو مايراهُ الراكبُ منها ، كذا فى المحكم .

والمَوْقُوفُ من الحديثِ : خلافُ المرْفُوع .

ومن عَرُوضِ مشْطُور السَّريع والمُنْسرِح : الجُزْءُ الذي هو «مفْعُولان» كقوله :

* ينْضَحْنَ فى حافاتِها بالأَبْوالْ [٢] *

فقَوْلُه : «بالأَبْوال» مفْعُولانْ ، أَصْلُه «مفْعُولاتُ» [٣٤ / أ] أُسْكِنَت التاءُ ، فصار «مفْعُولاتْ» فنُقِل إلى «مفْعُولانْ» .

وتَوقَّف بمكانِ كَذا .

وتَقُول : أَنا مُتَوقِّفٌ فى هذا ، لاأُمْضِى رأْياً .

وأَوْقَفَ الجارِيةَ : جعلَ لها وقْفاً من عاجٍ ، حكاه ابنُ برِّى عن أَبِى عمرو .

ويُقالُ : هو أَحْسَنُ من الدُّهْمِ المُوقَّفَة ، كمُعظَّمة ، وهى خَيْلٌ فى أَرْساغِها بياضٌ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرى .

ورجُلٌ مُوقَّف على الحقِّ ، أَى ذَلُولٌ به .

وضَرْعٌ مُوقَّف :به آثارُ الصِّرار .

وفلانٌ لا تُواقَفُ خَيْلاهُ كَذِباً ونَمِيمةً : لا يُطاق .

واتَّقَف : مُطاوِعُ وقَف ، يُقال : وقَفْتُه فاتَّقَف ، كما تَقُول : وعدتُه فاتَّعَد ، وقد جاءَ ذِكْرُه فى حَدِيثِ غَزْوةِ حُنَيْن : «أَقْبَلْتُ معه ، فوقَفْتُ حتى اتَّقَفَ الناسُ كُلُّهم» .

---

(١) هكذا فى النسختين ، والبيت التالى متصل بالبيت السابق وأنشدهما معاً فى اللسان والتاج .

(٢) التاج واللسان وفى كتاب الإبل للأصمعى (الكنز اللغوى ١٣٠) نسبه إلى رؤْبة وروايته «فى حافاته» وأنشد معه مشطوراً قبله ، هو :

* كَأَنَّ جَلْداتِ المخاضِ الأَبّالْ *

وكسفينَة : كُلُّ موضِع حَبَسَتْه الكِلابُ على أَصْحابِه .

والتَّوْقِيفُ : عقَبٌ يُلْوَى على القَوْسِ رَطْباً لَيِّناً حتَّى يصِير كالحَلْقَة ، قالَ ابنُ سِيده : هٰذه حِكايةُ أَبى حنِيفَةَ ، جعل التَّوْقِيفَ اسْماً كالتَّمْتِين ، وفيه نَظَرٌ . وقالَ غيرُه : هُو لَىُّ العقَب عَىَ القَوْسِ من غير عيْب .

ووُقُوفُ القَوْس : أَوْتارُها المَشْدُودة فى يدِها ورِجْلِها ، عن ابن الأَعْرابى .

وقَوْلُ المُصنِّف : «وذُو الوُقُوفِ : فَرَسُ نَهْشَل بن دارم » كذا فى النُّسخ ، وفى التكملة : فَرَسُ صخْر بن نَهْشَل ابن دارم ، وفى كتاب الخيل لابن الكلبى لرجُل من بنى نَهْشَل .

وقوله : «التَّوْقِيفُ : أَن يُوقِّفَ الرَّجُلُ على طائِفِ قَوْسِه » كذا فى النُّسخ ، والصوابُ : «طائِفَىْ قَوْسِه » كما هو نصُّ ابن شُمَيْل .

وقولُه : «التَّوْقِيفُ : أَن يَجْعلَ للفَرَسِ وقْفاً » كذا فى النُّسخ ، والصوابُ : للتُّرسِ ، كما هو نَصُّ العُبابِ .

وقولُه : «التَّوْقِيفُ : قَطْعُ موضِع السِّوار » كذا فى النُّسخ ، والصوابُ : «بياضُ موضِع السِّوار » كما هو نَصُّ المُصنّف لأَبى عُبيْد .

[و ك ف]

الوَكْفُ ، بالفتحِ : لُغَةٌ فى الوَكَفِ بالتحريكِ ، بمعنى الفَسادِ . عن ابن دُريْد .

ووكَفَ الماءُ والدَّمْعُ وكْفاً ، ووُكُوفاً ، ووكِيفاً ، ووكَفاناً : سالَ .

والعينُ الدَّمْع : أَسالَتْه . عن اللحيانى .

وسحابٌ وَكُوفٌ ، كصَبُور : يسِيلُ قَلِيلاً قَلِيلاً .

والواكِفُ : المطَرُ المُنْهَلُّ .

ووكَفَتِ الدَّلْوُ وُكُوفاً ، ووَكِيفاً : قَطَرتْ .

وقِيلَ : الوكْفُ المصْدرُ ، والوكِيفُ : القَطْرُ نفسُه .

ووكَف عنْ عِلْمِه : قَصَّر عنهُ ونَقَص ، عن الزَّجاج .

وقالَت الكِلابيَّةُ : فلانٌ علَى وكَف من حاجتِه ، محركةً : إذا كانَ لا يدْرى علَى ماهُو منها .

وتَوكَّفَ الأَثَرَ : تَتَبَّعه .

وأَوْكَفَ الدَّابَّةَ : لُغَةٌ حِجازيَّةٌ[١] .

وجمع الوِكاف : وُكُفٌ ، كَكُتُبٍ .

ووكَّفَ وِكافًا : عمِلَه .

ووَكَفُ الرِّماءِ[٢] ، مُحرَّكَةً : جَبَلٌ لِهُذَيْلٍ .

[و ل ف]

الوَلْفُ : ضَرْبٌ من العَدْوِ . وقد وَلَفَ الفَرَسُ وَلْفًا .

وكُلُّ شيءٍ غَطَّى شَيْئًا وأَلْبَسَه فهو مُولِفٌ[٣] لَه ، قال العَجاجُ :

* وصارَ رَقْراقُ السَّرابِ مُولِفَا[٤] *

كأَنَّه غَطَّى الأَرْضَ .

وبَرْقٌ وِلافٌ ، وإلافٌ ، إذا بَرَقَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتين ، وهو الذى يَخْطَفُ خَطْفَتَيْنِ فى واحدة ، ولا يكادُ يُخْلِفُ ، وزَعَمُوا أنه أَصْدَقُ المُخِيلَة .

وتَوالَفَ الشيءُ مُوالَفَةً ، ووِلافاً ، نادِرٌ : ائْتَلَفَ بعضُه إلى بعضٍ ، وليس من لَفْظِه .

وقولُ المُصَنِّف : «الوَلِيفُ : البَرْقُ المُتَتابِعُ اللَّمَعانِ ، كالوَلُوف» كذا فى النُّسَخ ، والصوابُ : «كالوِلافِ» كما هو نَصُّ الأَصْمَعِيّ .

[و هـ ف]

الوَهْفُ ، بالفتح : المَيْلُ من حَقٍّ إلى ضَعْفٍ ، وهو مَقْلُوب الهَفْو .

ووَهَفَ الشيءُ وَهْفًا : طارَ ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ .

---

(١) وفى اللسان : «وهى لغة أهل الحجاز ، وتميم تقول : آكفته أوكفه إيكافاً» .

(٢) فى النسختين والتاج «الدماء» بالدال والتصحيح من معجم البلدان وذكر سبب التسمية .

(٣) هذه العبارة للأزهرى ، ونقلها الصاغانى عنه فى العباب (فلف) ولفظه «فهو فولف» وروى رجز العجاج «فولفا» .

(٤) شرح ديوان العجاج — ٤٩٧ وروايته : «وخِلْتُ رَقْراقَ السَّراب فَوْلَفَا» ومثله فى العباب (فلف) والمثبت كروايته فى العين واللسان والتاج (ولف) وانظر فى الأخيرين مادة (فلف) .

فصل الهاء

مع الفاء

[هـ ت ف]

الهَتْفُ ، بالفتحِ : الصَّوْتُ الجافِي العالِي . أَو الشَّديدُ .

أَو الصوتُ بقُوَّةٍ ، عن أَبى [٣٤ / ب] حَيّان ، كالهُتافِ ، كغُرابٍ .

وسَمِعْتُ هاتِفاً : إذا كُنتَ تَسْمَعُ الصوتَ ولا تُبْصِرُ أَحداً .

وهَتَّفَت الحَمامَةُ تَهْتِيفاً : صَوَّتَت ، أَنْشَدَ ابنُ برى لنُصَيْبٍ :

ولا أَنَّنِى ناسِيكِ باللَّيل ما بَكَتْ

على فَنَنٍ وَرْقاءُ ظَلَّتْ تُهَتِّفُ[١]

وحَمامَةٌ هَتُوفٌ : كَثِيرةُ الهُتافِ .

وريحٌ هَتُوفٌ : حَنَّانَةٌ . والاسمُ الهَتَفَى[٢] .

وفُلانٌ مَهْتُوفٌ به ، لا مَهْتُوفٌ ، كما استعملَه البَيْضاوىُّ فى [تفسير سورة[٣]] غافر .

ونَقَل شيخُنا عن المُبَرِّد : تَهاتَفَ : تَضاحَكَ هُزُؤاً ، وما إخالُه إلاَّ مُصَحَّفاً من تهانَفَ ، بالنونِ .

[هـ ج ف]

هَجَفَ الفَحلُ هَجْفاً : لَحِقَتْ خاصِرَتاهُ بجَنْبَيْه ، وبه فَسَّر التَّوَّزِىُّ قولَ الراجز :

* وجَفَرَ الفَحْلُ فأَضْحَى قَدْ هَجَفْ[٤] *

* واصْفَرَّ ما اخْضَرَّ من البَقْلِ وجَفّ *

قالَ ابنُ دُرَيدٍ : سأَلْتُ أَبا حاتِمٍ عن قول الراجز هذا ، فقلت : ماهَجَف ؟ فقالَ : لا أَدْرى ، فسأَلْتُ التَّوَّزِىَّ ، فقالَ ماتَقَدَّم ذِكْرُه ، وأَنْشَدَ بيتا .

والهِجَفُّ ، بكسرٍ ففتحٍ مع شَدِّ الفاءِ : الطَّويلُ لاغَناءَ عِنْده ، وأَنشد الأَزْهَرِىُّ لعَمْرو[٥] الهُذَلىّ :

فلا تَتَمَنَّنِى وتَمَنَّ جِلْفاً

جُراهِمَةً هِجَفًّا كالخَيالِ[٦]

وانْهَجَفَ : بَدَتْ عِظامُه من الهُزال .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) ضبط فى نسخة المؤلف بسكون التاء والمثبت ضبط اللسان وضبطه – العباب – تنظيرا – كجمزى .

(٣) زيادة للإيضاح .

(٤) التاج واللسان والجمهرة ٢ / ١٠٩

(٥) هو عمرو ذو الكلب الهذلى .

(٦) شرح أشعار الهذليين ٥٦٨ واللسان والتاج وفيهما «كالخيال» وفى النسختين «كالحبال» والتصحيح من شرح الهذليين واللسان (جرهم).

والأَهْجَفُ : الضَّامِرُ ، عن ابن برى ، وأَنْشَد للشاعِرِ :

* تَضْحَكُ سَلْمَى أَنْ رَأَتْنِى أَهْجَفَا *

* نِضْواً كأَشْلاءِ اللِّجام أَهْيَفا *

وهى هَجْفاءُ .

[هـ د ف]

أَهْدَفَ القَوْمُ : قَرُبُوا ودَنَوْا .

واسْتَهْدَف لك الشيءُ : دنا منك .

وامْرأَةٌ مُهْدِفَةٌ : لَحِيمةٌ ، أَو مُرْتَفِعة الجهازِ .

والهادِفُ : الغَرِيبُ .

وأَهْدَف الجَمِيشُ : عَرُضَ حتى صارَ كالهَدَفِ ، أَنْشَدَ ابن السِّكِّيتِ :

لها جَمِيشٌ مُهْدِفٌ مُشْرِفٌ

مثلُ سَنام الرُّبَعِ الكاعِرِ[1]

(والجَمِيش : الرَّكَبُ المَحْلُوق)

وقولُ المُصَنِّف : « رُكْنٌ مُسْتَهْدِف : عَرِيضٌ » كذا فى النسخ ، ووقع كذلك فى بعضِ نُسخ الصِّحاح ، وهو غَلَطٌ ، والصَّوابُ : رَكَبٌ مُسْتَهْدِفٌ : عريضٌ ، ومنه قولُ النابغَةِ الذُّبْيانِىّ :

وإذا طَعنْتَ طَعنْتَ فى مُسْتَهْدِف

رابى المَجَسَّةِ بالعَبِيرِ مُقَرْمَدِ[2]

أَى : عَرِيضٌ مرتَفِع مُنْتَصِب .

[هـ ر ف]

الهَرْفُ ، بالفتح : الهَذْرُ والهَذَيانُ ، عن ابن الأَعْرابِىِّ .

وأَوَّلُ النَّباتِ . عن ثعلب .

وهَرَفَ [السَّبُعُ][3] يهْرِفُ : تابع صوْتَه .

وهَرَفَتْه الرِّيحُ : اسْتَخَفَّتْه .

قالَ الزَّمَخْشَرِى : ومنه قولُ أَهلِ بَغْداد : الهَرْفُ جَرْفٌ ، أَى : من جاءَ بالبَواكِيرِ جَرَفَ أَمْوالَ الناسِ .

ويَهْرِفُ ، كيَضْرِبُ : اسمُ سَبُعٍ ، سُمِّىَ به لكَثْرةِ صَوتِه .

---

(١) التاج والعباب .

(٢) ديوان النابغة / ٣٢ والعباب والتاج واللسان وعجزه فى (قرمد) ، وصدره فى المقاييس ٦ / ٤٠

(٣) زيادة من اللسان .

[هـ ر ش ف]

الهِرْشَفُّ ، كإِرْدَبٍّ : العجُوزُ البالِيَةُ.

ومن الرِّجالِ : الكَبِيرُ المَهْزُولُ .

والكَثِيرُ الشَّرابِ ، عن السِّيرافىِّ .

وبهاءٍ : النَّاقَةُ الهَرِمَةُ .

والدَّلْوُ البالِيَةُ المُتَشَنِّجَةُ .

وقد اهْرَشَّفَتْ .

[هـ ز ر ف]

الهُزْرُوفُ ، كزُنْبُورٍ : العَظِيم الخَلْقِ ، عن ابن بَرِّىّ ، قالَ : والهِزْرِفُّ ، بالكسر : الكَثِيرُ الحركَةِ ، وأَنْشَد لتَأَبَّطَ شَرًّا يصِفُ ظَلِيماً :

أَزَجُّ زَلُوجٌ هِزْرِفِىٌّ زَفازِفٌ
هِزَفٌّ يَبُذُّ النَّاجِياتِ الصَّوافِنَا(١)

[هـ ط ف]

الهَطَفَى ، كَجَمَزَى : اسمٌ ، كما فى اللِّسان(٢) .

[هـ ف ف]

الهَفَّةُ ، بالفتحِ : مدينةٌ قَدِيمَةٌ كانَتْ فى طَرَفِ السَّوادِ ، بَناها سابُورُ ذُو الأَكْتافِ ، وأَسْكَنَها إِياداً ، وآثار سُورِها لم تَنْدَرِسْ ، قاله ياقُوت .

وعَسَلٌ هِفٌّ ، بالكسرِ : رقِيقٌ .

وريحٌ هفَّافَةٌ : سريعةُ المُرُور فى هُبُوبِها ، كهَفْهافَةٍ .

ولها هَفَّةٌ ، وهَفْهَفَةٌ ، وهَفائِفُ .

[٣٥ / أ] وكانَت الأَرْضُ هفًّا على الماءِ ، بالفتح ، أى : قَلِقَةً لاتَسْتَقِرُّ .

وهَفَّتْ هافَّةٌ من النَّاسِ ، أى : طَرأَت عن جَدْبٍ .

ورَجُلٌ هَفَّافُ القَمِيصِ إِذا نُعِتَ بالخِفَّةِ .

وهفْهفَه : حرَّكه ودَفَعَه .

وظِلٌّ هَفْهَفٌ : باردٌ تَهِفُّ فيه الرِّيحُ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابى :

* أَبْطَحَ جَيَّاشًا وظِلاًّ هَفْهَفَا(٣) *

كهفْهاف

---

(١) التاج واللسان ومعه بيت قبله .

(٢) وكما فى الجمهرة أيضاً ٣ / ٣٣٦

(٣) اللسان والتاج ، وفيهما « حباشا » والمثبت من المحكم ٤ / ٧٧

وَسرابٌ هَفَّافٌ . وثَغْرٌ هَفَّافٌ

وفى النَّوادر : تقولُ العَرَبُ : ماأَحْسَنَ هفَّةَ الوَرَق ، أى : رِقَّته .

وغُرْفَةٌ هَفَّافَةٌ ، وَهفْهافَةٌ : مُظِلَّةٌ

وَرجُلٌ هنْهافٌ : مُهَفْهَفٌ

وهُفٌ ، بالضمِّ : زَجْرٌ للغَنَم .

وقولُ المُصَنِّف : « الهِفُّ : السَّمَكُ الصِّغارُ الهارِبِيَّةُ » كذا فى النُّسَخ ، وفى بعضها الهارِبَة . وكلاهُما غَلَطٌ . والصوابُ : « الهارِبِىّ » وقد ذكره المُصَنِّف فى (هـ رب) على الصَّوابِ .

[هـ ن ك ف]

« هَنْكَف ، كَجَنْدَلٍ وصَيْقَل : ع » هكَذا ذكَره المُصَنِّفُ فى تركيب (هـ ك ف) ، وهو غَلَطٌ ، صوابُه : « هَنْكَف ، وكَنْهف » كما هو نَصّ ابنِ دُرَيْدٍ فى الجَمْهَرة ، وأما هيْكَفٌ فليس بصواب .

[هـ ل ق ف]

الهِلَّقْفُ ، كجِرْدَحْلٍ : العَظِيمُ . عن الجَرْمِىِّ .

[هـ ل و ف]

الهِلَّوْفُ ، كجِرْدَحْلٍ : الكَبِيرُ المُسِنُّ الهرِمُ .

وبِهاءٍ : العَجُوزُ . عن ابن عَبّاد ، قالَ عَنْتَرةُ بنُ الأَخْرس يَذُمُّ بنى أَفْصى (١) ويَصِفُهم بالفُجُور :

* اعمد إلى أَفْصى (١) ولا تَأَخَّرِ (٢) *

* فكُنْ إلى ساحَتِهِمْ ثُم اصْفِرِ *

* تَأْتِكَ من هِلَّوْفَةٍ (٣) ومُعْصِرِ *

أى تَأْتِكَ منهم الكَبِيرَةُ والصَّغِيرَةُ .

[هـ ن ف]

الهُنُوفُ ، بالضمِّ : ضَحِكٌ فوقَ التَّبَسُّم . عن ابن سيده . وتَهانَفَ به : تَعجَّبَ . عن ثعلب .

والتَّهنُّف : البُكاءُ ، قالَ عنْتَرةُ بن الأَخْرس :

تَكُفُّ وتَسْتَبْقِى حياءً وهَيْبَةً
لَنا ثُم يعْلُو صَوتُها بالتَّهَنُّفِ (٤)

---

(١) فى النسختين والتاج « أقصى » بالقاف والتصحيح من اللسان وتهذيب الألفاظ ٣٤١

(٢) اللسان والتاج وتهذيب الألفاظ ٣٤١

(٣) فى اللسان « أو معصر » .

(٤) اللسان والتاج .

وقد يكونُ التَّهانُفُ بُكاءَ غيْرِ الطِّفْلِ .
أَنْشَد ثَعْلَبٌ لأَعْرابِيّ :
تَهانَفْتَ واسْتَبكاكَ رَسْمُ المَنازِلِ
بِسُوقَةِ أَهْوَى أَو بقارَةِ حائِلِ[1]

[ه ن ت ف]

هَنْتَفَة ، بِفَتْحتَين ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر من البَهْنَساويّة .

[ه و ف]

الهُوفُ ، بالضَّمِّ : الأَحْمَقُ .
ونحو سِحاءِ البَيْضِ ، عن ابن عَبّادٍ .
وهَوْفانُ ، بالفتح : ع .
وَهافاه مُهافاةً : مايَلَه إلى هواه ، نَقَله الأَزْهَرِيّ فى تَرْكِيب (ف و ه) .

[ه ى ف]

هافَ وَرَقُ الشَّجَرِ يَهِيفُ : سَقَطَ .
وهافَ ، واسْتَهافَ : أَصابَتْه الهَيْفُ — للرِّيحِ النَّكْباءِ — فعَطِشَ ، أَنْشَدَ ثعلبٌ :
تَقَدَّمَتْهُنَّ عَلَى مِرْجَمِ
يلُوكُ اللِّجامَ إذا ما اسْتَهافَا[2]
ورجُلٌ هافٌ : لايَصْبِرُ على العَطَشِ ، عن اللِّحْيانِيّ .
وهَيْفاءُ : فَرَسُ طارق بن حَصَبة .
وثَغْرٌ بساحِلِ بَحْرِ الشامِ .
وإِبِلٌ هافَةٌ : تَعْطَشُ سريعاً .
وقَوْلُ المُصنِّف : «رجُلٌ هَيْفان ، ومِهْيافٌ ، كمُشْتاقٍ : عَطْشان» كذا فى النُّسَخ ، وهو تحريفٌ ، والصّوابُ : «ومُهْتاف» وبه يَصِحُّ وَزْنُه بمُشْتاقٍ .

فصل الياء

مع الفاء

[ى س ف]

ياسوف : ة ، قربَ نابُلُسَ من فِلَسْطينَ ، تُوصَفُ بكثرةِ الرُّمّانِ .
وككِتابٍ : يِسافُ بنُ عُتْبَةَ بن عمْرو الخَزْرَجِيّ ، والدُ خُبَيْبٍ الصَّحابى .

(١) التاج واللسان وفى معجم البلدان (أهوى) و (سوقه حائل) نسبه للراعى ، وروايته :
* بقَارَةِ أَهْوَى أَو بسُوقَةِ حائِلِ *
(٢) اللسان والتاج .

[ى ن ف]

يَنْفُ بنُ مَعْدِى كَرِبَ ، بالفتح ، أَهملَه صاحبُ القامُوسِ ، وهو اسمُ مَلِكٍ من مُلُوكِ [٣٥/ ب] حمْيَرَ ، وهو والِدُ يَنكَفَ .

[يا فا]

يافا ، أَهملَه صاحبُ القامُوس ، وهو ثَغْرٌ من ساحل بحر الشَّامِ بين قَيْسارِيَّةَ وَعكَّا ، والنسبةُ إِليها يافِيٌّ ، ورُبما قيل : يافُونى ، هذا مَحَلُّ ذِكْرِه ، وبه تَمَّ حرفُ الفاءِ ، والحمد لله الذى بنِعْمته تَتِمُّ الصالحاتُ ، وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وسلَّم .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

حرف القاف

فصل الهمزة مع القاف

[أ ب ق]

الأَبَقُ ، محركةً : حبْلُ القِنَّبِ ، وقالَ ثعلبٌ : هو حَبْلُ الكَتَّان .

وتَأَبَّقَ : بَعُدَ .

وعن مقالَتِه : أَنِفَ . وبكُلٍّ منهما فُسِّرَ قولُ الأَعْشَى :

فذَاكَ ولم يعْجِزْ من الموْت ربَّهُ
واكنْ أَتاهُ الموْتُ لايتَأَبَّقُ[1]

والناقةُ : حَبَسَتْ لَبَنَها .

[أ ج د ا ن ق]

أُجْدانِقان ، بالضمّ[2] وكسر النون ، أَهملَهُ صاحبُ القامُوس ، وقالَ ابن خِلِّكانَ فى تاريخه : هى ة ، على باب دَوِين[3] ، وبها وُلد أَيُّوب بنُ شادى والدُ الملك النَّاصِرِ صلاح الدِّين يُوسفَ رحمه الله تعالى .

[أ ر ق]

أُرَاق ، كغُراب : ع ، قالَ ابنُ أَحْمر :

كأَنَّ على الجِمال أَوانَ خُفَّتْ
هجائنَ من نعاجِ أُراقَ عِينَا[4]

(١) ديوانه ٢١٧ واللسان والصحاح والتاج وعجزه فى المقاييس ١ — ٣٩

(٢) كذا فى النسختين والتاج ، وفى وفيات الأعيان ٦ / ١٣٩ (ط . محى الدين عبد الحميد) بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الدال .

(٣) فى نسخة المؤلف ضبطت الدال بالضم والمثبت ضبط ابن خلكان فى وفيات الأعيان .

(٤) اللسان والصحاح والتاج ومعجم البلدان (أراق) .

وَرَجُلٌ أَرُقٌ ، كَنَدُسٍ ، وأُرُقٌ بضمَّتَين بمعنَى آرِق ، وقيل : إذا كانَ ذٰلك عادتُه فبضَمَّتَيْن لاغير .

وقولُ المُصنِّف : «أُرَيْق ، كزُبَيْر : موضع» صوابُه : كغُراب ، كما ذكَرْنا ، وهٰكذا هو فى الصِّحاح والعُباب واللِّسان والمُعْجم .

[أ ز ق]

أَزَقَهُ أَزْقًا : ضَيَّقَه ، فأَزَقَ هو ، لازمٌ مُتعدٍّ .

وأَزَقُ ، محركَةً : د . بأَقْصى بلاد التركْ .

[أ س ق]

المِئْساق ، بالكسر ، أهمله صاحبُ القامُوس ، وقالَ ابنُ سيده : هو الطائرُ الَّذى يُصفِّقُ بجناحيْه إذا طارَ ، ويُقَوِّى قولَه إنَّ أَصْلَه الهَمزُ جمْعُهم له على مآسيقَ لاغير ، كذا فى اللِّسان .

[أ س ت ب ر ق]

إِسْتَبْرَقُ ، بالكسر ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهو الدِّيباج الغليظُ ، هذا محل ذكْره ؛ إذ الحُرُوفُ كُلها أَصْليَّة ؛ لكونها أَعْجمية بالاتِّفاق ، وقد أَوْرَده المصنِّفُ تَبعًا للجوْهرىِّ فى (ب رق) والأَزْهرى فى خماسِيِّ القاف ، على أَنَّ همْزتها وحدها زائِدة ، وصوَّبه ، وفى كلٍّ منهما نظرٌ .

[أ ف ق]

أَفَقَه يأْفِقه : سبقه فى الفضْل ، وكذا أَفق عليه ، قال الكميْت :

الفاتِقون الراتِقو ... ن الآفِقون على المعاشِر [1]

وأَفَقَ يأْفِق : أخذ فى الآفاقِ .

وقال الأَصْمعِىّ :بعِيرٌ آفِقٌ : عتِيقٌ كريمٌ .

وفرسٌ آفِقٌ : رائعٌ كريمٌ .

وفى الصِّحاح : فرسٌ آفِقٌ : كريمُ الطَّرَفيْن .

---

(١) اللسان والأساس والتاج .

وقال ابن برِّى : الأَفِيق من الإِنْسانِ ، ومن كلِّ بهيمة : جِلْدُه .

وفى النَّوادِر : تأَفَّق به : لحِقه .

وقول الفقهاءِ فى الحجِّ ونحْوه : آفاقِىٌّ هل يصِحُّ قِياسًا على أَنْصارىٍّ ونحوه ، [أَو[1] لايصِحُّ] بناءً ع أَصْل القاعِدة ؟ فيهِ الوجْهانِ . ومال بعضهم إِلى تصْحِيح قول الفقهاء ، وذهب [٣٦ / أ] النَّووىُّ إِلى إِنْكار ذلِك ، وتلْحِين الفقهاءِ ، والصَّوابُ جَوازه .

[أ ل ق]

الأَلْقُ ، بالفتح : الجُنون ، كالأُلاقِ ، كغُراب ، نقله أَبو عُبَيْدة . والكَذِبُ .

وقد أَلَقَ يأْلِقُ أَلْقاً ، ومِنه قِراءَةُ أَبى جعْفَر وزَيْدِ بن أَسْلَم : «إِذْ تَأْلِقُونَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ[2]»

ورجُلٌ إِلَاقٌ ، ككِتاب : خَداعٌ مُتَلَوِّنٌ .

ورجُلٌ إِلْقٌ ، بالكسر : سيِّئُ الخُلُق . وهى بهاءٍ .

الإِلْقَةُ : السِّعْلاةُ ، لخُبْثِها .

وأَلِيقُ البرقِ ، كأَمِير : لَمعانُه .

وبرْقٌ أُلَّق ، كخُلَّب ، زنَةً ومعْنًى .

وامْرَأَةٌ إِلَّقَةٌ ، كإِمَّعة : سريعةُ الوثْب .

وبرْقٌ آلِقٌ : لَمُوعٌ .

المَيْلَقُ ، كمَقْعد : مَحَكٌّ[3] الذَّهب ، اشْتَهَر به الشهابُ أَحمدُ بنُ عبدِ الواحِدِ اللَّخْمِىُّ الإِسْكَنْدرىُّ ، عُرِفَ بابْن المَيْلَق .

وابْنُ بِنْتِه ناصِرُ الدِّين محمدُ بن عبدِ الدايم ، كانَ واعِظًا مشْهُوراً ، اجْتَمع به الحافِظ[4] .

ومن آل بيتِهِ نَجْمُ الدِّين بن المَيْلَقِ ، كتَب عنه اليغْمُورىّ من شعره .

---

(١) سقط من الأصل فى النسختين ، وزدناه من التاج .

(٢) سورة النور الآية ١٥ وقراءة حفص عن عاصم . «إِذْ تَلَقَّوْنَهُ . . .» .

(٣) فى النسختين «محل» والمثبت من التبصير ١٣٣٣ وفيه النص .

(٤) فى التاج «الحافظ بن حجر» وانظره فى التبصير ١٣٣٣

وعطاءُ الله بن مُختار بن المَيْلَق ، كتَب عنه الحافِظُ الدِّمْياطِيّ .

وإيلاق ، بالكسر : اسمٌ لبلاد بالشّاش من حدِّ تونجت[1] إلى فَرْغانَة ، من أَنْزَه البلاد وأَحْسنها ، منها : طاهرُ بنُ عبد الله الإيلاقىُّ الفَقيه ، مات سنة ٤٦٥ .

[أ ن ق]

الأَنَقُ ، محركةً : حُسْنُ المنْظَر وإعْجابُه إياكَ . أَو هو اطِّرادُ الخُضْرة فى عيْنك ؛ لأَنَّها تُعْجبُ رائيها .

ورَوْضَةٌ أَنيقٌ ، بمعنى مأنُوقَة ، أى : محبُوبة .

وأَنِيقَةٌ بمعنى مُؤْنِقَة .

وتَأَنَّقَ فى الرَّوْضَةِ : وقَع فيها مُعْجباً بها . أَو تَتَبَّع محاسِنَها ، وأُعْجب بها وتَمتَّع .

ويُقال : هو يتَأَنَّقُ ، إذا كانَ يطْلُب أَعْجب الأَشْياءِ .

وفى المثَل : « ليس المُتَعلِّقُ كالمُتَأَنِّق » معْناه : ليس القانِعُ بالعُلْقَةِ ، أى البُلْغَةِ من العيْش ، كالَّذِى لايقْنَعُ إلاَّ بآنَقِ الأَشْياءِ وأَعْجَبِها .

[أ و ق]

الأَوْقُ : جبلٌ لهُذَيْل .

ورجُلٌ مُؤَوَّقٌ ، كمُعظَّمٍ : مشْؤُومٌ ، أَو مُهانٌ .

وبيْتٌ مُؤَوَّقٌ : كَثِيرُ الحشْو من ردِىءِ المتاعِ ، قال امْرُؤُ القَيْس :

وبيْت يفُوحُ المِسْكُ فى حَجَراتِه
بعِيد من الآفاتِ غَيْر مُؤَوَّقِ[2]

وتَأَوَّق : تَجوَّع .

فصل الباء

مع القاف

[ب ب ق]

بَبَقُ ، محركة : أَهملَه صاحبُ القامُوس ، وقالَ ياقوت : هى ناحِيَةٌ من أَعْمال خَبِيص من بلادِ كِرْمان .

---

(١) فى معجم البلدان « قصبتها تونكث » .

(٢) ديوانه — ١٧١ واللسان والتكملة والتاج ، ورواية الديوان « غير مروق » وقال شارحه : أى ليس له رواق .

[ب ت ن ق]

بَتِّينَقُ ، بفتح ثم تشديد مُثَنَّاة مكسورة ، وفتح النون . أهمله صاحب القاموس ، وقال ياقوت : هو فى ساحِل جزيرة صِقِلِّيَةَ .

[ب و ت ق]

بَوْتَق ، كَنَوْفَل ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمروَ ، منها أَبو الفَضْل أَسْلَمُ بنُ أَحمد بن محمدِ ابن فراسة البوْتَقِيُّ شيخٌ لأَبى سعيد النَّقَّاش ، هذا محلُّ ذِكْره ، وقد أَورده المصنف فى (ف ت ق) .

[ب ث ق]

بَثَقَ الماءُ عليهم : أَقْبَلَ .

والسَّيْلُ موْضِعَ كذا : خَرَقَهُ وشَقَّهُ . عن يعقُوبَ ، وانْبثَقَت الأَرْضُ : أَخْصَبت .

والبَثَقُ ، بالتَّحريكِ : داءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ من ماءِ السَّماءِ .

وقد بَثِقَ ، كفَرِحَ .

ومِياهٌ بُثَّقٌ ، كرُكَّع ، قالَ رُؤْبةُ :

* مايَمْلأُ الأَرْضَ مِياهاً بُثَّقَا[1] *

[ب ا ج ر م ق]

باجَرْمَق ، بفتح الجيم والمِيم ، أَهملَهُ صاحِبُ القامُوس ، وقال ياقُوت : هى ة ، بالقرب من دقُوقاءَ ، وفى كِتاب الفُتُوح أَنها كُورةٌ .

[ب ح ر ق]

بَحْرَق ، كجَعْفَر ، أَهملَه صاحبُ القامُوس . وهو لَقَبُ محمدِ بنِ عُمر ابنِ المُبارك بنِ عبدِ اللهِ بن عبد الله ابن على الحِمْيَرى الحضْرمى ، علَّامةُ اليمن ، وُلِد سنة ٨٦٩ ، وشرح لاميّة ابن مالِك ، ولَقِيه السَّخاويُّ ، وأَثْنَى عليه .

[٣٦/ب] [ب ح ل ق]

بَحْلَقَ عينَيْه بحَلْقَةً ، أَهملَه صاحبُ القاموس ، وقالَ بعضُهم : أَى قَلَبها غَضَباً أَو حَيْرةً .

وكقُنْفُذ : لَقَبٌ .

(١) ديوانه / ١١٤ وفيه «بحاراً» مكان «مياها» والمثبت كالتاج .

[ب ح ن ق]

البُحْنُق ، كعُصْفُر ، أهْمله صاحبُ القَاموس ، وقال ابنُ برِّى : هو جلْبابُ الجرادِ الَّذِى فى عُنُقِه ، فى لُغَةِ[1] بنى عُقَيْل . (ج) . بحانِقُ ، قالَ : وغَيْرهم يقُوله بالخاءِ معجمةً .

[ب خ ق]

انْبَخَقَت العيْنُ : نَدَرتْ ، كذا فى المُحِيط .

[ب خ ن ق]

المُبَخْنَقُ من الخَيْل : الَّذِى أخَذَت غُرَّتُه لَحْيَيْهِ إلى أُصُول أُذُنَيْهِ ، كذا فى اللِّسان .

والبَخانَقِىُّ : من يصْطَنِعُ البخانِقَ أو يبيعُها ، وقد نُسِب هٰكَذا بعض المُحدِّثين .

[ب ذ ق]

بَنَذْقُون ، بالتَّحْرِيكِ وضمِّ القافِ : كُورةٌ بمصر ، من أعْمال الحوْف الغَرْبِى ، لها ذِكْرٌ فى الفُتوح ، قاله ياقوت .

والبَبْذَقى : أُخْرى بالصَّعِيد .

[ب ر ق]

بَرِقَتْ قَدماهُ ، كفَرِح : ضَعُفَتا .

وأبْرَقَ : أمَّ البَرْقَ ، أى قَصَده .

والقومُ : دخَلُوا فى البرْقِ ، أو رأَوْه ، قالَ طُفَيْلٌ :

طَعائِنُ أبْرقْنَ الخَرِيفَ وشِمْنَه
وخِفْنَ الهُمام أنْ تُقاد قَنابِلُه[2]

قالَ الفارسىُّ : أراد أبْرقْنَ بَرْقَه

والماءَ بزَيْت : صبُّوا عليه زَيْتًا قَلِيلاً .

وأبْرَقَه الفَزَعُ : أدْهَشَه .

---

(١) لفظ ابن برى عن ابن خالويه فى اللسان « بعض بنى عقيل » .

(٢) ديوانه / ٨٣ واللسان والتاج .

واسْتَبْرَق المَكانُ : لَمَعَ بالبَرْقِ ، قال الشاعرُ :

يَسْتَبْرِقُ الأُفُقُ الأَقْصَى إِذَا ابْتَسَمَتْ
لَمْعَ السُّيُوفِ سِوَى أَغْمَادِها القُضُبِ[1]

وبارِقٌ : جَبَلٌ نَزَلَه سَعْدُ بن عَدِيٍّ فلُقِّبَ به ، قالَهُ المُؤَرِّخُ .

أو ماءٌ بالسَّراةِ . قالَه ابنُ عَبْدِ البَرِّ .

أو : ع . ، بتِهامَةَ .

ورُكْنٌ من أَرْكانِ عارِضِ اليَمامَة .

واسمُ نَهْرٍ بباب الجَنَّةِ في حَدِيثِ ابنِ عَبّاسٍ ، ذَكَرَه ابنُ حِبّانَ[2] .

وذُو بارِقٍ : بَطْنٌ من ذِي رُعَيْن . وآخَرُ مِنْ هَمْدانَ .

والبُرْقَةُ ، بالضمّ : قِلَّةُ الدَّسَمِ من الطَّعام .

والمِقْدارُ من البَرْقِ .

وبلا لام : ع ، كانَ فيه يومٌ من أيام العَرَب ، أُسِرَ فيه فارِسُ هَبُّود [شِهابٌ[3]] التميميُّ ، [أَسَرَه[3]] يَزِيدُ بنُ حارِثَةَ اليَشْكُرِيُّ ، فمَنَّ عليه .

و : ع ، بنَواحِي اليَمامَةِ .

و : ع ، بالمَدِينَة ، كانَتْ به صَدَقاتُ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم .

وقِيلَ : إِنَّ ذٰلِك من أَمْوالِ بنِي النَّضِير . ورواه بعضُهم بالفتح .

ويُجْمَع البُرْقَةُ على بِراقٍ بالكسر ، وبُرَقٍ ، كصُرَدٍ .

ويُقالُ : قُنْفُذُ بُرْقَةٍ ، كما يُقالُ : ضَبُّ كُدْيَةٍ .

وتُبارِقُ : ع ، عن أَبي عَمْرٍو ، قال عِمْرانُ بن حِطّانَ :

عَفَا كَنَفا حَوْرانَ من أُمِّ مَعْفَسٍ
وأَقْفَرَ مِنْها تُسْتَرٌ وتُبارِقُ[4]

والتَّبارِيقُ : هي البَرائِقُ من الطَّعام .

ورَجُلٌ بَرُوقٌ ، كصَبُور : جَبانٌ .

والبُرْقُ ، بالضمِّ : العَينُ المُنْفَتِحةُ رواه ثعلبٌ عن ابن الأَعرابي .

(١) اللسان والتاج .

(٢) في معجم البلدان (بارق) « ذكره أبو حاتم في التقاسيم والأنواع في حديث الشهداء » .

(٣) الزيادة في الموضعين من التاج للإيضاح وأمن اللبس .

(٤) اللسان والتاج .

قال ابن برى : ويُقالُ للجَنادِبِ : البُرْقُ ، قالَ طَهْمَانُ الكِلابِىُّ :

قَطَعْتُ وحِرْباءُ الضُّحَى مُتَشَوِّسٌ
وللبُرْقِ يَرْمَحْنَ المِتانَ نَقِيقُ[1]

وعَيْنٌ بَرْقاءُ : سَوْداءُ الحَدَقَةِ مع بَياضِ الشَّحْمَةِ ، وأَنْشَدَ الجوهرىُّ :

ومُنْحَدِرٍ من رَأْس بَرْقاءَ حَطَّهُ
مَخافَةَ بَيْنٍ من حَبِيبٍ مُزايِلِ[2]

يَعْنِى دَمْعاً انْحَدَرَ من العَيْنِ . وفى المُحكم : أَرادَ العينَ ؛ لاختِلاطِها بلونَيْنِ من سَوادٍ وبَياضٍ .

ورَوْضَةٌ بَرْقاءُ : فيها لَوْنان، أَنْشَدثعلبٌ :

لَدَى رَوْضَةٍ قَرْحاءَ بَرْقاءَ جادَهَا
من الدَّلْوِ والوَسْمِىِّ طَلٌّ وهاضِبُ[3]

ويُقال : حَدَّثْتُه فأَرْسَل بَرْقاوَيْه ، أى عَيْنَيْه ؛ لبَرْقِ لونَيْهِما[4] ، كذا فى الأَساس .

وذُو البِراقِ ، ككِتابٍ : ع ، فى شِعْرِ جَمِيلٍ .

وبِراقُ بَدْرٍ ، وجَبَا ، والتِّين ، وثَجْرٍ ، وحَوْرة ، وخَبْت ، والخَيْل ، وسَلْمَى ، وغَضْوَر ، وغَوْلٍ[5] ، واللِّوَى ، ولِوَى سَعِيد ، والنِّعاف : مواضِعُ فى بِلادِ العَرَب .

وبُرُوقان ، بضمتين : ة ببَلْخَ .

وأُبْرُوقا ، بالضمّ : ة بناحِيَة [٣٧/أ] الرُّومَقانِ ، من أَعمالِ الكُوفَة كانَتْ تُقَوَّم على الرَّشِيدِ بأَلْفِ أَلْفٍ ومِئَتَى أَلْفِ دِرْهَمٍ .

والبَرْقِى ، بالفَتْح[6] : الطُّفَيْلِىّ ، فى لُغَةِ الحِجاز .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس ١ / ٢٢٦ والتاج .

(٣) التاج واللسان ومجالس ثعلب ٦٧ وسمى الشاعر الكَرَوَّس الهجيمى ، وبعده :

كَأَنَّ الذبابَ الأزرق الحَمْش وَسْطَها
إذا ما تَغَنَّى بالعشيّاتِ شاربُ

(٤) فى النسختين والتاج « لونهما » والمثبت من الأساس .

(٥) فى النسختين « غور » والمثبت من معجم البلدان .

(٦) ضبطه المصنف فى التاج بالنص « بضم ففتح » وهو كذلك فى اللسان ضبط حركات .

وبالتَّحْرِيكِ : نِسْبَةٌ إلى البَرَقِ ، لولدِ الشَّاة .

وبه عُرِف الإمامُ أَبو عَبْدِ الله محمدُ ابنُ أَحمدَ بنِ محمدِ بن أَحمدَ بن يُوسُفَ الخَوارَزْمِيُّ الحنفِيّ ، من أَهل بُخارَى ، من بيْتِ العِلْم ،ويُلَقَّبُ بشَرَفِ الرُّؤَساءِ ، كان يَبِيعُ الحُمْلان ، رَوَى عنه الإمامان : شَمْسُ الأَئِمة الزَّرَنْجَرِيّ ، وبُرْهان الأَئمة .

ويُقالُ : بَرْقُ الخُلَّبِ ، بالإضافة . وبَرْقٌ خُلَّبٌ ، بالصفةَ ، وهو الذى ليس فيه مَطَرٌ .

ورَجُلٌ بَرّاقُ الثَّنايا[1] : تَلْمَعُ إذا تَبَسَّم كالبَرْقِ .

والصِّحافُ البارِقِيَّة ، نُسِبَت إلى بارِق الكوفَةِ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

فما إنْ هُمَا فى صَحْفَةٍ بارِقيَّة
جَدِيدٍ أُمِرَّتْ بالقَدُومِ وبالصَّقْلِ[2]

والبرَّاقَةُ ، بالتشديد : المرْأَةُ التى تُظْهِرُ حُسْنَها عَلى عَمْدٍ . أَو التى تَغْضَبُ عند الطَّعام ؛ إما لِقِلَّةٍ أَو لسُوءِ خُلُقِها ، وهى لغةُ اليَمَن ، ومنه قولهُم : لاتَنْكَحِ البرّاقة .

وبلا لامٍ : اسمُ امرأَةٍ بعينِها .

و : ة ، باليَمامة .

وأَبارِقُ بَيْنَة : ع ، قُرْبَ الرُّوَيْثَةِ ، قال كثيِّر :

أَشاقَكَ بَرْقٌ آخِرَ اللَّيْلِ خافِقُ
جَرَى مِنْ سَناهُ بَيْنة فالأَبارِقُ[3]

والأَبْرَاقات :ماءٌ لبَنِى جَعْفَر بن كِلاب .

وبَرْقانُ ، بالفتح : لغةٌ فى بِرْقان بالكسر ، للقريةِ التى بخُوارَزْم . عن ياقوت .

وقولَ المُصَنِّف : «أَبرق ضَحْيان» كذا فى النُّسَخِ ، ومثلهُ فى العُباب ، وضَبَطَه ياقُوت « ضَيْحان » بتقديم الياءِ على الحاءِ .

وقوله : «أَبْرق ذاتِ سَلاسِل» كذا فى النُّسَخ ، والصوابُ : «ذاتُ مأْسَلٍ» كذا هو نَصُّ ياقوت .

---

(١) سياقه فى اللسان والنهاية «وفى صفة أبى إدريس : دخلت مسجد دمشق فإذا فتى براق الثنايا ؛ وصف ثناياه بالحسن والصفاء وأنها تلمع ... إلخ» .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٧ واللسان والتاج .

(٣) ديوانه / ٤١٥ ومعجم البلدان (أبارق بينة) والتاج .

والأَبْرَقُ : ع ، فيه مَنازِلُ عمرو ابن ربيعة .

وأَبْرَقُ الخَرْجاءِ : ع ، قال الشاعِرُ :

حَيِّ الدِّيارَ عَفاها القَطْرُ والمُورُ
حَيْثُ ارْتَقَى أَبْرَقُ الخَرْجاءِ فالدُّورُ[١]

وقولُه : « الأَبْرَقَةُ : من مِياه نَمْلة » كذا في النُّسَخ ، وصوابُه : « نَدْلَى » كسَكْرَى ، كذا ضَبَطَه الزَّمَخْشَرِيّ .

وقولُه : « الأُبْرُوق كأُظْفُور » لموضعٍ ، قد ضَبطَه ياقُوت بالفَتْح .

وأَبارِقُ بُسْيان ، بالضَّمِّ ، وحَقِيلٍ كأَمِيرٍ ، وقَنا ، بالفتح مقصوراً : مواضِعُ ، شاهدُ الأَول قولُ جَبّارُ بن مالِكِ الفزارِيّ :

ويْلُ أُمِّ قومٍ صَبَحْناهُم مُسَوَّمَةً
بَيْنَ الأَبارق مِنْ بُسْيانَ فالأَكَمِ[٢]

وشاهِدُ الثاني قولُ عُمَر بن لَجَأ :

أَلَمْ تَرْبَعْ على الطَّلَل المُحِيل
بغَرْبِيِّ الأَبارِقِ من حَقِيل[٣]

وشاهِدُ الثالث قَوْلُ الأَشْجَعِيِّ :

أَحِنُّ إلى تِلْكَ الأَبارِقِ من قَنا
كأَنَّ امْرأً لم يَجْلُ عن دارِهِ قَبْلِي[٤]

وكُزْبَيْرٍ : جَدُّ أَبى الفَضْل جَعْفَر ابنِ عَمارٍ البَزّاز ، ضَبطَه الخَطِيبُ ، وقال : وَهِمَ فيه الطَّبَرانِيّ ، فقالَ : ابن بُوَيْق بالواو .

وبابُ بارِقَة : أَحَدُ الأَبْواب في جَبَل قَبْق .

[ب ر ذ ق]

بَراذِق . أَهملَه صاحبُ القامُوس ، وهو جَدُّ أَبى البركات يحيى بن محمدِ ابن الحَسَن بنِ إسحاقَ البَراذِقِي البَغْدادِي ، من شُيوخ أَبى بكرٍ الخَطِيب ، مات سنة ٤٣٧ .

---

(١) التاج ومعجم البلدان (أبرق الخرجاء) ونسب البيت إلى زر بن منظور بن سحيم الأسدى .

(٢) معجم البلدان (أبارق بسيان) والتاج ومعه بيت بعده.

(٣) شعر عمر بن لجأ ـ ١٢٠ وهو مطلع قصيدة له فى منتهى الطلب والرواية « ألم تلمم . » واللسان (حول) ، والتاج ومعجم البلدان (أبارق حقيل) .

(٤) التاج ومعجم البلدان (أبارق قنا) .

[ب ر ز ق]

تَبَرْزَقَ القَوْمُ : اجْتَمَعُوا بلا خَيْل ولا رِكابٍ ، عن الهَجَرِىّ .

[ب ر س ق]

بُرْسُق ، كقُنْفُذ ، أَهمَلَه صاحبُ القامُوس ، وهو اسمُ رَجُلٍ ذكَرَه ابنُ خِلِّكانَ فى ترجمة آقْسُنْقُر .

وبِرِسِيقُ : ة بمصر .

[ب ر ط ق]

بَرْطَق ، كجَعْفَر ، أَهْمَلَهُ صاحبُ القامُوس ، وهو جَدُّ موسى بن هارونَ البَرْطَقِىِّ البَغْدادِىّ المُحَدِّث .

[ب ر ش ت ق]

البَرَشْتَقُ[1] ، كسَفَرْجَلٍ ، أَهمَلَه صاحبُ القامُوس ، وهو بمعنَى النِّقاب الذى يكونُ على [٣٧ / ب] وَجْهِ المَرْأَةِ ، مُعَرَّب «برستا» مُوَلَّدَة ، ويُكْنَى به عن الحَياءِ ، يُقالُ : رَفَعَ البَرَشْتَقَ .

[ب ر م ق]

بُرْماقان ، بالضَّمِّ ، أَهمله صاحبُ القامُوس ، وقالَ ياقوت : هى ة بمَرْو الشَّاهجان ، وضَبَطه السَّمْعانىّ بالزاى .

[ب ر ن ق]

البَرانِقَةُ : بطنٌ من العَرَب .

وكَفْرُ البرَانِقَة : ة بمصر من المُنُوفية .

وإبرِينَق ، بكسر الأَول والثالث وفتح النون : ة بمرو ، مُعَرَّب إِبْرِينَه ، والنِّسْبَةُ إِليها إبرِينَقِىّ ، منها أَبو الحَسَن عَلِى بن محمد بن الدَّهانِ الإبرِينَقِىّ ، من كِبار مَشايِخ مَرْوَ ، مات سنة ٥٢٣ .

[ب ر ه ق]

البُراهِقُ ، كعُلابِطٍ ، أَهملَه صاحبُ القاموس ، وقال أَبو زيادٍ : هو جَبَلٌ حولَه رَمْلٌ من جبال عبدِ الله بن كِلابٍ فى مُجْتافِ الرَّمْل .

(١) كذا فى النسختين ، وحقه أن يتقدم على الذى قبله فى الترتيب .

[ب ز ق]

البَزَّاقَةُ ، بالتَّشْدِيدِ : مايُبْزَق فيه ، كالمِبزَقَةِ .

والقِنْدِيلُ الصَّغِير .

ج : بَزَّاقات ، وبَزازِيقُ ، ومَبازِقُ .

[ب س ق]

بَسَقَ الشَّىءُ بُسُوقًا : تَمَّ طُولُه .

والشَّمْسُ : بَزَغَتْ .

والتَّبَسُّق : التَّطَوُّل والتِّقَلُ .

وبَواسِقُ السَّحاب : ما اسْتَطالَ من فُرُوعِه .

أَو أَوائِلُه . عن أَبى حَنِيفَةَ .

وبُساقَةُ القَمَر ، كثُمامَة : حَجَرٌ أَبْيَضُ صافٍ يَتَلأْلأُ ، والصادُ لغةٌ .

وناقَةٌ بَسُوقٌ ، ومِبْسَاقٌ : طَوِيلَة الضَّرْعِ .

[ب ش ق]

بَشَقَ الثوبَ بَشْقاً : قَطَعَه فى خِفَّةٍ .

والرَّجُلُ ، كفَرِحَ : أَسْرَعَ ، عن ابن دُرَيْدٍ .

ورَجُلٌ بَشِقٌ : يَدْخُلُ فى أُمور لا يَكادُ يَخْلُصُ منها .

[ب ش ب ق]

بَشْبَق ، كجَعْفَرٍ ، بشِين بين مُوَحَّدَتَيْن ، أَهمله صاحبُ القامُوسِ . وهى : ة ، بمَرْو ، منها أَبُو الحَسَن عَلِىُّ بنُ محمد بن العَبّاسِ بن الحَسَن البَشْبَقِىُّ ، زاهِدٌ صالحٌ ، رَوَى عنه ابنُ السَّمْعانى .

[ب ش ت ق]

بُشْتَنِقان ، بضمٍّ فسُكُونٍ ففتح المُثَناةِ الفوقية وكسر النون ، أَهملَه صاحبُ القامُوسِ ، وهى ة ، على فَرْسَخٍ من نَيْسابُور إِحْدَى مُتَنَزَّهاتِها .

[ب ش ن ق]

البَشْنَقَةُ ، أَهمَلَه صاحبُ القاموسِ ، وهى البَخْنَقَةُ .

وبُشْناق ، بالضَّمِّ : جَبَلٌ من التُّرْكِ وراءَ الخَليج القُسْطَنْطِينِىّ .

[ب ش و ا ذ ق]

بُشواذِق ، بالضم وكَسْر الذال ، أَهْمَلَه صاحبُ القامُوس ، وهى ة ، بأَعْلَى مَرْوَ ، على خمسةِ فَراسِخ ، منها : سَلمَةُ بنُ بَشّارٍ المُحدِّثُ وأَخُوه القاضِى مُحَمدُ بنُ بَشّارٍ .

[ب ص ق]

بِصاق ، ككِتابٍ : حَرَّة ، قالَه اليَزيدِيُّ .

وبَصَقَ فى وَجْهه : اسْتَخَفَّ به .

وأَبْصَق القَصَدُ[1] فى العُرْفُطِ ، وهى الأَغْصانُ الغَضَّةُ الصِّغار .

[ب ط ر ق]

البِطْرِيقُ ، بالكسر : الحاذِقُ بالحَرْب وأُمورِها .

والوَضِيءُ الوَجْهِ المُعْجب ، ولا تُوصَفُ به المَرْأَةُ .

ولَقَبُ امرئِ القَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ ، البُهْلُول بن مازن بن الأَزْدِ .

والتَّبَطْرُقُ : مَشْىُ المَرْأَةِ .

[ب ع ز ق]

تَبَعْزَقْنا النَّعَمَ : تَقَسَّمْناه .

وتَبَعْزَقَ الشىءُ : تَبَدَّدَ .

[ب ع ق]

البَعْقُ ، بالفتح : الشَّقُّ .

وسَحابٌ بُعاقٌ ، كغُرابٍ : يَتَصَبَّبُ بشِدَّةٍ .

وانْبَعَقَ بالجُودِ : اتَّسَعَ .

وأَرْضٌ مَبْعُوقَةٌ : أَصابها البُعاقُ ، كذا فى النَّوادِر .

ومَبْعَقُ المَفازَةِ ، كمَقْعَدٍ : مُتَّسَعُها .

والباعِقُ : المُؤَذِّنُ ، قال الشاعِرُ .

تَيَمَّمْت بالكِدْيَوْن كَيْلا يَفُوتَنِى
من المُقْلَةِ البَيْضاءِ تَقريظُ باعِقِ[2]

(يَعْنِى تَرْجيع المُؤَذِّن) ، ويُرْوَى : « ناعِق » بالنون .

[ب ع ن ق] [٣٨/أ]

البَعانِيقُ ، أَهمله صاحبُ القامُوسِ وهو وادٍ بين البَصْرة واليَمامَة .

---

(١) فى النسختين « القعد » والتصحيح من العباب وفيه النص .

(٢) التاج واللسان وفيهما – كالنسختين – « تفريط » بالفاء والطاء والتصحيح بالقاف والظاء المعجمة من اللسان (كدن) ونسبه فيها إلى الطرماح أو أبى دواد .

[ب غ ن ق]

البُغْنُوق بالضمِّ ، أهمله صاحبُ ، القاموس ، وفى اللِّسان : هو اسمُ ع .

[ب ق ق]

بَقَّ المكانُ ، وأَبَقَّ : كَثُر بَقُّه .

وأَرْضٌ مَبَقَّةٌ : كَثِيرةُ البَقِّ .

وبَقَّ الرَّجُلُ يَبِقُّ ، حَدَّ ضَرَب : لُغَةٌ فى بَقَّ ، يَبُقُّ من حدّ نَصَر ، بَقًّا . وبَقَقًا ، وبَقِيقاً . وبَقْبَقَ : كَثُر كلامُه .

وبَقَّ علينا كَلامَه : أَكْثَرَه .

وبَقَّ كَلاماً ، وبَقَّ به .

ورَجُلٌ بَقَّاقٌ ، كشَدّادٍ : مِكْثارٌ ، مُخَلِّطٌ .

أَو كَثِيرُ الكَلامِ ، أَخْطَأَ أَو أَصابَ .

وامْرَأَةٌ مِبَقَّةٌ ، مِفْعَلَةٌ من بَقَّتْ وَلَدًا : إذا نَثَرَتْ .

وأَثَرٌ بَقٌّ : واضِحٌ .

وأَبَقَّ وَلَدُ فُلانٍ إبْقاقاً : كَثُرُوا .

وأَبَقَّت السَّماءُ : كَثُرَ مَطَرُها وتَتابَعَ .

وبَقَّ الشيءَ يَبُقُّهُ : أَخرَجَ ما فيه .

والخَبَرَ : أَرْسَلَهُ ونَشَرَهُ .

والبَقَقَةُ : الثَّرْثارُون ، عن ابن الأَعْرابِىّ .

وبَقَّة : اسمُ حِصْنٍ ، وثَنّاه الشَّاعِرُ فقالَ :

* أَلَمْ تَسْمَعَا بالبَقَّتَيْنِ المُنادِيَا[1] *

أَرادَ الحِصْنَ المَذْكُورَ ومَكاناً آخرَ معه .

وفى المَثَلِ : « خَلَّفْتُ الرَّأْىَ ببَقَّةَ » قالَه قَصِيرٌ لجَذِيمَةَ الأَبْرَشِ ، يُضْرَبُ لمَنْ يَسْتَشِيرُ بعد فَوْتِ الأَمْرِ .

وقول المصنف : « بَقَّ عِيالَه : نَشَرَها » هكذا فى النُّسَخِ ، ومثله فى العُبابِ نَقْلاً عن المُحِيط ، وهو غَلَطٌ ، صَوابُه : « عِيابَهُ » كما هو نَصُّ اللِّسان ، ومَعْنَى نَشَرَها : أَخْرَجَ ما فِيهَا ، ويَدُلُّ عليه قولُ الرّاعِى :

رَعَتْ بخُفافٍ حينَ بَقَّ عِيابَهُ
وحَلَّ الرَّوايَا كُلُّ أَسْحَمَ هاطِلِ[2]

(١) اللسان والتكملة والتاج .

(٢) فى النسختين « بجفاف » بالجيم والتصحيح من اللسان ومعجم البلدان (خفاف) وفيه « كل أسحم ماطر » وفى التاج « . . من خفاف » ولم أجده فى شعر الراعى المجموع .

وكانَ فى التكمِلَةِ هكذا « عِيالَه » باللام فأَصْلَحَه بخَطِّه « عِيابه » .

وقَوْلُه : « أَبَقَّ الوادِى : خَرَجَ بَقاقُه » كذا فى النُّسَخِ ، والصوَّابُ ، « نَباتُه » كما هو نَصُّ العُبابِ واللِّسان ، إلاَّ أَن فى اللِّسان « أَخْرَجَ نباتَه » .

وبَقّين : ة بمِصرَ من الغَرْبيَّة .

[ب ل ث ق]

البَلاثِقُ : الآبارُ الميِّهَةُ الغزيرَةُ .

وعَيْنٌ بَلاثِقُ : كَثِيرَةُ الماء .

وناقَةٌ بَلْثَقٌ : غَزيرَةٌ . (ج) بَلاثِقُ عن ابن الأَعرابِىّ .

وأَنْشَد :

* بَلاثِقٌ نِعْمَ قِلاصُ المُحْتَلِبْ[1] *

[ب ل ف ق]

بَلْفِيق ، بالفتح وكسر الفاء ،أَهملَهُ صاحبُ القاموس ، وهو حِصْنٌ بالمُرِّيَّةِ من الأَنْدَلُس ، منه أَبُو البركاتِ إبراهيمُ بنُ محمد بن إبراهيمَ البَلْفِيقِىّ الشَّهيرُ بابن الحاجِّ ، أَحد شُيوخ لسان الدِّين ابن الخَطِيب ، ذَكَرَه الدّاوُدِىُّ فى المُقَفَّى ، وضَبَطَه بعضُهم بكسرِ المُوَحَّدَة واللام المُشَدَّدة .

[ب ل قَ]

البُلْقُ ، بالضّم : ع ، قال الشاعِرُ :

رَعَتْ بمُعَقّبٍ فالبُلْقِ نَبْتاً
أَطارَ نَسِيلَها عَنْها فطارَا[2]

وككَتِفٍ : الذى بَرِقَت عَيْنُه وحارَتْ .

ويُقالُ فى الشَّتْم : حَلْقَى بَلْقَى .

وابْلَوْلَقَ الدّابَّة [ابْلِيلاقاً][3] مِثلُ ابْلَقَّ ابْلِقاقاً .

والبالُوقَة : لغةٌ فى البالُوعَة ، عن الخليل .

وبَلَّق ظَهْرَه بالسَّوْط تَبْلِيقاً : قَطعه .

وبلَّقَهُ[4] كِذْبَةً حَرْشاءَ : صَنَعَها وزَوَّقَها كذا فى النوادر .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) التاج واللسان ومادة (عقب) .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) فى التاج «بَلَقّ كِذْبة . . » .

والبُلُّوقة ، بالضمِّ : لغةٌ فى البَلُّوقَة ، بالفتح . عن ابن دريد .

وبَلْقَى ، كسَكْرَى : لغةٌ فى البَلْقاءِ بالمدِّ ، للبَلَدِ الشامىّ ، نَقَلَه الشامِى(١) فى السِّيرة ، وفيه نَظَرٌ .

وقولُ المُصَنِّف : « البَلْقاءُ : فَرَسٌ لعَيْزَارَة » كذا فى النسخ ، والصواب : لابْن عَيْزَارَة ، كما هو نَصُّ التكملة . وهو قَيْسُ بن عَيْزارَةَ الهُذلىّ الشاعِرُ .

وبُلاق ، كغُراب : ة بمصرَ من الواحاتِ الخارِجَة .

وكطُومار : ة من الجيزَةِ ، وهى فُرْضَةُ مصر الآنَ ، عامِرَةٌ آهِلَةٌ وهى على فَرْسَخٍ من مِصْرَ .

وبَلَقُ ، محركة : ة بغَزْنَة .

وبلقوية : ة ، بمصر من السَّمَنُّودِيّة .

وأُبْلُوق ، كأُظْفُور : أُخرى من البُحَيْرَةِ .

وبَيْلُوق : أُخرى من المرتاحية .

[ب ل ه ق]

البَلْهَقَةُ : الدّاهِيَةُ .

وفى كَلامِه بَلْهَقَةٌ ، أَى كِبْرٌ . عن ابن الأَعرابى .

[ب ن د ق]

[٣٨ / ب] البَنْدُوق ، بالفتح : الدَّعِىُّ فى النَّسَب ، عامِّيّة .

[ب ن ق]

بَنَّقَ الكتابَ تَبْنِيقاً : جَوَّدَه وجَمَعَه(٢) .

وطَرِيقٌ مُبَنَّقٌ ، كمُعَظَّمٍ : واسِعٌ .

وسَرابٌ مُبَنَّقٌ : قد غَطَّى كُلَّ شىءٍ من النَّواحِى ، عن الأَصْمَعِىّ .

قال ذُو الرُّمَّة :

* إذا اعْتَفَاها صَحْصَحانٌ مَهْيَعُ(٣) *

* مُبَنَّقٌ بآلِهِ مُقَنَّعُ *

ومفازَةٌ مَبْنُوقَةٌ بأُخْرَى :مَوْصُولَةٌ بها .

والبَنِيقَتان : عُودانِ فى طَرَفَى المِضْمَدَةِ.

---

(١) يعنى محمد بن يوسف الصالحى الشامى (ت ٩٤٤) صاحب سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد المعروفة بالسيرة الحلبية .

(٢) زاد فى التاج « لغة فى نبقه »

(٣) ديوانه / ٦٦٩ (فيما ينسب إليه) واللسان والتاج وفى التكملة نسبه إلى أبى النجم العجلى .

[ب ن ب ق]

بَنْبَق ، كجَعْفَر ، أهمله صاحبُ القامُوس ، وهو جَدُّ أبى تَمّامٍ محمدِ ابن محمد بن محمد بن حامد النُّعمانِيّ ، أَحَد شيوخ أَبى طاهرٍ السِّلَفِيِّ هٰكذا ضَبَطَه الحافظُ فى التبصير ، ولكنى قَرَأْتُ فى الأَرْبعين البلدانِيّة بخَطِّه بَنْبُو بالواو فى آخره .

[ب و ق]

باقَ بَوْقًا : كَذَب . وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ : جاءَ بالبُوقِ[1] ، أى : الكذب السُّماق .

والشيءُ بُوقًا : غاب .

وأَيْضا : ظَهَرَ ، ضِدٌّ .

والسَّفِينَةُ بَوْقًا ، وبُؤُوقًا : غَرِقَتْ .

والأَرْض بَوْقًا : بارَتْ من قِلَّة المَطَر .

وانْباقَت المَطْرَةُ : انْدفَعَت .

وباقَتْهُم بَؤُوقٌ : أَصابَتْهُم .

وداهِيَةٌ بَؤُوقٌ : شَدِيدَةٌ ، أَنْشَدَ ابن بَرِّىّ [لزُغْبَةَ[2]] الباهِلِيّ :

تَراهَا عند قُبَّتِنا قصِيراً
ونَبْذُلُها إِذا باقَتْ بَؤُوقُ[3]

وتَبَوَّقَ : تكَذَّبَ .

ونَفَخَ فى البُوقِ : إذا نَطَق بما لاطائِل تحته .

والبَوْقُ ، بالفتح ويُضَمُّ : كثرةُ المَطَر .

ومن كُلِّ شىءٍ : شِدَّته .

والبُوقَة ، بالضَّمِّ : شجرةٌ من دِقِّ الشجرِ ، شَدِيدَة الارتِواءِ ، كذا فى العَيْنِ ، وقال غيرُه : شَدِيدَةُ الأَلْتِواءِ .

وبَوَّقَ كِذْبَةً حَرْشاءَ : زَيَّنَها وزوَّقَها ، كذا فى النوادر .

وفى المَثَل : « مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباقَ » ، أى لِيَنْدَفِعَ فيُظْهِرَ ما فى نفسِه .

ونَهْرُ بوق ، بالضمِّ : طَسُّوجٌ من سَوادِ بَغْداد ، قُرْب كَلْواذا .

---

(١) كذا ضبطه فى اللسان ، فإن كان مصدر الفعل المذكور فحقه أن يكون بالفتح .

(٢) زيادة من اللسان وقال : « وكنيته أبو شفيق ، وقيل جزء بن رباح الباهلى » .

(٣) التاج واللسان ومادة (قصر) ومعه بيتان قبله يصف فرسه .

وبُوقةُ : مَدِينةٌ بأَنْطاكِيَة .

وكَفْرُ بُوق : ة ، بمصر من الأَشْمُونين.

وبُوق : ة ، بالثَّغْرِ .

وقولُ المُصَنِّف : «البُوق : شِبهُ مِنْقابٍ يَنْفُخ فيه الطَّحّانُ» كذا في النُّسَخ ، والصوابُ : «مِنْقاف» كذا هو نَصُّ العَيْن .

وباقان : ة بنابُلُس .

[ب ه ل ق]

بَهْلِيقَى ، بالفتح مَقْصُور : جَدُّ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بن عليِّ بن على الدَّقَّاق ، والدُ أَحْمَدَ ، كان أَبُو حَفْص شيخاً صَالِحاً مُتَدَيِّنا ، راغِباً في الخير ، ذا نِعْمَة ويَسار ، وإليه نُسِبَ الجامِعُ ببغْدادَ ، وبه دُفِنَ ، ماتَ سنة ٥٦٠

وبَهْلَقَ ، وتَبَهْلَقَ : كَذَبَ ، عن الفَرّاءِ .

[ب ى ق]

بُيُوقَة ، بالضمِّ : ة ، بمصر من الغربية .

وأَبْيُوقة : أُخْرَى من البُحَيْرَة .

وبِيُوقان ، بالكسر : ة ، بسَرَخْسَ[1] ، منها أَبو نَصْرٍ أَحمدُ بنُ عبدِ الكريم السَّرَخْسِيّ ، عن الحاكِم أَبي عبدِ الله . مات سنة ٤٦٦ .

فصل التاء

مع القاف

[ت أ ق]

التَّأَقُ ، محركَةً : ضِيقُ الخُلُق .

وتَئِقَ الصبيُّ وغيرُه تَأَقًا ، وتَأَقَةً ، عن اللِّحيانِي ، فهو تَئِقٌ : أَخَذَه شِبهُ الفُواقِ عندَ البُكاءِ .

وإناءٌ مُتْأَقٌ ، كمُكْرَم : شَدِيدُ الامْتِلاءِ .

[ت ر ق]

التَّرَقُ ، محركَةً : شَبِيهٌ بالدَّرَجِ ، قال الأَعْشَى :

ومَارِدٌ من غُواةِ الجنِّ يَحْرُسُها
• ذُو نِيقَةٍ مُسْتَعِدٌّ دُونَها تَرَقَا[2]

(١) في ضبط سرخس وجهان : فتح السين والراء وسكون الخاء وفتح السين والخاء وسكون الراء .

(٢) ديوانه ١٢٤ واللسان والتاج .

وسَلامَةُ بنُ ناهِضٍ التِّرْياقِيُّ : من شُيُوخ الطَّبَرانِى ، مَنْسُوب إلى عمل التِّرْياقِ .

وبَلَغَت الرُّوحُ التَّراقِى : شارَفَ المَوْتَ .

[ت ر ن ق]

التُّرْنُوقُ ، بالضمِّ ، أهمله صاحبُ القاموس ، وقال شَمِرٌ : هو الطِّينُ الَّذِى يَرْسُبُ [٣٩ / أ] فى مَسايِلِ المِياهِ . وقال أبو عُبَيْدٍ : هو الماءُ الباقى فى المَسِيلِ ، ويُفْتَحُ ، هُنا ذكَرَه صاحبُ اللِّسانِ ، وذكَرَه المُصَنِّفُ فى (ر ن ق)

[ت ف ل ق]

تُفْلُق ، كقُنْفُذ ، أهمله صاحبُ القامُوس ، وهو عَلَمٌ .

[ت ق ت ق]

تَتَقْتَقَ من(١) الجَبَل : انْحَدَر فيه ، عن اللِّحيانىِّ .

تَقَاق ، كسَحابٍ : البَقْلَةُ اليَهُودِية .

[ت ق ل ق]

تِقْلِق ، كزِبْرِج : من طُيُور الماءِ ، هٰكذا ذَكَرَه المُصَنِّف ، وضَبَطَه الصاغانى بكسرتَين مع تَشْدِيدِ اللَّام المكسورة .

[ت و ق]

تاقَتْ نَفْسُه الشيءَ ، كتاقَت إلَيْه ، قال رُؤْبَةُ :

* فالحَمْدُ للهِ على ماوَفَّقَا *

* مَرْوانَ إذ تاقُوا الأُمُورَ التُّوَّقا *

وتاقَ إلى الغايَةِ : أَسْرَع وخَفَّ . يُقال : تُقْ إلَىَّ يافُلان ، أى : أَسْرِع .

وتَتَوَّق إلى الشَّيءِ : تَشَوَّق .

وكشَدَّادٍ : الذى تَتُوقُ نفسُه إلى كُلِّ دناءَةٍ . يُقال :

« المَرْءُ تَوّاقٌ إلى مالَمْ يَنَلْ(٢) »

أى شَوَّاقٌ ، نَقَلَه الجَوْهَرِي .

واسمُ رَجُلٍ ، ومنه قولُ الرّاجزِ :

---

(١) فى التاج « فى الجبل » وفى اللسان « تتقتق من الجبل وفى الجبل : انحدر » .

(٢) هذا مثل ، وهو يتزن شعراً وأورده الميدانى فى مجمع الأمثال ٢ / ٢٨٤ (ط – محيى الدين عبد الحميد) .

* جاءَ الشِّتاءُ وقَمِيصِى أَخْلاقْ[1] *
* شَراذِمٌ يَضْحَكُ منه التَّوّاقْ *

يُقالُ : هو ابْنُه ، ويُرْوَى بالنون .

وكمُعَظَّمٍ : الكَلامُ الباطلُ ، كما فى اللِّسانِ . أَو هو تَصْحِيفُ المُبَوَّق بالموحدة .

وفى حَدِيثِ ابن عمر : « كانَتْ ناقَةُ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم مُتَوَّقة » ، كذَا رُوِى بالتاء ، وقالَ الحَرْبىُّ : هى « مُنَوَّقَةٌ » بالنونِ .

فصل الثاء

مع القاف

[ث ب ق]

« ثَبَقَ العينُ : أَسْرَع . . . »
كذا ذكَرَه المُصَنِّف ، والصَّواب : ثَبَقَت العينُ : أَسْرَعَ دَمْعُها ، كذا هو نَصُّ ابن بَرِّى فى أَماليه .

[ث د ق]

مَشادِقُ الوادِى : مَدافِعُه .

وعِرْقُ ثادِق : ع ، بالبَصْرَةِ ، ذكره المصنِّفُ اسْتِطراداً فى (ع رق).

وثادِق : وادٍ أَسْفَلُه لبَنِى عَبْس ، وأَعْلاه لأَفْناءِ بنى أَسَد ، قاله الأَصْمَعِى .

[ث ر و ق]

« ثَرْوَق ، كجَعْفَرٍ : ة عظيمةٌ لدَوْس » هكَذا ذكَرَه المُصَنِّف ، وهو غَلَطٌ فى الضَّبْطِ ، صَوابُه كصَبُورٍ ، والدَّلِيلُ عليه قَوْلُ رَجُلٍ من دَوْس فى حَرْبٍ كانَتْ بينَهُم وبين بَلْحارِثِ ابنِ كَعْبٍ :

* قَدْ عَلِمَتْ صَفْراءُ حَوْساءُ الذَّيْلْ[2] *
* شَرّابَةُ المَحْضِ تَرُوكُ للخَيْلْ *
* أَنَّ ثَرُوقاً دُونَها كُلُّ الوَيْلْ *
* ودُونَها خَرْطُ القَتادِ باللَّيْلْ *

[ث ف ر ق]

الثُّفْرُوقُ ، بالضَّمِّ : العُنْقُود إذا أُكِلَ ما عَلَيْه ، عن ابن شُمَيْلٍ ، وقال الكِسائىُّ : الثَّفارِيقُ : أَقْماعُ البُسْرِ ، كما فى الصِّحاح .

---

(١) الصحاح واللسان والجمهرة ٢ / ٢٤٠ والتاج ومادة (خلق) .

(٢) معجم البلدان (ثروق) مع اختلاف فى بعض الألفاظ وزيادة مشطور خامس ، والتاج .

[ث ق ث ق]

الثَّقْثَقَةُ : الإسراعُ ، لغةٌ فى التَّقْتَقَةِ ، كما فى اللِّسان .

فصل الجيم

مع القاف

[ج و ب ق]

«جَوْبَقَةُ : ع بَنَيْسابُور ، منه مُحَمَّدُ بنُ أَحمدَ بنِ أَيُّوب الجَوْبَقِىّ » هٰكذا ذكره المُصَنِّفُ ، والصَّوابُ : أَحمدُ بنُ محمد بن أَيُّوب ، وهو من شُيُوخ الحاكِم أَبى عَبْدِ الله ، مات سنة ٤٣٥ .

[ج ر ب ذ ق]

جَرْباذَقان ، بالفتح ، أَهملَه صاحبُ القاموس ، وهما بَلْدَتان : إحْداهُما بين جُرْجانَ وأَسْتَراباذ ، والثانيةُ بين أَصْبهان وأَيدخ[1] ، ومن الأَخِيرَةِ أَبو أَحمدَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ أَحمد بن إسْماعِيلَ ، قاضِيها رَوَى عنه أَبو بكر بنُ مَرْدَوَيْهِ الحافظ .

[٣٩/ب] [ج و ذ ق]

جُوذقان ، بالضمّ[2] ، أَهمله صاحب القامُوس ، وهى : ة بنَيْسابُور ، منها : إسماعيلُ بنُ أَحمدَ بن إسماعِيلَ الباخَرْزِىّ الجُوذَقانِىّ النيسابورى المحدّث ، مولده سنة ٤٣٣ .

[ج و ر ق]

جُورقان ، بالضم ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال ياقوت والسَّمْعانى : هى : ة ، بهَمذانَ ، وذكَرَها المُصَنِّفُ فى (ج ز ق) .

[ج ر م ق]

الجَرْمَقُ ، كجَعْفَرٍ : واحدُ الجَرامِقَةِ لقَوْمٍ من العَجَمِ .

وأَبُو العَباس أَحمدَ بنُ إسحاقَ الجَرْمَقِىُّ ، كاتِبٌ شاعرٌ .

---

(١) كذا فى النسختين والذى فى معجم البلدان « . . قريبة من همذان بينها وبين الكرج وأصبهان » .

(٢) ضبطه ياقوت فى معجم البلدان بفتح الجيم .

[ج ر و ه ق]

الجِروْهَقُ ، بكسرٍ ففتْحٍ ، أهمَلَه صاحبُ القامُوس ، وهو كُبَّةٌ من غَزْلٍ ، فارِسِيَّةٌ مُعَرَّبة ذكَرَها المُصَنِّفُ اسْتِطْراداً فى (ك ب ب)

[ج و س ق]

الجَوْسَقُ : الحِصْنُ ، نَقَلَه ابنُ بَرِّى .

وقولُ المُصَنِّف : «جُواسَقان ، بالضمِّ وفَتْح السِّين : قرية بأَسْفَرايِينَ» هٰكَذا فى النُّسَخ ، والذى فى العُباب والتَّكْمِلَة جَوْسَقان ، بلا أَلِفٍ .

[ج ع ف ق]

جَعْفَقَ القَوْمُ ، أَهْمَلَه صاحبُ القامُوس، وفى اللِّسان : رَكِبُوا وتَهَيَّئُوا .

[ج ف ل ق]

الجَفْلَقَةُ : الرُّكُوبُ ، عن ثَعْلب .

[ج ل و ب ق]

«جَلَوْبَق ، كسَفَرْجَل : لِصٌّ من بَنى مَهْرَةَ» كذا ذكَرَهُ المُصَنِّفُ ، وفى العُباب واللِّسان «من بَنِى سَعْدٍ» كان خَبِيثاً مُنكراً .

وأَبُو الجَلَوْبَق : كُنْيَةُ رَجُلٍ جاءَ ذِكْرُه فى شِعْرِ جرير .

[ج ل ف ق]

جَلَوْفَق ، كسَفَرْجَلٍ : اسمٌ .

وأتانٌ جَلَنْفَقَ[1] : سَمِينَةٌ .

[ج ل ق]

الجَلْقَةُ ، بالفتح : المُكَشِّرُ ، لغةٌ فى المُحرَّك ، عن ابن عَبّادٍ .

ورَجُلٌ جُلاقَةٌ ، كثُمامَةٍ : هَزِيل .

وكجَوْهَرٍ : اسم .

والجلَالِقَةُ : جيلٌ من الناس .

وأَبُو عصمة أَحمَدُ بنُ محمدِ بن عُمَرَ الجُوالِقِىّ ، بالضَّم : مُحَدِّثٌ بُخارِي ، من شُيُوخِ غُنْجار ، ماتَ سنة ٣٧٢ .

والإمام أَبو مَنْصُور مَوْهُوبُ بنُ أَبى طاهِرٍ البَغْدادِىُّ اللُّغَوِىّ ، عُرِفَ بابن

---

(١) فى النسختين «جلوفق» والمثبت من اللسان والتاج .

الجوالِيقِىّ ، صاحِبُ كتاب المُعَرَّب وغَيْرِه ، مَشْهُورٌ ، مات سنة ٥٣٩

[ج ن ق]

الجُنُق ، ككُتُبٍ : حِجارَةُ المَنْجَنِيق . أَو أَصْحابُ تَدْبِير المَنْجَنيق ، عن ابن الأَعْرابِى .

وجَنِيقا ، بفَتْحٍ فكَسْرٍ : جَدُّ أَبى القاسِم عَبْدِ الله بن عُثْمان بن يحيى الدَّقَّاق ، ويُعْرَف بابْن جَنِيقَا ، ثِقَةٌ مُكْثِرٌ ، عن أَبى عبد الله المَحَامِلِىّ وغيره ، ماتَ سنة ٣٩٠ .

وبِرْكَةُ جَنَاق ، كسَحابٍ : إِحْدَى مُتَنَزَّهاتِ مصر .

وقَوْلُ المُصَنِّف : «اجْنِقان ، بكسرِ النُّونِ الأُولَى ، لقرية بسَرَخْس »صوابُه بكَسْرِ الجيمِ وسُكُون النون ، كما ضَبَطَه أَئمَّةُ النَّسَبِ .

[ج ن ث ب ق]

امرأَةٌ جُنْثِبْقَة ، بضمٍّ فسكونٍ وكسرِ المُثَلَّثة وسكونِ المُوحَّدَة ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وفى اللِّسان هو نَعْتٌ مَكْرُوه .

[ج ه ل ق]

جَهْلَقَ الرَّجُلُ ، أَهمَلَه صاحبُ القامُوس ، وقالَ الأَزْهَرى : أَى رمى بالجُلاهِق ، هٰكَذا رَواهُ بتَقْدِيم الهاءِ عى الَّلامِ فى تركيبِ (جلهق) .

[ج و ق]

الجَوْقُ : كُلُّ قَطِيعٍ من الرُّعاةِ أَمْرُهُم واحِدٌ ، عن اللَّيْثِ .

وهو أَجْوَقُ الفَلَك ، أَى مائِلُ الشِّقِّ أَو الشِّدْقِ .

وجُوقَةُ بَنِى مُعاويَةَ : مَحلَّةٌ بالكُوفَة ، منها أَبو الحُسَين زَيْدُ بنُ جَعْفَر بن محمدِ بن الحُسَين بن حاجِبٍ الجُوقِىُّ ، ذكره المالِينىُّ .

وطَلَاه فجَوَّقَه ، أَى تَرَكَ بعضَه ، ولم يَطْلِه كُلَّه ، ذكَرَهُ أَبو عَمْرو فى كتابِ الحُروف .

[٤٠/أ]

فصل الحاء

مع القاف

[ح ب ق]

الحَبْقُ ، بالفتح : الضُّرَاطُ ، كالحَبِقِ ، ككَتِف .

وقَوْلُ المُصَنِّف : « بالكَسْرِ » غَلَطٌ ، قالَ خِداش بن زهير العامرى :

لَهُمْ حَبِقٌ والسَّوْدُ بَيْنِى وبَيْنَهم
يُدِىَّ لكُمْ والعادِياتِ المُحَصَّبا[1]

قالَ ابن بَرِّىّ : السَّوْدُ : اسم موضِعٍ ، والعادِياتِ مَخْفُوضٌ بواو القَسَم .

والحِباقُ ، بالكسرِ : جَمْعُ الحَبَقِ بالتحريكِ ، للمَأْكُول ، عن ابن خَالَوَيْه . وأَنْشَد :

فأَتَوْنا بِمَرْمَقٍ وحِباقٍ
وشِواءٍ مُرَعْبَلٍ وصِناب[2]

والحَبَاقَى : الحَنْدَقُوقَى ، لغةٌ حِيرِيّة[3] ، وهو بالعَرَبِيّة الذرق ، وأَنْشَد الأَصْمَعِىّ لبعضِ العِبادِيِّين ، ووَقَع فى اللِّسانِ البَغْدادِيين ، وهو تَحْرِيفٌ :

لَيْتَ شِعْرِى مَتَى تَخُبُّ بى النَّا
قَةُ بينَ العُذَيْبِ فالصِّنِّين[4]

مُحْقِباً زُكْرَةً وخُبْزَ[5] رُقاقٍ
وحَباقَى وقِطْعَةً مِنْ نُونِ

ويُقالُ : مافى النِّحْى حَبَقَةٌ ، محركةً ، أى : لَطْخٌ من وَضَرٍ ، عن كُراع .

والحُبَيْبِيقُ ، كعُصَيْفِيرٍ : السَّيِّئُ الخُلُق ، عن ابن خالَوَيْه ، كذا فى اللِّسانِ ، وفى العُباب هو الحبقيق .

وظَلُّوا يَحْبِقُونَ على فُلانٍ ، إذا سَبُّوه وجَهِلُوا عليه .

وحَبَق ، مُحَرِكَةً : ناحِيَةٌ من خَبِيص ، من أَعمال كِرْمانَ ، عن ياقُوت .

والحَبَقُ النَّبَطِىُّ ، هو رَيْحانُ الحُماحِم .

وحَبَق تُرُنْجان ، هو الباذَرَ بْخَبُويه .

والحَبَقاتُ ، بالتحريك : السُّفَهاءُ[6] ، عن الزَّمَخْشَرِىّ

---

(١) التاج واللسان وصدره فى الصحاح . وقوله : « يدى لكم » قال فى اللسان : « رواه أبو سهل الهروى : يدى لكم ، وقال : يقال يدى لك أن يكون كذا ، كما تقول : على لك أن يكون كذا ، ورواه الجرمى يدى لكم ساكنة الياء .. »

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى النسختين والتاج « حميرية » والتصحيح من التكملة والعباب وهو المناسب لإنشاد بعض العباديين ، لأنهم كانوا فى الحيرة .

(٤) اللسان والتاج والتكملة والعباب والنبات ١٢٠

(٥) فى اللسان والتاج « وخبزاً رقاقاً » والمثبت كروايته فى كتاب النبات ١٢٠ .

(٦) لفظ الزمخشرى فى الأساس : « فلان حبقة من قوم حبقات – يوزن شجرة – وهو السفيه الجاهل » .

والمُحَبِّقُ ، كمُحدِّث : والِدُ سَلَمةَ الصَّحابِيِّ – الذى ذكَره المُصَنِّف – هو : صَخْرُ بنُ عُتْبَةَ بن الحارِثِ بن حُصَيْن بنِ الحارِث بنِ عَبدِ العُزَّى ابنِ دابِغَةَ بن لحْيانَ بن هُذَيْلٍ ، هٰكَذا ذكَرَه البُخارى فى التاريخِ الكبير .

[ح ب ش ق]

الحُبْشُقَةُ ، بالضم ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وفى التكملة : هى دُوَيْبَّةٌ كالحُبْشُوقَةِ .

[ح ب ط ق ط ق]

حَبَطَقْطَقْ ، بفَتْحَتين ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ الأَزْهرِىُّ فى السداسى : هو حِكَايَةُ صَوْتِ قَوائِم الخَيْلِ إذا جَرَتْ ، وأَنْشَد المازِنِىُّ :

جَرَتِ الخَيْلُ فقالَتْ :

حَبَطَقْطَقْ ، حَبَطَقْطَقْ[1]

واسْتَطْرَدَه الجَوْهَرِىُّ فى (ط ق ط ق) ، وعَزاهُ إلى ابنِ الأَعْرابِى ، وقال : لم أَرَه إلاَّ فى كِتابِه .

[ح ب ق ن ى ق]

رَجُلٌ حُبَقْنِيقٌ ، بضمٍّ ففتحٍ فسكونٍ فكسر النُّون ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وفى اللِّسانِ : أَى سَيِّئُ الخُلُقِ ، هٰكَذا أَفْرَدَه فى تركيبٍ ، وهو تَصْحِيفُ حُبَقْبيق أَو حُبَيْبِيق .

[ح ب ل ق]

الحَبَلَّق ، كعَمَلَّس : الصغِيرُ القَصِيرُ مِنَّا ، قالَ الشاعِرُ :

يُحابِى بنَا فى الحَقِّ كُلَّ حَبَلَّقٍ
لَنَا البَوْلِ مِنْ عِرِنْيِنِه يتَفَرَّقُ[2]

وأَرْضٌ تَسْكُنُها قبائِل [مِن[3]] قَيْس ، نَقَلَه السُّهَيْلِىّ فى أَخْبارِ فتح مكَّة .

---

(١) التاج واللسان .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) زيادة من التاج ولفظ السهيلى فى الروض الأنف ٤ / ١١٨ «قبائل من مزينة وقيس» قاله فى تفسير قول بجير بن زهير :

نفى أَهل الحبلق كلَّ فج ... مزينةُ غدوةً ربنو خفاف

[ح ث ر ق]

الحَثْرَقَةُ ، أَهملَه صاحبُ القاموس ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هى خُشُونَةٌ وحُمْرَةٌ تكونُ فى العَيْنِ ، هٰكَذا نَقَلَه صاحبُ اللِّسانِ عن الأَزْهَرِيِّ عنه ، وإِخالُه تَصْحِيفَ حَثْرَفة بالفاءِ ، وقد ذكَرَه المُصَنِّفُ هُناك .

[ح د ق]

الحَدِيقَةُ : القِطْعَةُ من الزَّرْعِ ، عن كُراع .

والمُحَدِّقُ ، كمُحدِّثٍ : الأَمْرُ الشَّدِيد تُحَدِّقُ منه الرِّجال .

وأَحْدَقَت به المَنِيَّةُ : أَحاطَت .

وَتكَلَّمت على حَدَقِ القَوْمِ ، أَى : وهم يَنْظُرُونَ إِلَىّ .

وقَوْلُ المُصَنِّف : «الحُدَيْقَةُ ، كجُهَيْنَة : موضِعٌ لبَنِى يَرْبُوع » قَيّده صاحبُ التكْمِلة كسَفِينَةٍ .

[ح ذ ق]

الحاذِقُ : الخَبِيثُ .

ومن الشَّراب : المُدْرِكُ البالِغُ ، عن أَبى حَنِيفَةَ ، وأَنْشَد [٤٠ / ب] :

* يُفِخْنَ بَوْلًا كالشَّرابِ الحاذِقِ[1] *

* ذا حَرْوَةٍ يَطِيرُ فى المَناشِقِ *

وخَلٌّ حُذاقِىٌّ ، بالضمِّ : حاذِقٌ .

وسِكِّينٌ حاذِقٌ : قاطِعٌ ، أَنْشَدَ الجَوْهَرى لأَبى ذُؤَيْب :

يُرَى ناصِحاً فِيما بَدَا فإِذا خَلَا
فذٰلِكَ سِكِّينٌ على الحَلْقِ حاذِقُ[2]

وأَحْذَقَه الحَرُّ : جَعَلَه حاذِقاً .

وهو يَتَحَذَّقُ علينا ، أَى يُظْهِرُ الحِذْقَ .

وكُثُمامَةٍ : بَطْنٌ من قُضاعَةَ ، نُسِبُوا إِلى جُشَمَ والحارثِ ابْنَىْ بكْرٍ ، يُقال لهم : بَنُوا الحُذاقِيَّة . قال الدَّارقُطْنِىّ : ومنهم من قَيَّدَه بالفاءِ .

وقول المصنف : «وكثُمامَة : جَدٌّ لأَبِى دُؤاد ، وأَبُو بَطْنٍ من إِياد » وهُوَ بعينه جَدُّ أَبى دُؤَاد ، [فالصوابُ حذف الواو[3]] .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٥٦ واللسان والصحاح والأساس والتاج ، وعجزه فى المقاييس ٢ / ٧

(٣) زيادة عن التاج .

[ح ذ ل ق]

الحِذْلاقُ ، بالكسر ، الشيءُ المُحَدَّدُ .

وقد حُذْلِقَ .

ورَجُلٌ حِذْلِقٌ ، كزبْرِجٍ : صَلِفٌ كَثِيرُ الكَلام .

[ح ر ب ق]

حَرْبَقَ عَمَلَه ، أَهمله صاحبُ القاموس، وفى اللِّسان : أى أَفْسَدَه .

[ح ر ق]

حَرِقَ الرَّجُلُ ، كفَرِحَ : انْقَطَعَتْ حارِقَتُه ، فهو حَرِقٌ ككَتِفٍ ، وهو أَكثرُ من مَحْرُوق .

وحُرِقَ البَعِيرُ ، كعُنِىَ [فهو مَحْرُوقٌ[1]] وهو أَكثرُ من حَرِق ، واللُّغَتان فى كلٍّ من النوعين صَحِيحَتان فَصِيحَتان .

وحَرِقَت اللِّحْيَةُ فهى حَرِقَةٌ : قَصُرَ شَعرُ ذَقَنِها عن شَعر العارِضَيْن .

وحَرَقَ الرَّجُلُ ، من حدِّ ضَرَب : ساءَ خُلُقه .

وأَحْرَقَه : أَهْلَكه .

وأَحْرَقَ بنا فُلانٌ : بَرَّحَ بنا وآذانا ، قال الشاعِرُ :

أَحْرَقَنِى النّاسُ بتَكْلِيفِهِم
ما لَقِىَ النَّاسُ من النَّاسِ[2]

ويُقالُ : أَحْرِقْ لنا فى هٰذه القَصَبَةِ ناراً ، أى أَقْبِسْنا ، عن ابنِ الأَعرابى .

واحْتَرَقَ : هَلَكَ .

وهو يَحْتَرِقُ جُوعاً ، كقولك : يَتَضَرَّم .

والحُرْقَةُ ، بالضم : مايَجدُه الإِنْسَانُ من لَذْعَةِ حُبٍّ أَو حُزْنٍ ، أَو طَعْم شىءٍ فيه حَرارَةٌ . وقالَ اللَّيثُ : هى ماتَجد فى العَيْن من الرَّمَدِ ، وفى القَلْب من الوَجَع ، أَو فى طَعْمِ شىءٍ مُحْرِقٍ .

وقَبيلَةٌ فى يَشْكُرَ وفى تَمِيم ، هٰكَذا ذكره ابنُ حَبِيب ، وضَبَطَه الدارَقُطْنِىُّ بالفاء .

وككَتِفٍ : الذى يَقَعُ فى النارِ فيَلْتَهِبُ .

---

(١) سقط من النسختين وزدناه عن التاج واللسان

(٢) اللسان والتاج .

ونَصْلٌ حَرِقٌ ، أي حَدِيدٌ ، كأَنَّه ذُو إِحْرَاقٍ ، قالَ ابن سِيدَه : أُراه على النَّسَبِ ، قال أَبو خِراشٍ :

فأَدْرَكَه فأَشْرَعَ فى نَساهُ
سِناناً نَصْلُه حَرِقٌ حَدِيدُ[1]

ورِيشٌ حَرِقٌ : مُنْحَصٌّ .

والحَرْقُ ، بالفتح : الأَكْلُ المُسْتَقْصِى ، عن ابن الأَعرابى .

وبالتَّحْرِيكِ ، فى النَّاصِية : كالسَّفَى.

وبالضم : الغَضابَى[2] من النَّاسِ .

وكأَمِيرٍ : النَّباتُ[3] أَحْرَقَه حَرٌّ أَو بَرْدٌ .

وبلا لام : ة بأَرْمِينِيَّةَ .

وأَبو الحَسَنِ علىُّ بنُ حَرِيقٍ البَلَنْسِىّ : شاعِرٌ .

وحَرِيقُ النابِ : صَرِيفُه غَيْظاً وحَنَقاً ، كالحُرُوقِ بالضم .

وكسحَابٍ : اسم .

والتَّحْرِيقُ : أَثَر النَّار فى الشىءِ .

وحُرَيْقاءُ ، كمُرَيْطاءَ : اسم .

وبالكسر مع التَّشْدِيدِ[4] : المُباضَعَة على الجَنْبِ ، نقله الزمخشرى .

وكمُعَظَّمَةٍ : ة ، بمصر من الفَيُّوم ، وأُخْرَى من الجِيزِيّة .

والمَحْرُوقَة : قَرْيَتان بها ، من الشرقية .

وكَفْرُ المَحْرُوق : أُخْرَى من الغربية.

والحَجَر المَحْرُوق : أُخْرَى من الكُفُورِ الشاسعة .

وكهُمَزَة : ناحِيَةٌ بُعمانَ .

والحُرَقَات ، بضمٍّ ففتح : ع .

والدَّرْبُ المَحْرُوق : مَحَلَّة بمصر .

ونارٌ حُراقٌ ، كغُرابٍ : لُغَةٌ فى الكَسْرِ ، عن ابن الأَعرابى .

---

(١) فى النسختين والتاج « فأسرع » بالسين المهملة والمثبت من شرح أشعار الهذليين ١٢٣٦ واللسان .

(٢) فى النسختين « الغضبان » والمثبت من التاج متفقاً مع اللسان .

(٣) هكذا فى نسخة المؤلف والذى فى اللسان والتاج .
« ما أحرق النبات من حر أو برد أو ريح أو غير ذلك من الآفات »

(٤) ضبطه فى الأَساس المطبوع « الحُرَّيْقاء » مصغراً مع تشديد الراء .

أى : لاتُبْقِى شَيئًا .

والحَرّاقاتُ ، بالتَّشْدِيد : مَرامِى[1] النِّيرانِ أَنْفُسُها ، عن ابن سيده .

وقَوْلُ المُصَنِّف : «الحُرْقة : حَىٌّ من قُضاعَةَ » هٰكذا ذَكَرَه ابنُ حبيب ، وهو فى المُحِيط بضَمَّتَيْنِ ، وفى التَّبْصِير للحافِظ كهُمَزَة ،وضَبطَه الأَمِيرُبالضَّمِّ والفاءِ .

وقولُه : «الحُرْقتانِ : تَيْم وسَعْد ابنا قَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ بن المُنْذِر بن عُكابَةَ » هكذا فى النسخ ، والصواب : «ثَعْلَبَة بن عُكَابَة » بإسْقاطِ المُنْذِر .

وقوله [٤١ / أ] « الحارِقُ : سِنُّ السَّبُع » كذا فى النُّسَخ ، والصوابُ : «مِنَ السَّبُع » فَفى التَّهْذِيبِ والعُباب : الحارِقَةُ من السَّبُع : اسم له ،وفى المحكم : الحارِقَةُ : السَّبُع .

وقولُه : «المُحَرِّقُ بنُ النُّعْمانِ بن المُنْذِر والشاعِرُ اللَّخْمِىُّ » هٰكذا فى النُّسَخ ، والصوابُ إِسْقاطُ الواو ، فَفى العُباب :والمُحَرِّقُ اللَّخْمِىُّ : شاعِرٌ أَيضًا وهو المُحَرِّقُ بن النُّعْمانِ بن المُنْذِر .

وقولُه : «المُحَرِّقُ : عُمارَةُ بنُ عَبْد الشاعِرُ المَدَنِىُّ » كذا فى النُّسَخ ،والصوابُ المُزَنِىُّ .

[ح ز ر ق]

حَزْرَقَ الرَّجُلُ : نَظَر نَظَرًا قَبيحًا ، (عن ابن عباد) .

أَو خَضَعَ .

أَو انْضَمَّ واجْتَمَع ، كحُزْرِقَ ، مَبْنِيًّا للمَفْعول .

والمُحَزْرَقُ : السَّرِيعُ الغَضَب .

والمَحْبُوس .

والمُضَيَّقُ عليه . وأَصْلُه بالنَّبَطِيَّةِ المُهَزْرَقُ[2] ، قال المُؤَرِّجُ : النَّبَطُ

---

(١) لفظ ابن سيده فى اللسان : «الحراقات : سفن فيها مرامى نيران ، وقيل : مرامى النيران أنفسها » ولم يذكر المصنف القول الأول لأن صاحب القاموس أورده .

(٢) فى النسختين « هزروق » والمثبت من اللسان وفيه النص أما الهزروق بالنبطية فهو الحبس نفسه » وفيه : « روى ابن جنى عن التوزى قال : قلت لأبى زيد : أنتم تنشدون قول الأعشى :

* . . . حتى مات وهو مُحَزْرَق *

وأبو عمرو الشيبانى ينشده «محرزق » بتقديم الراء على الزاى فقال :إنها نبطية ، وأم أبى عمرو نبطية ، فهو أعلم بها منا » .

تسمى المَحْبُوسَ المُهَزْرَق ، قال :
والحَبَشُ يُقالُ له : الهُزْرُوقى .

ورَجُلٌ حِزْراقَةٌ : ضَيِّقُ القَلْبِ جَبان .

[ح ز ق]

الحازِقَةُ : الجماعَةُ من النَّاسِ .

(ج) حَوازِق .

أَو هو جَمْعُ حَوْزَقَة ، لُغَة فى حازِقَة .

والتَّحَزُّق : التَّجَمُّع .

وانْحَزَق : انْضَمَّ

وحَزَقُوا به : أَحاطُوا به ،

وكغُرابٍ وكِتابٍ : رَمْلٌ . أَو بالخاءِ معجمة .

[ح ق ق]

الحَقُّ : الحَظُّ .

واليَقِينُ بعدَ الشَّكِّ .

ويُقال : مالِي فِيكَ حَقٌّ ولا حِقاقٌ ، أَى خُصُومَةٌ .

وقولُهم : لَحَقُّ لا آتِيكَ ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : هو يَمينٌ للعَرَب ، يَرْفَعونها بلا تَنْوين إذا جاءَتْ بعدَ الَّلام . وإذا أَزالُوا عَنْها اللَّامَ قالُوا : حَقًّا لا آتِيكَ .

وفى الأَساس : لَحَقُّ لأَفْعَلُ ، هو مُشَبَّه بالغاياتِ ، وأَصْلُه لَحَقّ اللهِ ، فَحُذِف المُضافُ إليه وقُدِّرَ ، وجُعِلَ كالغايَةِ .

وسَقَطَ عَلَى حُقِّ القَفا ، بالضَّمِّ ، أَي حاقِّه .

ولَقِيتُه عند حَاقِّ[1] المَسْجد ، وعند حَقِّ بابه ، أَي بِقُرْبِه .

وحُقُّ العَجُوز : ثَدْيُها .

وحُقُّ الكَمْأَة : بَيْضَتُها .

وحِقّ ، بالكَسْرِ : والدُ هِلالٍ المُحَدِّث .

وأَتَت النَاقَةُ على حِقِّها ، أَى وَقْت ضِرابِها[2] .

وحَقَّه حَقًّا : صَيَّرَه حَقًّا لاشَكَّ فيه ، كأَحَقَّه .

أَو صَدَّقَه .

أَو كانَ منه على يَقِينٍ ،

والناقَةُ :سَمِنَتْ ، كأَحَقَّتْ واسْتَحَقَّت.

---

(١) فى النسختين « حق المسجد » والمثبت من التاج والأساس والضبط منه.

(٢) فى الأساس والتاج زيادة « ومعناه : دارت السنة وتمت مدة حملها » وانظر اللسان ففيه تفصيل .

والحاجَةُ : نَزَلَت واشْتَدَّت .

ويُقال : لايَحِقُّ مافى هٰذا الوِعاءِ رِطْلًا ، أَى : لايَزِنُ .

وما كَان يَحُقُّكَ أَن تَفْعَلَه ، فى معنى ماحُقَّ لك .

وإِياه الشَّمْسُ : بَلَغَتْه .

وحَقَقْتُ العُقْدَةَ : شَدَدْتُها ، كما فى المُحِيط ، وفى الأَساسِ : أَحْكَمتُ شَدَّها .

وقالَ الكِسائِى : حَقَقْتُ ظَنَّهُ مثلُ حَقَّقْتُه .

وأَحْقَقْتُ الأَمْرَ : أَحْكَمْتُه وصَحَّحْتُه .

وأَحَقّتْ إِبلُنا رَبيعاً ، إِذا كانَ الرَّبيعُ تامًّا فرَعَتْه ، كاسْتَحَقَّتْ .

والقومُ : سَمِنَ مالُهم .

وفى المحكم : أَحقَّ القَوْمُ من الرَّبيع ، إِذا سَمِنُوا ، عن أَبى حَنِيفَةَ .

يريدُ سَمِنَتْ مَواشِيهم .

وأَحَقَّ الرَّجُلُ : قالَ شَيئًا أَو ادَّعَى شَيئًا فَوَجَبَ له .

وأُحِقَّ عليكَ القَضاءُ فحَقَّ ، أَي. أُثْبِتَ فثَبَتَ .

وأَنا أَحُقُّ لكم هذا الخَبَر ، أَى أَعْلَمُه لكم وأَعْرِفُ حَقِيقَتَه .

واحتَقَّه إِلى كَذا : أَخَّرَه وضَيَّقَ عليه .

واسْتَحقَّه : طَلَبَ حَقَّه .

واسْتِحقاقُ الناقَةِ : تَمامُ حَمْلِها .

واسْتَحقَّتِ [الناقةُ[1]] لَقاحاً ، إِذا لَقِحَتْ .

واسْتَحَقَّ لَقاحُها ، يُجْعَلُ الفِعلُ مَرَّةً للنَّاقَةِ ، ومَرَّةً للَّقاح .

وصَبَغَ الثوبَ صبْغاً تَحْقِيقاً ، أَى: مُشْبَعاً .

وهو فى حاقٍّ من كَذا ، أَيِ ضِيقٍ .

وأَصابَ حاقَّ عَينِهِ ، أَى وَسَطَها .

وقالَ الأَزْهرِيُّ : سَمِعْتُ أَعرابيًّا يَقُولُ لنُقْبَة من الجَرَب ظَهَرَتْ ببَعيرٍ فَشَكُّوا فِيها ؛ فقالَ : هٰذا حاقُّ صُمادِحِ الجَرَب .

(١) زيادة من اللسان والتاج للإيضاح .

والحَقِيقَةُ : الحُرْمَةُ والفِناءُ(٢) .

ومن الشَّيءِ : مُنْتهاه وأَصْلُه المُشْتَمِلُ عليه .

ومن الإيمانِ : خالِصُه ، ومَحْضُه ، وكُنْهُه .

وحُقُوقُ الدار : مَرافِقُها .

وقَوْلُهم : هُو أَحَقُّ بكذا ، له مَعْنَيان .

أَحَدُهما : اخْتِصاصُه بغير شَرِيكٍ ، كزَيْدٌ أَحَقُّ بمالِه ، أي : لاحَقَّ لغَيْرِه فيه .

الثانى : أن يكونَ أَفْعَلَ تَفْضِيل ، فيَقْتَضِى اشْتراكَه مع غَيْرِه ، وتَرجِيحَه [٤١ / ب] عليه ، ومنه : « الأَيِّمُ أَحَقُّ بنَفْسِها من وَلِيِّها » فهما مُشْتَرِكانِ ، لكِن حَقُّها آكَدُ ، كذا فى المِصْباح .

والحُقُقُ ، ككُتُبٍ : القَرِيبُوا العَهْدِ بالأُمُورِ خَيْرِها وشَرِّها .

والمُحَقِّقُون لما ادَّعَوْا .

والحقائِقُ : جَمْعُ حِقَّة ، كامْرَأَةٍ غِرَّة وغَرائِر . أو جمعُ حِقاقٍ ، كإفال وأَفائِل ، قال ابن سِيدَه : وهو نادِرٌ .

وبابُ حُقَّات ، بالضَّمِّ : من أَبْواب عَدَنِ أَبْيَنَ ، وحُقَّات : خارج هذا الباب بَيْنَه وبينَ جَبَل ضُراس ، قِيلَ : إنَّها مَجَنَّة .

وحِقاقُ الشَّجَر : صِغارُها ، عن الأَصْمَعِى .

وأَنا حَقِيقٌ عَلَى كذا ، أى حَرِيصٌ عليه ، حَكاهُ أَبو عَلِيٍّ ، وبه فَسَّر الآيَةَ(٢) .

وقَرَبٌ مُحَقِّقٌ : جادٌّ .

والحَقَّانِيُّ : منسوبٌ إلى الحَقِّ ، كالرَّبانى إلى الرَّبِّ .

[ح ل ق]

حَلْقُ التَّمْرَةِ والبُسْرَةِ : مُنْتَهَى ثُلْثَيْهِما ، كَأَنَّ ذٰلِك مَوْضِعُ الحَلْقِ منهما .

ومن الآنِيَةِ والحِياض : مَجارِيها .

---

(١) كذا فى النسختين والتاج وسياقه فى اللسان بعد قوله : « الحقيقة : الراية ، قال عامر بن الطفيل :

« لقد علِمت عَلْيا هوازنَ أننى ... أنا الفارس الحامى حقيقة جَعْفَرِ

وقيل : الحقيقة : الحرمة ، والحقيقة : الفناء »

كأنه أراد معنى الحقيقة فى البيت .

(٢) يعنى قوله تعالى : « حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق » سورة الأعراف الآية ١٠٥

وحَلْقُ الجَرَّةِ : ع ، بمصر[1] شَرْقِيَّها.

وحلق الواد : ع بتُونُس .

وضع رجلك[2] فى حَلْقه ، أى أساسه .

والحُرُوفُ الحَلْقِيَّةُ سِتَّةٌ : الهَمزَةُ والهاءُ ، ولَهُما أَقْصَى الحَلْق ، والعَيْنُ والحاءُ ، ولهما أَوسطُ الحَلْقِ ، والغَيْنُ والخاءُ ، ولهما أَدْنَى الحَلْق .

وحَلَق الشَّىءَ حَلْقاً : قَشَرَه .

والقومُ بعضهم بعضًا : قتلوا .

وحَلَقَ الرَّجُلُ ، كضَرَبَ : أَوْجَعَ .

وكفَرِحَ : وَجِعَ ، عن ابنِ الأَعْرابِىّ .

وقالَ غيرُه : شَكَى حَلْقَه .

والحُلُقُ ، بضَمَّتَيْنِ : الأَهْوِيَةُ بين السَّماءِ والأَرْضِ ، واحدُها حالِقٌ .

وهَوَى من حالِقٍ : هلَكَ .

وضَرْعٌ حالِقٌ ، إذا كانَ ضَخْماً يَحْلِق شَعرَ الفَخِذَين من ضِخَمِه .

(ج) حَلَقَة بالتَّحْرِيكِ .

ويُقال : لاتَفْعَلْ بِى أُمُّك حالِقٌ ، أى أَثْكَلَ اللهُ أُمَّك بك حتى تَحْلِق شَعْرَها .

وسِكِّينٌ حالِقٌ : حَدِيدٌ .

وناقَةٌ حالِقٌ : حافِلٌ .

ج : حَوالِقُ ، وحُلَّقٌ كرُكَّعٍ ، ومنه قولُ الحُطَيْئَةِ :

* لها حُلَّقٌ ضَرّاتُها شَكِراتُ[3] *

وقالَ النَّضْرُ : الحالِقُ من الإِبِل . الشَّدِيدَةُ الحَفْل ، العَظِيمَةُ الضَّرَّة .

والحالِقُ : الضامِرُ من الضُّرُوعِ ، عن كُراع ، ضِدٌّ .

والسَّرِيعُ الخَفِيفُ .

وحَلاقِ ، كقَطام : السَّنَةُ المُجْدِبَةُ ، كأَنَّها تَقْشِرُ النَّباتَ ، كالحالِقَة ، يُقالُ : وقعت فيهم حالِقَةٌ ، لاتَدَعُ شَيئًا إلاَّ أَهْلَكَتْهُ .

والحالُوقُ : المَوْتُ .

---

(١) فى التاج « موضع بخارج مصر » .

(٢) الذى فى الأساس : « وضع رجليك فى حلقته ، أى استأسر مكانه » .

(٣) ديوانه ٣٣٣ وروايته : محلقة ضراتها . . . وسيحكيها المصنف قريباً وصدره فى الديوان :

* وإن لم يكن إلا الصحاصح روحت *

والشاهد فى الصحاح واللسان والتاج .

واحْتَلَقَت النُّورَةُ الشَّعْرَ ، والسَّنَةُ المالَ : اسْتَأْصَلَتْ .

وكشَدّاد : الحالِقُ .

وككِتاب : جمعُ حَلِيقٍ للشَّعرِ المَحْلُوق .

وجَمْعُ حَلْقَةِ القَوْمِ أَيْضًا .

وجَمْعُ حَلْقِ الرَّجُل : أَحْلاقٌ فى القَلِيل ، وحُلُوقٌ وحُلُقٌ ككُتُبٍ فى الكثير ، والأَخِيرَةُ عَزِيزَةٌ .

وقالُوا : بَيْنَهُم احْلِقِى وقُومِى ، أَى بَيْنَهُم بَلاءٌ وشِدَّةٌ ، قال الشاعر :

* يَوْمُ أَدِيمِ بَقَّةَ الشَّرِيمِ[(١)] *

* أَفْضَلُ من يَوْمِ احْلِقِى وقُومِى *

وامْرَأَةٌ عَقْرَى حَلْقَى : مَشْئُومَةٌ مُؤْذِيَةٌ ، نقله الأَزْهَرِىُّ .

وقال ابنُ الأَعرابِىّ : هُمْ كالحَلْقَةِ المُفْرَغَةِ ، يُضْرَبُ مَثَلاً للقَوْمِ إذا كانُوا مُؤْتَلِفِى الكَلِمَةِ والأَيْدِى .

وكمِنْبَر : اسمُ رَجُلٍ ، وأَنْشَد اللَّيْثُ :

أَحقًّا عبادَ الله جَرْأَةُ مِحْلَقٍ

عَلَىَّ وقد أَعْيَيْتُ عاداً وتُبَّعَا[(٢)] ؟

وإِبِلٌ مُحَلَّقة ، كمُعظَّمة : كثيرة اللَّبن ، ويُرْوَى قولُ الحُطَيئةِ :

* مُحَلَّقَةً ضَرَّاتُها شَكِرات[(٣)] *

وفَلاةٌ مُحَلِّقٌ ، كمُحَدِّثٍ : لا ماءَ بها ، قال الزَّفيَانُ :

* ودُونَ مَرْآها فَلاةٌ خَيْفَقُ[(٤)] *

* نائِى المِياهِ ناضِبٌ مُحَلِّقُ *

وجَمْعُ المُحَلِّقِ من البُسْر مَحالِيقُ .

والمَحالِقُ والمَحالِيقُ : ماتَعَلَّقَ بالقُضْبانِ من تَعارِيشِ الكَرْمِ .

والحَلائِقُ : ع ، قال أَبو الزُّبَيْر التَّغْلَبِىّ :

أُحِبُّ تُرابَ الأَرْضِ أَنْ تَنْزِلِى به

وذا عَوْسَجٍ والجِزْعِ جِزْعَ الحَلائِقِ[(٥)]

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى النسختين والتاج « جرة محلق » والتصحيح من العباب .

(٣) تقدم – قريبا – فى هذه المادة .

(٤) التاج وفى اللسان « ودون مسراها . . » .

(٥) اللسان .

وحلَّق بَصَرَه إلى السماءِ تَحْلِيقاً : رَفَعَه .

وحلَّق حَلْقَةً : أدارَ دائِرَةً .

وحلَّقه حَلْقَةً : أَلْبَسَها إيّاه .

وحَلَّقَ بإصْبَعِه : أداره كالحَلْقَةِ .

وحُلِّقَ على اسم فُلانٍ : أُبْطِلَ رِزْقُه .

وأَعطَى فُلانٌ [٤٢ / أ] الحِلَق[1] ، كعِنَبٍ ، إذا أُمِّرَ .

والحَوْلَقَةُ : قولُ الإنسانِ : لاحَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله ؛ نَقَلَه الجوهريُّ .
قال ابنُ الأَثِير : ونَقَلَ غَيْرُه الحَوْقَلَة ، بتقدِيم القافِ .

والمُهَلَّبُ بنُ أَبِي حُلَيْمَةَ ، كجُهَيْنَةَ : طَبِيبٌ مصريٌّ مشهور .

وقولُ المُصَنِّف : « الحالِقُ :المَشْئُوم، كالحالِقَة » كذا فى النُّسَخ ، والصوابُ : كالحالُوقَة ، كما هو نَصُّ العُباب والتكمِلة .

[ح م ق]

الحُمْقُ ، بالضمِّ : وضعُ الشيءِ فى غيرِ موضِعِه مع العِلْم بقُبْحِه
والكَسادُ .
والغُرور .
وحَمُقَتْ تِجارَتُه : بارَتْ
وككَتِف : الأَحْمَقُ ، نقله الجوهريُّ ، وقالَ رُؤْبَةُ :

* أَلَّفَ شَتَّى ليسَ بالرّاعِي الحَمِقْ[2] *

وقالُوا : ما أَحْمَقَه ! وَقَع التَّعَجُّبُ فيها بما أَفْعَلَه وإن كانَتْ كالخُلُق .

وحَكَى سِيبَوَيْه : رجُلٌ حَمْقانُ .

وأَحْمَقَ بِهِ : ذَكَرَه بحُمْقٍ .

وحامَقَه :ساعَدَه على حُمْقِه ،نَقَلَه الجوهريُّ.

واسْتَحْمَقَه : عَدَّه أَحْمَقَ ، أَو وَجَدَه كذٰلِك ، لازِمٌ ومُتَعَدٍّ .

وتحامَقَ : تَكَلَّف الحَماقَةَ .

والحُموقة ، بالضمّ[3] : فَعُولَةٌ من الحمق ، وهى الخصلة ذات حمق .

---

(١) صرح فى اللسان انه بالكسر ، وضبطه بسكون اللام .
والنص فى الأساس ، وضبطه بكسر الحاء وسكون اللام ضبط قلم .

(٢) ديوان رؤبة ١٠٤ واللسان ونسبه فى التاج لذى الرمة .

(٣) كذا فى النسختين وفى اللسان والنهاية من حديث ابن عباس :
« ينطلق أحدكم فيركب الحموقة » هى فعولة من الحمق وضبطه بفتح الحاء وضم الميم فى اللغة وفى الوزن .

ووَقَعَ فُلانٌ فى أُحْمُوقَه ، بالضمِّ ، مثل ذلك .

وامْرَأَةٌ حَمِقَةٌ ، كفَرِحَةٍ : ذاتُ حُمْقٍ .

والحُمَيْقاءُ ، كمُرَيْطاءَ : الخَمْرُ ، لأَنَّها تُعْقِبُ شارِبَها الحُمْقَ .

وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ : حمَّقَتْهُ الهَجْعَة : جَعَلَتْه كالأَحْمَقِ ، وأَنشدَ :

كُفِيتُ زَمِيلاً حَمَّقَتْهُ بِهَجْعَةٍ
عَلَى عَجَلٍ أَضْحَى بِها وهو ساجِدُ[1]

قالَ : والباءُ فى «بهجعة[2]» زائِدَةٌ ، وموضِعُها رفعٌ .

وكغُراب : نَبْتٌ ، نقله الأَزْهَرِىّ عن أُمِّ الهَيْثَم .

وانْحَمَقَ الطَّعامُ : رَخُصَ ، نَقَلَه الأَزهرِىُّ .

والحُمَيمِيق ، مُصَغَّراً : طائِرٌ ، عن أَبِى حاتِم .

والتَّحَمُّق : الحُمْقُ .

والحمَاقات : ة ، بشرقى مصر .

«وعَمْرُو بنُ الحَمِقِ ، ككَتِف» الذى ذَكَرَه المُصَنِّف قد رُوِىَ فيه الحُمَقُ كصُرَدٍ ، هٰكذا ذَكَرَه الحافِظُ فى الفَتْحِ بالوجْهَينِ ، وقالَ أَبو نُعَيْم هو تصحيف .

ورَجُلٌ حُمَيِّقَة ، مُصَغَّراً مُشَدَّداً : بالَغَ فى حُمْقِه ، لغة فى حُمَّيْقَة كجُمَّيْزَة ، عن الزمخشرى[3] .

وبِناءُ بنُ أَحمدَ بنِ مُحَمدِ بن على الحُمَقِىُّ ، بضمٍّ ففتح ، رَوَى عن عبدِ الرحمن بنِ علىٍّ بنِ البُرثُمِىّ[4] .

وسُلَيْمان بن داوُد الحُمْقِىّ ، بالضمّ ، روى عنه الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّار .

[ح م ل ق]

حَمالِيقُ المَرْأَة : ما انْضَمَّ عليهِ شُفْرا عَوْرَتِها ، نَقَله الأَزْهَرِىُّ ،

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى النسختين « ببهجة » هنا وفى البيت ، والمثبت من اللسان .

(٣) لم يذكر الزمخشرى فى الأساس إلا حُمَّيْقَة وقال : كَزُمَّيْلَة وفى العباب حُمَّيْقة وحَمُّوقة على مثال قُبَّيْطة وكَمُّونة .

(٤) فى النسختين « البرقى » والتصحيح من التبصير ١٤٨٩ والمشتبه ٦٦٧ .

وأَنْشَدَ للراجز :

* وفَيْشَةٍ متى تَرَيْها تَشْفَرِى[(١)] *
* تَقْلِب أَحْيانًا حَمالِيقَ الحِرِ *

وعَيْنٌ مُحَمْلِقَةٌ : إذا كانَ حَوْلَ مُقْلَتِها بياضٌ لم يُخالِطْها سوادٌ .

[ح ن ت ق]

الحَنْتَقُ ، كجَعْفَر ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ الصاغانى – فى تركيب (ع ب ق) – هو القَصِيرُ ، وأَنْشَد لِسَبْرَةَ بن عَمْرو الأَسَدِى يَهْجُو خالِدَ ابن قَيْسٍ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّى إذْ تَخَتَّمْتُ سَيِّدًا
أَبَنْتُكَ تَيْساً من مُزَيْنَةَ حَنْبَقَا[(٢)]

[ح ن د ق]

الحَنْدَقُ ، كجَعْفَرٍ : لغةٌ فى الحَنْدَقُوقِ ، عن أَبِى حَنِيفَةَ .

والحَنْدَقُوق : الزَّأْراءُ العَيْنِ ، نَقَله الأَزْهَرِى عن أَبِى عُبَيْدَةَ ، وأَنْشَد :

* وهَبْتُه لَيسَ بِشَمْشَلِيقِ *
* ولادَحُوقِ العَيْنِ حَنْدَقُوقِ[(٣)] *

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الحُنْدُوقَةُ ، بالضمّ ، والحِنْدِيقَةُ ، بالكسرِ : الحَدَقَةُ .

[ح ن ق]

الحَنِيقُ ، كأَمِيرٍ : المُحْنَقُ ، عن ابن بَرِّى ، وأَنْشَدَ للمُفَضَّل النُّكْرِىّ :

تَلَاقَيْنَا بغِينَةِ ذِى طُرَيْفٍ
وبَعْضُهم على بَعْضٍ حَنِيقُ[(٤)]

وأَحْنَقَ الفرَسُ : لَصِقَ بَطْنُه بصُلْبه ضُمْرًا .

وخَيْلٌ مَحانِقُ ، ومَحانِيقُ .

[ح و ق]

الحُواقَةُ ، كثُمامَة : القُماشُ ، عن الكِسائِىّ .

وبِلا لامٍ : ع .

---

(١) فى النسختين ومطبوع التاج واللسان « متى تراها » والصواب ما أثبتناه عن خلق الإنسان لثابت ٢٨٣ وفيه « تشغرى » بالغين المعجمة ونسبه لأوس بن حجر ، وليس فى ديوانه وهو فى المختار من شعر بشار ٢٠٦ .
(٢) التكملة (حبق) و (محق) والتاج .
(٣) التاج واللسان والتكملة (حدق) .
(٤) التاج واللسان والجمهرة ٢ / ١٨٣ والبيت من قصيدة له فى الأصمعيات . / ٢٠٠ .

واحتْاقُوا مالَه من وَرائِهِ : أَتَوْا عَلَيْه .

والحُوَقُ ، كصُرَدٍ : لُغَةٌ فى الحُوقِ بالضمِّ ، للكَمَرةِ ، عن ابن عَبّادٍ .

والحَوْقُ ، بالفتح : الحَوْقَلَة .

وأُمُّ حَزْقَى [٤٢ / ب] كسَكْرَى : ة بمصر من الشَّرْقِيّة .

[ح ى ق]

الحِيقُ ، بالكسر : اسمُ جَبل قاف ، حكاهُ ابنُ بَرِّىّ .

وحاقُ الجُوعِ : شِدَّتُه .

وشَىْءٌ مَحْيُوق : مَدْلُوك .

فصل الخاء

مع القاف

[خ ب ق]

الخَبْقَةُ ، بالفتح : الأَرْضُ الواسِعَة .

وبكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّد القافِ : القَصِيرُ من الرِّجال .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىّ : خبيق تصغير خبق ، وهو الطول .

[خ ذ ن ق]

الخَذَنَّقُ ، كعَمَلَّسٍ ، أَهمَلَه صاحبُ القاموسِ ، وقال ابنِ جِنِّى هو ذكر العناكب .

[خ ذ ق]

الخَذَقُ ، بالتحريك : لُغَةٌ فى الخَذْقِ بالفتح ، للرَّوْثِ ، قال الرّاجز :

* مثل الحُبارَى لم تَمالَكْ خَذَقَا[1] *

ويُقالُ للأَمَةِ : ياخَذاقِ ، كقَطامِ : يَكْنُونَ به عن الذَّرَق[2] .

وقَوْلُ المُصَنِّف : « المَخْذَقَة ، كمَرْحَلَةٍ : الاسْتُ » كذا فى النُّسَخ ، والذى فى الصِّحاح والعُباب : « المِخْذَقَة » بالكسر : الاست .

[خ ر ب ق]

خَرْبَقَ النَّبْتُ : اتَّصَلَ بعضُه ببعضٍ .

---

(١) التاج ومادة (خربق) .

(٢) الذى فى اللسان « المِخْذَقة » : الاست : ويقال للأمة : « ياخذاق يكنون به عن ذلك » .

والأَسَدُ يُخَرْبَقُ لَهُ[1] ، وهو مِثْلُ الزُّبْيَة يُمْنَعُ به .

والمُخْرَنْبِقُ : الذى لايُجِيبُ إذا كُلِّمَ .

[خ ر د ق]

« الخَرْدَقُ : المَرَقَة » هكذا ذكَرَه المُصَنِّف ، وظاهِرُه أنَّه كجَعْفَر ، وهو غَلَطٌ ، صَوابُه : الخُرْدِيقُ ، بضَمِّ الخاء وكسر الدال ، كما هو نصُّ الصاغانِى وابن الأَثِير .

[خ ر م ق]

المُخْرَمِّقُ ، بتَشْدِيد الميمِ المكسورة ، أَهملَه صاحبُ القاموس ، وفى اللِّسانِ : هو الذى لايَتَكَلَّمُ إن كُلِّمَ .

[خ ر ق]

الخَرْقُ ، بالفتحِ : الفُرْجَةُ .

ج : خُرُوقٌ ، قال الأَزهرِىُّ : الخَرْقُ يكونُ فى الحائِطِ أَيضًا .

ويُقالُ : فى ثَوْبِه خَرْقٌ ، وهو فى الأَصْلِ مصدَرٌ . ومنه : « اتَّسَعَ الخَرْقُ على الرَّاقِعِ » .

وما انْخَرَقَ من الشَّئْ وبانَ منه

ونَبْتٌ كالقُسْطِ له أَوْراقٌ .

وبابُ الخَرْقِ : أَحدُ أَبْوابِ مِصْر ، حَرَسَها اللهُ تعالَى

وأَبُو الخُرُوقِ : جَبَل بِإِخْمِيم

والخِرْقُ ، بالكسرِ : الكَرِيمُ من الرِّماحِ ، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّة

خِرْقٌ من الخَطِّىِّ أُغْمِضَ حَدُّه
مِثْلُ الشِّهابِ رَفَعْتَه يَتَلَهَّبُ[2]

وبضمتين : لُغَةٌ فى الخُرْقِ بالضم ، للجَهْلِ والحُمْقِ .

وخَرِقَ الرَّجُلُ ، كفَرِحَ : بَقِىَ مُتَحَيِّرًا من هَمٍّ أَو شِدَّة .

ووقع فَخَرِقَ[3] ، أى وَقَعَ مَيِّتًا

وسيفٌ خارِقٌ : قاطِعٌ . (ج) خُرُقٌ ، ككُتُب

---

(١) فى النسختين « به » والمثبت من التاج .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١١١٩

(٣) هو فى حديث مكحول كما فى اللسان والنهاية .

وانْخرَقَت الرِّيحُ : هَبَّتْ على غيرِ اسْتِقامة .

ومُنْخَرَقُ الرِّياحِ : مَهَبُّها .

واخْتَرَقَ الثَّوبَ : شَقَّه .

والقومَ : مَضَى وَسَطَهم .

والدَّارَ : جَعَلَها طَرِيقاً لحاجته ، ومنه قَوْلُهم : «لاتَخْتَرِقِ المَسْجِد » أَى : لاتَجْعَلْه طَرِيقاً .

والخَيْلُ تَخْتَرِقُ مابَيْنَ القُرَى والأَرْض ، أى تَتَخَلَّلُها .

وبَلَدٌ بَعِيدُ المُخْتَرَقِ .

وهو مَخْرُوقُ الكَفِّ بالنَّوالِ ، أَى سَخِىٌّ .

وأُذُنٌ خَرْقاءُ : فِيها خَرْقٌ نافِذٌ .

والمَخارِقُ : المَلَاصٌّ الذين يَتَخَرَّقُون الأَرْضَ ، بَيْنا هُمْ بأَرْضٍ إذا هُمْ بأُخْرَى ، قالَه أَبو عُدْنان . وقالَ الأَصْمَعِىُّ : هم الذين يَتَخَرَّقُون ويَنْصَرِفُون فى وُجُوهِ الخير .

وكمُحَدِّث : لَقَبُ عَبَّادٍ الشاعِرِ الحَضْرَمِىِّ ، وأَبُوه المُخرِّق شاعر أَيْضًا ، وهو القائِلُ :

أَنَا المُخَرِّقُ أَعْراضَ اللِّئامِ كما
كانَ المُمَزِّقُ أَعراضَ اللِّئامِ أَبِى [(١)]

وعِمامَةٌ خُرْقانِيَّةٌ ، بالضمِّ : مُكَوَّرَةٌ ، كعِمامَةِ أَهْلِ الرَّساتِيقِ ، قالَ ابنُ الأَثِير : هٰكَذا جاءَ فى رِوايَةٍ ، وقد رُوِيَتْ بالحاءِ ، وبالضمّ ، وبالفتح .

وخَرَّق ، كبَقَّمٍ : محلَّةٌ ببَيْلَقان [٤٣ / أ] منها الشمس زكِىٌّ بن الحَسَن بن عِمْرانَ البَيْلَقانِىُّ الخَرَّقِى ، حَدَّثَ عن المُؤَيَّد الطُّوسِى ، ودَخَلَ اليَمنَ ، فمات بها سنة ٦٧٦ .

وقولُ المُصَنِّف : «الخِرْقُ : الظَّرِيف فى سَخاوَة » كذٰا فى النسخ ، ونصُّ العين : فى سَماحَةٍ ونَجْدَةٍ .

وقولُه : «أَبو القاسِمِ شَيْخُ الحَنابِلَة وأَبو الحُسَيْن بن عبد الله بن أحمد ، والدُ صاحِبِ المُخْتَصَر » كذا فى النُّسَخ

---

(١) التاج وفى معجم الشعراء — ١٨٦ سمى الشاعر المزق الحضرمى ، وضبطه بكسر الزاى ، قال وابنه عباد بن الممزق ، ويعرف بالمخرق وهو القائل وأنشد البيت برواية : «كما كان الممزق . . إلخ » وأنشده الأخفش عن المبرد وقال : « الممزق ابن المخرق » .

وهو غلطٌ ، صوابه : «وأَبُوه الحُسَيْنُ»

وهذا يُغْنِى عن قولِه : والدُ صاحِبِ المُخْتَصَر .

وقولُه : «وإِبْراهيمُ بنُ عَمْرو» كذا فى النسخ ، والصواب : «عُمَر» بلا واو ، وهذا كُنْيَتُه أَبُو القاسِمِ أَيضًا ، وهو غير الأَول .

وقوله : وذُ الخِرَقِ بنُ شُرَيْحِ بن سَيفٍ : شاعِرٌ » كذا فى النُّسَخ ، والصوابُ : «وذُو الخِرَقِ شُرَيْحٌ»

وقولُه : «وخَرْقانُ كَسَحْبان : قريةٌ بِبِسْطامَ . . . وبتَشْدِيدِ الرّاءِ : قريةٌ بهَمَذانَ» هكذا ذكرَه الصاغانِىُّ فى العُباب ، وقَلَّده المُصَنِّف فى هٰذه التَّفْرِقة ، والذى ضَبَطَه السَّمْعانى وغيرُه من أَئمَّة النَّسَبِ أَنَّ الأُولى خَرَقان مُحَرَّكَة ، والثانِيةُ بالتَّسْكِين ، وهى قريةٌ بِسَمَرْقَنْدَ بِها رِباطٌ يُقال له : خَرْقان .

[خ ر ن ق]

الخَوَرْنَقُ ، كسَفَرْجَل : نَبْتٌ .

والمَجْلِسُ الذى يَأْكُلُ فيه المَلِكُ ويَشْرَبُ .

وأَرْضٌ مُخَرْنِقَةٌ : ذاتُ خَرانِق ، كما فى الصحاح [1] .

وخَرْنَقَت الناقَةُ : إِذا رَأَيْتَ الشَّحْمَ فى جانِبَىْ سَنامِها مِثْراً كالخَرانِق .

وخالِدُ بنُ خَرَنِّقٍ ، كعَمَلَّسٍ ، رأى علِيًّا ، قالَ ابنُ نُقْطَة ، [نَقَلَهُ [2]] من خَطِّ الخَطِيب .

وخُرَيْنِقُ بنتُ الحُصَيْن الخُزاعِيَّةُ ، مُصَغَّراً : من المُبايِعات ، قاله ابنُ سَعْد .

وكزبْرِج : أُخْتُ طَرَفَةَ بن العَبْدِ ، شاعرةٌ .

[خ ز ر ق]

الخِزْراقَةُ ، بالكسرِ ، أَهْمَلَه صاحبُ القاموس ، وقال شَمِرٌ : هو الضَّعِيفُ ، والضَّيِّقُ القَلْبِ الجَبانُ ، أَو الأَحْمَقُ ،

(١) وفى اللسان «كثيرة الخرانق» .

(٢) زيادة من التاج .

قال الأَزْهَرِيّ : هٰكذا رَأَيْتُ فى نُسْخَة مَسْمُوعة بالزَّاى قبل الرّاء .

والخُزْرِيقُ ، بالضمّ : طَعامٌ شَبِيه بالحَساء .

[خ ز ق]

خَزَقَهُم بالنَّبْلِ خَزْقاً : أَصابَهُم به .

وبالرُّمْحِ : طعَنه به طَعْناً خَفِيفاً .

والمِخْزَقَةُ ، بالكسرِ : الحَرْبَة .

وانْخَزَق الشيءُ : ارْتَزَّ فِى الأَرْض .

وقالَ اللَّيثُ : كُلُّ شيءٍ حادٍّ رَزَزْتَه فى الأَرْضِ وغَيْرِها فَقد خَزَقْتَه .

والخَزْقُ ، بالفتح : مايَثْبُت . وما يَنْفُذُ .

وخَزَقَه بعَيْنِه : حَدَّدَها إليه ، ورَماهُ بِها ، عن اللِّحْيانِيّ .

وخَزَقَ الرَّجُلُ خَزْقاً : أَلْقَى مافِى بَطْنِه .

وأَرْضٌ خُزُقٌ ، بضمتين : لايَحْتَبِسُ عليها ماؤُها ، ويَخْرُج تُرابُها .

والمُخْتَزَقُ ، بفتح الزاىِ : الصَّيدُ نَفْسُه ، قال رُؤْبَةُ يصف صائِداً :

* ولَمْ يُفَحِّشْ عِنْد صَيْدٍ مُخْتَزَقْ[1] *

وكغُرابٍ : اسمُ رَمْلٍ ، قال بُرْجُ بن مِسْهَر الطائِىُّ :

كأَنَّا والرِّحالَ على صِوارٍ
برَمْلِ خُزاق أَسْلَمَه الصَّرِيمُ

ويُرْوَى ككِتاب ، وبالحاءِ مُهْمَلَة ، وصَوَّب الصّاغانِىُّ إِعْجامَها .

و : ة ، براوَنْدَ ، حكاهُ ابنُ بَرِّىّ ، وأَنْشَدَ :

أَلَمْ تَعْلَما مالِى براوَنْدَ كُلِّها
ولا بخُزاقٍ من صَدِيقٍ سِواكُما[2]

وقال ابن خِلِّكانَ فى تَرْجَمَةِ أَبى الحُسَيْنِ بن أَحمد الرّاوندى : مُجاوِرَةٌ لقُمَّ .

[خ س ق]

خَسَقَ السَّهْمُ : لم يَنْفُذْ نَفاذاً شَدِيداً .

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : رَمَى فَخَسَقَ ، إذا شَقَّ الجِلْدَ .

(١) ديوانه ١٠٦ والعباب وفى التاج « عنه صيد » تحريف .

(٢) التاج واللسان ومعجم ما استعجم ٤٩٧ وهو من أبيات فى الحماسة ٨٧٥ (المرزوقى) ونسبها أبو تمام للأسدى من غير تعيين وفى معجم البلدان (راوند) لرجل من أسد أيضاً وانظر الأغانى ١٥ / ٢٤٧

[خ و ش ق]

الخَوْشَقُ ، كَجَوْهَرٍ ، أهمله صاحبُ القاموس ، وقال الهَجَرِىُّ : هو من كُلِّ شىءٍ : الرَّدِىءُ . وقال كُراع : هو مايَبْقَى فى العِذْقِ بَعْدَما يُلْقَطُ مافيه .

قلتُ : وأَظُنُّه مُعَرَّبا عن خُشْك(١) .

[خ ف ق]

خَفَقَ فى البِلادِ خُفُوقاً : ذَهَبَ .

والسَّهمُ : أَسْرَعَ .

والمَكانُ : خَلا من الأَنِيس ، فهو خافِقٌ .

ج : خَوافِقُ ، قال الرّاعِى :

عَوَيْتَ عُواءَ الكَلْبِ لما لَقِيتَنا
بَشْهلاَنَ من خَوْفِ الفُروجِ الخَوافِقِ(٢)

[٤٣/ب] والخوافقُ : الأَعْلام والرَّاياتُ ، كالخافقات .

وأَخْفَقَت النُّجُومُ : تَلأْلأَتْ وأَضاءَتْ وكأَنَّ الهَمْزَةَ فيه للسَّلْبِ .

والفُؤادُ : اضطَرب ، وكذلك الريحُ والبَرْقُ ، والسيفُ ، كذا فى المحكم .

والرَّجُلُ : قَلَّ مالُه .

ورأَيتُ فُلاناً خافِقَ العَيْن ، أى غائِرَها .

والخَفْقَةُ ، بالفتح : النَّوْمَةُ الخفيفةُ .

ويُقال : سَيْرُ الليلِ الخَفْقتان ، هما أَوَّلُه وآخِرُه .

وكمَقْعَدٍ : موضِعُ خَفْقِ السَّرابِ ، قال رُؤْبَة :

* ومَخْفَقٍ من لَهْلَهٍ ولَهْلَهِ(٣) *
* فى مَهْمَهٍ أَطْرافُه فى مَهْمَهِ *

وقال الأَصْمَعِىُّ : المَخْفَقُ : الأَرْضُ التى تَسْتَوِى ، فيكون فِيها السَّرابُ مُضْطرباً .

وأَرْضٌ خَفّاقَةٌ : يَخْفِقُ فيها السَّرابُ

وامْرَأَةٌ خَنْفَقٌ ، وخَنْفَقِيقٌ : سَريعَةٌ جَرِيئَةٌ .

والخَنْفَقِيق : الدّاهِيَةُ .

(١) زاد فى التاج « بالضم فارسية ، معناه اليابس » .
(٢) التاج واللسان .
(٣) ديوانه ١٦٦ وفيه « ومهمه » والتاج واللسان (لهله) .

والناقِصُ الخُلقِ ، وبهما فُسِّرَ قولُ شُيَيْم بن خُوَيْلِد :

وقد طَلَقَتْ ليلةً كُلَّها
فجاءَتْ به مُؤْدَناً خَنْفَقِيقاً[(١)] .

قال الجوهريُّ : قال سِيبَوَيْه : والنُونُ زائدة .

وأَمّا قَوْلُ الفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيراً :

غلبتك بالمُفَقِّىءِ والمُعَنِّى
وبَيْتِ المُحْتَبِى والخافِقاتِ[(٢)] .

فالمَعْنى غَلَبْتُك بأَرْبَعِ قَصائِدَ منها الخافِقاتُ ، هى قوله :

وأَيْنَ تَقَضَّى المالِكانِ أُمُورَها
بحَقٍّ وأَيْنَ الخافِقاتُ اللَّوامِعُ[(٣)]

وناقَةٌ خَيْفَقٌ ، كَحَيْدَرٍ : طَوِيلَةُ القوائِمِ مع إِخْطافٍ ، وقد يكونُ للمذكَّرِ والتَّأْنِيثُ عليه أَغْلَبُ .

وفَرَسٌ خَيْفَقٌ : مُخْطَفَةُ البَطْنِ ، قَلِيلة اللَّحْمِ .

وقَوْلُ المُصَنِّف : « الخَنْفَقِيقُ ، كقَنْدَفيرٍ » هكذا هو فى الصِّحاح بالنون ، وعند أَبِى عُبَيْدٍ بالياء ، ومثلُه فى العُباب ، وكلاهُما صَحِيح والنُونُ والياءُ زائِدتان .

وقولُه « : لأَنَّ اللَّيْلَ والنَّهارَ يَخْتَلِفان فِيهما » كذا فى النُّسَخِ ، والصوابُ : يَخْفِقان » كما هو نَصُّ الصِّحاح ، وفى التهذيب : يَخْفِقان بَيْنَهُما .

[خ ق خ ق]

الخَقْخقَة : صَوْتُ قُنْبِ الدّابَّةِ ، كالخَقِيق .

وصَوْتُ الفَرْجِ .

وككِتابٍ : صَوْتٌ يكونُ فى ظَبْيَةِ الأُنْثَى من الخَيْلِ من رَخاوَةِ خِلْقَتِها وارْتِفاعِ مُلْتَقاها ، فإِذا تَحَرَّكَت لِعَنَقٍ : ونحوِه احْتَشَتْ رَحِمَها الرِّيحُ فصَوَّتَت ؛ قالَهُ أَبو عُبَيْدَةَ فى كتاب الخَيْلِ ، قالَ : ويُقال للفَرَس من ذلك الخاقُّ والخَقُوقُ .

الخَقّاقَةُ : الاسْتُ .

والخَقُّ : الغَدِيرُ إذا يَبِسَ وتَقَلْفَعَ . عن ابن دُرَيد .

---

(١) الصحاح واللسان والجمهرة (٢ — ٣٠٤) ، (٣ — ٤٠١) والتاج ، وانظر معجم الشعراء ٢٩٣ .

(٢) ديوانه ١٣١ والتاج والعباب .

(٣) ديوانه ٥١٨ والتاج والعباب

وخَقْخَقَ القَارُ والقِدْرُ ، مثلُ خَقّ .

وخَقَّ السَّيْلُ فى الأَرْضِ خَقًّا : حَفَرَ فيها حَفْرًا عَمِيقاً : عن ابن شُمَيْل .

واسْتَخَقَّ الفَرَسُ ، وأَخَقَّ : اسْتَرخَى سُرمُه ، يقال ذلكَ فى الذَّكَر ، كذا فى النَّوادِر .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الخِقَقَة ، بكسرٍ ففتح : الرَّكَواتُ المُتَلاحِماتُ . والشُّقُوقُ الضَّيِّقة .

وقولُ المُصَنِّف : « خَقَّ القِدْر : غَلَى فصَوَّت » كذا فى النُّسَخ ، والذى فى اللسان والعباب : خَقَّ القارُ وما أَشْبَهُه خَقًّا ، وخَقَقاً ، وخَقِيقاً ، إذا غَلَى فسُمِعَ له صَوْتٌ . قالَ الصاغانِىّ وكذلك القِدْرُ وبالغَيْن المُعْجمة ، فإن أَبْقَيْتَ لفظة القِدْر فالصوابُ : غَلَتْ فصَوَّتَت ، وإلاّ فهو القارُ بدل القِدْر .

[خ ل ق]

الخَلْقُ ، بالفتح كُلُّ شىءٍ مُمَلَّس .

وخَلْقُ الله : دِينُه الذى فَطَرَ النَّاسَ عليه .

وخَلَقَ اللهُ الشىءَ ، أَحْدَثَهُ بعد أَنْ لم يَكُنْ . أو أَوْجَدَهُ على تَقْدِيرٍ أَوْجَبَتْه الحِكْمَةُ .

والخَلاَّقُ فى أَسْماءِ اللهِ تعالَى بمعنَى الخالِق .

وحَكَى اللِّحْيانِى عن بعضِهِم : لا والَّذِى خَلَقَ الخلوق ما فَعَلْتُ ذلِك . يُرِيد جَمِيعَ الخَلْقِ .

وأَخْلَقَ الثَّوْبُ : بَلِىَ ، كاخْلَوْلَقَ .

وأَخْلَقْتُه أنا : أَبْلَيْتُه . يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى . وفى حديثِ أُمِّ خالد قالَ لها : أَبْلِى وأَخْلِقى » ، يُرْوَى بالقافِ والفاءِ .

والرَّجلُ [٤٤ / أ] صار ذَا أَخْلاقٍ أَنْشَدَ ابن بَرِّى لابنِ هَرْمَةَ :

عَجِبَتْ أُثَيْلَةُ أَنْ رَأَتْنِى مُخْلِقاً
ثَكِلَتْك أُمُّك : أَىّ ذاكَ يَرُوعُ[1]
قَدْ يُدْرِكُ الشَّرفَ الفَتى ورداؤُهُ
خَلَقٌ وجَيْبُ قَمِيصه مَرْقُوعُ

والدَّهْرُ الشَّىءَ : أَبْلاه .

وشبَابُه : وَلَّى .

---

(١) اللسان والتاج وشعر ابن هرمة ١٤٣ وتخريجهما فيه .

ويُقالُ للسائِلِ : أَخْلَقْتَ وَجْهَك .

ويُقال : أَخْلِقْ به ، أَي أَجْدِرْ به ، وأَحْرِ بِه .

وحَكَى الكِسائِيُّ قَوْلَهم : إِنَّ أَخْلَقَ بِكَ أَن تَفْعَلَ كذا ، قال : أَرادُوا : إِنَّ أَخْلَقَ الأَشْياءِ بِك أَنْ تَفْعَلَ ذلك .

وهو خَلِيقٌ له ، أَي شَبِيهٌ .

وما أَخْلَقَه ، أَي ما أَشْبَهَه .

وأَخْلَولَقَتِ السَّماءُ أَنْ تُمْطِرَ ، أَي قاربَتْ وشابهَتْ .

والخَلاقُ ، كَسَحاب : الدِّينُ ، أَو الحَظُّ منه ، وأَكْثَر اسْتِعمَاله في الخَيْرِ ، كما يُشِيرُ إِليه قولُ المُصَنِّف وهو قَوْلُ الزَّجّاج .

وأَمّا قولُ الشاعِرِ :

يَدْعُونَ بالوَيْلِ فِيها لا خَلاقَ لهم
إِلاّ السّرابِيل مِنْ قَطْرٍ وأَغْلالِ

فإِنَّهُ يَحْتَمِل أَنَّه على سَبِيلِ التَّهكُّم ، أَو الاسْتِثْناء مُنْقَطِعٌ ، أَي لكن لهم السَّرابِيلُ من كذا . أَو اسْتُعْمِلَ في الشَّرِّ على قِلَّةٍ .

وأَيْضاً القَدَرُ ، قالَ الشاعِرُ :

فما لَكَ بَيْتٌ لَدَى الشّامِخاتِ
ومالَكَ في غالبٍ من خَلاق .

نَقَلَه السَّمِينُ في تَفْسِيره .

ورَجُلٌ خَلِيقٌ : تامُّ القَدِّ مُعْتَدِلٌ ، كالمُخَلَّق كمُعَظَّم ، وهي خَلِيقَةٌ . وقالَ اللَّيْثُ : امرأَةٌ خَلِيقَة ذاتُ خَلْق[1] وخُلُق ، ولا يُنْعَتُ به الرَّجُل .

وجَمْعُ خَلِيقَةٍ ، كشَعيرٍ وشَعِيرَةٍ .

والخَلِيقَةُ : الأَرْض المَحْفُورة .

والخُلُقُ ، بضَمَّتَين : العادَةُ .

وخُلُوقُ الثَّوْبِ ، بالضمّ : بِلاهُ : أَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ للشاعِرِ :

مَضَوْا وكَأَنْ لَمْ يَغْنَ بالأَمْسِ أَهْلُهُم
وكُلُّ جَدِيدٍ صائِرٌ لخُلُوقِ[2]

وسحابَةٌ خَلْقاءُ ، مثلُ خَلَقَةٍ ، عن ابن الأَعْرابيّ .

---

(١) في التاج واللسان : «ذات جِسْمٍ وخُلُقٍ» .

(٢) اللسان والتاج .

والخَلْقاءُ: السّماءُ لمَلاسَتِها واسْتِوائِها .

والخَلائِقُ : حَمائِرُ الماءِ ، وهى صُخُورٌ أَرْبَع مُلْسٌ تكونُ على رأسِ الرَّكِيَّةِ يَقُوم عليها المائح والنازِعُ ، قالَ الرّاعِى : .

فغادَرْنَ مَرْكُوًّا أَكَسَّ عَشِيَّةً
لَدَى نَزَح رَيّانَ بادٍ خلائِقُه[1]

وفى المُحِيط : حَوْضٌ بادِى الخَلائِق أَى النَّصائِب .

ودَحْلان بالخَلْصاءِ من جبال الدَّهْناءِ نَقَلَه الأَزْهَرِىّ .

والخِلاقَى : من مِياهِ الجَبَلَيْن ، قالَ زَيْدُ الخَيْل .

نَزَلْنا بَين فَتْكٍ والخِلاقَى
بِحَىٍّ ذِى مُداراةٍ شَدِيدِ[2]

والمُخْتَلَقُ ، بفتح اللاّم : المُمَلَّس ، قال رُؤْبَةُ .

* فارْتازَ غَيْرى سَنْدَرِىٌّ مُخْتَلَقْ[3] *

ويُقالُ : هو مُخْتَلَقٌ لكذا ، أى : خُلِقَ خِلْقَةً تَصْلُح له ، ومنه قَوْلُ ذِى الرُّمَّة :

ومُخْتَلَقٍ للمُلْك أَبْيَضَ فَدْعمٍ
أَشَمَّ أَبَجِّ العَيْن كالقَمَرِ البَدْرِ[4]

ويُقَالُ : ثَوْبان خَلَقان ، مُثَنَّى خَلَقٍ ، أى باليَيْن ، أَنْشَد ابن برِّىّ للشاعِر :

كأَنَّهما والآلُ يَجْرِى عَلَيْهِما
مِنَ البُعْدِ عَيْنا بُرْقُعٍ خَلَقَانِ[5]

وحَكَى الكسائِىُّ : أَصْبَحَتْ ثِيابُهم خُلْقاناً ، وخَلَقُهم جُدُدًا ، فوضَعَ الواحِدَ موضِعَ الجمع الذى هو خُلْقان .

والخُلْقانِىُّ ، بالضم : من يَبيعُ الخَلَقَ من الثِّياب وغَيْرِها ، وقد نُسِبَ هكذا بعضُ المُحَدِّثين .

وخَلُوقٌ ، كصَبُور ، أَو خَلُوقَة : بَطْنٌ من العَرَبِ ، منهم : أَبُو عبدِ الله محمدُ بنُ يُوسُفَ بن محمدِ الخَلُوقىّ المُحَدِّث .

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) التاج والعباب ومعجم البلدان (الخلاق) و (فتك) .
(٣) ديوانه ١٠٨ وفيه « غير سندرى » والمثبت كالعباب والتاج .
(٤) ديوانه ٢٧٢ واللسان والصحاح والتاج .
(٥) التاج واللسان وهو فى معجم البلدان (دمخ) من أبيات نسبها إلى طهمان بن عمرو الدارمى .

وأبو مَرْوانَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ هُذَيْلِ ابنِ إسماعيل الخَلَقِيُّ ، محركةً . لِلُبْسِه خَلَقَ الثِّيابِ ، مُحَدِّثٌ ، زاهِدٌ ، مات سنة ٣٥٩ .

وخُلَّيْقَى ، مُصَغَّراً مَقْصُوراً : هَضْبَةٌ ببلادِ بنى عُقَيْلٍ .

[خ م ق]

الخَمْقُ ، بالفتحِ ، أَهْمَلَه صاحبُ القامُوسِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو الأَخْذُ فى خُفْيَةٍ ، وقالَ : لا أَحْسِبُه عَرَبِيًّا .

وخِمْقَا باذ ، بالكَسْرِ : ة بمَرْوَ .

[خ ن د ق]

الخَنْدَقُ : الوادِى .

و : ع . قالَ القُطامِىُّ :

كعَنَاءِ لَيْلَتِنا الَّتِى جُعِلَتْ لنا
[٤٤/ب] بالقَرْيَتَيْنِ ولَيْلَة بالخَنْدَقِ[1]

والخَنْدَقُوق : الطَّوِيل .

[خ ن ع ق]

خَنْعَقَ ، أَهمله صاحبُ القامُوس ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : أَى ذَهَبَ بسُرْعَة ، كذا رَواه ابنُ شُمَيْلٍ عن أَبى الوَلِيدِ الأَعْرابى وفى بعضِ نُسَخِ التَّهْذِيب : خَعْنَق ، بتَقْدِيم العَيْنِ على النون .

[خ ن ف ق]

الخَنْفَقِيقُ ، أَهمله صاحبُ القاموس وقال اللَّيْثُ : هى الدّاهِيَةُ ، قالَ : قالَ بعضُهم : إنَّ النّونَ أَصْلِيّة . ومَرَّ للمُصَنِّفِ فى (خفق) ، وقد أَعادَه صاحبُ اللِّسان أَيضاً .

[خ ن ق]

الخانِقُ : ذُو الخِناقِ ، قال رُؤْبَة :

* وخانِقِى ذِى غُصَّةٍ جِرْياضِ[2] *

وبهاءٍ : مُتَعَبِّدٌ للكَرامِيَّةِ بِبَيْتِ المَقْدِس كذا فى التكملة .

و : ة ، بشرقِيَّة مصر ، وتُعْرَفُ الآن بخَانِكَة بالكاف .

---

(١) اللسان والتاج وديوانه ٣٥ وقبله :

ونأَت بحاجتنا ورُبَّتَ عَنْوة لكَ من مَوَاعدها التى لم تَصْدُقِ

(٢) التاج واللسان ومادة (جرض) وفيها « وخانق » والمثبت كالعباب .

وكَشَدّادٍ : الذى يَخْنُق الناسَ ، كالخانِق ، ومنه الحَدِيثُ :

« لُعِنَ الخانِقُونَ والخَنّاقُونَ » .

ومن يَبِيعُ السَّمَكَ ، بُلَغةِ الأَنْدَلُس . وقد عُرِفَ به عُثمان بن ناصِحِ المُحَدِّث .

وكرُمّان : لُغَةٌ فى الخُناقِ ، كغُراب . ج : خَوانِيق .

وقالَ أَبو العَباس : فَلْهُمْ خِناقٌ ، ككِتابٍ : ضَيِّقٌ[1] خُرُقَّةٌ ، قَصِيرُ السَّمْك .

وهُم فى خُناقٍ من المَوْتِ ، أَى ضِيقٍ .

والمُخْتَنَقُ : المَضِيق ، نَقَلَه الجَوْهَرِىّ

وخَنَقَ الوَقْتَ[2] يَخْنُقُه خَنْقاً : أَخَّرَه وضَيَّقه .

وككِتابَة : حِبالَةٌ تأْخُذُ السَّبُعَ بحلقه .

وأَخَذَ منه بالمُخَنَّق ، كمُعَظَّم ، لَزَّه وضَيَّق عليه .

وقولُ المُصَنِّف : « خَنُوقَة ، كتَنُوفَة : واد بِدِيار عُقَيْل ، هكذا قالَه ، وقد جاءَ فى بَيْتِ القُحَيْفِ العُقَيْلِىّ ، قالَ الصّاغانِى : وقد وَجَدْتُ البَيْتَ بخطِّ ابن حبيب الخَنُوفَة ، بالفاء ، قال : وخَطُّه حُجَّة .

[خ ن ل ق]

[] خُنَلِيق ، بضمٍّ ففتح فكَسْر ، أَهْمَلَهُ صاحبُ القامُوس ، وهى : د ، بَدَرْبَنْدَ خزران ، وفى التكملةِ بسُكُون النُّون ، منها : حكِيمُ بنُ إِبراهيم ابن حكِيم اللَّكْزِىُّ الخُنَلِيقِىّ ، تَفَقَّه ببَغْدادَ على الإِمامِ أَبِى حامِد الغَزالى ، وبمَرْوَ على المُوَفَّقِ بنِ عَبْدِ الكَرِيم الهَروى ، وكَتَبَ الحدِيثَ بخَطِّه ، وسَمِعَ الكَثِيرَ منه ، وسكَنَ بُخارَى ، وبها مات سنة ٥٤٨ .

[خ و ق]

خاقُ المَفازَةِ : طُولُها .

وبَلَدٌ أَخْوَقُ : واسِعٌ بَعِيدٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* فى العَيْنِ مَهْوَى ذِى جِدابٍ أَخْوَقَا[3] *

(١) فى النسختين « ضيقة خرقة » والمثبت من اللسان .

(٢) المراد وقت الصلاة .

(٣) ديوانه ١٠٩ وفيه « حداب » بالمهملة ، والمثبت كالتاج .

والخَوْقاءُ من النِّساءِ : التى لاحِجابَ [بَيْنَ] فرْجِها ودُبُرِها .

أَو هى المُفْضاةُ. أَو الواسِعة الفَرْج .

أَو الطَّوِيلَةُ الدَّقِيقة .

ومَفازَةٌ خَوْقاءُ : لا ماءَ فيها .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : الحادُورُ :القُرْطُ .

وخَوْقُه : حَلْقَتُه . والمُخَوَّقُ ، كمُعَظَّمٍ : الحادُورُ العَظِيم الخَوْقِ(١) .

وخاقَ الشىءَ خَوْقاً : ذَهَبَ به واسْتَأْصَلَهُ ، قال جَرِيرٌ :

لقد خاقَتْ بُحُورِى أَصْلَ تَيْمٍ
فَقَدْ غَرِقُوا بِمُنْتَطَحِ السُّيُولِ(٢)

وخاقانُ : علمُ جَماعَةٍ ، وسيأْتى فى النُّون .

وقولُ المُصَنِّفِ : « الأَخْوَقُ : رَجُلٌ واسمٌ » هكذا فى النُّسَخِ وأَحَدُهما يُغْنِى عن الآخَرِ ، والمُرادُ به الذى فى قَوْلِ الشاعِرِ :

فيا راكباً إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ
عَلَى النَّأْىِ مَيْموناً وعَمْرو بنَ أَخْوَقا(٣)

فصل الدال

مع القاف

[د ب ق]

دَبَقَه دَبْقاً : لَصِقَه . أَو اصْطادَه بالدِّبْقِ .

وفى مَعِيشَته : لَزِقَ . عن اللِّحْيانِى .

وعَيْشٌ مُدَبَّق ، كمُعَظَّمٍ : ليس بتامٍّ .

وتَدَبَّق الشىءُ : تَلَزَّقَ .

والرَّضِىُّ جعفرُ بنُ علىّ الرَّبَعِىُّ الكاتِبُ عُرِفَ [٤٥ / أ] بابن دَبُّوقاء ، بتشديد المُوَحَّدة المَضْمومة ، تلا بالسَّبْعِ على السَّخاوِىّ(٤) ، مات سنة ٦٩١ .

---

(١) فى النسختين « الجوف » بالجيم والفاء والمثبت لفظه فى اللسان متفقا مع التاج .

(٢) ديوانه ٦١٥ واللسان والتاج .

(٣) التاج والعباب والتكملة بعده فيهما :

رسالةَ من لايُرْتَجِى العطف منكم — إذا الحرب أَذْرَى تابها ثم حرَّقَا

(٤) السخاوى المعنى هنا هو على بن محمد بن عبد الصمد المتوفى سنة ٦٤٣ هـ .

والدَّبُّوقِىّ : لقب مُوسَى الهادِى ابنِ المَهْدِىّ ، قالَ الحافِظُ : كذا قرأْتُ بخَطِّ مغلطاى .

ودَبِيق ، كأَمِيرٍ : ة بمصرَ من الدِّنْجاوِيّة ، وهى غير التى ذكرها المُصنِّف ، فإِنّها بين القَرَمَا وتنِّيس .

وقولُ المُصَنِّف : « الدِّبِقِيَّة ، بكسر الباءِ : قريةٌ بنهر عِيسى » كذا فى النُّسخ ، والذى فى العُباب الدِّبيقِيَّة ، وهى كُورَةٌ غَرْبِىَّ بَغداد .

[د ح ق]

الدَّحِيقُ : العَيْرُ الذى غَلَب على عانَتِه .

ورَجُلٌ دَحِيقٌ : مُدْحَقٌ ، مُنَحًّى عن الخيرِ والناسِ ، فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول .

وكصَبُورٍ من النِّساء : ضِدُّ الْمِقْلاتِ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

والدَّاحِقُ مِنْهُنَّ : المُخْرِجَةُ رَحِمِها لَحْماً وشحما ، عن ابنِ هانِئٍ .

ورَجُلٌ مُنْدَحِقُ البَطْنِ : واسِعُه .

وقد دَحَقَه الله ، إذا كانَ لا يُبالَى بِهِ ، نَقَلَه الجوهرىُّ .

[د ح ل ق]

الدَّحْلَقَةُ ، أَهملَه صاحبُ القامُوسِ وفى اللِّسانِ : هو انْتِفاخُ البَطْن .

[د خ ن ق]

دُخْنُوقَة ، أَهمله صاحب القاموس ، وهى : ة بمصر .

[د و د ق]

الدَّوْدَقُ ، كجَوْهَرٍ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال الهَجَرِىّ : هو الصَّعِيدُ الأَمْلَس ، وأَنْشَد

* تَتْرُكُ منه الوَعْثَ مِثْلَ الدَّوْدَقِ [1] *

كذا فى اللِّسانِ .

[د ر ب ج ق]

دَرَبْجَق ، كسَفَرْجَلٍ : قَرْيَتان بمَرْوَ ، هكذا ذكره المُصَنِّف ، وقولُ شَيْخِنا : زَعَمَ ياقوت فى المُشْتَرَك أَنّ هذا اللَّفْظَ مَضْبُوطٌ عند أَبِى سَعْدٍ كضَبْطِ المُصَنِّف رَجْمٌ بالغَيْبِ ، ففى كتابِ أبى سَعْدٍ دَرِيجَقُ بكسرِ الراءِ

(١) اللسان والتاج .

وسكونِ التحتية ، مُعرَّب دَرِيجه ، كسَفِينة : قَرْيَةٌ على فَرْسَخ من مَرْو ، وهو الصوابُ ، ونُسِبَ إليها عبدُالعَزِيز ابنُ حَبِيب الدَّرِيجَقِى التابِعى ، أَوّلُ من نَزَلَها ، وشَهِدَ الوقائِع بمَرْوَ مع عبد الرَّحمن بن سَمُرَةَ .

[د ر ب ق]

دُرْبِيقانُ ، بالضمّ وكسر المُوحَّدةِ : أَهمله صاحبُ القامُوسِ ، وهى : ة ، على خمسةِ فَراسِخ من مَرْوَ ، منها أَحَمَدُ بنُ محمدِ بنِ خُشْنام الدَّرْبِيقانِىُّ عن علىّ بن حَجَر ، ذكره أَبو زُرْعَةَ السِّنْجِىّ فى تارِيخه .

[د ر ف ق]

ادْرَنْفَقَت الناقَةُ : مَضَتْ فى السَّير .

وكمُدَحْرَجٍ : المُسْرِعُ فى السيرِ . وقد دَرْفَق فى سَيْرِه .

[د و ر ق]

الدَّوْرَقُ ، كَجَوْهَر : قَلانِسُ كانوا يَلْبَسُونَها .

وإلى ذلك نُسِبَ يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ ابن كَثِير بن زَيْدٍ العَبْدِى وأَخُوه أَحمد ، وقِيل: كلُّ من كانَ يَتَنَسَّكُ فى ذٰلك الزَّمان قيلَ له :الدَّوْرَقِىُّ ، وأَبُوهُما كان قد تَنَسَّكَ .

ووكيعُ بن عُمَيْرٍ من بَنِى سَعْد ، يُقَالُ له : ابنُ الدَّوْرَقِيَّة ، قاله ابن دُرَيْد .

وكشَدّاد : مَن يَعْمَلُ الدَّوْرَقَ . وقد عُرِفَ هكذا جماعَةٌ بالمَغْرِب .

وناقَةٌ دِرْياقٌ ، بالكَسْر : سَوْداء .

وقولُ المُصَنِّف : « الدَّرّاقُ[1] ، مُشَدَّدَة : التِّرْياقُ » مقتضَى إطْلاقِه أَنَّهُ بالفتح ، وليس كذلِك ، بل الصَّوابُ أَنه بالكسرِ مع التَّشْدِيد ، كما هو نَصُّ الفَرّاءِ فى نَوادِرِهِ ،وهو مِثْل دِنَّارٍ وأَخواتِه .

وقولُه : « الدَّرْدَقُ : مِكْيالٌ للشَّرابِ » غَلَطٌ ، صوابُه : الدَّوْرَقُ كجَوْهَرٍ ، كما هو نصُّ الصحاحِ والأَساسِ والعباب .

[د ر ش ق]

دَرْشَقَ الشئَ ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وفى اللِّسان : أَى خَلَطَه .

---

(١) فى نسخة القاموس المطبوع ضبطه بفتح الدال ضبط حركة .

[د ر و ز ق]

دَرْوازَق ، أهملَه صاحبُ القاموس ، وهى : ة ،بمرو ، بها عَسْكَر [ت جيوش] الإسلام ِ أولَ ماوَرَدَتْ مَرْوَ ،منها أبوالمُنِيب عِيسَى بنُ عُبَيدِ بنِ أَبِى عُبَيْد الكِنْدِى الدَّرْوازَقِىّ ، رَوَى عنه الفضلُ [٤٥/ب] ابنُ مُوسَى السِّينانِى[1] .

[د ز ق]

دِزَق ، كَعِنَب : ة ، بمرو ، هكذا قَيَّدَه المُصَنِّف ، وضَبَطَه ابنُ السَّمْعَانِىّ كجَبَل .

وقولُ المُصَنِّف : « منها : أبو بكر ابنُ أَحمدَ بن خَلَفٍ » كذا فى النُّسَخ ، والصوابُ أبوبكرأحمدُبنُ محمدِبن خَلَفٍ .

[د ى ز ق]

دِيزَق ، بالكسر ، وفَتْح الزَّاى ، أَهمَلَه صاحبُ القاموس ، وهى : ة بسَمَرْقَنْدَ ، ويُقَالُ لها : ديزك أَيضاً .

[د ى س ق]

الدَّيْسَقُ ، كَحَيْدَرٍ : الفلاةُ .

والسَّرابُ ، عن ابن خالَوَيْهِ .

أَو هو تَرَقْرُقُ السَّراب وبَياضُه .

والماءُ المُتَضَحْضِحُ ، قالَ الشاعِرُ :

* يَعُطُّ رَيْعانَ السَّرابِ الدَّيْسَقَا[2] *

والخُبْزُ الأَبْيَض .

وغَدِيرٌ دَيْسَقٌ : أَبيض مضطرب .

وسَرابٌ دَيْسَق : جارٍ ، قالَ رُؤْبَة :

* هابِى العَشِىِّ دَيْسَقٍ ضَحاؤُهُ[3] *

وقالَ أَبوعَمْرٍو : أَى أَبْيَضُ وَقْتَ الهاجِرَةِ .

أَو سَرابٌ دَيْسَقٌ : مُمْتَلِئٌ .

ودَيْسَق : ع .

والدَّوْسَق : الأَفْوَهُ .

والدَّسْقاءُ : الفَوْهَاءُ .

وبَيْتٌ دَوْسَقٌ : بين الصَّغِيرِ والكَبِيرِ ، عن كراع ، وهو بالشِّين المُعْجَمةِ أَعْرَف.

---

(١) فى التاج « النسائى » تحريف والمثبت هو الصواب « وهو محدث مرو » معروف ، وانظر التبصير ٨٢٠

(٢) الصحاح واللسان والجمهرة ٣/٣٥٦ والتاج .

(٣) ديوانه ٣ واللسان والتاج .

والدُّسْقان ، كعُثْمانَ : الرَّسُول ، حكاهُ الفارِسِى ، وَذَكَرَه المُصَنِّف بالفاءِ .

ودُسُوق ، بالضَمّ[1] : ة ، بمصرَ ، من الغَرْبِيَّةِ .

وقولُ المُصَنِّف : « الدَّيْسَقُ :الثَّوْرُ » هكذا فى النُّسخ بالمثلثة ، وهو تحريفٌ من النُّساخِ ، صوابُه : النُّورُ ، بضمِّ النون ، كماهو نص العباب وفى اللِّسان : كُلُّ شْىءٍ يُضِىءُ ويُنِير : دَيْسَقٌ .

[د ع س ق]

الدُّعْسُوقَةُ ، بالضمِّ : مُقْتَتَلُ القومِ ، عن ابن عَبّادٍ .

وقولُ المصنف : « الدَّعْسقَةُ فى الشىءِ كالدُّؤُوب » كذا فى النُّسَخِ ، وهو تحريفٌ من النُّساخ ، صوابه : « فى المشْى » .

[د ع ش ق]

دَعْشَق ، كجَعْفرٍ : اسم رَجُلٍ ، كذا فى اللِّسان .

[د ع ق]

الدَّعْق ، بالفَتح : الدَّق .

ودَعَقَ الماءَ دَعْقاً : فجَّره .

ودَعَقَه دَعْقاً : أَجْهز عليهِ .

ودَعَقَتِ الخيْلُ فى الدِّماءِ : وَطِئت فِيه .

والدَّعْقَة : الحَمْلة .

والصَّيْحَة .

[] وأَرْضٌ مَدْعوقةٌ : أَصابَها مَطَرٌ وابِلٌ شدِيد ، كذا فى النَّوادر .

وطريقٌ دعِقٌ ، ككتِفٍ : موْطوءٌ ، قال رؤْبة :

* فى رسْم آثارٍ ومِدْعاسٍ دَعِقْ[2] *

وقد دُعِقَ دَعْقاً : كَثُرَ عليه الدَّهْسُ .

وأَدْعق إبلَه : أَرْسلها .

وكمَقْعَدٍ : مَفْجَرُ الماءِ .

ومَوْضِعُ دَعْقِ الدَّواب التُّرابَ بالأَرْضِ ، قاله اللَّيْثُ .

[د ع ل ق]

دَعْلَقَ فى المسْأَلةِ عن الشَّىءِ : أَبْعَدَ ، نقله الأَزْهَرِىُّ .

---

(١) فى التاج ضبطه المصنف تنظيراً « كصبور » .

(٢) ديوانه ١٠٦ واللسان والتاج والمقاييس ٢/٢٨١

[د غ ر ق]

الدَّغرقُ ، كجَعْفر ، أهملَه صاحبُ القاموس ، وقال أبو عَمْرٍو : هو الماءُ الكَدِرُ .

والدَّغْرقَةُ : الكُدورَة ، عن ابن عباد .

وغَرْفُ الحَمْأَةِ بالدلاءِ علَى رؤوسِ الإبل ، عن أَبي زياد ، عن الأَزهريّ ، وأَنْشَد :

* يا أَخَوَيَّ من سَلامانَ ادْفِقا[1] *

* قد طال ما صفَّيْتُما فدَغْرَقَا *

ودَغْرقَ الماءَ : دفقَه ، وهو أَن يصُبَّه كَثِيرًا .

ومالَه : [كأَنَّه][2] صبَّه فأَنْفَقَهُ .

وعامٌ دَغْرقٌ : مُخْصِبٌ واسِعٌ . وهذا الحرفُ موجودٌ فى التَّهْذِيب ، والعُباب ، والتكمِلَةِ ، واللِّسان ، وحاشيةِ ابن بَرِّى .

[د غ ف ق]

دَغْفَقَ مالَهُ دَغْفَقَةً ، ودِغْفاقاً : صبَّهُ فأَنْفَقَه وفرَّقَه وبذَّرَه .

[د ف ق]

دفَقَ النَّهرُ والوادِى دَفْقاً : امْتَلأَ حتَّى يفيضَ الماءُ من جوانِبه .

واسْتَدفَقَ الكُوزُ : انْصبَّ بمرَّة . ويُقال فى الطِّيَرَة عِند انْصِبابِ نَحْو كُوزٍ : دافِقُ خَيْرٍ ، نقله اللَّيْثُ .

ومطَرٌ دفَّاقٌ ، كشَدَّادٍ : واسِعٌ كَثِيرٌ .

وفَمٌ أَدْفَقُ : انْصبَّت أَسْنَانُه إلى قُدام .

وتَدفَّق فى الباطِل : سارَع إليه .

وحِلْمُه : ذَهب ، قالَ الأَعْشَى :

فما أَنَا عمَّا تَصْنَعُونَ بغافِلٍ[3]

[٤٦/أ] ولابسفِيهٍ حِلْمُه يتَدفَّقُ

وتَدفَّقَت الأُتُنُ : أَسْرعتْ .

ونَهرٌ مِدْفَقٌ ، كمِنْبَرٍ : دفَّاقٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* يغْشَوْنَ عَرَّافَ السِّجالِ مِدْفَقَا[4] *

وقال أَبو مالِكٍ : هِلالٌ أَدْفَقُ خَيْرٌ من هِلالٍ حاقِنٍ ، قال : الأَدْفَقُ : الأَعْوَج ، والحاقِنُ : الذى يرتَفِعُ طَرفاه ، ويسْتَلْقِى ظَهْرُه .

(١) اللسان والتاج .

(٢) زيادة من اللسان وفيه النص .

(٣) ديوانه ١١٩ وفيه : « . . . . . . بجاهل ولا بشباه جهله . . . » والمثبت كاللسان والأساس والتاج .

(٤) فى النسختين والتاج « عراف » والمثبت من ديوانه ١١٥

وقد حرَّك رُؤْبةُ الدَّفْق ضَرُورةً فى قوله :

* قد كَفَّ من حائِرِه بعد الدَّفَقْ[١] *

* فى حاجِرٍ كَعْكَعَهُ عن البَثَقْ *

[د ق ق]

الدِّقُّ ، بالكَسْرِ : الحُمَّى المُطْبقَة .

وفى الكَيل : أَنْ يدُقَّ مافى المِكْيالِ من المكِيل حتَّى ينْضَمَّ بعضُه إلى بعضٍ .

وقال أَبو حنِيفَةَ : هو مادقَّ على الإبل من النَّبْتِ ولانَ ، فيأْكُلُه الضَّعِيفُ من الإبل ، والصَّغِيرُ ، والأَدْرَدُ ، والمريض .

أَودِقُّ النَّبْتِ : صِغارُ ورقِه .

وجاءَ بكلامٍ دِقٍّ ، أَى : دقِيقٍ .

ورجُلٌ مِدَقٌّ ، بكسرِ الميم : قوِىٌّ .

وحافِرٌ مِدَقٌّ : يَدُقُّ الأَشْياءَ .

والدُّقَقُ ، كصُرَدٍ ، واحِدتُه دُقَّى ، كجُلَّى وجُلَلٍ ، عن ابن بَرِّىّ .

ورجُلٌ دِقَمٌّ : مدْقُوقُ الأَسنانِ ، والميمُ زائِدةٌ ، عن كُراع .

ويُقال لمن يمْنَعُ الخير : أَدقَّ بكَ خُلُقُكَ ، من أَدقَّ : إذا اتَّبع دَقِيقَ الأُمُورِ ، أَى خَسِيسها .

ولَهُم هِممٌ دِقاقٌ ، بالكسر ، أَى : خِساسٌ .

ويتَّبِعُون مَداقَّ الأُمُورِ ، أَى غوامِضَها .

وهُم أَدِقَّةٌ ، وأَدِقَّاءُ .

وعبدُ الرَّحمن بنُ أَبى القاسِم الحَرْبِىُّ ، يُعْرفُ بابْن دَقِيقَة ، كسفِينَةٍ ، مُحدِّثٌ ، مات سنة ٦٠٧ .

وأَخُوه إسماعِيلُ سَمِعَ أَبا البدْر الكَرْخِىّ ، قال ابنُ نُقْطَةَ : ماتَ قَبْلَ أَخِيه .

ودُقاق ، كغُراب : اسْمُ مُغَنِّيةٍ لها ذِكْرٌ فى الأَغَانِى[٢] .

والدُّقَّةُ : حشْوُ الإبل .

وكُساحَةُ الأَرْضِ ، كالدُّقاقَةِ كثُمامةٍ .

والدَّقَّاقُ ، كشَدَّادٍ : منْ يُكْثِر الدَّقَّ .

وأَبُو علِىٍّ الدَّقَّاقُ : شيخُ أَبى القاسِم القُشَيْرِىِّ ، مشْهُورٌ .

(١) ديوانه ١٠٦ والتاج .

(٢) خبرها فى الأغانى ٢٨٤/١٢ وكانت ليحيى بن الربيع وولدت له ابنه أحمد » .

وأَبُو القاسِمِ عِيسى بنُ إبراهِيم الدَّقّاقُ رَوَى عنه أَبُو القاسِمِ الأَزَجِيُّ .

وقَطِيعةُ الدَّقِيق ، ذكَره المصنف فى (ق ط ع) .

وأَبُوا لعبَّاسِ أَحمدُ بنُ إبراهيم بن الدَّقُّوق كتَنُّور ،حدَّثَالمواق ،وعنهأَبُوالعباس السولى .

وأَبُو بكرٍ محمدُ بنُ داود الدُّقِّى ، بالضمِّ ، الدِّينَورِىّ : صُوفِىٌّ كَبِيرٌ ، سمِع من الخَرائِطِىّ ، وصحِب أَبابكرٍ .

وكَفْرُ[1] الدُّقِّى : ة بالجيزَةِ من مِصر على شاطِئِ النِّيل تِجاه الفُسطاط .

وادقاق : أُخْرى من البِهْنَساوِيَّةِ .

وأَبُو بكرٍ أَحمدُ بنُ محمد بن إبْراهِيمَ ، عُرِفَ بابن دُقٍّ الدُّقِّىّ ، من أَهل أَصْبهان ، ذكره ابن مرْدَوَيْه .

وقولُ المُصنِّف : « الدَّقِيقَةُ فى المُصْطَلَح النُّجُومِىّ : جُزْءٌ من ثَلاثِين جُزْءًا من الدرجة » هكذا هو فى العُباب ، وقلَّده المُصنِّف ، وفيه نظرٌ ، وكأَنَّه سبقُ قَلَم ، إنَّما هى : « من ستِّين جُزْءًا من الدَّرجة » .

وقَوْلُه : محمد بنُ عبدِ اللهِ الدَّقِيقِىّ شَيْخٌ لابنِ ماجَةَ ، كذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : محمدُ بنُ عبد المَلك الدَّقِيقى ، وقد رَوَى له أَبو داودَ أَيضاً .

[د ل ق]

الدَّلْقُ ، بالفتح : خُرُوجُ الشىْءِ من مخْرجِهِ سريعاً ، يُقال : دلَق السَّيْفُ من غِمْدِه دلْقاً ، إذا سقَطَ وخَرَج من غير أَنْ يُسَلَّ ، فهو سَيْفٌ دالِقٌ ، قاله اللَّيْثُ ، وأَنْشَد :

* كالسَّيْفِ منجَفْنِ السِّلاحِ الدَّالِقِ *[2]

والدُّلُوق ، بالضَّمِّ ، مثلُ الدَّلْق ، كما فى المحكم .

وكُلُّ سابقٍ مُتَقَدِّمٍ فهو دالِقٌ .

وانْدَلَقَ بين أَصْحابِه : سَبَقَ فَمَضَى .

وبَطْنُه : اسْتَرْخَى وخَرَج مُتَقَدِّماً .

و البابُ ، إذا كانَ يَنْصَفِقُ إذا فُتِحَ ، لَايَثْبُتُ مَفْتُوحاً .

والخَيْلُ : خَرَجَتَ فأَسْرَعَت السَّيْرَ .

(١) فى التاج قال المصنف : « الدقى » بدون كلمة « كفر » .

(٢) التاج واللسان والأساس ومعه فيه مشطور قبله هو :

* أَبيض خرّاج من المآزِق *

ودَلَقَ بابَه دَلْقاً : فَتَحَه فَتْحاً شَدِيداً .

[ودَلَقُوا عليهم الغارَةَ : شَنُّوها .

والسَّيلُ : هَجَمَ عليهم .

والبَعِيرُ شِقْشِقَتَه : أَخْرَجَها .

ويُقالُ : جاءَ وقَدْ دُلِقَ لِجامُه ، إذا جَهِدَهُ العَطَشُ والإِعْياءُ .

وغارَةٌ دُلُقٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، كدَلُوقٍ .

وأَدْلَقْتُ المُخَّةَ من قَصَبَةِ العَظْمِ : أَخرَجْتُها ، فانْدَلَقَت .

والدِّلْقَمُ ، بفتح القافِ : لغةٌ فى الدِّلْقِمِ كزِبْرِجٍ ، عن يَعْقُوبَ .

وقَوْلُ المُصَنِّف : «الدّالِقُ : لَقَبُ عُمارَةَ ابن زيادٍ العَبْسِىِّ ، لكَثْرَةِ [٤٦/ب] غَلَطاتِه » كذا فى النُّسَخِ ، وهو تَحْرِيفٌ ، والصواب « لِكَثْرَةِ غاراتِه» كما هو نَصُّ الصِّحاحِ والعُبَاب واللِّسان .

[د م ح ق]

الدُّمْحُق ، كقُنْفُذٍ ، من الأَطْعِمَةِ : مثلُ الحَساءِ ، كذا فى المُحِيط .

[د م ش ق]

دَمْشَقَ الشَّىْءَ : زَيَّنَه ، قالَ أَبُونُخَيْلَة :

* دُمْشِقَ ذاكَ الصَّخَرُ المُصَخَّرُ(١) *

وقِيلَ : سُمِّيَتْ دِمَشْقُ بِدِمَشْقَ بن قاين ابنِ مالِكِ بنِ أَرْفَخْشَذ ، أَو دِمَشْقَ بن نمروذَ ابن كَنْعان ، أَو دماشق بن ثانى بن مالك ؛ وقِيلَ : بل بَناها بيوراسف المَلك ، أَقْوالٌ .

[د م ق]

الدامِقُ : الذى يَدْخُلُ على القَوْمِ بغيرِ إِذْنٍ ، ويَأْكُلُ من طَعامِهِم .

ج : دُمُقٌ ، ككُتُبٍ .

والانْدِماقُ : الانْخِراطُ .

وانْدَمَق الصَّيَّادُ فى قُتْرَته : انْدَسَّ .

ومِنْها : خَرَجَ ، ضِدٌّ .

والمُنْدَمَقُ ، بفتح الميم الثانية : المُتَّسَع

وكقُبَّيْطٍ : اسمٌ .

وأَخَذَ فُلانٌ من المالِ(٢) حَتَّى دَمِقَ ، أى احْتَشَى .

وكحَيْدَر : ة ، بمصر .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى اللسان « حتى دقم وفقم » وقوله : « من المال » مثله فى اللسان وفى (فق قال : « أصاب من الماء » .

[د م ل ق]

حَجَرٌ دَمْلَق ، كجَعْفَرٍ : أَمْلَسُ مُسْتَدِيرٌ

ودَمْلَقَه : مَلَّسَه وسَوّاه .

وشَيْخٌ دُمالِق ، كعُلابِط : أَصْلَع .

[د م ن ق]

دُمِينَقُون ، بالضمِّ ، أَهملَه صاحبُ القامُوس وهى : ة بمصر من الغَرْبيَّة .

[د ن ش ق]

دَنْشَق ، كَجَعْفَر ، أَهمله صاحبُ القامُوس ، وفى اللِّسان : هو اسمُ رَجُلٍ .

[د ن ف ق]

دَنْفِيق بالفتحِ وكسرِ الفاءِ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة بمصر ، من أَعْمَال قَمّولَة بالصَّعِيد الأَعْلَى .

[د ن ق]

دَنُوقا ، كجَلُولَا : لَقَبُ جَدِّ أَبِي إِسْحاق إِبراهِيمَ بنِ عبد الرَّحيم بنْ عُمَرَ البَغْدادِي الدَّنُوقِى ، رَوَى عنه يحيي بن صاعِدٍ ، مات سنة ٢٧٩ .

ودَنَّق تَدْنِيقاً : مات

وللمَوْتِ : دَنَا منه

والمُدَنَّقَة من العُيونِ ، كمُعَظَّمَة : الجاحِظَةُ ، عن أَبي زَيْدٍ ، ومَرِيضٌ دانِقٌ : مُدْنَفٌ مُحَرَّضٌ

والدَّوانِيقُ : لقبُ أَبِي جَعْفرٍ المَنْصُورِ العَبَّاسِي ، لأَنَّه أَول من أَمَر بَضَرْبِها .

ودَنِيقية ، بالفتح : ة ، من نهرِعِيسَى بالعِراقِ ، وهى بالمُوحدة .

والتَّدْنِيقُ : كِنايةٌ عن البُخْلِ ، نقله الأَزْهَرِىّ

وقولُ المصنف : « دَوْنَقُ : قَرْيَةٌ بنَهاوَنْدَ » قيل هى بضمِّ الدال[1] ، وقد ذَكَره المصنِّفُ فى (دوق) .

[د و ق]

دوقة ، بالفَتْح[2] : أَرضٌ باليَمَن ، لغامِد

وتَدَوَّق الرَّجُلُ : تَحَمَّق وهو مُدَوَّقٌ ، كَمُعظَّم .

(١) ضبطه ياقوت فى المعجم بالنص ، فقال « بفتح أوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة » .

(٢) لم يضبطها ياقوت .

ومالٌ دَوْقى : هزلى عن أَبى سعيد .

ودِيوَقان ، بالكسرِ : ة ، بهرَاة ، كذا فى التكملة .

[د هـ د ق]

دابَّةٌ دَهْداقٌ ، أَى هِمْلاجٌ ، كذا فى المُحِيط .

[د هـ ق]

الدَّهْقُ ،بالفتح : شِدَّةُ الضَّغْطِ .

ومُتَابَعَةُ الشَّدِّ .

وكَأْسٌ دِهاقٌ : صافِيَةٌ .

وكمُعَظَّم : المُضَيَّقُ .

ودَهَقَ المَطَرُ دَهْقاً : اشْتَدَّ فى بَدْئِهِ ، عن ابن الأَعْرَابىّ .

[د هـ م ق]

دَهْمَق الطَّحِينَ : دَقَّقَه ولَيَّنَه .

واللَّحْمَ ، مثل دَهْدَقَه .

وفى الشئ : أَسْرَع .

وأَرْضٌ دَهامِيقُ : لَيِّنَةٌ .

[د هـ ن ق]

الدَّهْنَقَةُ : الدَّهْمَقَةُ فى مَعانِيها ، هكذا ذكَرَه المُصَنِّف ، وفيه نظرٌ ، فإِنَّ الذى صَرحَ به أَبو عُبَيْد فى مُصَنَّفِه الدَّهْمَقَةُ والدَّهْقَنَةُ سواءٌ ؛ لأَنَّ لِينَ الطَّعامِ من الدَّهْقَنَةِ ، وهكَذا نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ والصاغانِىُّ ولم أَر أَحدًا ذكَر الدَّهْنَقَةَ ـ بتقديمِ النونِ على القافِ ـ وهو لَفْظٌ مُزالٌ عن أَصلِه ، فليُتَنَبَّهْ لذلك .

[د ى ق]

دِيقَة ، بالكسرِ : ع ، عن اليَعْقُوبىّ .

فصل الذال

مع القاف

[٤٧/أ] [ذ ر ق]

ذَرِقَ المالُ ، كفَرِحَ : أَكَلَ من الذُّرَقِ ، كصُرَدٍ ، للحَنْدَقُوقَى .

وكغُراب : خُرْءُ الطائِر ، عن أَبى زَيْد .

وتَقُول للكَلامِ المُسْتَهْجَن : هذا كَلامٌ يُذْرَقُ عليه .

وذَرَقَ على الناسِ : بَذَأَ عَلَيْهِم .

ويُقال فى الوَعِيد : لأُذْرِقَنَّك إن لم تَرْبَعْ .

[ذ ر ف ق]

اذْرَنْفَقَ ، أهمَلَه صاحبُ القامُوسِ .
وقال نصير : أى : تَقَدَّم ، كذا فى اللِّسان.

[ذ ل ق]

الذَّلْقُ ، بالفتحِ : مَجْرَى المِحْوَر فى البَكَرَةِ .

وذَلَقُ السَّهْمِ : مُسْتَدَقُّه .

وبالتَّحريكِ : القَلَقُ والحِدَّةُ .

وقد ذَلِق ، كفَرِحَ .

وقَوْلُ رُؤبَةَ :

* حَتَّى إذا تَوَقَّدَتْ من الزُّرَقْ[١] *
* حَجْرِيَّةٌ كالجَمْرِ من سَنِّ الذَّلَقْ *

يَحْتَمِلُ أَن يكونَ جَمْعَ ذالِقٍ ، كعازِبٍ وعَزَبٍ ، وهو المُحَدَّدُ النَّصْل . وأَن يكونَ أَرادَ الذَّلْقَ بالفتح . فَحَرَّكَه للضَّرُورة . ومِثْلُه فى الشعر كثير .

وشَبًا مُذَلَّقٌ ، كمُعَظَّم : حادٌّ ، قال الزفيان :

* والبِيضُ فى أَيْمَانِهِم تَأَلَّقُ[٢] *
* وذُيَّلٌ فيها شَباً مُذَلَّقُ *

وَعدْوٌ ذَلِيقٌ ، كأَمِيرٍ : شَدِيدٌ ، قالَ الهُذَلِيُّ[٣] :

أُوائِلُ بالشَّدِّ الذَّلِيقِ وحَثَّنِى
لَدَى المَتْنِ مَشْبُوحُ الذِّراعَيْنِ خَلْجَمُ[٤]

والمِذْلاقَةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ السَّيْرِ .

واسْتَذْلَقَ الضَّبَّ من جُحْرِه : اسْتَخْرَجَه ، قالَ الكُمَيْتَ يصفُ مَطَرًا :

بِمُسْتَذْلِقٍ حَشَراتِ الإِكا
مِ يَمْنَعُ من ذِى الوِجارِ الوِجارَا[٥]

يَعْنِى الغَيْثَ يَسْتَخْرِجُ هَوامَّ الإِكامِ ، ويُرْوَى بالدَّالِ .

وأَذْلَقَنِى قَوْلُكَ ، أَى بَلَغَ مِنِّى الجَهْدَ حَتَّى تَضَوَّرْتُ .

---

(١) ديوانه ١٠٧ واللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) هو أبو خراش الهذلى .
(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢١٩ واللسان والأساس والتاج .
(٥) شعر الكميت ١/٢١٣ واللسان والتكملة والتاج .

وذُلُقْيَة ، بضمتين وسكون القاف : اسمُ بَلدٍ جاء ذِكْرُه فى حديث أَشْراطِ الساعَةِ .

وأَذْلُق ، كأَفْلُسٍ : حُفَرٌ وأَخادِيدُ .

[ذ م ل ق]

رَجُلٌ ذَمْلَقُ الوَجْهِ ، كجَعْفرٍ : مُحَدَّدُه .

[ذ و ق]

ذَوْقُ العُسَيْلَةِ ، كنايةٌ عن الإيلاجِ .

وهُو حَسَنُ الذَّوْقِ للشِّعْرِ : مَطْبُوعٌ عليه .

والمَذاقُ : يكون مَصْدَرًا ، ويكونُ اسْماً .

وذُقْتُه ، وذُقْتُ ماعِنْدَه : خَبَرْتُه .

ويَوْمٌ ما ذُقْتُه طَعاماً ، أَى ما ذُقْتُ فيهِ .

وماذقت غِمَاضًا ، أَى نَوْماً .

وهو قَدْ ذيقَ كَذِبُه : إذا خُبِرَ حالُه .

وكشَدّادٍ : المَلُولُ .

والسَّريعُ النِّكاحِ ، السَّريعُ الطَّلاقِ ، وهى بهاءٍ .

واسْتَذاقه : اخْتَبَرَه .

والأَمْرُ لفُلانٍ : انْقادَ له .

وأَمْرٌ مُسْتَذاقٌ : مُجَرَّبٌ مَعْلُوم .

وتَذاوَقَه ، كذَاقَه .

فصل الراء

مع القاف

[ر ب ق]

الرِّبْقَةُ : نَسْجٌ من صُوفٍ أَسْوَدَ ، عَرْضُه مثلُ عَرْضِ التِّكَّة ، وفيه طَرِيقَةٌ حَمْراءُ من عِهْن ، تُعْقَدُ أَطرافُها ، ثم تُعَلَّقُ فى عُنُقِ الصَّبِىِّ ، وتُخْرَجُ إحْدَى يَدَيْهِ منها ، يَفْعَلُونَ ذلك دَفعاً للعَيْن ، نَقَلَه الأَزهرى .

وشاةٌ رَبِيقٌ : مَرْبُوقَة ، كمُرَبَّقَةٍ كمُعَظَّمَةٍ .

ورَبَّقَه تَرْبِيقًا : شَدَّه فى الرِّباقِ .

وارْتَبَقْتُه لنَفْسِى : ارْتَبَطْتُه .

وارْتَبَقْتُ فى حِبالَتِه : نَشَبْتُ فى خديعته .

ورَجُلٌ رِبقّانٌ ورِبِقّانَةٌ ، كعِفِتّانٍ وعِفِتّانَة : سَيِّءُ الخُلُقِ ، وكذلِكَ المَرْأَةُ ، نقله الأَصْمَعِىّ ، وذكره المُصَنِّفُ فى (د ب ق) استِطْراداً .

الربيقى ، بالضم : ة بمصر من المرتاحية .

[ر ت ق]

رَتَقَه رَتْقاً ، من حدّ ضَرَبَ : لغةٌ فى رَتَقَه ، من حدّ نَصَرَ .

الرَّتْقُ : المَرْتُوقُ .

والراتِقُ : : المُلْتَئِمُ من السَّحابِ . عن أَبى حنيفة ، وأَنْشد لأَبى ذُؤَيْب .

يُضِىءُ سَناهُ راتِقٌ مُتَكَشِّفٌ
أَغَرُّ كِمصْباحِ اليَهُودِ دَلُوجُ[1]

وفَرْجٌ أَرْتَقُ : مُلْتَزِقٌ .

وبَنُو أَرْتَق : من ملوك الرّوم .

وقد يكون الرَّتَق فى الإِبل .

وَرَتَقَ فَتْقَهُم : أَصْلَح أَحْوالَهُم .

والأُرْتِيقُ ، بالضمّ : كُورَةُ من أَعْمالِ حَلَبَ من جِهَةِ القِبْلَة .

وقـولُ المُصَنِّف [٤٧ / ب] « الرُّتُوقُ : الخَنَعَةُ ، والعِزُّ ، والشَّرَفُ » كذا فى النُّسَخِ ، وهو تحريفٌ من النُّسّاخ ، صوابُه : « المَنَعَة .

وقوله : « والرَّتَقَةَ أَيضاً : مَصْدَرُ قَوْلك : امْرَأَةٌ رَتْقاءُ ، بَيِّنَةُ الرَّتَقِ » هكذا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ : « والرَّتَقُ أَيضاً » .

[ر ح ق]

حَسَبٌ رَحِيقٌ خالِصٌ .

ومِسْكٌ رَحِيقٌ : لا غِشَّ فيه .

[ر د ق]

الرَّدْقُ ، بالفتحِ : الشِّواء ، كذا فى المُحيط .

[ر ز ت ق]

الرُّزْتاقُ ، بالضمِّ ، أَهمله صاحبُ القامُوس ، وهو لُغَةٌ فى الرُّسْتاقِ ، عن اللِّحْيانِىّ ، كذا فى اللِّسان .

[ر ز ق]

الرازِقُ ، والرَّزّاقُ : فى أَسماءِ الله تعالَى ، لأَنَّه يَرْزُق الخلقَ أَجْمعين ، وهو الَّذِى خَلَقَ الأَرْزاقَ ، وأَوْصَلَها إِليهم. وارْتَزَقَه ، واسْتَرْزَقَه : طلبَ منه الرِّزْقَ .

والرِّزْقُ بالكسرِ : الجِرايَةُ ، والوَظِيفَةُ ، كالرِّزْقَة .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٩ والتاج واللسان وفيه « أجوج » بدل « دلوج » وهو أولى .

(ج) رِزَقٌ ، كعِنَبٍ .

والمُرْتَزِقَةُ : أَصحابُ الجِرايات والرَّواتِب المُوظَّفَةِ .

والرَّوازِقُ : الجَوارِحُ من الكِلابِ والطَّيْرِ .

والمَرازِقَةُ : جماعةٌ باليَمَنِ من أَهْلِ الصَّلاح .

وقَوْمٌ بالدِّيارِ المِصْريّة ، لهم مَقالاتٌ ، قَالَهُ التَّقِيُّ السُّبْكِي فى بعضِ رسائِله .

ورَزَق الطائِرُ فَرْخَه رَزْقاً ، كذلِك ، قال الأَعْشى :

وكَأَنَّما تَبِعَ الصُّوارَ بشَخْصِها
عَجْزاءُ تُرْزَقُ بالسُّلَىِّ عيالُها[1]

وقال ابنُ بَرِّىّ : ويقال لتَيْسِ بَنى حِمّان : أَبُو مَرْزُوقٍ ، قال الراجز :

* أَعْدَدْتُ للجارِ وللرَّفِيقِ[2] *

. . . .

* حَمْراءَ من نَسْلِ أَبِى مَرْزُوقِ *

ورواهُ ابنُ الأَعْرابِىّ :

* حَمْراءُ مِنْ مَعْزِ أَبِى مَرْزوقِ[3] *

ومنى[4] مَرْزُوق : ة ، بمصر من الشرقية .

ورِزْقُ بنُ رزْقِ بن مُنْذرٍ : شيخٌ لأَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ ، روى عنه فى كتابِ الزُّهْدِ .

ورِزْقُ بن محمد الدَّبّاس ، عن أَبِى نَصْرٍ الزَّيْنَبِىّ ، وشُقَير[5] بن أَبِى رِزْقٍ كُوفِىّ .

وأَبُوالحَسَنِ بنُ رِزْق : شَيْخٌ للخَطِيب.

وعبدُ الرَّزّاقِ بنُ رِزْقِ بنِ خَلف الرَّسْعَنِىّ ، له تصانيف .

ومُرْزُق ، كمُسْنُعُط : اسمُ مدينة فَزّان .

[ر س ت ق]

الرُّسْتاقُ ، بالضمّ : كُلُّ مَوْضِعٍ فيه مُزْدَرَعٌ وقُرًى ، ولا يُقالُ ذلك للمُدُنِ . فهو عندَ الفُرْسِ بمنزلة السَّوادِ عند أَهلِ بَغْداذَ ، فهو أَخَصُّ من الكُورِة والإِسْتانِ .

ورُسْتاقُ الشّيخ : كُورَةٌ بأَصْبهانَ .

(١) ديوانه ١٥٢ والتاج واللسان ومادة (سلا) .
(٢) التاج فى أربعة مشاطير واللسان فى ستة مشاطير .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) كذا فى النسختين ، والمعروف « منية مرزوق » .
(٥) فى النسختين « سعير » والمثبت من التبصير ٦١٣ .

[ر ش ق]

رَشَقَ رَشْقاً : رَمَى وَجْهاً واحِداً .

ورَشَقَهُم بنَظَرِه : رَماهُم به .

وبلِسانِه : آذاهُم . ويُقال : إيّاكَ وَرَشَقاتِ اللِّسانِ .

وتَراشَقُونِي بأَعْيُنهم وأَلْسِنَتِهم : تراموْا[1] .

والمُرْشِقُ ، كمُحْسنٍ ، من النِّساءِ والظِّباءِ : التى مَعَها ولَدُها

ومن الغِلْمانِ والجَوارِي : الخَفيفُ القَدّ .

وجِيدٌ أَرشق : منتصب ، قال رُؤْبَة :

* بمُقْلَتَىْ رِيمٍ وجِيدٍ أَرْشَقا[2] *

ورَجُلٌ رَشيقٌ ، كأَمِيرٍ : ظَرِيفٌ .

وخطٌّ رَشِيقٌ : حَسَنٌ .

ورشيق : رجل نُسِبَ إليه أبو أَحْمَدَ عبدُ الرّحمنِ بنُ أحمدَ بنُ يُوسُف الرشيقى ، روى عنه أبو محمد النَّخْشَبِيُّ الحافِظُ .

وعبدُ الوَهّابِ بنُ يُوسُفَ الرُّشَيِّقِيُّ ، رَوَى عنه ابنُ خَلَفٍ الأَنْصارِيُّ المعروفُ بابنِ رُشَيِّقٍ ، أَحدُ المُتَصَدِّرين بجامع عَمْرٍو ، مات سنة ٦٥٠ . وبِنْتُه فاطِمَةُ كانَتْ عابِدَةً ، حدَّثَت ، ماتت سنة ٧١٩[3]

وابنُ رَشِيقٍ : صاحِبُ العُمْدَةِ ، مشهور .

وعُمَرُ بنُ عبد العَزِيزِ بنِ الحُسَين ابن عَتِيقِ بنِ الحُسَيْن بنِ عبدِ الله ابن رشيق الرَّبَعِيُّ المِصْرِيّ ، سمِعَ من ابنِ المُقَيِّر .

وناقَةٌ رَشِيقَةٌ : خَفِيفةٌ سَرِيعَة .

وتَرَشَّقَ فى الأَمْرِ : احْتَدَّ .

وقولُ المُصَنِّف : « أَرْشَق كأَحْمَدَ ، للجَبَلِ » هو فى التكمِلَةِ . بضَمّ الشِّين .

وقولُه : « رُشَيْقٌ كزُبَيْرٍ : زاهِدٌ مصرِيٌّ » ضبطه الحافظُ بالتَّثْقِيل .

[ر ش ن ق] [٤٨ / أ]

الرَّشانِيقُ ، أَهمله صاحبُ القامُوسِ وهم بَطْنٌ من السُّودانِ .

---

(١) لفظ الأساس « وتراشقوا بألسنتهم ، وتراشقونى بأعينهم » ولم يقل « ترامو » .

(٢) ديوانه ١٠٩ واللسان .

(٣) كذا فى النسختين والذى فى التبصير ٦٠٥ بالنص « سنة تسع عشرة وستمائة » .

[ر ف ق]

رَفَقَ ، كنَصَر : انْتَظَر ، عن ابنِ الأَعْرابِيّ .

وارْتَفَقَ به : انْتَفَع ، وتَرَفَّقَ .

وارْتَفَقُوا : ترافَقُوا .

واسْتَرْفَقَه : اسْتَنْفَعه .

وهذا أَرْفَقُ بكَ ، أَى أَنْفَع . وكذا رافِقٌ بك ، ورَفِيقٌ بك ، ورافِقٌ عَلَيْكَ عن اللَّيْثِ .

ويُقالُ المُتَطَبِّب : مُتَرَفِّقٌ ورَفِيقٌ .

والمُرْتَفَقُ ، بفتح الفاء : المُتَّكَأُ ، عن ابن السِّكِّيتِ ، وبه فُسِّر قولُه تعالَى : ﴿وحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾[1] ، قالَ الفَرّاءُ : أَنَّث الفِعْلَ على مَعْنى الجَنَّةِ ، كالمِرْفَقِ كمِنْبَرٍ ، عن اللَّيْثِ .

وتَمَرْفَقَ : أَخَذَ مِرْفَقاً[2] .

وكمَقْعَدٍ : اسمُ رَجُلٍ من بَنِى بكرِ ابنِ وائِلٍ ، قَتَلَتْه بنوفَقْعَسٍ ، قالَ المَرّارُ الفَقْعَسِيُّ :

وغادَرَ مَرْفَقاً والخَيْلُ تَرْدِى
بِسَيْلِ العِرْضِ مُسْتَلَباً صَرِيعَا[3]

وككِتابٍ : المُرافَقَةُ .

والنِّفاقُ ، ومِنْهُ حديث طَهْفَةَ : « ما لم تُضْمِرُوا الرِّقاقَ » .

وناقَةٌ رَفِقَةٌ ، كفَرِحَةٍ : مُذْعِنَةٌ .

ورَفِيقَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُه ، عن اللِّحْيانِيِّ ، وقال أَبو زِيادٍفى حَدِيثِه : « سَأَلَنِى رَفِيقَتِى » أَرادَ زَوْجَتِى .

قالَ : ورَفِيقُ المَرْأَةِ : زَوْجُها .

ويُقالُ : فى مالِه رَفَقٌ ، محركةً ، أَى قِلَّةٌ ، ورَواه أَبُو عُبَيْدٍ بقافين .

والرَّفِيقُ : الصاحِبُ المُوافِقُ .

واللّهُ رَفِيقٌ بعِباده ، من الرِّفْقِ والرَّأْفَة ، فعيلٌ بمعنى فاعِلٍ ، وأَنكره الأَزْهرِىُّ .

(١) سورة الكهف الآية ٣١

(٢) كذا فى النسختين وفى اللسان « مرفقة » وهما بمعنى المتكأ والمخدة .

(٣) اللسان والتاج ، وقدسقط من طبعة التاج الأولى شرح مادة(رفق) ووفقنى الله إلى استدراكها بالرجوع إلى مخطوطة التاج المحفوظة بمكتبة عارف حكمت بالمدينةالمنورة تحت رقم (٦٧ — ٧٥ لغة) فأعدت ما سقط إلى موضعه من المادة فى الجزء ٢٥ (ط . الكويت تحقيقى) وذلك فى شتاء سنة ١٩٧٦ م .

وكزُبَيْرٍ : رُفَيْقُ بنُ عُبَيْدٍ عن وَهْبِ ابنِ مُنَبِّه ، وعنه مِرْداسُ بن ماقنة ، قال الحافِظُ : وقد غَلِطَ فيه أبو عبدالرحمن المقرىء ، فقال : رُزَيْق .

والرافِقَةُ : ة بمصر ، من الشَّرْقِيَّة .

[ر ق ق]

الرِّقُّ ، بالكسر : الشيءُ الرَّقِيقُ .

ورَجُلٌ رَقِيقٌ : ضَعِيفٌ هَيِّنٌ .

وعَيْشٌ رَقِيقُ الحَواشِي : ناعِمٌ .

وفلانٌ رَقِيقُ الدِّينِ والحالِ .

والمعزَى مالٌ رَقيقٌ ، أَى ليْسَ له صَبْرُ الضَّأْنِ على الجَفاءِ[1] وشِدَّةِ البَرْدِ .

وناقَةٌ رَقِيقَةٌ : ضَعُفَتْ أَنْقاؤُها ورَقَّت ، واتَّسَع مَجْرَى مُخِّها .

(ج) رِقاقٌ ، ورقائقُ ، عن ابن الأَعْرابِيِّ .

ومُسْتَرَقُّ الأَنْفِ ، ومَرَقُّه : حَيْثُ لانَ من جانِبِه .

ومَرَاقُّ الإِبِلِ : أَرْفاغُها .

وهُمْ أَرَقُّ قُلوباً ، أَى أَلْيَنُ وأَقْبَلُ للمَوْعِظَةِ .

وتَرَقَّقَتْهُ الجارِيَةُ : فَتَنَتْهُ حَتّى رَقَّ ، أَى ضَعُفَ صَبْرُه ، قالَ ابنُ هَرْمَةَ :

دَعَتْهُ عَنْوَةً فتَرَقَّقَتْهُ
فرَقَّ ولا خلالَةَ للرَّقِيقِ[2]

وفلانٌ رَقَّ عَدَدُه ، أَى سِنُوه التى يَعُدُّها ، ذَهَبَ أَكثَرُها وبَقِيَ أَقَلُّها ، فكانَ ذلك الأَقَلّ عنده رَقِيقاً ، عن ابن الأَعرابىّ .

ورَقَّت عِظامُه ، إذا كَبِرَ وأَسَنَّ .

وكمُعَظَّم : الرَّغِيفُ الواسِعُ الرَّقِيق .

ورَقَّهُ رقًّا ، فهو مَرْقُوقٌ : ملكه ، حكاه الأَزْهَرِىُّ والفَيومِىُّ عن ابن السِّكِّيتِ ونَقَلَه الأَكملُ فى العِناية ، فلا عِبْرَة بإِنكارِ بعضهم .

وأَرَقَّتْ بهم أَخْلاقُهم : شَحَّتْ .

واسْتَرَقَّ الليلُ : مَضَى أَكْثَرُه .

ورَقَّقَ : مَشَى مَشْياً سَهْلا .

وبين القَوْمِ[3] : أَفْسَدَ .

---

(١) فى اللسان « ... على الجفاء وفساد العطن ، وشدة البرد » .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) لفظ الزمخشرى فى الأساس : « ورقق مابين القوم : أفسده » .

ويُقالُ : لا تَدْرِى[1] عَلام يَتَراقَّ هَرَمُك ، أى على أىّ حالة يَتَناهَى آخِرُه .

ورَقْرَق الثّوبَ بالطِّيب : أجراهُ فيه ، قالَ الأَعْشى .

وتَبْرُدُ بَرْدَ رِداءِ العَرُو
سِ بالصَّيْفِ رَقْرَقْتَ فِيه العَبِيرَا[2]

والخَمْرَ : مَزَجَها .

ورَقْراقُ السَّحابِ : ما ذَهَبَ به وجاءَ .

وكلُّ شَىءٍ له بَصِيصٌ وتَلألُؤٌ فهو رَقْراقٌ .

وسَرابٌ رَقْرقانٌ : ذُو بَصِيصٍ .

وتَرقْرَق : جَرَى جَرْياً سَهْلاً .

وثَوْبٌ رُقارِقٌ ، كعُلابِطٍ : رَقِيقٌ .

وتَرَقْرَقَتْ عَيْنُه : دَمَعَتْ .

ورَقْرَقَها هو .

ورَقْراقُ الدَّمْعِ : ما تَرَقْرَق منه ، قال الشاعِرُ :

فإنْ لَمْ تُصاحِبْها رَمَيْنا بأَعْيُنٍ
سَرِيعٍ بَرقْراقِ الدُّمُوعِ انْهِلالُها[3]

[] وتَرْقِيقُ الكلامِ : تَحْسِينُه .

ويَوْمٌ رَقْراقٌ : حارٌّ ، عن الفَرّاءِ .

ورَقَّةُ ، بالفتح : مَأْسَدَةٌ ، أَنْشَدَ أبو حَنِيفَةَ :

يَغْدُو بِمِثْلِ أُسُودِ رَقَّةَ والشَّرَى
خَرَجَتْ مِن البَرْدِىّ والحَلْفاءِ

/ وحَوْضُ الرُّقاق : ة بمصر . ورَقَّةُ ياسق [٤٨ / ب] : ة ، بالمُحَوَّلِ من أَعْمالِ نَهرِ عِيسى .

والرَّقَّةُ : قَرْيَتان بمصر من الصَّعِيد الأَدْنى .

والرَّقِّياتُ : مَسائِلُ ، جَمَعَها محمدُ ابنُ الحَسَنِ حين كان قاضِياً بالرَّقَّة .

والرُّقَقُ ، كأُدَدَ : ع من دِيارِ بنى عَمْرِو بنِ كِلابٍ .

وقَوْلُ المُصَنِّف : « الرَّقِيقُ : المَمْلُوك وقد يُجْمَعُ على رِقاقٍ » كذا فى النُّسَخ ولفظُ العُبابِ واللِّسان عَلَى أَرِقاء .

---

(١) فى النسختين « لا تدرى ما يتراق » والتصحيح من الأساس وعنه نقل .

(٢) ديوانه ٨٦ واللسان والصحاح ، والأساس والمقاييس ٢/٣٧٧ والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

وقولُه : « الزَّقْراقُ : والدِ داودَ الغَطَفانِيِّ الشاعِرِ » هكذا هو فى العُباب والتكملةِ ، والصوابُ أنّ والدَه أَبُو الزَّقْراق ، كما فى التَّبْصِير .

[ر م ق]

رَمَقَه رَمْقاً : نَظَر إليه ، كرامَقَه أو رَمَقَه بِبَصَرِه .

ورامَقَه : أَتبَعْهَ بَصَرَه يَتَعَهَّدُه ويَنْظُر إليه ، ويَرْقُبُه .

ورَمَّقَ تَرْمِيقاً : أَدامَ النَّظر . أَو نَظَرَ نَظَراً شَزْراً .

وارْمَقَّ الطَّرِيقُ ، كاحْمَرَّ : طالَ : وامْتَدَّ .

والمُرْمَقُّ ، كمُحْمَرٍّ : الفاسِدُ من كلِّ شَىءٍ .

ورَجُلٌ رامِقٌ : ذُورَمَقٍ .

ومُرامِقٌ : بآخِرِ رَمَقٍ .

ورَمَّقَه تَرْمِيقاً : أَمْسَك رَمَقَه .

وهم يرَمِّقُونَه بشيءٍ ، أَى يُعَلِّلُونَهُ بقَدْرِ ما يُمْسِكُ رَمَقَه .

ومن أَوهام أَبِى محمد الرُّشاطِىِّ . شُعيْبُ بنُ شُعيْبِ بنِ إِسْحاقَ الرَّمقىُّ ، محركةً ، إِلى الرَّمق : ما بينَ نَهاوَنْد وهَمَذانَ ، وهو تصحيفٌ منكر ، وقَع فيه ابنُ السَّمْعانِىّ والأَميرُ ، والمذْكُورُ إِنما هو دمشْقىٌّ من رجال الشَّيْخَيْنِ ، وقد ذَكَرَه ابنُعساكِرِ فى تارِيخه على الصَّحيح ، نَبَّه عليه الحافظُ .

[ر ن ق]

الرَّنْقُ ، بالفتح : الكَذِبُ .

وتُرابٌ يبقَى فى الماءِ . قالَ ابنُ برِّى : ج : رنائق ، كأَنَّه جمْعُ رنيقةٍ ، قالَ المجْنُون :

يُغادرْنَ بالمَوْماةِ سخْلا كأَنَّه
دعاميصُ ماءٍ نَشَّ عنْها الرَّنائقُ[1]

ورنَّق تَرْنيقاً : تَوقَّف وانْتَظر . أو تَحيَّر . أو قام لا يَدْرِى أَيذْهَبُ أَم يجِىءُ .

والسَّفِينَةُ : دارتْ فى مكانها ولم تَسِرْ .

(١) ديوان مجنون ليلى ٢٠٤ واللسان والتاج .

واللِّواءُ : تحرَّك عى الرُّؤوس ، أَنْشَد ابنُ الأَعْرابى :

* يضْرِبُهُمْ إذا اللِّواءُ رنَّقا[1] *
* ضَرْباً يُطِيحُ أَذْرُعاً وأَسْؤُقَا *

والشمسُ : قاربت البُلُوغَ .

والمَنِيَّةُ : دنا وُقُوعُها ، قال أَبوصخرٍ الهُذَلِيّ :

ورنَّقَتِ المَنِيَّةُ فهْى ظِلٌّ
عَلَى الأَبْطالِ دانِيةُ الجناحِ[2]

والنَّظَرَ : أَخْفاه .

واللِّواءَ : حرَّكَه .

والأَسِيرُ : مدَّ عُنُقَه عند القَتْل .

ولَقِيتُ فُلاناً مرَنَّقَةً عَيْناه ، أَى مُنْكَسِر الطَّرْفِ من جُوعٍ أَو غَيْرِه .

ورَوْنَقُ الشَّبابِ : أَوَّلُه ، وماؤُه .

وقولُ المُصنِّف : « الرَّنْقاء : ماءٌ لبَنِى تَيْمِ الأَدْرمِ بنِ ظالِم » هكذا فى النُّسخ ، والصوابُ : ابن غالِبٍ .

[ر و ق]

رَوْقُ المَطَرِ ، والجيْشِ ، والخَيْلِ : مُقَدَّمُه ، كذا فى النوادر .

ورَوْقُ الرَّجلِ : شَبابُه .

ورَوْقُ السَّحابِ : سيْلُه ، قال الشاعِر :

مِثْل السَّحابِ إذا تَحدَّر روْقُه
ودنَا أُمِرَّ ، وكانَ مما يُمْنَعُ[3]

وحرْبٌ ذاتُ روْقَيْنِ : شَدِيدةٌ .

ورماهُ بأَرْواقِه ، إذا رماهُ بثِقْله .

وأَلْقَى عليه أَرْواقَهُ : غَطَّاه بنَفْسِه .

وأَرْواقُ الرَّجُلِ : أَطْرافُه وجسدُه .

والرُّوَاقُ من السَّحابِ : ما دارَ[4] مِنْه ، كرُواقِ البَيْتِ .

وسَنَةٌ رَوْقاءُ ، وسَنَواتٌ رُوقٌ .

وعامٌ أَرْوَقُ .

وشرابٌ رائِقٌ : مُصَفًّى .

ومِسْكٌ رائِقٌ خالِصٌ .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) شرح الهذليين ١٣٣٠ (فيما ينسب) إليه وهو فى اللسان والتاج ، وأنشده الزمخشرى فى الأساس والفائق ١/٤٦٥

(٣) اللسان والتاج .

(٤) لفظ الأساس : « ورأيت رواقا من السحاب ، وهو نادر منه كرواق البيت » وقد صحفه المصنف ، ولوقال « ما ندر منه » لأصاب .

ورَوَّقَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ ، وذلك إذا مَدَّ رُواقَ ظُلْمَتِه ، كأَرْوَقَ ، فهو مُرَوِّقٌ مُرْخِى الرُّواقِ .

والإِراقَة : ماءُ الرَّجلِ ، وهى الهِراقَة على البَدَلِ ، والإِهراقَة على العِوَض .

ورَجُلٌ مُرِيقٌ .

وماءٌ مُراقٌ .

وأَراقَ ماءَ ظَهْرِه ، وهَراقَه ، وأَهْراقَهُ .

وهما يَتَراوَقانِ المــاءَ : يَتَداوَلاَن إراقَتَه .

ورُوقَة المُؤْمِنِينَ ، بالضَّمِّ : خيارُهُم وسَراتُهم .

واسْتعَارَ دُكَيْنٌ الراوُوقَ للشَّرابِ ، فقالَ :

* أُسْقَى براوُوقِ الشَّباب الخاضِلِ[1] *

وتَرَوَّقَ الشَّرابُ : صَفاً من غير عَصْرٍ

[٤٩ / أ] والرواقيُّونَ : طائفَةٌ من حُكماءِ الفَلاسفَةِ .

[ر ه ق]

رَهِقَه الدَّيْنُ : غَشِيَه ورَكِبَهُ .

والصلاةُ : حانَتْ .

والرَّهَقُ ، محركة : الجَهْل .

والتُّهَمَة .

والإِثْم .

والذِّلَّة والضَّعْف .

والغَىُّ والفَسادُ .

والعَظَمَة والكِبْرُ والعَنَت .

واللَّحَاق والهَلاك .

والرَّهْقَة ، بالفتح : المَرْأَة الفاجِرَةُ .

وبه رَهْقَةٌ شَديدَةٌ ، وهى العَظَمَةُ والفَسادُ .

ورَجُلٌ رَهِقٌ ، ككَتِفٍ : مُعْجِبٌ ذُو نَخْوَةٍ .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِى : إنه لرَهِقٌ نَزِقٌ : سريع إلى الشرّ .

ورَهِقَهُ ، كسَمِعَه : تَبِعَهُ ، وقارَبَ أن يَلْحَقَه .

وأَرْهَقْناهم الخَيْلَ : أَلْحَقْناهُم إيّاها .

وأَرْهَقَهُم اللَّيْلُ فأَسْرَعُوا : دَنا .

(١) فى النسختين . الخاصب » والمثبت من اللسان والتاج .

وأَتينا [البَلَدَ] [١] فى العُصَير المُرْهَقَة .

وصَلَّى الظُّهْرَ مُراهقاً ، أى مُدانِياً للفَواتِ .

وجارِيَةٌ راهِقَةٌ . وغُلامٌ راهِقٌ ، وذلك ابنُ العَشَرَةِ إلى إحدى عَشَرَةَ ، قال الشاعرُ :

وفَتاةٍ راهِقٍ عُلِّقْتُها
فى عَلالِيٍّ طِوالٍ وظُلَلْ [٢]

وكَمُعَظَّمٍ : المَوْصُوفُ بالجَهْلِ ، ولا فِعْلَ له .

والفاسدُ .

ومن به حِدَّةٌ وسَفَهٌ .

والمُتَّهَمُ فى دينه .

[ر ى ق]

رَيْقُ اللَّيْلِ ، بالفتح : السَّرابُ ، قال الشاعر :

* ولا تَذْهَبِى فى رَيْقِ لَيْلٍ مُضَلَّلِ [٣] *

وذُو الرِّيقَة : سَيْفٌ كان لمُرَّةَ ابنِ رَبيعةَ ، نقله الزَّمَخْشَرِىُّ .

ورَيَّقْتُه الشَّرابَ : سَقَيْتُه إيَّاه على الرِّيقِ [٤] .

وككِتَابٍ : جَمْعُ الرِّيقِ لِلُعَابِ الفَمِ . قال القَطَامِىُّ :

وكأَنَّ طَعْمَ مُدَامَةٍ عانِيَّةٍ
شَمِلَ الرِّياقَ وخالَطَ الأَسْنانا [٥]

والرَّائقُ [٦] : ثوبٌ عُجِنَ بالمِسْك .

ويُقالُ : هو عَلَى رِيقه ، إذا لم يُفْطِرْ .

وأَتَيتُه على رِيقِ نَفْسى ، أى لم أَطْعَمْ شَيْئاً .

والتِرياق ، يقال تفعال من الرّيق لما فيه من ريق الحيات ، فإنْ كانَ هذا صَحيحاً . فهُنا مَحَلُّ ذِكْرِه .

---

(١) فى النسختين « العصير الرهقة » والزياد والتصحيح من الأساس ومنه نقل .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) لفظ الزمخشرى فى الأساس « على ثفل » .
(٥) ديوانه ١٤ واللسان والتاج .
(٦) يعنى فى قول ذى الرمة .

* حتى إذا شم الصَّبا وأَبردا *
* سوف العذارى الرائق المُجَسَّدا *

فصل الزاى

مع القاف

[ز أ ب ق]

الزِّئْبَقُ ، كزبْرِجٍ ودرْهَمٍ : الرَّجُل الطائشُ ، كذا فى المُحيط .

ودرْهَمٌ مُزَأْبِقٌ ، بكسر الباء : مَطْلِيٌّ بالزِّئْبَقِ ، نَقَلَه اللَّيْثُ .

[ز ب ر ق]

الزِّبْرِقانُ بن أَسْلَم ، اسمُه رُؤْبَةُ ، صحابىٌّ ، وهو الَّذِى انْصَرَفَ من قتالِ الحُسَيْنِ رضى الله عنه تَدَيُّناً

والزِّبْرِقانُ بنُ عبد الله الضَّمرى ، رَوَى عن عَمِّه جَعْفَرِ بنُ عَمْرٍو .

وأَبُو هَمّامٍ محمدُ بنُ الزِّبْرِقانِ الأَهْوَازِىُّ عن زُهَيْر بنِ حَرْبٍ .

ويَحْيَى بنُ جَعْفَر بنِ الزِّبْرِقان ، حَدَّث .

وبَنُو زِبْرِقٍ ، كزِبْرِجٍ : جَماعَةٌ من بَنِى شَيْبانَ ، منْهُمْ بَقيَّةٌ بالحجازِ وبمصْر .

وزِبْرِيقٌ ، بالكسرِ : لَقَبُ إسْحاقَ ابنِ إبراهيمَ بن العَلاءِ الزُّبَيْدِىُّ المُحَدِّث .

[ز ب ع ق]

رَجُلٌ زَبَعْبَقِىٌّ : سَيِّئُ الخُلُق ، كذا فى اللِّسان .

[ز ب ق]

زَبَقَه زَبْقاً : ضَيَّق عليه .

وفُلاناً فى الشىءِ : أَدْخَلَه فيه .

والشاةَ والبَهْمَ ، مثل رَبَقَه بالحَبْلِ ، كِلاهُمَا عن ابن خالَوَيْهِ فى كِتاب «ليس» .

والشىءَ : كَسَرَه .

والقُفْلَ : فَتَحَه ، ومنه قولُ الرّاجز :

* ويَزْبِقُ الأَقْفالَ والتابُوتَا[1] *

والمَرْأَةُ بِوَلَدِها : رَمَتْ بِهِ . عن ابن بُزُرْجَ .

وقالَ الوَزِيرُ المَغْرِبِىُّ : الأَزْبَقُ : الذى يَنْتِفُ لِحْيَتَهُ لحَماقَتِه ، يُقالُ : أَحْمَقُ أَزْبَقُ .

وامْرَأَةٌ زِبِقَّانَةٌ ، بكسرَتين مع شَدّ القافِ : ضَيِّقَةُ الخلق .

---

(١) اللسان والتاج .

ورَجُلٌ زِبقَّانَةٌ : شِرِّيرٌ .

وما أَغْنَى عنِّى زَبَقَةً ، بالتحريكِ ، أَى شيئاً .

ودِرْهَمٌ مُزَبِّقٌ ، كمُحَدِّث : مَطْلِيٌّ بالزِّئْبَق ، ونَسَبه ثَعْلَبٌ للعامَّةِ وقال : [٤٩ / ب] الصوابُ : مُزَأْبَقٌ .

وانْزَبَقَ فى البَيْتِ : اسْتَخْفَى .

[ز ح ل ق]

المُزَحْلَقُ : الأَمْلَسُ .

والزَّحالِيقُ : المَزالِقُ ، كالزِّحْلِيق بالكَسْر .

ورِيحٌ زِحْلِقٌ ، كزِبْرِجٍ : شَدِيدَةٌ ، عن ابن عَبَّاد .

[ز ر ق]

الأَزْرَقُ : البازِىّ . (ج) زُرْقٌ ، بالضمّ ، قالَ ذُوالرُّمَّةِ :

من الزُّرْقِ أَو صُقْعٌ كأَنَّ رُؤُوسَها
[من القَهْزِ والقُوهِىِّ بِيضُ المَقَانِعِ (١)]

والنَّمِر ، قال عبد المَسِيحِ الغَسّانى :

* أَزْرَقُ مُمْهَى العَيْنِ صَرّارُ الأُذُنْ (٢) *

وماءٌ فى طَرِيق الحاجِّ بالشام دُونَ تَيْماء وَوادِى الأَزْرَق بالحِجازِ .

واسمُ رَجُل نُسِبَ إليه أَبُو الوَلِيدِ الأَزْرَقِىّ ، مُؤَرِّخُ مَكَّة .

والأَزْرَقِىُّ : الأَزْرَقُ .

وماءٌ أَزْرَقُ : صافٍ ، عن ابن الأَعرابى.

والزَّرْقاءُ : عينُ المَدِينَة ، صَلَّى اللهُ على ساكِنِها [وسَلَّم] .

و : ة بمِصْرَ من الدَّقَهْلِيَّة .

وزَيْدُ بن أَبِى الزَّرْقاءِ التَّغْلَبِىّ ، عن سُفْيانَ وشُعْبَةَ .

ونُطْفَةٌ زَرْقاءُ : صافِيَةٌ .

والأَزارِقُ : ماءٌ بالبادِيَة ، قالَ ابن الرِّقاع :

حتَّى وَرَدْنَ مِن الأَزارِقِ مَنْهَلًا
وله عَلَى آثارِهِنَّ سَحِيلُ (٣)

والزُّرْق ، بالضمّ : العطاش ، وبه فُسّرت الآية .

والمِياهُ الصّافِيَةُ ، قال زُهَيْرٌ :

فلَمّا وَرَدْنَ الماءَ زُرْقاً جِمامُه
وضَعْنَ عِصِىَّ الحاضِرِ المُتَخَيِّمِ (٤)

(١) ديوان ذى الرمة ٣٦٠ والعجز منه ، وصدره فى التاج وهو بتمامه فى اللسان .

(٢) اللسان (صرر) وفيه « ممهى الناب » ومثله فى معجم البلدان (ثكن) وفى اللسان (سطح) قطعة من الأرجوزة.

(٣) معجم البلدن (الأزارق) والتاج .

(٤) شرح ديوانه ١٣ وفيه « عصى الحاضر » واللسان والأساس والتاج .

وازْرَاقَّت عينُه ، كاحْمَارَّتْ .

وزَرَقَه بعينِه وبِبَصَرِه زَرْقاً : أَحَدَّهَا نحوَه ، ورَمَاه به .

وانْزَرَقَ : مَرَّ ، فجاوَزَ وذَهَب .

وكشَدّادٍ : الخَدّاع .

وبهاءٍ : رُمْحٌ أَقْصَرُ من المِزْراقِ . (ج) زَرارِيقُ .

وكسُكَّرٍ : تَمَرَاتٌ بِيضٌ تكونُ فى يَدِ الفَرَسِ أَو رِجْلِه .

والحَدِيدُ النَّظَرِ ، مَثَّلَ به سِيبَوَيْه ، وفَسَّره السِّيرافِىّ .

وبِلالامٍ : ة ، بمَرْوَ .

ووادٍ بالحِجاز .

وكزُبَيْرٍ : أَبُو مَنْصُور عبد الرَّحمن ابن مُحَمّد بنِ عَبْدِ الواحِدِ بن زُرَيقٍ الشَّيْبانِىُّ ،رَوَى عن الخَطِيبِ ،مات سنة ٥٣٥

وبِئْرُ زُرَيْق بالمَدِينة .

وبَنُو زُرَيْقٍ فى هَوازِنَ .

وكسَحْبَان : لَقَبُ أَبِى يَعْلَى محمد ابنُ شَدّادِ بن عِيسَى المسمعى ، أحد أَئِمَّةِ المُعْتَزِلَة ، ماتَ سنة ٢٩٩ ، هكذا ضَبَطَه ابنُ السَّمْعانِىّ ، وقالَ ابن خِلِّكان : وَجَدْتُ بخَطٍّ من يُوثَقُ به بالضَّمِّ ، وإليه نُسِب أَبو عَلِىٍّ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ الزَّرْقانِىّ ، المُحَدِّث .

وكعُثْمان : ة بمصر .

ومُنْيَةُ زَرْقُون : أُخْرَى بها .

[ز ر ن ق]

زَرْنُوق : دكبيرٌ وَراءَ خجند ، قالَ فى التكملةِ : هكذا يَقُولُونَه بفتحِ الزاى .

والزَّرانِقَةُ : بطنٌ من المَعازِبَةِ باليَمَن ، جَدُّهُم زَرْنَقُ بن وَلِيد بن زَكَرِيّا بن محمدِ ابن عابِدِ بن مُضَرِّبٍ ، ووَلَدُه زُرْنُوقُ ابن زَرْنَق ، له عَقِبٌ باليمن .

[ز ع ب ق]

تَزَعْبَقَ الشىءُ من يَدِى : تَبَذَّرَ وتَفَرَّق ، كذا فى النوادر .

[ز ع ف ق]

الزَّعْفَقَة : سُوءُ الخُلُق .

وقَوْمٌ زَعافِقُ : بُخَلاءُ .

ورَجُلٌ زُعافق ، كعُلابط : بَخيلٌ .

[ز ع ق]

أَزْعَقَ : أَنْبَطَ ماءً زُعاقاً .

وبِئْرٌ زَعِقَةٌ ، كفَرِحَةٍ : ماؤُها زُعاقٌ .

ورَجُلٌ مَزْعُوقٌ : ذَكِيُّ الفُؤَاد .

ومُهْرٌ مَزْعُوقٌ : مُبَالَغٌ فى غِذائِه .

وهَوْلٌ زَعِقٌ ، ككَتِفٍ : شَدِيدٌ ، قالَ :

* من غائِلاتِ اللَّيْلِ والهَوْلِ الزَّعِقْ[1] *

وكَشَدادٍ : من يطْرُدُ الدَّوابّ ويصِيحُ فى آثارِها ، وهو الناعِقُ والنَّعّار .

وزَعْقَةُ المُؤَذِّن : صوتُه .

[ز ف ل ق]

الزَّفْلَقَةُ ، أَهملَه صاحبُ القاموسِ ، وقالَ ابنُ دُريْدٍ : هو السُّرْعَةُ .

[ز ق ق] [٥٠ / أ]

الزَّقَقَة ، محركةً : المائِلونَ برحماتِهم إلى صنابيرهم ، عن ابن الأَعرابى أَى برحْمتِهم وعطْفِهِم إلى الصِّبْيانِ الصِّغار ، ويُجْمعُ الزِّقُّ على أَزُقٍّ ، كنِطْعٍ وأَنْطُعٍ ، نَقَلَه أَبو على الهجرىُّ ، وأَنْشد :

سقِىٌّ يُسقَّى الخَمْرَ مِن دِنٍّ قَهْوَةٍ
بجنْبِ أَزُقٍّ شاصِياتِ الأَكارِعِ

وكشَداد : من يعْملُ الزِّقَّ .

وابن الزَّقاق التُّجِيبىُّ : مُحدِّثٌ .

وزَقَّق الإهاب تَزْقيقاً : سلَخَه من قبل رأْسه ليجْعَل منه زِقًّا .

وقال اللِّحْيانى : كَبْشٌ مُزَقَّقٌ ، كمُعَظَّمٍ : سُلِخَ من قبل رأْسه .

وبنُو الزقزوق[2] : قبيلة .

والزَّقْزاقَةُ ، بالفتح ويكسر : طائرٌ ، كالزُّقْزُوق بالضمِّ .

وقولُ المُصنِّف : « الزَّقَاقُ ، كسَحاب : منْ يشْربُ الماءَ عى المائدة . وفى فيه طعام » كذا فى النسخ ، والصوابُ كشَدّادٍ ، كما هو نَص المُحيط . وفى الأَساس : ماتَ لأَعْرابىٍّ أَخٌ ، فلم يحضر جنازَتَهُ ، وقال : كانَ قَطّاعاً زَقّاقاً جرْدبيلًا ، أَى يقْطَعُ اللُّقْمةَ بلسانه ، ثم يغْمسُها فى الأَدمِ ،

(١) هو لرؤبة فى ديوانه ١٠٥ والتاج واللسان والمقاييس ٣/٨ .

(٢) فى الاشتقاق ٥٤٧ « بنو زقزقة » وهم من جرم بن ربان .

ويشْربُ الماءَ وفى فيه الطَّعام ، ويحفَظُ اللَّحْم بشماله لئَلَّا يأْكُلَهُ جليسُه[1] .

وقوله : « زَقَوْقَى ، كشَرَوْرَى : موضعٌ بين فارِس وكِرْمانَ » هكذا ضَبطَه فى فى العُبابِ ،وقال غيرُه: هو بضَمِّ القاف الأُولى.

[ز ل ق]

الزَّلُوق : اسمُ فَرسٍ للنَّبِىِّ صلى الله عليه وسلَّم ، جاءَ ذِكْرُه فى حديثٍ .

وابنُ الزَّلُوقِ ، كصَبُورٍ : فارِسُ صُدَىٌّ ، كَسُمىٍّ ، هو النعْمانُ بنُ قَيْس بن فطرة .

وزَلَّقَه ببصرِه تَزْليقاً : أَحدَّ النَّظَر إليه ، عن الزَّجاجِىِّ .

وريحٌ زَيْلقٌ ، كحَيْدرٍ : سرِيعةُ المَرِّ . عن كُراع .

وزُلَيْقَةُ بنُ صبح ، كجُهيْنَةَ : بطنٌ من هُذَيْل ، هكَذَا ضَبطه ابن الأَثيرِ ، وهو بالفاءِ .

والحسنُ بنُ على بن زُولاق ، كطُوفان : المصْرِى المُؤَرِّخُ ، روى عنه الطَّبرانى .

وقولُ المُصنِّف : « ومُزْلَقٌ ، كمُكْرمٍ : فَرسُ المُغيرة بن خَليفَةَ » الصواب كمُعظَّمٍ ، كما هو نَص[2] التكملة .

[ز م ق]

زَمقَ التابوتَ زَمْقاً : كَسره . .

وقالَ الأَصمعى : يقال للشَّىءِ المُرْوِحِ : فيه زَمَقَةٌ ونَمَقَةٌ[3] بالتحريك فيهما .

[ز م ع ل ق]

رجُلٌ زَمَعْلَقٌ ، كسَفَرْجلٍ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وفى اللِّسان : أَى سيِّىءُ الخُلُقِ .

[ز م ل ق]

الزَّمْلَقَةُ فى الحُمُرِ ، مثلُ الهَمْلَجة فى الفَرس .

وزَمْلَق زَمْلَقةً : حدَّث المرْأَةَ فأَنْزلَ من غير جماع . .

وفُلانٌ زُمْلُوقٌ ، بالضَّمِّ ، وزُمالق ، كعُلابِط : نَزِّخَفيفٌ ، لايكادُ يقْبِضُ عليه

(١) لفظ الأساس « غيره » بدل « جليسه » .
(٢) لفظ الصاغانى فى التكملة « بفتح اللام المشددة » .
(٣) الذى حكاه صاحب اللسان فى (نمق) عن الأصمعى : « وفيه نمسة ، ونمقة ، وزهمقة » .

من طَلَبه لخفَّته فى عدْوِه ، وروغانه ، نَقَله الأَزهــرى عن بعض العرب . وقال غيرُه : يُقالُ للخَفيف الطَّيَّاش : زُمَّلِقٌ وزُمْلُوقٌ ، وزُمالقٌ .

والزُّمْلُق أَيضاً : الحمارُ السَّمينُ المُسْتوى الظَّهْرِ من الشَّحْمِ ، قالَه اللِّحْيانىّ .

وزِمْلِقَى ، بالكسرِ : ة ببُخارَى ، هكَذَا ضَبطَه الأَميرُ .

وبالضَّمِّ[1] : بمرْو ، قُرْب سَنْج ،خَرِبةٌ الآنَ ، منها أَبو جعْفَرٍ أَحمدُ بنُ أَحْمد ابنِ حباب الزُّمُلْقىّ المُحدِّثُ .

[ز ن د ق]

الزَّنْدقَةُ : الضِّيقُ ، قيل : ومنه الزِّنْديقُ ، لأَنَّه ضَيَّق على نَفْسه ، كذا فى اللِّسانِ ، وأَصحُّ الأَقْوالِ فى الزِّنْديقِ أَنَّه منْسُوبٌ إلى « زَنْده » ، وهو كتابُ مانى المجُوسىِّ الَّذى كان فى زَمنِ بهْرام ابنِ هُرْمُزَ بن سابُور ،ويدَّعِي مُتابعةَ المسيحِ عليه السَّلامُ ، وأَراد الصِّيتَ ، فوضَع هذا الكتاب ، وخَبَّأَه فى شَجرةٍ ، ثم اسْتَخْرجه ، والزَّنْدُ بلُغَتهم : التَّفْسيرُ ، يعْنى هذا تَفْسيرٌ لكتابِ زَرادُشْت الفارِسىِّ ، واعتقد فيه الإِلاهيْنِ : النُّور والظُّلْمة ، وغير ذلكَ من المخازِى والفضائحِ ، ثُمَّ أُعُرِّب إلى زِنْديق ، وكانَ قد بقى هذا الكتابُ إلى زَمنِ الرَّشيدِ فَأَمر بحرْقه ، وانْقَطَع أَثرُهُمْ .

وقولُ المُصنِّف : « رجُلٌ زِنْديقٌ ، وزَنْدقِىٌّ : شَدِيدُ البُخْلِ » هكَذَا فى النُّسَخ ، وهو غَلَطٌ ، والصوابُ : زَنْدَقٌ كجَعْفَرٍ ، كما هو نَصٌّ [٥٠/ب] اللِّسانِ والعُباب ، فإِنَّهُما نَقَلا عن ثعْلَبٍ ، قالَ : ليس زِنْدِيق ، ولا فِرْزِين من كَلام [العربِ][2] ،وإنما تَقولُ العربُ : رجُلٌ زَنْدقٌ وزَنْدقِىٌّ : إذا إذا كانَ شَديد البُخْل ، قالَ : فإِذا أَرادت العربُ معْنَى ما تَقولُه العامَّةُ قالُوا : مُلْحِدٌ ، ودُهْرِىٌّ .

[ز ن ق]

الزِّناقُ ، ككِتاب : الشِّكالُ .

والزَّنَقَةُ ، محركةً : السِّكَّةُ الضَّيِّقَةُ .

---

(١) ضبطها ياقوت فى المعجم : زملق ، وقال : بضم أوله وثانيه وسكون اللام .

(٢) سقط من النسختين ، وزدته من النص فى اللسان .

وقال اللَّيْثُ : هو ميْلٌ فى جِدارٍ أَوسكَّةٍ أَو نَاحية [دار][1] ، أَى عرقوب[2] حاد يكونُ فيه الْتواءٌ كالمدْخَل ، والأَلْتواءُ اسم [لذلك بِلافعْل[3]] .

[ز و ق]

الزَّوَقَة ، محركةً : الذين ينقُشُونَ سُقُوفَ البُيُوت ، عن أَبِى عمْرٍو .

وزَوَّق الكتابَ ، وكذا الكَلامَ تَزْوِيقاً : حسَّنَه وقَوَّمه .

وقال أَبُو زَيْدٍ : هذا كتابٌ مُزَوَّقٌ مُزَوَّرٌ ، وهو المُقَوَّمُ تَقْوِيماً .

وقد زَوَّر فلانٌ كتابه وزَوَّقَه ، إِذا قَوَّمه تَقْوِيماً .

وزَوَّقُوا الجارِيةَ : زَيَّنُوها بالنُّقُوش .
وتلك الزِّينَةُ تُسمَّى الزَّوَاقُ كسَحابٍ .

ويُقالُ للمرْأَة : تَزَيَّنى وتَزَيَّقى ، هو[4] من ذلك ، أَو هو من زَيَّقَ البِناءَ .

وكَلامٌ مُزَوَّقٌ : مُحسَّنٌ ، عن كُراع .

ودرْهمٌ مُزَوَّقٌ : مطْلِىٌّ بالزِّئْبقِ .

ويُقَال : ذا شعْرٌ مُزَوَّقٌ ، لو أَنَّه[5] مُروَّقٌ ، إِذا كانَ [مُحبَّرًا][6] غيرُ مُنَقَّحٍ .

[ز هـ ز ق]

الزَّهْزَقَةُ : كلامٌ لا يُفْهمُ ، مثل الهَيْنَمة ، عن ابن خالَويْه . كذا فى اللسانِ .

[ز هـ ق]

الزَّهْقُ ، بالفتح : الوَهْدَةُ ، ورُبما وَقَعَتْ فيها الدَّوابُّ فهلكت .

وانْزَهَقَت الدَّابَّةُ : تَرَدَّتْ .

ورَجُلٌ مَزْهُوقٌ : مُضَيَّقٌ عليه .

وزاهَقَ الحَقُّ الباطِلَ زِهاقاً : زَهَقَه .

والزَّهِقُ من الدَّوابِّ ، ككَتِفٍ ، الذى ليسَ فَوْقَ سِمَنِه سِمَنٌ .

---

(١) زيادة من اللسان .
(٢) فى اللسان « أو عرقوب واد » .
(٣) زيادة من اللسان .
(٤) لفظ الزمخشرى فى الأساس : « وهو تفيعل ، نحو تدين ، ويجوز أن يكون تفعل من زيق البناء » .
(٥) فى النسختين « لو كان » والمثبت من الأساس .
(٦) زيادة من الأساس .

وبِئْرٌ زاهِقٌ : بَعيدَةُ القَعْرِ .

وقالَ المُؤَرِّجُ : المُزْهِقُ : القاتِلُ ، والمُزهَقُ : المَقْتُولُ .

وأَزْهَقَ الإِناءَ : قَلَبَه .

وقالَ أَبو عُبَيْد : جاءَت الخَيلُ أَزاهِقَ ، وأَزاهِيقَ ، وهى جماعاتٌ فى تَفْرِقَة .

ويُقال : هذا الجَمَلُ مَزْهَقَةٌ لأَرْواحِ المَطِىِّ ، إِذا كانُوا[1] يَجْهَدُون أَنْفُسَهم ولا يَلْحَقُونه .

[ز ه ل ق]

زَهْلَقَ الشىءَ : مَلَّسَه .

وحمارٌ زِهْلِقٌ ، كزِبْرِجٍ : أَمْلَسُ المَتْنِ .

وصَفاً زِهْلِقٌ : أَمْلَسُ ، قالَ الشاعر :

* فى زِهْلِقٍ زَلِقٍ من فَوْقِ أَطْوارِ[2] *

والزِّهْلِقُ : الحمارُ الهِمْلاجُ . عن القَزّازِ وكذلك الزِّهْلِقىّ .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : الزِّهْلِقُ : الحمارُ الخَفيفُ .

وقالَ الثَّعالبىُّ : الزَّهْلَقَةُ فى الحمارِ مثلُ الهَمْلَجَةِ فى الفَرَسِ .

والزِّهْلِقُ : موضعُ النارِ من الفَتيل .

والزِّهْليقُ : السِّراجُ فى القِنْديل .

وفى النَّوادرِ : زَهْلَج له الحَديثَ ، وزَهْلَقَه ، وزَهْمَجَه بمعنًى واحدٍ .

[ز ه م ق]

امْرَأَةٌ مُزَهْمَقَةٌ ، أى مُنْتِنَةٌ خَبيثَةُ الرائحة .

[ز ى ق]

زِيَاقٌ ، ككِتابٍ : ة ؛ بمصر .

وتَزَيَّقَت المَرْأَةُ ، قيل : هو تَفَعُّلَ من الزَّوْقِ ، فإِذًا مَحَلُّه فى (زوق) أَو من زَيَّقَ البِناءَ ، لأَن المُسْتَحْسِنة[3] تُسَوِّى أَمْرَها وتُثَقِّفُه بالزِّينَة .

---

(١) لفظه فى الأساس : « يجهدن أنفسهن ولا يلحقنه » .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) هكذا فى النسخة ، ولفظه فى الأساس « المتحسنة » .

فصل السين

مع القاف

[س ب ق]

السِّبَاقُ ، ككِتَابٍ : المُسَابَقَةُ .

وسابَقَه فسَبَقَه .

وخَرَجُوا يَسْتَبِقُونَ ، أَى : يَتَنَاضَلُون فى الرَّمْى ، كيَتَسابَقُون .

واسْتَبَقُوا ، وتَسَابَقُوا : تَخَاطَرُوا .

وسَبَقَه فى الكَرَمِ : زادَ عليه .

وسَبَقْتُ عليه : غَلَبْتُ .

وسَبَقَ على قَوْمِه : عَلاهُم كَرَماً .

والسَّهْمُ : مَرَّ سَرِيعاً .

وسَبَّقْتُ الخَيْلَ تَسْبِيقاً ، إذا أَرْسَلْتَها وعليها فُرْسانُها لتَنْظُرَ أَيُّها تَسْبِقُ ، كسابَقَ بَيْنَها .

والبَدْرَةَ بينَ الشُّعَراءِ ، إذا جَعَلْتَها سَبَقاً بَيْنَهُمْ أَيُّهم غَلَبَ أَخَذَها .

والطائِرَ : جَعَلْتُ السِّباقَيْنِ فى رِجلَيْه وقَيَّدْتَه .

وكصَبُور : السابِقُ [٥١ / أ] من الخَيْل .

وكمُعَظَّم : من يَسْبِقُ منها ، قال الفَرَزْدَقُ :

من المُحْرِزِينَ المَجْدَ يَوْمَ رِهانِه
سَبُوقٌ إلى الغايات غَيْرُ مُسَبَّقِ[1]

وأَسْبَقَ القَوْمُ إلى الأَمْرِ : بادَرُوا .

وكسُكَّر من النَّخْلِ : المُبَكِّرَةُ بالحَمْلِ .

وعلاءُ الدِّين بنُ السابِقِ : كاتبٌ مَشْهُور .

وقال الزَّجاجُ : ﴿فالسابِقات سَبقاً﴾[2] هم الخَيْلُ ، أَو أَرْواحُ المُؤْمنينَ تَخْرُجُ بسُهُولَةٍ ، أَو هى النُّجوم .

[س ح ق]

السَّحْقُ ، بالفَتْحِ : أَثَرُ دَبْرَة البعير إذا بَرَأَتْ وابْيَضَّ مَوْضِعُها .

وسَحَقَه البِلَى سَحْقاً ، قال رُؤْبةُ :

* سَحْقَ البِلَى جِدَّتَهُ فأَنْهَجَا[3] *

(١) ديوانه ٥٨٢ ، وفيه « ... المحرزين السبق » والتاج واللسان .

(٢) سورة النازعات الآية / ٤

(٣) التاج واللسان ، ولم أجده فى ديوان رؤبة المطبوع ، ولا فى ديوان العجاج .

ومَكانٌ ساحِقٌ : بَعِيدٌ .

وسُحْقٌ ساحِقٌ ، على المُبالَغَةِ .

وجَنَّةٌ سُحُقٌ ، بضَمَّتَيْن ، كما قالُوا : ناقَةٌ عُلُطٌ ، ومنه قَوْلُ زُهَيْر :

كأَنَّ عَيْنَىَّ فى غَرْبَىْ مُقَتَّلَة

مِن النَّواضِح تَسْقِى جَنَّةً سُحُقا(١)

وقِيلَ : أَرادَ نَخْلَ جَنَّةٍ ، فحَذَفَ(٢) .

وانْسَحَقَت الدَّلْوُ : ذَهَبَ ما فِيها .

والمُنْسَحِقُ : الثَّوْبُ الخَلَقُ ، قال أَبو النَّجْمِ :

* مِنْ دِمْنَةٍ كالمَرْجَلِ المُنْسَحِقْ(٣) *

وانْسَحَقَ الثَّوْبُ : سَقَطَ زِئْبِرُه . وهو جَدِيدٌ .

وجَمْعُ السَّحْقِ ـ الثَّوب البالِى ـ سُحُوقٌ قالَ الفَرَزْدَقُ :

فإِنَّكَ إِنْ تَهْجُو تَمِيماً وتَرْتَشِى

تَبابِينَ قَيْسٍ أَو سُحُوقَ عمائِمِ(٤)

والأَسْحَقُ : البعِيدُ ، عن ابن بَرِّىّ .

وسَحَقَه اللهُ : أَبْعَدَه .

وأَسْحَقَ هو ، وانْسَحَق : بَعُدَ .

وكَصَبُورٍ : المَرْأَةُ الطَّوِيلَة ، أَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

تُطِيفُ به شَدَّ النَّهارِ ظَعِينَةٌ

طَوِيلَةُ أَنْقاءِ اليَدَيْنِ سَحُوقُ(٥)

ومُساحق : اسم .

و[قال أَبو الحسين بن عيَّاش](٦) : اجْتَمَعت فى أَيَّامِ المُتَّقِى بالله إِسْحاقاتٌ فانْسَحَقَتْ خلافَةُ بَنِى العَباسِ فى زَمانِه ، وانْهَدَمَتْ قُبَّةُ المَنْصُور الخَضْراءُ الَّتِى كانَ بها فَخْرُهُم ؛ وذلِكَ أَنَّه كان يُكْنى أَبا إِسْحاقَ ، ووَزِيرُه االقَرارِيطىُّ كان يُكْنى كذلِك ، وكان قاضِيَهُ أَبُو إِسْحاقَ الحِزَقِىُّ ، ومُحْتَسِبَه أَبو إِسْحاقَ بنُ بَطْحاء ، وصاحِب شُرْطَتِه أَبو إِسْحاقَ بنُ أَحمدَ بنِ أَمِير خُراسان ، وكانَتْ دارُهُ القَدِيمَةُ فى دار

(١) شرح ديوانه ٣٧ واللسان والتاج .

(٢) يعنى حذف المضاف ، وأقام المضاف إليه مقامه من باب « واسأل القرية » .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) شرح ديوانه ٨٥٦ ، والتاج واللسان وتحرف فيهما إلى « ... بتأبين قيس » والمثبت كالديوان ، والمحكم .

(٥) اللسان والتاج .

(٦) زيادة من تاريخ بغداد (٦ / ٥١ ، ٥٢) فى ترجمة المتقى بالله .

إِسْحاقَ بْن إبراهِيمَ المَصِّيصِيّ[1] ، وكانت الدَّارُ نَفْسُها لإِسْحاقَ بن كُنْداج ، ودُفِنَ فى دارِ إِسْحاقَ فى تُرْبَته بالجانبِ الغَرْبِىِّ ، ذكره الخطيب .

والإِسحاقيُّونَ : بَطْنٌ من العَلَوِيِّين ، من أَولادِ أَبِى مُحَمَّد إِسحاقَ المُؤْتَمَن بنِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ ، منهم نُقَباءُ حَلَبَ والشام ، وجَمَاعَةٌ ببَعْلَبَكَّ . وآخَرُ من بَنِى جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ ، من أَوْلاد إِسحاقَ العَرِيضِىِّ الأَطْرَفِ ، وفيهم كَثْرَةٌ .

ومَحلَّةُ إِسحاقَ : قَرْيَتان بمصْر ، إِحداهُمَا من الشَّرْقية ، والثانيةُ من الغَرْبِيَّةِ ، ومن الأَخيرة أَبو عَبْدِ الله محمدُ بنُ عُثْمانَ ابنِ مُوسى بنِ مُحَمَّد الإِسْحاقِىّ ، أَحَدُ تَلامِذَةِ الشيخِ خَلِيلٍ المالِكِىّ ، ماتَ سنة ٨١٠ ، وحَفِيدُه الرَّضِىُّ محمدُ بنُ محمد الإِسْحاقِىّ ، لَقِيَه السَّخاوِىّ .

ومُنْيَةُ إِسحاقَ : أُخْرَى من جَزِيرة قوسنيا .

وقولُ المُصَنِّفِ : « عَبْدُ الله بن سَحُوقٍ كصَبُورٍ : مُحَدِّثٌ ، وكأَنَّها أُمُّه وأَما أَبُوه فإِسحاقُ » هكذا فى النُّسَخِ ، وفى العُبَابِ : وابنُ سَحُوق : من أَصْحابِ الحَدِيث ، واسمُه عَبْدُ الله بنُ إِسْحاقَ ، وهو غَلَطٌ ، قَلَّده المُصَنِّفُ فيه ، والصَّواب : [عَبْدُ الله بن إِسْحاقَ عُرِفَ بابنِ سَحْقُونَ ، [قالَ الحافِظُ فى التَّبْصِير : هو مَوْلَى غافِقٍ ، مصرىّ رَوَى عن حَرْمَلَةَ ، مات سنة ٣٠٣ ، [وقد ذكَرَهُ الصاغانِىّ فى التكملةِ على الصَّوابِ ، فقال : وابن سُحْقُونَ : من المُحَدِّثِين ، واسْمه عبدُ اللهِ بنُ إِسْحاقَ ، إِلَّا أَنَّه قَيَّدَه بضَمِّ السِّين .

[س د ق]

سُدَيْقٌ ، كزُبَيْرٍ : من أَودِيَةِ الطائِفِ كذا فى المُحِيط ، أَو هو بالشِّينِ .

وقولُ المُصَنِّف : « السِّيْداقُ » للشَّجَر ، ظاهِرُه أَنَّه بالفتحِ ، وقد قَيَّدَه أَبو حَنِيفَةَ فى كِتابِه بالكَسْرِ ، ومِثْلُه فى اللِّسان والتكملةِ .

(١) فى التاج « المصعبى » والمثبت هو الموافق لما فى تاريخ بغداد (٦ / ٥١ ، ٥٢) .

[٥١/ب] [س و د ق]

السُّودَقانِيُّ ، بالضمِّ : الصَّقْرُ ،

قال حُمَيْدٌ يصف ناقَةً :

وأَظْمَى كقَلْبِ السُّودَقانِيِّ نازَعَتْ

بكَفَّيَّ فَتْلاءُ الذِّراعِ نَعُوقُ[١]

أَرادَ بالأَظْمَى : الزِّمامَ الأَسْوَد .

[س ذ ق]

السِّيذاقُ ، بالكسر : شَجَرٌ[٢] يُبَيِّضُ الغَزْلُ بِرَمادِ حَرِيقهِ ، هُنَا ذكره الأَزهرِيُّ .

[س ر د ق]

السُّرْداقُ ، بالضم : د ، للتُرْكِ تُجْلَبُ منه الجُلُودُ الفارِهَةُ .

والسُّرادِقُ ، كعُلابِطٍ : الخَيْمَةُ .

[س ر ق]

سَرَقَتْهُ عَيْنُه : غَلَبَتْهُ .

وسَرَقَ ليلةً من الشَّهْرِ ، إذا نَعِمَ فيها .

ورَجُلٌ سارِقٌ ، من قَوْمٍ سَرَقَةٍ وسُرّاق ، كَكَتَبَةٍ وكُتّابٍ .

وسَرُوق ، كصَبُورٍ ، من قَوْمٍ سُرَّقٍ ، كرُكَّعٍ .

وسَرُوقَةٌ ، ولا جَمْعَ له ، إنما هو كصَرُورَةٍ .

وكَلْبٌ سَرُوقٌ ، لاغَيْر ، قالَ الشاعِرُ :

* ولا يَسْرِقُ الكَلْبُ السَّرُوقُ نِعالَهَا[٣] *

وفى المَثَلِ : « سُرِقَ السارِقُ فانْتَحَرَ » نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، قالَ الصاغانِيُّ : أَى سُرِقَ مِنْهُ فانتحر[٤] نَفْسه غَمًّا ، يُضْرَبُ لِمَنْ يُنْتَزَعُ منه مالَيْسَ له ، فيُفْرِطُ جَزَعُه .

وكثُمامَة : اسمُ ماسُرِقَ ، كالخُلاصَةِ وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ .

ويُقَال : عِنْدَه[٥] سُراقاتُ الشِّعْرِ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

فأَمّا سُراقاتُ الهِجاءِ فإِنّها

كَلامٌ تَهاداهُ اللِّئامُ تَهادِيَا[٦]

(١) فى النسختين « الذراعين » والتصحيح من ديوان حميد بن ثور وفيه وفى التاج واللسان (نغق) « السوذقانى » بالذال والمثبت كالتاج (سودق)

(٢) هكذا فى النسختين ، والذى فى التاج واللسان « نبت » .

(٣) التاج واللسان .

(٤) هكذا فى النسختين « فانتحر » والذى فى التكلة « فنحر نفسه » .

(٥) لفظ الأساس « ومعه من سرقات الشعر » .

(٦) ديوانه / ٤١١ (فى الزيادات) والتاج واللسان ، وروايته فى الأساس :

« . . . . فإننى أنا ابن جلا قد تعرفون مكانيا »

وسَرَّقَه تَسْرِيقاً ، بمَعْنَى سَرَقَه ، عن ابن برِّيّ ، وأَنْشَد للفَرَزْدَق :

لا تَحْسَبَنَّ دَراهِماً سَرَّقْتَها
تَمْحُو مَخازِيك التى بعُمانِ[1]

أى : سَرَقْتَها .

ويُقالُ : سُرِقَ صَوْتُه ، كعُنِى ، وهو مَسْرُوقُ الصَّوْتِ : إذا بَحَّ[2] صَوْتُه ، قالَ الأَعْشَى :

فيهِنَّ مَخْرُوقُ النَّواصِفِ مَسْ
رُوقُ البُغامِ شادِنٌ أَكْحَلْ

أَرادَ أَنَّ فى بُغامِه غُنَّةً ، فكَأَنَّ صوتَه مَسْرُوقٌ .

وقالَ ابنُ برِّى : يُقالُ لسارِقِ الشِّعْرِ : سَرّاقَه[3] بالتَّشْدِيد ، ولسارِقِ النَّظَرِ إلى الغِلْمانِ : شافِنٌ .

ويُقال : سُرِقْتُ يا قَوْمِ ، أى سُرِقَتْ غُرْفَتِى[4] .

والاسْتِراقُ : الخَتْلُ سِرًّا ، كالذى يَسْتَمِعُ .

واسْتَرَق الكاتِبُ بعضَ المُحاسَباتِ : إذا لم يُبْرِزْهُ .

والتَّسَرُّق : اخْتِلاسُ النَّظَرِ والسَّمْعِ . قالَ القَطامِىُّ :

بَخِلَتْ عَلَيْك فما تَجُودُ بنائلٍ
إلا اخْتِلاسَ حَدِيثِها المُتَسَرِّقِ[5]

ومَسْرُقانُ ، بضمِّ الراءِ : ع ، قال يَزِيدُ بنُ المُفَرِّغِ الحِمْيَرِىّ . وجَمَعَ بينَه وبيْنَ « سُرَّق » الذى ذَكَره المُصَنِّفُ :

سقى هَزِمُ الأَوْساطِ مُنْبَجِسُ العُرَى
مَنازِلَها من مَسْرُوقانَ وسُرَّقا[6]

---

(١) ديوانه ٨٦٨ وفيه « دراهما أعطيتها . . » والتاج .

(٢) فى النسختين « أبح صوت » والمثبت من الأساس وفيه النص .

(٣) فى اللسان بضبط القلم بضم ففتح من غير تشديد ، عن ابن برى .

(٤) فى النسختين « معرفتى » والتصحيح من الأساس ، وليس فيه لفظ « أى » وأنشد بعده :

وتَبيتُ مُنْتَبَذَ القَذُو ر كأَنَّما سُرِقَتْ بُيُوتُكْ

(٥) ديوانه / ٣٥ واللسان والتاج .

(٦) شعر يزيد بن مفرغ ١١٩ ، وفيه « هزم الإرعاد » واللسان والتاج والصحاح ، والتكملة والأساس ، ومعجم البلدان (مسرقان) فى أبيات ، والقصيدة التى منها هذا البيت فى أخبار يزيد بن مفرغ فى الأغانى ١٨/٢٩٠ (ط . دار الكتب) .

هكذا أنْشَدَه الجَوْهرِىّ ، وقال : سُرَّق ومَسْرُقان : مَوضِعان ، وقالَ الصّاغانِىُّ : البيتُ مُداخَلٌ ، والصواب :

* منازلها من مَسْرُقان فَشرَّقا *

وشاهد سُرَّق فى الَّذِى يَلِيه ، وهو :

إلى الشَّرَفِ الأَعْلى إلى رامَهُرْمُزٍ
إلى قُرَياتِ الشيخ من نَهْرِ سُرَّقَا[(١)]

وفى الصَّحابَةِ سُراقَةُ بنُ عُمَيْرٍ : أَحَدُ البَكّائِينَ ، وسُراقَةُ بنُ المُعْتَمِرِ بن أَداة ذكره ابنُ الكَلْبِىّ ، وسُراقَةُ بنُ المُعْتَمِر ابنِ أَنَسٍ ، ذكَرَه ابراهيمُ بنُ الأَمِينِ فى ذَيْلِ الاستيعابِ . وسُراقَةُ بن مالِكٍ القُرَشِىّ . مُحَدِّثٌ ، رَوَى عنه مُوسى ابنُ يَعْقُوبَ الزَّمَعِىُّ ، مات سنة ١٣١ .

ومَسْرُوقُ بنُ أَوْسٍ اليَرْبُوعِىُّ : تابِعِىٌّ .

وابنُ مَسْرُوقٍ الطُّوسِىّ : مُحَدِّثٌ ، له جُزْءٌ مَعْرُوفٌ .

ومَحَلَّةُ مَسْرُوق : ة ، بمصر .

والسُّورَقُ[(٢)] ، كفُوفَلٍ : داءٌ بالجَوارِح ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

وقَوْلُ المُصَنِّف : « السّوارِقِيَّةُ : قريةٌ بينَ الحَرَمَيْنِ » ظاهِرُه أَنّها بالْفَتْح ، والصحيحُ أنها بالضَّمِّ .

وقولُه : « سُراقَةُ بنُعَمْرو ذُو النُّون » كذا فى النُّسَخ ، صوابُه : « ذُو النُّور » لأَنَّه يُرَى على قَبْرِه نُورٌ ، فلُقِّبَ به .

[س ر ف ق]

سُرفُقان ، بضمّ السينِ والفاءِ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى ة ، بسَرَخْسَ[(٣)] .

(١) فى النسختين « إلى الصيف الأعلى » وفى التاج والتكملة « إلى الفيف الأعلى » والمثبت من شعره ص ١٢٠ ، وفيه « . . . من نهر أربقا » وفى الأغانى (١٨ / ٢٩٠) روايته :

إلى "كوثج الأعلى إلى رامهرمز ‌ ‌ إلى قريات الشيخ من فوق سفسقا

(٢) تنظيره بفوفل يقتضى ضم السين ، وفتح الراء ، ولذا قال فى التاج « والسورق بالضم » ولو أراد فتح السين لنظره بكوثر ، أو جوهر ، وهما المثلان المختاران لذلك الضبط .

(٣) زاد بعده فى التاج : ويقال : سلفكان أيضا ، منها :

« أبو إسحاق إبراهيم بن محمد السر فقانى ، عن عبد الرحمن بن رجاء النيسابورى ، وغيره .

[٥٢/أ] [س ن ع ب ق]

« السَّنَعْبَقُ ، بفتح السين والنون وضمّ الباء وفتحها : نباتٌ » هكذا ذكره المُصَنِّف ، والصَّوابُ : السَّعَنْبُق ، تقديم العَيْنِ على النُّون ، كما هو نَصُّ أَبِي حنيفة فى كتاب النبات ، وهكذا هو فى المحكم وحواشى ابنِ برِّىّ .

[س غ ن ق]

سُغْناق ، بالضمّ وسكونِ الغينِ ، أهملَهَ صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، ببُخارَي ، منها : الحسامُ حُسَيْنُ ابنُ علىٍّ بنِ حجّاج السُّغْناقِىُّ الحَنَفِىُّ . أَخَذَ عن حافِظِ الدين النَّسفِىّ ، وعنه أَبُو عَبْدالله الكاشَغْرِىّ[1] ، وهو صاحبُ النِّهاية على الهدايَةِ .

[س ف س ق]

سَفاسِقُ البُيُوتِ : شَطِيَّةٌ كأَنَّها عَمُودٌ فى مَتْنِها مَمْدُودٌ كالخَيْطِ .

وطَرِيقٌ واضِحُ السَّفاسِق ، أى الآثارِ .

[س ف ق]

سَفَقَ امْرَأَتَه سَفْقاً : أَصابَها .

وأَسْفَقَ الحائِكُ الثَّوْبَ ، جَعَلَه سَفِيقاً .

والغَنَمَ : لم يَحْلِبْها فى اليومِ إِلاَّ مَرَّةً واحِدَة ، والصادُ لُغةٌ فيه .

وانْسَفَقَ البابُ : انْطَبَقَ .

[س ف ل ق]

سَفْلَق ، كجَعْفَرٍ ، أَهملَه صاحبُ القامُوس ، وهو : ع ، بأَسْتَراباذَ ، أُضِيفَ إليه الخُورُ ، ويُقالُ فى النِّسْبَة إليه الخُور سَفْلَقِىٌّ . وقد ذكرَه المُصَنِّف اسْتِطْرادًا فى (خ ور) .

وسِفْلاقُ : ة ، بمصر من الإِخْمِيمِيّةِ .

[س ف ن ق]

السُّفانِقُ ، كعُلابِطٍ ، أَهْمَلَه صاحِبُ القامُوس ، وقال الصاغانِىُّ فى التَّكملة :

(١) هكذا ضبطه ابن حجر فى التبصير وضبطه ياقوت فى معجم البلدان بسكون الشين . وفتح العين .

هو الشابُّ الحَسَنُ الجِسْم ، قالَ رُؤْبةُ :

* وقد أَرانى لَيِّنا مُبَطَّنَا *
* سُفانِقاً يَحْسبُنِى مُؤْدَنَا[١] *

[س ق س ق]

سَقْسَقَ العُصْفُورُ : صَوَّتَ بصَوْتٍ ضَعِيفٍ ، أَو هو بالشِّينِ .

وسِقّان ، بالكسرِ وشَدِّ القافِ : قَصَبَةُ بلادِ خُراسانَ .

[س ل ق]

السَّلْقُ ، بالفتح : الضَّرْبُ .

والصُّعودُ على الحائط .

وسَلَقَ ظَهْرَ بَعِيره : أَدْبَرَه .

ويُقالُ : رَكِبَ دابَّةَ فُلانٍ فسَلَقَتْهُ ، أى سَحَجَتْ باطِنَ فَخِذِه . ولسانٌ سَلِقٌ[٢] وسَلَّاقٌ ، ككَتِفٍ وشَدّاد :حَدِيدٌذَلِقٌ.

وسُلِقَ فُوهُ من أَكْلِ وَرَقِ الشَّجَر ، كعُنِىَ : خَرَجَ فيه بُثُورٌ .

وسَلَقَه الطَّبِيبُ على ظَهْرِه : مَدَّه .

وتَسَلَّقَ : نامَ على ظَهْرِه .

وأَسْلَقَ الرَّجُلُ : ابْيَضَّ ظَهْرُ بَعِيرِهِ بَعْدَ بُرْءٍ من الدَّبَرِ ، يُقال : ما أَبْيَنَ سَلَقَه ، بالتَّحْرِيكِ ، يعنى به ذلِكَ البَياضَ .

وكأَمِيرٍ : بطْنان من العَلَوِيِّين ، أَحَدُهما : فى بَنِى الحَسَن ، وهم بنو الحَسَن ابنِ علِيٍّ بن محمدِ بن الحسن بنِ جَعْفَر الخَطِيب ، والثانى : من بنى الحُسَينِ ، وهم بَنُو محمدِ بنِ عَبْد اللهِ بنِ محمد ابن الحَسَن بنِ الحُسَيْنِ الأَصْغَر ، قال أَبو نَصْرٍ البُخارِىّ : لُقِّبَ بالسَّلِيقِ لسلاقَةِ لِسانِه وسَيْفِه .

ولحمٌ سَلِيقٌ : نُحِّىَ عن العَظْم .

والسَّلِيقَةُ : الحُجَّةُ الظاهِرةُ ، عن ابن الأَعْرابى .

والأَسالِقُ : جمعُ سَلَقٍ ، مُحركةً للقاعِ الصَّفْصَفِ . أَو جمع أَسْلاقٍ الذى هو جَمْع سَلَقٍ ، قال الشَّمّاخُ :

إِنْ تُمْسِ فى عُرْفُطٍ صُلْعٍ جَماجِمُه
من الأَسالِقِ عارِى الشَّوْكِ مَجْرُودِ[٣]

كالأَسالِيق .

(١) ديوانه / ١٨٧ (فيما ينسب إليه) والتاج والتكملة وفيها « مودنا » .
(٢) كذا فى النسختين ، ونظره « بكتف » والذى فى الأساس « مسلق وسلاق » .
(٣) ديوانه ٢٣ واللسان (عرق) و (غرق) والتاج .

والسِّلْقَةُ ، بالكسرِ : الجَرادَةُ إذا أَلْقَتْ بَيْضَها .

والمَسْلُوقُ : ع ، في دِيارِ هَوازِنَ .

وبهاءٍ : اللَّحْمُ يُطْبَخُ بالماء وَحْدَه .

والانْسِلاقُ في العَيْنِ : حُمْرَةٌ تَعْتَرِيها .

وانْسَلَقَ اللِّسانُ : أَصابَهُ تَقَشُّرٌ .

والسَّلُوقِيُّ : السيفُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* تَسُورُ بينَ السَّرْجِ واللِّجامِ[1] *

* سَوْرَ السَّلُوقِيِّ إلى الإجْدامِ *

والسَّيْلَقُون : دَواءٌ أَحمر .

ودَرْبُ السِّلْقِيِّ ، بالكسر : ببَغْدادَ من قطيعَةِ الرَّبِيعِ ، هكذا . ضَبَطَه الخَطِيبُ في تاريخِهِ ، والحافِظُ في التَّبْصِير ، وإليه نُسِب إسماعيلُ بن عباد السِّلْقِيّ [٥٢ / ب] وذكَرَه المصنِّفُ في (س ل ف) فأَخطأَ .

وقولُ المُصَنِّف : « السَّلَقُ ، بالتحريك : جَبَلٌ عالٍ بالمَوْصِلِ » هذا قد ضَبَطَهُ الصاغانيُّ بالفتحِ .

[س ل م ق]

السَّلْمَقُ ، كجَعْفَرٍ ، أَهمله صاحبُ القامُوسِ ، وقالَ أَبُو عَمْرو : هي العَجُوزُ ، والشِّينُ لُغَةٌ فيه ، كذا في اللِّسان .

وقالَ اللَّيْثُ : السَّلْمَقَةُ : المَرْأَةُ الرَّدِيئَةُ عند الجِماع .

وقالَ يَعْقُوب : هي التي لا إسْكَتانِ لها .

وسَلْمُقان ، بالفتح وضم الميم : ة ، قُرْبَ سَرَخْسَ ، والكافُ لغة فيه ، منها عِكْرِمَةُ بن طارقٍ السَّلْمُقانِيّ ، من أَصْحابِ أَبِي يُوسُفَ ، تَولَّى قضاءَ الجانب الشَّرْقِيِّ ببغداد أَيّامَ المأْمُون .

[س م ح ق]

السِّمْحاقُ ، بالكسرِ : أَثَرُ الخِتانِ .

[س م س ق]

السِّمْسِقُ ، كزِبْرِجٍ : السِّمْسِم . أَو هو الآسُ .

---

(١) التاج واللسان ومادة (سور) وفيها « بين السرج والحزام » .

[س م ق]

السِّمِقُّ ، كفِلِزٍّ : الطَّوِيلُ من الرِّجالِ ، عن كُراع ، والشينُ لُغَةٌ فيهُ .

وسَمَاقَةُ ، كَسَحابَةٍ : جَدُّ القاضِى أَبِى إسْحاقَ إبراهيمَ بنِ عُمَرَ بنِ على الأَسْعَرْدِىّ ، حَدَّث بمصر عن أَبِى زُرْعَةَ المَقْدِسِىّ بمُسْنَدِ الشافِعِى ، مات سنة ٦١٣

[س م ل ق]

السَّمالِقُ : الصَّحارَى . أَو الأَرْضُ البَعِيدَةُ الطَّويلَةُ ، قال أَبو زبيد :

فإلى الوَليد اليَوْمَ حَنَّتْ ناقَتِى
تَهْوِى بمُغْبَرِّ المُتُونِ سَمالِقِ[١]

وعَجُوزٌ سَمْلَقٌ ، كجَعْفَرٍ : صَخّابَةٌ ، وقال أَبو عَمْرو : سَيِّئَةُ الخُلُق ، . وأَنْشَد :

* أَشْكُو إلى اللهِ عِيالاً دَرْدَقَا[٢] *
* مُقَرْقَمِينَ وَعَجُوزاً سَمْلَقَا *

أَو هى التى لا تَلِدُ ، شُبِّهَتْ بالأَرْض التى لا تُنْبِتُ . أَو هى الرَّدِيئَةُ فى البَضْعِ ، كالسَّلْمَقة . أَو السَّمْلَقَةُ : التى لا إسْكتانِ لها .

وكَذِبٌ سَمَلَّقٌ ، كعَمَلَّسٍ : بَحْتٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* يَقْتَضِبُونَ الكَذِبَ السَّمَلَّقَا[٣] *

[س ن س ق]

السَّنْسَقُ ، كجَعْفَرٍ : صِغارُ الآسِ ، كذا قَيَّدَه المُصَنِّف ، والصواب كِزبْرِجٍ كما هو نَصُّ التكملة ، وهكذا رُوِىَ قولُ خالِد بنِ صَفْوانَ : من بين ضُمَيْرَانٍ نافح ، وسِنْسِقٍ فائح .

[س ن ع ب ق]

السَّنَعْبَقُ ، كسَفَرْجَل ، تَقَدَّم . هكَذا ذكره المُصَنِّف ، وهو يَدُلُّ على أَن الذى تَقَدَّمَ بتَقْدِيم العَيْنِ على النُّون ، وهذا بتَقْدِيم النُّون على العينِ ، إلاَّ أَن اقْتِصارَه فى وَزْنه بسَفَرْجَلٍ فيه نَظَرٌ ، فالَّذِي وُجِدَ فى كتابِ أَبِى حَنِيفَة وأَمالِى ابن بَرِّىّ بضَمِّ الباء ، وكأَنَّه نَظَر إلى

(١) شعر أبي زبيد ١٢٣ ، والتاج واللسان ومادة (سحر) فى أبيات ، وقال : ويروى للحزين الكنانى .
(٢) اللسان ومادة (شملق) و (قرقم) والتاج ، وأيضا فى (دردق)و (شملق) و (قرمق) برواية «مقرمقين» .
(٣) اللسان والتاج وفى ديوانه ١١٥ « . . . المسملقا » .

قَوْلِ ابنِ سيده حَيْثُ قال فى سَعَنْبَقٍ — بعد أَنْ حَلاَّه — : وإنّما حَكَمتُ بأَنّه رُباعىّ لأَنَّه ليس فى الكلام فَعَلْلُلٌ .

[س ن ق]

السَّنِقُ ، ككَتِفٍ : الشَّبْعانُ كالمُتَّخِم قاله أَبو عُبَيْدٍ ، قال لَبِيدٌ يَصفُ فَرَساً :

فَهْوَ سَحّاجٌ مُدِلٌّ سَنِقٌ
لاحِقُ الْبَطْنِ إذا يَعْدُو زَمَلْ[1]

والسانِقُ : ع ، من ديارِ كَلْب ابنِ وَبرَةَ .

وسانِقان ، بكسرِ النُّونِ الأُولى : ة بمَرْوَ ، أَو هى بالصاد ، منها أَبو بِشْرٍ الأَشْعَثُ بنُ حسّان السانِقَانىُّ ، مات بعد الثلاثمئة .

وأَبو عَمْرٍو عُثْمانُ بن محمد بن بِشْرٍ السَّقَطِىُّ المَعْرُوفُ بابنِ سَنَقَةَ السَّنَقىُّ ، محركةً وضَبَطَه الحافظُ بالفَتْح ، وهو لَقَبُ جَدِّ أَبِيه ، حَدَّث عن إسماعيلَ ابنِ إسحاقَ القاضى ، وعنه ابنُ رِزْقٍ البَزّازُ ، مات سنة ٣٥٦ .

[س و س ق]

سَوْسَقان ، بالفتح ، أَهمَلَه صاحبُ القامُوس ، وهى : ة بمَرْوَ ، وهذا مَحلُّ ذِكْرِها .

[س و ق]

السَّوْقُ ، بالفتح : المَهْرُ ، وُضِعَ مَوْضِعَه وإن لم يكنْ إبِلاً أَو غَنماً .

وجِئْتُكَ بالحَدِيثِ على [٥٣ / أ] سَوْقِه ، وعَلَى سَرْده ، بمَعْنًى .

والساقُ : النَّفْسُ ، ومنه قولُ علىٍّ رضى الله عنه فى حَرْبِ الشُّراة : « لابُدَّ لِى من قتالِهم ولو تَلِفَتْ ساقى » ، التَّفْسيرُ لأَبِى عُمَرَ الزّاهِدِ ، عن أَبى العباس ، حكاه الهَرَوىُّ .

ويُقالُ : بَنَى القومُ بُيُوتَهم على ساقٍ واحد ، يُرِيد بذلك الاسْتواء .

وقامَ القَوْمُ على ساقٍ ، يرادُ بذلك الكَدُّ[2] والمَشَقَّة .

(١) ديوانه / ١٨٩ وفيه « شحاح » بالشين واللسان والتاج .

(٢) وقع فى النسختين « الكذب » والتصحيح من اللسان والتاج ، وقال الزمخشرى — فى الأساس — : « وقام على ساق ، وعلى رجل فى حاجتى : إذا جد فيها » .

وقَرَعَ للأَمْرِ ساقَه : إذا شَمَّر له .

وأَوْهَت بساقٍ ، أَى كِدْتُ أَفْعَلُ ، قال قرط يصف الذئب :

ولكِنِّى رَمَيْتُكَ من بَعِيدٍ

فَلَمْ أَفْعَلْ وقد أَوْهَتْ بساقٍ[1]

وساقٌ : جَبَلٌ لبَنِى وَهْبٍ .

وساقان : ع .

وذاتُ السّاقِ : ع .

وجَمْعُ ساقِ الشَّجَرَة : أَسْوُقٌ ، وأَسْؤُقٌ ، وسُوُوقٌ ، وسُوُوق[2] ، وسُوْقٌ[2] وسُوُقٌ بضمتين ، الأَخيرةُنادرةٌ ، تَوَهَّمُوا ضَمَّ السِّينِ على الواوِ ، وقَدْ غَلَب ذلك على لُغَة أَبِى حَيَّةَ النُّميرِىّ ، وهمزها جرير فى قوله :

* لَحَبُّ المُؤْقدانِ إلىَّ مُؤْسَى[3] *

قالَ ابنُ جِنِّى فى الشّواذِّ : هَمَزَ الواوَ فى المَوْضِعَيْنِ جميعاً لأَنَّهما جاوَرَتا ضَمَّةَ المِيم قَبْلَهُما ، فصارَت الضَّمَّةُ كأَنَّها فِيها ، والواوُ إذا انْضَمّت ضَمّاً لازما فهَمْزُها جائِزٌ ، قال : وعليه وُجِّهَتْ قِراءُةُ أَيُّوبَ السِّخْتِيانِىّ : ﴿ ولا الضّأْلِينَ ﴾ بالهَمْز .

وذُو السُّوَيْقَتَيْنِ : رَجُلٌ من الحَبَشَة يَسْتَخْرِجُ كنز الكَعْبَةِ ، كما فى الحَدِيث وهُما تَصْغِير السّاق ، وهى مُؤَنَّثَةٌ ، فلذلك ظَهَرت التّاءُ فى تصغيرها ، وإنَّما صَغَّرَهُما لأَنَّ الغالبَ على سُوق [أَهلِ] الحَبَشَةِ الدِّقَّةُ والحُمُوشَة .

وانْساقَت الإِبلُ : سَارَتْ مُتَتَابِعَةً .

وسَوَّقَها تَسْوِيقاً : ساقَها ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

لنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُها غِزارٌ

كأَنَّ قُرُونَ جِلَّتِها العِصِىُّ[4]

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى النسختين قدم « سوق » بضمتين ، على سوق ، بضم السين ، فوقعت هذه أخيرة ، وهى ليست نادرة ، ولا يتفق ضبطها مع التعليل الذى ذكره وهو قوله :

« توهموا ضم السين . . إلخ » وما أجريناه ، من القديم والتأخير هو الموافق لما ورد فى اللسان .

(٣) ديوان جرير ٢٨٨ وفيه « الواقدان » وعجزه فيه :

وجَعْدَةُ لو أَضاءَهما الوَقُودُ

وهو من شواهد سيبويه على قلب الواو همزة إجراء لضمه ما قبلها مجرى ضمة نفسها ، والشاهدفىاللسان والتاج .

(٤) التاج واللسان وديوانه ١٣٦ وصدره فيه :

أَلَا إلَّا تَكُنْ إِبلٌ فَمِعْزَى . . .

والمُساوَقَةُ : المُتابَعَةُ كأَنَّ بَعْضَها يَسُوقُ بَعْضاً .

وساقَ إلَيْهِ خَيْراً .

وساقَت الرِّيحُ السَّحابَ .

والسُّوقَةُ ، بالضمِّ : لُغَةٌ فى السُّوق ، وهو مَوضِع البِياعاتِ .

والأَسْواقُ : الأَمْصارُ ، قال جَرِيرٌ .

* جارِيَةٌ من ساكِنِى الأَسْواق (١) *

* كأَنَّها فى القُمصِ الرِّقاقِ *

يُرِيدُ الأَمْصار لعدم الأَسواق فى البادية .

وسُوقَةُ : ع : باليمامَة . أَو جَبَلٌ لقُشَيرٍ . أَو ماءٌ لباهِلَةَ .

وسُوقَةُ أَهْوَى ، وسُوقَهُ حائِل ؛ موضعان ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

تَهانَفْتَ واسْتَبْكاكَ رَسْمُ المَنازِل
بِسُوقَةِ أَهْوى أَو بِسوقَةِ حائِل (٢)

وسُوق حَمْزَة : د ، بالْمَغْرِب ، ويقال أَيضاً : حائِطُ حَمْزَة ، نُسِبَ إلى حَمْزَةَ بنِ الحَسَنِ الحَسَنِىِّ .

وسُوقُ يَحْيى : د ، بفارِس .

وسُوق الشِّتا : ة ، بمصر من الشَّرْقية .

وسُوقِين ، بكسر القافِ : حِصن بالرُّوم قِيل : ماتَ به إبراهِيمُ بن أَدْهَمَ ، رحمه الله تعالى .

وأَدِيمٌ سُوقِىٌّ : مُصْلَحٌ طَيِّبٌ ، أَو غيرُ مُصْلحٍ ، وفيه اخْتِلافٌ ، ذكر فى قولِ الشاعِرِ ، أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرابِىّ :

* إذا أَرَدْتَ عَمَلًا سُوقِيّا *

* مُدَهْمَقًا فادْعُ له سِلْمِيّا (٣) *

وجاءَتْ سُوَيقة ، أَى تِجارَةٌ ، وهى تَصْغِير سُوق .

وسُوَيْقَة العِزِىّ ، والصاحب ،

(١) فى ديوانه ٤٥٧ روى عجز البيت :

* لَبّاسةٌ للقُمُصِ الرِّقاقِ *

(٢) اللسان والتاج ومعجم البلدان (سوقه أهوى) ونسبه إلى الراعى ، والذى فى شعر الراعى :

تذكرت واستبكاك . . . .
بقارة أهوى أو بِبُرْقة حائل

وأنشده ياقوت فى (أهوى) :

* . . . . بقارة أهوى أو بسوقة حائل *

(٣) التاج ومادة (دهمق) وقال المصنف فى التاج : « والمشهور فيه الثانى » يعنى أنه غير المصلح .

واللَّبَن ، والمُظَفَّر ، والسَّبَّاعِين ، والعُصْفُور ، وأَمِير الجُيُوش ،ولا لا[(١)] ، والرِّيش : مَحَلاَّتٌ بمصر .

وتَسَوَّقَ القَوْمُ : باعُوا واشْتَرَوْا ، نَقَلَه الجوهِرِىُّ .

ويُقال : هو يَسُوقُ الحَدِيثَ أَحْسَنَ سِياقٍ .

وإِليكَ يُساقُ الحَدِيثُ .

وكلامٌ مَساقُه إِلى كذا .

ويُقال : المَرْءُ سَيِّقَةُ القَدَرِ ككَيِّسَةٍ ، أَى : يَسُوقُه إِلى ما قُدِّرَ له ولا يَعْدُوه .

والسُّوَقُ ، كصُرَدٍ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* تَرْمِى ذِراعَيْهِ بجَثَجاتِ السُّوَقْ[(٢)] *

ومن أَمْثالِهم فى المُكافَأَة : « التَّمْرُ بالسَّوِيقِ » ؛ حكاه اللِّحيْانِىّ .

والسَّوِيقِيُّون ، بالفتح : جماعةٌ من المُحَدِّثين .

وقول المصنف : « السُّوَيْقَةُ : مَوْضِعٌ بمَرْوَ ، منه أَحمدُ بن محمد ، سَمِعَ أَبا داوُد » كذا فى النُّسَخ ، والصوابُ : محمدُ بن أَحمد ، وهو أَبو عَمْرٍو المَرْوَزِىُّ السُّوَيْقِىُّ .

وقولُه : « السُّوَيقة : ع ، بواسِط ، منه : عبدُ الرَّحْمنِ بنُ محمدٍ » كذا فى النُّسَخ ، وفيه سَقْطٌ فاحِشٌ ، صوابُه منه أَبو عِمْران [٥٣ / ب] مُوسى ابنُ عِمْرانَ بنِ مُوسى القَرَّامُ[(٣)] السُّوَيْقِى ، عن أَبِى مَنْصُورٍ عبدِ الرَّحْمنِ بنِ محمدِ ابن عَفِيفٍ البُوشَنْجِىّ ، كذا حَقَّقه الحافظُ .

وقولُه : « مُحَمَّدُ بنُ سوقَةَ : تابِعى » هذا غلط ، إِنما التابِعِىّ أَبُوه ، قالَ ابن حِبّان فى ثِقاتِ التابِعِينَ : سُوقَةُ البَزازُ من أَهْلِ الكُوفَةِ ، يَرْوِى عَنْ عَمْرِو بن حُرَيْثٍ ، وعَنْهُ ابنُه محمدٌ .

---

(١) هى فى لسان العامة اليوم « سويقة اللالا » وقد ذكر الجبرتى فى تاريخه (٢ / ١٩٦ — ٢١٠) فى ترجمته للزبيدى أنه انتقل فى أوائل سنة ١١٨٩ هـ من منزله فى عطفة الغسالة وسكن منزله فى سويقة اللالا ، تجاه جامع محرم أفندى بالقرب من مسجد الحنفى » .

(٢) ديوانه / ١٠٥ والتاج واللسان .

(٣) فى النسختين والتاج « الصرام » ، بالصاد ، والمثبت من التبصير ٧٦٠ والنقل عنه .

[س و ه ق]

السَّوْهَقُ ، كجَوْهَرٍ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ عن كراع .

والضَّخْمُ الطَّوِيلُ من الرِّجالِ ، كالسَّهْوَقِ ، والسَّهَوَّق ، الأَخير كعَمَلَّسٍ عن الهجَرِىِّ ، وأَنْشَدَ :

* مِنْهُنَّ ذاتُ عُنُقٍ سَهَوَّقِ[1] .

وشجرة سَهْوقٌ : طَوِيلَةُ الساقِ .

وساهُوق : ع .

فصل الشين

مع القاف

[ش ب ر ق]

شَبْرَقَ اللَّحْمَ شَبْرَقَةً ؛ قَطَّعَهُ ، مثلُ شَرْبَقَهُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

والشِّبْراقُ ، بالكسر : شِدَّةُ تَباعُدِ ما بينَ القَوائِمِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* كأَنَّها وهى تَهادى فى الرَّقَقْ[2] *

* منْ ذَرْوِها شِبْراقُ شَدٍّ ذى عَمَقْ *

وكزِبْرِجةٍ : القِطْعَةُ من الثَّوْب .

والشَّىءُ السَّخيفُ من النَّبات والشَّجر هكَذا حكاه أَبو حنيفَةَ بالهاءِ . ويُقال : فى الأَرْض شِبْرِقَةٌ من نَباتٍ .

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : الشِّبْرِق : الشىءُ الخَفيفُ من نَبْتٍ أَو بقْل ، أَو شَجَرٍ أَو عِضاهٍ .

والشِّبْرِقَةُ من الجِنْبة ، وليس من البقْل شِبْرِقَةٌ .

والمُشَبْرَقُ من الثِّيابِ : المقْطُوع ، عن أَبِى عَمْرٍو .

[ش ب ز ق]

« الشَّبْزَقُ ، كجَعْفَرٍ » كذا ذكَره المُصنِّف ، ثم قالَ : « ونَصْرُ اللهِ ابنُ مُوسى بنِ شبزقٍ الموْصليُّ :مُحدِّث » فظاهرُ سِياقِهِ أَنَّ جدَّه كجعْفَرٍ أَيضاً ، والصوابُ كزِبْرِجٍ ، كما ضَبطَه الحافظُ ، وقـد روى عن أَبِى جعْفَرٍ السَّراج ، وابْناهُ : أَبُو البركات عبدُ الله و [أَخوه][3]

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى النسختين واللسان « فى الرفق » بالفاء ، والتصحيح من ديوانه ١٠٤ ، والتاج ومادة (رقق) .

(٣) زيادة من التاج .

عبدُ الرَّحْمن : رويا عن أَبي الحُصيْنِ ، الأَخيرُ مات سنة ٥٩٢ .

[ش ب ق]

الشَّبِقُ : ككَتِفٍ : من اشْتَدَّتْ غُلْمتُه ، وهى بهاءٍ .

وقولُ المُصنِّف : « ذاتُ الشِّبْق ، بالكسر : موْضِع » هكذا هو فى العُبابِ ، وأَنْشَد قولَ البُريقِ الهُذَلِيِّ يرثى أَخاهُ أَبا زَيْدٍ :

كأَنَّ عجُوزِى لَمْ تَلِدْ غَيْر واحدٍ
وماتَتْ بذات الشِّبْقِ غَيْرَ عقيم[1] .

قالَ والرِّواية الصَّحيحةُ : « بذات الشَّرْيِ » والَّذى ذكَره أَبُو سَعيدٍ السُّكَّرِىّ فى شَرْح ديوانِ هُذيْلٍ أَنّ الرِّوايةَ « بذات الشِّيقِ » بالياءِ التحتية قـال : ويُرْوى : « بذات الشَّرْيِ » ولم يُذْكر بالمُوحَّـدة ، فالذى ذكَرَه الصّاغانىُّ تَصْحيفٌ ، قَلَّده المُصَنِّفُ ، فليُتَنَبَّه له .

[ش د ق]

الشُّدُوقُ ، بالضمِّ : جمعُ الشِّدْقِ ،بالكسرِ.

وشَفَةٌ شَدْقاءُ : واسِعَةُ مَشَقِّ الشِّدْقَيْنِ .

والأَشْدَقُ : العَرِيضُ الشِّدْقِ الواسعُه المائلُه ، أَىُّ ذلك كانَ .

ولَقَبُ سَعيد بنِ خالد بنِ العاص ؛ لفصاحَته ، وولَدُه عَمْرُو بن سَعيد أَحَدُ خُطَباءِ العَرَبِ .

والمُتَشَدِّقُ : المُتوسِّعُ فى الكلامِ من غير احْتياط واحْترازٍ .

أَو هو المُسْتَهزِئُ بالنَّاسِ ، يَلْوِى شِدْقَه بِهم وعليهم .

وككِتابٍ : من سمات الإِبِل ، وَسْمٌ على الشِّدْقِ ، نقله ابنُ حَبِيب من تذْكِرةِ أَبى عَلِيٍّ .

والشِّدْقَم ، بالكسر ، والشَّدْقَمِىّ : الأَشْدَقُ[2] ، زادُوا فيهِ المِيم كزِيادَتِهم لها فى فُسْحُم وسُتْهُم ، وجَعَلَه ابنُ جِنِّى رُباعِيًّا من غير لَفْظِ الشِّدْقِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٧٥ وروايته :
. . . بذات الشرى وهى عقيم .
والتاج ومادة (شيق) ، ومعجم البلدان (الشبق) و(الشرى) .

(٢) الشدقم والشدقمى فى اللسان بفتح الشين ضبط قلم ، ولم يقيده المصنف فى التاج، بالكسر ، كما فعل هنا ولم أجده مضبوطاً بالكسر .

وشِدقٌ شَدقَمِيٌّ : عَرِيضٌ .

وشَدقَمٌ ، كجَعفَرٍ : اسمُ فَحْلٍ .

[٥٤/أ] ومنه الشَّدقَمِيّاتُ .

والشَّداقِمَةُ : بَطْنٌ من بَنِى الحُسَيْنِ بالمَدِينَةِ .

والشَّدَقُ ، محركةً : العِوَجُ فى الوادِى ، قالَ رُؤْبَةُ :

* مُشْرَعَةٌ ثَلْماءُ من سَيْلِ الشَّدَقْ[1] *

ذكَرَه الصاغانِىُّ فى تركيب (ل م ق)

وقَوْلُ المُصَنِّفِ : « شُدَيقٌ ، كزُبَيْرٍ : واد » هكذا هو فى العُبابِ ، وضَبَطَهُ غَيْرُه كأَمِيرٍ والذّالُ مُعْجَمَةٌ ، وفى المُحِيطِ بالسِّينِ والدالِ مُهْمَلَتين كزُبَيْرٍ .

[ش ر ش ق]

شِرْشِيق ، بالكسرِ : لَقَبُ أَبِى الفَضْلِ محمدِ بنِ محمد بن عبد العزيز بنِ عبد القادرِ الجِيلِىّ ، ويُعْرَفُ بالحيالِىّ ؛ لنُزُوله بَلْدَة حيال من نَواحى سِنْجار ، ووَلَدُه شَمْسُ الدِّين أبو الكَرَمِ محمد بن شِرْشِيقٍ ، عُرِفَ بالأَكْحَلِ ، شيخُ بلادِ الجَزِيرة ، مات سنة ٧٣٩ بالحيال .

[ش ر ق ر ق]

الشَّرَقْرَقُ ، كسَفَرْجَلٍ ، والشِّرِقْراقُ ، بالفتح وبالكسر : أَهْمَلَهُ صاحبُ القاموسِ هُنا ، وقالَ الصاغانىُّ : هو طائرٌ معروفٌ

هكذَا أَفْرَده صاحبُ اللِّسانِ بتركيب .

وذكَرَه المُصَنِّفُ اسْتطرادًا فى (ش ق ر ق) تَبَعاً للجوهرى والصاغانِىِّ .

[ش ر ق]

المَشْرِقُ ، كَمَجْلس : موضعُ شُرُوقِ الشَّمْس ، وكانَ القِياسُ فتحَ الراءِ ، ولكنَّه أَحَدُ ما نَدَرَ من هذا القَلِيل .

والمَشْرِقانِ : مَشْرِقُ الشِّتاءِ والصَّيْف .

والمَشْرِقُ والمَغْرِبُ ، على التَّغْلِيبِ .

وعَمْرُو بنُ مَنْصُور المَشْرِقِىُّ ، إلى بلاد المَشْرِقِ ، رَوَى عن الشَّعْبِىِّ ، وعنه وَكِيعٌ .

وجَمْعُ المَشْرِقِىِّ : المَشارِقَةُ .

(١) ديوانه ١٠٧ والتاج ، والتكملة مادة (لمق) .

وكُلُّ ما طَلَعَ من المَشْرِقِ فقَدْ شَرَّقَ . ويُسْتَعْمَلُ فى الشَّمْس والقَمَرِ والنُّجُوم .

ومَكانٌ شَرْقِىٌّ : تَشْرُقُ فيه الشمس من الأَرْضِ .

وأَشْرَق وَجْهُه ولَوْنُه : أَسْفَرَ وأَضاءَ وتَلأْلَأَ حُسْناً .

ومَكانٌ شَرِقٌ ، ومُشْرِقٌ .

وقد شَرِقَ شَرَقاً ، وأَشْرَق : أَشْرَقَتْ عليه الشَّمْسُ فأَضاءَ .

وأَشْرَقَت الأَرْضُ : أَنارَتْ بإِشْراقِ الشَّمْس وضِحِّها عليها .

والمَشارِقُ : جَمْعُ لَحْمٍ مُشَرَّقٍ ، كمُعَظَّمٍ ، وهو المَشْرُورُ فى الشمس ، وبه فَسَّر ابنُ سِيدَه قَوْلَ الشاعر :

* قُلْتُ لسَعْدٍ وَهْوَ بالأَزارِقِ[1] *

* عَلَيْكَ بالمَحْضِ وبالمَشارِقِ *

يُقَوِّى ذلك قَوْلُه : « بالمَحْضِ » لأَنَّهُما مَطْعُومانِ ، يَقُولُ : كُلِ اللَّحْمَ ، واشْرَب اللَّبَنَ . وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : مَعْناه عَلَيْكَ بالشَّمْس فى الشِّتاءِ ، فانْعَم بها ولَذَّ .

والشَّرِقُ من اللَّحْمِ ، ككَتِفٍ : الأَحْمَرُ الذى لا دَسَمَ له ، وفى الأَساس : لا دَسَمَ عليه .

وبالتَّحْرِيك : دُخولُ الماءِ فى الحَلْقِ حَتَّى يَغَصَّ به .

والشَّرْقَةُ : المَرَّةُ الواحِدَةُ منه .

يُقالُ : أَخَذَتْه شَرْقَةٌ ، أَى سُعْلَةٌ مَنَعَتْه عن التَّكَلُّم .

ويُقال : شرِقَ بدَمْعه حَتى عَيِىَ . وشَرِقَ برِيقِه حَتَّى لم يَقْدِرْ على إِساغَته وابْتِلاعه .

وشَرِق المَوْضِعُ بأَهْلِه : امْتَلأَ فضاقَ .

والطِّيبُ بالجَسَدِ كذلِك .

وثَوْبٌ شَرِقٌ بالجادِىِّ ، قالَ المُخَبَّلُ :

والزَّعْفَرانُ على تَرائبِها
شَرِقاً به اللَّبّاتُ والنَّحْرُ[2]

وشَرِقَ الشَّىءُ شَرَقاً : اخْتَلَطَ ، قال المُسَيِّبُ بن عَلَسٍ :

شَرِقاً بماءِ الذَّوْبِ أَسْلَمَه
للمُبْتَغِيه مَعاقِلَ الدَّبْرِ[3]

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) شعر المسيب فى الصبح المنير ٣٥٢ وروايته « شرق » بالرفع ، لأن قبله :
وكأن طعم الزنجبيل به إذ ذقته وسلافة الخمر
والمثبت كاللسان والتاج .

أو اشْتَدَّت حُمْرَتُه بدَمٍ أو بحُسْنِ لَوْن أَحْمَر ، قال الأَعْشَى :

وتُشْرِقُ بالقَوْلِ الَّذى قد أَذَعْتَه[(١)]

كما شَرِقَتْ صَدْرُ القَناة من الدَّمِ

وصَرِيعٌ شَرِقٌ بدَمه : مُخْتَضَبٌ .

وشَرِقَ لونُه شَرَقاً : احْمَرَّ من الخَجَلِ .

وعَيْنُه : احْمَرَّتْ ، كاشْرَوْرَقَتْ .

ونَبْتٌ شَرِقٌ : رَيّانُ ، قالَ الأَعْشَى :

يُضاحِكُ الشَّمْسَ منْهَا كَوْكَبٌ شَرِقٌ

مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ[(٢)]

والشَّرْقِىُّ ، بالفتح : صِبْغٌ أَحْمَرُ .

وأَبُو الطَّمَحان حَنْظَلَةُ بن شَرْقِىٍّ القَيْنِىُّ : شاعِرٌ .

وشَرْقِىٌّ الجُعْفِىُّ ، عن سُوَيْدِ بن غَفْلَةَ .

والشارِقُ : الكِلْسُ ، عن كُراع .

ورَجُلٌ مِشْراقٌ ، كمِحْراب : عادَتُه أَنْ يُغِصَّ عَدُوَّه بريقه ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ.

وكأَمير : [٥٤ / ب] اسمُ صَنَمٍ .

وشَرِيقان ، مُثَنًّى : جَبَلانِ أَحْمَرانِ لِبَنى سُلَيْم .

ومِشْرِيقٌ ، بالكسرِ : ع .

والمِشْرِيقُ : المَشْرِقُ ، عن السِّيرافِىّ.

وتَشَرَّقُوا : نَظَرُوا من مِشْرِيق البابِ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِىّ .

وشَرَّقَت الأَرْضُ تَشْريقاً : أَجْدَبَتْ ، وذلك إذا لم يُصِبْها ماءٌ ، ومنْه الشَّراقِى .

وأَشْرَقُ ، كأَحْمَد : ع ، بالحجازِ من ديارِ بنى نَصْرِ بنِ مُعاوِيَة .

وذُو إِشْراق : د ، باليَمَنِ ، قُرْبَ ذى جِبْلَةَ ، منه أَحمدُ بنُ محمد الأَشْرقىُّ ، مادِحُ المَلِك المُعزِّ إِسماعِيلَ بن طُغْتَكِينَ الأَيُّوبِىّ .

ومنه أَيْضاً القاضى مَسْعُودُ بنُ على بنِ مَسْعُود الأَشْرَقِىّ ، وَلِىَ القَضاءَ باليَمَنِ بعد أَحمدَ بنِ علىٍّ بنِ أَبِى بكر العَرَشانىِّ ، ماتَ ببلده فى حُدُود سنة ٥٩٠ .

ومُشْرِق ، كمُحْسِن : ع .

وأَبو بكرٍ محمدُ بنُ عُثمانَ بنِ مُشْرِق : تَفَرَّدَ بالسَّماعِ عن التَّقِىِّ بنِ العِزِّ ابن الحافظ عَبْد الغَنِىّ .

(١) ديوانه ١٨٣ واللسان والتاج .

(٢) ديوانه ١٤٥ واللسان والتاج .

ومُشْرِقُ بنُ عبد الله الحَنَفِىّ ، سَمعَ من النَّرْسِىِّ بحَلَبَ .

وأَبو المَكارِمِ عبدُ الكَرِيم بنُ بَدْرٍ المُشْرِقىّ ، إِلى مُشْرِقٍ مَوْلَى السامانيَّة ، كتبَ عنه ابنُ السَّمْعانىّ .

وقولُ المُصَنِّف : « الشَّرْقُ : إِقْليم بإِشْبِيلِيَّةَ ، أَو إِقْليمٌ بباجَةَ » كذا فى النُّسَخ ونَصُّ التكملة : « وإِقْلِيمٌ بباجَةَ » .

وقَوْلُه : « المَشْرِقُ : جَبَلٌ بالمَغْرِبِ » هكَذا فى النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ صوابُهُ : « ببِلاد العَرَبِ » كما هو نَصُّ العُباب ، قال نَصْرٌ : هو من [الأَعْرَاف ، بَيْنَ][1] الصَّريف والقَصِيم من أَرض ضَبَّةَ .

وقولُه : « الشَّرْقيَّةُ : مَحَلَّةٌ بنَيْسَابُورَ ، منها : أَبُو حامدٍ محمدُ بنُ الحَسَن » كذا فى النُّسَخ ، والصوابُ : أَحمدُ بنُ محمد بن الحَسَن .

وقولهُ : « شَرْقُ بنِ القَطامِىِّ » هكَذا هو بالفَتْحِ ، وقَيَّدَهُ الحافظُ بتحريك الراءِ .

[ش ر م ق]

شَرْمَقَان ، بالفتح : أَهمله صاحبُ القامُوس ، وهو : د ، قُرْبَ اسْفَرَائين ، منه أَبُو سَعيدٍ أَحمدُ بنُ محمد بن رُمَيْحٍ الشَّرْمَقانِىُّ ، عن أَبِى بكرِ بنِ خُزَيْمَةَ .

[ش ر ن ق]

الشَّرانقُ ، هو حَبُّ الشَّهْدانجِ .

[ش ف ش ل ق]

الشَّفْشَليقُ ، كزَنْجَبِيل ، من النِّساءِ : العَظِيمَةُ ، قاله اللَّيْثُ .

[ش ف ق]

الإِشْفاقُ : عنايَةٌ مُخْتَلِطَةٌ بخَوْفٍ ؛ لأَنَّ المُشْفِقَ يُحبُّ المُشْفَقَ عليه [ويَخَافُ][2] مايَلْحَقه . فإِذا عُدِّىَ بِمنْ فَمَعْنَى الخَوْف فيه أَظْهَرُ ، وإِذا عُدِّىَ بعَلَى فَمَعْنَى العنَايَة فيه أَظْهَرُ .

ويُقالُ : أَشَفَقَ مِنْهُ : جَزِعَ .

وشَفِقَ [لُغَةٌ][3] عن ابن سيده .

(١) سقط من النسختين وزدناه عن التاج .

(٢) كلمة « ويخاف » ساقطة من النسختين والتاج وزدناها من مفردات الراغب ، والنص فيه .

(٣) زيادة من التاج .

وشَفِقَ عليه ، كفَرِحَ : بَخِلَ به وضَنَّ ، عن ابنِ دُرَيْد .

وقالَ أَبو عَمْرو : الشَّفَقُ : الثَّوْبُ المَصْبُوغُ بالحُمْرَة .

وثَوْبٌ شَفِقٌ ، ومِلْحَفَةٌ شَفِقٌ ، بكسرِ الفاءِ فيهما ، أَى رَدىءٌ .

وأَبو الحَسَنِ محمد بنُ علىِّ بنِ إبراهيمَ الشَّفيقىُّ ، مُحَدِّثٌ ، ذَكَرَه ابن السَّمْعانىّ .

وأَبُو طاهرِ بنُ ياسين ، صاحبُ الرازىِّ يُقال له : الشَّفيقىُّ ،قَيَّدَه الرَّشيدُ العَطَّار ، نِسْبَةً إلى جامعِ شَفيقِ المُلْك .

[ش ق ق]

شَقَّ النَّبْتُ شُقُوقاً ، وذلك أَولَ[1] ما تَنْفَطِرُ عنه الأَرْضُ .

وأَمْرَهُ يَشُقُّه شَقًّا[2] ، فانْشَقَّ : انْفَرَقَ وتَبَدَّد اخْتلافاً .

وانْشَقَ البَرْقُ : انْعَقَّ ، كَتَشَقَّقَ .

وفلانٌ من الغَضَبِ : كأَنَّه امْتَلأَ باطنُه به حَتَّى انْشَقّ .

وقَوْلُه تَعالى : ﴿ وانْشَقَّ القَمَرُ ﴾[3] قال الرَّاغِبُ : أَى وَضَحَ الأَمْرُ .

واشْتَقَّ الخَصْمانِ : تَلاحَّا وأَخَذَا فى الخُصُومة يَميناً وشِمالًا ، كتَشَاقَّا .

والطَّرِيقُ فى الفَلَاة : مَضَى فيها .

وأَشَقَّ النَّخْلُ : طَلَعَتْ شَوَاقُّه ، حكاه ثَعْلَبٌ عن بعض بَنى سُواءَةَ .

والشَّواقُّ من الطَّلْعِ : ماطالَ فصارَ مِقْدَارَ الشِّبْرِ ، لأَنَّهَا تَشُقُّ الكِمامَ ، واحِدَاتُها : شاقَّة .

وتشقَّق الفرَسُ ، إذا ضَمُرَ ، عن أَبى عُبَيْد ، وأَنْشدَ :

* وبالجِلالِ بعدَ ذاك يُعْلَيْن[4] *

* حَتَّى تشقَّقْن ولما يُشْقَيْن *

وعَصاهُم بالبَيْنِ ، إذا تفرَّقَ أَمْرُهُم ، قالَهُ اللَّيْث .

---

(١) فى اللسان « فى أول . . . . » .

(٢) فى النسختين « شقاقاً » والتصحيح من اللسان والتاج .

(٣) سورة القمر ، الآية الأولى .

(٤) اللسان والتاج .

واسْتَشِقٌ[1] بالجُوالق : حَرْفُهُ على أَحَد شِقَّيْه [٥٥ / أ] حتى يَتعدَّى البابَ .

ويُقال للإِنْسَانِ عند الغضبِ : احتْدَّ فطارَتْ منه شِقَّةٌ فى الأَرْض وشقَّةٌ فى السَّماءِ ، وهو مُبالغةٌ فى الغَضَبِ .

والمَشَقَّةُ : الشِّدَّة . (ج) مَشاقٌّ ، ومَشقَّاتٌ .

وهذا شَقِيقُه ، أى نَظيرُهُ ، ومِثْلُه ، كأَنَّه شِقٌّ منه .

والشَّقَقَة ، محركةً : الأَعْدَاءُ .

وهو شِقْشِقَةُ قَوْمِه ، أى شَرِيفُهم وفَصِيحُهُم ، قال ذُو الرُّمَّة :

كأَنَّ أَباهُمْ نَهْشَلٌ أَو كأَنَّه
بشقْشقَةٍ من رَهْطِ قَيْسِ بنِ عاصمِ[2]

ورَجُلٌ شَقَّاقٌ ، كَشَدَّاد : مُطَرْمِذٌ يَتَنَفَّخ ، ويقولُ : كانَ وكانَ ، ويتَبَجَّحُ بصُحْبَةِ السُّلْطانِ ونحوِه ، كذا فى الأَساسِ

وفى اللِّسانِ : وأَهْلُ العِراقِ يَقُولُونَ للمُطَرْمِذِ الصَّلِفِ : شَقَّاقٌ ، وليس من كَلامِ العَرَبِ ولا يَعْرِفُونَه .

والشَّقُّ ، بالفتح : ع ، بِمصْر بالبُحَيْرَة .

والشُّقُوق ، بالضمِّ : مَنْهَلٌ من مَناهِلِ الحاجِّ بين واقِصَةَ والثَّعْلَبِيَّةِ .

وماءٌ لضَبَّةَ باليَمامةِ .

وأَبُو شُقُوق[3] : ة بمِصرَ ، من الشَّرْقية.

وفَرَسٌ أَشَقُّ المَنْخرَيْنِ : واسِعُهُمَا.

وأَبو وائِلٍ شَقِيقُ بنُ سَلَمَةَ . وابن ثَوْرٍ السَّدُوسِيُّ وابنُ الفيرار[4] ، وابنُ أَبِى عَبْدِ الله مَوْلَى الحَضْرَمِيِّين ، وابنِ عُقْبَةَ العَبْدِىّ :تابِعِيُّونَ .

والعَبَّاسُ بنُ أَحْمَدَ بنِ محمد الشَّقَّانِيُّ ، بالفتحِ ، عن أَبِى عُثْمَانَ الصَّابُونِيِّ .

وابنُ شِقِّ اللَّيْلِ : مُحَدِّثٌ ، ذكَرَه المُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فى (ش و ق) .

وأَبو الشقاق : ة بمِصر من البُحَيْرَةِ .

---

(١) سياق الزمخشرى له فى الأساس
« وسمعت بمكة من يقول لحامل الجوالق : استشق به ، أى حرفه على أحد شقيه حتى ينفذ من الباب » . .

(٢) ديوانه ٦٢٤ وفيه « كان أباها . . . » والمثبت كاللسان والتاج .

(٣) المعروف اليوم « أبو الشقوق » بأل .

(٤) فى التاج « الفراء »

[ش ل ق]

امْرَأَةٌ شَلَّاقَةٌ ، بالتَّشْدِيدِ : زانِيَةٌ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِى .وشَلَقَةٌ ، محركةً : طَوِيلَةٌ . أَولاعِبَةٌ بالعُقُولِ ، يمانِيَّة .

وقولُ المُصَنِّف : « الشِّلْقَةُ ، بالكسرِ بَيْضُ الضَّبِّ إذا رَمَتْهُ » كذا فى النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، صوابه : الضَّبُّ إذا رَمَتْ بَيْضَها ، كما هو نَصُّ الجاحِظ ، حيثُ قالَ : الضَّبُّ المَكُونُ[1] إذا باضَتْ البَيْضَة قِيلَ : سَرَأَتْ ، وبَيْضُها سَرْءٌ ، وإذا أَلْقَتْ بَيْضَها فهى شِلْقَةٌ ، ومِنْهُم من رَواه بالسِّين مهملةً .

وقد أَسْلَقَتْ وأَشْلَقَتْ .

وقوله : « شَلَقَان ، محركةً : قَرْيَتان بمصر » الصواب : قريةٌ بمصر ، أَو كأَنَّه عدَّها مع جَزِيرَتِها فثَنَّاها ، أَو كانَتْ هناكقريةٌ أُخْرَى تُعْرَفُ بذلكَ فَخرِبَتْ ، وعلى قولِ المُصَنِّف النُّون مكسورة .

[ش م ش ل ق]

الشَّمْشَلِيقُ ، كزَنْجبِيل : الطَّوِيلُ السَّمِين . أَو الخَفِيفُ ، قال أَبو محيصة :

* وَهَبْتُه لِيسَ بشَمْشَلِيقِ[2] *

* ولا دَحُوقِ العَيْنِ حَنْدَقُوقِ *

* ولايُبَالِى الجَوْرَ فى الطَّرِيقِ *

[ش م ق]

الشَّمَاقَةُ ، كسَحابَةٍ : الجُنُونُ . والنَّشاطُ .

وثَوْبٌ شِمِقٌّ ، كِفِلزٍّ : مُخَرَّقٌ .

[ش م ل ق]

امْرَأَةٌ شَمْلَقٌ ، كجَعْفَرٍ : سَيِّئَةُ الخُلُقِ .

---

(١) فى النسختين والتاج « الضب المكنون » وهو تحريف وصوابه ما أثبتناه عن اللسان متفقاً مع ما فى الحيوان ٦–١٢٢ ، ولفظ الجاحظ فيه – يحكيه عن ابن الأعرابى :

« قال : وتقول : أمكنت الضبة والجرادة فهى تمكن إمكاناً : إذا جمعت البيض فى جوفها ، واسم البيض المكن ، والضبة مكون ، فاذا باضت الضبة والجرادة ، قيل : قد سرأت ، والمكن والسرء : البيض كان فى بطنها أو بعد أن تبيضه ، وضبة سروء ، وكذلك الجراده تسرأ سرءا حين تلقى بيضها ، وهى حينئذ سلقة » هكذا بالسين المهملة ، وهو ما أشار إليه المصنف بعد .

(٢) اللسان والتاج وبعضه فى (حندق) .

[ش ن د ق]

شُنْدُق ، كقُنْفُذ[1] ، أَهْمَلَه صاحبُ القامُوس ، وقال ابنُ دُرَيْد :

هو اسمُ رَجُل ، وضَبَطَه صاحبُ اللِّسان كَجَعْفَرٍ ، وقالَ : هو اسم أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ .

[ش ن ر ق]

شَنْراقة ، بالفتح وشَدِّ النُّونِ ، أَهْمَلَه صاحبُ القاموسِ ، وهى :ة ، بِمصر من الدَّقَهْلِيّةِ .

[ش ن ف ل ق]

الشَّنْفَلِيقُ ، كزَنْجَبِيلٍ ، أَهْمَلَه صاحب القامُوسِ ، وفى اللِّسان : هى الضَّخْمَةُ من النِّساءِ .

[ش ن ق]

الشَّنَقُ ، محركةً : طولُ الرَّأْسِ[2] ، كأَنَّما يُمَدُّ صُعُدا .

والسَّمْهَرِىُّ الطَّوِيلُ من الأَوْتارِ ، عن ابن شُمَيْلٍ .

ومن المَرْأَةِ : اسْتِنانُها من الشَّحْمِ ، فهى شَنِقَةٌ ، كفَرِحَةٍ .

(ج) شَنِقاتٌ ، كذا فى المحيط .

وبالفَتْحِ : الضربُ المُثْخن الكافّ للرَّمْىِ .

وككِتَابٍ : حَبْلٌ يُجْذَبُ به رَأْسُ البَعِيرِ .

ج : أَشْنِقَةٌ ، وشُنُقٌ بضمتين .

وكلُّ خَيْطٍ عَلَّقْتَ به شَيْئاً فهو شِناقٌ .

وجَمَلٌ شِناقٌ : طَوِيلٌ فى دِقَّةٍ ، عن ابن شُمَيْلٍ .

[٥٥/ب] وقالَ الأَزْهَرِىُّ : يُقال للفَرَسِ الطَّوِيل : شِنَاقٌ ، ومَشْنُوقٌ وأَنْشَدَ :

يَمَّمْتُه بأَسِيل الخَدِّ مُنْتَصِبٍ
خاظِى البَضِيعِ كمِثْل الجِذْعِ مَشْنُوقِ[3]

وقالَ ابنُ شُمَيْل : ناقَةٌ شَنْقَاءُ ، وشِنَاقٌ : طَوِيلَةٌ سَطْعاءُ .

وقالَ ابنُ سِيدَه : عُنُقٌ أَشْنَقُ : طَوِيلٌ .

وفَرَسٌ أَشْنَقُ ، ومَشْنُوقٌ : طَويلُ الرَّأْسِ ، وكذلِكَ البَعِيرُ ، والأُنْثَى شَنْقاءُ ، وشِنَاقٌ .

---

(١) ضبطه المصنف فى التاج تنظيراً كجعفر ، وحكى أن ابن دريد ضبطه كقنفذ .

(٢) فى النسختين « طول العنق » والتصحيح من اللسان والتاج .

(٣) التكملة واللسان والتاج .

ورَجُلٌ شَنِقٌ ، ككَتِفٍ : حَذِرٌ ، قالَ الأَخْطَلُ :

وقَدْ أَقُولُ لثَوْرٍ هَلْ تَرَى ظُعُناً
يَحْدُو بِهِنَّ حِذارِى مُشْفِقٌ شَنِقُ(١)

والإِشْناقُ : أَنْ تُغَلَّ اليَدُ إلى العُنُقِ ، قالَهُ أَبو عَمْرو ، وابنُ الأَعْرَابِى ، وأَنْشَد الأَوّلُ لعَدِىِّ بنِ زَيْدٍ :

ساءَها ما بِنَا تَبَيَّنَ فى الأَيْ
دِى وإِشْنَاقُها إلى الأَعْنَاقِ(٢)

وأَشْنَقَ : أَعْطَى الشَّنَقَ ، محركةً ، للحَبْلِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

وقالَ أَبُو سَعِيد : أَشْنَقْتُ الشَّىءَ ، وشَنَقْتُه : عَلَّقْتُه ، قالَ المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ :

شَنَقْتُ بِها مَعابِلَ مُرْهَفاتٍ
مُسالاتِ الأَغِرَّةِ كالقِراطِ(٣)

يَصِفُ قَوْساً ونَبْلاً .

(وشَنَقْتُ ، أَى : جَعَلْتُ الوَتَرَ فى النَّبْلِ ، والقِراط : شُعْلَةُ السِّراجِ) .

والتَّشانُقُ : المُشانَقَةُ .

وكأَمِيرٍ : الدَّعِىُّ ، قالَ الشاعِرُ :

أَنا الدَّاخِلُ البابَ الَّذِى لا يَرُومُه
دَنِىٌّ ، ولايُدْعَى إِلَيْهِ شَنِيقُ(٤)

ورَجُلٌ شِنِّيقٌ ، كِسِكِّينٍ : سَيِّئُ الخُلُقِ.

ومَغارَةُ المَشْنُوق : ع ، بمصر .

وبَنُو شَنُوق ، كصَبُورٍ :حَىٌّ من العَرَب ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

وشَنُوقة : ة ، بمصر من الشَّرْقِيَّة(٥) .

[ش و ق]

أَشاقَهُ : وجَدَه شائِقاً ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَد :

إلى ظُعُنٍ للمالِكِيَّةِ غُدْوَةً
فيالَكَ من مَرأًى أَشاقَ وأَبْعَدا(٦)

---

(١) ديوانه ٢٥٩ واللسان والتاج .

(٢) ديوانه ٩٢ واللسان ومادة (بدى) والتاج .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٤ والتكملة واللسان والتاج .

(٤) الصحاح واللسان والتاج .

(٥) قال المصنف فى التاج « من أعمال المنوفية » .

(٦) اللسان والتاج .

فَسَّره فقالَ : مَعْناهُ وجَدْناهُ شائقاً بَعيدًا.

والتَّشَوُّق : مُطَاوِعُ شاقَه وشَوَّقَهُ .

والشِّيقُ ، بالكسرِ : الشِّياقُ ، أَصْلُهُ شِوْق[1] .

وشوَّقَهُ إلى الجَنَّةِ : ذَكَّرَه بِها فى قِراءَتِه ، عن اللَّيْثِ .

ويُقالُ : ما أَشْوَقَنِى إلَيْكَ .

وشَوْقُ ، بالفتحِ : ع ، بالحِجازِ ، أَوجَبَلٌ .

وأُمُّ شَوْقٍ العَبْدِيَّةُ ، رَوَى عنها مُسْلِمُ ابنُ إبراهِيم .

[ش ﻫ ق]

الشُّهُوقُ ، بالضَّمِّ : الارْتِفاعُ .

والشَّهْقَةُ ، بالفتحِ ، كالصَّيْحَةِ . يُقال : شَهَقَ فُلَانٌ شَهْقَةً فماتَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

ويُقال : ضَحِكٌ تَشْهاقٌ ،قالابنُ مَيّادَةَ :

* تَقُولُ خَوْدٌ ذاتُ طَرْفٍ بَرّاقْ[2] *

* مَزَّاحَةٌ تَقْطَعُ هَمَّ المُشْتاقْ *

* ذاتُ أَقاوِيلِ وضِحْكٍ تَشْهاقْ *

وفَحْلٌ ذوشاهِقٍ : إذا هاجَ فسَمِعْتَ له صَوْتاً من جَوْفِه .

وقول المُصَنِّف : « هو ذو شاهِق ، أى : لا يَشْتَدُّ غَضَبُه » كذا فى النُسخِ ، وهو غَلَطٌ ، صوابُه : « أى يَشْتَدُّ غَضَبُه ، كما هو نَصُّ الصِّحاحِ والعُبَابِ واللِّسانِ والأَساسِ .

[ش ﻫ ر ق]

الشَّهْرَقُ ، كَجَعْفَر ، أَهملَه صاحِبُ القامُوس ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : هى القَصَبَةُ الّتى يُدِيرُ حَوْلَهَا الحائِكُ الغَزْلَ ، فارِسيَّةٌ اسْتَعْمَلَها العَرَبُ ، قال رُؤْبَةُ :

* رَأَيْتُ فى جَنْبِ القَتامِ الأَبْرَقا[3] *

* كفَلْكَةِ الطَّاوِى أَدارَ الشَّهْرَقا *

قال : وكذلِكَ شَهْرَقُ الخارِطِ والحَفَّارِ ، كذا فى اللِّسانِ .

[ش ى ق]

الشِّيقُ ، بالكسرِ : ماجُذِب .

و : مالَمْ يَزُلْ .

---

(١) ثم قلبت الواو ياء للكسرة قبلها .

(٢) اللسان فى خمسة مشاطير ، وزاد التاج سادساً ، والتكملة ، وقال الصاغانى : « لم أجده فى شعر ابن ميادة .» .

(٣) ديوانه ١١٠ وفيه « حسبت فى جوف القتام . . . » ، والمثبت كاللسان والتاج .

وككِتابٍ : [النِّياطُ] [١] عن ابنِ عبَّادٍ .

وذاتُ الشِّيقِ : ع ، لهُذَيْل ، قال البُرَيْقُ الهُذَلىُّ يرثى أخاه أبازَيْد :

كأَنَّ عَجُوزِى لَمْ تَلِد غَيْرَ واحِدٍ
وماتَتْ بذاتِ الشِّيقِ غيرَ عَقِيمِ [٢]

وصَحَّفَه الصاغانىُّ بالمُوَحَّدَةِ ، وقد ذُكِرَ .

وشاقَ الطُّنُبَ إلى الوَتِدِ شَيْقاً : لُغَةٌ فى شاقَهُ شَوْقاً .

فصل الصاد مع القاف

[ص د ق]

الصِّدْقُ ، بالكسر : مطابَقَةُ القَوْلِ الضَمِيرَ والمُخْبَرَ عنه معاً ، ومتى ما انْخَرَمَ شَرْطٌ من ذلِك لم يكن صِدْقاً تامًّا ، بل إمَّا أنْ لايُوصَفَ بالصِّدْقِ ، وإمَّا أن يُوصَفَ تارةً بالصِّدقِ ، وتارةً بالكَذِبِ [٥٦ / أ] على نَظَرَيْنِ مختلفين .

و[قد] [٣] يُسْتَعْمَلُ فى كلِّ ما يَحِقُّ ويَحْصُلُ من الاعتِقاد ، نحو : صَدَقَ ظَنِّى ، ومنْهُ قوله تعالى : ﴿ ولقد صَدَقَ عَلَيْهِمْ إبْلِيسُ ظَنَّهُ [٤] ﴾ بتَخْفِيفِ الدّالِ ونَصْبِ الظَّنِّ ، أى : صَدَقَ عليهم فى ظَنِّه ، قالَ الفَرَّاءُ : ومن قَرَأَ بالتَّشْدِيدِ فَمَعْناه أَنَّه حَقَّقَ ظَنَّه حِينَ قالَ : ﴿ ولأُضِلَّنَّهُمْ ولأُمَنِّيَنَّهُم ﴾ [٥] ، لأَنَّه قالَ ذلِكَ ظانًّا ، فَحقَّقَه فى الضَّالِّينَ .

وقالَ أبو الهَيْثَم : صَدَقَنِى فُلانٌ : قالَ لى الصِّدْقَ . وقالَ غيرُه : صَدَقَه النَّصِيحَةَ والإخاءَ : أَمْحَضَهُ له .

ورَجل صَدْق ، وامْرَأَةٌ صَدْقٌ ، بالفتح ، وَصْفٌ بالمَصْدَرِ .

وصِدْقٌ صادِقٌ ، كشِعْرٍ شاعِرٍ ، المُبالَغَة .

---

(١) فى النسختين « والكتاب عن ابن عباد » والتصحيح والزيادة عن التاج ولفظه : « وقال ابن عباد : الشياق ككتاب : النياط » وهو أوضح .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٤٥ وفيه « بذات الثرى » ، وتقدم فى (شبق) فانظره .

(٣) زيادة من لفظ الراغب فى المفردات .

(٤) سورة سبأ ، الآية ٢٠ وقراءة حفص « صدق » بالتشديد .

(٥) سورة النساء ، الآية ١١٩ .

وفَجْرٌ صادِقٌ: إذا انْتَشَر ضَوْءُه .

ونَجْمٌ صادِقٌ ومِصْداقٌ : لم يُخْلِفْ .

وتَمْرٌ صادِقُ الحَلاَوَةِ : إذا اشْتَدَّتْ حلاوَتُه .

وحَمْلَةٌ صادِقَةٌ ، كما قالُوا : ليست لها مَكْذُوبَةٌ .

والصادِقُ : لَقَبُ أَبِى جَعْفَرٍ محمدِ ابن علىِّ بن الحُسَيْنِ ،وأَبِى محمدٍ مَنْصُورِ بنِ المُظَفَّر بنِ محمدِ بن طاهِرٍ العُمَرِىّ ، ويُعْرَفُ بالفارِسِيَّة راست كرى ، وإليه نُسِبَت الصَّادِقِيَّة من الطُّرُقِ .

والتَّصْداقُ ، بالفتحِ : الصِّدْقُ .

والمَصادِقُ فى قَوْلِ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

* لُيُوثٌ غَداةَ البَأْسِ بِيضٌ مَصادِقُ[1] *

جمعُ صَدْقٍ – بالفتح – على غيرِ قِياسٍ ، كمَلامِحَ ومَشابِه . و هو على حَذْفِ مُضافٍ ، أَى ذَوُو مَصادِق .

وكمَقْعَدٍ : الصَّلابَةُ ، عن ثَعْلبٍ .

والجِدُّ ، وبه فَسَّر بعضُهم قَوْلَ دُرَيْدِ ابنِ الصِّمَّةِ .

وتُخْرِجُ منه ضَرَّةُ القَوْمِ مَصْدَقاً
وطُولُ السُّرَى دُرِّىَّ عَضْبٍ مُهَنَّدِ[2]

وصَدَّقَ عليه ، كتَصَدَّقَ ،ومنه قولُه تَعالَى : ﴿فلا صَدَّقَ ولاَ صَلَّى[3]﴾ أُراه فَعَّل فى معنى تَفَعَّل .

وقالَ الخَليلُ : المُعْطِى مُتَصَدِّقٌ ، والسائِلُ مُتَصَدِّقٌ ، وهُما سواءٌ .

وقالَ ابنُ السِّيد – فى شَرْحِ أَدَبِ الكاتِبِ – : يُقالُ : تَصَدَّقَ : إذا سَأَلَ الصَّدقَة ، نقله عن أَبِى زَيْد وابن جِنِّى .

وحكَى ابنُ الأَنْبارِى فى كِتابِ الأَضْدادِ بمثلِ قَوْلِ الخَليل ، قالَ ، الأَزْهَرِىُّ : وحُذَّاقُ النَّحْوِيِّين يُنْكِرُون أَن يُقال للسائِلِ مُتَصَدِّق ، ولايُجيزُونَه ، قالَ ذلك الفَرّاءُ والأَصْمَعِىُّ وغَيْرهما ،

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٥٨ وصدره فيه : « نماه من الحيين سعد ومازن » وفى اللسان والتاج برواية: « . . . . قرد ومازن » .

(٢) اللسان والتاج وفيهما « ضرة القوم » والمثبت من الأصمعيات ١١٠ ، وصرة القوم : ضجتهم .

(٣) سورة القيامة ، الآية ٣١ .

قلتُ : وأَنْشَد ابنُ الأَنْبارِيّ شاهِدًا للمتَصَدِّقِ بمعنى السائِل قول الشاعر :

ولو أَنَّهُمْ رُزِقُوا على أَقْدَرِهِم
للَقِيتَ أَكْثَرَ من تَرَى يَتَصَدَّقُ[1]

وسِكَّةُ صَدَقَة بمَرْو ، نَقَلَه الصاغانِيُّ .

وعَبْدُ الله بنُ أَحمَدَ بن الصَّدِيقِ ، كأَمِير : شَيْخٌ للبُرْقانِيِّ .

وجَعْفَرُ بنُ محّمدِ بنِ محمد بن صَدِيق النَّسَفِيّ أَبو الفَضْلِ ، عن البَغَوِيّ .

وصَدِيقُ بنُ عبدِ اللهِ النَّيْسابُورِيّ ، رَحَلَ وسَمِعَ .

وأَبُو نَصْرٍ أَحمدُ بنُ محتاج بن رَوْح بنِ صَدِيق النَّسَفِيُّ ، عن محمد بن المُنْذِرِ شَكَّر .

وكزُبَيْر ، حَمَد بنُ أَحمَد بنِ محمدِ ابن صُدَيْق الحَرّانِيّ عن عبدِ الحَقّ ابن يُوسُفَ ، وأَخُوه حَمّادُ ، حَدَّث أَيْضاً ، وابنُ أَخِيهما محمدُ بنُ أَحمد ابنِ صُدَيْق ، من شُيُوخ الدِّمْياطِيِّ .

وصَدَقَةُ أَبو تَوْبَةَ ، رَوَى عن أَنَس ، وقالَ المِزِّيُّ : هو أَبوصَدَقَةَ[2] ، اسمه تَوْبَةُ ، رَوَى عنة شُعْبَة .

وأَبو صَدَقَةَ العِجْلِيُّ اسمُه سُلَيْمَانُ ابن كِنْدِير ، رَوَى عن ابنِ عُمَرَ .

وصَدَقَةُ بنُ يَسار الجَزَرِيُّ ، من من شُيُوخ مالِك والثَّوْرِيّ .

وقولُ المُصَنِّف : « صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِه ، فى (هـ د ع) » كذا فى النُّسَخ ، وهو إِحالَةٌ غيرُ صَحِيحة ، بل ذَكَره فى (ب ك ر) فكَأَنَّهُ سَها تَقْلِيداً . لما فى العُبابِ ، فإِنَّه أَحاله كذلِك على (هـ د ع) لَكِنَّه إِحالَةٌ صَحِيحَةٌ ، وإِحالَة المُصَنِّف غيرُ صَحِيحَة . .

وقولُه : « الصِّدِّيق : اسم أَبِى هِنْد التابِعِيِّ » كذا فى النسخ ، ليس هو بتابِعِيٍّ ، لأَنَّهُ رَوَى عن نافِع عن ابنِ عُمَرَ ، فهو من أَتباع التابِعِينَ ، وإِنّما التابِعِيُّ الذى ذَكَرَهُ بَعْدَه ، وهو أَبو الصِّدِّيق [بكربنُ قيس][3]

(١) الأضداد ١٨٠ فى أربعة أبيات ، والرواية : « ألفيت » بدل « للقيت » والمثبت كاللسان والتاج .
(٢) زاد فى التاج « مولى مالك بن أنس » .
(٣) زيادة من التاج .

النّاجي » ، فكان يَنْبَغِي أَنْ يُؤَخَّرَ لفظُ التّابِعِيِّ .

وقَوْلُه : « لَيْلَةُ الوَقُودِ تُسَمَّى السَّدَقُ [٥٦ / ب] وبالصادِ ، لَحْنٌ » مَرَّ له في « س ذ ق » أَنّه بالسِينِ والذّالِ ، معجمةً مُحرَّكَةً ، مُعَرَّبُ سَذَه ، ونقلَه الجَوْهَرِيُّ .

[ص ر ق]

صَرَقُ الحَرِيرِ ، مُحَرَّكَةً : جَيِّدُه ، لُغَةٌ في السِّينِ ، عن ابن شُمَيْل .

[ص ع ف ق]

الصَّعْفَقَةُ : ضآلَةُ الجِسْمِ .

الصَّعافِقَةُ : الرُّذالَةُ من النّاسِ . والّذِين لا شَجاعَةَ لهم ، ولا سِلاحَ ولا قُوَّةَ .

وبِشْرُ بنُ صَعْفُوقٍ التَّمِيمِيُّ ، له وِفادَةٌ .

[ص ع ق]

الصَّعْقُ ، بالفتح : الغَشْيُ من صَوْتٍ شَدِيد يَسْمَعُه ، ورُبَّمَا ماتَ منه ، هذا أَصْلُهُ ، ثم اسْتُعْمِلَ في المَوْتِ كَثِيرا ، يُقال : صَعِقَ ، كفَرِحَ ، صَعْقاً ، وصَعَقاً ، وتَصْعاقاً ، فهو صَعِقٌ : ماتَ .

والرَّكِيَّةُ : انْقاضَتْ ، فانْهارَتْ .

وأَصْعَقَتْهُ الصاعِقَةُ : أَصابَتْه .

وكعُنِيَ : غُشِيَ عليه ، فهو مَصْعُوقٌ . أَو المَصْعُوق : الذي يَمُوتُ فَجْأَةً .

والصَّعقَةُ : المَرَّةُ الواحِدَةُ من الصَّعْقِ .

وأَصْعَقَه ، قَتَلَه ، قالَ ابنُ مُقْبِل :

تَرَى النُّعَراتِ الزُّرْقَ تَحْتَ لَبانِه
فُرادَى ومَثْنَى أَصْعَقَتْها صَواهِلُه[1] .

(أي قَتَلَتْها) .

وصُعَاق الرَّعْدِ ، بالضمِّ : صَوْتُه .

والصاعِقُ : البَعِيرُ المَهْزُولُ مُخُّه ، عن ابنِ عَبّادٍ ،

وصَعَقَ الثَّوْرُ يَصْعَقُ صُعاقاً : خارَ خُوارًا شَدِيداً .

وقولُ المُصَنِّف : « الصَّعْقُ : لَقَبُ

(١) ديوانه ٢٥٢ والصحاح واللسان والتاج .

خُوَيْلِد بن نُفَيْل « وفارِس لِبَنِى كِلابٍ » كذا فى النُّسَخ ، والصوابُ إسْقاط واو العَطْفِ ، فإنَّهُ خُوَيلِدُ ابنُ نُفَيلٍ بن عَمْرِو بنِ كِلابٍ .

[ص ف ق]

الصَّفْقُ ، بالفتحِ : الجَمْعُ والذَّهابُ .

وباليَدِ : التَّصْويتُ .

وصَفَقَها صَفْقاً : جامَعَها .

والصَّفْقَة : الاجْتماعُ على الشَّيْءِ .

وصَفَقَهُم من بَلَد إلى بَلَدٍ : أَخْرَجَهُم منه قَهْرًا وذُلاًّ .

ويُقال : ما زالُوا يَصْفُقُونَنِى ، أى يَقْلِبُونَنِى فى أَمْرٍ أرادُوه عليه .

وكمَقْعَدٍ : المَسْلَكُ ، و: الفَلْهَمُ

وصَفَّقَ القِــرْبَة تَصْفِيقاً : صَبَّ فِيها الماءَ وحَرَّكَها .

وقدحٌ مُصَفَّقٌ : مَلْآن ، عن الفَرّاءِ .

ويُقالُ : لكَ عِنْدِى وُدٌّ مُصَفَّق ، ونُصْحٌ مُرَوَّق .

وصَفَّقَ تَصْفِيقاً : نَوَى نِيَّةً عَزَمَ عليها ثم رَدَّ نِيَّته .

والتَّصْفاقُ ، بالفتح : مَصْدَرُ صَفَقَ صَفْقاً ، وقال سِيبَوَيْه : ليس هو مَصْدر فَعَلْت ، ولكن لما أَرَدْت التَّكْثيرَ بَنَيْتَ المَصْدَرَ على هذا ، كما بَنَيْت فَعَلْتَ على فعَّلت .

وانْصَفَقَ الثوبُ : ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ ، فَنَاسَ .

والقَوْمُ : اجْتَمَعُوا .

وعليهِ يَميناً وشَمالاً : أَقْبَلُوا .

وأَصْفَقَ الحائِكُ الثَّوْبَ : نَسَجَه كَثِيفاً .

والغَنَمَ : حَلَبَها فى اليَوْمِ مَرَّةً ، نَقَلَه الجَوهرىُّ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابىّ :

وقالُوا عَلَيْكُم عاصِماً يُعْتَصَم بهِ
رُوَيْدَكَ حتى يُصْفِقَ البُهْمَ عاصِمُ[1]

أَراد أَنَّه لا خَيْرَ فيه ، وأَنَّه مَشْغُولٌ بغَنَمِه .

والحَوْضَ : جَمَعَ فيه الماءَ .

وأُصْفِقَ لى ، بالضَّمِّ : أُتِيح وقُدِّرَ .

واصْطَفَقَ القَوْمُ : اضْطَرَبُوا .

---

(١) اللسان والتاج .

وَكَذا الْمَجْلِسُ بِالْقَوْمِ ، ، إذا اضطرب.

والآفاقُ بالبَياض : انْتَشَرَ ضَوْؤُه .

والنِّسْوَةُ يصْطَفِقْنَ على المَيِّتِ ، هو من الصَّفْقِ .

وتَصافَقُوا : تَبايَعُوا .

والأَصْفِقانِيَّةُ : الخَوَلُ ، بِلُغَةِ اليَمَنِ .

والدِّيكُ الصَّفّاقُ : الذى يَضْرِبُ بِجَناحَيْهِ إذا صَوَّتَ .

والصافِقَةُ : الدّاهِيَةُ .

والصَفائِقُ : الرِّكابُ الذاهِبَةُ والجائِية عن ابنِ عَبّادٍ . وقَوْلُ أَبِى ذُؤَيْبٍ يَصِفُ قَوْساً :

لَهـا مِنْ غَيْرِها مَعَهَا قَرِينٌ
يَرُدُّ مِراحَ عاصِيَةٍ صَفُوقِ [١]

أي راجِعَةٍ .

وقَوْلُ المُصَنِّفِ: « الصَّفَقُ ، مُحركَةً آخِرُ الدِّماغ » هكذا بالميم فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : « آخرُ الدِّباغِ » بالمُوَحَّدَةِ كما هو نَصُّ المُحِيط .

[ص ل ق]

صَلَقَ نابَه صَلْقاً حَكَّه بالآخَرِ فحَدَث بينهما صَوْتٌ .

وصَلَقَه بِلِسانِه : شَتَمَه ، قالَ الفَرّاءُ : جائِزٌ فى العَرَبِيَّة ﴿ صَلَقوكُمْ بأَلْسِنَةٍ ﴾ والقِراءَةُ [٢] سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ .

والخيلُ : غارَت [٣] بِصَدْمَتِها .

[٥٧ / أ] والشاةَ : إذا شَوَيْتَها على جَنْبَيْها ، عن ابنِ الأَعْرابِى .

والصَّلْقَةُ ، بالفتح : الصِّياحُ والوَلْوَلَةُ ، كالصَّلَقِ ، بالتحريك .

والصَّدْمَةُ فى الحَرْبِ .

وصَلَقاتُ الإبل ، محركةً : أَنْيابُها التى تَصْلِقُ .

وضَرْبٌ صَلاّقٌ، ومِصْلاقٌ : شَدِيدٌ .

وأَصْلَقَ النّابُ نَفْسُهُ .

والفَحْلُ : صَرَفَ أَنْيابَه .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٢ والتاج .

(٢) يعنى بالسين لا بالصاد .

(٣) هكذا فى النسختين والتاج ، ونبه فى هامشه إلى أن لفظه فى اللسان « إذا صدمت بغارتها » .

والفَحْلُ يَصْطَلِقُ بنابه .

وتَصَلَّقَ الحُوتُ فى الماءِ : ذَهَبَ وجاءَ .

وكسَفِينَةٍ : الخُبْزَةُ الرَّقِيقَةُ .

ج : صَلائِقُ ، عن أَبى عَمْرٍو ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ وأَنْشَدَ لجريرٍ :

تُكَلِّفنى مَعِيشَة آلِ زَيْدٍ
ومَنْ لِى بالصَّلائِقِ والصِّناب [1]

والصُّلَيْقاءُ ، كحُمَيْراءَ : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ .

والصَّلْقَمُ ، كجَعْفَرٍ : الشَّدِيدُ .

والسَّيِّدُ ، عن اللِّحْيانِىِّ .

أَو الشَّدِيدُ الصُّراخِ ، والميم زائِدَةٌ .

ج : صَلاقِمُ ، وصَلاقِمَةٌ .

[ص ن د ق]

الصَّنادِيقِىُّ : مَنْ يَعْمَلُ الصَّنادِيقَ نُسِبَ إِلى الجَمْعِ .

والصَّنادِقِيَّةُ : مَحَلَّة بمصر .

وأَبُو العَبّاسِ أَحمدُ بنُ محمَّد بن أَحمدَ ابنِ إِسْحاقَ النَّيْسابُورِىُّ الصُّنْدُوقِىُّ ، رَوَى عنه الحاكِمُ أَبو عَبْدِ الله ، مات سنة ٣٨٠ .

[ص ن ق]

الصَّنَقُ ، محركةً : الحَلْقَةُ [2] تُجْعَلُ فى أَطرافِ الأُرْوِيَّة . ج : أَصْناقٌ ، عن أَبى حَنِيفة .

وأَصْنَقَ الرَّجُلُ : لم يَأْكُلْ ولم يَشْرِبْ من هِياجٍ لا من مَرَضٍ .

وأَصْنَقَهُ العَرَقُ : نَتَّنَ رِيحَه .

ورَجُلٌ مِصْناقٌ : إِذا لَزِمَ مالَه وأَحْسَن القِيامَ عليه .

ورَجُلٌ صَنِقٌ ، ككَتِفٍ : ذَفِرُ الجَسَد .

وقَوْلُ المُصَنِّف : « وجَمَلٌ صنقة : ضخم كبيرٌ » ظاهِرُ سِياقِه أَنَّه كفَرِحة وليس كذلك ، بل هو بالتَّحْرِيك كماهو نَصُّ العباب وهكذا هو نَصُّ النّوادِرِ .

---

(١) ديوانه ٤٥ واللسان والأساس والتاج والجمهرة ١ / ٢٩٩

(٢) لفظه فى اللسان « الحلقة من الخشب تكون فى أطراف المرير » ...

وقولُه : « الصَّنِقُ ، ككَتِفٍ : المَتِينُ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ ، كالصانِقِ » كذا فى سائِرِ النُّسَخ ، وهو غَلَطٌ نَشَأَ عن تَحْرِيفٍ ، والصّوابُ « الصَّنِقُ : المُنْتِنُ كالصّانِقِ » كذا هو نَصُّ العُباب .

[ص و ق]

الصَّوَّاقُ ، ككَتَّانٍ : ة ؛ بمصر من البُحَيْرة .

[ص هـ ص ل ق]

صَقْرٌ صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ : شَدِيدُه ، وكذلِك الرَّجلُ .

[ص ى ق]

الصِّيَقُ ، كعِنَبٍ : جمعُ الصِّيقَة للغُبارِ الجائِلِ فى السَّماءِ ، ومِثْلُه فى اللِّسان بِجِيفَةٍ وجِيَفٍ ، قالَ رُؤْبَةُ يصِفُ الإبلَ :

* يَتْرُكْنَ تُرْبَ البِيدِ مَجْنُونَ الصِّيَقْ[1] *

فصل الضاد

مع القاف

[ض ى ق]

الضَّيْقَةُ ، بالفتح : تَأْنِيثُ الضَّيْقِ المُخَفَّفِ ، قالَ الشاعِرُ :

* دُرْنا ودارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ[2] *
* لا ضَيْقَةُ المَجْرَى ولا مَرُوسُ *

وقد ضاقَ عنك الشيءُ . يُقالُ : لا يَسَعُنِى شيءٌ ويَضِيقُ عَنكَ ، أى : بل مَتَى وَسِعَنِى وَسِعَك .

وضاقَ بِهِمْ ذَرْعاً : ضاقَت حِيلَتُه ومَذْهَبُه ، والمَعْنَى : ضاق ذَرْعُه به ، فلَمّا حُوِّلَ الفِعْلُ خَرَج قولُه : « ذَرْعاً » مُفَسِّرًا .

والضَّاقَةُ : جَمْعُ الضَّائِقِ . قالَ زُهيرٌ :

* يَكْرَهُها الجُبَناءُ الضّاقَةُ العُطُنِ[3] *

---

(١) ديوانه ١٠٦ واللسان والتاج .

(٢) فى النسختين « ولا نخوس » والمثبت من اللسان والتاج .

(٣) شرح ديوانه ١٢٠ وصدره فيه :

* وحَبْسُه نَفْسَه فى كل منزلة *

والشاهد فى اللسان والتاج ، وفى النسختين « والضاقة » والمثبت مما سبق .

والضَّيَقُ ، مُحرّكةً : الشَّكُّ فى القَلْبِ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

وجَمْعُ المَضِيق : المَضايِقُ .

وضاقَتْ بِهِ الأَرْضُ ، قالَ عَمْرُو ابن الأَهْتَم :

لَعَمْرُكَ مَا ضاقَتْ بِلادٌ بِأَهْلِها
ولكِنَّ أَخْلاقَ الرِّجالِ تَضِيقُ[1] .

وتَضايَقَ القَوْمُ : لم يَتَوَسَّعُوا فى خُلُقٍ أَو مَكانٍ .

وتَضايَقَ بِهِ الأَمْرُ : ضاقَ عَلَيْهِ .

ولَهُ نَفْسٌ ضَيِّقَةٌ .

وضَيَّقَ على فُلانٍ .

وأَمْرٌ مُضَيَّقٌ .

فصل الطاء

مع القاف

[ط ب ق]

الطَّبْقُ ، بالفتح : الظُّلْمُ بالباطِلِ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

وبالتَّحْرِيكِ : كُلُّ مَفْصِلٍ من المَفاصِلِ [٥٧/ب] ج : أَطْباقٌ ، عن الأَصْمَعِىِّ .

والدَّرْكُ من أَدْراكِ جَهَنَّمَ ، أَعاذَنا اللهُ منها .

وجاءَت الإِبِلُ طَبَقاً واحِداً ، أَى عَلَى خُفٍّ واحِدٍ .

وباتَ يَرْعَى طَبَقَ النُّجُوم : حالَها فى مَسِيرِها .

وأَصْبَحَت الأَرْضُ طَبَقاً واحِداً ، إِذا تَغَشَّى وَجْهَها بالماءِ .

ووَلَدَت الغَنَمُ طَبَقاً ، إِذا نُتِجَ بَعْضُها بعدَ بَعْضٍ ، ويُفْتَحُ . وكذا وَلَدَتْ طَبَقَةً . وهذا عن الأُمَوِىِّ .

وأَطْباقُ الرَّأْسِ : عِظامُه ، لتَطابُقِها مع بَعْضِها واشْتِباكِها .

وفى حَدِيثِ أَشْراطِ السّاعَةِ : « تُوصَلُ الأَطْباقُ ، وتُقْطَعُ الأَرْحامُ » يَعْنِى بالأَطْباقِ : البُعَداءَ والأَجانِبَ .

وتَطابَقَ الشَّيْئانِ : تَساوَيَا ، واتَّفَقا .

وطابَقَ بَيْنَهُما : جَعَلَهُما على حَذْوٍ واحِدٍ .

(١) التاج والبيت من قصيدة له فى المفضليات ١٢٧ (مف ٢٣) .

وله بحَقِّه : أَذْعَنَ وأَقَرَّ .

والمَرْأَةُ زَوْجَها : واتَتْه .

وعَلَى العَمَلِ : مارَنَ .

والناقَةُ : انْقادَتْ لقائِدِها .

وطَبَّقَت الإبلُ الطَّرِيقَ (١) : قَطَعَتْهُ غيرَ مائِلَةٍ عن القَصْدِ .

وطِباقُ الأَرْضِ ، ككِتابٍ : مِلْؤُها .

وهٰذا الشَّيءُ طابَقُه ، بفَتْحِ الباءِ ، ومُطْبَقُهُ كمُكْرَمٍ ، أي : وَفْقُه ، عن ابْنِ الأَعْرابِيّ .

وبِئْرٌ ذاتُ طَابَقٍ ، إذا كانَت فِيها حُرُوفٌ نادِرَةٌ ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

والطَّبَقَةُ ، محركةً : الحالُ .

ج : طَبَقَاتٌ .

ويُقالُ : كُتُبُه إلَيَّ طَبَقَةٌ ، أي : مُتواتِرَةٌ .

والطِّبْقُ ، بالكسرِ : شَيْءٌ يُلْصَقُ به قِشْرُ اللُّؤْلُؤِ ، كالمُطَبَّقِ ، كمُعَظَّمٍ .

والمُطْبِقَاتُ : الدَّواهِي والشَّدائِدُ ، عن أَبِي عَمْرٍو .

ويُقالُ للسَّنَةِ الشَّدِيدةِ المُطْبِقَة ؛ قال الكُمَيْتُ :

وأَهْلُ السَّماحَةِ في المُطْبِقاتِ .

وأَهْلُ السَّكِينَةِ في المَحفِلِ (٢)

وجَرادٌ مُطْبِقٌ ، كمُحْسِنٍ : عامٌّ .

والمُطْبِقُ : سِجْنٌ تحتَ الأَرْضِ .

وبَيْتٌ مُطْبَقٌ : انْتَهَى عَرُوضُه في وَسَطِ الكَلِمَة ، ولامِيَّةُ (٣) عَبِيد كُلُّها مُطْبَقَة ، إلاَّ بَيْتًا واحِداً ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيّ .

وأَطْبَقْتُ الرَّحَى : إذا وَضَعْتَ الطَّبَقَ الأَعْلَى على الأَسْفَلِ .

والغَيمُ السماءَ : عَمَّها ، كطَبَّقَها بالتَّشْدِيد .

والراكِعُ : جَعَلَ يَدَيْهِ بين فَخِذَيْه .

(١) فى النسختين « . . . الطريق تقطيعاً » والنص فى الأساس والتاج بدون قوله «تقطيعاً»

(٢) اللسان والتاج وفى الأساس بتبادل السماحة والسكينة مكانيهما .

(٣) يعنى لامية عبيد بن الأبرص التى مطلعها :

ياخَلِيلَيَّ ارْبَعَا واسْتَخْبِرا الـ منْزِلَ الدّارِسَ من أهلِ الحِلالِ

والْمُطْبَقُ عليه ، كمُكْرَم : المُغْمَى عليه .

وتَدَلَّبُوا على فُلانٍ طَباقاءَ ، بالمَدِّ ، أَى : تَجَمَّعُوا عليه ، عن ابن شُمَيْل .

ويُقَالُ :أَطْبِقْ شَفَتَيْكَ[1] ، أَى اسْكُتْ.

والإِطْباقة ، بالكسر : ة بمصر من الغَرْبِيَّة.

[ط ر ق]

الطَّرْقُ ، بالفتح : المَنِىُّ.

وواحِدُ طُرُوقِ الكَلامِ ، عن كُراع ، قال ابنُ سيده : أُراه يَعْنِى ضُروباً منه .

وطَرَقَ البابَ طَرْقاً : دَقَّهُ وقَرَعَه ، ومنه سُمِّى الآتِى باللَّيْلِ طارِقاً .

والكَلامَ : تَفَنَّنَ فيه .

[طَرَقَه][2] الزَّمانُ بنَوَائِبِه : أَصابَهُ .

وطَرَقَهُ هَمٌّ أَو خَيالٌ .

و [طَرَقَ][2] سَمْعَهُ كذا : بَلَغَه .

وطُرِقَ فُلانٌ ، كعُنِى : قُصِدَ لَيْلا بالطَّوارِقِ ، فهو مَطْرُوقٌ ، قال الشاعِر[3]

كَأَنِّى أَنَا الْمَطْروقُ دُونَكَ بالَّذِى
طُرِقْتَ بِهِ دُونِى فَعَيْنِىَ تَهْمِلُ[4]

ورَجُلٌ مَطْرُوقٌ : إِذا كانَ يَطْرُقُه كُلُّ واحِد .

والطارِقُ : الحادِثُ اللَّيْلِىُّ .

ج : طَوارِقُ .

وبِلا لامٍ : اسمٌ .

وقَبِيلَةٌ من إِياد ، ولَعَلَّ مِنْهُم الطَّوارِقُ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ فى أَطْرافِ فَزّانَ ، ولهم عَدَدٌ .

وجَبَــلُ طارِقٍ بالأَنْدَلُسِ يُقابِلُ الجَزِيرَةَ الخَضْراءَ ، واشْتُهِر بجَبَل الفَتْح[5] ، مَنْسُوبٌ إِلى طارِق مَوْلَى مُوسى ابنِ نُصَيْرٍ ، والعامَّةُ تَقُولُ : جَبَلُ الطَّار .

(١) فى النسختين « شفتك » والتصحيح من الأساس متفقا مع التاج .

(٢) زيادة من الأساس والتاج فى الموضعين للإيضاح .

(٣) هو أمية بن أبى الصلت ، والبيت من أبيات يعتب فيها على ابنه .

(٤) التاج وانظره فى أخبار أمية بن أبى الصلت وشعره فى الأغانى ٤ / ١٣٣ والقصيدة منسوبة إليه أيضاً فى حماسة أبى تمام (٧٥٣ شرح المرزوقى) ، وحكى التبريزى الخلاف فى نسبتها ، فقال : إنها تروى لأمية، ولابن عبد الأعلى وقيل : هى لأبى العباس الأعمى، واسمه السائب بن فروخ ورواها أبو عبيدة فى كتاب العققة : (نوادر المخطوطات ٢/٣٥٣) ليحى بن سعيد يعاتب ابنه عيسى .

(٥) هو مشهور اليوم بجبل طارق ، وعنده « مضيق جبل طارق » بوابة البحر الأبيض المتوسط من الغرب ، وأحد المضايق المائية الاستراتيجية .

وطارِقُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰن وابنُ قُرَّة وابنُ مُخاشِنٍ ، وابنُ زِيادٍ : تابِعِيُّونَ.

واخْتُلِفَ فى طارق بنِ أَحْمَرَ ، فقِيلَ : تابِعِىٌّ ، وهو قَوْلُ الدّارَ قُطْنِىٍّ ، وأَوْرَدَه ابنُ قانِع فى مُعْجَم الصَّحابَة ، والأَوَّلُ أَصَحُّ .

وطارِقُ بنُ أَشْيَمَ الأَشْجَعِىُّ ، وابنُ زِيَادٍ ، وابنُ سُوَيْد وابنُ شُرَيْك . وابنُ شُهابٍ ، وابنُ شَدّادٍ ، وابنُ عُبَيْدٍ وابنُ عَلْقَمَةَ ، وابنُ كُلَيْبٍ : صحابِيُّونَ .

وأَمّا طارِقُ بنُ المُرَقَّعِ ، فالأَظْهَرُ أَنَّه تابِعِىٌّ ، وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّف استِطراداً . فى (ر ق ع) .

وأَبُو طارِقٍ البَصرِىُّ ، عن الحَسَنِ .

وامْرَأَةٌ[(١)] طارِقَةٌ : طَرَقَتْ بخَيْرٍ .

ومَطْرُوقَةٌ : ضَعِيفَةٌ[(٢)] : ليست بمُذَكَّرَةٍ .

والطَّرْقَةُ ، بالفتح : الاسْتِرْخاءُ ، والتَّكَسُّرُ والضَّعْفُ فى الرِّجْل ، كالطِّراقِ [ككِتابٍ] ، والطَّرِيقَة كسَفِينَةٍ[(٣)] .

وطَرْقَةُ الطَّرِيقِ : شَرَكَتُها .

ووَضَعَ الأَشياءَ [٥٨ / أ] طُرْقَةً طُرْقَةً ، وطَرِيقَةً طَرِيقَةً : بعضَها فَوْقَ بعضٍ .

وفى الأَساسِ : يُقالُ : هو أَحْسَنُ منه[(٤)] بعِشْرِينَ طَرْقَةً .

وكأَمِيرٍ : ضَرْبٌ من النَّخْلِ ، قال الأَعْشَى .

وكُلّ كُمَيتٍ كجِذْعِ الطَّرِيـ
ـقِ يَجْرِى عَلَى سَلِطاتٍ لُثُمْ[(٥)]

وما بَيْنَ السِّكَّتَيْنِ من النَّخْلِ ، قال أبو حَنِيفَة : يُقال لَه بالفارِسِيَّةِ : « راشْتُوان[(٦)] » قالَ الرّاغِبُ : تَشْبِيهاً بالطَّرِيقِ فى الامْتِدادِ .

وكسَفِينة : السِّيرَةُ والمَذْهب ، وكُلُّ

(١) سياقه فى اللسان والتاج : « وفى حديث على – رضى الله عنه – : إنها حارقة طارقة أى : طرقت بخير » .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) ضبطه المصنف فى التاج تنظيرا « كسكينة » وهو الموافق لضبط اللسان .

(٤) لفظ الأساس : « هو أخس من فلان . . . إلخ » .

(٥) ديوانه ٣٩ واللسان والتاج ؛ وانظر المقاييس ٣ / ٤٥٣ .

(٦) فى اللسان عنه « الراشوان » .

مسلَك يَسْلُكُه الإنسانُ فى فعل ، مَحْمُوداً كان أَو مَذْمُوماً .

ومن الرَّمْل والشَّحْمِ : ما امْتَدَّ .

وكُلُّ لَحْمَة مُسْتَطِيلة .

والتى على أَعْلَى الظَّهْرِ .

والخَطُّ الذى يَمْتَدُّ على مَتْنِ الماءِ .

وبَنَــاتُ الطَّرِيق : التى تَفْتَرِقُ وتَخْتَلِفُ ، فتَأْخُذُ فى كُلِّ ناحِيةٍ ، قال أَبو المثنى الأَسدى :

* إِذا الطَّرِيقُ اخْتَلَفَتْ بَنَاتُه[1] *

والطَّرائِقُ : طَبَقَاتُ السَّماءِ ؛ لتراكُبِها على طَبَقَات الأَرْضِ .

والفِرَقُ المُخْتَلِفَةُ الأَهْواءِ .

وآخِرُ ما يبقَى من عَفْوَةِ الكَلأ .

ومن[2] الدَّهْرِ : ما هُو عليه مِن تَقَلُّبِه ، قال الراعِى .

* يا عَجَبَا للدَّهْرِ شَتَّى طَرائِقُهْ *

* وللمَرْءِ يَبْلُوه بما شاءَ خالِقُهْ[3] *

وإِذا وُصِفَت القَنَاةُ بالذُّبُول قِيل : قناةٌ ذاتُ طَرائِقَ ، قالَ ذُو الرُّمَّة يصفُ قناةً :

حَتَّى يَئِضْنَ كأَمْثالِ القَنَاذَبَلَتْ

فِيها طَرائِقُ لَدْنَاتٌ على[4] أَوَدِ

والطَّرَقَةُ ، مُحرّكةً : صَفُّ النَّخْل ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن الأَصْمَعِى .

ورَجُلٌ طُرَقَةٌ ، كهُمَزَة : إِذا كانَ يَسْرِى حَتَّى يَطْرُقَ أَهْلَه لَيْلاً .

وطُرْقَةُ الإِبل ، بالضَّمِّ : آثارُهَا المُتَطارِقة .

ج : طُرُقاتٌ .

وكصُرَد : الجَوادُّ .

وآثارُ المارَّةِ تَظْهَرُ فيها .

والطَّرَقُ ، مُحركةً : المُذَلَّلُ .

والماءُ المُجْتَمِعُ الذى قد خِيضَ فيه وبِيلَ ، فَكَدُرَ .

ج : أَطْراقٌ .

وطِرَاقُ بيْضَةِ الرَّأْسِ ، ككِتاب : طَبَقَاتٌ بَعْضُها فوقَ بعض .

(١) التاج واللسان وقبله أربعة مشاطير .

(٢) فى التاج واللسان « وطرائق الدهر » .

(٣) التاج واللسان .

(٤) ديوانه ١٤٧ ، وفى اللسان والتاج « حتى يبضن » تحريف .

وطائِرٌ طِراقُ الرِّيش : ركِبَ بَعْضُه بعضاً ، قال ذُو الرُّمَّةِ يصفُ بازيا :

طِراقُ الخَوافِى واقِعٌ فَوْقَ رِيعِه
نَدَى لَيْلِه فى رِيشِه يَتَرَقْرَقُ[1]

واطَّرَقَ جَناحُ الطائِرِ ، على افْتَعَلَ : لَبِسَ الرِّيشُ الأَعْلَى الرِّيشَ الأَسْفَلَ ، أَو الْتَفَّ .

والأَرْضُ : ركِبَ التُّرابُ بعضُه بَعْضاً ، وذلك إذا تَلَبَّدَتْ بالمَطَر ، قال العَجّاجُ :

*وأَطْرَقَتْ إِلَّا ثَلاثاً غُطَّفَا[2] *

والحَوْضُ : وَقَعَ فيه الدِّمْنُ فتَلَبَّدَ فيه .

والطَّوارِقُ : الكُهّانُ ، كالطُّرّاقِ ، كرُمّانٍ ، قال لَبِيدٌ :

لعَمْرُكَ ما تَدْرِى الطَّوارِقُ بالحَصَى
ولا زاجِراتُ الطَّيْرِ ما اللهُ صانِعُ

كما فى الصِّحاحِ .

والمَطَارِقُ : جمعُ مِطْرَقَة ، كمِكْنَسَة ، وهى عَصًا صَغِيرَةٌ .

واسْتَطْرَقَه : طَلَبَ منه الطَّرِيقَ فى حَدٍّ من حُدُودِه .

والمُسْتَطْرَقُ : مَجارُ السِّكَّةِ .

ورَجُلٌ مِطْرَقٌ ، ومِطْراقٌ ، كمِنْبَرٍ ومِحْرابٍ : كَثِيرُ السُّكُوت .

وناقَةٌ مِطْراقٌ : قَرِيبَةُ العَهْدِ بطَرْقِ الفَحْلِ [إِيَّاها][3] .

والتَّطارُقُ : التَّقاطُر .

وتَطارَقَ الغَمَامُ والظَّلامُ : تَتَابَعَ .

وتَطارَقَتْ عَلَيْنا الأَخْبَارُ : تَواتَرَتْ .

وأَخَذَ فُلانٌ فى الطَّرْقِ[4] والتَّطْرِيقِ : احْتالَ وتَكَهَّنَ .

وناقَةٌ مُطَرَّقَةٌ ، كمُعَظَّمَة : مُذَلَّلَةٌ .

وذَهَبٌ مُطَرَّق : مَسْكُوكٌ .

وطَرِّقْ لِى تَطْرِيقاً : اخْرُجْ .

ويُقال : ضَرَبَه حَتَّى طَرَّق بجَعْرِه ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، أَى : اخْتَضَبَ .

وأَطْرَقَ الرَّجُلُ الصَّيْدَ ، إذا نَصَبَ له حِبالَةً .

---

(١) ديوانه ٤٠٠ واللسان ومادة (ريع) والتاج والجمهرة ٢ / ٣٧١ .
(٢) التاج واللسان ، وفيهما « عطفاً » بالعين المهملة ، والذى فى ديوانه ٨٢ « عكفاً » .
(٣) زيادة من اللسان ، وفيه النص .
(٤) لفظ الأساس « وطرق فلان ، وأخذ فى التطريق : إذا احتال عليك وتكهن ، من طرق الحصى » .

وفُلانٌ له : مَحَلَ به لِيُلْقِيَهُ فى وَرْطَةٍ[١] ، ومِنْ ذلِكَ قِيلَ للعَدُوِّ : مُطْرِقٌ ، وللسّالِكِ مُطْرِقٌ .

قال شمر : ويُقالُ للفَحْلِ : مُطْرِقٌ ، ويكونُ من الإطْراق ، أَى لا يَرْغُو ولا يَضِجُّ.

وقال خَالِدُ بنُ جَنْبَةَ : مُطْرِقٌ من الطَّرْقِ ، وهو سُرْعَةُ المَشْيِ .

ورِيشٌ مُطْرَقٌ[٢] ، كمُكْرَمٍ :وُضِعَ بعضُه فوقَ بَعْضٍ .

وتَطَرَّقَ إلى كذا ، مثل تَوَسَّل ، أَوابْتَغَى إليه طَرِيقاً .

وكُلُّ ما وُضِعَ بعضُه على بعضٍ فقد أُطْرِقَ وطُورِقَ .

والمُنْطَرِقاتُ من[٣] الأَجْسَادِ : المَعْدِنِيَّةُ.

وإسماعيلُ بنُ إبْرَاهيم بنِ عُقْبَةَ المُطْرِقِىّ ، بالضمِّ[٤] : مُحدِّثٌ ، وهو ابنُ أَخِى مُوسى بن عُقْبَةَ ، صاحِبِ المَغَازِي .

وقولُ المُصَنِّفِ : « تَحْتَ طَرِيقَتِك عِنْدَأْوَةٌ : ذُكِرَ فى (ع ن د) » هذه [٥٨/ب] إحالَةٌ غيرُ صَحِيحةٍ ، فإنَّه إنما ذَكَرَ فى (عند) أَنَّ عِنْدَأْوَةَ تَقَدَّمَ فى بابِ الهمزة ، ولا تَعَرَّضَ للمَثَل هُناك ، نَعَمْ ذكَرَه فى باب الهمزة .

وقولُهُ : « أُمُّ طُرَّيْقٍ كقُبَّيْطٍ : الضَّبُعُ » هكذا قَيَّدَه الصَّاغانِىُّ ، ونَقَلَه عن اللَّيْثِ ، وهو غَلَطٌ ، ونَصُّ العَيْنِ : أُمُّ طَرِيقٍ ، كأَمِيرٍ وأَنْشَدَ قولَ الأَخْطَل :

يُغادِرْنَ عَصْبَ الوالِقِىِّ وناصِحٍ
تَخَصُّ به أُمُّ الطَّرِيقِ عِيالَهَا[٥]

وفَسَّرَه بالضَّبُعِ .

وقولُه : « أَطْرَقَ اللَّيْلُ عليهِ : رَكِبَ بعضُهُ بَعْضاً » كذا فى النُّسَخ . كأَكْرَمَ ، والصوابُ : « اطَّرَقَ عليه اللَّيْلُ » على افْتَعَلَ ، كما هو نَصُّ العُبَابِ واللِّسانِ .

---

(١) زاد بعده فى اللسان « أخذ من الطرق وهو الفخ » .

(٢) كذا ضبطه المصنف ، جعله من أطرق جناح الطائر ، بوزن أفعل ، وفى الأساس ضبطه كمتصل ، من افتعل ، ولفظه « وريش طراق ومطرق : بعضه فوق بعض قال زهير :

أَهوى لها أسفع الخدين مُطَّرِق ... ريش القوادِمِ لم تُنْصَبْ له الشَّبَكُ

(٣) فى التاج والمنطرقات : هى الأجساد المعدنية .

(٤) ضبطه ابن حجر فى التبصير ١٣٧٠ بالنص « المطرقى : بالكسر والسكون وفتح الراء ثم قاف » .

(٥) التاج ولم أجده فى ديوان الأخطل ، وفى اللسان نسبه إلى الكميت .

وقولُه : « ومُطْرِق »[1] : والدُ النَّضْرِ الكُوفِيِّ المُحَدِّثِ » هو أَبُو لِينَةَ بن مُطرق الذى تَقَدَّم ذكرُهُ قَرِيباً ، فهو تكرارٌ فيه إِيهامٌ لا يَخْفى .

[ط ر م ق]

الطُّرْمُوق ، بالضمِّ : الطِّين ، عن ابن خالَوَيْهِ ، كذا فى التكملة .

[ط ف ق]

« طَفِقَ يَفْعَلُ كذا ، كفَرِحَ : وَاصَلَ الفِعْلَ » هكذا ذَكَرَه المُصَنِّف ، قالَ شَيْخُنَا : المَعْرُوفُ فى أَفْعَالِ الشُّرُوع الدّلالَةُ على الشُّرُوعِ فيه ، مع قَطْعِ النَّظَرِ عن المُوَاصَلَةِ ، ولذلِكَ مَنَعُوا خَبَرَهَا دُخُولَ « أَنْ » عليه ، لما فيها من مَعْنَى الاسْتِقْبَال ، فَدلالَتُهَا على المُوَاصَلَة كيفَ يُتَصَوَّرُ ؟ .

[ط ق ط ق]

الطَّقْطَقَةُ : صَوتُ قَوائِمِ الخَيْلِ على الأَرْضِ الصُّلْبَةِ ، ورُبَّما قالُوا : حَبَطَقْطَ-

كأَنَّهم حَكَوْا صَوْتَ الجَرْى ، (عن ابن الأَعرابى) ، كذا فى الصِّحاح والعُبَابِ ، وأَنْشَد المازنيُّ :

* جَرَتِ الخَيْلُ فقالَتْ
حَبَطَقْطَقْ حَبَطَقْطَق[2] *

ويُكْنَى بهِ عن المَوْتِ الوَحِيِّ .

[ط ل ق]

الإِطْلاقُ : الحَلُّ والإِرْسَالُ .

وفى القائِمَةِ : أَنْ يكُونَ فِيها وَضَحٌ .

وقَوْمٌ يجعلونَ الإِطْلاقَ : أَن يكونَ يَدٌ ورِجْلٌ فى شِقٍّ مُحَجَّلَتَيْنِ ، ويَجْعَلُونَ الإِمْسَاكَ : أَن يكونَ يَدٌ ورِجْلٌ ليس بِهما تَحْجِيلٌ .

وأَطْلَقَ النَاقَةَ : ساقَهَا إِلى الماءِ ، فَهو مُطْلِقٌ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

قِرَاناً وأَشْتَاتاً وحادٍ يَسُوقُها
إِلى الماءِ من حَوْرِ التَّنُوفَةِ مُطْلِقُ[3]

ومن عِقالِها : حَلَّها ، كطَلَّقَها بالتَّشْدِيدِ فطَلَقَتْ هى بالفَتْحِ .

ورِجْلَه : اسْتَعْجَله ، كاسْتَطْلَقَه .

---

(١) هذا الضبط هو مقتضى عطفه فى القاموس على الذى قبله هنا ، وهو « كمحسن » أما « أبو لينة بن مطرق » فقد ضبطه القاموس بكسر الميم وفتح الراء ضبط حركات .

(٢) التاج واللسان وتقدم فى مادة (حبطق) .

(٣) ديوانه ٤٠٢ واللسان والتاج .

وخَيْلَه فى الحَلْبَةِ : أَجْرَاها .

والدواءُ بَطْنَه : مَشَّاه .

والمُطْلَقُ من الأَحكامِ : مالا يَقَعُ فيه اسْتِثْنَاءٌ .

والماءُ المُطْلَقُ : ما سَقَطَ عنه القَيْدُ .

وطَلَّق البِلادَ تَطْلِيقاً : تَرَكَها ، عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

مُراجِعُ نَجْدٍ بَعْدَ فَرْكٍ وبِغْضَةٍ
مُطلق بُصْرَى أَشْعَثُ الرَّأْسِ جافِلُه[1]

قالَ : وقالَ العُقَيْلِيُّ : وسَأَلَه الكِسائِيُّ فقَالَ : أَطَلَّقْتَ امْرَأَتَك ؟ فقال :نَعَمْ والأَرْضَ من ورائِها .

والقَوْمَ : تَرَكَهُم ، قال ابنُ أَحْمَرَ ، :

غَطارِفَةٌ يَرَوْنَ المَجْدَ غُنْماً
إذا ما طَلَّقَ البَرَمُ العِيالَا[2]

(أَى : تَرَكَهُمْ كما يَتْرُكُ الرَّجُلُ المَرْأَةَ) .

وإِذا خَلَّى الرَّجُلُ عن ناقَتِه ، قِيلَ : طَلَّقَها .

والعَيْرُ إِذا حازَ عانَتَهُ ، ثُمّ خَلَّى عَنْهَا ، قِيلَ : طَلَّقها ، وإِذا اسْتَعْصَتِ العانَةُ عليه ثُمّ انْقَدْنَ له ، قِيلَ طَلَّقْنَه ، قال رُؤْبَةُ :

* طَلَّقْنَهُ فاسْتَوْرَدَ العَدامِلَا[3] *

ورَجُلٌ طَلَّاقٌ ، كشَدّادٍ : كَثِيرُ الطَّلاقِ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيّ .

وطَلِيقٌ ، كأَمِيرٍ ، إِذا عَتَقَ فصارَحُرًّا .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : هو طَلِيقٌ ، وطُلُق بضمّتَيْنِ ، ومُطْلَقٌ : إذا خُلِّيَ عنه .

ونَعْجَةٌ طالِقٌ : مُخَلَّاةٌ تَرْعَى وَحْدَها .

وطالِق[4] : د ، بأَشْبِيلِيَّةَ ، منه أَبُو القَاسِمِ عبدُس بنُ محمدِ بنِ عبد العظِيم السّلِيحىّ الطالِقِىّ ، رَوَى عن بَقِيِّ بنِ مَخْلَد ، مات سنة ٣٣٩ ، ذَكَرَه ابنُ الفَرَضِيِّ .

وبَعِيرٌ طَلْقُ اليَدَيْنِ ، بالفتح : غيرُ مُقَيَّد .

---

(١) التاج واللسان ، ونسبه فى(فرك) إلى أبى الربيس التغلبى ، وقال فى (جفل) إن اسمه عباد بن طهفة بن مازن.

(٢) اللسان والتاج .

(٣) ديوانه ١٢٦ واللسانوالتاج .

(٤) فى معجم البلدان (طالقة) وقال : « ناحية من أعمال أشبيلية » .

وقالَ الكِسائِىّ : رَجُلٌ طَلْقٌ : ليس عليه شَىْءٌ .

قالَ الأَزهرِىُّ : وأَخْبَرَنى المُنْذِرِىُّ ، عن أَبِى الهَيْثَم أَنَّهُ قالَ فى بَيْتِ الرَّاعى :

* فلمّا عَلَتْهُ الشَّمْسُ فى يَوْمِ طَلْقَة[1] *

إنَّ العَرَبَ تُضِيفُ الاسمَ إلى نَعْتِه ،وزادُوا الهاءَ للمُبالَغَةِ فى الوَصْفِ [٥٩/أ] ، وقالَ غيرُه : يُرِيدُ يَوْمَ لَيْلَةٍ لَيْسَ فِيها قَمَرٌ ولا رِيحٌ ، يُرِيدُ يَوْمَها الذى بَعْدَها ، والعَرَبُ تَبْدَأُ باللَّيْلِ قبلَ اليَوْمِ .

وَتَطَلَّقَت الخَيْلُ : مَضَتْ طُلُقاً لم تَحْتَبِسْ إلى الغايَةِ .

ورَجُلٌ مُتَطَلِّقُ اللِّسان : فَصِيحٌ ، كمُنْطَلِقِه .

واسْتَطْلَقَ الظَّبْىُ ، مثلُ تَطَلَّقَ[2] .

والرَّاعِى ناقَةً لنَفْسِه : حَبَسَها .

وفى الحَدِيثِ : « الطُّلَقاءُ من قُرَيْشٍ ، والعُتَقاءُ من ثَقِيف » ، كأَنَّه مَيَّز قُرَيْشاً بهذا الاسمِ ، حَيْثُ هو أَحْسَنُ من العُتَقاء.

وقالَ ثَعْلَبٌ : الطُّلَقاءُ : الَّذِين أُدْخِلُوا فى الإِسْلامِ كَرْهاً .

وشَرَفُ الدِّينِ بنُ المُطَلِّقِ ، كمُحَدِّث : من شُيوخِ أبى الفُتُوحِ الطاوُوسِىِّ ، كانَ فى عَصْرِ المُصَنِّف .

ورَجُلٌ طَلُقُ اليَدَيْنِ ، كنَدُس – عن الصاغانِىّ – وطَلِيقُهُما ، كأَمِيرٍ ، كما فى اللِّسان – أَى سَمْحُهُما .

والطُّلُقُ ، بضمتين : لُغَةٌ فى الطَّلْقِ بالفتح ، بمَعْنَى الظَّبْىِ والكَلْبِ ، عن الصَّاغانِىِّ .

وقولُ المُصَنِّف : « فَرَسٌ طَلْقُ اليَدِ اليُمْنَى : مُطْلَقُها » تَقْيِيدُ اليَدِ باليُمْنَى لَيْسَ بشَرْطٍ ، بل أَىّ قائِمَةٍ من قَوائِمِه .

وعَلِىُّ بنُ طَلْقِ بنِ المُنْذِرِ بنِ قَيْسٍ الحَنَفِىّ : صَحابِىٌّ .

وطَلْقُ بنُ حَبِيبٍ العَنَزِىُّ : تابِعِىٌّ .

وكذا طُلَيْقُ بنُ محمد ، وطُلَيْقُ بنُ قَيْسٍ .

---

(١) اللسان والتاج وشعر الراعى ٢٦٦ وعجزه فيه :

بَدَتْ من سَحابٍ وهى جانِحَةُ العَصْرِ

(٢) يعنى « استن فى عدوه ، فمضى ومر لا يلوى على شىء » كذا فسره فى اللسان .

وطَلَقَ يَدَه بِخَيْرٍ ، يَطْلُقُهَا ، من حَدِّ نَصَرَ : لغةٌ فى يَطْلِقُها ، من حدِّ ضَرَبَ ، نَقَلَه الجَوْهرِيُّ .

وطَلَقُ الإبِلِ ، بالتحريك ، كما هو نَصُّ الصِّحاحِ والعُبَابِ ، وظاهِرُ سِياقِ المُصَنِّفِ يَقْتَضِى أَنه بالكسرِ ، وليس كذلك .

وكذلِك الطَّلَقُ بمعنَى المِعَى والقِتْب ، هو أَيضاً بالتحريك ، كما هو نَصُّ أَبى عُبَيْدَةَ ، لا بالكسرِ ، كما يَقْتَضِيه سِياقُه .

وقولهُ « الطَّلَقُ : سَيْرُ اللَّيْلِ لِوِرْدِ الغِبِّ » هو بعَيْنِه طَلَقُ الإبِلِ الذى تَقَدَّمَ قَرِيباً ، فهو تكرار .

وقولُه : « حُبِسَ طَلْقاً ويُضَمُّ » مُقْتَضَى سِياقِه أَنَّه بالتَّحْرِيك ، وليس كذلِك ، بل هو بالفَتْح ، واللُّغَةُ الثانيةُ بضمتين .

وتَصْغِيرُ مُنْطَلِقٍ : مُطَيْلِقٌ ، وإن شِئْتَ عَوَّضْتَ من النُّونِ ، وقُلْتَ : مُطَيْلِيقٌ .

وتَصْغِيرُ الانْطِلاقِ : نُطَيْلِيقٌ .

وتَصْغِيرُ الاسْتِطلاقِ : تُطَيْلِيقٌ .

وتَصْغِير الاطِّلاقِ - بشَدِّ الطَّاءِ - : طُتَيْلِيقٌ ، تَقْلِبُ الطاءَ تاءً ؛ لتَحَرُّكِ الطَّاءِ الأُولَى ، كما تَقُول فى تصغِير اضْطِرابٍ : ضُتَيْرِيب ، تَقْلِبُ الطاءَ تاءً لتَحَرُّكِ الضاد ، كُلُّ ذلك نَقَلَه الجَوْهرِيُّ .

[ط م ب ق]

طَمْبُوق ، بالفتح ، أهمله صاحِبُ القاموس وهى : ة ، بمصر ، من الشَّرْقِيَّة .

[ط م ر ق]

الطُّمْرُوقُ ، بالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ صاحِبُ القامُوسِ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو الخَفَّاشُ ، كذا فى اللِّسانِ .

[ط و ق]

الطَّوْقُ ، بالفتح : العُنُق ، عن ابنِ بَرِّىّ ، وأَنْشَدَ لعَمْرِو بنِ أُمامَةَ :

* كُلُّ امْرِىءٍ مُقَاتِلٌ عن طَوْقِهِ[1] *

* كالثَّوْرِ يَحْمِى أَنْفَه بروْقِه *

---

(١) التاج واللسان ومعهما مشطوران قبلهما .
وفى اللسان عن الليث : « الطوق : مصدر من الطاقة » ، وأنشد :
* كل امرىء مجاهد بطوقه *
* والثور يحمى جلده بروقه *

والطَّوْقُ : الكِساءُ .

والخِمارُ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

* سائلَة الأَصْداغ يَهْفُو طاقُها[1] *

* كأَنَّما ساقُ غُرابٍ ساقُها *

قالَ : أَى خِمارُها يَطِيرُ ، وأَصْداغُها تَتَطايَرُ من مُخاصَمَتِها .

ومن القَوْسِ : سِيَتُها . وقالَ عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ : طائِقُها لا غيرُ ولايُقالُ طاقُها .

وطاقاتُ الحَبْلِ : قُواه .

وطَوَّقه بالسَّيْفِ وغَيْرِه ، وطَوَّقه إِيَّاه : جَعَلَه له طَوْقاً .

وطَوَّقَنِى نِعْمَةً . وطُوِّقْتُ منه أَيادِىَ.

وطُوِّقَه ، بالضَّمِّ : جُعِلَ داخِلاً فى طاقَتِه ، ولمْ يَعْجِزْ عنه .

وتَطَوَّقَت الحَيَّةُ على عُنُقِه : صارَتْ عليه كالطَّوْقِ ، وكذا طَوَّقت .

والطَّوائِقُ : جمعُ الطَّاقِ الذى يُعْقَدُ بالآجُرِّ ، وأَصْلُه طائِقٌ ، وجُمِعَ هذا الجَمْعِ على الأَصْلِ ، كحاجَةٍ وحَوائِج ؛ لأَنَّ أَصْلَهَا حائِجَةٌ ، قاله الأَزْهَرِىُّ ، وأَنْشَد لِعَمْرِو بن حَسَّانَ ، يصِفُ قَصْرًا :

بَنَى بالغَمْرِ أَرْعَن مُشْمَخِرًّا

يُغَنِّى فى طَوائِقِه الحَمَامُ[2]

ويُقَالُ : رأَيْتُ أَرْضاً كأَنَّها الطِّيقانُ ، إِذا كَثُر نَباتُها .

وذاتُ الطُّوَقِ ، كصُرَدٍ : اسمُ أَرْض ، قال رُؤْبَةُ :

[٥٩/ب] * تَرْمِى ذِراعَيْهِ بِجَثْجاثِ السُّوَق[3] *

* ضَرْحاً وقد انْجَدْنَ من ذاتِ الطُّوَقْ *

والأَطْواقُ : الإِفْرِيز .

والكِساءُ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

وَجَزِيرَةُ طَوْق : ة ؛ بمِصرَ ، من الأَشْمُونَين .

فصل الظاء

مع القاف

[ظ ى ق]

ظيقة ، أَهمَلَه صاحبُ القامُوسِ ، وهو : منزلٌ قُرْبَ عَيْذاب ، هكذا ذكَرَه

(١) التاج واللسان .

(٢) التاج واللسان ، ومعه بيت قبله .

(٣) ديوانه ١٠٥ واللسان والتاج .

أَئِمَّةُ الأَنْسَاب ، وذكَرَه المُصَنِّفُ فى (ض ي ق)

فصل العين

مع القاف

[ع ب ق]

عَبِقَ الشَّيءُ بقَلْبِى ، كفَرِحَ : لَصِقَ .

[] ورَجُلٌ عَبِقٌ لَبِقٌ ، ككَتِفٍ فيهما : ظَرِيفٌ ، قالَهُ الخُزاعِيُّون ، وهم من أَعْرَبِ النَّاسِ .

وامْرَأَةٌ عَبِقَةٌ لَبِقَةٌ ، كفَرِحَةٍ فيهما : يُشَاكِلُها كُلُّ لِباسٍ وطِيبٍ .

وما بَقِيَتْ لهم عَبَقَةٌ ، محركةً ، أَى : بَقِيَّةٌ من أَمْوالِهِمْ .

[ع ب ش ق]

العُبْشُوق ، بالضمِّ ، أَهْمَلَهُ صاحبُ القامُوسِ ، وفى اللِّسان : هِيَ دُوَيْبَّةٌ من أَحْنَاشِ الأَرْضِ .

وكجَعْفَرٍ : اسمٌ .

[ع ب ه ق]

العَبْهَقَةُ ، أَهْمَلَه صاحبُ القامُوسِ ، وقالَ ابنُ القَطَّاعِ : هو النَّشاطُ ، قلتُ : وكأَنَّه تَصْحِيفُ العَيْهَقَة ، بالياءِ .

[ع ت ق]

عَتَقَ السَّمْنُ ، وعَتُق ، من حَدّ نَصَرَ وكَرُمَ : قَدُمَ ، عن اللِّحْيانِىِّ .

والتَّمْرُ : رَقَّ جِلْدُه .

وكُلُّ شَيءٍ بَلَغَ إِناهُ فقد عَتَقَ .

وإِذا بَرِئَت البَكْرَةُ من القَرْحَةِ والعُرَّةِ فقد عَتَقَتْ .

وكأَمِيرٍ : الشَّحْمُ .

ومن الطَّيْرِ : البازِىّ ، قال لَبِيدٌ :

فانْتَضَلْنَا وابْنُ سَلْمى قاعِدٌ[1]
كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِى ويُجَلّ

وكُلُّ شَيءٍ بلغ النهايةَ فى جَوْدَةٍ ، أَو رَدَاءَة ، أَو حُسْنٍ ، أَو قُبْحٍ . عن ابن الأَعْرابِىّ .

(١) ديوانه ١٩٥ والتاج واللسان والأساس .

وثَوْبٌ عَتِيقٌ : جَيِّدُ الحِيكَةِ[1] .

وعَتِيقُ بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّث عن أَزْدَشِير الواعِظِ .

وأَبُو سَعِيدٍ عُثْمَانُ بنُ عَتِيقٍ الغافِقِيُّ ، مَوْلَاهم ، المِصْرِيُّ ، أَوّلُ من رَحَلَ للعِلْمِ من مصر إلى العِراقِ .

وامْرَأَةٌ عَتِيقَةٌ : كَرِيمَةٌ جَمِيلَة .

وبَكْرَةٌ عَتِيقَةٌ : نَجِيبَةٌ كَرِيمةٌ .

والعَتِيقَةُ : ة ، بالمَدائِنِ .

وأَبُو الحَسَنِ أَحمدُ بنُ محمدٍ العَتِيقِيُّ إلى أَحدِ أَجْدادِه ، رَوَى عنه الخَطِيبُ .

وحَلَفَ بالعَتاقِ ، كسَحاب ، أَي الإِعْتاقِ .

وأَعْتَقَ يَمِينَه ، أَي ليس لها كَفّارَةٌ .

ودِيوانَه : اسْتَقَامَ له ، وأَخَذَ منه شَيْئاً .

والعَواتِقُ : النَّواحِي ، عن ابن عَبّادٍ .

وفَرَسٌ عاتِقٌ : سابِقٌ .

وجَمْعُ عاتِقِ الإِنْسانِ عُتْقٌ ، وعُتُقٌ ، وعَوَاتِقُ .

ودنانير عُتْق : قديمة .

والتَّعْتِيقُ : إِصْلاحُ المال .

ورَجُلٌ مِعْتاقُ الوَسِيقَةِ : إِذا طَرَدَ طَرِيدَةً سَبَقَ بِها .

أَو هو مِعْناقٌ ، بالنُّون .

وكَسْرُ عَيْنِ العَتاقَةِ لَحْنٌ . وما وُجِدَ في الفرع[2] اليُونِينِيّ من البُخارِيّ فهو سبْقُ قَلَم .

وقَوْلُهم : عَبْدٌ مَعْتُوقٌ : وقَد عَتَقَه ثُلاثِياً ، لَحْنٌ ، بل المُتَعَدِّى رُباعِيٌّ . والثُّلاثِيُّ لازِمٌ أَبَداً .

وابنُ مَعْتُوقٍ : شاعِرٌ مَشْهُورٌ ، وله دِيوانٌ .

[ع د ق]

العَوْدَقُ ، كجَوْهَرٍ : طَوْقٌ للكَلْبِ له شُعَبٌ ، كذا في المُحِيط .

---

(١) في النسختين والتاج « الحبكة » بالباء الموحدة ، والمثبت في الأساس والنقل عنه .

(٢) لفظ المصنف في التاج « وما في بعض الفروع اليونينيه من البخاري — من كسر عين عتاقة — فهو سبق قلم ». واليونيني : هو الحافظ أبي عبد الله تقي الدين محمد بن أحمد بن عبد الله (ت ٦٥٨) من سلالة جعفر الصادق ، ولد في يونين ، واشتهر وتوفي في بعلبك ، وكان مقربا من ملوك عصره كالأشرف والكامل (عن شذرات الذهب ٥/٢٩٤)

[ع ذ ق]

العَذْقُ ، بالفتح : ثَمَرُ السَّخْبَر .

وإبْداءُ الرَّجُل إذا أَتَى أَهْلَه ، عن ابْن الأَعْرابِيّ .

وعَذقُ بنُ طابٍ ، سَمَّوا النَّخلَة باسْم الجِنْس ، فَجَعَلُوه مَعْرِفَةً ، وَوَصَفُوه بمُضافٍ إلى مَعْرِفَةٍ ، فصار كزَيْدِ بنِ عَمْرو ، وهو تَعْليلُ الفَارِسِيّ .

وعَذَقَ السَّخْبَرُ : طَالَ نَباتُه ، عن ابنِ الأَعْرابِيّ .

والنَّخْلَةَ : قَطَع [٦٠ / أ] سَعَفَها كعَذَّقَها ، شُدِّدَ للكَثْرَةِ .

والعاذِقُ : الَّذِى يَقُومُ بأَمْرِ النَّخْلِ وتَأْبِيرِهِ وتَسْوِيَةِ عُذُوقِه وتَذْليلِها للقِطافِ قالَ كَعْبٌ يَصِفُ ناقتَه :

تَنْجُو وَيَقْطُــرُ ذِفْراهَا على عُنُقٍ
كالجِذْعِ شَذَّبَ عنه عاذِقٌ سَعَفَا [1]

وروايَةُ الجوهرى : « عَذَّقَ عَنْهُ عاذِقٌ سَعَفاً » .

ويُقالُ : هو مَعْذُوقٌ بالشَّرِّ ، أَى : مَوْسُومٌ به .

وقالَ ابنُ الفَرَجِ : سَمِعْتُ عَرَّاما يَقُولُ : كَذَبَتْ عَذَّاقَتُه ، وعَذَّابَتُه ، وهى اسْتُه .

ويُقالُ : نَعْجَةٌ عَذْقَةٌ ، بالفَتْحِ ، أَى حَسَنَةُ الصُّوفِ . ولا يُقالُ : عَنْزٌ عَذْقَةٌ ، كذا فى المُحيط .

وأَعْذَقَ : كَثُرَتْ عُذُوقُه ، أَى نَخْلُه .

والنَّخْلَةُ : كَثُرَت أَعْذَاقُها .

[ع ر ق]

العَرْقَةُ ، بالفَتْحِ : الفِدْرَةُ من اللَّحْم .

والمِعْرَقُ ، كمِنْبَرٍ : حَدِيدَةٌ يُبْرَى بِها العُراق [من العِظام] [2] . يُقال :عَرَقْتُ ما عَلَيْهِ من اللَّحمِ بمِعْرَقٍ ، أَى : بشَفْرَةٍ .

وأَعْرَقَه عِرْقاً : أَعطاهُ إِيّاه .

ويُقالُ : ما أَعْرَقْتُه شَيْئاً ، وما عَرَّقْتُه

---

(١) شرح ديوانه ٨١ والتاج واللسان وعجزه فى الصحاح .

(٢) زيادة من اللسان والتاج .

بالتَّشْدِيد ، أى : ما أَعْطَيْتُه ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبُ : :

* أَيَّام أَعْرَقَ بِى عامُ المَعاصِيم[1] *

فَسَّرَه فقالَ : أَى ذَهَبَ بلَحْمِى ، وعامُ المَعَاصِيم مَعْناه: بلغَ الوَسَخُ إلى مَعاصِمِى من الجَدْبِ . قالَ ابنُ سِيدَه : ولا أَدْرِى ما هذا التَّفْسِير ؟ وزادَ الياءَ فى المعَاصِم ضَرُورَةً .

ومعارِقُ الرَّمْلِ : آباطُه .

والعُرُقُ : بضَمَّتَيْنِ : أَهْلُ السَّلامَةِ فى الدِّين ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

وعَرَّق الفَـرَسَ تَعْرِيقـاً : أَجْراهُ ليَعْرَق ، كأَعْرَقَهُ .

وفَرَسٌ مُعَرَّق : مُضَمَّرٌ .

وعَرَّقَ فيه أَعْمَامُه وأَخْوالُه ، كأَعْرَقَ .

وإنه لَمَعْرُوقٌ له فى الكَرَم ، على تَوَهُّم حَذْفِ الزَّائِدِ .

وعَمِلَ رَجُلٌ عَمَلاً ، فقالَ له بعضُ أَصْحابِه : عَرَّقْتَ وبَرَّقْتَ ، معنى عرَّقت : قلَّلت ، وبَرَّقْت : لَوَّحْتَ بشَىءٍ لا مِصْداقَ له .

وعَرَّقْتُ إليه بخبر : نَدَبْت[2] :

وعَرَّقَ الشَّجَرُ : ضَرَبَ بعُرُوقِه فى الأَرْضِ . كتَعَرَّق ، واعْتَرَقَ ، واسْتَعْرَق .

والعَرِيقُ من الخَيْلِ ، الذى له عِرْقٌ فى الكَرَم .

وغُلامٌ عَرِيقٌ : نَحِيفُ الجِسْم ، خَفِيفُ الرُّوح .

واسْتَعْرَقَت الإِبلُ :رَعَتْ قُرْبَ البَحْرِ عن أَبى زيدٍ .

أو أَتت العِرْقَ ، وهى السَّبَخَةُ تُنْبِت الشَّجَرَ ، عن أَبِى حَنِيفةَ .

واعْتَرَقَ الناقَةَ : أَخَذَها وذَمٌّ على خِطامِها .

والعَظمَ ، أَكَلَ ما عليه .

والقومُ : أَخَذُوا فى بِلادِ العِراقِ .

والعِراقُ ، ككِتابٍ : المَرْعى المُتَّصِلُ بالبحر .

(١) التاج واللسان .

(٢) هكذا فى النسختين ، والذى فى الأساس « عرقت عليه بخبر : نديت » ؛ وهكذا ضبطه بحركات ، وكذلك أورده المصنف فى التاج ، لكنه قال (إليه) بدل (عليه) .

وتَقارُبُ الخَرْزِ ، عن أَبِى عَمْرو .

ولأَمْرِه عِراقٌ ، إذا اسْتَوَى .

ويُقالُ : احْمِلْه على المعْراقِ[(١)] الأَعْلَى أو المِعْراقِ[(١)] الأَسْفَل ، أى ، السَّيْرَيْن[(٢)] : الشَّدِيدِ ، والدُّونِ ، يَعْنِى الفَرَس .

والعَراقِى : التَّراقِى ، بلُغَةِ اليَمَن ، كذا فى اللِّسان .

وأعْرَقُ لَيْلَة فى السَّنَةِ : أَكْثَرُها لَبَناً .

واتَّخَذْتُ ثَوْبى مُعْرِقاً[(٣)] ، كمُحْسِنٍ :

شِعاراً يُنشِّفُ العَرَقَ ، لئلاَّ يَنالَ ثِيابَ الصِّينَةِ[(٤)] .

وتَرَكْتُ الحَقَّ مُعْرِقا ، أى لائِحاً بَيِّنًا ، كذا فى النَّوادِرِ .

وتَعَرَّقَتْه الخُطوبُ : أَخَذَتْ مِنْه ، أَنْشَدَ سِيبَوَيه :

إذا بَعْضُ السِّنِينَ تَعَرَّقَتْنا .

كَفَى الأَيْتامَ فَقْدُ أَبِى اليَتِيم[(٥)]

وعَرْقَيْتُ الدَّلْوَ عَرْقاةً : جَعَلْتُ لها عَرْقُوَةً ، وشَدَدْتُها عليها ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وعَرْقُوة : عَلَمٌ لحَزِيز أَسْوَد فى رَأْسِه طَمِيَّة .

وعُرَيْقِيَةُ : من مِياهِ بنى العَجْلان .

ويقال : تَعَرَّقْ فى ظِلِّ ناقَتِى ، أى : امْشِ فى ظِلِّها ، وانْتَفِع به قَليلا قَليلاً .

وعُرُوقُ الأَرْضِ : شَحْمُها ، أو مَناتِحُ ثَراها .

وقَوْلُ امْرِىء القَيْس :

* إلى عِرْقِ الثَّرَى وَشِجَتْ عُرُوقِى[(٦)] .

قِيلَ : يَعْنِى بِعِرْقِ الثَّرَى : إسماعِيلَ ابنَ إبراهيمَ عليهما السلام .

ويُقالُ : فيه عِرْقٌ من حُمُوضَةٍ ، ومُلُوحَةٍ ، أى شَىْءٌ يَسِيرٌ .

---

(١) فى النسختين والتاج « العراق » فى الموضعين والمثبت من الأساس ، والنقل عنه ، وسياقه فيه « ويقال للفرس عند الصنعة : احمله . . . . الخ » .

(٢) فى الأساس والتاج « الشدين » .

(٣) ضبطه فى الأساس بكسر الميم وفتح الراء ضبط قلم .

(٤) فى النسختين «العيبة» والتصحيح من الأساس ، وثياب الصينة التى تصان ، ويحافظ عليها ، وتقابلها ثياب البذلة .

(٥) البيت لجرير وهو فى ديوانه ٥٠٧ واللسان والأساس ، والتاج وكتاب سيبويه ١ /٢٥ .

(٦) ديوانه ٩٨ والتاج واللسان ومادة (وشج) ، وعجزه فى الديوان .

* وهذا الموتُ يَسْلُبُنى شَبَابِى *

ويُقالُ : ما هُو عِندِي بِعرْقِ مَضِنَّة ، أَي : مالَه قَدْرٌ ، والمَعْرُوف « عِلْقُ مَضِنَّةٍ » .

والعَرّاقَةُ ، بالتشديد : ما يُوضَعُ تحتَ شكالة السَّرْجِ والبَرْدَعةِ ، عامية .

والعَرَقِيَّة[1] ، محركةً : القَلَنْسُوةُ . عامِّية .

وابنُ العَرِيقِ ، كأَمِيرٍ ، هو جَعْفَرُ ابنُ محمدٍ الإسْكَنْدرانِيُّ ، ذكره السِّلَفِيّ فى تعالِيقِه ، وضَبَطَهُ .

وقولُ المُصَنِّف : « العَرَقُ : النَّقْعُ » هكذا بالقافِ فى النُّسَخِ [٦٠ / ب] وهو تصحيفٌ ، صوابُه « النَّفْعُ » بالفاءِ ، كما هو نَصُّ شَمِرٍ .

وقوله : « عَرَقَ فى الأَرْضِ : ذَهَبَ » مُقْتَضَى سِياقِه أَنّه من حدّ نَصَرَ ، وصَرَّحَ الصاغانِيُّ بأَنَّه من حدّ ضَرَبَ ، ومَثَّلَهُ فى الصِّحاح بجَلَسَ جُلُوساً .

وقولُه : « عبدُ الرَّحْمنِ بنُ عِرْقٍ ، بالكسرِ ، وابنه محمدٌ : تابِعِيّان ، وإِبْرَاهِيمُ بن محمد بنِ عِرْقٍ الحِمْصِيّ : مُحَدِّثٌ » قلتُ : هذا الأَخِيرُ هو حَفِيدُ عبدِالرّحمنِ بن عِرْق الذى ذَكَرَه ، وسِياقُه يُوهِمُ أَنَّه آخرُ . وصَرَّح بنسبتِه إِلى حمص فى الأَخِير لِيُشْعِرَ بأَنَّه رَجُلٌ آخَرُ ، وفاتَه مع ذلِك : أَحمد بنُ محمدِ ابنِ الحارِث بنِ محمدٍ المَذْكُور ، رَوَى عن أَبِيه ، وعنه الطَّبَرانِيُّ .

وقولُه : « أَعْرَقَ الشَّجَرُ : اشْتَدَّت عُرُوقُه » هكذا هو فى العُباب ، ولفظ المحكم « امْتَدَّتْ » ومثلُه فى التهذيب .

[ع ز ق]

العَزْوَقَةُ ، بفتح فسكون : التَّقَبُّض .

ورجل عَزُوقٌ كصَبُورٍ[2] : بَخِيلٌ مُتَعَسِّر .

والعَزْوَقُ : الفُسْتُق ، عن ابنِ الأَعرابِيِّ ، زاد الخليلُ : الفارِغُ .

وأَرْضٌ مَعْزُوقةٌ : شُقَّتْ للزِّراعَةِ .

وعَزَقَها عَزْقاً : حَفَرَها حتى خَرَجَ الماءُ منها .

---

(١) فسرها المصنف فى التاج بأنها « ما يلبس تحت العمامة والقلنسوة » : وقال : « مولدة » ولم يقل : « عامية ».

(٢) ضبطه المصنف فى التاج تنظيراً « كجرول » وهو الموافق لضبطه فى اللسان بالحركات .

وأَعْزَقَ : عَمِلَ بالمِعْزَقَة .

وعَزَّقْتُ القومَ تَعْزِيقاً : هَزَمْتُهم وقَتَلْتُهم .

وقولُ المُصَنِّف : « العَزْوَقُ ، كجَرْول : حَمْلُ الفُسْتُق ، صَوابُه : « كصَبُور » (١) .

[ع س ق]

العُسُقُ ، بضَمَّتين : عَراجِينُ النَّخْلِ ، عن ابن الأَعْرابِيِّ .

[ع س ل ق]

« العَسْلَقُ ، كجَعْفَرٍ ، وزِبْرِجٍ ، وعُلابِطٍ ، وعَمَلَّسٍ » هكذا ذكَرَه المُصَنِّف . وقد فَرَّع على هذا الضَّبطِ ما ذكره من المَعانِي بعدُ ، فيُوهِمُ أَنَّ كُلاًّ من ذلك يُقال فيه بالضبط المُتَقدِّم ، وليس كذلك ، وهذا تَفْصِيلُه .

فالسَّرابُ بالضَّبْطِ الأَخِير فَقَط ، عن أَبِي عمرو .

والذِّئْبُ أو الأَسَد بالضبط الأَول والثانِي ، عن ابنِ دُرَيْد وابنِ بَرِّيّ .

والظَّلِيمُ بالضَّبْط الأَخِير ، عن ثعلب

وكُلُّ سَبُعٍ جَرِىءٍ على الصَّيْدِ ، هو بالضبطِ الأَوَّل والأَخير ، عن الليث .

والمُشَوَّهُ الخَلْقِ ، بالضَّبْطِ الأَخِيرِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

والخَفِيفُ ، بالضَّبْطِ الثالثِ والأَخير .

والطَّوِيلُ العُنُقِ بالضَّبْطِ الثانِي ، عن ابن برى .

والثعلب بالضَّبْطِ الأَخير .

والعَسالِقَةُ : بطنٌ من العَرَبِ فى اليَمَنِ ، من قَبائِل عَكٍّ .

[ع ش ق]

العَشَقُ ، محركةً : الأَراكُ .

وتَعَشَّقَه : عَشِقَه .

وعَشِقَت الناقةُ ، كفَرِحَ : اشْتَدَّت ضَبَعَتُها .

والعُشُق ، بضَمَّتَين ، من الإبلِ : الذى يَلْزَمُ طَرُوقَتَه ، عن ابنِ الأَعْرابِيّ .

والعَشِيقُ ، كأَمِيرٍ ، يكونُ بمعنى العاشِق ، وبمَعْنى المَعْشُوق .

---

(١) الصحيح أنه « كجرول وصبور » كما ضبطه فى اللسان ضبط قلم .

والتَّعْشِيقُ : إدْخالُ شيءٍ فى شيءٍ .

والعَواشِقُ : الكِعابُ .

ومَعْشُوقة برغوث ، ومَعْشُوقَة رَجا : قَرْيَتان بمصر .

وكشَدّادٍ : الكَثِيرُ العِشْق .

[ع ش ن ق]

العَشْنَقَةُ : الطُّولُ .

والعَشَنَّقُ ، كعَمَلَّسٍ : الطَّويلُ المَذْمُوم الطُّول ، عن عبدِ المَلِك بن حَبِيب .

أو السَّيِّئُ الخُلُقِ ، عنه أيْضاً .

أو الطَّويلُ النَّجيب الذى يَمْلِكُ أَمْرَ نَفْسِه ، حكاهُ أبو سَعِيدٍ الضَّرير .(١)

أو المِقْدامُ الجَرِيءُ ، (عن إسماعيل ابنِ أَبِى أُوَيْس شيخ البُخارِىّ) .

أو الطَّويلُ العُنُقِ ، حكاه اللَّيْثُ .

وهى بهاءٍ .

ونَعامَةٌ عَشَنَّقَةٌ كذلك .

ج : عَشانِقُ ، وعَشانيقُ ، وعَشَنَّقُون .

أو القَصِيرُ من الرِّجالِ ، عن ابنِ أَبِى أُوَيْس ، ضِدٌّ ، حكاهُ ابن الأَنْبارِىّ عن ابن قُتَيْبَةَ ، وقد نُظِرَ فيه ، وقال الحافظ فى الفتح ، والذى يَظْهَرُ أنه تَصَحَّفَ على ابنِ قُتَيْبَة قولُ إسماعيل بن أَبِى أُوَيْس فإنّ الذى رُوِىَ عنه أنه قالَ : هو الصَّقْرُ من الرِّجالِ المِقْدامُ الجَرِىءُ ، فصَحَّفَه بالقَصِيرِ .

[ع ف ق]

العَفْقُ ، بالفتح ، سُرْعَةُ الإيراد وكَثْرَتُه ، نَقَلَه الجوهرىُّ .

والعَطْفُ .

والإقْبالُ والإدْبارُ .

وسُرْعَةُ رَجْعِ أَيْدِى الإبلِ وأَرْجُلِها ، (عن ابنِ فارِس) ، وأَنْشَدَ :

* يَعْفِقْنَ فى الأَرْجُلِ عَفْقاً صُلْباً *

[٦١/أ] وعَفَقَهُ عَفَقات : ضَرَبَهُ ضَرَبات .

والعُفُوقُ ، بالضَّم : شِبْهُ الخُنُوسِ والارْتِداد ، كالعِفاقِ ، ككِتابٍ .

والاعْتِفاقُ : انْثِناءُ الشيء بعد اتْلِئْبابِه .

---

(١) التاج والمقاييس ٤ / ٥٤ .

وقال الأَزْهَرِىُّ : سمِعْتُ العَرَبَ تَقُولُ للذى يُثِيرُ الصَّيْدَ : ناجِشٌ ، ولِلَّذِى يَثْنِى وَجْهه ويَرُدُّه : عافِقٌ .

وعَفَقَ جارِيَتَه عَفْقاً : جامَعَها .

والعُفُقُ ، بضَمَّتَيْنِ : الضَّرّاطُونَ فى المجالِس .

وعَفّاقُ بنُ العِلاَّقِ بن قَيْسٍ ، ككَتّانٍ : جاهِلِىٌّ .

والعَفّاقُ : الفَرْجُ ، لكَثْرَةِ لحمِه .

وكَذَبَتْ عَفّاقَتُكَ ، إذا حَبَقَ .

واعْفِقْ على الصَّيْدِ : اعْطِفْها .

وككتاب ، عِفاقُ بنُ شَرَحْبِيل بن أَبِى رُهْم التَّيْمِىّ ، له ذِكْرٌ فى حُرُوبِ علِىٍّ رضى الله عنه .

وعِفاقُ بن أَبِى مُلَيْكٍ بنِ الحارِث اليَرْبُوعِىّ ، قَتَلَه بِسْطامُ بنُ قَيْسٍ وأَخاهُ بُجَيْراً ، وأَسَرَ أَباهُما أَبامُلَيْكٍ ، وفِيهما يقُول مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ :

فلَوْ كانَ البُكاءُ يَرُدُّ شَيْئاً
بكَيْتُ على بُجَيْرٍ أَو عِفاقِ[1]

نَقَلَه ابنُ بَرِّىّ ، وهو غيرُ الذى ذَكَرَه المُصَنِّف ، وقد يُقالُ فيه : غِفاقٌ ، بالغين .

وقَوْلُ المُصَنِّف : « الفَرْعُ بنُ عُفَيْقٍ ، كزُبَيْر : تابِعِىٌّ » كذا فى النسخِ بسكونِ الرّاءِ ، وهو تصحِيفٌ من النُّسّاخ ، صوابُه : « الفَزَع » بالزاىِ محركةً ، وقد ذكره على الصّوابِ فى العين[2] .

[ع ف ل ق]

العَفْلَقُ ، كجَعْفَرٍ : الضَّخْمُ المُسْتَرْخِى نقله الجوهرِىُّ .

والأَحْمَقُ .

والعَفَلَّقَةُ ، كعَمَلَّسَة : المَرْأَةُ الضَّخْمةُ الرَّكَبِ ، أَى الفَرْجِ .

[ع ق ق]

العَقِيقُ ، كأَمِيرٍ : البَرْقُ ، وبه فُسِّرَ قولُ الفرزْدَق :

قِفِى وَدِّعِينا يا هُنَيدُ فإنَّنِى
أَرَى لحَىٍّ قد شامُوا العَقِيقَ اليمانِيَا[3]

أَى : شامُوا البَرْق من ناحِية اليَمَنِ .

---

(١) التاج واللسان والصحاح ومعه بيت بعده .

(٢) يعنى فى مادة (فزع) .

(٣) ديوانه ٨٩٥ واللسان والتاج .

ومُنْيَةُ عَقِيق : ة ، بمصر .

وأَبُو محمد الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ يَحيى العَلَوِيُّ العَقِيقِيُّ ، صاحبُ كتاب النَّسَب ، نُسِب إلى عَقِيقِ المدينَةِ ، رَوَى عن جَدِّه يحيى بنِ الحَسَن .

وأبو القاسِم أَحمدُبن الحُسَيْن بنِ أحمد ابن عليِّ بن محمدِ بن جَعْفَرٍ العَقِيقِيُّ ، من كِبارِ الدِّمَشْقِيِّين في المِئةِ الرّابِعَةِ ، وهو صاحبُ الحَمّام العَقِيقِيِّ ، والدارِ التي صارَتْ المَدْرَسَة الظّاهِرِيَّة بدِمَشْق ، مات سنة ٣٧٨ .

وكصَبُورٍ : ع ، وبه فُسِّر ما أَنْشَدَهُ ابن السِّكِّيت :

ولو طَلَبُونِي بالعَقُوقِ أَتَيْتُهم
بأَلْفٍ – أُؤَدِّيه إلى القَوْمِ – أَقْرَعَا[1]

ويُقالُ : المُرادُ به الأَبْلَقُ ، والوَجْهانِ ذكَرَهُما الجوهري .

وعَقَّ البَرْقُ : انْشَقَّ .

وانْعَقَّ : تَشَقَّقَ .

وعَقِيقَتُه ، كسَفِينَةٍ : شعاعُه .

وانْعَقَّ الوادِي : عَمُقَ .

والعَقائِقُ : النِّهاءُ والغُدْرانُ في الأَخادِيدِ المُنْعَقَّةِ ، حَكاهُ أَبو حنيفَة . أَو هي الرِّمالُ الحُمْرُ .

وعَقَّت الرِّيحُ المُزْنَ تَعُقُّه عَقًّا : اسْتَدَرَّتْه ، كأَنَّها تَشُقُّه شَقًّا ، قالَ الهُذَلِيُّ[2] يصفُ غَيْثاً :

حارَ وعَقَّتْ مُزْنَه الرِّيحُ وانْ
قارَ بِه العَرْضُ ولم يُشْمَلِ[3]

(حارَ : تَحَيَّرَ وتَرَدَّدَ ، واسْتَدَرَّتْه رِيحُ الجَنُوبِ ، ولم تَهُبَّ به الشَّمال فَتَقْشَعهُ ، وانْقارَبِهِ العَرْضُ – أي : عَرْضُ السَّحابِ – وقَعَتْ منه قِطْعَةٌ) .

وسَحابَةٌ مَعْقُوقَةٌ ، إذا عُقَّتْ فانْعَقَّتْ .

و[سَحابَةٌ] عَقّاقَةٌ ، إذا دَفَعَتْ ماءَها ، وقا عَقَّتْ .

ومنه قَوْلُ ابْنَةِ المُعَقِّرِ البارِقِيَّة :

أَرَى سَحابَةً سَحْماءَ عَقّاقَة ، كأَنَّها حُوَلاءُ ناقة ، رَواهُ شَمِرٌ .

وما أَعَقَّه لوالِدِه ! .

وأَعَقَّ : جاءَ بالعُقُوقِ .

---

(١) التاج واللسان والصحاح والمقاييس ٤ / ٨

(٢) هو المتنخل الهذلي .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٦ ، والتاج واللسان والمقاييس ٤ / ٦

وفى المَثَل : « أَعَقُّ من ضَبٍّ » ، قال ابن الأَعْرابِىّ : إنَّما يُرِيدُبه الأُنْثَى ، وعُقُوقُها أَنَّها تَأْكُلُ أَولادَها .

والعُقُقُ ، بضَمَّتَين : البُعَداءُ من الأَعْداءِ .

وقاطِعُو الأَرْحامِ ، عن ابنِ الأَعْرابِىّ ، وعاقَّ فُلاناً عِقاقاً : خالَفَه .

ويُقالُ للصَّبِىِّ إذا نَشَأَ مع حَىٍّ حَتَّى شَبَّ وقَوِىَ فِيهم : عُقَّتْ تَمِيمَتُه فى بَنِى فُلانٍ ، قالَ الشاعِرُ :

بلادٌ بِها عَقَّ الشَّبابُ تَمِيمتِى
وأَوَّلُ أَرْضٍ مَسَّ جِلْدِى تُرابُها[1]

والأَصْلُ فى ذلِك أَن الصَّبِىَّ مادامَ طِفْلاً تُعَلِّقُ أُمُّه عليه التَّمائِمَ تُعَوِّذُه من العَيْنِ [٦١ / ب] ، فإذا كَبِرَ قُطِعَتْ عنه ، ووَقَع فى خُطْبَةِ المُطَوَّل المسعْد :

* بِلادٌ بِها نِيطَتْ عَلَىَّ تَمائِمِى[2] *

وما ذَكَرْنا هو الأَصَحُّ .

وكُلُّ شَقٍّ وخَرْقٍ فى الرَّمْلِ فهو عَقٌّ .

ويُقالُ للمُعْتَذِرِ إذا أَفْرَطَ فى اعْتِذارِه : قد اعْتَقَّ اعْتِقاقاً . ويُقالُ للدَّلْوِ إذا طَلَعَتْ من البِئْرِ مَلأَى : قد عَقَّتْ عَقًّا .

ومِن العَرَبِ من يَقُولُ : عَقَّتْ تَعْقِيَةً ، وأَصله عَقَّقَتْ ، قُلِبتْ إِحْدَى القافاتِ ياءً ، كما قالُوا : تَظَنَّيْتُ من الظَّنِّ ، وأَنْشَد ابنُ الأَعْرابِىّ :

* عَقَّتْ كما عَقَّتْ دَلُوفُ العِقْبانْ[3] *

شَبَّه الدَّلْوَ وهى تَشُقُّ هَواءَ[4] البِئْرِ طالِعَةً بسُرْعَةٍ بالعُقابِ تَدْلِفُ فى طَيَرانِها نحو الصَّيْدِ .

والعَقْعَقَةُ : حركةُ القِرْطاسِ والثَّوْبِ الجَدِيد .

(١) التاج واللسان ، ونسبه فى مادة (نوط) إلى رقاع بن قيس الأسدى ، وفى معجم البلدان ، ومعجم ما استعجم (منعج) منسوب إلى امرأة من طيىء ونسبه الشريشى فى شرح المقامات (٢٩/١) إلى رفاعة بن عاصم الفقيسى .

(٢) اللسان والتاج (نوط) .

(٣) التاج واللسان .

(٤) فى النسختين « هذا البئر » والتصحيح من اللسان والتاج .

والأَعِقَّةُ : رَمْلٌ ، وبه فُسِّر قولُ أَبِى خِراشٍ :

* ومن دُونهِمْ أَرْضُ الأَعِقَّةِ فالرَّمْلُ[1] *

وقَوْلُ المُصَنِّف : « فهو عاقٌّ ، وعَقٌّ ، وعَقَقٌ ، محرَّكَةً » غَلَطٌ . والصوابُ : عُقَقٌ كصُرَدٍ ، ومثله غادِرٌ وغُدَرٌ ، وعامِرٌ وعُمَر ، وهو مَعْدُولٌ من عاقٍّ للمبالَغة ، وهكذا هو فى الصِّحاح . ومنه قولُ أَبِى سُفْيانَ يومَ أُحُد لحَمْزَة — رضى الله عنه — وقد رآهُ مَقْتُولاً : « ذُقْ عُقَق » أَى : ذُقْ جَزَاءَ فِعْلِكَ يا عاقُّ .

وقولُه : « والعَقَقُ ، محركةً : الانْشِقاق » هكذا فى النُّسَخ ، وهو بهذا المَعْنى غَلَطٌ ، والصَّوابُ فى السياق « أَو العِقاقُ ، كسَحاب وكِتابٍ : الحَمْلُ بعَيْنه ، كالعَقَقِ مُحرَّكَةً » كما هو نَصُّ الصِّحاح والعُباب واللِّسان . .

وقولُه : « كالعِقِّ ، بالكسر » غَلَطٌ ، صوابُه : بالفتح ، وقد سُمِّىَ بالمصدر ، كما هو نَصُّ اللِّسان .

[ع ل ق]

عَلِقَه ، كفَرِح ، عَلَقاً : اتَّصَلَ به ولَحِقَه .

وفُلانٌ دَمَ فُلانٍ : إِذا كانَ قاتلَه .

وبالشىءِ عَلَقاً ، وعَلَقَةً ، بالتَّحْرِيك فيهما : نَشِبَ وتَعَلَّق ، قالَ جَرِيرٌ :

إِذا عَلِقَتْ مَخالِبُه بقِرْنٍ
أَصابَ القَلْبَ أَو هَتَكَ الحِجابَا[2]

وهو عالِقٌ به : إِذا نَشِبَ فيه .

ونفس عَلِقْنَة به ، بفتح فكسر فسكون ، أَى لَهِجَةٌ به .

وقالَ اللِّحْيانىُّ : العَلَق : النُّشُوبُ فى الشىءِ ، يكونُ فى جَبَلٍ أَو أَرْضٍ أَو ما أَشْبَهَها .

وفى المَثَلِ :

* عَلِقَتْ مَرَاسِيها بذِى رَمْرامِ[3] *

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٣٧ وفيه « عرض الأعقة » وصدره .

* دَعَا قَوْمَه لما اسْتُحِلَّ حرامه *

وهو فى المقاييس ٤ / ٩ ومعجم البلدان (الأعقة) .

(٢) ديوانه ٧٢ والتاج واللسان والمقاييس ٤ / ١٢٦ والأساس .

(٣) التاج واللسان .

يُقَالُ ذلك حينَ تَطْمَئِنُّ الإِبِلُ ، وتَقَرُّ عُيُونُها بالمَرْتَعِ ، يُضْرَبُ لمن اطْمَأَنَّ وقَرَّتْ عَيْنُه بمعِيشتِه .

ويُقَالُ للشَّيْخ : قد عَلِقَ الكِبَرُ مَعَالِقَه ، جَمْعُ مِعْلَقٍ ، كمِنْبَرٍ .

وعَلِقَتْ منه كُلَّ مِعْلَق ، أَى : أَحَبَّها ، وشُغِفَ بها .

وكُلُّ شَيْءٍ وَقَعَ مَوْقِعَه فَقَدْ عَلِقَ مَعَالِقَه .

وأَعْلَقَ أَظْفَارَهُ فى الشَّيْءِ : أَنْشَبَها .

والبابَ ، مثلُ عَلَّقَه .

والإِعْلاقُ : رَفْعُ اللَّهاةِ ، ومُعَالَجَةُ عُذْرَةِ الصَّبِيِّ ، وهو وَجَعٌ فى حَلْقِه ، ووَرَمٌ تَدْفَعُه أُمُّه بإِصْبَعِها ، هى أَو غيرُها ، يقال : أَعْلَقَتْ عليه أُمُّهُ ، إذا فَعَلَت ذلك .

ويُقال : أَعْلَقَتْ عَنْه ، وحَقِيقَتُه أَزالتْ عنه العَلُوقَ ، وهى الدَّاهِيَة .

وأَعْلَقَتْ عليه ، وحَقِيقَتُه أَوْرَدَتْ عليه العَلُوقَ ، أَى ما عَذَّبَتْهُ به من دَغْرِها ، ومنه الحَدِيث : « عَلَامَ تَدْغَرْنَ أَوْلادَكُنَّ بهذه العُلُق » يُرْوَى بالضمِّ على أَنَّه جمع العَلُوق ، ويُرْوَى : بهذه الأَعْلاق ، ويُرْوَى : العَلاق ، كسحَابٍ ، على أَنَّه اسمٌ .

وأَعْلَقْتُ علَيَّ : أَدْخَلت يَدِى فى حَلْقِى أَتقَيَّأُ .

والمِعْلَقُ ، كِمنبَرٍ : العُلْبَةُ إذا كانَتْ صَغِيرةً ، ثُمَّ الجَنْبَةُ أَكْبَرُ منها ، تُعْمَلُ من جَنْبِ النَّاقَة . وقَدَحٌ يُعَلِّقُه الراكِبُ معه .

ج : مَعالِقُ ، قالَ الفَرَزْدَقُ :

وإِنَّا لنُمْضِى بالأَكُفِّ رِماحَنا
إذا أُرْعِشَتْ أَيْدِيكُمْ بالمَعَالِقِ[1]

والعَلُوقُ ، كصَبُورٍ : الثُّؤَباءُ .

وماءُ الفَحْلِ ؛ لأَنَّ الإِبِلَ إذا عَلِقَتْ وعَقَدَتْ على الماءِ انْقَلَبَتْ أَلْوانُها ، واحْمَرَّتْ ، فكانَتْ أَنْفَسَ لها فى نَفْسِ صاحِبِها ، قالَهُ أَبُو الهَيْثَم .

ويُقَالُ : ما بالنَّاقَةِ عَلُوقٌ ، أَى : شَيْءٌ من اللَّبَنِ .

---

(١) ديوانه ٥٩٤ وفيه : « وإنا لنروى . . » واللسان والتاج والصحاح .

والعَلُوقُ من الدَّوابِّ ، هى العَلِيقَةُ .

وعالَقَهُ عِلاقاً : فاخَرَه بالأَعْلاقِ ، [٦٢/أ] فعَلَقَهُ : كان أَحْسَنَ عِلْقاً منه .

وأَعْلاقُ أَنْعُم [١] : مِخْلافٌ باليَمَنِ .

والأَعالِيقُ : ما عُلِّقَ ، ولا واحِدَ لَها .

وعَلَقَ الصَّبِىُّ يَعْلُق ، من حدِّ نَصَرَ : مَصَّ أصابِعَهُ .

وتَعَلَّق الشَّىءَ : لَزِمَه .

والإِبِلُ : أَكَلَتْ من عُلْقَةِ الشَّجَرِ ، نَقَلَه الفَرّاءُ عن بنى دُبَيْرٍ .

وعَلَّق الشَّىءَ بالشَّىءِ ، ومِنْهُ ، وإلَيْه ، تَعْلِيقاً : ناطَهُ .

والدَّابَّةَ : عَلَّقَ عليها .

وراحِلَتَه : فَسَخَ خِطامَها عن خَطْمِها ، وأَلْقاه على غارِبِها ، ليَهْنِئَها .

والتَّعْلِيقُ : إرْسالُ العليقة مع القَوْمِ .

وكمُعَظَّمَة ، من النِّساءِ : التى فُقِدَ زَوْجُها .

أَو التى لا يُنْصِفُها زَوْجُها ، ولم يُخَلِّ سَبِيلَها ، فهى لا أَيِّمٌ ولاذاتُ بَعْلٍ .

وعَلَّقَها زَوْجُها تَعْلِيقاً : تركَهَا كالمُعَلَّقَة .

وقالَ الزَّمَخْشَرِىّ : يُقَالُ : أَمْرُه مُعَلَّق : إذا لم يَصْرِمْهُ ولم يَتْرُكْه .

ومِنْهُ تَعْلِيقُ أفعالِ القُلُوبِ .

وتَعْلِيقُ البابِ : نَصْبُه وتَرْكِيبُه .

وعَلَّقَ يَدَه . وأَعْلَقَها ، قالَ الشاعِرُ :

وكُنْتُ إذا جاوَرْتُ أَعْلَقْتُ فى الذُّرَى
يَدَىَّ فَلَمْ يُوجَدْ لِجَنْبِى مَصْرَعُ [٢]

والعَلِيقُ ، كأَمِيرٍ : الشَّرابُ ، أَنْشَدَ الأَزْهَرِىُّ لبَعْضِهِم [٣] :

اسْقِ هذا وذا وذاكَ وعَلِّق
لا تُسَمِّ الشَّرابَ إلَّا عَلِيقَا [٤]

وفى المَثَل : « ارْضَ من المَرْكَبِ بالتَّعْلِيقِ » يُضْرَبُ للرَّجُلِ يُؤْمَرُ بأَنْ يَقْنَعَ ببَعْضِ حاجَتِه دُونَ تَمامِها ، كالرّاكِبِ عَلِيقَةً من الإبِلِ ساعةً بعدَ ساعة .

(١) فى النسختين والتاج « اعلاق الفم » والتصحيح من التكملة ومعجم البلدان .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى اللسان « لبعض الشعراء وأظن أنه لبيد » ، وإنشاده مصنوع .

(٤) ديوان لبيد ٣٦٥ فيما ينسب إليه واللسان والتاج والمقاييس ٤ / ١٢٨

وعَلَقَ عَلاقاً ، وعَلُوقاً : أَكَلَ .

ويُقالُ : هذا الكلامُ لنا فِيه عُلْقَةٌ ، بالضمِّ ، أَى بُلْغَة .

وعِنْدَهُم عُلْقَةٌ من مَتاعِهِم ، أَى : بَقِيَّةٌ .

ولم تَبْقَ لى منه عُلْقَةٌ ، أَى شَىْءٌ .

والعلقة : التُّرْسُ .

ويُقَالُ : إِبِلٌ ليس بها عِلْقَة ، أَى آصِرَة ، عن ابن عَبّادٍ .

وعَلَقَةُ ، محركةً : ة على باب نَيْسابُور .

والعلَقاتُ : **بطنٌ من العَرَبِ** ، وهم رَهْطُ الصِّمَّةِ .

وذُو عَلاقٍ ، كسحَابٍ : جَبَلٌ .

وما تَرَكَ الحالِبُ بالنّاقَةِ علاقاً ، إِذا لم يَدَعْ فى ضَرْعِها شيئاً .

والعَلاقَةُ ، بالفتح : النَّيْلُ ، عن شَمِرٍ .

والتَّباعُدُ ، عن أَبى نَصْرٍ ، وبهما فُسِّرَ قَوْلُ امْرِىءِ القَيْس :

بِأَىِّ عَلاقَةٍ تَرْغَبُو
نَ عن دَم عَمْرٍو على مَرْثَدِ[2]

وعَلَى الأَخِيرِ الباءُ مُقْحَمةٌ .

وله فى هذه الدارِ عَلاقَةٌ ، أَى : بَقِيَّةُ نَصيب .

وما بَيْنَهُما عَلاقَةٌ ، أَى : شىءٌ يَتَعَلَّق به أَحَدُهما على الآخَرِ .

ج : عَلائِقُ .

وقَوْلُ الفَرَزْدَقِ :

حَمَّلْتُ من جَرْمٍ مَثاقِيلَ حاجَتِى
كَرِيمِ المُحَيّا مُثْنِقاً بالعَلائِقِ[2]

(أَى : مُسْتَثقلاً[3] مما يُعَلَّق به من الدِّياتِ)

والعِلاقَةُ ، بالكسر : المِعْلاقُ الذى يُعَلَّقُ به الإِناء .

وأَبُو عَلِىٍّ الحُسَيْنُ بنُ زِيادٍ العِلاقِىُّ المَرْوَزِىُّ ، رَوَى عن الفُضَيْل بن عياضٍ مات سنة ٢٢٠

والعَلّاقَةُ ، بالفتح مُشَدَّدًا : الحيَّةُ .

والعُلُقُ ، بضمتين : الدَّواهِى .

---

(١) ديوانه ١٨٦ واللسان والتاج .

(٢) ديوانه ٥٩ واللسان والتاج .

(٣) هكذا فى النسختين ، وفى اللسان والتاج « مستقلا » .

والعَلائِقُ : البَضائِــعُ ، عن اللِّحْيانِيِّ .

والمَعَالِقُ من الدَّوابِّ [1] ، هى العَلُوق . عنه أَيضاً .

وإِبِلٌ عَوالِقُ ، ومِعْزى عَوالِقُ : جمعُ عالِقٍ ، الذى ذكَرَه المُصَنِّفُ ، نَقَله الجوهرِىُّ .

ومِغْلاقُ الباب : شىءٌ يُعَلَّقُ به ، ثم يُدْفَعُ المِغْلاقُ فيَنْفَتِحُ ، وهوغيرُ المِغْلاقِ بالغين . يُقال : ما لبابِه مِعْلاقٌ ولامِغْلاقٌ ، أَى ما يُفْتَحُ بمِفْتاح أَو بغَيْرِه.

ج : مَعالِيقُ .

ومَعالِيقُ التَّمْرِ والعِنَبِ : ما يُعَلَّقان [به] [2] منهما .

ومَعالِيقُ العُقُود والشُّنُوف : ما يُجْعَلُ فيها من كُلِّ ما يَحْسُنُ .

وكمِكْنَسَةٍ : بعضُ أَداةِ الرَّاعِى ، عن اللِّحْيانِىِّ .

ويقال : هذا الشىءُ عِلْقُ مَضِنَّة ، بالكسر ، أَى يُضَنُّ به .

وعَلَّاقُ بنُ مَرْوانَ بنِ الحَكَمِ بنِ زِنْباع ، كشَدَّادٍ ، كذا ضَبَطَه المَرْزُبانِىُّ وابنُ جِنِّى فى المُبْهِج .

وخالِدُ بنُ عَلَّاقٍ ، شَيْخٌ للجُرَيْرِىِّ ، وقيلَ بالمُعْجَمَة .

والعُلِّيق ، بالضم وكسر [3] اللَّام المُشَدَّدة ، قالَ الذَّهَبِىُّ : وكأَنَّها إِمالة ، عُرِفَ به بَقاءُ بن أَبِى شاكِرٍ الحريمِىّ ، يُقالُ له ابن العُلِّيق ، سَمِعَ ابنَ البَطِّىّ مات سنة ٦٠١ ، قالَ الذَّهَبِىّ : زوَّرَ أَلْفَ طَبَقَةٍ .

وفَضَائِل [4] بن أَبى نَصْرِ بنِ [٦٢/ب] العُلِّيق ، وابْنَاهُ الأَعَزّ والحَسَنُ ، سَمِعا من شُهْدَةَ .

وقولُ المُصَنِّف : « عَلِقَتْ مَعالِقَها وصَرَّ الجُنْدُبُ ، فى الرَّاءِ » هذه إِحالَةٌ غيرُ صَحِيحة ، فإِنَّه لم يَذْكُرْه هُناك ، وهو مَثَلٌ مَشْهُورٌ ، قال الزَّمَخْشَرِىُّ : الضميرُ للدَّلْوِ ، وفى الصِّحاح : أَصْلُه أَنَّ رَجُلاً انْتَهى إِلى بِئْرٍ ، فأَعْلَقَ رِشاءَه

---

(١) لفظ اللسان « من الإبل » .

(٢) فى النسختين «ما يعلق منهما» والتصحيح عن الأساس وسياقه فيه : « وكل شىء علق به شىء فهو معلاقه ، ويقال : فى بيته معاليق التمر والعنب » .

(٣) فى التاج ضبط تنظيراً كقبيط .

(٤) فى التاج « فضال » .

بِرشائِها ، ثم صارَ إلى صاحِبِ البِئْرِ ، فادَّعَى جِوارَه ، فقالَ له : وما سَببُ ذلِك ؟ قالَ : عَلَّقْتُ رِشائِي بِرشائِكَ ، فأَبَى صاحِبُ البِئْرِ ، وأَمرَه أَنْ يَرتَحِلَ ؛ فقالَ هذا الكَلامَ ، أَي جاءَ الحَرُّ ، ولا يُمْكِنُنِي الرَّحِيلُ . زادَ الصاغانِيُّ : يُضْرَبُ في استِحكامِ الأَمْرِ وانْبِرامِه ، وقالَ غيرُه : يُقال ذلك للأَمْرِ إذا وَقَعَ وثَبَتَ ، كما يُقال : جَفَّ القَلَمُ فلاتَتَعَنَّ وقالَ ابنُ سِيدَه : يُضْرَبُ للشَّيءِ تَأْخُذُه فلا تُرِيدُ أَنْ يُفْلِتَكَ .

وقولُه : « وكَقُبَّرَةٍ : عُلَّقَةُ بنُ الحارث في قَيْس » .

« وعُقَيْلُ بن عُلَّقَة : شاعر » .

« وهِلالُ بنُ عُلَّقَة : قاتِلُ رسْتم بالقادِسِيَّة » وَهَمٌ فاحِشٌ ، والصوابُ في كُلٍّ من الثَّلاثَة بِالفاءِ لا غيرُ ، وقد ذكرها بِنَفْسه هكذا على الصَّوابِ في الفاءِ .

وقولُه : « والعَلاقَةُ : المَنِيَّةُ ، كالعَلُوقِ » هكَذا في النُّسَخِ وهو خَطأٌ صوابُه : العَلّاقَةُ ، بالتَّشْديد ، وبه فَسَّرُوا قولَ الشاعر :

عَيْنُ بَكِّي أُسامَةَ بنِ لُؤَيٍّ
عَلِقَتْ مِلْ أُسامَةَ العلّاقَه[1]

وقولُه : « وكَصُرَد : المَنَايَا » كذا في النُّسَخ وهو خَطَأٌ ، صوابُه بضَمتَيْنِ ، فإنَّها جَمْعُ عَلُوق ، كصَبُورٍ .

وقولُه : « أَي ليس من يتَتَبَّع باليَسِير كمن يَتَأَنَّقُ » كذا في النُّسخ وهو تَحرِيفٌ ، صوابُهُ : «ليس من يَتَبَلَّغ ... » .

[ع ل ف ق]

العُلْفُوق ، بالضم ، أَهْمَلَه صاحبُ القاموس ، وقالَ ابنُ سيده : هو الثَّقيلُ الوَخِمُ .

[ع م ق]

العَمْقُ ، بالفتح : ع ، بالجَزِيرَةِ . وآخَرُ بنَواحِي اليَمامَةِ لباهِلَةَ .
وناحِيَةٌ بمَرْعَش .

---

(١) التاج واللسان ، وفى هامشها أشير إلى أنه هكذا فى أصولها : « بكى أسامة . . . علقت مل أسامة » وفى مادة (فوق) ذكر خبر الشعر ، وروايته : « بكى لسامة . . . علقت ساق سامة . . . »

وبالتَّحْرِيكِ : وادٍ فى دِيارِ نُمَيْر ، لهم به ماءَةٌ يُقال لَها : العَمَقَةُ .

وعَمَقِين ، بفتح العين والميم وكسر القاف : ع ، باليَمَنِ .

وعَمْقَين ، مُثَنَّى عَمْق ، بالفتح : وادٍ يَسِيلُ فى وادِى الفُرْعِ .

وأَعْماقُ الأَرْضِ : نَواحِيها .

ورَجُلٌ عُمْقَى الكَلامِ ، بالضَّمِّ : لكلامِهِ غَوْرٌ .

وتَعَمَّق فى الأَمْرِ : تَنَوَّقَ فيه .

والمُتَعَمِّقُ فى الأَمْرِ : المُتَشَدِّد فيه ، الذى يَطْلُبُ أَقْصَى غايَتِه .

[ع م ش ق]

العُمْشُوق ، بالضمِّ ، أَهْمَلَه صاحبُ القامُوس ، وقال الأَزْهَرِيُّ : هوالعُنْقُودُ يُؤْكَلُ ما عليه ويُتْرَكُ بعضُه . هكذا ذَكَرَه فى تركيبِ (ع م ش) .

[ع م ل ق]

العَمْلَقُ ، كجَعْفَرٍ : الجَوْرُ والظُّلْمُ .

والاخْتِلاطُ والخُثُورةُ ، حكاه ابنُبرِّىّ عن ابن خالَوَيْهِ .

وخَصَّ غيرُه بالماءِ ، فقالَ : العَمْلَقَةُ : اخْتِلاطُ الماءِ وخُثُورَتُه .

وعَمْلَقَ ماؤُهُم : قَلَّ .

والعِمْلاقُ ، بالكسرِ : الطَّوِيلُ ، وبه سُمِّىَ الرَّجُل .

ج : عَمَالِيق ، وعَمالِقَةٌ ، وعَمالِقُ ، الأَخيرةُ نادِرَةٌ .

وسَمَّوْا عَمْلَقاً ، كجَعْفَرٍ وزِبْرِج .

[ع ن ب ق]

العُنْبُقَةُ ، بالضمِّ ، أهمله صاحبُ القامُوسِ ، وفى اللِّسانِ : هو مُجْتَمَعُ الماءِ والطِّينِ .

ورَجُلٌ عُنْبُقٌ ، كقُنْفُذٍ : سَيِّئُ الخُلُقِ.

[ع ن ز ق]

العَنْزَقُ ، كجَعْفَرٍ ، أَهملَهُ صاحبُ القامُوسِ ، وفى اللِّسانِ : هو السَّيِّئُ الخُلُق .

وقِيلَ : عَنْزَقَ عليه عَنْزَقَةً ، إذا ضَيَّق عليه .

[ع ن س ق]

العَنْسَقُ ، كجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَه صاحِبُ

القاموس ، وفى النَّوادر : هى الطَّوِيلَةُ المُعرَّقة . قال الشاعر :

* حَتَّى رُمِيتُ بِجزاقٍ عَنْشَقِ *
* تَأْكُلُ نِصْفَ المُدِّ لَمْ تُلَبَّقِ [1] *

(الجِزاقُ : النَاقَةُ التى تكاد يَتَمَزَّقُ جِلْدُها من سُرْعَتِها ، كذا فى العُبابِ والتكملة) .

[٦٣ / أ] [ع ن ش ق]

عَنْشَقٌ ، كجَعْفَرٍ ، أهْمَله صاحِبُ القاموس ، وفى اللِّسان : هو اسمٌ .

[ع ن ق]

عُنُق الصَّيْفِ والشِّتاءِ ، بضمتين : أوَّلُهما ، ومُقَدِّمَتُهما . وكذلك عُنُقُ السِّنِّ . قالَ ابنُ الأَعرابِيِّ : قلتُ لأَعْرابِيٍّ : كم أتى عَليك ؟ قال : أخَذْتُ بُعُنقِ السِّتِّين أى : أوَّلها .

ج : أعْناقٌ .

وعُنُقُ الرَّحِمِ : ما اسْتَدَقَّ منها مما يَلِى الفَرْجَ .

وفى الحَدِيث : « يَخرُجُ عُنُقٌ من النَّارِ » أى قِطْعَةٌ منها .

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : إذا خَرَجَ من النَّهْرِ ماءٌ فَجَرَى ، فقد خَرَجَ عُنُقٌ .

وهُمْ عُنُقٌ عليه ، كقَوْلِهِم : هم إلْبٌ عَلَيْه .

والعُنُقُ : القِطْعَةُ من المالِ .

وَجَمْعُ عَناقٍ للسَّخْلَة ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ .

لا أَذْبَحُ النازِىَ الشَّبُوبَ ولا
أَسْلُخُ يومَ المُقَامَة العُنُقا [2]

ويُقالُ : الكَلامُ يَأْخُذ بَعْضُه بأَعْناقِ بَعْض ، وبعُنُقِ بَعْض .

وعُنُقُ : اسمُ أُمِّ عُوج ، فمن قالَ عُوجُ بنُ عُنُق ، فقد نَسَبه إلى أُمِّه ، وأَمَّا أَبُوه فاسمُه عُوق ، كما حَقَّقَه المُصَنِّفُ ، ويُقال فى اسمِ أَبِيه عَنَاق ،

---

(١) التكلة والتاج .

(٢) المحكم ١ / ١٣٠ واللسان والتاج .
ونسبه المفضل الضبى فى الفاخر ٦٨ للعيار بن عبد الله الضبى ، وذكر خبرا لهذا الشعر .

ومنه قولُ عَرْقَلَةَ الدِّمَشْقِيِّ :

أَعْوَرُ الدَّجَّالُ يَمْشِي

خَلْفَ عُوجِ بن عَناق(١)

ورَجُلٌ مُعْنِقٌ ، كَمُحْسِن : طَوِيلُ العُنُقِ ، وهى بِهاءٍ .

والمُعْنِقاتُ : المُتَقَدِّماتُ ، قالَ ذُو الرُّمَّة :

أَشَاقَتْكَ أَخْلاقُ الرُّسُومِ الدَّوائرِ

بأَدْعاص حَوْضَى المُعْنِقاتِ النَّوادِرِ(٢)

ورَجُلٌ مُعْنِقٌ ، وقَوْمٌ مُعْنِقُونَ ، ومَعانيقُ : مُسْرِعُونَ ، كمُعانِقٍ ، وفى حَدِيث أَصْحَاب الغارِ : « فانْفَرَجَت الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا مُعانِقِينَ » أَى : مُسْرِعِينَ ، من عانَقَ مثل أَعْنَقَ ، كسَارَعَ وأَسْرَعَ .

وسَيْرٌ عَنِيقٌ ، مثلُ عَنَقٍ ، وهما اسمانِ من أَعْنَقَ .

وناقَةٌ مِعْنَاقٌ : تَسِيرُ العَنَقَ ، قال الأَعْشَى :

قد تَجَاوَزْتُهَا وتَحْتِى مَرُوحٌ

عَنْتَرِيسٌ نَعَّابَةٌ مِعْنَاقُ(٣)

ودابَّةٌ مُعْنِقٌ ، وعَنِيقٌ ، مثلُ مِعْنَاقٍ .

وقَوْلُ أَبِى المُثَلَّم يَرْثِى صَخْرَ الغَيِّ :

حامِى الحَقِيقَةِ نَسَّالُ الوَدِيقَةِ مِعْ

نَاقُ الوَسِيقَةِ جَلْدٌ غيرُ ثُنْيانِ(٤)

(أَى : يُعْنِقُ فى أَثر طَرِيدَتِه)ويُرْوَى « مِعْتاق » بالتاءِ .

وشاةٌ مِعْناقٌ : تَلِدُ العُنُوق ، قالَ :

* لَهْفِى على شاةِ أَبِى السَّبَّاقِ(٥) *

* عَتِيقَةٍ من غَنَمٍ عِتاقِ *

* مَرْغُوسَةٍ مَأْمُورَةٍ مِعْنَاقِ *

والتَّعَنُّق : العَصْرُ بالعُنُقِ .

واعْتَنَقَت الدابَّةُ : وَقَعَتْ فى الوَحَل فأَخْرَجَتْ عُنُقَها .

وأَعْنَقَتِ(٦) الرِّيحُ بالتُّرابِ ، هو من العَنَق للسَّيْرِ الفَسِيحِ .

---

(١) التاج عن بدائع البدائه .

(٢) ديوانه ٢٨٢ واللسان والتاج .

(٣) ديوانه ٢١١ واللسان والتاج .

(٤) شرح أشعار الهذليين ٢٨٤ والتاج ، واللسان مادة (ودق) و (عتق) برواية لا شاهد فيها .

(٥) اللسان والتاج .

(٦) فى النسختين والتاج « واعتنقت » والتصحيح من الأساس ، وعنه نقل .

وفى نَوادِرِ الأَعرابِ : بلادٌ مَعْنَقَةٌ ، كمَرْحَلَةٍ[1] : بَعِيدَةٌ .

وقد أَعْنَقْتُ .

وأَعْنَقَ لِيَمُوتَ ، أَى : أَن المنِيَّةَ أَسْرَعَتْ به ، وساقَتْهُ إِلى مَصْرَعِهِ .

وعَنَقَت السَّحابَةُ : خَرَجَتْ من مُعْظَمِ الغَيْمِ ، تَراها بَيْضاءَ لإِشْراقِ الشمسِ عَلَيْهَا ، قال الشاعر :

* ما الشرب إِلَّا نَغَبَاتٌ فالصَّدَرْ[2] *

* فى يَوْمِ غَيْمٍ عَنَقَتْ فيه الصُّبُرْ *

والعَناقُ ، كسَحابٍ : الحَرَّةُ .

والمُنْكَرُ ، عن عَلِىِّ بنِ حَمْزَةَ[3] .

وجاءَ بأُذُنَىْ عَناقٍ ، أَى بالكَذِبِ الفاحِشِ .

والمُعَنِّقَةُ ، كمُحَدِّثَةٍ : نَوْعٌ من الحُمِّياتِ[4] .

وبَنُو عَنْقاء : بَطْنٌ من العَلَوِيِّين .

وهَضْبَةٌ عَنْقاءُ : مُرْتَفِعَةٌ طَوِيلَةٌ .

وقَوْلُ المُصَنِّفِ فى أَوَّلِ التَّرْكِيب فِى لُغَاتِ العُنُقِ : « وكأَمِيرٍ ، وصُرَدٍ » . هاتانِ لم أَجِدْ له سَلَفاً فِيهِما ، وإِنَّما غَرَّه قولُ الصاغانِى : « والعَنِيقُ : العَنَقُ » فظَنَّ أَنَّه لُغَةٌ فى العُنُقِ ، وإِنَّما هوبالتَّحْرِيك وكِلاهُمَا اسمانِ من الإِعْناقِ ، فتَأَمَّلْ .

وقولُه : « ومن الخُبْزِ قِطْعَةٌ مِنه » كذا فى النُّسَخِ ، وهو تَحْرِيفٌ من النُّسّاخِ صوابُه : من الخَيْرِ ، كما هو نَصُّ ابنِ الأَعْرابِىِّ .

وقولُه : « العَناقُ : وادٍ بأَرْضِ طَيِّىءٍ » هكذا هو فى العُبابِ وزادَ بالحِمَى ، عن الأَصْمَعِىِّ ، وأَنْشَدَ للرَّاعِى :

تَبَصَّرْ خَلِيلِى هَلْ تَرَى من ظَعائِنٍ
تَحَمَّلْنَ من وادِى العَنَاقِ فَثَهْمَدِ[5]

---

(١) ضبطه فى اللسان بالحركات « كمحسنة » .

(٢) التاج واللسان .

(٣) حكاه فى اللسان عنه فى تفسير قول الشاعر :

أَمِنْ تَرْجِيعِ قارِيَةٍ تركْتُم ... سباياكُم وأُبْتُم بالعَنَاقِ ؟

وفسر غيره العناق فى البيت بالداهية والخيبة .

(٤) قال فى التاج « حمى الدق ، مولدة » .

(٥) التكلة والتاج ، وعجزه فى اللسان .

[٦٣/ ب] وهو وَهمٌ من الصاغانِي وقَلَّده المُصَنِّفُ ، والصَّحِيحُ المَنْقُول من قول الأَصْمَعِي : وادِي العَناق بالحِمَى فى أَرْضِ غَنِيّ ، كذا فى اللِّسانِ وغيرِه ، فقولُه : « بأَرْضِ طَيِّىء » تَحْرِيفٌ ، صوابُه : « بأَرْضِ غَنِيّ » ويَدُلُّك على ذلِك أَنَّه ليسَ لطَيِّىءٍ بالحِمَى أَرْضٌ .

وقوله : « المُعَنِّقَةُ ، كمُحَدِّثَة : دُوَيْبَةٌ . . . هكذَا فى النُّسَخ ، والصوابُ كمُعَظَّمَة ، كما هو نَصُّ أَبِى حاتِمٍ .

[ع و ق]

العَوِيقُ ، كأَمِيرٍ : صَوتُ قُنْبِ الفَرَسِ وهو مَقْلُوبُ الوَعِيقِ .

وتَعَوَّقَه : حَبَسَه وصَرَفَه ، عن ابن جِنِّيّ .

وَرَوَى شَمِرٌ عن الأَمَوِيّ : مافى سِقائِه عَيْقَةٌ من الرُّبِّ ، قالَ الأَزهرِيُّ : كأَنَّه ذَهَبَ به إلى قَوْلِه : مالاقَتْ ولا عاقَتْ وهذا وَجهُ ذِكْرِه لأَنَّ المُصَنِّف ذكرَ عاقَتْ فى هذا التركيبِ ، وسَيجِيءُ فى (ع ى ق) والصحابِيُّ والمحدث العَوَقِيّانِ ، حكَى ابنُ قُرْقُول فيهما سُكُونَ الواو . قال وهما [1] صَحِيحان .

[ع ه ق]

العَيهَقُ : الأَسْوَدُ من كُلِّ شيءٍ .

والعَوْهَقُ : الأَخْيَلُ ، أَو الشِّقِرّاقُ .

ولونُ الرَّمادِ .

وشَجَرٌ .

ومن النَّعامِ : الطَّوِيلُ .

وناقَةٌ عَوْهَقٌ : طَوِيلَةُ العُنُقِ .

وقَوْسُ العَوْهَقِ : قَوْسُ قُزَحَ ؛ لأَنَّ لونَها كَلَوْنِ اللازَوَرْدِ .

وبُرْقَةُ عَوْهَق : إحدى بِراقِ العَرَبِ .

وعَوْهَقَهُ : ضَلَّلَه ، عن أَبِى عَمْرو .

وَقولُ المُصَنِّف : « العَيْهاقُ : الضَّلال » ظاهِرُه أَنَّه بالفتح ، وليسَ كذلك ، بل هو بالكَسْرِ ، كما هو نَصُّ أَبِى عَمْرٍو .

[ع ى ق]

العَيْقَةُ : الفِناءُ من الأَرْضِ .

أَو الساحَةُ

---

(١) وهما يعنى الضبطين فتح الواو وسكونها .

و : ع ، قال أبو مُحمدِ الأَسْوَدُ : إذا أَتاكَ عَيْقَة فى شِعْرِ هُذَيْلٍ ، فهو بالعَيْنِ المهملة ، وفى شِعْرِ كُثَيِّرٍ بالمُعجَمَةِ.

وما فى سِقائِه عَيْقَةٌ من سَمْنٍ ، أى وَضَرٌ منه ، رواه شَمِرٌ عن الأَمَوِىِّ .

وقالَ غيرُه : إنَّما هى عَبْقَةٌ ، بالباءِ .

فصل الغين

مع القاف

[غ ب ر ق]

الغُبارِقُ ، كعُلابِطٍ : الذى ذَهَبَ به الجمَالُ كُلَّ مَذْهَبٍ ، قال الشاعِرُ :

* يُبْغِضْنَ كُلَّ غَزِلٍ غُبارِقِ[1] *

[غ ب ق]

غَبِقَ يَغْبَقُ ، من حَدِّ ضَرِبَ : لُغَةٌ فى غَبَقَ ، من حَدِّ نَصَرَ ، كذا جاءَ مَضْبُوطاً فى فَرْعِ اليُونِينِى فى حَدِيثِ أَصحابِ الغار : « ولا أَغْبِقُ قَبْلَهُما » بكسرِ الباءِ ، وصَحَّحَه : أى ما أُقَدِّمُ عليهما أَحَدًا فى شُرْبِ نَصيبِهما من اللَّبَنِ الذى يَشْرَبانِه .

وغَبَّقَه تَغْبِيقاً ، كغَبَقَه غَبْقاً .

والتَّغَبُّقُ : الشُّربُ بالعَشِىِّ .

وغَبَقَ الإِبِلَ والغَنَمَ : سَقاهَا ، أوحَلَبَها بالعَشِىِّ .

ولَقِيتُه ذا غَبُوقٍ ، وذا صَبُوحٍ ، أى بالغَداةِ والعَشِىِّ ، لا يُسْتَعْمَلان إلَّا ظَرْفاً .

ويُقالُ : هذه النَّاقَةُ غَبُوقِى ، وغَبُوقَتِى أَى : أَغْتَبِقُ لَبَنَها .

ج : الغَبائِقُ على غَيْرِ قِياسٍ ، وكذلِكَ صَبُوحِى وصَبُوحَتِى ، قال الشاعِرُ :

مالِىَ لا أُسْقَى عَلَى عِلَّاتِى
صَبائِحِى غَبائِقِى قَيْلاتِى[2]

(والقَيْلاتُ : جمع قَيْلَة ، وهى النَّاقَةُ التى يَحْتَلِبُها عند مَقِيلِه) .

وقالَ اللِّحْيانِىّ : الغَبُوقُ ، والغَبُوقَةُ : الناقةُ التى تُحْلَبُ بعد المَغْرِبِ .

قال :واغْتَبَقَها :حَلَبَهافى ذلكِ الوَقْتِ .

والغَبْقَةُ : المَرَّةُ من الغَبُوقِ .

---

(١) التاج واللسان وفيها « يبغض » .
(٢) التاج واللسان ومادة (قيل) .

[غ د ق]

غدِقَت الأَرْض غَدَقاً ، وأَغْدَقَت : أَخْصَبَتْ .

وقالَ الزَّجّاجُ : الغَدَقُ : المَصْدَرُ ، والغَدِقُ : اسْمُ الفاعِلِ ، يُقالُ : غَدِقَ يَغْدَقُ غَدَقاً ، فهو غَدِقٌ ، إذا كَثُرَ النَّدَى فى [٦٤/أ] المكانِ ، أَو الماءُ ، قالَ : ويُقْرَأُ ﴿ ماءً غَدِقاً ﴾(١) ، أَى بكَسْرِ الدالِ ، وهِىَ رِوايَةٌ عن عاصِمٍ .

وأَرْضٌ غَدِقَةٌ ، كفَرِحَة : فى غايَةِ الرِّىِّ ، وهى النَّدِيَّةُ المُبْتَلَّةُ الرَّيَّا الكَثِيرَةُ الماءِ .

وعُشْبٌ غَدِقٌ بَيِّنُ الغَدَقِ : رَيّان مُبْتَلٌّ ، رَواهُ أَبو حَنِيفَةَ وعَزاهُ إِلى النَّضْرِ .

وغيْدَقَ المَطَرُ : كَثُرَ ، عن أَبى العَمَيْثَل .

وماءٌ غَيْداقٌ : غَزِيرٌ

وعامٌ غَيْدَاقٌ : مُخْصِبٌ ، وكذلِك السَّنَةُ بغير هاءٍ .

وقالَ أَبُو عَمْرو : غَيْثٌ غَيْداقٌ : كَثِيرُ الماءِ .

وعَيْشٌ غَيْدَقٌ ، وغَيْداقٌ : واسِعٌ مُخصِبٌ .

وهُمْ فى غَدَقٍ من العَيْشِ ، وغَيْداقٍ .

وفى الحَدِيث : « فتلكَ عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ » أَى : كَثِيرةُ الماءِ ، هكذا جاءَ بالتَّصْغِير ، وهو للتَّعْظِيم .

وإِنه لغَيْداقُ الجَرْىِ والعَدْو ، أَى : واسِعُهما ، قال تَـأَبَّطَ شَرًّا :

حَتى نَجَوْتُ ولما يَنْزِعُوا سَلَبِى
بوالِهٍ من قَبِيصِ الشَّدِّ غَيْداقِ(٢) .

وشَدٌّ غَيْداقٌ هو الحُضْرُ الشَّدِيد .

والغَيْداقُ : أَحَدُ أَعْمام النبىِّ صَلَّى الله عليه وسلَّم .

وشَبابٌ غُداقِىٌّ ، بالضمِّ ، أَى : ناعِمٌ .

[غ ر ق]

الغَرَقُ ، بالتحريك : الرُّسُوبُ فى البلاد .

وقد غَرِقَ ، كفَرِحَ .

---

(١) سورة الجن ، الآية ١٦ .

(٢) اللسان والتاج وفيهما : « من قنيص » والمثبت كروايته فى المفضليات ١ / ٢٦

ورَجُلٌ غَرِقٌ ، ككَتِفٍ ، وغَرِيقٌ : رَكِبه الدَّيْنُ وغَمَرَتْه البَلايَا .

وابنُ الغَرِيقِ ، كأَمِيرٍ ، هو أَبوالحُسَيْن ابنُ المُهْتَدِى باللهِ العَباسِيُّ . المُسْنِدِ المَشْهُورُ .

وغَرَق عَجْلان ، بالتَّحْرِيك : ة بمِصر من الفَيُّوم .

وأَغْرَقَ فى القَوْلِ ، وغيرِه : جاوَزَ الحَدَّ ، وبالَغَ وأَطْنَبَ .

والمُغْرَقُ ، كمُكْرَمٍ : الَّذِى قد أَغْرَقَهُ [قَوْمٌ[1]] فطرَدُوه وهو هارِبٌ عَجْلان .

وكمُحْسِنٍ ، من الإِبل : التى تُلْقِى وَلَدَهَا لتمَامٍ ، أَو لغَيْرِهِ ، فلا تُظْأَرُ ولا تُحْلَبُ ، وليست مَرِيَّةً ولا خَلِفَةً .

وأَغْرَقَ أعمالَهُ : أَضاعَها بارْتكابِ المَعاصِى .

وقولُ لَبِيدٍ :

يُغْرِقُ الثَّعْلَبَ فى شِرَّتِهِ . صائِبُ الجِذْمَةِ فى غَيْرِ فَشَلْ[2]

(يُرِيدُ :الفَرَس يَسْبِقُ الثَّعْلَبَ فى شِرَّتِهِ أَى : نَشاطِه ، فيُخَلِّفُه ، وذلك إِغْراقُه أَو الثَّعْلَب هُنا ثَعْلَبُ الرُّمْح ، يريدُ أَنه يَطْعَنُ به حَتَّى يُغَيِّبَه فى المَطْعُونِ ، لشِدَّةِ حُضْره) .

وغَرْقَأَ البَيْضَةَ : أَزالَ غِرْقِئَها .

ويُقالُ : خاصَمَنِى فاغْتَرَقْتُ حَلْقَتَه ، أَى : خَصَمْتُه .

وغارَقَنِى كَذا : دَنا وشارَفَ .

وغارَقَتْه المَنِيَّةُ .

وغارَقَت الوَقْفة .

وجِئْتُ ورَمَضانُ مُغارِقٌ .

والغَرَّاقَةُ ، بالتَّشْدِيدِ : ة بمِصر من المُرْتاحِيَّة ، وقد نُسِبَ إِليها بعضُ المُحدِّثِين

والغُرَاقُ ، كغُرابٍ : ع ، باليمن .

و : د ، للتُّرْك .

وقولُ المُصَنِّف : « اغْتَرَقَت النَّفْسُ : اسْتوْعَبَتْ فى الزَّفِيرِ . كَذا فى النُّسَخ ،

---

(١) سقط من النسختين وزدناه من اللسان والتاج .

(٢) ديوانه ١٨٨ والتاج واللسان ومادة (جذم) .

وهو خَطَأٌ ، صوابُه : « اغْتَرَقَ النَفَسُ : بالتحريك : اسْتَوْعَبَ فى الزَّفِيرِ .

[غ ر د ق]

الغَرْدَقَةُ : ضَرْبٌ من الشَّجَرِ ، نقله الأَزْهَرِىُّ .

[غ ر ن ق]

الغِرْنَيْقُ ، بالكسر وفتح النون : الشابُّ الناعِمُ ، الحَسَنُ الشعرِ . الأَبْيَض الجَمِيل ، نَقَلَه الجَوْهرِىُّ وابن جِنِّى .

والغَرانِقَةُ : قومٌ بحَضْرَمَوْتَ من اليَمَنِ .

[غ ز ق]

غَزَقُ ، محركةً : ة بفَرْغانَةَ ، منها القاضى أَبو نَصْرٍ مَنْصُورُ بنُ أَحمد ابن إِسماعيل الغَزَقِى . كان فَقِيهاً فاضِلا نَزَل سَمَرْقَنْدَ ، حَدَّث عنه أَولادُه ، مات سنة ٤٦٥ ، ذكره ابن السَّمْعانِىّ .

[غ س ق]

الغاسِقُ : البارِدُ .

والأَسْوَدُ من الحَيّاتِ .

وإِبْلِيسُ .

والنائِبَةُ تَطْرُقُ باللَّيْل .

و الغَسَاقُ ، كالغاسِقِ ، وكلاهُما صِفَةٌ غالِبَةٌ .

والغَسِيقاتُ : الشَّدِيداتُ الحُمْرَةِ ؛ وبه فسَّر السُّكَّرِىُّ قولَ أَبى صَخْرٍ الهُذَلِىِّ :

هِجانٌ فَلافِى اللَّوْنِ شَامٌ يَشِينُه
ولا مَهَقٌ يَغْشَى الغَسِيقاتِ مُغْرَبُ (١)

[٦٤ / ب] [غ ف ق]

غافِق : قَبِيلَةٌ من الأَزْدِ ، وهو غافِق ابنُ الشاهِدِ بن عَكّ بن عُدْثان بن عبدالله ابن الأَزْدِ ، منهم أَبُو مُوسى الغافِقِىُّ ، صحابِىّ مُخْتَلَفٌ فى اسمه ، شَهِدَ فتحَ مِصْر ، ولهم خِطَّةٌ بها . ويُقال : هو غافِقُ بنُ الحارِث بن عَكّ بن الحارث ابن عُدْثان .

وقَصْرٌ قُرْبَ طَرابُلُس الغَرْب ، ذكَرَه البِجّانِىّ فى رِحْلَتِه .

---

(١) فى النسختين « . . . فلا فى اللوم شين يشينه . . . والمثبت من شرح أشعار الهذليين ٩٣٧ والتاج ، وفى اللسان « فلا فى الكون . . . » وهو تحريف .

وغِفاقٌ ، ككِتابٍ : اسمٌ ، وقد ذُكِر فى (ع ف ق) .

والغَيْفَقَةُ : الإهْراقُ ، عن أبِى عَمرٍو .

[غ ق ق]

الغَقُّ : تَرقِيقُ الصَّوْتِ ، كالغَقْغَقَة .

وقولُ المُصَنِّف : « وامْرأَةٌ غَقّاقٌ ، كشَدّاد ، وصَبُورٍ : يُسْمَع لفَرْجِها صَوْتٌ عند الجِماع » الصَّوابُ : « غَقّاقَةٌ كجَبّانَة » كما هو نَصُّ الجمهرة والعباب واللِّسان ، وكذلك خَقّاقَةٌ وخَقُوقٌ .

[غ ل ف ق]

الغَلْفَقُ من النِّساء ، كجَعْفَرٍ : الرَّطْبَةُ الهَنِ .

ودَلْوٌ غَلْفَقٌ : كَبِيرةٌ .

والغَلْفَقِيقُ ، كسَلْسَبِيلٍ : الداهِيَةُ أو السَّرِيعُ ، مَثَّلَ به سِيبَوَيْه ، وفَسَّرَه السِّيرافِىُّ .

[غ ل ق]

الغَلْقُ ، بالفتح : السِّقاءُ النَّغِلُ ، عن أبِى عَمْرو .

وغَلِقَ غَلَقاً : ذَهَبَ .

ويُقالُ : حَلالٌ طَلْقٌ ، وحَرام غَلْقٌ .

والغَلَقُ ، محركةً : الهَلاكُ ؛

وضِيقُ الصَّدْرِ ؛

وقِلَّةُ الصَّبرِ ، عن المُبَرِّدِ ؛

والضَّجَرُ ، عن أبِى عَمرٍو .

ورَجُلٌ غَلِقٌ ، ككَتِفٍ : سَيِّئُ الخُلُق أو ضَيِّقُه ، كَثِيرُ الغَضَبِ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

أو العَسِرُ الرِّضا .

وقد أُغْلِقَ فلانٌ ، بالضم : أُغْضِبَ ، فغَلِقَ ، كفَرِحَ : غَضِبَ واحْتَدَّ .

وقالَ اللَّيْثُ : يُقال : احْتَدَّ فُلانٌ فغَلِقَ فى حِدَّتِه ، أى نَشِبَ .

وغَلِقَ قَلْبُهُ فى يَدِ فُلانَةَ كذلِك .

ومَكانٌ غَلِقٌ : ضَيِّقٌ .

وقالَ شَمِرٌ : يُقالُ لكلِّ شىءٍ نَشِبَ فى شىءٍ فلَزِمَه : قد غَلِقَ فى الباطِل .

وأُغْلِقَ عليه الأَمْرُ ، بالضمِّ : لم يَنْفَسِح له .

وغَلِق الأَسِيرُ والجانِى ، إذا لم يُفْدَ ، فهو غَلِقٌ ، قال أَبو دَهْبَلٍ :

ما زِلْتُ فى الغَفْرِ للذُّنوب وإِطْ
لاقٍ لِعانٍ بجُرْمِه غَلِقِ[1]

وقَوْلُ الفَرَزْدَق ، وأَنْشَدَه شَمِرٌ :

وعَزَّ دَعَنْ بَنِيه الكَسْب منه
ولو كانُوا أُولِى غَلَقٍ سِغاباً[2]

فَسَّره فقالَ : أَى غَلِقُوا فى الفَقْرِ والجُوع .

وقولُه تَعالَى : ﴿وغَلَّقَتِ الأَبْوابَ﴾[3] قالَ سِيبَوَيْه : شُدِّدَ للتكْثِيرِ ، قالَ الراغِبُ وذلِك إذا غَلَّقَت أَبْواباً كَثِيرةً ، أَو أَغْلَقَتْ باباً مِراراً ، أَو أَحْكَمَتْ إِغْلاقَ بابٍ .

وغلَّقَ البابُ ، وانْغَلَقَ ، واسْتَغْلَقَ : عَسُرَ فَتْحُه .

وجَمْعُ الغَلَقِ ، محركةً : أَغْلاقٌ ، قال سِيبَوَيْه : لم يُجاوِزُوا به هذا البِناءَ ، واستْعَارَه الفَرَزْدَقُ فقال :

فبتْنَ بجانِبَىَّ مُصَرَّعاتٍ
وبتُّ ، أَفُضُّ أَغْلاقَ الخِتام[4]

أَرادَ خِتام الأَغْلاقِ ، فَقَلَبَ .

والأَغالِيق : المفَاتِيح ، واحِدُها إِغْلِيق ، بالكسر .

وكسحَابٍ : المِغْلاقُ .

وإِغْلاقُ القاتِل : إِسْلامُه إلى وَلِىِّ المَقْتُولِ ، فَيَحْكُمُ فى دَمِه ما شاءَ يُقالُ : أُغْلِقَ فلانٌ بجَرِيرَتِه ، قال الفَرَزْدَقُ :

* أُسارَى حَدِيدٍ أُغْلِقَتْ بدِمائِها[5] *

والاسمُ منه الغَلاقُ ، بالفَتْح ، قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

وتَقُولُ العُداةُ أَوْدَى عَدِىٌّ
وبَنُوه قد أَيْقَنُوا بالغَلاقِ[6] .

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) ديوانه ١ / ٢٣ واللسان والتاج .
(٣) سورة يوسف الآية ٢٣
(٤) ديوانه ٨٣٦ واللسان والتاج .
(٥) ديوانه ١ / ٥ ، واللسان والتاج .
(٦) ديوانه واللسان والتاج .

والسِغْلاقُ : لغةٌ فى المِغْلَقِ ، كمِنْبَر ، لسَهْم القِدَاح .

والغَلَقُ : الرَّهْنُ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىّ لأَوْسِ بن حَجَر :

عَلَى العُمْرِ واصْطادَتْ فُؤَادًا كَأَنَّه
أَبُو غَلِقٍ فى لَيْلَتَيْنِ مُؤَجَّلُ[(١)] .

وفَسَّره فقالَ : أَى صاحِبُ رَهْنٍ غَلِق أَجَلُه لَيْلَتَان أَن يُفَكَّ .

وقَوْمٌ مغَالِيقُ : يَغْلَقُ الرَّهْنُ على أَيْدِيهم .

وأَغْلَقَ الرَّهْنَ : أَوْجَبَهُ ، عن ابن الأَعْرابِىّ .

ورَجُلٌ غَلْقَةٌ ، بالفتح ، إذا هُزِلَ وكَبِرَ .

وقَوْلُ المُصَنِّف : « كالمَغْلُوقِ » أَعْرَاهُ عن الضَبْطِ[(٢)] ، فاقْتَضَى أَنْ يكونَ بالفتح ، وليس [٦٥ / أ] كذلك ، بل هو بالضم ، وهو من جُمْلَة النَّوادِرِ التى ذكروها ، فكانَ واجِبَ الضَّبْطِ .

[غ م ق]

الغَمَقُ ، محركةً : النَّدَى ، عن الأَصْمعِىّ .

ومن البَحْرِ : مَدُّه فى الصَّفَرِيَّة ، نقله الأَزْهَرِىُّ .

وبلد غَمِقٌ ، ككَتِفٍ : كثيرُ المِياه رَطْبُ الهواءِ .

ويَوْمٌ غَمِقٌ كذلِكَ .

[غ هـ ق]

غَيْهَقَ الرجلُ غَيْهَقَةً : تَبَخْتَرَ . رواهُ ابن بَرِّىّ ، عن ابن خالَوَيْه .

[غ ى ق]

الغَوِيقُ ، كأَمِيرٍ : الصَّوْتُ من كُلِّ شَىْءٍ ، والعين أَعْلَى .

وَغَيَّق ذلك الأَمْرُ بَصَرِى : فَتَحَه ، فجاءَ بِهِ وذَهَبَ ، ولم يَدَعْه فيَثْبُتَ .

وبَصَرَه : عَطَفَهُ .

والطائِرُ : رَفْرَفَ على رَأْسِه فلم يَبْرَحْ .

---

(١) ديوانه ٩٤ واللسان والتاج .

(٢) يعنى ضبط الميم ، وهى مضمومة فى اللسان وغيره .

وقولُ المُصنِّف : « غَيْقَةُ : قَرْيَة قُرْبَ تِنِّيس » فيه غَلَط وتَحْرِيف . صوابُه : « غَيْفَة » بالفاء ، وقد ذكره على الصَّوابِ هُناك ، وهى قُرْب « بُلْبَيْس » لا « تِنِّيس » وقد مَرَّ له كذلك ، وإليها نُسِبَ من ذَكَرَ من المُحَدِّثِين .

وقولُه : « منها الحُسَيْنُ ، وأَخُوه عُمَرُ » كذا فى النُّسَخ ، وصوابُه : وأَخُوه عَمْرو» .

فصل الفاء

مع القاف

[ف أ ق]

الفائِقُ : داءٌ يَأْخُذ الإِنْسانَ فى عَظْم عُنُقِه المَوْصُولِ بدِماغِه ، واسمُ ذلك العَظْم الفائِقُ .

وقَدْ فَئِقَ فأَقًا ، فهو فَئِقٌ مُفْئِقٌ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَدَ :

* أو مُشْتَكٍ فائِقَهُ من الفَأَقْ (١) *

ويُقالُ : فلان يَشْتكى عَظْمَ فائِقه . يعنِى العَظْمَ الذى فى مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ يُغْمَزُ من داخِلِ الحَلْقِ إذا سَقَطَ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىّ : هو الدُّرْداقِسُ . وذكره المُصَنِّف فى (ف و ق) .

وتَفَأَّقَ الشىءُ : تَفَرَّجَ ، قالَ رُؤْبَةُ .

* أَوْ فَكَّ حِنْوَىْ قَتَب تَفَأَّقَا (٢)

وإِكاف مُفَأَّقٌ ، مُفَرَّجٌ .

[ف ت ق]

الفَتِيقُ ، كأَمِير : الصُّبْحُ ، نقله الرَّاغِبُ .

والفَتْقُ ، قال عَمْرو بن الأَهْتَم :

بضَرْبَة ساقٍ أَو بنَجْلاءَ ثَرَّةٍ
لها من أَمامِ المَنْكِبَيْنِ فَتِيقُ (٣)

وسَيْفٌ فَتِيقٌ : حَدِيدٌ .

أَو فَتِيقُ الغِرارَيْن : ماضٍ ، كَأَنَّه يَفْتَقُ ما أَصابَهُ ، فَعِيلٌ بمعنى فاعِل .

وفَتَقَ الطِّيبَ والدُّهْنَ فَتْقًا : طَيَّبَه وخَلَطَه بعُودٍ وغَيْرِه ، قال الراعِى يَذْكُر

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ١٠٦ وفى النسختين ، والتاج واللسان « أو مشتكى » ، والمثبت من الديوان .
(٢) ديوان رؤبة ١١١ وفيه « تفلقا » ، والمثبت كاللسان والتاج .
(٣) التاج والبيت من قصيدة له فى المفضليات ص ١٢٧ (مف ٢٣) .

إبلاً رَعَت العُشْبَ ، فنَدِيَتْ منه جُلُودُها
ففاحَت رائِحَةُ المِسْك :

لَها فَأْرَةٌ ذَفْرَاءُ كُلَّ عَشِيَّةٍ
كما فَتَقَ الكافُورَ بالْمِسْكِ فائِقُهْ[1]

وفَتَقَ الْمِسْكَ بغَيْرِه : اسْتَخْرَج رائِحَتَه بشَيْءٍ يُدْخِلُه عليه .

والفَتَقُ ، محركةً : لغةٌ فى الفَتْقِ ، بالفتح ، لانْفِتاقِ المَثانةِ ، حكاه الهَرَوِىُّ عن الأَزْهَرِىِّ .

والخَلَّةُ من الغَيْم .

ج : فُتُوقٌ .

وعامُ الفَتَقِ ، جاءَ ذِكْرُه فى حَدِيث أَبِى الجَوْزاءِ ، أَنَّهم قُحِطُوا ، فَشَكَوْا إلى عائِشةَ – رضى اللهُ عنها – فقالَتْ : انْظُرُوا إلى قبر النبى صلى الله عليه وسلم ، فاجْعَلُوا منه كُوَّةً إلى السَّماءِ ، ففَعَلُوا ، فمُطِروا حتى نَبَت العُشْبُ ، وسَمِنَت الإِبلُ حَتَّى تَفَتَّقَتْ ، فسُمِّىَ[2] العام كذلك .

وعامٌ ذو فُتُوقٍ : قَلِيلُ المَطَرِ .

والفَتْقُ ، بالفتح : نَقْضُ العَهْدِ .

والفَتَقَةُ ، محركةً : الأَرْضُ التى يُصِيبُ ما حَوْلَها المَطَرُ ، ولا يُصِيبُها .

وأَفْتَقَ الحَىُّ : أَصابَ إِبِلَهُم الفَتَقُ ، وذلك إذا انْفَتَقَتْ خَواصِرُها سِمَنًا ، فتَمُوتُ لذلك ، ورُبما سَلِمَتْ ، قاله الفَرّاءُ .

والقَمَرُ : بَرَزَ بَيْنَ سحابَتَيْن سَوْداوَيْن عن ابنِ الأَعْرابِى .

وتَفَتَّقَت الماشِيَةُ : اتَّسَعَت [خواصِرُها][3] من كثرةِ ما رَعَتْ ، كانْفَتَقَتْ .

وتَفْتِيقُ الكَلام : تَقْوِيمُه وتَنْقِيحه أَو تَلْخِيصُه وبيان مَعناه .

وانْفِتاقُ الخاصِرَتَيْن : اتِّساعُهما ، وهو محمودٌ فى الرِّجالِ فقط .

وقول المُصَنِّف : « فِتاقٌ ماءٌ ، م » أَى مَعْرُوفٌ [٦٥ / ب] وفيه نَظَرٌ ، وكيف يكونُ مَعْرُوفاً وهو مَجْهُولٌ ولابُدَّ

---

(١) التاج واللسان ، وعجزه فى الصحاح .

(٢) سياقه فى اللسان أوضح ، ولفظه : « فسمى عام الفتق ، أى الخصب » .

(٣) زيادة عن اللسان ، وفى الأساس : « ورعت الإبل فتفتقت خواصرها ، أى اتسعت » .

ـن تَعْريفه ، وقد جاء ذِكْرُه فى قَوْلِ الأَعْشى[١] ، وهو ماءٌ بعَيْنِه .

[ف ح ق]

الفَحْفَةُ : راحَةُ الكَلْبِ ، بلُغَةِ اليَمَنِ ، عن ابنِ سِيدَه .

وأَفْحَقَ الإِناءَ : مَلأَهُ .

وقالَ الأَزْهَرِىّ عن الفَرّاءِ : تَقُولُ العَرَبُ : فلانٌ يَتَفَيْهَقُ فى كَلامهِ ويَتَفَيْحَقُ : إذا تَوَسَّع فيه .

وطَرِيقٌ مُنْفَحِقٌ : واسِعٌ ، قالَ الشاعِرُ :

* والعِيسُ فَوْقَ لا حِبٍ مُعَبَّدِ[٢] *

* غُبْرِ الحَصا مُنْفَحِقٍ عَجَرَّدِ *

[ف ر ز د ق]

الفَرَزْدَقُ : الفَتُوتُ الذى يُفَتُّ من الخُبْزِ ، تَشْرَبُه النِّساءُ ، نقله الأَصْمَعِىُّ .

و : ة ، بمصر ، من الغَرْبية .

[ف ر ق]

فَرَقَ له عن الشَّىءِ فَرْقاً : بَيَّنَه له عن ابنِ جِنِّىّ .

وحكَى اللِّحْيانِىُّ : فَرَقْتُ الصَّبِىَّ : إِذا رُعْتَه وأَفزَعْتَه ، قالَ ابنُ سِيدَه : وأُراها بالتَّشْدِيد ، لأَن مثل هذا يأْتى على فَعَّلْت كثيرا .

وأَفْرَقَ الرَّجُلُ ، والطائِرُ ، والسَّبُعُ ، والكَلْبُ : سَلَحَ ، أَنشد اللِّحيانِىُّ :

أَلا تِلْكَ الثَّعالِبُ قد تَوَالَتْ
عَلَىَّ وحالَفَتْ عُرْجاً ضِباعاً[٣]
لِتَأْكُلَنِى فَمَرَّ لهنَّ لَحْمِى
فأَفْرَقَ مِن حِذارِى أَو أَتاعاً

ويُرْوَى : « فأَذْرَقَ » .

وأَفْرَقَ : صارَتْ غَنَمُهُ فَرِيقَةً ، عن خالَوَيْهِ ، وقالَ مَرَّةً : ضاعَتْ قِطْعَةٌ من غَنَمِه .

وغَنَمَه : أَضَلَّها وأَضاعَها .

(١) يعنى قوله ، وأنشده فى التاج ، وهو فى ديوانه ٢١١ — :

بِكُمَيْتٍ عَرْفاءَ مُجْمَرَةِ الخُفِّ غَذَتْها عَوَانَةٌ وفِتَاقُ

(٢) اللسان والتاج .

(٣) التاج واللسان وانظر فيه (حرر) :

وكمُحْسِنٍ : الغاوِى ، لأَنَّه فارَق رُشْدَه ، قال رُؤْبَةُ .

* حَتّى انْتَهى شَيْطانُ كُلِّ مُفْرِقِ [١] *

وفارَقَنِى فَفَرَقْتُه أَفْرُقُه . كنتُ أَشَدَّ فَرَقاً منه ، حكاه اللِّحْيانِىُّ عن الكسائِىّ .

وفارَقَ فُلاناً من حسابِه على كذا وكذا : قَطَعَ الأَمْرَ بَيْنَه وبَيْنَه على أَمْرٍ وَقَعَ عليه اتِّفاقُهما .

وفارَقَ الشىءَ مُفارَقَة : بايَنَه .

والاسمُ الفُرْقَة ، بالضم .

وهو أَيْضاً : مَصْدَرُ الافْتِراق ، وهو اسم يُوضَعُ موضعَ المَصْدَرِ الحَقِيقِىّ منه .

وفلانٌ امْرَأَته . بايَنها .

وكأَمِيرٍ : النَّخْلَةُ تكونُ مَعَها أُخرى ، عن أَبِى حَنِيفَةَ .

ويُقالُ : « هو أَسْرَعُ من فَرِيق الخيل » لمسابِقها [٢] ، فعيل بمعنى مُفاعِل ، لأَنه إذا سَبَقها فارَقَها .

ونِيَّة فَرِيقٌ : مُفَرِّقَة ، قال :

أَحَقًّا أَنَّ جِيرتَنا اسْتَقَلُّوا
فَنِيَّتُنا ونِيَّتُهم فَرِيقُ ؟ [٣]

قال سِيبَوَيْه : قال « فَرِيق » كما يُقال للجماعة : صَدِيق .

والأَفْرَقُ : البَعِيدُ ما بين الأَلْيَتَيْنِ .

وتَيْس أَفْرَقُ : بعيدُ ما بينَ قَرْنَيْه عن ابنِ خالَوَيْهِ .

وجَمَلٌ أَفْرَقُ : ذُو سَنامَيْنِ .

وطَريق أفرَقُ : بَيِّن .

ويُقالُ: سَبِيل أَفْرَقُ ، كَأَنَّه الفَرَق [٤] .

والفُروقُ من الشَّيْبِ : أَوْضاحُ منه

ويُقالُ : الماشِطَةُ تَمْشُطُ كَذا وكَذا فَرْقاً ، أَى ضَرْباً .

وجَمْعُ الفَرَق من اللِّحْيَةِ أَفْراقٌ : كَسَبَبٍ وأَسْبابٍ ، قال الراجز :

* يَنْفُضُ عُثْنوناً كَثِير الأَفْراقْ [٥] *

---

(١) ديوانه ١٧٩ واللسان والتاج .

(٢) لفظ الأساس « وهو سابقها » .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) فى نسخة المؤلف « الفرق » بفتح فسكون والمثبت ضبط الأساس ، وفيه النص .

(٥) الصحاح واللسان والتاج ومعه مشطور بعده .

وفَرَّقَ رَأْسَه بالمُشطِ تَفْرِيقاً : سَرَّحَه .

والمَفْرُوقانِ[1] من الأَسْبابِ : اللذانِ يَقُومُ كُلٌّ واحِد منهما بنَفْسِه ، أى . يكونُ حَرْف مُتَحَرِّكٌ وحَرْفٌ ساكِنٌ ، ويَتْلُوه حَرْف مُتَحَرِّك نحو : « مُسْتَف » من « مُسْتَفْعِلُن « وعِلُنْ » من « مفاعِيلٌ .

وانْفَرَقَ الفَجْرُ : انْفَلَقَ .

وكَرُمّان : جمعُ فارِقٍ ، للناقَةِ تُلْقِى وَلَدَها من الوَجَع ، قال الأَعْشَى :

أَخْرَجَتْه قَهْباءُ مُسْبِلَةُ الوَدْ
قِ رَجُوسٌ قُدّامَها فُرّاقُ[2]

ويُجمع الفَرَقُ من المِكيالِ على أَفْرُق كجبل وأَجْبُلٍ .

[٦٦/أ] والفُرْقُ ، بالضَّمِّ : إِناءٌ[3] يُكالُ به .

والفِرقان ، بالكسر[4] : قَدَحانِ مُفْتَرِقانِ .

وفِرْقانِ من طَيْرٍ صَوافٌّ : قِطْعَتان .

ونُوق مَفارِيقُ ، أى فَوارِقُ .

والفارُوق : لَقَبُ جَبَلَةَ بنِ أساف ، من بَنِى كَلْبٍ ، ذَكَرَه أبو عُبَيدٍ فى الأَنْساب .

وضَمَّ تَفارِيقَ مَتاعِه ، أى ما تَفَرَّقَ منه .

« والفارق[5] ليط » من أَسمائِه — صَلى الله عليه وسَلَّم — فى إنجيلِ « يُوحَنا » ومَعناه : الحَمّادُ ، أَو الحامِدُ ، أَو المُخَلِّص .

وقولُ المُصَنِّف : « هو مُفْرِق الجِسْم كمُحْسِنٍ : قَلِيلُ اللَّحْمِ ، أَو سَمِين » ضَبَطَه الصاغانِىّ كمُعَظَّم .

[ف ز ر ق]

الفَزْرَقَةُ ، بتقديم الزاى ، أهمله صاحبُ القاموس ، وفِى اللِّسان : هو السُّرْعَةُ ، كالزَّرْفَقَة .

---

(١) يعنى فى اصطلاح العروضيين .

(٢) ديوانه ٢١٣ واللسان والتاج .

(٣) هكذا فى النسختين وفى التاج « يكتال به » ، وانظر اللسان، فلفظه : « والفرقان والفرق : إناء » وهو أجود ، لأن المكيال فرق ، محركة ، أو فرق بالفتح .

(٤) الفرقان بهذا المعنى لم يقيده المصنف فى التاج بالكسر ، وهو مضبوط فى اللسان بالضم ضبط حركة .

(٥) هكذا أورده المصنف هنا فى النسختين ، وأهمل ذكره فى التاج فى هذه المادة فإذا كان كلمة واحدة ، فموضعه فى باب الطاء ، وحقه أن يذكر فى ترتيب حروفه ؛ لأنه أعجمى .

[ف س ق]

فَسَقَ فى الدُّنيا فِسْقاً : اتَّسع فِيها وهَوَّنَ على نَفْسِه [واتَّسعَ برُكُوبه لها] (١) ولم يُضيِّقها عليه ،حكاهُ شَمِر عن قُطْرُب .

ومالَهُ : أَهْلَكَه وأَنْفَقه .

وفَسَّقَه تَفْسِيقاً : نَسَبَه إلى الفِسْق .

والفَوَاسِقُ من النِّساء : الفواجِرُ .

والعَرَبُ تَقُولُ : لَعَنَ اللهُ أَفْسَقِى وأَفْسَقَكَ ، أى الأَفْسَق مِنَّا .

والفَسْقِيَّة للمُتَوَضأ : واحِدَةُ الفَسَاقِى ، عامِيَّة مُوَلَّدة .

[ف ش ق]

الفَشِقُ ، ككَتِف : الحَرِيصُ .

والَّذِى يَتْرُكُ هذا ، ويَأْخُذُ هذا ، رَغْبَةً ، فرُبَّما فاتاه جَمِيعاً .

والفَشْقاءُ من الغَنَم والظِّباء : المُنْتَشرة القَرْنَيْنِ .

[ف ق ق]

فَقَّ الشَّىءُ فَقًّا : انْفَرَج .

والنَّخْلَةَ يَفُقُّها فَقًّا : فَرَّجَ سَعَفَها ؛ لِيَصِلَ إلى طَلْعِها ، فيُلْقِحَها ، عن ابنِ دُرَيْد .

وتَفَقْفَقَ فى كَلامِه : خَلَّطَ وهَذَر .

ورَجُل فَقَاقَة ، كسَحابَةٍ : أَحْمَرُ ، عن شَمِرٍ .

والفَقَقُ ، محركةً : ة ، باليمامة ، بها مِنْبَر ، وأَهْلُها ضَبَّةُ والعَنْبَر .

[ف ل ق]

الفَلْقُ ، بالفتح : الشَّقُّ . (ج) فُلُوق .

والصُّبْحُ ، لغة فى المُحَرَّكِ ، نقله الزَّمَخْشَرىُّ فى المُسْتَقْصَى ، والزَّرْكَشِىُّ فى التَّنْقِيح ، والشِّهابُ فى العِنايَةِ .

وضَرَبَه عَلَى فَلْقِ رَأْسِهِ : مَفْرَقِه ووَسَطِه .

والفَلَقُ ، بالتَّحْرِيك : بيان الحَقِّ بعد إِشْكال .

وبهاءٍ : الخَشَبةُ ، كالفَلْقَةِ ، بالفتح ، عن اللِّحْيَانِىِّ .

وفِلْقَةُ القَوْسِ ، بالكَسْر : قِطْعَتُها .

(١) تكملة للنص من التاج واللسان .

وفَلَقَ اللهُ الفَجْرَ فَلْقاً : أَبْداهُ ، وأَوْضَحَه .

وكَسَفِينَة : قِدْر تُطْبَخُ ويُثْرَدُ فيها فِلَقُ الخُبْزِ . وقِيلَ : هى الفَرِيقَةُ لا غَيْر ، عن أَبي عَمْرٍو . أَوْرَدَه إبراهِيمُ الحَرْبِيُّ فى غريب الحديثِ .

و العَجِيبَةُ ، ومنه المَثَلُ :

* يا عَجَبِى لِهٰذِه الفَلِيقَهْ[1] *

* هَلْ تَغْلِبَنَّ القُوَباءَ الرِّيقَهْ *

قالَ أَبو عَمْرو : مَعْناهُ : أَنَّهُ يَعْجَبُ من تَغَيُّرِ العاداتِ ؛ لأَنَّ الرِّيقَة تُذْهِبُ القُوَباءَ على العادَةِ ، فَتَفَلَ عليها فلم تَذْهَب ، فَتعَجَّبَ ، وجَعَلَ القُوَباءَ على الفاعِلِيَّة ، والرِّيقَة على المَفْعُولِيَّة .

وكأَمِير : القَوْسُ شُقَّت خَشَبَتُها شِقَّتَين ، عن أَبِى حَنِيفَةَ .

وكصَيْقَل : الدَّاهِيَةُ .

والأَمْرُ العَجَبُ .

ورَماهُم بفَيْلَق شَهْباءَ : كَتِيبَة مُنْكَرَة .

وامْرَأَة فَيْلَق : مُنكَرَة صَخَّابَة ، قال الراجزُ :

* قُلْتُ تَعَلَّقْ فَيْلَقاً هَوْجَلَّا[2] *

* هَجَّاجَةً عَجَّاجَةً تَأَلَّا *

وأَفْلَقَ فى الأَمْرِ ، إذا كانَ حاذِقاً به .

وقُتِلَ فُلان أَفْلَقَ قِتْلَة ، أَى : أَشَدَّها .

وما رَأَيْتُ سَيْرًا أَفْلَقَ مِن هذا ، أَى أَبْعَد ، كِلاهُما عن اللِّحْيانِيِّ .

وتَفَلَّقَ الغُلامُ : ضَخُمَ وسَمِنَ ، كذا فى النَّوادِرِ .

ويُقالُ : خَلَّيْتُه بفالِقَةِ الوَرِكَةِ ، وهى رَمْلَة . وفى التَّهْذِيبِ : بفالِقَةِ الوَرْكاءِ .

وتَفَلَّقَ الصُّبْحُ : تَشَقَّقَ

ورَجُل مِفْلاق : يَأْتِى بالمُنكَرات

والفَوالِقُ : هى العُرُوقُ المُتَفَلِّقَةُ فى الإنسانِ ؛

وإفْلاقَةُ ، بالكسر : ة ، بمصر ، من البُحَيْرة .

والمَفالِيقُ : المفالِيس .

---

(١) التاج ، وهو واللسان (قوب) ونسب إلى ابن قنان الراجز .

(٢) التاج واللسان ومادة (هجل) وفى (عجج) روايته : قلب تعلق . . . » —

[ف ن ق]

الفَنَقُ ، مُحَرَّكَةً : النَّعْمَةُ فى العَيْشِ ، كالفُنَاقِ ، كغُرَابٍ .

وفانَقَه فِناقاً : نَعَّمَه ، نقله الجوهرىُّ .

وتَفَنَّقْتُ فى أَمْرِ كذا ، أى : تَأَنَّقْتُ وتَنَطَّعْتُ .

وجَمَلٌ فُنُق ، بضمتين : مثلُ فَنِيقٍ .

[٦٦ / ب] [ف و ق]

فُوقُ الرَّحِمِ ، بالضَّمِّ : مَشَقُّه .

ورَجَعَ فلان إلى فُوقه ، أى : ماتَ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

* مابالُ عِرْسِى شَرِقَت بِرِيقِها[1] *

* ثُمَّتَ لا يَرْجِعْ لها فى فُوقِها *

أى لا يَرْجِعُ رِيقُها إلى مَجْراهُ .

ويُقَالُ : أَقْبِلْ على فُوقِ[2] نَبْلِكَ ، أَى : على شَأْنِكَ وما يَعْنِيكَ .

وكانَ فلان لأَوَّلِ فُوقٍ ، أى : أَوَّلِ مَرْمِىٍّ وهالِكٍ .

ويُقَالُ : ارْجِعْ إن شِئْتَ إلى فُوق ، أى لما كُنْتَ عليه من المُؤَاخاةِ والتَّواصُلِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

وهو أَعْلاهُم فُوقاً ، أى : أَكْثَرُهُم حَظًّا ونَصِيباً من الدِّين .

وفاقَ فُؤُوقاً ، وفُوَاقاً : أَخَذَه البُهْرُ .

والفُواقُ ، كغُرَابٍ : تَرْدِيدُ الشَّهْقَةِ العالِيَةِ .

وفَوَّقَ الناقَةَ أَهْلُها تَفْوِيقاً : نَفَّسُوا حَلْبَها ، لتَجْتَمِعَ إليها الدِّرَّةُ .

وكسحَابٍ : ثائِبُ اللَّبَنِ بعدَ رَضاعٍ أَو حِلابٍ .

وتَفَوَّقَ شَرابَه : شَرِبَه شَيْئاً بعد شَىْءٍ .

وفى المَثَل : « رَدَدْتُه بأَفْوَقَ ناصِلٍ » إذا أَخْسَسْتَ حَظَّهُ .

« ورجَعَ بأَفْوَقَ ناصِلٍ » ، أى بسَهْمٍ مُنْكَسِر الفُوق ، لا نَصْلَ له ، يُضْرَبُ للطالِبِ لا يَجِدُ ما طَلَبَ .

ويُقَالُ : له من كذا سَهْم ذو أَفْواق[3] ، أَى : حظٌّ كامِل .

وفَوَّقَه تَفْوِيقاً : فَضَّله .

---

(١) اللسان والتاج والتكلة ، وفيها « . . . من فوقها » وعزاه إلى العليكم الكندى .

(٢) فى الأساس « أفواق » والمثبت كاللسان .

(٣) فى الأساس « ذو فوق » وفى التاج « ذو فواق » .

وحَكَى أبو عُمَرو – في الجزءِ الثالثِ من نَوادِرِه – بعد أن أَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي الهَيْثَم الثعلبي [١] يَصِفُ قِسِيًّا :

شُدَّتْ بكُلِّ صُهابِيٍّ تَئِطُّ به

كما تَئِطُّ إذا ماردَّتِ الفُيُق [٢]

قالَ : الفُيُق : جَمْعُ مُفِيق ، وهي التي يَرْجِعُ إليها لبنُها بعدَ الحَلْبِ ، وأَنْشَدَه أَبو حَنِيفَةَ هكذا ، وفَسَّرَه كما فَسَّر أَبو عَمْرو ، وقالَ : الواحِدَةُ مُفِيقٌ . قالَ ابنُ بَرِّيّ : قولُه هذا مُخالِف للقِياسِ ، قِياسُه جَمْعُ فَيُوق ، أَو فائِق . وقالَ أَبو الحَسَن : أَمَّا الفُيُق فليست بجمع مُفِيقٍ ؛ لأَنَّ ذلِك إِنَّما يُجْمَعُ على مَفاوِق ومَفاوِيق . والَّذِى عِنْدِى أَنَّه جَمْعُ ناقَةٍ فَوُوق ، فأَبْدَلَ من الواوِ ياءً اسْتِثْقالاً للضَّمَّة على الواوِ ، ويُرْوَى : الفِيَق [٣] بالكسر ، وهو أَقْيَس .

وفائقُ السامانِيّ : مُحدِّث .

وجارِيَة فائِقَة : فاقَتْ فى الجَمالِ .

والفاقُ : البانُ أَو [٤] . المُشْطُ ، عن ثَعْلَبٍ .

وحَكَى كُراع : فَيْقَة النَّاقَةِ ، بالفَتْحِ .

قالَ ابنُ سِيدَه : ولا أَدْرِى كيفَ ذلِك .

وقَوْلُ المُصَنِّف : « الفاقُ : الطَّوِيلُ المُضْطَرِبُ الخَلْق ، كالفُوق والفُوقَةِ ، بضَمِّها ، والفِيق بالكسرِ ، والفُواق والفُياق ، بضَمِّهما ، وطائِر مائِيّ طَويلُ العُنُق » هكَذا فى سائِرِ النُّسَخ ، وهو وَهَم وتَصْحِيف ، والصَّوابُ فى الكُلِّ بقافَيْنِ .

وقولُه : « الفُوقُ : فَرْجُ المَرْأَة » . هكَذا هو فى المُحِيطِ ، والأَصْمَعِيُّ يَقُولُه بالقاف .

وقولُه : « أَو مَخْرَج الفَمِ وجَوْبَتُه » كذا فى النُّسَخ ، ونَصُّ المُحيطِ : « مَفْرَجُ الفَمِ » .

[ف ه ق]

الفِهاقُ ، ككِتابٍ : جَمْعُ الفَهْقَة لآخرِ خَرَزَة فى العُنُق ، عن ابن الأَعْرابِيّ .

---

(١) فى التاج « التغلبى » .

(٢) اللسان والتاج ومعه بيت قبله .

(٣) فى هامش التاج « قوله : ويروى الفيق ، أى : كعنب ، جمع فيقه ، بمعنى الدرة » .

(٤) كذا فى النسختين وفى التاج واللسان : « والفاق أيضاً : المشط » .

وفُهِقَ الصَّبِىُّ ، كعُنِى : سَقَطَتْ فَهْقَتُه عن لَهاتِه .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : أَرْضٌ فَيْهَقٌ : واسِعَةٌ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

* وإنْ عَلَوْا مِنْ خَيْفِ خَرْقٍ فَيْهَقا *[1]

* أَلْقَى[2] به الآلُ غَدِيرا دَيْسَقَا *

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : هى أَرْض تَنْفَهِقُ مِياهاً عِذاباً .

ويُقالُ : هو يَتَفَيْهَقُ علَيْنَا بمالِ غَيْرِه.

وتَفَيْهَقَ فى مِشْيَتِه : تَبَخْتَرَ .

وقالَ قُرَّةُ بنُ خالِدٍ : سُئِلَ عبدُ اللهِ ابن غَنِىٍّ عن المُتَفَيْهِقِ . فقالَ : هو المُتَفَخِّمُ المُتفتِّحُ المُتَبَخْتِرُ .

[ف ى ق]

الفَيْقَةُ ، بالفتحِ : اسمٌ للَّذِى يَجْتَمِعُ فى الضَّرْعِ بين الحَلْبَتَيْنِ ، عن كُراع .

وقَوْلُ المُصَنِّفِ : « الفيق : صوت الدجاج » تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ بقافَيْنِ ، كما نَقَلَهُ فى العُبَابِ عن ابن الأَعْرابِىّ .

وقولُه : « الفِيقُ ، بالكسرِ : الجَبَلُ المُحِيطُ بالدُّنْيا » هو أَيْضاً تصحيف ، فالمَنْقُول عن ابن [٦٧/أ] الأَعْرَابِىِّ بقافَيْنِ .

وقولُه : « الفِيقُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ » هو أَيضاً تصحِيفٌ ، والصواب بقافَيْنِ ، وقد مَرّ له مِثْلُه فى (ف و ق) .

وقولُه : « فيقٍ ، بلا لامٍ : مَوْضِع » إن أَرادَ به الَّذِى أَصْلُه « أَفِيق » بين دِمَشْقَ وطَبَرِيّةَ ، فقد سَبَقَ له أَنَّ حَذْفَ الهَمْزَةِ من لُغَة العامَّةِ ، فإن كانَ هُوَ هُوَ ، فكيفَ يَقُولُ للبَلَدِ : إنَّه مَوْضِعٌ ؟ أَوكيف يُنْكِرُه أَوَّلًا ثم يُثْبِتُه ثانِياً ؟ ، وإن أَرادَ به مَوْضِعاً آخرَ ، فهو تَصْحِيفٌ ، والصّواب فيهِ بقافَيْنِ .

وقوله : « أَفْيَقَ الشاعِرُ : أَفْلَقَ » والذى صَرَّحَ به الصاغانِىُّ عن أَبِى تُرابٍ السُّلَمِىِّ أَنَّ أَفْيَقَ إِتْباعٌ لأَفْلَقَ ، يُقالُ : شاعِرٌ أَفْلَقُ أَفْيَقُ .

---

(١) ديوانه ١١٠ واللسان والتاج .

(٢) فى الديوان « ألق به الأرض . . . » .

فصل القاف

مع نفسها

[ق ب ق]

القَبَقُ ، محركةً ، أَهمله صاحبُ القامُوس ، وهو جَبَل مُتَّصِل بباب الأَبْوابِ فى بلادِ اللكز[١] فى تُخُومِ أَذْرَبِيجانَ . ونَقَلَ ياقوت عن أَبِى بكرٍ أَحمد بن محمد الهَمْدانِىّ قالَ : وبابُ الأَبواب : أَفْواهُ شِعاب فى جَبَل القَبَقِ ، فيها حُصُونٌ كثيرةٌ .

ومَيْدانُ القَبَق : ع ، خارجَ القاهِرةِ .

والقَبِقَةُ ، كفرِحَة : التى صُوفُها لَبِدٌ ، نَقَلَه الصاغانِىُّ عن أَبى عَمْرٍو .

[ق ر ط ق]

قَرْطَق ، كجَعْفَرٍ وقُنْفُذٍ : لُغَتَان فى قُرْطَق ، كجُنْدَبٍ ، الأُولى عن المِصْباحِ ، والثانيةُ عن ابنِ الأَثِيرِ .

وقُرَيْطِقٌ : تصغيرُ قُرْطَق ، وقد جاءَ فى الحديثِ .

[ق ر ق]

القِرْقُ ، بالكسر : لغة فى القَرِقِ ، ككَتِفٍ ، للعب السُّدَّرِ ، عن ابنِ بَرِّىّ ، وأَنْشَدَ للمَرّارِ :

وأَحَلَّ أَقْوامٌ بُيُوتَ بَنِيهِمُ
قِرْقاً مَدافِعُهَا بِعادُ الأَرْؤُسِ[٢]

والقِرْقُ ، بالكَسْرِ : سَنَن الطَّرِيقِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

والقِرْقانِ : أَخَوانِ من ضَرَّتَيْنِ .

وقَرَقَ قَرْقاً ، من حدِّ ضَرَبَ : هَذَى ، عن أَبى عَمْرٍو :

وقالَ : والقَرْقاءُ : الهَضْبَةُ .

وقَوْلُ المُصَنِّف : « القَرْقُ ، بالفتح : صَوتُ الدَّجاجَةِ » هكذَا هو فى العُبَاب ، وزادَ غَيْرُه : « إذا حَضَنَتْ » وضَبطُه بالكَسْر ، كما فى التَّهْذِيب .

وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ : القِرْقُ بالكسرِ : الجَمَاعَةُ ، ج : أَقْراقٌ .

يقال : جاءَ قِرْقٌ من النّاسِ وقِرْقٌ من النِّساءِ .

---

(١) هكذا فى النسختين ، وفى معجم البلدان (القبق) والتاج « فى بلا د اللان » وفى (باب الأبواب) ذكر ياقوت اللكز واحدة من الأمم الكثيرة التى تعيش فى الجبل المتصل بباب الأبواب ووصفها بالقوة وكثرة العدد .

(٢) التاج واللسان .

وقوله : « القَرُوق ، كصَبُورٍ : وادٍ بين الصَّمّانِ وهَجَرَ ، وكزُبَيْرٍ : مَوْضعٌ بعينِهِ » هكذا ذكَرَه الصاغانيُّ ، وقلَّدَه المصنِّفُ ، وهو تَصْحِيف ، والصَّوابُ بالفاءِ فيهما ، وقد ذَكَرَهُما المصنِّفُ هُناك على الصَّواب .

أَما الفَرُوقُ : فإنَّها عَقَبَةٌ دُوَيْنَ هَجَرَ إلى نَجْد ، بينَه وبَيْنَ مَهَبِّ الشَّمالِ .

وأَمّا فُرَيْقٌ : فجَبَلٌ ، أَو وادٍ بتِهامَةَ ، هكذَا ضَبَطَهُ غيرُ واحِدٍ من الأَئِمَّةِ .

[ق ق ق]

قَقَّ الصَّبِيُّ يَقِقُّ قَقًّا ، وقَقْقَاً : أَحْدَثَ .

والقِقَّةُ ، بالكسرِ مُشَدَّدًا : العِقْيُ الذى يَخْرُجُ من بَطْنِ الصَّبِيِّ حين يُولَدُ ، قالَهُ الجاحِظُ .

[ق ل ق]

أَقْلَقَ الشَّيءَ : جَعَلَهُ قَلِقاً .

والسَّيْفَ في الغِمْدِ : حَرَّكَه فيه قبلَ أَنْ يَحْتاجَ إلى سَلِّه ؛ ليَسْهُلَ عندَ الحاجَةِ إليه .

وأَقْلَقَه الحُزْنُ والفَرَحُ .

وأَقْلَقْتُ إليكَ وُضُنَ الرَّكائِبِ .

وناقَة مِقْلاقُ الوَضِينِ .

وقَلْقَه من مَكانِه : حَرَّكَهُ .

والقِلِّق بالكسرِ مع التَّشْدِيد : من طَيْرِ الماءِ ، وهو التِّقْلِق الذى ذكره المُصَنِّف فى (ت ق ل ق) ، ووهِمَ فى ضَبْطِه .

[ق م ق]

تَقَمَّقَ فُلانٌ : أَهْمَلَه صاحِبُ القامُوسِ ، وفى العُبَابِ : أى اشْتَكَى .

[ق ن د ق]

القُنْداقُ ، بالضَّمِّ ، أَهْمَلَه صاحِبُ القامُوسِ ، وفى اللِّسانِ : هو صَحِيفَةُ الحِسابِ . هذا موضِعُه ، وذكَرَه المُصَنِّفُ بالفاءِ تَبَعاً للصاغانِيِّ .

[٦٧ / ب] [ق و ق]

القُواقُ ، كغُرابٍ : الطَّوِيلُ .

أَو هُو القَبِيحُ الطُّولِ .

والقاقُ : طائِرٌ مائِيٌّ طَوِيلُ العُنُقِ ، سُمِّىَ باسمِ الصَّوْتِ .

وقاقَ النَّعامُ : صَوَّتَ ، قالَ النابِغَةُ :

كأَنَّ غَدِيرَهُم بجَنُوبِ سِلَّى
نعَامٌ قاقَ فى بَلَدٍ قِفار[1]

(مَعْنَاه : كأَنَّ حالَهُمْ فى الهَزِيمة حالُ نَعام ٍتَغْدُو مَذْعُورَةً)

والقُوقَة ، بالضَمِّ : الأَصْلَعُ ، عن كُراع ، وأَنْشَد :

مِنَ القُنْبُصاتِ قُضاعِيَّة
لها وَلَدٌ قُوقَةٌ أَحْدَبُ[2]

وطائِرٌ يأْلَفُ الأَماكِنَ الخَرِبَة يُتَشاءَمُ به . ويُقالُ له أَيضاً : أُمُّ قُوَيْق .

وقالَ أَبو عُبَيْدَةَ : فرسٌ قُوقٌ ، والأُنْثَى قُوقَة ، للطَّوِيلِ القَوائمِ . وإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : قاقٌ ، وقاقَةٌ .

وقُوقَا : لَقَبُ محمدِ بنِ عَلِيِّ بنِ جَعْفَر الدِّمَشْقِيِّ ، رَوى عن أَبى المَعالِى القُرشِيِّ ، نَقَله الحافِظُ .

وقُوقَا يا : تركِيبٌ ، حَبٌّ مُسْهِلٌ ، يُونانِيَّة .

وقاوَقَه مُقاوَقَةً : خاصَمَه ، مولَّدة .

والقائِقُ : السَّفِينَةُ الطَّوِيلَةُ ، إن كانَتْ عربيَّةً فالمادَّةُ لا تَأْباها .

وقُوَيْق ، كزُبَيْرٍ : نهر على بابِ حَلَبَ ، ذكره المَعَرِّىّ[3] فى شِعْرِه .

---

(١) التاج واللسان ، وفيه ان هذا البيت نسبه ابن برى إلى شقيق بن جزء بن رباح الباهلى .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٨٩٣ ، والشعر لغلام من هذيل يشكو إلى عمر بن الخطاب من زوجة أبيه التى تضربه ومن أبيه الذى نفاه لأجل هذه الزوجة وقبله :

لزوجة سوءٍ فَشَا شَرُّها … علَّى جهاراً ، فهى تضرب

والرواية :

على غير ذنب قضاعية … لها ولد فوقه أحدب

وفوق بمعنى مع ، يريد : لهذه الزوجة مع زوجها ولد أحدب ، ولا شاهد فيه والمثبت كاللسان والتاج .

(٣) فى التاج « المصرى » وأنشد ياقوت فيه شعراً لأبن القيسرانى وغيره ، ولعل المصنف هنا يشير إلى قول المعرى فى رسالة الغفران (٤٠٥ و٤٠٦) « وإذا كان الشيخ مارس من التعب أم الربيق ، فقد جدد عهده الأول بقويق ... ولقد ذكره البحترى ونعته الصنوبرى »

أقول : وقد ورد فى شعر البحترى غير مرة ، من ذلك قوله :

يا برقُ أسفِرْ عن قُوَيْق فطرتى … حلب فأعلى القصر من بطياس

وانظر ديوانه بتحقيق الصيرفى (ص ٤٢٠ و ١٠٧٤ و ١١٣٥ و ١٢٣٠ و ٢٢٦٧) .

أما الصنوبرى فنعته فى قصيدته التى مطلعها * قويق له عهد علينا وميثاق *

والأخرى التى منها :

رياض قويق لا تزال مروضة … يجاور فيها أحمر اللون أبيضه

وانظر تاريخ حلب لابن العديم .

[ق ى ق]

القِيقاءَةُ ، بالكسر : وِعاءُ الطَّلْعِ .

والقُوَيْقِيَةُ : البَيْضَةُ ، قالَ :

* والجِلْدُ مِنْهَا غِرْقِئُ القُوَيْقِيَة[1] *

وقولُ المُصَنِّف : « القِيقُ ، بالكسرِ : الجَبَلُ المُحِيطُ بالدُّنْيا » هكذَا نقله الصاغانِيُّ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وبعضُهم ضَبَطَه بالتَّحْرِيكِ ، وهو الجَبَلُ المُتَّصِلُ ببابِ الأَبْوابِ ، فى أَعْلاهُ نَيِّفٌ وسَبْعُونَ أُمَّةً ، لكلِّ أُمَّةٍ لغة لا يَعْرِفها مُجاوِرُهُم ، هذا هو الَّذِى صَرَّح به ياقوت وغيرُه .

وأَمَّا الجَبَلُ المحيطُ بالدُّنْيا فهو جَبَلُ « ق » فانظر ذلك .

وقولُه : « القِيقان ، كجِيران : موضِعانِ » كذا فى النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ صوابُه : القِيقاءُ بالكسرِ ، من غير نُونٍ ، وهو واد من أَودِيَةِ نَجْدٍ ، ولمَّا رأَى المصَنِّفُ فيه النُّونَ ظَنَّ أَنَّهُ مُثَنَّى قِيق ، فقال : مَوْضِعان ، وليس كذلكَ .

فصل الكاف

مع القاف

هذا الفصلُ أَهْمَلَه صاحبُ القاموسِ ، وقد جاءَتْ فيه أَلفاظ نذكُرُها .

[ك ذ ن ق]

الكُذَيْنِق ، بالضمِّ مُصَغَّرًا ، أَهمله صاحبُ القامُوسِ ، وقال ابن بَرِّىّ : هو مُدُقُّ القَصَّارِينَ يَدُقُّون عليه الثَّوْبَ وأَنْشَدَ :

قامَةُ القُصْعُل الضَّئِيل وكَفٌّ
خِنْصَراها كُذَيْنِقَا قَصّارِ[2]

كذا فى اللِّسانِ .

[ك ر ب ق]

كُرْبَق ، كجُنْدَبٍ ، أَهْمَلَه صاحبُ القامس ، وقال أَبوعُبَيْد : هو الحانُوتُ ، فارِسىٌّ مُعَرَّب ، وقد ذَكَرَه الجوهرىُّ اسْتِطْرادًا فى (قربق) .

[ك س ق]

الكَوْسَقُ ، كجَوْهَر ، أَهْمَلَه صاحبُ القامُوسِ ، وفى اللِّسان : هو الكَوْسَجُ ، مُعَرَّبٌ .

---

(١) التاج واللسان ، ومادة (يأيأ) فيها ، ومعه مشطور قبله .

(٢) التاج واللسان ومادة (قصعل) .

فصل اللام

مع القاف

[ل ب ق]

اللَّبِقُ ، ككَتِفٍ : الحُلْوُ اللَّيِّنُ الأَخْلاقِ ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ .

وكفَرِحَةٍ : التى يُشَاكِلُها كلُّ لِباسٍ وطِيبٍ ، عن الفرَّاءِ .

وكسَفِينَة : الظَّرِيفَةُ الرَّفِيقَةُ .

ولَبَّق الثَّرِيدَةَ تَلْبِيقاً : جَمَعَها بالمِقْدَحَةِ ، عن أَبِى عُبَيْدٍ .

أَو خَلَطَها شَدِيدًا .

أَو أَكْثَرَ إِدامَها .

ويُقال : هذا الأَمْرُ لا يَلْبَقُ بكَ ، أَى لا يُوافِقُكَ ولا يَزْكُو بك .

وعلىُّ بنُ سَلَمَةَ اللَّبَقِىُّ ، محركَةً ، مُحَدِّث ، رَوَى عن شَبابَةَ[1] بنِ سَوّار .

[ل ث ق] [٦٨/أ]

اللَّثَقُ ، محركَةً : النَّدَى ، أَو البَلَل والزَّلَقُ من الطِّينِ .

ولَثِقَ الرَّجُلُ : وَحِلَ ، وقد مَرَّ ذلِكَ للمُصَنِّفِ فى (ب ش ق) حَتَّى لَثِقَ المُسَافِرُ » ، وهكذا رَواه الخَطَّابِىُّ ، وأَغْفَلَه هُنَا .

وشَىْءٌ لَثِقٌ ، ككَتِفٍ : حُلْوٌ ، يَمانِيَّة ، حكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ ، قالَ : ورَواهُ الأَزْهَرِىُّ عن علىِّ بن حَرْب ، وأَنْشَد :

فبُغْضُكُمْ عِنْدنا مُرٌّ مَذاقَتُه
وبُغْضُنا عندكُمْ ياقَوْمَنا لَثِقُ[2]

[ل ح ق]

اللُّحُوقُ ، بالضمِّ : اللُّزُوم واللُّصُوقُ .

واللَّحَقُ ، بالتحريكِ : رَأْسُ الجَبَلِ .

والدَّعِىُّ المُلْصَق لغَيْرِ أَبِيه ، عن اللَّيْثِ ، وهو المُلْحَقُ أَيْضاً عن الأَزْهَرِىّ .

ولَحَقُ الغَنَمِ : أَولادُها التى كادَت تَلْحَقُ بها .

والزَّرْعُ العِذْىُ ، وهو ما سقَتْهُ السَّماء .

ج : أَلْحاقٌ .

ومن الناسِ : قَوْمٌ يَلْحَقُونَ بقَوْمٍ بعدَ مُضِيِّهم ، قالَ الرّاجِزُ :

* ولَحَقٍ يَلْحَقُ مِنْ أَعرَابِها[3] *

---

(١) الضبط من التبصير ١٢٣٩ و ٧٦٦ .

(٢) التاج واللسان .

(٣) التاج واللسان .

قالَ الأَزْهَرِىُّ : يجوزُ أن يكونَ مَصْدَرًا لِلَحِقَ ، وأن يكونَ جَمْعاً للاحِق ، كما يُقالُ : خادِمٌ وخَدَمٌ .

واسمُ ما يُلْحَقُ بالكِتابِ بعدَ الفَراغِ منه ، فيُلْحَقُ به ما سَقَطَ عنه .

ج : أَلْحاقٌ .

وإِن خُفِّفَ فقِيلَ لَحْقٌ بالفتح ، كان جائِزًا ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ .

وقَوْلُهم فيه : لِحاقٌ : ككِتابٍ خَطَأٌ ، ويُسَمُّون مالَحِقَ به مُلْحَقَةً .

والشَّىءُ الزَّائِدُ ، قالَ ابنُ عُيَيْنَةَ :

* كأَنَّهُ بين أَسْطُرٍ لَحَقُ[1] *

وأَلْحَقَ فُلانٌ فُلاناً : جَعَلَهُ مُلْحَقَهُ .

وأَلْحَقَهُمْ : تَقَدَّمَهُم ، قالَ ابنُ دُرَيْد : وليس بثَبْتٍ .

والشَّجَرُ : طَلَعَ له اللَّحَقُ ، عن أَبي حَنِيفَةَ .

وتلاحَقَ القَوْمُ : أَدْرَكَ بعضهم بعضاً .

والأَخْبارُ : تَتابَعَتْ .

وقَوْسٌ لُحُقٌ ، ككُتُب ، ومِلْحاق : سَريعَةُ السَّهْمِ ، لا تُرِيدُ شَيْئاً إِلَّا لَحِقَتْهُ .

والَّلاحِقَةُ : الثَّمَرُ بعدَ الثَّمَرِ الأَوَّل .

وأَبُو مِجْلَز : لاحِقُ بنُ حُمَيْدٍ السَّدُوسِىّ تابِعِىٌّ[2] .

وَعلِيُّ بنُ عُثْمَانَ بن عبدِ الحميدِ بن لاحِق الرَّقاشِىّ ، رَوَى عنه أَبو زُرْعَةَ وأَبو حاتِمٍ .

وقولُهم الْتَحَقَ به ، أَى : لَحِقَ ، قال الصاغانِيُّ : لم أَجِدْهُ فيما دُوِّنَ من كُتُبِ اللُّغَةِ ، فلْيُجْتَنَبْ ذلِك . وكذلِك المَلاحِقُ واللِّحاق ككِتابٍ . وكذا قَوْلُهم اللُّحُوقُ بالضَّمِّ ، لِشِبْهِ القارُورة .

[ل خ ق]

اللَّخْقُ ، بالفتحِ : الشَّقُّ فى الأَرْضِ .

ج : لُخُوقٌ ، وأَلْخاقٌ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

واللُّخْقُوقُ ، بالضمِّ : الوادِى .

أَو مَسِيلُ الماءِ له أَجْرافٌ وحُفَرٌ .

ج : لَخاقِيقُ ، عن ابنِ شُمَيْلٍ .

(١) التاج واللسان .

(٢) تروى عنه بعض حروف فى القراءات ، وانظر المحتسب لابن جنى ، والشوارد للصاغانى ، تحقيق.

ولَخَاقِيقُ الفَرْجِ : ما انْزَوَى من قَعْرِه ، قالَ اللَّعِينُ المِنْقَرِيُّ :

كَبْسَاءُ خَرْقاءُ مِتْآمٌ إذا وَقَعَتْ
فى مَهْبِلٍ أَدْرَكَتْ داءَ اللَّخاقِيقِ[1]

[ل ر ق]

لارِقَةُ ، بكسرِ الراءِ : اسمُ بابٍ من أَبوابِ مَدِينة « بابِ الأَبْوابِ » فى جَبَلِ القَبَقِ .

[ل ز ق]

الإِلْزاقُ : الإِلْصاقُ .

والمُلازَقَةُ : المُلاصَقَةُ .

والجِماعُ[2] .

وهو جارِى مُلازِقِى ، أَى : مُلاصِقِى .

وهى لَزِقَةٌ ، كفَرِحَةٍ[3] ، ولَزِيقَةٌ : لَصِيقَةٌ .

واللَّزْقُ ، بالفتحِ ؛ إِلْزامُكَ الشَّىءَ بالشَّىءِ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : والصادُ أَعْلَى .

وأُذُن لَزْقاءُ : الْتَزَقَ طَرَفُها بالرَّأْسِ .

وأَتَتْنا لُزَقٌ من النّاسِ ، كصُرَدٍ ، أَىّ : أَخْلاطٌ .

ولَزَّقَهُ تَلْزِيقاً ، كأَلْزَقَهُ .

وكمُكْرَمٍ : الدَّعِىُّ .

واللزيقاء لعرض الحجارة ، هكذا هو فى كتاب المحيط ، وهو فى اللسان كخُلَّيْطى .

واللَّوازِقُ : الأَضْراس ، عامِّيَّة[4] .

واللاَّزُوق : الفَرْجُ ، عامِّيَّة .

والطُّفَيْلِىّ ، كاللَّزُوق ، عامِّيَّة .

واللَّزْقَةُ ، بالفتحِ : ما يُوضَعُ[5] على الجُرْحِ من خِرْقَةٍ عليها مَرْهَمٌ ، عامِّيَّة .

---

(١) التاج واللسان .

(٢) قال فى التاج « وهو كناية » .

(٣) نص المصنف فى التاج على أنه بالكسر يعنى بكسر أوله وسكون ثانيه ، كما هو اصطلاحه .

(٤) هذا والذى يليه أوردهما المصنف فى التاج ، وقال : « مولدتان » . وكثيرا ما يفعل ذلك مما يدل على أنه لا يفرق بين المولد والعامى .

(٥) فسره فى التاج « باللزوق ؛ وهو — كما فى القاموس « دواء للجرح يلزمه حتى يبرأ » وزاد فى التاج : — ومن أمثال العامة : لزقة بغراء ، فيما لا يمكن الخلاص منه » .

[ل ص ق]

لَصِقَ به لُصُوقاً ، كعَلِمَ ، هى لُغَةُ تَمِيم ،وقَيْسٌ تَقُولُ : لَسِقَ ، بالسِّين .

وربِيعَةُ تَقُولُ : لَزِقَ ، بالزّاى ، وهى أَقْبَحُها ، إلاَّ فى أَشْياءَ .

والعَجَبُ من المُصَنِّفِ أَوْرَدَه اسْتِطْراداً فى (لزق) وأَغْفَلَه هُنا . وكأَنَّه قَلَّدَ الصاغانِىَّ فى اقْتِصارِه على اللُّغتينِ . المذكُورَتَيْنِ فى [٦٨/ب] هذا التَّرْكِيب غير أَنّه تَخَلَّصَ بقَوْله فى أَوَّلِ التركِيب : « ما ذكَرْناهُ فى تركِيبِ (لزق) فهُوَ لُغَةٌ فى هذا التَّرْكِيبِ » فتَأَمَّلْ .

واللَّصُوقُ ، كصَبُورٍ : دَواءٌ يُلْصَقُ بالجُرْحِ ، هكذا ذَكَرَه الشَّافِعِىُّ . رحمه الله تعالى .

وكأَمِيرٍ ، ومُكْرَمٍ : الدَّعِىُّ .

وقَوْلُ حاطِب : « إِنِّى كُنْتُ امْرأً مُلْصَقاً فى قُرَيْش » قيل : هو المُقِيمُ فى الحَىِّ وليسَ منهم بنَسَب .

ويُقال : اشْتَرِ لى لَحْماً وأَلْصِقْ بالماعِزِ أَى : اجْعَلْ اعْتِمادَكَ عليها .

وحَرْفُ الإِلْصاق : الباءُ ، سَمّاها النَّحْوِيُّون بذلِك لأَنَّها تُلْصِقُ مَا قَبلَها بما بَعْدَها ، كقولِكَ : مَرَرْتُ بزَيْدٍ .

واللُّصَيْقَى ، بالضمِّ مَقْصُوراً مُخَفَّفاً : عُشبَةٌ ، عن كُراع ، ورُوِىَ عن أَبِى زَيْدٍ تَشْدِيدُ الصادِ .

[ل ع ق]

اللَّعُوقُ ، كصَبُورٍ : أَقَلُّ الزّادِ ، يُقالُ : ما مَعَنا إلاَّ لَعُوقٌ ، أَى : شَىْءٌ يَسِيرٌ ، عن ابنِ فارِس .

وأَلْعَقَه إِيّاه ، ولَعَّقه تَلْعِيقاً ،عن السيرافِىّ .

ورَجُلٌ وُعَقَةٌ لُعَقَةٌ ، كهُمَزَةٍ : نَكِدٌ لَئِيمُ الخُلُقِ ، وهو إتْباعٌ .

وكَمِكْنَسَةٍ : ما لُعِقَ به .

ج . المَلاعِقُ .

وفى المَثَلِ : « أَحْمَقُ من لاعِقِ الماءِ » .

وأَنْشَدَ اللَّيْثُ لمالِكِ بن أَسْماءَ بنِ خارِجَةَ :

وأَحْمَقَ مِمنْ يلْعَقُ الماءَ قالَ لى
دَعِ الخَمْرَ واشْرَبْ من شَرابٍ مُعَسَّلِ[1]

وأَلْعَقَ النَّسّاجُ الثَّوْبَ : خَفَّفَ غَزْلَه ، كذا فى الأَساسِ .

(١) التاج ، والأساس وفيه : « واشرب من نقاخ مبرد » .

[ل ع م ق]

اللَّعْمَقُ ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَه صاحبُ القامُوس ، وفى اللِّسانِ : هو الماضِى الجَلْدُ .

[ل ف ق]

التَّلْفِيقُ فى الثِّيابِ : مبالَغة اللَّفْقِ ، كذا فى اللِّسانِ ، ومنه تَلْفِيقُ المَسائِل .

واللَّفَّاقُ ، كشَدّادٍ : من لا يُدْرِكُ ما يُطالِبُ ، عن شَمِرٍ ، وقد لَفَّقَ تَلْفِيقاً .

وككِتابٍ : جَماعَةُ اللِّفْقِ ، بالكسرِ .

وقالَ المُؤَرِّجُ : يُقالُ للرَّجُلَيْنِ لا يَفْتَرِقانِ : هما لِفْقانِ ، بالكسرِ .

ويُقالُ : ما هذا بطِباقٍ لِذا ولِفاقٍ .

وتَلَفَّقَ ما بَيْنَهُما .

وكمُعَظَّمٍ : الخَدّاع ، عامِّيّة .

[ل ق ق]

اللَّقُّ : المَسْك ، حكاه الفارِسِىُّ عن أَبِى زَيْدٍ .

والرَّجُلُ المِكْثارُ ، كاللَّقْلاقِ .

رَجُلٌ لَقٌّ بَقٌّ ، ولَقْلاقٌ بَقْباقٌ ، ولَقّاقٌ بَقّاقٌ ، كُلُّ ذلِك بمعنى ، أى : مُسْهِبٌ كَثِيرُ الكَلامِ .

واللَّقْلاقُ : الصوتُ والجَلَبَةُ ، عن الجَوْهَرِىّ . وأَنْشَدَ :

* إِنِّى إِذا ما زَبَّبَ الأَشْداقُ[1] *
* وكَثُرَ اللَّجْلاجُ واللَّقْلاقُ *
* ثَبْتُ الجَنانِ مِرْجَمٌ وَدّاقُ *

وقالَ شَمِرٌ : اللَّقْلَقَةُ : إِعْجالُ الإِنْسانِ لِسانَه حَتّى لا يَنْطَبِقَ على أَوْفازٍ ، ولا يَثْبُتَ .

وكذلِك النَّظَرُ إِذا كانَ سَرِيعاً دائِباً .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىّ : هو تَقْطِيعُ الصَّوْتِ والوَلْوَلَةُ . (ج) لَقالِقُ ، وأَنْشَد :

إِذا هُنَّ ذُكِّرْنَ الحَياءَ من التُّقَى
وثَبْنَ مُرِنّاتٍ لَهُنَّ لَقالِقُ[2]

[ل م ق]

لَمَقَ عَيْنَه لَمْقاً : رَماها فأَصابَها .

وما بالأَرْضِ لَماقٌ ، كسَحاب ، أى مَرْتَع .

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) التاج واللسان .

[ل و ق]

اللُّوقُ بالضمِّ : كُلُّ شَيْءٍ لَيِّنٍ من طَعامٍ وغَيْرِه .

وبابُ اللُّوق : إحْدَى أبوابِ مِصْرَ ، حَرَسَها اللهُ تعالى .

وشَبْرَى اللُّوق : ة ، بها .

وكغُراب : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ ، قال أبو دُواد :

لِمَنْ طَلَلٌ كعُنْوانِ الكِتابِ
ببَطْنِ لُواق ، أو بَطْنِ الذُّهابِ[1]

ورَجُلٌ عَوِقٌ لَوِقٌ ، ككَتِفٍ ، وكذلك ضَيِّقٌ عَيِّقٌ لَيِّقٌ ، وذَوّاقٌ لَوّاقٌ ، كُلُّ ذلك إتْباعٌ .

ولُوقَا ، بالضمِّ : عَلَمٌ .

[ل ه ق]

التَّلَهْوُق : التَّمَلُّقُ ، عن أبي عبيد .

ولَطِيفُ المُداراةِ بالحِيلَةِ والقَوْلِ وغَيْرِه [٦٩ / أ] حَتَّى يَبْلُغَ الحاجَةَ ، عن الآمِدِيّ ، فى كِتاب المُوازَنَةِ .

وقَوْلُ المُصَنِّف : « رَجُلٌ مُلَهَّقُ اللَّوْنِ ، كمُعَظَّمٍ : أَبْيَضُه » . ضَبَطَه فى العُبابِ كمُكْرَمٍ .

[ل ى ق]

اللِّياقُ ، ككِتابٍ : اللُّزُوقُ ، كاللَّيَقانِ ، بالتحريكِ .

ويُقالُ للمرأَةِ إذا لم تَحْظَ عند زَوْجِها : ما عاقَتْ وما لاقَتْ ، أَي : ما لَصِقَتْ بقَلْبِهِ .

وما لاقَ ذلك بصَفَرِي ، أَي : لم يُوافِقْنِي ، وقالَ ثَعْلَبُ : أَي : ما ثَبَتَ فى جَوْفِي .

وما يَلِيقُ هذا الأَمرُ بفُلانٍ ، أَي : لَيس أَهْلاً أن يُنْسَبَ إليه .

والْتاقَ قَلْبُه بفُلانٍ : لَصِقَ به وأَحَبَّه .

ووَجْهٌ مُلْتاقٌ : حَسَنٌ نَضِيرٌ يَلْتاقُ به كُلُّ من رآه ويَأْلَفُه ، وأَصْلُه مُلْتاقٌ بِهِ .

ولَيَّقَ الطَّعامَ : لَيَّنَه .

---

(١) التاج واللسان وعجزه أنشده ياقوت فى معجم البلدان (لوان) وقال : « بالفتح وآخره نون : موضع فى قول أبى داود : « بِبَطْنِ لُوَانَ أو قَرْنِ الذُّهَابِ » .

والثَّرِيدَ بالسَّمْنِ : أَكْثَرَ أُدْمَه .

وألاقَه : حَبَسَه .

واسْتَلاقَه ، مثلُ ألاقَه به .

وما يُلِيقُه بَلَدٌ ، أَى لا يُمْسِكُه .

وقالَ أَبو زَيْدٍ : هو ضَيِّقٌ لَيِّقٌ ، وضَيْقٌ لَيْقٌ ، إِتْباعٌ .

فصل الميم

مع القاف

[م أ ق]

مَأْقِى[1] العَيْنِ ، كضارِبٍ ، ومُؤْقِيها ، كمُعْسِرٍ ، بالهمزِ فيهما : لُغتانِ فى ماقِيْها ومُوقِيْها ، عن اللِّحيْانىِّ وابن بَرِّىّ ، هنا ذَكَرَهُما الجوهرىُّ وابنُ القَطّاع ، وذكَرَهُما المُصَنِّفُ فى تركيب (م ق أ) ، وقالَ : هذا موضع ذِكْرِهما لا القاف ، كما وهِمَ الجَوْهَرِىُّ .

والمَأْقَةُ بالفَتْحِ : الحِقْدُ .

والأَنَفَةُ والحَمِيَّةُ .

وأَمْأَقَ : دَخَلَ فيها .

و[المَأَقَةُ][2] بالتحريك : شِدَّةُ الغَيْظِ والغَضَب ، عن ابن القَطَّاع .

وامْتَأَقَ إِلَيْه بالبُكاءِ : أَجْهَشَ إِليه به ، أَو هو شِبْهُ التَّباكِى .

ومَأَقَ الطَّعامُ مَأْقًا : رَخُصَ عن أبى زيد .

[م ج ن ق]

المَنْجَنِيقُ ، بكسرِ الميمِ وفَتْحِها أَهملَه صاحبُ القامُوس هُنا ، وذكَرَه فى (ج ن ق) وقالَ سِيبَوَيْهِ : هو فَنْعَلِيلٌ ، الميم من نَفْسِ الكلمة أَصلِيَّةٌ لقَوْلِهم فى الجَمْعِ مَجانِيقُ ، وفى

---

(١) فى النسختين « ماقِى » وما أثبتناه من اللسان ولفظه « يقال : هذا ما قى العين ، على مثال قاضى البلدة ، ويهمز فيقال مأق ، وليس له نظير فى كلام العرب فيما قال نصير النحوى ، لأن ألف فاعل من بنات الأربعة مثل داع ، وقاض ورام وعال لا يهمز » ونصير هذا هو أبو المنذر تلميذ الكسائى .

وقد يكون مأق مفعل ، فقد قال ابن السكيت : «ليس فى ذوات الأربعة مفعل — بكسر العين — إلا حرفان : مأق العين ، ومأوى الإبل » قال الفراء : سمعتهما ، والكلام كله مفعل بالفتح ، نحو : رميته مرمى ، وغزوته مغزى».

وقال الفراء أيضاً : « وما كان من ذوات الياء والواو — مثل دعوت وقضيت — فالمفعل فيه مفتوح اسما كان أو مصدرا ، إلا المأق من العين ، فإن العرب كسرت هذا الحرف ، وروى عن بعضهم أنه قال — فى مأوى الإبل — مأوى ، فهذان نادران ، لا يقاس عليهما .

(٢) تكملة من التاج للإيضاح .

التَّصْغِير مُجَيْنِيق ، ولأَنَّها لو كانَتْ زائِــدَةً والنُّونُ زائِدَة ، لاجْتَمَعَتْ زائِدتان فى أَوّل الاسم ، وهذا لا يكونُ فى الأَسْماء ولا الصِّفاتِ التى لَيْسَت على الأَفْعالِ المَزِيدَة ، ولو جَعَلْتَ النونَ من نفسِ الحرفِ صارَ الاسمُ رُباعِيًّا ، والزِّيادات لا تلحق ببَناتِ الأَرْبَعَةِ أَوّلاً ، إلا الأَسْماءَ الجارِيَةَ على أفعالِها نحو : مُدَحْرِج ، وكانَ الواجِبَ على المُصَنِّفِ التَّنْبِيهُ على ذلك لأَجْلِ اخْتِلافِهم فى وَزْنِه .

[م ج ل ق][1]

المَنْجَلِيقُ ، باللاّمِ ، أَهْمَلَه صاحبُ القامُوسِ ، وقالَ أَبو تُراب : هو المَنْجَنِيقُ ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ فى رُباعِىِّ التهْذِيب .

[م ح ق]

أَمْحَقَ القَمَرُ : دَخَل فى المِحاقِ .

وامْتِحاقُ القَمَرِ : احْتِراقُه ، وهو أَن يَطْلُعَ قبلَ طُلوعِ الشَّمْسِ ، فلا يُرَى ، يَفْعَلُ ذلك لَيْلَتَيْن من آخِرِ الشهرِ .

ومُحِقَ الرَّجُلُ ، كعُنِىَ ، وامْتُحِقَ ، كافْتُعِل : قارَبَ المَوْت .

وشَىءٌ مَحِيقٌ : مَمْحُوقٌ .

وهذا الشَّىءُ مَمْحَقَةٌ للبَرَكَةِ ، كَمَرْحَلَةٍ ، أَى مَظِنَّةٌ للمَحْقِ .

والمَحَقَةُ ، محركةً : الهَلَكَةُ .

وجَمْعُ المَحْقِ ، بالفتح : الأَمْحاقُ ، قال رُؤْبَةُ :

* بِلالُ يابْنَ الأَنْجُمِ الأَطْلاقِ[2] *

* لَيْسَتْ بِنَحْساتٍ ولا أَمْحاقِ *

وامْتَحَقَ النباتُ : يَبِس واحْتَرق بِشِدَّةِ الحَرِّ .

الامِّحاق ، بتشدِيد المِيم : الانْمحاقُ والانْسِحاقُ .

والمَحَقُ ، محركةً : محاقُ القَمَرِ فى آخرِ الشَّهْرِ حينَ دَقَّ وصَغُرَ .

[م خ ق]

مَخِقَتْ عَيْنُه ، كعَلِم ، أَهْمَلَه

---

(١) هكذا أورده هنا ، وحقه أن يسبق الذى قبله فى الترتيب .

(٢) ديوانه ١٩٦ والتاج واللسان .

صاحبُ القامُوس ، وفى اللِّسان : أَى : بَخِقَتْ .

[٦٩/ب] [م خ ر ق]

المَخْرَقَةُ ، أَهْمَلَه صاحبُ القامُوس ، وفى اللِّسانِ : هو إِظْهارُ الخُرْقِ تَوَصُّلاً إِلى حِيلَتِه ، وقد مَخْرَقَ .

والمُمَخْرِقُ : المُمَوِّهُ ، وهو مُسْتَعارٌ من مخارِيق الصِّبْيان .

وهذا الحرفُ على شَرْطِ المُصَنِّف ، فإِنَّه ذَكَرَ فيما بَعْدُ مَذْرَقَ به ، وهو لُغَةٌ فى ذَرَقَ ، فبالحَرِىِّ أَنْ يذكر المَخرَقَة هنا . وأَما الجوهرىُّ فإِنَّه ذَكَرَه فى (خ ر ق) وحَكَمَ على أَنَّها مُوَلَّدةٌ ، والميمُ زائِدَة .

[م د ق]

مَيْدَق ، كحَيْدَرٍ : اسمٌ ، كذا فى اللِّسان .

[م ذ ق]

المَذْقَةُ ، بالفتح : الطَّائِفَةُ من اللَّبَنِ .

ومَذَقَ له : سقاهُ المَذْقَة .

وأَبُو مَذْقَةَ : الذِّئْبُ ، لأَنَّ لَوْنَه يُشْبِهُ لَوْنَ المَذْقَةِ ، ولذلك قال الشاعِرُ :

* جاءُوا بضَيْحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْب قَطّْ (1) *

شَبَّه لَوْنَ الضَّيْحِ ، وهو المَخْلُوطُ ، بلَوْنِ الذِّئْبِ .

ولَبَنٌ مَذْقٌ ، بالفتح : مَمْذُوقٌ .

ومَذِقٌ ، ككَتِفٍ : مَخْلُوطٌ بالماءِ .

ورَجُلٌ مَذِقٌ ، ككَتِفٍ : مَلُولٌ .

ومَذَّاقٌ ، كشَدَّادٍ : كَذابٌ .

ومَذَقَ الشَّرابَ مَذْقاً : مَزَجَه فأَكْثَرَ ماءَهُ .

وككِتابٍ : المُماذَقَةُ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* ما وَجْزُ مَعْرُوفِك بالرِّماقِ (2) *

* ولا مُؤَاخاتُكَ بالمِذاقِ *

[م ر ق]

مَرَقَ فى الأَرْضِ مُرُوقاً : ذَهَبَ .

والطائِرُ مَرْقاً : ذَرَقَ ، والزّاىُ لُغَةٌ فيه .

---

(1) التاج واللسان والمخصص ١٣ / ١٧٧ وأنشده فى خمسة مشاطير ، وقبله :

* حتى إذا كاد الظلام يختلط *

(2) ديوانه ١١٦ والتاج واللسان .

وحَبُّ العِنَبِ مُرُوقاً : انْتَشَر من رِيح أَو غَيْرِها ، عن أَبى حَنِيفَة .

والصِّبغَ من العُصْفُرِ : أَخْرَجَه .

والمارِقُ : العَلَمُ النافِذُ فى كُلِّ شَىءٍ .

ورَجُلٌ مِمْراقٌ : دَخّالٌ فى الأُمُورِ .

والمَرْقُ ، بالفَتْحِ : صُوفُ العِجافِ والمَرْضَى ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

والمَرْقَةُ : الصُّوفَةُ أَوَّل ما تُنْتَفُ .

أَو هو أَوَّلُ ما يَبْقَى فى الجِلْدِ من اللَّحْمِ إذا سُلِخَ .

أَو هو الجِلْدُ إذا دُبِغَ .

ج : مَرْقاتٌ . يُقالُ : هو أَنْتَنُ من مَرْقاتِ الغَنَمِ .

وأَمْرَقَ الشَّعَرُ : حانَ أَنْ يُنْتَفَ .

والنَّخْلَةُ : سقَط حَمْلُها بعد ما كَبِرَ .

وهى مُمْرِقٌ ، كمُحْسِن .

والاسمُ منه المَرْقُ ، بالفتح .

والسَّهمَ : أَنفَذَه .

والمُمْرِقُ . كمُحْسِنٍ : اللَّحْمُ الذى فيه سِمَنٌ قَليلٌ ، عن أَبِى حَنِيفَةَ .

وقالَ أَبو عمرو : وهُو الَّذِى يُشَكُّ فيه ، هَلْ فيه دَسَمٌ أَمْ لا .

وقالَ غيرُه : هو كمُحَدِّثٍ : دَسِمٌ جِداً . زادَ الزَّمَخْشَرِىّ : يُكْثِرُ المَرَقَ .

وتَمرَّقَ الشَّعَرُ ، وامَّرَقَ ، كافْتَعَلَ : انْتَشَر وتَساقَطَ من مَرَضٍ أَو غَيْرِهِ .

وامَّرَقَ الوَلَدُ من بَطْنِ أُمِّه ، كافْتَعَلَ : امْتَرَقَ .

والرَّجُلُ : بَدَتْ عَوْرَتُه .

وامْتَرَقَ السَّيْفَ من غِمْدِه : اسْتَلَّه ، كذا فى النَّوادِرِ .

والتَّمْرِيقُ : الغِناءُ . أَو هو رَفْعُ الصَّوْتِ به .

وكمُعَظَّمٍ : غِناءُ السَّفِلَةِ والإِماءِ .

وحكَى ابنُ الأَعْرابِىِّ : مرَّقَ بالغِناءِ .

وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ : لَيْس أَحَدٌ فَسَّر التَّمْرِيقَ إِلاَّ أَبُو عُمَرَ الزّاهِدُ ، قالَ : هو غِناءُ السَّفِلَةِ والسّاسَةِ[1] ، والنَّصْبُ : غِناءُ الرُّكْبانِ .

والمُمَرِّقُ ، كمُحَدِّث : المُغَنِّى .

(١) المراد ساسة الخيل ، جمع سائس .

وفى الأَساسِ؛ غِناءٌ مُمَرَّقٌ ، كمُعَظَّمٍ : كأَنَّهُ المُخَرَّجُ من جُمْلَةِ أَلْحانِ المُغنِّين .

وثَوْبٌ مُمَرَّقٌ ، كمُعَظَّمٍ : مَصْبُوغٌ بالمُرَّيْقِ .

والمُمَّرَقُ ، كمُفْتَعَلٍ – على صِيغَةِ اسمِ المَفْعُول –. المَخْرَجُ ، قال رؤبة يصف صائدا بنى ناموسا :

* مُقْتَدِرَ النَّقْبِ خَفِىَّ المُمَّرَقْ[1] *

والمَمْرَقُ ، كمَقْعَدٍ : شِبْهُ كُوَّةٍ تَمْرُقُ منه الرِّيحُ ، ويَدْخُلُ منه الضَّوْءُ .

وكُتامَةُ : ما سَقَطَ من الشَّعَرِ بعد الامْتِشاطِ .

ومَرَقَا الأَنْفِ ، مُحركةً : حَرْفاهُ ، قالَ ثَعْلَبٌ ؛ هكذا ضَبطَه ابنُ الأَعْرابِىّ ، والصوابُ بتَشْدِيدِ القافِ .

ويُقالُ : ما أَنْتَ بأَنْجاهُم[2] مَرَقَةً ، ومَرَقاً .

وما أَنْتَ بأَحْرَزِهِم مَرَقاً ، أى [٧٠/أ] بأَسْلَمِهِم نَفْساً . وأَصْلُه أَنَّ رَجُلا أَفْلَتَ من بين قَوْمٍ أُخِذُوا ، فقِيلَ له ذلِك .

وجَمْعُ المارِق : مارِقُون ، ومُرّاقٌ كرُمّانٍ ، قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ :

* ما فَتِئَتْ مُرّاقُ أَهْلِ المِصْرَيْنْ[3] *
* سَقْطُ عُمانٍ ولُصُوصُ الجُفَّيْنْ *

والمُرْقُ ، بالضمِّ : سَفا السُّنْبُلِ ، عن أَبِى حَنِيفة .

ج : أَمْراقٌ .

ويُفْتَحُ ، ج : مُرُوقٌ .

وقد ذَكَرَ المُصَنِّفُ الجَمْعَيْنِ ، ولم يذكر مُفْرَدَيْهِما .

وقولُ المُصَنِّف : المُرَّيْقُ ،كقُبَّيْطٍ : العُصْفُر » هكذا فى النُّسَخ ، وهو وَهَمٌ ، فإِنّه قد سَبَقَ له فى (درأ) أَنَّه لَيْسَ فى الكَلامِ فُعِّيلٌبضَمٍّ فكسرٍ مع تَشْدِيدٍ إلا دُرِّىءٌ ، ومُرِّيق ، فالصوابُ ضَبْطُه بضَمٍّ فكَسْرٍ ، وهكذا ضَبَطَه الصّاغانِىُّ ، وزاد فقالَ : وبَعْضُهم يكسِر المِيم .

ومُنْيَة المارِقَة : ة ، بمصر من المُرْتاحِيَّة .

---

(١) التاج ، وديوانه ١٠٧ وروايته « . . . الممترق » .

(٢) فى النسختين « بأسخاهم » والمثبت من الأساس متفقا مع التاج .

(٣) الصحاح والتاج واللسان ومادة (جفف) .

ومَحَلَّةُ مَرَقَة ، محركةً : ة أُخْرى بالبحيرة .

[م ز ق]

تَمَزَّقَ القَوْمُ : تَفَرَّقُوا .

وانْمَزَق الثَّوْبُ : تَخَرَّق .

وثَوْبٌ مَزِيقٌ ، ومَزِقٌ ككَتِفٍ ، الأَخِيرَة على النَّسَب .

وحكَى اللِّحْيانِيُّ : ثَوْبٌ أَمْزَاقٌ .

وفَرَسٌ مِزاقٌ ، ككِتابٍ : سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ ، قالَ ذُو الرُّمَّة :

أَفاءُوا كُلَّ شاذِبَةٍ مِزاقٍ
بَرَاها القَوْدُ واكْتَسَت اقْوِرَارَا[1]

وكمُعَظَّمٍ : لَقَبُ عَبْدِ الله بن حُذافَةَ السَّهْمِيِّ الصَّحابِيِّ ، ذكَرَه محمدُ ابنُ سَلاَّمٍ الجُمَحِيُّ فى الجُزْءِ الأَول من طَبَقاتِ شعَراءِ مَكَّة .

ومَزَقَ فَرْوَةَ أَخِيه : طَعَنَ فيه .

ويُقالُ للمُسْرِع : يكادُ إهابُه يَتَمَزَّقُ .

[م س ق]

المساتِقُ : ع ، فى دِيارِ كَلْبِ ابن وَبْرَةَ .

[م ش ق]

المَشْقُ ، بالفتحِ : السُّرْعَةُ فى الكِتابة .

والطَّعْنُ الخَفِيفُ .

ومَشَقَ الخَطَّ مَشْقاً : أَسْرَعَ فيه .

ومَشَقَت الإِبلُ وغيرُها مَشْقاً : أَسْرَعَتْ .

قال الأَزْهرى : سَمِعْتُ غيرَ واحِدٍ من العَرَبِ ، وهو يُمارِسُ عملاً ، فيَحُثُّه . ويَقُول : امْشُق امْشُق ، أى : أَسْرِعْ وبادِرْ ، مِثْل حَلْبِ الإِبِلِ وما أَشْبَهه .

ومَشَقُوا رَحِيلَهُم : عَجِلُوا به .

ومَشَقتِ الإِبِلُ مَشْقَةً من المَرْتَعِ ثم مَضَتْ : أَسْرَعَتْ منه .

وقالَ النَّضْرُ : مَشْقُ الوَتَرِ : أَن يُقْشَرَ حتّى يَسْقُطَ كُلُّ سَقَطٍ منه .

---

(١) اللسان والتاج والأساس ورواية الديوان ١٩٨ .
أجنة كل . . . طواها القيد . . .

وقالَ غيرُه : مُشِقَ مَشْقاً ، كعُنِيَ : حمل عليه فى البرى ليدق .

ووتر مُمَشَّق ، كمُعظَّم ومُحَدَّث : مُمْتَدٌّ .

وقد امْتَشَقَ : امْتَدَّ ، وذَهَبَ ما انْقَشَرَ من لَحْمِه وعَصَبِه .

وفَرَسٌ مُمَشَّقٌ ، كمُعَظَّمٍ : ضامِرٌ ، نَقَله الأَزْهَرِىُّ .

وامْتَشَقَ الكَتَّانَ ، مثلُ مَشَقَه .

والسَّيْفَ : اسْتَلَّه ، عن الزَّمَخْشَرِىّ .

ومافِى يَدِه : أَخَذَه كُلَّه .

وكمِكْنَسَةٍ : طِينَةٌ غُرِزَتْ فيها خَشَبَاتٌ كالأَسْنانِ ، يُمَرُّ عليها بالكَتَّانِ ، نَقَله الزَّمَخْشَرِىّ .

وقَلَمٌ مَشَّاقٌ ، كشَدَّادٍ : سَرِيعُ الجَرْىِ فى القِرْطاسِ .

وثَوْبٌ مَشِقٌ ، ككَتِفٍ ، ومَمْشُوقٌ ، وأَمْشَاقٌ : مُمَشَّقٌ ، الأَخِيرة عن اللِّحْيانِىّ .

والتَّماشُق : التَّنازُعُ .

وأَبو بكر محمدُ بنُ المُبارَكِ بنِ محمد البَيِّعُ ، يُعْرَفُ بابْنِ مَشَّق ، بفتحٍ فتَشْدِيدِ شِينٍ مكسورة ، رَوَى عن أحمدَ ابنِ الأَسْفَرِ ، نقله الحافظُ .

[م ط ق]

تَمَطَّقَت القَوْسُ : تَصَدَّعَتْ ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ .

[م ع ق]

المَعَقُ ، محركةً : لغةٌ فى المَعْقِ ، بالفتحِ ، للبُعْدِ ، مِثْلُ : نَهَرٍ ، ونَهْرٍ . كذا فى الصِّحاح والعُباب ، قال رُؤْبَةُ :

* أَسَّسَه بينَ القَرِيبِ والمَعَقْ[1] *

وقالَ أيضاً :

* كأَنَّها وهى تَهادَى فِى الرُّفَقْ[2] *

* مِنْ جَذْبِها شِبْرَاقُ شَدٍّ ذِى مَعَقْ *

أى : ذِى بُعْدٍ فى الأَرْضِ .

وغائِطٌ مَعِيقٌ : شَدِيدُ الدُّخُولِ فى الأَرْضِ .

والمَعِيقَةُ ، كسَفِينَةٍ : الصَّغِيرَةُ الفَرْجِ ، أَو الدَّقِيقَةُ الوَرِكَيْنِ .

---

(١) ديوانه ١٠٧ والتاج .

(٢) التاج واللسان وفى ديوانه ١٠٨ والرواية : . . . تهاوى بالرقق .

[م ق ق]

مَقَّ اللهُ عَيْنَه : قَلَعَها ، عن الزَّمَخْشَرِىّ .

ووَجْه أَمَقُّ : طَوِيل كوَجْهِ الجَرادَةِ .

وحِصْنٌ أَمَقُّ ، ورَجُل أَمَقُّ : طَوِيل .

وهى مَقَّاءُ . أو هى الطَّوِيلَةُ الرُّفْغَيْنِ الرِّخْوَتُهما ، الطَّوِيلَة الإِسْكَتَيْنِ ، القَلِيلَةُ لَحْمِ الرُّفْغَين .

أو هى الرَّقِيقة الفَخِذَيْنِ ، المَعِيقة الرُّفْغَيْن .

وهى من الخَيْلِ : الواسِعَةُ [٧٠/ب] الأَرْفاغ ، عن ابنِ الأَعْرابِىّ ، ومنه قَوْلُ امْرأَة من بَنِى بَكْرِ بنِ وائِل تصِفُ فرسَ أَبِيها ، قالَتْ : كانَ أَبِى عَلَى شَقَّاءَ مَقَّاءَ ، طَوِيلَةُ الأَنْقاءِ ، تَمَطَّقُ أُنْثَيَاها [بالعَرَق[1]] ، تَمَطُّقَ الشَّيْخِ بالمَرَق[1] . قالَ ابنُ الأعرابى : أُنْثَياها : رَبَلَتا فَخِذَيْها .

وأَنْشَدَ غيرُه للرّاعِى يصفُ ناقَته :

مَقَّاءَ مُنْفَتِق الإِبْطَيْنِ ماهِرة
بالسَّوم ناطَ يدَيْها حارِكٌ سَنَدُ[2]

والمُقُّ من النِّساءِ ، بالضمّ : الطِّوالُ ، جَمْعُ المَقَّاءِ ، ومنه قولُ علىٍّ — رضى الله عنه — : « من أَرادَ المُفاخَرَةَ بالأَوْلادِ فعليه بالمُقِّ من النِّساءِ » .

والمَقَقَةُ ، محرّكةً : شُرَّابُ النَّبِيذِ قَلِيلاً قليلاً ، عن أَبِى عَمْرو .

ومَقَقْتُ الشَّىءَ أَمُقُّه مَقًّا : فتَحتُه .

ويُقال : فيه مَقْمَقَةٌ ولُقَّاعاتٌ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

والمَقْمَقَةُ : حِكايَةُ صَوْتٍ أَو كَلام .

وتَمَقَّقَ : تباعَدَ وطالَ ، قال رُؤْبَةُ :

* عَنْ ظَهْرِ عُرْيانِ المَعارِى أَعْمَقَا[3] *
* أَمَقَّ بالرَّكْبِ إذا تَمَقَّقَا *

وتَمَقَّقَ مافى العَظْمِ : اسْتَخْرَجَه .

[م ل ق]

المَلْقُ ، بالفتحِ : المَرُّ الخَفِيفُ ، يُقال : مَرَّ يَمْلُقُ الأَرْضَ مَلْقاً .

(١) فى النسختين « تمطق أنثياها تمطق الشيخ بالعرق » والتصحيح والزيادة من اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) ديوانه ١٠٩ والتاج .

وضَرْبُ الحِمارِ بحوافِرِه الأَرْضَ .

ودَلْكُ الجِلْدِ حتى يَمْلاسَّ ، قالَ :

رَأَتْ غُلاماً جِلْدُه لَمْ يُمْلَقِ[1]

بماءِ حَمّامٍ ولم يُخَلَّقِ

ومَلَقَ الأَدِيمَ مَلْقاً : غَسَلَه .

أَو دَلَكَهُ حَتَّى يَلِينَ .

وعَيْنَه مَلْقاً : ضَرَبَها .

ومَلَقَه مَلْقاً : أَخْرَجَهُ[2] ولم يَحْبِسْهُ .

والمَلَقُ ، بالتحريكِ : الدُّعاءُ والتَّضرُّع، وأَنْشَد الجوهرِيُّ :

* لاهُمَّ رَبَّ البَيْتِ والمُشَرَّقِ[3] *

* إِيَّاكَ أَدْعُو ، فتَقَبَّلْ مَلَقِى *

وشَبْرَى المَلَق ، وأَبْشِيه المَلَق : قَرْيَتانِ بمصر .

وملَّقَ الشَّىءَ تَمْلِيقاً : مَلَّسه .

والإِمْلاقُ : الإِفسادُ .

وإِنَّه لمُمْلِق ، أَى : مُفْسِدٌ ، عن ابن شُمَيْل .

أَو : لا شَىءَ لَهُ .

وأَمْلَقَ الدَّهْرُ ما بِيَدَيْهِ ، وما مَعَه : أَذْهَبَه ، وكذلِكَ أَمْلَقَ مالِى خُطُوبُ الدَّهْرِ .

وأَمْلَقَتْهُ الخُطوبُ : أَفقَرَتْهُ . عن شَمِرٍ ، وأَنْشَد لاوْس :

لما رَأَيْتُ الدَّهْرَ قَيَّدَ نائِلِى

وأَمْلَقَ ماعِنْدِى خُطُوبٌ تَنَبَّلُ[4]

ورَجُل أَمْلَقُ من المالِ ، أَى : فَقِير منه .

والاسْتِمْلاقُ : الجِماعُ .

وانْمَلَقَ الخِضابُ : امْلاسّ وذَهَبَ .

والنِّساءُ يَتَمَلَّقْنَ العِلْكَ بأَفْواهِهِنَّ ، أَى : يَمْضُغْنَ ويَسْتَخْرِجْنَ .

ومَلْقاباذ : مَحَلَّة بأَصْبهانَ .

ورَجُل مَلَّاق ، كشَدَّادٍ ، مثلُ مَلِق .

وقولُ المُصَنِّف : « مالقَة : بَلَد بالأَنْدَلُسِ » أَعراهُ عن الضَّبْطِ .

---

(١) الجمهرة ٣ / ٤٦٣ واللسان .والتاج .

(٢) أخرجه يعنى المال ونحوه ، وسياقه فى اللسان .

« يقال : أملق ما معه إملاقاً ، وملقه ملقاً : إذا أخرجه من يده ولم يحبسه » .

(٣) هو للعجاج فى ديوانه ٤٠ وأنشده فى التاج واللسان ، والثانى فى الأساس .

(٤) ديوان أوس ٩٤ والتاج واللسان ومادة (نبل) .

فقد ضَبَطَه ابنُ السَّمْعانى بكسرِ اللّامِ ، وخَطَّأَه ابنُ خِلِّكانَ ، ونَقَلَ عن الأَنْدَلُسِيِّين الفتحَ ، قالَ شيخُنا : وسَمِعْنا من الشُّيوخ أَنَّه بالوَجْهَيْنِ .

وابنُ المَيْلق ، وآلُ بَيْتِه ، ذكَرْناهُم فى (أل ق) .

[م و ق]

المائقُ : السَّيِّىءُ الخُلُقِ .

والسَّريعُ البُكاءِ ، القَليلُ الحَزْمِ والثَّباتِ ، كالمَئِقِ ؛ ككَتِفٍ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

ومَأَقَ[1] الثوبَ مَأْقًا[1] : غَسَلَهُ .

والفَصيلُ أُمَّهُ : رَضَعَها ، كامْتاقَها .

والطَّعامُ مَوْقاً : كَسَدَ ، عن ثَعْلَبٍ .

وأَماقَ إماقاً ، وإماقَةً : أَضْمَرَ الحِقْدَ والكُفْرَ .

وابن المَوّاق ، كشَدّادٍ : مُحَدِّث مَغْرِبِىٌّ .

ومائق : ة ، بنَيْسابُورَ ، منها : عبدُ الوَهّابِ بنُ عبد الرحمن المائقىُّ ، أَحدُ الصُّوفيَّة الكبار .

وشَبْرَى مُوَيْق ، كزُبَيْرٍ : ة ، بمصر .

[م ه ق]

المُهْقَةُ ، بالضمِّ : بياض فى زُرْقَةٍ .

أَو هو شِدَّةُ البياض .

وامْرَأَة مَهْقاءُ : تَنْفِى عَيْناها الكُحْلَ ، ولا تَنْقِى بَياضَ جِلْدها ، عن ابن الأَعْرابِىِّ .

أَو هى إذا كانَت كَرِيهَةَ البَياض ، غَيْرَ كحلاءِ العَيْنَيْنِ .

وقالَ ابنُ فارسَ — فى قولهم : عَيْن مَهْقاءُ — : يَنْبَغى فى القياس أَن تكونَ الشَّديدَةَ البياضِ ، إلَّا أَنَّهم يَقولُونَ : هىَ المُحْمَرَّة المآقى .

والمَهَقُ ، محركةً ، كالمَرَه ، والمَقَه .

وقال أَبو زَيْد : الأَمْقَهُ والأَمْرَهُ معاً : الأَحْمَرُ أَشْفار العَيْنَيْنِ .

وشراب أَمْهَقُ : لُوِّنَ لَوْنَ الأَمْهَقِ من الرِّجالِ .

[٧١/أ] ومَهَّقَ فَصيلَه تَمْهِيقاً : أَرْواهُ ، عن ابن عَبّادٍ .

---

(١) هكذا فى النسختين ورد مهموزاً ، وفى التاج «ماق الثوب» : غسله ، لم يهمزه ، ولم يذكر المصدر ، وانظر (مأق) .

فصل النون

مع القاف

[ن أ ق]

نَأَقَ نَأْقاً ونَئِيقاً ، من حَدّ ضَرَبَ ، أَهْمَلَه صاحبُ القامُوس ، وقالَ ابنُ السِّكِّيت : هو مِثْلُ نَعَقَ نَعْقاً ونَعِيقاً . وأَنْشَدَ — وقد اسْتَعارَه في الأَرانبِ :

والسُّعْسُعُ الأَطْلَسُ في حَلْقِه
عِكْرِشَةٌ تَنْئِقُ في اللِّهْزِمِ (١)

قال : أَرادَ تَنْعِقُ .

[ن ب ق]

النِّبَقُ ، كعِنَب : لُغَةٌ في النبق لِحَمْلِ السِّدْرِ ، نَقَلَه صاحبُ اللِّسانِ .

ونَبَّقَ الكتابَ تَنْبِيقاً : سَطَّرَه ، نَقَلَه الجوْهرِيُّ . قالَ الزَّمَخْشَرِيّ : ومنه شَجَر مُنَبَّق ، كمُعَظَّم ، أَي : مُسَطَّر .

والنخلُ تَنْبِيقاً : فَسَدَ ، وصارَ تَمْرُه صَغيراً مثل النَّبَق .

أَو نَبَّقَ : أَزْهَى .

ونَخْلٌ غيرُ مُنَبَّقٍ ، أَي غير بالِغٍ ، قاله المُفَضَّل .

والتَّنْبِيقُ : التَّرْتِيبُ .

والنُّباقِي ، بالضَّمِّ : مَأْخُوذٌ من النُّباقِ كغُرابٍ ، وهو الحُصاصُ الضَّعيف ، قالَهُ الفَراءُ .

ونَيْبَقُ القَميص ، كحَيْدَر : نَيْفَقُه .

ومُنَيْبِقٌ ، بالتَّصْغير : ابنُ حاطب الجُمَحي . صحابِيٌّ أُحُدِيٌّ ، استُشْهِدَ بها ، نَقَله الحافِظُ .

وعبدُ الله بنُ العَلاءِ بن أَبي نَبْقَةَ : مُحَدِّثٌ .

ودارُ النَّبَقَة ، مُحَرّكَةً ، بمَكَّةَ ، نُسِبَ إِليها رَهْطٌ من قُرَيْش .

وقولُ المُصَنِّف : « ذُونبق : مَوْضِعٌ » اقْتَضَى سياقُه أَنَّه بالفتح ، وليس كذلك ، إِنَّما هو كَكَتِفٍ ، أَو جَبَلٍ ، ويَدُلُّ على ذلك قولُ الرّاعي :

تَبَيَّنْ خَليلِي هل تَرَى من ظَعائِنٍ
بذي نَبِقٍ زالَتْ بهِنَّ الأَباعِرُ (٢)

---

(١) التاج ، واللسان (سعع) و (نعق) .
(٢) التاج واللسان ومعجم البلدان (نبق) .

[ن ت ق]

نَتَقَ الجِلْدَ نَتْقاً : سَلَخَه ، نقله الجَوْهرِيُّ .

والماشِيَةُ تَنْتُقُ ، من حدِّ نَصَرَ : سَمِنَتْ من البَقْلِ ، (عن أَبي حنيفة) .

والناتِقُ من الماشيَة : البَطِينُ ، الذكَرُ والأُنْثَى فى ذلك سواءٌ .

والنَّتْقُ : الهَزُّ .

والاقْتلاعُ .

والإِتْعَابُ .

وانْتَتَقَ الجِرابُ : انْتَفَضَ .

والشيءُ : انْجَذَبَ . وفى الحَديث : « الكَعْبَةُ أَقَلُّ نَتائِقِ الدُّنْيا مَدَارًا » أَى البِلاد ، وهى فى الأَصْلِ جَمْعُ نَتيقَة ، كَسَفينَة ، فَعيلَةٌ بمعنى مَفْعُولَةٍ من النَّتْقِ وهو أَن يَقْلَعَ الشيءَ ، فَيَرْفَعَهُ من مكانه ليَرْمِىَ به .

والبَعيرُ إِذا تَزَعْزَع حِمْلُه نَتَقَ عُرَى حباله ، وذلك جَذْبُه إِيَّاها فتَسْتَرْخى عُقَدُها وعُراها فانْتَتَقَتْ ، كذا فى الصِّحاح ، وذكره الأَزْهَرِىُّ إِلَّا أَنَّه قالَ تَزَعْزَعَ بِحِمْله ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَة :

* يَنْتُقْنَ أَقْتادَ النُّسُوعِ الأُطَّط[1] *

وقولُ المُصَنِّف : « أَنْتَقَ حَمَلَ مِظَلَّةً من الشَّمْس ». كذا فى النُّسَخِ ،والصوابُ : « عَمِلَ مِظَلَّة من الشَّمْس » كذا هو نَصُّ ابنِ الأَعْرابِىِّ .

[ن خ ن ق]

« النَّخانيقُ : شبْهُ الجُولِ فى البِئْرِ الواحدُ نُخْنُوقٌ » هكَذَا ذكَرَه المُصَنِّفُ ، وهو فى النُّسَخِ بنونَيْنِ ، وهو تحريف ، صوابه : « النَّخابِيقُ » ، بالموحَّدَة بدلَ النون الثانية ، والواحد نُخْبُوقٌ ، كما هو نَصُّ المحيط والعُباب ، وكذلك النَّخانقَة صوابُه : النَّخابِقَةُ ، وهو لَقَبُ أَبِى القَبِيلَة المَذْكُورَة .

[ن د ق]

أَنْدَقُ ، كأَحْمَدَ : ة ، على عَشْرَة فَراسخَ من بُخاراءَ ، منها أَبو المَظَفَّر عبدُ الكَريمِ بنُ أَبِى حَنيفَةَ بن العَبَّاس

(١) ديوانه ٨٤ واللسان والتاج .

الأَنْدقُّ ، كان فَقيهاً فاضلًا ، ماتَ سنة سنة٤٨١ .

وانْتَدَقَ بَطْنُه : انْشَقَّ فَتَدَلّىٰ منه شيءٌ كذا فى اللِّسان .

[ن ر م ق]

نَرمَق ، كجَعْفَرٍ : جدُّ المُفضَّلِ ابنِ عبد الجَبَّار بن ثَوْر النَّرْمَقىُّ المُحَدِّثُ .

وأَبُو يَحْيَىَ النَّرْمَقىُّ ، حَدَّث عنه إسحاقُ بنُ [إسْماعيلَ بن[1]]يزيدَ حَبُّويَةَ[2]

[ن ز ق] [٧١/ب]

نازَقَه نِزاقاً : سابَقَهُ فى العَدْوِ ، كذا فى النَّوادر .

والمُنَازِقُ : الكَثيرُ الكلام .

والنزَق ، والنَّيْزَقُ ، كحَيْدَرٍ : لغَةٌ فى فى النَّيْزَكِ ، قال الشاعرُ :

وثَدْيَانِ لولا ماهُما لم تَكَدْ تُرَى
عَلَى الأَرْض إن قامَتْ كمِثْلِ النَّيازقِ[3]
كأَنَّهُما عِدْلا جُوالقٍ أَصْبَحَا
وحَشْوُهُما تِبْنٌ على ظَهْرِ ناهِقِ

[ن س ق]

النَّسْقُ ، بالفتحِ : التَّنْظِيمُ . يُقالُ : نَسَقَهُ نسْقاً ، وهذا كلامٌ مُتَنَاسِقٌ .

ودُرٌّ نَسِيقٌ : مُنَسّق ، كمَنْسُوق ، ونَسَق ، مُحركةً .

والنَّسَقُ بالتحريكِ : طَوارُ الحَبْلِ إذا امْتَدَّ مُسْتوياً .

يُقال : على هذا النَّسَق ، أَى على هذا الطَّوارِ .

[ن ش ق]

النَّشْقُ ، بالفتح : الشَّمُّ ، ويُحَرّك ، قال رُؤْبَةُ يصِفُ حِمارًا :

* كأَنَّهُ مُسْتَنْشِقٌ من الشَّرَقْ[4] *
* حُرًّا مِنَ الخَرْدلِ مَكْرُوهَ النَّشَقْ *

---

(١) زيادة من ترجمته فى الإكمال ٢ / ٣٥٨ .

(٢) هكذا فى النسختين ، وكذلك ضبطه بالنص ابن ماكولا فى الإكمال (٢/ ٣٥٨) فقال : « بفتح الحاء المهملة وبعدها باء مشددة معجمة بواحدة ... وهو إسحاق بن إسماعيل بن يزيد الرازى يروى عن عمرو بن أبى قيس ومحمد ابن أبان الجعفى وأبى يوسف القاضى ، وأبى يحيى النرمقى » .
وتحرف فى التاج فجاء « حمويه » بالميم ، ووقع فى التبصير ٢٠٧ حيوية .

(٣) فى النسختين « وثوبان لولا ما هما . . . » والمثبت من اللسان والتاج .

(٤) ديوانه ١٠٦ والجمهرة ٣ / ٦٧ والتاج والثانى فى اللسان والأساس .

يُقالُ : رائِحَةٌ مكروهَةُ النَّشْقِ ، أَي الشَّمِّ .

واسْتَنْشَقَ الرِّيحَ : شَمَّها مع قوة .

وانْتَشَقَ النَّشُوقَ : شَمَّه ، كتَنَشَّقَ .

والماءَ فى أَنْفِه : اسْتَنْشَقَه .

ونَشِقَ فُلانٌ ، كفَرِحَ : عطب ، عن عن أَبِى زَيْدٍ .

وأَنْشَقَ الصائِدُ : عَلِقَت النُّشْقَةُ بِعُنُق الغَزَالِ فى الكَصِيصَةِ ، عن ابن الأَعْرَابىّ .

وكَمَرْحَلَةٍ : ما يُجْعَلُ فيه النَّشُوق .

ونشق بن عمرو : بَطْنٌ من هَمْدانَ .

ومَحَلَّةُ إِنْشَاق : ة بمصر من الدَّقَهْلية .

[ن ط ق]

نَطُقَ الرجلُ ، ككَرُمَ : صارَ مِنْطِيقاً ، عن ابنِ القَطَّاع .

وككِتابَةٍ : البِطاقَةُ ؛ لأَنَّها تَنْطِقُ بما هو مَرْقُومٌ فِيها .

وناطَقَهُ مُنَاطَقَةً : كالَمَهُ .

وتَناطَقا : تَقاوَلَا وناطَقَ كُلٌّ منهما صاحِبَه .

ورَجُلٌ نِطِّيقٌ ، كسِكِّيتٍ : بَلِيغٌ .

وكِتابٌ ناطِقٌ : بَيِّنٌ ، كأَنَّه يَنْطِقُ .

وتَمَنْطَقَ بالمِنْطَقَةِ ، مثل تَنَطَّقَ ، عن اللِّحْيانِىّ .

وفى الأَساس :

* بحَوْرانَ أَنْباطٌ عِراضُ المَناطِقِ[1] *

هى : زَنانِيرُهُم .

وككِتابٍ : ة بمصر من الغَرْبِيَّة .

ويُقال : هو واسِعُ النِّطاقِ ، على التَّشْبيه . ومثلُه : اتَّسَعَ نِطاقُ الإِسْلام .

ويُقالُ : تَنَطَّقَت أَرْضُهم بالجِبالِ ، وانْتَطَقَتْ .

ونُطُقُ الماءِ ، ككُتُبٍ : طَرائِقُه ، قال زُهَيْرٌ :

يُحِيلُ فى جَدْوَلٍ تَحْبُو ضَفادِعُه
حَبْوَ الجَوارِى تَرَى فى مائِه نُطُقَا

---

(١) فى النسختين « وبحوران » والواو مقحمة ، وهو عجز بيت أنشده فى الأساس مع آخر قبله ، ونسبها إلى ذى الرمة ، وهما فى ديوانه ٤١٠ ، وصدر البيت :

* ولكن أصل القوم قد تعلمونه *

وقال الزمخشرى بعده : « أى يهود ونصارى ، ومناطقهم : زنانيرهم » .

[ن ع ق]

نَعَقَ فى الفِتْنَةِ نَعِيقاً ، ونَعَقَاناً : جَلَّبَ . عن ابن القَطَّاع .

ونَعْقَةُ المُؤَذِّنِ : صَوتُه .

ويُقالُ : هو ناعِقَةُ بنى فُلانٍ .

ج : نَواعِقُ .

ونَعّاقٌ ، ككَتّانٍ : كَثِيرُ النَّعِيقِ .

والناعِقاءُ : جُحْرُ اليَرْبُوعِ يَقِفُ عليه يَسْمَعُ الأَصْواتَ ، والمَعْرُوف عن كُرَاع العانِقاءُ .

[ن غ ب ق]

النَّغْبَقَةُ : الصَّوتُ يُسْمَعُ من بَطْنِ الدّابَّةِ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

وقالَ ابنُ عَبّاد : الدّابَّةُ تُنَغْبِقُ اسْتَهَا ، أَى : تُدْخِلُ وتُخْرِجُ ، مُتَحَرِّكَةً من الهُزالِ ، قالَ الشاعِرُ :

حَتَّى إذا دَفَعَ الجِيادُ دَفَعْتُه
وسْطَ الجِيادِ ولاسْتِه نُغْبُوقَه[1]

[ن غ ر ق]

النُّغْرُوقُ بالضَّمِّ : شَعْرُ القَفا ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

[ن غ ق]

ناقَةٌ نَغُوقٌ ، كصَبُورٍ : بَغُومٌ ، قال حُمَيْدٌ [بنُ ثَورٍ الهِلالِىُّ[2]] :

وأَظْمَى كقَلْبِ السَّوْذَقانِى نازَعَتْ
بِكَفِّىَّ فَتْلاءُ الذِّراعِ نَغُوقُ[3]

أَى : بَغُومٌ ، وأَرادَ بالأَظْمَى الزِّمامَ الأَسْوَدَ .

وكذلِك ناقَةٌ نَغِيقَةٌ .

وقد نَغَقَتْ نَغِيقاً .

وغُرابٌ نَغّاقٌ ، كشَدّاد : كَثِيرُ الصِّياحِ .

[ن ف ق]

نَفِقَت الدّابَّةُ ، كفَرِحَ : لُغَةٌ فى نَفَقَتْ ، كنَصَرَ ، أَى : هَلَكَتْ . عن ابن القَطّاع ، ووافَقَه ابنُ السِّيد فى الفرق .

---

(١) التكملة والتاج واللسان ومعه بيت قبله .

(٢) زيادة للإيضاح .

(٣) ديوان حميد بن ثور ٣٦ واللسان والتاج .

ونَفَقَ رُوحُه : خَرَجَ [١] .

والأَيِّمُ نَفَاقاً : كَثُرَ خُطَّابُها .

والسِّعْرُ نُفُوقاً : كَثُرَ مُشْتَرُوه .

ومَنْفَقَةُ السِّلْعَة ، كَمَرْحَلَة : مَظِنَّةُ رَواجِها .

وأَنْفَقُوا : نَفَقَتْ أَمْوالُهم .

والرَّجلُ : وَجَد [٧٢ / أ] رَواجاً لمَتاعِه .

واليَرْبُوعُ : لم يَرْفُقْ به حَتَّى يَنْتَفِقَ ويَذْهَب .

وفى المَثَل : « من باعَ عِرْضَه أَنْفَقَ » معْنَاه : من شاتَمَ النَّاسَ شُتِمَ ، أى : يجِدُ نَفاقاً بِعِرْضِه يُنالُ منه ، ومنه قَوْلُ كَعْبٍ [٢] بن زُهير :

أَبَيْتُ ولا أَهْجُو الصَّدِيقَ ومَنْ يَبِع
بِعِرْضِ أَبيه فى المَعاشِرِ يُنْفِقِ [٣]

أى : يَجد نَفاقاً ، والباءُ فى « بعِرْضِ » مُقْحَمَةٌ .

وانْتَفَقَ الحارِشُ اليَرْبُوعَ : اسْتَخْرَجَهُ من نافِقائِه .

وطَعَامٌ نُفُقٌ ، بضمتين : لا رَيْعَ لَهُ .

وامْرَأَةٌ نُفُق : تَحْظَى عندَ الأَزْواجِ .

وجَمْعُ النَّفَقَةِ : أَنْفَاقٌ .

وكذلِك جَمعُ النَّفَق بمعنى السَّرَبِ .

وزَيْتُ أَنْفاق : غَضٌّ ، قال الرّاجِزُ :

* إذا سَمِعْنَ صَوْتَ فَحْلٍ شَقْشاقْ [٤] *
* قَطَعْنَ مُصْفَرًّا كزَيْتِ الأَنْفاقْ *

وقلائص نَوافق الأَوْبار : نُسِلَتْ أَوْبارُها من السِّمَن .

وفى المَثَلَ : « دُونَ ذَا وَيَنْفُقُ الحِمارُ » وأَصْلُهُ أن إنْساناً أَراد بَيْعَ حِمارٍ له ، فقالَ لمُشَوِّرٍ : أَطْرِ حِمارِى ، ولَكَ علىَّ جُعْلٌ ، فلما دَخَلَ به السُّوقَ : قال لَهُ المُشَوِّرُ : هذا حِمارُك الذى كُنْتَ تَصِيدُ عليه الوَحْشَ ؟ فقالَ الرَّجُلُ دُونَ ذا وَيَنْفُقُ الحِمارُ ، أَى : الزَم

(١) زاد فى التاج « وهو مجاز » .
(٢) هكذا هو منسوب لكعب فى النسختين والتاج تبعاً للسان ، وليس له ، وإنما هو لأبيه زهير بن أبى سلمى .
(٣) ديوان زهير ٢٥٠ والتاج واللسان ، وقبله فى ديوانه :

أَكُفُّ لسانى عن صديقى وإن أُجَأْ ... إليه فإنى عارقٌ كل مَعْرَقِ

(٤) اللسان والتاج .

قَوْلاً دُونَ الَّذِى تَقُولُ ، أَى أَقَلَّ مِنْهُ والحِمارُ يَنْفُقُ الآن دُونَ هذا ، والواوُ للحالِ .

ومُنَفَّقُ السَّراوِيل ،كمُعَظَّمٍ : نَيفَقُها ، نَقَلَهَ الزَّمَخْشَرِىُّ .

[ن ق ق]

النِّقْنيقُ ، بالكسرِ : الخَشَبَةُ التى يَكُونُ عليها المَصْلُوبُ .

ويُقال : كأَنَّ أَعْناقَهُم أعناقُ النَّقانِق ، أَى : طَوِيلَة .

والنَّقّاقُ : الضِّفْدَعُ ، صفة غالبَة تَقُولُ العَرَب : « أَرْوَى من النَّقّاقِ » .

وضِفْدَع نَقُوق .

ج : نُقُق ، بضمّتين ، قال رُؤْبَة .

* إذا دَنا مِنْهُنَّ أَنْقاضُ النُّقُقْ [١] *

ويُرْوَى أَيْضاً : « النُّقَقُ ؛ كصُرَد . على مَذْهَبِ من قَال : جُدَد فى جُدُد . ويُجْمَعُ أَيضاً على نُقٍّ ، بالضمِّ : أَنْشَدَ ثَعْلَب :

* عَلَى هَنِينَ وهَنَاتٍ نُقِّ [٢] *

وأَنَقَّ : صارَ ذا نَقِيقٍ .

أو دَخَلَ فى النَّقِيق ، ومنه رِوايةُ . مَنْ رَوَى فى حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ « ودايِسٍ ومُنِقٍّ » بكسر النُّون ، وأَنكرَهُ أَبو عُبَيْد ، وقالَ عِياض : إن صَحَّت الرِّوايَةُ فيكُونُ من النَّقِيقِ ، تُرِيدُ أَصْواتَ المَواشِى والأَنعَام ، ورَوَاه القُرْطُبِىُّ وقالَ : الَّذِى ذَهَبَ إليه أَبو سَعِيدٍ بَعِيد ، قال الحافِظُ فى الفتْح : ولم يُرِدْ أَبو سَعِيدٍ ذلك ، وإنّما أَرادَ ما فَهِمَه الزَّمَخْشَرِىُّ ، فقالَ: كأَنَّها أَرادَت من يَطْرُدُ الدَّجاج عن الحَبِّ فَيَنِقّ ، أَى : فيكونُ الطارِدُ ذا نَقيق . وقالَ بعضُ المُتَأَخِّرِين : الأَوْلَى تَفْسِيرُ المُنِقِّ بالذّابِح للطَّيرِ ، لأَنّه عند ذَبْحِهِ يَنِقُّ ، فَيَصِيرُ هو ذا نَقِيقٍ ، ولا يَخْفَى بُعْدُ هذا .

[ن ق ت ق]

نَقْتَق ، بالتاءِ الفوقِيَّة بين القافَيْنِ ، أَهملَه صاحبُ القاموس وقالَابنالأَعْرابِىّ : أَى : هَبَطَ .

---

(١) ديوانه ١٠٨ واللسان التاج .

(٢) اللسان والتاج .

ونَقْتَقَتْ عَيْنُه : غارَتْ ، هكذا رواه بَعْضُهم ، وأنكَرَهُ ابنُ الأَعْرابِيّ .

[ن م ق]

نَمَّقَ الجِلْدَ تَنْمِيقاً : نَقَشَه .

وثَوْب نَمِيق ، ومُنَمَّق : مَنْقُوش .

ويُقالُ : وَعْد مُنَمَّق ، وقَوْل مُنَمَّق .

ونامَقُ ، كهاجَرَ : ة بخُراسانَ ، من أَعْمال جام .

وأَمّا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ محمد النَّيْسابُورِيّ إنّما قِيلَ له : النّامَقِيُّ ؛ لأَنَّه كانَ يَقْرَأُ المَناشِرَ والكُتُبَ ، مُعَرَّبُ نامَهْ ، وهو الكِتابُ .

[ن و ق]

انْتاقَ الرَّجُلُ : تَنَوَّقَ ، كذا في المحكم .

والمُنَوَّقُ من العُذُوقِ ، كمُعَظَّم : المُنَقَّى . عن الأَصمعيّ .

والناقُ : الحَزُّ الذى فى مُؤَخَّرِ حافِرِ الفَرَسِ .

ج : نُيُوق ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ .

وفى المَثَلِ : « خَرْقاءُ ذاتُ نِيقَةٍ » يُضْرَبُ للجاهِلِ بالأَمْرِ ، وهو مع جَهْله يَدَّعِى المَعْرِفَةَ ، ويتأَنَّق فى الإِيرادِ ، نَقَلَه أَبو عُبَيْدٍ .

وأَنْفُ الناقَةِ : لَقَبُ جَعْفَرِ بنِ قُرَيْع التَّمِيمِىِّ ، ذكرَه المُصَنِّفُ فى (أ ن ف) .

وأَنْوَقَ : أَعْطَى الأَنُوق ، للرَّخَمَةِ ، نَقَلَهَ الأَزْهَرِىُّ عن ابن الأَعرابِى .

وقول المُصَنِّف : « نوقان : إحْدَى مَدِينَتَىْ طُوس » . ظاهِرُ سِياقِه أَنه بالضمِّ ، وقد ضَبَطَه الحافِظُ بالفتح .

[ن ه ق]

نَهَقَ الحِمارُ يَنْهُقُ ، كنَصَر : لُغَة فى نَهَقَ ، كضَرَبَ وسَمِعَ ، نقلَه ابنُ سِيدَه عن اللِّحيْانِىِّ ، والصاغانِىُّ عن الفارابىِّ ، [٧٢ / ب] وأَبو حَيّان فى البَحْرِ ، وابنُ القَطاع فى الأَفْعال ، والجَلالُ فى الهَمْع .

والنَّهْقُ ، بالفَتْح : صَوتُه ، كالتَّنْهاقِ ، قالَ حَنْظَلَةُ بنُ الشَّرْقِيِّ :

بِضَربٍ يُزِيلُ الهامَ من مُسْتَقَرِّه
وطَعْنٍ كتَشْحاجِ العَفَاهَمِّ بالنَّهْقِ[1]

ونَوَاهِقُ الخَيْلِ : عِظامٌ نابِتَةٌ فى خُدُودِها ، وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : نَواهِقُ الدَّابَّةِ : عُرُوقٌ اكْتَنَفَتْ خَياشِيمَها .

وذاتُ النَّهَقِ ، مُحركَةً : أَرْضٌ مَعْرُوفةٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* شَذَّبَ أُولاهُنَّ من ذاتِ النَّهَقْ[2] *
* أَحْقَبُ كالمِحلَجِ من طُولِ القَلَقْ *

وذُو نُهَيْقٍ ، كزُبَيْرٍ[3] : ع ، قالَ الشاعِرُ :

أَلا يالَهْفَ نَفْسِى بَعْدَ عَيْشٍ
لَها بجَنُوبِ دَرَّ فذِى نُهَيْقِ[4]

وعِرْق ناهِق : ع بالبَصْرَةِ ، ذكَرَه المُصَنِّفُ اسْتِطرادًا فى (ع ر ق) .

فصل الواو مع القاف

[و أ ق]

الوَأْقَةُ ، أَهمله صاحبُ القامُوس ، وقالَ ابنُ سِيده : هُو من طَيْرِ الماءِ ، وحكاهُ بعضُهم بالتَّخْفِيف ، فلا أَدْرِى أَهو تَخْفِيفٌ قياسِىٌّ . أَو بَدَلِىٌّ ، أَو لغة[5] ؟

[و ب ق]

وَبِقَت الإِبِلُ فى الطِّين : وَحِلَتْ ، فنَشِبَتْ فيه ، كذا فى النَّوادِرِ .

وفى دِينِه : نَشِب فيه .

---

(١) التاج واللسان ومادة (شهق) و (سكن) و (عفا) ويروى : « يزيل الهام عن سكناته » وعجزه فى المخصص (٨ / ٤٤) .

(٢) ديوانه ١٠٥ وفيه وفى التكملة « يشذب أخراهن . . » والمثبت كاللسان والتاج والمحكم ٤ / ٩١ .

(٣) فى المحكم ٤ / ٩١ ضبطه كأمير ضبط حركات فى الموضع وفى الشاهد .

(٤) اللسان والتاج ومعجم مااستعجم ٥٤٩ ونسبه إلى الخنساء وهو فى ديوانها ١٠٤ بعجز مختلف لا شاهد فيه هو : . . . لنا بندى المختم والمضيق » .

فإذا كان ما هنا رواية فيه، فقافية القصيدة تقضى أن يكون ضبطه فذى نهيق، بفتح فكسر ، كما ورد فى المحكم ٤ / ٩١ ومعجم ما استعجم ٥٤٩ .

(٥) تمام كلام ابن سيده « فإن كان تخفيفا قياسيا أو بدليا فهو من هذا الباب ، وإن كان لغة فليس من هذا الباب »

والوَبِيقُ ، كأَمِيرٍ : الهالِكُ .

وأَوْبَقَه : ذَلَّله .

[و ث ق]

الوُثُوقُ ، بالضمِّ : مَصْدَرُ وَثِقَ ، كوَرِثَ ، عن الزمخشريِ ، كالوِثاقَةِ كالوِراثة ، عن ابن سِيدَه .

ورَجُلٌ ثِقَةٌ ، وكذلِكَ الاثْنانِ والجَمْعُ ، ويُجْمَعُ على ثِقات ، يَسْتَوِى فيه المُذكَّرُ والمُؤَنَّث .

وأَنا واثِقٌ به ، ومَوْثُوقٌ به ، وهى موثوقٌ بها ، وهم مَوْثُوقٌ بهم .

فأَما قولُ الشاعِرِ :

* إلى غَيْرِ مَوْثُوقٍ من الأَرْضِ تَذْهَبُ[1] *

فإنّه أَرادَ إلى غَيْرِ مَوْثُوقٍ به ، فحَذَفَ حرفَ الجَرِّ ، فارتَفَعَ الضَّمِير ، فاسْتَتَر فى اسم المَفْعُولِ .

وكَلأٌ مُوثَقٌ ، كمُكْرَم[2] : كَثِيرٌ مَوْثُوقٌ به أَن يَكْفِىَ أَهْلَه عامَهُم .

وماءٌ مُوثَقٌ[2] كذلك ، قالَ الأَخْطَلُ

أَو قارِبٌ بالعَراهاجَتْ مَراتِعُه
وخانَه مُوثِقُ الغُدرانِ والثَّمَدُ[3]

ورَجُلٌ مُوثَقٌ : مَشْدُودٌ فى الوَثاقِ

والوَثِيقَةُ فى الأَمْرِ : إحكامُه والأَخْذُ بالثِّقة .

ج : الوَثائِقُ .

وناقَةٌ وَثِيقَةٌ ، وجَمَلٌ وَثِيقٌ .

والوَثِيقُ : العَهْدُ المُحْكَم .

والوُثْقَى : تَأْنِيثُ الأَوْثَق ، وهو الأَشَدُّ الأَحْكَمُ .

وتَوَثَّقَ من الأَمْرِ : أَخَذَ فيه بالوَثاقَةِ .

والمُواثَقَةُ : المُعاهَدَة .

وتَواثَقُوا عليه : تحالَفُوا وتعاهَدُوا .

---

(١) التاج واللسان .

(٢) تنظيره بمكرم يعنى ضم أوله وفتح ثالثه ، كما هو اصطلاحه ، وفى اللسان ضبطه شكلا « موثق » بكسر الثاء . فى الموضعين .

(٣) فى النسختين والتاج واللسان « .. الغدران والثمر » بالراء ، وهو تحريف ، والتصحيح من ديوان الأخطل ١١٦ والقصيدة دالية وبعده :

رَعَى عُنازة حتى صَرَّ جندبها وزعزع الماء يوم صاخدٌ يَقِدُ

وأوْثَقَه بالله ليَفْعَلَنَّ كذا ، وواثَقَهُ .

والواثِقُ : لَقَبُ أَحَدِ الخُلَفاءِ العباسِيَّة .(١)

[و د ق]

المَوْدِقُ ، كَمَجْلِسٍ : الحائِلُ بين الشَّيْئَينِ .

ومُعْتَرك الشَّرِّ

ويُقالُ : مارَسْنا بَنِي فُلانٍ ، فما ودَقُوا لنا بشَيْءٍ ، أَي : ما بَذَلُوا ، ومعناه : ما قَرَّبُوا لنا شَيْئاً من مَأْكُولٍ أَو مَشْرُوبٍ .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقال : فلانٌ يَحْمِي الحَقِيقَةَ ، ويَنْسُلُ الوَدِيقَةَ ، للمُشَمِّرِ القَوِيِّ ، أَي : يَنْسُل نَسَلاناً في وقتِ الحَرِّ نِصْفَ النَّهارِ .

أَو هو دَوَمانُ [الشَّمْسِ](٢) في السَّماءِ ، أَي : دَوَرَانُها ودُنُوُّها .

ويُقال : إنَّه لوادِقُ السِّنَةِ ، أَي كَثِيرُ النَّوْمِ في كُلِّ مكانٍ ، عن اللحْيانيِّ .

وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَي قَرِيبُ النُّعاسِ نَؤُومٌ .

ويُقالُ : حيَّةٌ ذاتُ وَدْقَيْنِ ، وطَعْنَةٌ ذاتُ وَدْقَيْنِ ، وحَرْبٌ ذاتُ وَدْقَيْنِ ، وسحابَةٌ ذاتُ وَدْقَيْن ، كُلُّ ذلِك بمعنى شَدِيدة بين شَدِيدَتَيْنِ ، أُشْبِه بكُلِّ ذلِك الدّاهية إذا كانت عَظِيمةً .

أَو هِيَ من الوِداقِ ، وهو الحِرْصُ على طَلَب الفَحْلِ ، لأَنَّ الحَرْبَ تُوصَفُ باللقاحِ .

[و ر ق]

الوَرَقُ ، محركةً : الدُّنْيا .

و : ة ، بمصر من الغربية .

ووَرَقُ الشَّبابِ : نَضْرَتُهُ وحَداثَتُه . عن ابنِ الأَعْرابيِّ .

[٧٣ / أ] وهو طَيِّبُ الوَرَق ، أَي : النَّسْلِ .

---

(١) تمام اللقب : «الواثق بالله» والمراد بالخلفاء العباسية خلفاء الدولة العباسية الأولى ببغداد ، وهو الواثق بالله هارون بن المعتصم بالله محمد بن هارون الرشيد ، ولى بعد وفاة أبيه المعتصم بالله سنة ٢٢٧ ومات سنة ٢٣٢ هـ .

وفي خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر :

الواثق بالله إبراهيم بن المستمسك بالله محمد بن أحمد أقامه الناصر محمد بن قلاوون خليفة بمصر بعد موت المستكفى بالله سنة ٧٤٠ هـ .

والواثق بالله عمر بن إبراهيم بن أحمد بن محمد ، ولى الخلافة العباسية بمصر بعد خلع المتوكل على الله (محمد بن أبي بكر) سنة ٧٨٥ هـ .

(٢) سقط من النسختين ، وزدناه من اللسان والتاج .

واخْتَبَطَ منه وَرَقاً : أَصابَ منه خَيْرًا .

وَوَرَقَةُ الوَتَرِ : جُلَيْدَةٌ تُوضَعُ على حَزِّه ، عن ابنِ الأَعرابِيّ .

وقالَ اللِّحْيانِيّ : وَرَقَت الشَّجَرَةُ وَرْقاً : أَلْقَتْ وَرَقَها .

ويُقال : رِقْ هذه الشَّجَرَةَ وَرْقاً ، أَى : خُذْ وَرَقَها .

وقد وَرَقْتُها أَرِقُها وَرْقاً ، فهى مَوْرُوقَةٌ .

وما أَحْسَنَ وَرَاقَهُ ، كسَحابٍ ، وأَوْراقَهُ ، أَى لِبْسَتَهُ وشارَتَهُ .

وفَرْعٌ وَرِيقٌ : كَثِيرُ الوَرَق ، قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ يَصفُ سَرْحَةً :

تَنَوَّطَ فِيها دُخَّلُ الصَّيْفِ بالضُّحَى
ذُرَى هَدَباتٍ فَرْعُهُنَّ وَرِيقُ[1]

والوَرِيقَةُ : الشَّجَرَةُ الحَسَنَةُ الوَرَق ، عن أَبِى عَمْرٍو .

والأَوْرَقُ : الأَسْمَرُ من النّاسِ .

ونَصْلٌ أَوْرَقُ : بُرِدَ ، أَو جُلِىَ ثُمّ لُوِّحَ بعدَ ذلِك [على الجمر حتى اخْضَرَّ][2]

ج : وُرْقانٌ ، قال العَجّاجُ :

* عليه وُرْقانُ القِرانِ النُّصَّلِ[3] *

والوَرْقَاءُ : شجرة تَسْمُو فوقَ القامَة ، لها وَرَقٌ مُدَوَّرٌ واسِعٌ دَقِيقٌ ناعِمٌ ، تَأْكُلُه الماشِيَة ، وهى غَبْراءُ السّاقِ ، خضراءُ الوَرَقِ ، لها زَمَعٌ شُعْرٌ ، فيه حَبٌّ أَغْبَرُ مثلُ الشَّهدانِج ، تَرْعاهُ الطيرُ . وهو سُهْلِىٌّ ، تَنْبُتُ فى الأَوْدِيَة وفى جَنَباتِها وفى القِيعانِ ، وهى مَرْعًى .

وقالَ أَبو عُبَيْدٍ : من أَمْثالِهم : « أَشْأَمُ من وَرْقاءَ » يعنى النّاقَةَ . ربما نَفَرتْ فذَهَبَتْ فى الأَرْضِ .

وقالَ الجوهرىُّ : النِّسْبَةُ إلى وَرْقاءَ — اسم رَجُلٍ — وَرْقاوِىٌّ ، أَبدلُوا من همزةِ التأْنِيثِ واوًا .

---

(١) ديوانه ٣٩ وفى النسختين والتاج « يورط فيها . . » والمثبت من الديوان .

(٢) تتمة العبارة من اللسان والتاج .

(٣) ديوانه ٤٧ واللسان والتاج .

والمُسْتَوْرِقُ : الذى يَطْلُبُ الوَرَقَ قال أبو النَّجْمِ :

* أقْبَلْتُ كالمُنْتَجِع المُسْتورِقِ[١]

والوِراقُ ، ككِتابٍ : ع ، قال الزِّبْرِقانُ .

وَعبدٌ من ذَوِى قَيْسٍ أتانِى
وأهْلِى بالتَّهائِمِ فالوِراقِ[٢]

وثَنَّاهُ ابنُ مُقْبِلٍ ، فقال :

رآهَا فُؤادِى أُمَّ خِشفٍ خَلالَها
بقُورِ الوِراقَين السَّراءُ المُصَنَّفُ[٣]

وحُكِىَ فى جمعِ الرِّقَةِ رِقاتٌ .

وفى المثل « إنَّ الرِّقِينَ تُغَفِّى عَلَى أفْنِ الأفِينِ : وقالَ ثَعْلَبٌ : « وِجْدانُ الرِّقِينَ يُغَطِّى أفْنَ الأَفِين » قيلَ مَعْناه : المالُ يُغَطِّى العُيُوبَ ، وأنْشَد ابنُ الأَعْرابىِّ :

ويارُبَّ مُلْتاثٍ يَجُرُّ كِساءَه
نَفَى عَنْهُ وِجْدانُ الرِّقِين العزائِمَا[٤]

(المُلْتاثُ : الأحْمَقُ ، يقُول : يَنْفِى كَثْرَةُ المالِ عنه عَزائِمَ النّاسِ فيهِ أنه أحْمَقُ مَجْنُون) .

والمُوَرِّق ، كمُحدِّثٍ : الكَثِيرُ الدَّراهِم .

وأوْرَق الغازِى : غَنِم ، وهو من الأضْدادِ ، قال الشاعِرُ :

ألَمْ تَرأنَّ الحربَ تُعرِجُ أهْلَها
مِراراً ، وأحْياناً تُفِيدُ وتُورِقُ[٥] ؟

وأنْشَدَ ثَعْلَب :

إذا كَحَلْنَ عُيوناً غَير مُورِقَةٍ .
رَيَّشْنَ نَبْلاً لأصْحابِ الصِّبا صُيُدَا[٦]

قالَ : يعنى غيرَ خائِبَة .

---

(١) التاج واللسان .

(٢) قوله « وعبد . . » هكذا جاء فى النسختين والتاج واللسان ، ولعل صوابه « وعيد . . .

(٣) ديوانه ١٣٩ والتاج .

(٤) التاج واللسان ومعه بيت قبله ، والأساس وروايته : « . . . العظائما » وهو أحسن .

(٥) فى النسختين « . . أن الدهر » وفيهما وفى التاج واللسان « تدوج » بالواو والمثبت من اللسان (عرج) ومجالس ثعلب ٣٧٦ وفسره ثعلب فقال : « تعرج : تعطيهم عرجانا من الإبل » :

(٦) مجالس ثعلب ٣٧٦ واللسان والتاج .

والوَرّاقُ ، ككَتّانٍ : ثلاثُ قُرًى بالجِيزَةِ ن مصر ، على شاطِئ النِّيل العُلْيا ، والسُّفْلى ، والوُسْطَى ، ولِذلك تُجْمَعُ ، ، فيقال : الوَرارِيقُ .

وقولُ المُصَنِّف : « وَرْقان[1] : موضِعٌ ، وبكَسْرِ الرّاءِ : جَبَلٌ أَسْوَدُ » . هكذا قَيَّدَه أبو عُبَيْدٍ البكريُّ وجَماعةٌ ، ويُقالُ : إنَّ الذى بالفتح هو هذا الجَبَل ، وإنّما ذكَرَه جَمِيلٌ فى شِعْرِه بالسُّكُون تَخْفِيفاً ، قالَ السُّهَيْلِيُّ : ووقَعَ فى نُسْخَةِ أبى بَحْرٍ [سَفيانَ ابنِ العاصِى][2] الأسدِيّ بفتْحِ الراءِ .

وقولُه : « الوُرَيْقَةُ ، كجُهَيْنَة » : مَوْضِعٌ ، وضَبَطَه صاحِبُ الجَمْهرة ، كَسَفِينةٍ .

[و س ق]

الوَسْقُ ، بالفتح : ضَمُّ الشيءِ إلى الشَّيءِ .

ووِقْرُ النَّخْلَةِ ، عن ابنِ بَرِّيّ ، نَقَلَه عن أَبِى عُبَيْدٍ :

يُقال : حَمَلَتْ وَسْقاً ، أي وِقْراً ، زاد شَمِر : وهى لُغَةُ العَرَب .

(ج) أَوْساقٌ ، ووُسُوقٌ .

وبالكَسْرِ : لُغَةٌ فى الفَتْحِ ، للمكيل المَعْلُوم ، نقَلَه عِياضٌ ، وابنُ قُرْقُول وابنُ الأَثِير ، والفَيُّومِيّ .

ووَسَقَت الأَتانُ : حَمَلَتْ وَلَداً فى بَطْنِها ، وكذلك الشاة .

واسْتَوسَقُوا : اسْتَجْمَعُوا وانْضَمُّوا .

واسْتَوْسَقَ لكَ الأَمْرُ : أَمْكَنَكَ .

وله الأَمْرُ : انْتَظَمَ .

واتَّسَقَ القَمَرُ : اسْتَوَى وامْتَلأَ نُورُه وذلِك من ثَلاث عَشْرَةَ إلى سِتَّ عَشْرَةَ ، قالَهُ الفراءُ .

وقــالَ أبو عَمْرٍو : من أَسْماءِ

---

(١) فى معجم البلدان (ورقان) ضبطه ياقوت بالنص ، والتنظير فقال« بالفتح ثم الكسر والقاف وآخره نون ، بوزن ظربان » ثم قال : « ويروى بسكون الراء وانشد قول جميل :

يا خليليّ إنَّ بثنة بانت يوم وَرْقان بالفؤاد سَبِيّا

وفى معجم ما استعجم ١٣٧٦ ضبطه البكرى بكسر ثانيه ولم يذكر ضبطا آخر ، وأنشد بيت جميل السابق ، وقول الأحوص :

وكيف تُرَجِّى الوصل منها وأصبحت ذراوَرِقانٍ دونها وحَفِيرُ

(٢) تتمة الاسم من التاج .

القَمَر : المُتَّسِقُ .

واتَّسَقَت الإبِلُ : اجْتَمَعَتْ .

[٧٣ / ب] وكُلُّ ما انْضَمَّ فقد اتَّسَقَ .

والطَّرِيقُ يَأْتَسِقُ ويتَّسِقُ ، أى : يَنْضَمُّ ، حكاه اللِّحْيانِيُّ .

وسَّقَ الإبِلَ فاسْتَوْسَقَت : طَرَدَها فأَطاعَتْ ، عن ابنِ الأَعرابِيّ .

والمِيساقُ من الحمام : الوافِرُ الجَناح .

وناقَةٌ وسِيقَةٌ : حامِلٌ .

وطَرَدَ الحِمارُ وَسِيقَتَه ، أى : عانَتَه .

وقالَ الأَصْمَعِيّ : فَرَسٌ مِعْناقُ الوَسِيقَةِ ، وهو الَّذِى إذا طُرِدَ عليه طَرِيدَةٌ أَنْجاها وسَبَقَ بها ، وأَنْشَد :

أَلَم أَظْلِفْ على الشُّعَراء عِرْضِى
كما ظُلِفَ الوَسِيقَةُ بالكراعِ (1)

وهو لا يُواسِقُ فُلاناً ، أى : لا يُعادِلُه .

وتَقُولُ العَرَبُ : إنَّ اللَّيْلَ لطَوِيلٌ ولا أَسِقُ بالَهُ ، ولا أَسِقْهُ بالآ بالرَّفْع والجَزْم ، أى : وُكِلْتُ بجَمْعِ الهُمُوم فيه ، وقال اللِّحْيانِيُّ : معناه لا يَجْتَمِعُ له أَمْرُه ، قال : وهو دُعاءٌ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : ومِثْلُهُ : إنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ ولا يَطُلْ إلا بخَيْرٍ ، أى : لا طالَ إلا بخَيْرٍ .

[و ش ق]

الوَشْقُ ، بالفتح : العَضُّ ، والخَدْشُ ، وقد وَشَقَه وَشْقاً .

وبَطْنٌ من العَتِيك ، عن ابنِ الأَثِير .

وبالتَّحْرِيكِ : دابَّةٌ تُتَّخَذُ منها الفِراءُ الجَيِّدَةُ .

وسَيْرٌ وَشِيقٌ ، كأَمِيرٍ : خَفِيفٌ سَرِيعٌ .

ووَشِقَ المِفْتاحُ فى القُفْل ، كعَلِمَ : نَشِبَ .

والمَوْشِقُ ، كمَجْلِسٍ : قِرابُ القَوْسِ .

وكغُراب : د ، بالرُّوم .

---

(١) التاج واللسان ومادة (ظلف) ونسبه فيهما إلى عوف بن الأحوص .

[و ع ق]

الوَعِيقُ ، والوُعاقُ ، كأَمِير وغُراب : صَوْتُ كُلِّ شَيءٍ .

ورَجُلٌ وَعْقَةٌ لَعْقَةٌ ، بالفَتْحِ : نَكِدٌ لَئِيمُ الخُلُقِ ، ويُقالُ أَيضاً . وَعِقَةٌ ، كفرِحَةٍ .

وقد تَوَعَّقَ ، واسْتَوعَقَ .

ورَجُلٌ وَعِقٌ لَعِقٌ - ككَتِفٍ : حَرِيصٌ جاهِلٌ .

وقد وَعِقَهُ الطَّمعُ والجَهْلُ .

وقالَ أَبو عُبَيْدَةَ : رَجُلٌ وَعْقَةٌ : بالفتحِ : صَخَّابَةٌ .

وتَوَعَّقَ : خالَفَ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* بُعْدًا عَنِ الغَدْرِ وأَنْ تَوَعَّقَا[1] *

والوَعِيقُ ، كأَمِيرٍ : صَوْتٌ يَخْرُجُ من قُنْبِ الذَّكَرِ ، عن اللحْيانِيِّ .

[و ف ق]

الوَفْقُ ، بالفتح : كُلُّ شَيءٍ يكُونُ مُتَّفِقاً على تَيْفاقٍ واحِدٍ ، قاله اللَّيْثُ .

وتَقُولُ : هذا وَفْقُه ، أَي : عِدْلُه .

ومنه الوَفْقُ عند أَئِمَّةِ الحَرْفِ ، لتَوافُقِ أَضْلاعِهِ وأَقْطارِه .

ج : أَوفاقٌ .

وجاءَ القَوْمُ وَفْقاً ، أَي : مُتَوافِقِين .

وكنتُ عندَ وَفْقِ طَلَعَت الشَّمْسُ ، أَي : حين طَلَعَتْ ، أَو ساعَةَ طَلَعَتْ ، عن اللِّحْيانِيِّ .

وحكى أَيضاً : أَتَيْتُكَ لوَفْقِ تَفْعَلُ ذلك ، أَي لِحِين فِعْلِك ذلك .

وكذلك تَوْفاقُ ، وتِيْفاقُ ، ومِيفاقُ .

والوَفْقُ : التَّوفِيقُ والمُوافَقَةُ ، كالوِفاقِ بالكسرِ .

وقولُه تَعالى : ﴿ جَزاءً وِفاقًا[2] ﴾ ، أَي جَزاءً وافَقَ أَعْمالَهُم ، وقالَ مُقاتِلٌ : وافَقَ العَذابُ الذَّنْبَ ، فلا ذَنْبَ أَعْظَمُ من الشِّرْكِ ، ولا عَذابَ أَعْظَمُ من النارِ .

وكُنّا من أَمْرِنا عَلَى وِفاقٍ .

---

(١) ديوانه ١١٤ والتكملة والتاج .

(٢) سورة النبأ ، الآية ٢٦ .

ووافَقَه على أمْرٍ : اتَّفَقَ مَعَه عليه .

وهو مُوَفَّقٌ ، أي : رَشِيدٌ .

ووَفَّق بيْن الأَشْياء المُخْتَلِفَةِ تَوْفِيقاً : ضَمَّها بالمُناسَبَة .

ووُفِّقْتَ أَمْرَك ، بالضم : أُعْطِيتَهُ مُوافِقاً لمُرادِكَ .

وكمُعَظَّمٍ : لَقَبُ بَعْضِ الخُلَفاءِ .

وعبدُ العزيز بنُ عبدِ الرّحمن الثَّعالِبِيّ ، قاضِي الجماعةِ بالمَغْرِبِ .

ووَفِقَ أَمْرُه يفِقُ ، كوَرِثَ يَرِثُ . كان صواباً مُوافِقاً للمُراد ، كذا في الأَساس .

أو حَسُنَ ، كما في شرح لاميَّةِ الأَفعال لابن الناظِم .

وقال اللِّحْيانِيّ : وَفِقَهُ بالكسر : فَهِمَهُ .

وفي النّوادِرِ : فلانٌ لا يَفِقُ لكذا وكذا : لا يَقْدِرُ له لوَقْتِه .

ووفِقَ له ، بالكسر : صادَفَه ولَقِيَه ، كوُفِّقَ له تَوْفِيقاً .

وأَوْفَقَ أَمْرَه : صادَفَه مُوافِقاً لإِرادتهِ .

وسَمَّوْا وِفَاقاً ، ككِتابٍ .

[و ق ق]

وَقْوَقَ الرَّجُلُ : ضَعُفَ .

والوَقْواقُ : طائِرٌ ، وليس بثَبْتٍ .

[و ل ق]

الوَلْقُ ، بالفتح : إِسْراعُك الشَّيءَ في إِثْرِ الشَّيءِ ، كعَدْوٍ في إِثْرِ عَدْوٍ ، وكَلامٍ في إِثْرِ كَلامٍ .

والسَّيْرُ السَّهْلُ السَّرِيع .

والمَيْلَقُ ، كمَقْعَدٍ : السَّرِيعُ الخَفِيفُ من ذلك ،وذكَرَه المُصَنِّف في (م ل ق) وقد تَقَدَّم [٧٤ / أ] ذِكْرُه في (أل ق)

وقد يُوصَفُ العُقابُ بالوَلَقَى ،كجَمَزَى .

ووَلَقَ الحدِيثَ وَلْقاً : أَفْشاهُ واخْتَرَعه ، عن ابن الأَنْبارِيّ .

وعَيْنَه[1] : فَقَأَها .

---

(١) في التاج « ضربها ففقأها » .

وبالسَّوْطِ : ضَرَبَهُ .

والكلامَ : دبَّرَهُ ، وبه فَسَّر اللَّيْث قولَهُ تعالَى: ﴿إِذْ تَلِقُونَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾[1] أَى تُدَبِّرُونَه ، ومثله فى كتاب الأَفعال للسَّرَقُسْطِىّ[2] ، قال الأَزْهَرِىُّ : لا أَدْرِى تُدَبِّرونَه أَو تُدِيرُونَه ؟

ونَقَلَ الفَرّاءُ قراءَةَ الكَسْرِ ، وقالَ : هـذه حكايةُ أَهْلِ اللُّغَة ، جاءُوا بالمُتَعَدِّى شاهِدا على غَيْرِ المُتَعَدِّى . وقالَ ابنُ سِيدَه : وعِنْدِى أَنّه أَرادَ إِذ تَلِقُونَ فِيه ، فحَذَفَ وأَوصَلَ .

[و م ق]

وامَقَهُ مُوامَقَةً ، ووماقاً .

وهو مَوْمُوقٌ إِلَىّ .

وما زِلْنا نَتَوامَقُ .

وقالَ أَبو رِيَاشٍ : ومَقْتُه وِماقاً . وفَرَّق بين الوِماقِ والعِشْقِ فقال : الوِمـاقُ : مَحَبَّةٌ لغَيرِ رِيبَـةٍ ، والعِشْقُ : مَحَبَّةٌ لِرِيبَة .

ورَجُلٌ وَمِيقٌ ، كأَمِيرٍ ، حكاه ابنُ جِنِّى ، وأَنْشَدَ لأَبى دُوَاد :

سَقَى دارَ سَلْمَى حَيْثُ حَلَّتْ بِها النَّوَى[3]
جَزَاءَ حَبِيبٍ مِن حَبِيبٍ وَمِيق

[و و ق]

الواقَةُ ، أَهْمَله صاحبُ القاموس ، وقالَ اللَّيْثُ : هو من طَيْرِ الماء ، وأَنْشَدَ :

* أَبُوكَ نَهارِىٌّ وأُمُّكَ واقَةٌ[4] *

وبَعْضُهم يَهْمِزُه ، وبَعْضُهم يَقُول : هو القاقَةُ .

[و هـ ق]

أَوْهَقْتُ الدَّابَّةَ ، من الوَهَقِ ، لِحَبْلٍ كالطِّوَلِ ، تُشَدُّ به الدَّابَّةُ لِئلَّا تَنِدَّ ، عن ابن دُرَيْد .

---

(١) سورة النور ، الآية ١٥

(٢) الأفعال للسرقسطى ٤ / ٢٥٨ ونسب القراءة إلى عائشة رضى الله عنه ، وحكى عن ابن كيسان أن معناه تكذبونه ، وقال غيره : معناه تديرونه » ، وأشار محقق الأفعال إلى أنه فى إحدى نسخة « تدبرونه » بالباء الموحدة .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) اللسان والتاج .

وتَواهَقَ السَّاقِيانِ : تَبارَيَا ، أَنْشَدَ يَعْقُوب :

* أَكُلَّ يَوْمٍ لكَ ضَيْزَنانِ[1] *

* على إِزاءِ الحَوْضِ مِلْهَزانِ *

* بكَرْفَتَيْنِ يَتواهَقَـانِ *

وتَواهَقُوا فى الفعال : تكالَبُوا[2] ، كذا فى الأَساس .

فصل الهاء

مع القاف

[هـ ب ر ق]

الهِبْرِقُّ ، بالكسرِ : الضَّخْم المُسِنُّ من الثِّيرانِ ، كذا فى المحكم . وقد يُسْتَعارُ للوَعِلِ المُسِنِّ الضَّخْم أيضاً .

[هـ ب ق]

الهَبَقُ ، مُحَرَّكةً ، أهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : هو نَبْتٌ ، قال ابنُ سيده : ولا أَدْرِى ما صِحَّتُه .

والهِبِقُّ ، كفِلِزٍّ : كثرةُ الجماع ، عن كُراع .

[هـ ب ن ق]

الهَبَانِقُ ، والهَبَانِيقُ : جمعُ الهبنق[3] ، كذا فى الصِّحاح .

وقول المصنف : « الهُبْنُوقة : المزمار » كذا وَقَعَ فى المُحِيطِ ، وقَلَّده الصاغانى ، وقَلَّدَ المُصنِّفُ الصاغانِىَّ ، وهو تصحيفٌ ، صوابُه : « الهُنْبُوقَةُ » بتقديم النُّونِ على الباءِ .

[هـ د ق]

هَدَقَ الشَّىءَ هَدْقاً ، فانْهَدَق ، أهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابن القَطَّاع : أى كَسَرَه فانكَسَر ، وقد ذكره صاحبُ اللسانِ كذلك .

[هـ د ل ق]

الهِدْلِقُ ، كزِبْرِجٍ : الخَطِيبُ المُفَوَّهُ .

و الناقَةُ الطَّويلَةُ المِشْفَرِ ، عن ابن بَرِّىّ .

والهَدَالِقُ : الطِّوالُ .

وبَعِيرٌ هِدْلِيقٌ : واسِعُ الأَشْداقِ .

---

(١) التاج واللسان والمواد (لهز ، كرف ، ضزن) .

(٢) لفظ الأساس « تباروا فيه وتكايلوا » .

(٣) ضبطه فى القاموس تنظيرا « كقنفذ وزنبور وقنديل ، وكسميدع وعلابط » .

[ه ر ق]

هَرَقَ الماءَ هَرْقاً ، من حَدّ مَنَعَ : صَبَّهُ وهى لغَةُ بنى تَغْلِبَ ، حكاها اللِّحْيانِىُّ عنهم فى نَوادِرِه .

وَيوْمُ التَّهارُقِ : يومُ المَهْرَجان .

وقد تَهارَقُوا فِيه ، أى : أَهْرَقَ الماءَ بعضُهم على بَعْضٍ .

والمَهارِقُ : الطُّرُقُ فى الفَلَوات .

وقالَ اللِّحْيانِىُّ : بَلَدٌ مَهارِقُ ، وأَرْضٌ مَهارِقُ ، كأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جزءٍ منه مُهْرَقاً .

والمُهْرَقُ ، كمُكْرَمٍ : المِصْقَلَةُ تُصْقَلُ بها الثِّيابُ والقَراطِيسُ ، قد تكونُ من الزُّجاج [٧٤/ب] وقد تكونُ من الوَدْعِ .

ورَوَى اللِّحْيانى قَوْلَهُم : هَرِقْتُ حتى نِصْفَ اللَّيْل ، بكسرِ الراءِ ، قالَ ابن سِيدَه : إنَّماهو أَرِقْتُ ، فأَبدلَ الهاءَ من الهَمْزَة .

وقولُ المُصَنِّف : « وأَهْرَقَه يُهْرِيقُه إِهْراقًا » كذا فى النُّسَخِ ، والصوابُ : « يُهْرِقُه » كما هو نَصُّ الصحاحِ والعُباب .

وقوله : « وأَهْراقَهُ يُهْرِيقُه اهْرِياقاً » هكذا وقع فى نُسَخِ الصحاحِ ، قالَ ابن بَرِّى : وهو غَلَطٌ ، صوابُه : « إِهْراقَةً » وهكذا ذَكَرَه ابن السَّراجِ ، وهو القِياسُ .

[ه ز ق]

هَزِقَ فى الضَّحِكِ هَزَقاً ، كفَرِحَ : أَكْثَرَ منه .

وهو هَزِقٌ ، ككَتِفٍ : ضَحَّاكٌ خَفِيفٌ غيرُ رَزِينٍ .

وحِمارٌ هَزِقٌ : كَثِيرُ الإِسْتِنانِ ، كمِهْزاقٍ .

[ه ز ر ق]

هَزْرَقَ الظَّلِيمُ : أَسْرَع ، وكَذلِكَ الرَّجُلُ ، يُقال : ظَلِيمٌ هُزْرُوقٌ ، وهُزارِقٌ وهِزْراقٌ ، كذا فى اللِّسانِ ، ورَواه ابنُ القَطَّاع بالفاء .

[ه ز ل ق]

الهِزْلِقُ ، كزِبْرِجٍ ، أَهمله صاحبُ القاموس وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : هو السِّراجُ ، رواهُ الأَزهرىُّ ، وقال غيرُه : هو الزِّهْلِقُ .

والهِزْلِقُ أَيضاً : النارُ ، كذا فى اللِّسان .

[ه ش ق]

الهَشْنَقُ ، كجَعْفَرٍ ، أَهمله صاحبُ القامُوسِ ، وفى اللِّسانِ : هو ما يُسَدِّى عليه الحائِكُ ، قال رُؤْبَةُ :

* أَرْمُلُ قُطْناً أَو يُسَدِّى هَشْنَقاً[1] *

[ه غ ق]

الهَيْغَقُ ، كصَيْقَلٍ ، أَهملهُ صاحبُ القامُوس ، وفى اللِّسان : هُو النَّبَاتُ الغَضُّ التَّارُّ .

[ه ق ق]

هَقَّ الرَّجُلُ : هَرَبَ ، واسْتَعارَه عَمْرُو ابن كُلْثُومٍ فى الكِلابِ ، فقالَ :

وقَدْ هَقَّتْ كِلابُ الحَىِّ مِنَّا
وشَذَّبْنَا قَتَادَةَ من يَلِينَا[2]

وقَرَبٌ مُهَقْهِقٌ ، مثل مُحَقْحِقٍ .

[ه م ق]

الهَمَقَةُ ، محركةً : حَبٌّ يُؤْكَلُ ، نقله الصاغانى .

وقولُ المصنف : « الهِمَقُّ ، كخِدَبٌّ : الأَحْمَقُ المُضْطَرِبُ » هو فى التكملة بتَشْدِيد المِيمِ .

[ه ن ب ق]

الهُنْبُوق ، كزُنْبُورٍ ، أَهمله صاحب القاموس هُنا ، وقال أَبو مالك هو المِزْمارُ .

ج : هَنابِقُ ، وهَنابِيقُ ،نقله الأَزْهرى ، وأَنشدَ لكُثَيِّرِ عَزَّةَ :

يُرَجِّعُ فى حَيْزُومِهِ غير باغِمٍ
يَراعاً من الأَحْشاءِ جُوفاً هَنابِقُه[3]

قالَ : أَرادَ هَنَابِيقَهُ ، فحَذَفَ الياءَ ، كالهُنْبُوقَة .

وهى أَيضاً مَجْرَى الوَدَجِ ، هذا مَحلُّ ذكرِه . وقد صَحّفَه صاحبُ المُحِيطِ ، فقَدَّم الباءَ على النون ، وقَلَّدَه الصاغانى ، وتلاه المُصَنِّفُ فقَلَّدَه .

---

(١) اللسان والتاج ، والذى فى ديوانه ١١٠ « . . . أو يسدى خشتقا » .
(٢) اللسان والتاج وفى شرح المعلقات الزوزنى روايته : « وقد هرت » .
(٣) ديوانه ٢ / ٨٠ واللسان والتاج .

فصل الياء

مع القاف

[ى ر ت ق]

يَرْتَقُ ، كجَعْفَرٍ ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهو اسم مُحَدِّث ،وهو ابن سُلَيْمانَ ، مات سنة ٥٦٣ ، قال الحافظ : هكذا ضَبَطَه ابن نُقْطَةَ .

[ى ر م ق]

اليَرْمَقُ ، كجَعْفَرٍ ، أهمله صاحب القاموسِ ، وقا ابنُ الأثيرِ : هو القَباءُ ، أعْجمِيَّة[1] .

أَو الدِّرْهَمُ ، أَو هو بالنُّونِ .

[ى س ق]

الأَياسِقُ ، أَهْمَلَه صاحبُ القامُوس ، وقال الأَزْهرِيّ وابن سيده : أَى القَلائِدُ ، لم نَسْمعْ لها واحِدًا ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وقُصِرْنَ فى حلَقِ الأَياسِقِ عِنْدهُمْ
فَجعلْنَ رجْع نُباحِهِنَّ هريرا[2]

ويَسَاق ، كَسَحابٍ ، ورُبَّما قِيل : يَسَقْ ، بحذفِ الأَلِفِ ، ورُبَّما خفَفَ فحُذِفَ القاف ، وقيل : يَسَا : كلمةٌ أَعْجمِية . يُعبَّرُ بها عن وضْعِ قانُون المُعاملة .

[ى ط ق]

يَطَق ، محركَةً ، أهمله صاحبُ القامُوس وقالَ ابن خِلِّكان : هو طائِفَةٌ من الجُنْدِ تَحْمِى [٧٥ / أ] خيمة الملِكِ ليلاً فى السَّفَر ، وأَنْشَد لابن مطْرُوحٍ :

مِلكُ المِلاحِ تَرى العُيو
نَ عليه دائرةً يَطَقْ[3]
ومُخَيِّمٌ بَيْنَ الضُّلُو
عِ وفى الفُؤادِ له سَبَق

وهو لَفْظٌ أَعجمِىٌّ استعمله العربُ .

---

(١) قال المصنف فى التاج « والمعروف فى القباء انه اليلمق ، باللام ، وأنه معرب ، وأما اليرمق فإنه الدرهم بالتركية ، ويروى بالنون أيضا » . .

(٢) فى الأصل والتاج « حريرا » بدل (هريرا) والتصحيح من اللسان والتكملة (سوق) .

(٣) التاج وفى ديوانه ١٨٧ (ط.الجوائب) تحرف إلى « دائرة النطق » بالنون وفيه « بين الجفون » بدل « بين الضلوع » .

[ى ق ق]

اليَقَقُ ، محركةً : القُطْنُ ، نقله الصاغانيّ .

[ى ل ق]

اليَلْقَقُ ، كجَعْفَرٍ : العَنْزُ البيضاءُ ، كذا في اللِّسان .

وأَبْيَضُ يَلَقٌ ، ولَهَقٌ ، ويَقَقٌ بمعنًى واحد .

[ى ل م ق]

اليَلامِقُ : الأَقْبِيَةُ ، جمعُ اليَلْمَقِ ، قالَ عُمارَةُ[1] :

* كأَنَّما يَمْشِينَ في اليَلامِقِ[2] *

وبه تَمَّ حرفُ القافِ ، والحمد لله ربِّ العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

(١) هو عمارة بن طارق كما في التكملة (هدلق) وقال الزبيدى : عمارة بن أرطاة .

(٢) التاج واللسان .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كلّ صابر

حرف الكاف

فصل الهمزة مع الكاف

[أ ب ك]

آبَكُ ، كأَحْمَدَ : ع ، هكَذا ذكره المصنف ، ووَزْنُه بأَحْمَدَ يَدُلُّ على أن أَلِفَه زائدةٌ ، ولو وَزَنَه بهاجَرَ كان أَحسنَ.

[أ د ك]

أُدَيْكٌ ، كزُبَيْرٍ : ع ، فى قول الراعِى :

ومُعْتَرَكٍ من أَهْلِها قد عَرَفْتُه
بوادِى أُدَيْكٍ قد عَرَفْتُ مَحانِيا[1]

ويُرْوَى : أُرَيْكٍ ، بالراءِ كما فى اللِّسان.

وإِدْكُو ، بكسر فسكون فضم : ة صَغِيرَةٌ بالقربِ من رشيد منها البُرْهانُ إِبراهيمُ بن عُمَرَ بنِ محمد الإِدْكاوِىُّ الصُّوفِى ، كان فى عصر المُصَنِّف ، أَخَذَ عنه بَلَدِيُّه الشِّهابُ أَحمدُ بنُ علىٍّ بن موسى الإِدْكاوِىّ .

[أ ذ ك]

أَذْكانُ ، كسَحْبان ، أَهْمَلَه صاحبُ القاموس ، وقالَ ياقُوت : هى ناحِيَةٌ من كِرْمان ، ثم من رُسْتاق الرُّوذانِ .

[أ ر ك]

الأُرُكُ ، بضمتين : جمع الأَرِكَةِ ، كفَرِحَةٍ ، كالأَوارِكِ ، والآرِكات ، وهى

---

(١) اللسان وفيه « حيث كان محانيا » والمثبت كالتاج .

الإبلُ المُقِيماتُ في الحَمْضِ . وجمع فَعِلَة على فُعُلٍ وفَواعِل شاذٌّ .ووُجِدَ في بعض نُسَخِ الصِّحاح فهي آرِكَةٌ ، بالمد ، وشاهدُ الأَوارِكِ قولُ كُثَيِّر :

وإنَّ الَّذِي يَنْوِي من المالِ أَهلُها
أَوارِكُ لَما تَأْتَلِفْ وعَوادِي[1]

وشاهِدُ الآرِكات قولُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

تَخَيَّرُ من لَبَنِ الآرِكا
تِ في الصَّيْف بادِيَةً والحَضَرْ[2]

ونَعْمَانُ الأَراك : هو المَوْضِعُ الذي بِعَرَفَةَ ، وقد ذكره المُصَنِّف ، ومنه قولُ خُلَيْدٍ مولى العَبَّاس :

أَما والرَّاقصات بذات عِرْقٍ
ومَن صَلَّى بنَعْمَانِ الأَراكِ[3]

وقالَ نصر : أَراك : فرعٌ من دُونِ افِل قُرْب عكَّةَ ، ويُقالُ له أَيضاً : ذُو أَرَاك .

وكزُبَيْرٍ : ع ، عن ابن الأَعرابيّ ، وهكذا رُوِى قولُ الراعِي الذى تقدم في « أدك » .

وكأَمِيرٍ : جَبَلٌ بالبادِيَة ، وهما أَرِيكان : أَسْودُ ، وأَحْمَرُ .

ويَدُلُّ على أَنَّ أَرِيكاً جَبَلٌ قولُ جابر ابنِ حُنَيٍّ[4] التَّغْلبيّ :

تَصَعَّدُ في بَطْحاءِ عِرْقٍ كأَنَّها
تَرَقَّى إلى أَعْلَى أَرِيكٍ بسُلَّمِ[5]

وكجُهَيْنَة : ماءَةٌ لبَنِي كَعْبِ بنِ عبدِ اللهِ بن أَبي بَكْرِ بنِ كِلابٍ ، قاله الأَصمعيّ . وقالَ أَبو زِيادٍ : هي بغربِيِّ الحِمَى من ضَرِيَّة .

وكسَحابٍ : جَبَلٌ .

وذُو الأَراكَة : نَخْلٌ باليمامَةِ لبنِي عِجْلٍ ، قال [٧٥/ب] عُمارةُ بن عَقِيل :

وبذِي الأَراكَة مِنْكُمُ قد غادَرُوا
جِيَفاً كأَنَّ رُؤُوسَها الفَخَّارُ[6]

---

(١) ديوانه ١ / ٢٣٦ واللسان والصحاح والتاج .
(٢) شرح أشعار الهذليين- ١١٣ والمقاييس ١ - ٨٤ والتاج .
(٣) التاج ومعجم البلدان (نعمان الأراك) من إنشاد أبي العميثل في ستة أبيات .
(٤) في الأصل والتاج « حيى » والمثبت من معجم البلدان (أريك) .
(٥) التاج ومعجم البلدان (أريك) .
(٦) التاج ومعجم البلدان (أراكة) و (بلاد) ومعه فيهما بيت قبله .

وتَلّ[1] الأَراكِ: ة بمصر ، من الشَّرْقِيّة .

[أ ز ك]

إِزْكِيُ ، بالكسرِ ، أَهمله صاحبُ القاموس وهى : ة ، بعُمانَ للأَزارِقَة ، كثيرةُ الأَنْهارِ والرِّياض .

[أ س ك]

الإِسْكُ ، بالكسرِ : جانِبُ الاسْتِ ، عن شمِر ،ويُقَال للإِنْسَانِ إِذا وُصِف بالنَّتَنِ : إِنما هو إِسْكُ أَمَة .

وامْرَأَةٌ مَأْسُوكَةٌ : أُصِيبَتْ أَسْكَتَاها .

وقد أَسَكَها أَسْكاً .

[أ ش ك]

أَشْكَ ذَا خُرُوجاً ، بالفَتْح ، أَهمله صاحبُ القاموس وهو لُغَةٌ فى وشْكَ ذَا خُرُوجاً .

[أ ف ك]

أَفَكَه أَفْكاً : خَدَعَه .

والقَوْمَ : حَدَّثَهُم بالباطِل . قالَ الأَزهرى ؛ فيكونُ أَفَكَ وأَفَكْتُه ، مثل كَذَبَ وكَذَبْتُه .

* وأُفِكَ الرَّجُلُ عن الخيرِ ، كعُنِى ، قُلِبَ عنه وصُرِفَ ، عن شَمِرٍ .

وائْتَفَكَت تلك الأَرْضُ : احْتَرَقَت من الجَدْبِ ، عن ابن الأَعْرَابِى .

ورَماهُ اللهُ بالأَفِيكَة ، أَى الدَّاهِيَةِ المُعْضِلَة ، عن ابن عبَّادٍ .

[أ ك ك]

الأَكَّةُ : الدَّاهِيَةُ . عن ابن عَبَّادٍ .

والضِّيقُ . نقله صاحِبُ المُوعَبِ .

ولَيْلَةٌ أَكَّةٌ : شَدِيدَةُ الحَرِّ ، غامَّةٌ .

[أ ل ك]

أَلَكَ بين القَوْم : تَرَسَّلَ .

وأَلَكَهُ أَلْكاً : أَبْلَغَه الأَلُوكَ ، عن كُراع .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِى : يُقالُ أَلِكْنِى إِلى فُلان ، يُرادُ بِه أَرْسِلْنِى ، وللاثْنَيْن : أَلِكانِى ، وللجمع : أَلِكُونِى والأَصْلُ فى

(1) المعروف « تل راك » .

أَلِكْنِى أَلْئِكْنِى ، فحُوِّلَت كَسْرَةُ الهمزةِ إلى اللّامِ ، وأُسْقِطَت الهَمْزَةُ ،وأَنْشَد[1] :

أَلِكْنِى إليها فَخَيْرُ الرَّسو
لِ أَعْلَمُهُم بنَواحِى الخَبَرْ[2]

قالَ : ومَنْ بَنَى على الأَلُوكِ قالَ : أَصلُ أَلِكْنِى أَأْلِكْنِى ، فحُذِفَت الهمزةُ الثانية تَخْفِيفاً ، يقالُ : أَلِكْنِى إليها برسالةٍ ، وكانَ مُقْتَضى هذا اللفظ أن يكونَ مَعْناهُ : أَرْسِلْنِى إليها برسالَة ، إلّا أنَّه جاءَ على القَلْبِ ، إذ المَعْنَى : كُنْ رَسُولِى إليها بهذه الرِّسالة ، فهذا على حَدِّ قولِهم :

* ولا تَهَيَّبُنِى المَوْماةُ أَرْكَبُهَا[3] *

أَى : ولا أَتَهَيَّبُهَا .

وكذلِكَ « أَلِكْنِى » لفظُه يقتضى بأَن يكونَ المُخاطَبُ مُرسِلًا والمتكلِّم مُرسَلاً ، وهو فى المَعْنَى بعكسِ ذلِك ، وهو أن المُخاطَبَ مُرسَلٌ ، والمتكلِّمَ مُرسِلٌ ، وعلى ذلك قولُ ابن أَبِى رَبِيعَةَ :

أَلِكْنِى إلَيْهَا بالسَّلامِ فإنَّهُ
يُنَكَّرُ إلْمامِى بها ويُشَهَّرُ[4]

أى بَلِّغْها سَلامِى ، وكُنْ رَسُولِى إليها وقد تُحْذَفُ هذه الباءُ ، فيقالُ : « أَلِكْنِى إليها السَّلام » ، قال عَمْرُو بن شَأْسٍ :

أَلِكْنِى إلى قَوْمِى السلامَ رِسالَةً
بآيَةِ ما كانُوا ضِعافاً ولاعُزْلَا[5]

فالسَّلامَ : مَفْعولٌ ثانٍ ، ورِسالَةً : بَدَلٌ منه .

وقد يكونُ المُرْسَلُ هو المُرْسَلُ إليه ، وذلِك كقولِكَ : أَلِكْنِى إليكَ السَّلامَ ،

---

(١) هو لأبى ذؤيب الهذلى ، كما فى اللسان (لوك) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٣ واللسان ومادة (لوك) والصحاح والتاج ، وشرح شواهد الشافية ٤/ ٢٨٨ .

(٣) التاج واللسان ، وهو صدر بيت لابن مقبل كما فى اللسان (هيب) وعجزه – كما فى ديوانه : –

* إذا تجاوبت الأَصْداءُ بالسَّحَرِ *

(٤) ديوانه ٩٣ وفيه « يشهر إلمامى بها وينكر » واللسان والتاج .

(٥) اللسان والتاج والكتاب ١ / ١٠١ وبعده فيه .

ولاسيِّئٍ زِىٍّ إذا ما تَلَبَّسُوا إلى حاجة يوما مُخَيَّسَة بزلا

أى كُنْ رَسُولِى إلى نَفْسِكَ بالسَّلامِ

وعليه قولُ الشَّاعِرِ :

أَلِكْنِى يا عُيَيْنُ إليكَ قَوْلًا
سَتُهْدِيه الرُّواةُ إليكَ عَنِّى (١)

ويُقال : هذا أَلُوكُ صِدْقٍ ، وعَلُوكُ صِدْقٍ ، كَصَبُورٍ ، لما يُؤْكَلُ .

وما تَلَوَّكْتُ بأَلُوكٍ [كقولك] : مَا تَعَلَّجْتُ بعَلُوجٍ .

[أ ى ك]

إيلك : د ، بفارس ، ويقال : إيج ، بالجيم ، ومنه الإيكيُّون المُحَدِّثُون ، والجيمُ أكثر .

فصل الباء

مع الكاف

[ب ب ك]

بابَكُ ، كهاجَرَ : والدُ أَرْدَشِير ، من مُلُوك الفُرْس ، ذكره المصنف فى «أرد» اسْتِطْرادًا .

[٧٦ / أ] وأحمدُ بن بابَكَ العَطَّارُ ، أبو الحَسَن القَزْوِينىُّ ، أَخَذَ القراءةَ بحرفِ الكسائى عن الحسينِ بن على الأَزْرَقِ ، ذكره الدّانى .

ومحمدُ بن بابَك ، من جُدُود أَبِى طاهرٍ محمد بن الحَسَنِ الأَبْهَرِىِّ المُحدِّث ، ذكره ابن نُقْطَة عن ابنِ هِلالَةَ .

والبَابَكِيَّةُ : طائِفَةٌ من ذَوِى العقائِد الزائِغَةِ ، أَتْباع بابَكَ الخُرَّمِىِّ الذى ذكره المصنِّف ، قالَ ابن السَّمْعانِىّ : وبَقِىَ منهم اليومَ جماعَةٌ بِجبالِ البُدّ ، لهم يومٌ فى السَّنَةِ يجتمع فيه رجالُهم ونِساؤُهم ، ويُطْفِئُونَ السُّرُجَ ، ويَثِبُ فِيها كلُّ رجالٍ منهم على من ظَفِرَ بِها من نِسائِهم ، ويزعمون أنه كان لهم نَبِىٌّ قبلَ الإِسلام يُقالُ له : شروين هو أَفْضَلُ الأَنْبِياء ، يَنُوحُونَ عليه فى محافِلِهم وخَلَواتِهم ، ويُعْرَفُونَ اليومَ بالدُّرُوز .

---

(١) فى الأصل « يا عتيق » ومثله فى التاج وأنشده مرة أخرى « يا عيين » وكذلك جاء فى اللسان مرتين، وهو الصواب ، والبيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ١٢٢ وفيه :
« سأهديه إليك ، إليك عنى » وفى المقاييس ١ / ١٣٣ « ستحمله الرواة » .

[ب ت ك]

بُتُوكة ، بالضم : ة بمصر من البحيرة ، منها الشمسُ محمد بن أحمد بن على بن أَبى بكر بن حسن البُتُوكِيُّ الظاهِرِيُّ ، وعرف بالنَّحْرِيرِىّ نسبة لجده لأُمّه ، سمع على الحافظ [ابن حَجَر][1] مات سنة ٨٥٦ .

[ب ر ك]

بَرْكُ الشِّتاء ، بالفتح : صَدْرُه وأَوّله ، قال الكُمَيْتُ[2] :

واحْتَلَّ بَرْكُ الشِّتاءِ مَنْزِلَهُ
وباتَ شَيْخُ العِيالِ يَصْطَلِبُ[3]

وبَرْكُ بنُ وَبْرَةَ : أَخُو كَلْبِ بنِ وَبْرَةَ ، جاهلى .

ولَقَبُ زِيادِ بن أَبيه ، لَقَّبَهُ به أَهلُ الكُوفة .

وبِرْكُ الخَيَمِ : ة ، بمصر من الجِيزَة.

وبِرْكُ الحَجَر ، والعَرَب ، وجَعْفَر ، وجريمَة[4] : قُرًى بها ، من الغربية .

والبَرْك : قَرْيَتان من المنوفية .

وبرك نحاز ، وغلبون : قَرْيَتان من الغربية

وبرك بنى مَطْرُود بالشرقية .

والبُرَكُ بنُ عبدِ الله ، كصُرَدٍ : الذى ضَرَبَ مُعاوِيَةَ بن أَبِى سُفْيانَ ، ففَلَقَ أَلْيَتَه ليلة مقتلِ علىٍّ رضىَ الله عنه، كذا ضبطه الحافظ .

وما أَبْرَكَه ! جاءَ فِعْلُ التَّعَجُّبِ على نِيَّةِ المفعول .

والمُتَبارِكُ : المُرْتَفِعُ ، عن ثَعْلَب .

وبَرَكَت النَّعامَةُ : جَثَمَتْ على صَدْرِها .

وطَعامٌ بَرِيكٌ ، كأَمِيرٍ : مُبارَكٌ فيه .

وبَرَكَ للقِتالِ ، كضَرَب وعَلِمَ ، لُغتان.

وبَرَّكَتِ الإِبلُ تَبْرِيكاً : أَناخَتْ ،

---

(١) زيادة من التاج الإيضاح .

(٢) فى اللسان (صلب) الكميت بن معروف الأسدى .

(٣) التاج و اللسان ومادة (صلب) .

(٤) كذا فى النسختين بالجيم ، وفى التاج « خزيمة » بالخاء والزاء المعجمتين .

قال الرّاعِى :

وإنْ بَرَّكَتْ منها عَجاساءُ جِلَّةٌ
بمَحِنْيَةٍ أَجْلَى العِفاسَ وبَرْوَعاً[1]

وابْتَرَكه ابْتِراكاً : صَرَعَه وجَعَلَه تحت بَرْكِهِ .

وقالَ ابنُ فارسٍ : فى أَنْواءِ الجَوْزاءِ نَوْءٌ يُقالُ له : البُرُوكُ ، وذلك لأَنّ الجَوْزاءَ لاتَسْقُطُ أَنْواؤُها حتى يكونَ فيها يَوْمٌ وليلةٌ تَبْرُكُ الإبِلُ من شِدَّةِ بَرْدِه ومَطَرِه .

وذُو بُرْكان ، بالضمِّ : ع ، قال بِشْرٌ :

تَراها إذا ماالآلُ خَبَّ كأَنَّها
فَرِيدٌ بذِى بِركانَ طاوٍ مُلَمَّعُ[2]

وبُرَيْكٌ ، كزُبَيْرٍ : د ، من أَعْمالِ اليَمامَةِ ، ذكره نَصْرٌ .

و : ع ، بالصَّعيد الأَعلى ، سمى باسم شيخ دُفِنَ به .

وبَرَكَةُ ، محركة : أم أيمن ، مولاة رسولِ اللهِ صَلى اللهُ عليه وسلم ، وحاضِنَتُه، رضِىَ اللهُ عنها .

والبُرْكَةُ بالضمِّ : لغةٌ فى البِركَةِ ، بالكسرِ : جِنْسٌ من بُرُودِ اليَمَنِ .

وأَبْرَكَ على التِّجارَةِ وغيرِها : واظَبَ ، عن اللحيانى .

ومَبْرَكُ الجَمَلِ : مناخُه .

ج : مَبارِكُ .

ومَبْرَكُ الناقَةِ : ع ، بمصر .

وبِرْكَةُ السَّبع ، وإبراهيم ، وشَنُوءَة ، والحَرادِشَةِ ، وجريمة ، والعَطَّاف : قُرًى بمصر من الغربية .

وبِرْكَةُ الطينِ ، والسُّودانِ ، بالجيزة .

وبِرْكَة الضَّبع ، وبَنِى واصِل ، والزُّبَيْرِ ، والسِماني : بالشرقية .

وبِرْكَةُ فَيّاضٍ ، بالدَّقَهلِيَّة .

وبِرْكَةُ الصَّيْدِ ، وطَمُّويه ، وبِيدِيف : قُرًى بالفَيّومية .

وبِرْكَةُ مُعِينِ الدَّوْلَة : من الكفورِ الشاسِعَة .

(١) اللسان وضبط « بركت » بالتخفيف وكذلك فى المواد : عجس، عفس ، برع » والتاج والجمهرة ٣/٤٠٨ وتهذيب الألفاظ ٥٥٤ وفيه « أشلى العفاس » .

(٢) ديوانه ١٢٠ واللسان والتاج .

وبِرْكَةُ الجُبِّ ، هى المَعْرُوفَةُ بِبِرْكَة الحاجِّ .

وبِرْكَةُ حَسّان : أولُ منزلة لحاجِّ مصرَ إذا قامُوا من بركة الجُبِّ ، ذكرهُ ابنُ الظَّهِير فى المناسِكِ .

وبرك غلبور ، وكنيسة مُبارَك : ة بمصر من البحيرة .

وأبو الطَّيِّبِ محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك المُبارَكِيُّ ، شيخٌ للحاكم نُسِبِ إلى جدّه ، وكذا الحَسَنُ بن غالِبِ بن المُبارَكِ ، شيخٌ لقاضِى المارِسْتان .

[٧٦/ب] [ب ر ش ك]

بِرْشِك ، كزِبْرِج : ة بإفريقية ، منها عبدُ الرحمن بن سُلَيْمان بن على البِرْشِكِيّ المُحَدِّث .

[ب ر م ك]

البَرَامكة : مَحَلَّةٌ ببغدادَ .

والبَرْمَكِيَّةُ : ة من قُراها ، نسب إليها — أو إلى المَحَلَّةِ المذكورة — أبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ أحمد بن إبراهيم البَرْمَكِيُّ ، كان ثِقَةً صالِحاً ، مات سنة ٣٨٩ ، وابنُه أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ عُمر ، روى عنه الخَطِيب ، ومات سنة ٤٤٥ ، وأَخُوه أبو الحَسَن على ، ثِقَةٌ روى عنه الخَطِيبُ أيضاً .

[ب ر ن ك]

بِرِنْكُ ، بكسرتين فسكون : ة بخُراسانَ ، منها التاج محمد بن أَبِى الفضل البِرِنْكِيُّ الحنفىُّ ، كان فى حدود سنة ٦٧٠ ، اشتغل مع أَبِى العَلاءِ الفَرَضِىِّ ببُخاراءَ ، قاله الحافظ .

وبَرَنْكِين[1] ، بفتحتين وكسر الكاف ة ، بمصر من الشرقية .

[ب ز ك]

بَزْكانُ ، كسَحْبَانَ ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بفارِس .

[ب س ك]

مُنْيَةُ الباسِك ، بكسر السين ، أو الباساك ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر من الإِطْفِيحِيّة .

(١) الجارى على الألسنة اليوم « برمكيم » بميمين .

[ب ش ك]

البَشْكُ ، بالفتحِ : السَّيرُ الرَّفِيقُ ، عن أَبى زيد .

والبَشَّاكُ ، ككَتَّانٍ : الكَذَّابُ ، نقله الجوهرى .

وابْتَشَكَ الكَلامَ : ارْتَجَلَه ، أَواخْتَلَقَه ، أَو ابْتَدَعه .

وقال ابن بزرج : إنه بشكى الأَمر ، كجَمَزَى ، أَى يعجل صريمة أَمره .

وقول المصنف : محمد بن على الهروى البشكانى ، ظاهر سياقه أَنه بالضم ، وضبطه الحافظ بالكسر ، وأَنه منسوب إلى بشكان : قرية بهراة .

[ب ش ت ك]

بَشْتَكُ ، كجَعْفَرٍ ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وهو اسمُ أَمِيرٍ من الأُمراءِ الناصِرِيَّةِ بالقاهرة ، وإليه نُسِبَ الحَمّام والخانْقاهُ بمصر .

والبَدْرُ أَبو البَقَاءِ محمدُ بن إبراهيم ابن محمد البَشْتكِىُّ ، الأَدِيبُ الشاعِرُ ، نُسِب إلى الخانقاه المذكُورَة ؛ لسُكْناه بها ، وكانَ فى عصرِ المُصَنِّف ، وله دِيوانُ شعْرٍ مشهورٌ بين الناسِ ، وقد رَوَى عنه الحافِظُ شيئاً من شِعْرِه ، مات سنة ٨٣٩ .

والبَشْتِيك ، بالفتح : كُرْزُ الرَّاعِى الذى يُعَلِّقُه على التَّيْسِ ، مصرية .

[ب ش ن ك]

بَشَنْكُ ، كَسَمَنْدٍ ، أَهملَه صاحبُ القاموسِ ، وهى : ة بالعَجَمِ ، ضبطه الحافظ هكذا ، ونَسَبَ إِليها رَجُلاً عاصَرَه وكاتَبَهُ ، ووَلِىَ القَضاءَ فى بَلَدِه .

[ب ع ك]

بَعْكَك ، كجَعْفَرٍ : اسمٌ اشْتُقَّ من البَعْكِ الذى هو الغِلَظُ . والكَزازةُ فى الجِسْم ، عن ابن دُرَيْدٍ ، وهو والدُ أَبى السَّنابِلِ الصَّحابِىِّ .

وبَعْكُوكاءُ : ع .

[ب غ و خ ل ك]

بَغُوخَلَك ، بالفتحِ والضمِّ الغيْن وفتح الخاء ، أَهمله صاحبُ القامُوس وقالَ ابن السّمعانىّ : هى ة بِنَيْسَابُورَ .

[ب غ ك]

باغَك ، كهاجَرَ ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهى مَحَلَّةٌ بنَيْسابُور .

[ب ك ك]

بَكَّ الدابةَ بَكًّا : جَهَدَها فى السَّيْرِ .

وبحِمْلِه : أثقَلَها .

ويُقال : بَكِكْتَ يا فلانُ ، بالكسر ، تَبَكُّ بالفتح ، أى جُذِمْتَ ، كُلُّ ذلك عن ابن عَبّادٍ .

وتَباكَّت الإبلُ : ازْدَحَمَتْ على الماءِ عن ابن الأعرابِى .

والبَكْبَكَةُ : حَنِينُ الناقة ، وصَوْتُها ، عن ابن الأعْرابىّ .

ورَجُلٌ بَكْباكٌ : يُبَكْبِكُ كلَّ شىءٍ ، ويَهُزُّه ، عن ابن عَبّادٍ .

أو غليظٌ ، عن ابن دريد .

وجَمْعٌ بَكْباكٌ : كثير .

وبهاءٍ : الجاريةُ السَّمِينة .

والأَبَكُّ : جماعة الحُمُرِ يَبُكُّ بعضُها بعضاً ، عن ابن الأعرابىّ .

والأَبَكّانِ : جَبَلان يُشْرِفان على رَحْبَةِ[1] الهَدّارِ باليَمامَة ، عن ياقُوت .

وتَبَكْبَكُوا على فُلانٍ : ازْدَحَمُوا عليه .

وباكَّةُ ، بالتشديد : حِصْنٌ بالأَنْدَلُس من نواحى بَرْبُشْتَرَ ، وهو اليومَ بيد الإفْرِنج ، عن ياقوت .

وبَكَّة : د ، من عمل مُرْسِيَة [٧٧ / أ] منه محمدُ بن محمد ابن عبثون اللَّخمِىّ البَكّىّ ، مات سنة ٦١٤ وقولُ المُصَنِّف : « وبَكَّ فلاناً : زاحَمَه ، أو رَحِمَهُ ، ضِدٌّ » هكذا فى النسخ « رحِمَه بالراء » ، والصوابُ بالزاى ، ولفظُ الجمهرة : بَكَّ فُلانٌ يَبُكُّ : زَحَمَ . وبَكَّ الرَّجُلُ صاحِبَه بَكًّا : زاحَمَهُ وزَحَمَه ، كأَنَّهُ من الأَضْداد . وقال ابنُ سِيده : يَذْهَبُ فى ذلك إلى أنّه التَّفْرِيقُ والازْدِحامُ ، فعَرَفَ أنّ الضِّدِّيّة ليست فى زَاحَم ورَحِمَ ، كما تَوَهَّمه المُصَنِّف وجَعَلَه بالرّاءِ ، وإنّما هى بين فَرَّقَه وزاحَمَه ، ولو قالَ : « بَكَّهُ : خَرَّقَه وفَرَّقَه وزاحَمَه ،

(١) فى النسختين والتاج « على وجه » والتصحيح من معجم البلدان فى (الأبكين) و (رحبة الهدار) .

ضِدٌّ » لأَصابَ . ثم قال بعد ذٰلِك : و « بَكَّهُ » :فَسَخَه ؛ وهذا بعينه قد ذكره قَبْلَه بقليلٍ ، فهو تكرار ، أو أَن الأُولى فسحه بالحاءِ ، والثانية بالخاءِ .

[ب ل ع ك]

البَلْعَكُ ، كجَعْفَرٍ : المَيِّتُ النَّفْسِ الشديدُ الطمع ، القليلُ الحَمِيَّة ، يُشْتَمُ ويُحَقَّرُ فلا يُنكِرُ ، كذا فى النَّوادر .

[ب ل ك]

بَلْك ، بالفتح ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر .

وبَلَنْكُ ، كسَمَنْدٍ : قَرْيَتان بالرُّومِ إحداهما : قُرْبَ أَنْطاكِيةَ ،والأُخْرى : قُرْبَ العلاية .

[ب ن ك]

تَبَنَّكَ الرجلُ : صارَ له أَصلٌ ، عن ابن شُمَيْلٍ .

والبُنَّكة ، كقُبَّرَةٍ : عَدْوٌ فى ثِقَلٍ ، عن ابنِ بُزُرْجَ . وأَنْشَد : .

* وصاحِبٍ صاحَبْتُه ذِي مَأْفَكَهْ[1] *
* يَمْشِى الدَّوالَيْكَ وَيَعْدُو البُنَّكَهْ *

قالَ : أَراد بالبُنَّكَةِ ثِقَلَهُ إذا عَدَا .

والبَنْكُ ، بالفتح : البَنْجُ ، للحَشِيشَة المَعْرُوفة ، مُعَرَّبٌ .

[ب و ك]

البَوْكُ : سيرُ أَوَّلِ النهار ، يمانية .

و إدْخالُ القِدْحِ فى النَّصْلِ .

و النَّقْشُ والحَفْـرُ فى الشيء ، عن السهيلى .

وباكَهُ بَوْكاً : خالَطَه وزاحَمَه ، عن ابن عباد .

والبَوائِكُ : الأَعْمِدَةُ الضَّخْمَة .

والنَّخْلُ . وهى الثَّوابِتُ فى الأَرْضِ عن ابن الأَعرابى .

وأَنْشَدَ للرّاجز :

* أَعْطاكَ يا زَيْدُ الَّذِى أَعْطَى النِّعَمْ[2] *
* من غيرِ ما تَمَنُّنٍ ولا عَدَم *
* بوائِكاً لم تَنْتَجِع مع الغَنَمْ *

(١) اللسان والتاج والتكملة .

(٢) التاج واللسان وأيضا فى مادة (منن) .

وبائك : جَدّابن خِلّكانَ المُؤَرِّخِ ، ضَبَطَه منصورُ بن سُلَيْم هكذا .

وأَحْمَقُ بائِكٌ تائِكٌ ، مثلُ باكٍّ تاكٍّ .

ويُقال : لَقِيته أَوَّلَ بائِكٍ ، وأَوَّلَ بائِكَة ، أَى : أَوَّلَ شَىءٍ .

والبُوكَةُ ، بالضم : الظَّرِيفُ المُخْتالُ ذُو الهَيْئَةِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

[ب ى ن ك]

بَيَنْكُو ، بفتحين فسكون ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر من الغَرْبيّة .

فصل التاء

مع الكاف

[ت ب د ك]

تَبادكان ، بالفتح والدال مهملة ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بخُراسانَ منها الشمسُ محمد بن محمد التَّبادكانِىّ شارِحُ « منـــازل السَّائِرِينَ » مات بعد السَّبْعِين وثمانمئة .

[ت ر ك]

تَرَكَهُ كذا تَرْكاً : صَيَّرَه .

وتارَكَه فى البَيْع مُتارَكَةً .

ويُقال : « تَراكِ تَراكِ صُحْبَةَ الأَتْراكِ » بمعنى اتْرُكْ ، وهو اسمٌ لفعلِ الأَمرِ ، وأَنشدَ الجَوْهَرِىُّ لِطُفَيلِ بن يزيدَالحارِثِىّ :

* تَراكِها من إِبِلٍ تراكِها[1] *

* أَمَا تَرَى المَوْتَ لَدَى إِوراكِها *

وقالَ يونُس فى كتاب اللُّغاتِ : تَراكَها ومَناعَها [بفتح الكاف والعين][2] لغتان فى الكسرِ ، وهذا فى حالِ الإِضافةِ فإِذا نَزَعْتَ الإِضافَةَ فليس إِلا الكَسْر .

وقالَ ابنُ الأَعرابِىّ : تارَكَ مُتارَكَةً : أَبْقَى .

والتَّرْكُ ، بالفتح : القَدَحُ الذى يحْمِلُه الرجلُ بيَدَيْه ، عن ابنِ عَبّادٍ .

وفى الحَدِيث : « إِنَّ لله تَرائِكَ فى خَلْقِه » ، أَى : أُمورٌ أَبْقاهَا فى العِبادِ من الأَمَلِ والغَفْلَةِ حتى يَنْبَسِطُوا بها إِلى الدُّنيا .

---

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢ / ١٢ والمقاييس ١ / ٣٤٦ والكتاب (١ / ١٢٣ ، ٢ – ٣٧) والتاج .

(٢) زيادة من كلام يونس كما حكاه الصاغانى عنه فى الشوارد ٤٢ تحقيق .

وعبدُ الرحمن بن إبراهيم [٧٧ / ب] /الأَنْدَلُسِىّ ، يعرف بابن تارك ، روى عن أَصْبَغَ بن الفَرَجِ .

وتُرْك ، بالضمّ : لقبُ محمد ابن حَرْبٍ الحَذّاءِ ، المُقْرِىءِ . قَرَأَ على سُلَيْم .

ومحمدُ بنُ تُرْكٍ العَطّارُ ، وأُخْتُهُ زُهرة ، حَدَّثا بالإجازَة عن أَبِى شُجاعٍ الوَرّاق .

ومحمدُ بنُ يوسُفَ التُّركىّ ، من شيوخ الطَّبَرانِىُّ .

وأبو القاسم الحَسَنُ بن محمد بن إبراهيم الأَنبارِى التُّرَكِىُّ بكسر ففتح ، هكذا ضبطه تلميذُه أَبو نَصْر الوائلِىّ السِّجْزِىّ .

[ت ر ن ك]

تَرْنَك ، كجَعْفَرٍ : وادٍ بين سِجِسْتانَ وبُسْتَ ، وهو إليها أَقْرَبُ ، قاله نصر .

[ت ك ك]

التُّكّ ، بالضمِّ : طائرٌ يُقالُ له : ابنُ تُمَّرَة ، عن كُراعٍ .

وكأَمِيرٍ : الذى لا رَأْىَ له ، وهو بَيِّنُ التَّكاكَةِ ، عن الهَجَرِىّ ، وأَنْشَدَ .

أَلَمْ تَأْتِ التَّكاكَةَ قَدْ تَرَاها
كقَرْنِ الشَّمْسِ بادِيَةً ضُحَيَّا

وقالَ أَبو عَمْرو بن العَلاءِ : تقولُ العَرَبُ : ما فيه حَاكَّة ولا تاكَّة ، فالحاكَّةُ : الضِّرسُ ، والتاكَّةُ : النّابُ ، نقَلَه الصاغانِىُّ .

واسْتَتَكَّ بالحريرِ : اتَّخَذَ منه تِكَّةً ، كذا فى الأَساسِ .

والمِتَكُّ ، كمِصَكٍّ : ما تُدْخَلُ به التِّكَّةُ فى السَّراوِيل .

والتَّكْتَكَةُ : مَشْىٌ فى ضَعْفٍ ، مُوَلَّدَة :

[ت ل ك]

تالِكٌ ، أَهْمَلَه صاحبُ القامُوسِ ، وهو إِتْباعٌ لهالِكٍ ، هكذا رواه شُرّاحُ التَّسْهيلِ فى شرحِ قولِ الشاعِرِ :

* وأَنَا الهالِكُ ثُمَّ التالِكُ [1] *

وتِلْكَ ، بالكسر : من أَسماءِ الإشارَة هٰذا موضِعُ ذِكْرِه .

---

(١) التاج وفيه « وإنما الهالك » .

وفى حَدِيث الفاتِحة : « فتِلْك بِتلْك » أَى تِلْك الدَّعْوَةُ مُضَمَّنَةٌ بتلك الكَلِمَة .

[ت م ك]

تِيمَك ، كدِرْهَم : جَدٌّ ، أَو : ع نُسِب إليه أَبو عبد الرحمن محمدُ إبراهيم بن مَرْدَوَيْهِ التِّيمَكِيُّ ، الكَرابِيسِيُّ ، روى عن الكُدَيْمِيّ وغيرِه . مات سنة ٣١١ ، ذكره الحافِظ .

[ت ن ب ك]

تَنْبُوك ، بالفتح ، أَهمله صاحبُ القاموس هُنا ، وذكره فى (ن ب ك) وفى وزنه اخْتِلافٌ ، هل هو فَعْلُول أَو تَفْعُول ، وقال الصاغانِيُّ : هو شِعْبٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* أَسْرَى وقَتْلَى فى غُثاءِ المُغْتَثِى[1] *

* بِشِعْبِ تَنْبُوكَ وشِعْبِ العَوْبَثِ *

وبالضم : ة ، بنواحى عُكْبَراءَ من العراق ، منها : أَبو القاسِم نَصْرُ بنُ على التُّنْبُوكِيّ العُكْبَرِيُّ المُحدِّث ، الواعِظ ، سمع منه الحَسَنُ بن شِهابٍ العُكْبَرِيُّ ، وضبطه الحافظ .

ويقالُ : هو فى تَنْبُوك عِزِّه ، أَى : غايَة ما يَنْتَهِى إليه منه .

[ت و ك]

تُوِيك ، بالضم وكسر الواو ، أَهمله صاحبُ القامُوس ، وقال ابن السّمعانى : هى نِسْبَة أَحمدِ بنِ إسحاقَ السُّكَّرِىّ التُّوِيكىّ المُحَدِّث ، هكذا ضبطه الحافظ .

فصل الجيم
مع الكاف

[ج ر م ك]

جَرْمَكان ، بالفتح ويكسر ، أَهمله صاحب القاموس ، وهو : د ، بنواحِى دِيار بكْر ، سُمِّىَ بمَنْ نَزَلَهُ ، وهم الجَرَامِكَةُ .

[ج ك ك]

منى جَكُّو ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى ة بمصر من الدقهلية .

---

(١) ديوانه ٢٨ والتكلمة والثانى فى اللسان (نبك) وتحرف إلى « وشعب العرثب » .

[ج ل ك]

الجُلَكِى ، بضم ففتح ، أهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابن السمعانى : هى : ة ، بأَصْبهان فى ظَنّى ، منها أَبو الفضل العباس بن الوليد الأَصْبهانىّ الجُلَكِىُّ ، رَوَى عن أَصرَمَ بنِ حَوشَبٍ وغيره ، قال الحافظُ : هكذا ذكره وضَبَطَه .

[ج م د ك]

جُمْدُك ، كقُنْفُذٍ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو اسمُ مُحَدِّثٍ بخارِىّ ، رَوَى عن أَبى حُذَيْفَةَ إِسحاقَ بنِ بِشْر .

ومحمدُ بن أَحمد بن جُمْدُك ، روى عن محمد بن عيسى الطَّرَسُوسىِّ .نقله الحافظ .

[ج ن ك]

[٧٨ / أ] جَنْك ، بالفَتْح : اسمُ رجل هكذا ذكره المصنِّف ، وهو جَدُّ أَبِى سعيد [الخليل بن] [1] أحمد بن محمد بن الخليل ابن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جَنْك من مُحَدِّثِى سِجِسْتان ، قاله الصاغانىُّ .

وأَيضاً : لَقَب علىِّ بنِ الحَسَن التَّكْرِيتِىّ ، كتبَ عنه الدِّمياطىُّ فى معجمه ، قاله الحافظ .

والدُّفُّ الذى يُضْرَبُ به ، مُعَرَّبٌ .

[ج و ك]

جاكَه ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال نَصرٌ فى معجمه : هى ناحيَةٌ من بنات آرز من أَعمالِ الأَهْواز .

وجَاك : ناحيةٌ بأذربيجان ، منها الإمام الواعظ المُعْتَقد البدرحُسَيْنُ بن إبْراهيم بن حُسَيْن الجاكِىُّ ، نزيلُ مصر ، وصاحب الزّاوِية بالحُسَيْنية ، مات سنة ٧٣٩ .

والجُوكِيَّة ، بالضم : طائفةٌ من البرَاهمَة ، يَقُولون بتناسُخ الأَرْواح .

(١) زيادة من التاج وانظر التبصير ٢٦٩ وقوله «... ابن محمد بن الخليل» ليس فى سلسلة نسبه كما ورد فى التكملة للصاغانى .

فصل الحاء

مع الكاف

[ح ب ك]

الحُبْكَةُ ، بالضم : القارُورةُ الضَّيِّقَة الفم .

ج : حُبَكٌ ، كصُرَدٍ .

والحُبُكُ ، بضمتين : طَرائقُ الجَبَل ، قال رُؤْبَةُ :

* صَعَّدَكُمْ فى بَيْتِ نَجْمٍ مُنْسَمِكْ[(١)] *

* إلى المَعالِى طَوْدُ رَعْنٍ ذِى حُبُكْ *

والحَبائِكُ : السَّماواتُ ، ومنه قولُ عَمْرِو بن مُرَّة رضى الله عنه يمدحُ رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لأَصْبَحْتَ خَيْرَ الناسِ نَفْساً ووالِدًا
رَسُولَ مَلِيكِ الناسِ فَوقَ الحَبائِكِ[(٢)]

وحِباكُ الثَّوْبِ ، ككِتابٍ : كِفافُه ، عن الزَّمَخْشَرِىّ .

ومن اللِّبْدِ : الخُيُوطُ[(٣)] السُّودُ التى تُخاطُ بها أَطْرافُه ، عن ابن عَبّاد .

والحِباكُ : الحَظِيرَةُ بقَصَبات تُعَرَّض ثم تُشَدُّ ، نقله الأَزهرىُّ . وقال اللَّيْثُ : هو أن يُجْمَعَ خَشَبٌ كالحَظِيرَةِ ، ثم يُشَدُّ فى وَسَطِه بحبْلٍ يجمعُه .

وأَمّا قولُه تَعالى : ﴿ والسَّماءِ ذاتِ الحُبُكِ ﴾ فقالَ ابنُ جِنِّى فى المُحْتَسب : قراءَةُ الحَسَنِ « الحُبْكِ » بالضم ، وروى عنه « الحِبِكِ » بكسرتين ، وروى عنه « الحِبْك » بالكسر ، وكذلك قرأَ أَبو مالِك الغِفارِىُّ ، ورُوِى عنه « الحِبُك » بكسرٍ فضمّ ، وروى عنه « الحَبَك » بفتحتين ، وروى عن عِكْرِمَةَ « الحُبَك » بضمٍ ففتح ، ومَعْنَى الجميع : طَرائِقُ الغَيْمِ ، وأَثَرُ حُسْنِ الصَّنْعَة فيه ، فأَمّا الحُبْكُ بالضم فمُخَفَّفٌ من الحُبُكِ بضمتين ، وهو لُغَةُ بنى تَميم وأَمّا الحِبِك بكسرتين فهو قَليل ، منه إِبِل وبِلِز وإِطِل وحِبِر ،وأَمّا الحِبْك بالكسر فمخَفَّف منه ، كإِطْلٍ وإِبْلٍ ، وأَمّا الحِبُكُ بكَسْرٍ فضمّ ، فأَحْسبه سَهْوًا . وذلِك أَنّه ليس فى كلامهم فِعُل أَصْلاً ،

(١) ديوانه ١١٧ والتاج والأول فى اللسان (سمك) .
(٢) اللسان والنهاية والتاج .
(٣) فى النسختين « الخطوط » والتصحيح من التاج .

ولعلَّ الَّذِى قرأَ به تداخَلَتْ عليه القِراءَتانِ بالكسرِ والضَّمِّ ، فكأَنَّه كسر الحاءَ يريد الحِبْك فأَدركه ضمُّ الباءِ ، فجَمَعَ بين أَوّل اللَّفْظَةِ على هذه القِراءَة ، وبين آخِرِها على القِراءَة الأُخرى ، ، وأَما الحَبَكُ ، بفتحين ، فكأَنّ واحِدَتَها حَبَكَةٌ كعَقَبَةٍ وعَقَب ، وأَما الحُبَك ، بضم ففتح ، فعلى حُبْكَة وحُبَكٍ كطُرْفَةٍ وطُرَف ، ولا يَجُوزُ أَن يكون حُبَك مَعْدُولاً إِليها على حُبُك تخفيفاً ، إنمــا ذلِك شيءٌ يُسْتَسْهَلُ به فى المُضاعفِ خاصَّة كَقَوْلِهم فى جُدُد : جُدَد ، وفى سُرُر : سُرَر ، وفى قُلُل : قُلَل .

[ح ب ر ك]

الحَبَرْتَكُ ، كسَفَرْجَلٍ ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وهو الصغير الجسم الضَّئِيل .

[ح ت ك]

الحاتِكُ : القَطُوف العاجِزُ ، نقله الأَزْهَرِىُّ .

قالَ : ورَجُل حَتَكَةٌ ، محركةً ، وهو القَمِىءُ .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : الحَوْتَكانُ : الصِّبْيان الصِّغار .

[ح ر ت ك]

الحَرْتَكُ ، كجَعْفَر . الصِغارُ من النّاس ، هكذا فى المحيط .

وكزِبْرِجٍ : اسمٌ .

وأَبُو الحَسَن محمد بن يوسف بن نَهار الحَرْتَكِىّ : إمامُ جامع البَصْرة . ذكره ابن الجَزَرِىّ فى طَبَقات القُرّاءِ ، وضَبَطَه .

[٧٨/ ب]

[ح ر ك]

حَرَكَه بالسَّيْفِ حَرْكًا : ضَرَب عُنُقَه ، قالَه أَبو زيد . — أَو أَصابَ منه أَىّ ذلِك كانَ .

وحَرَكَ حَرْكاً : شَكا أَىّ ذلِك كان .

أَو حَرَكَهُ : أَصابَ وَسَطَهُ ، غير مُشْتَقٍّ .

والحَرِيكَة ، مثلُ العَرِيكَة .

والحَرِيكُ : الضَّعِيفُ الحَراكِيك .

وقال أَبو عَمْرو : إذا قَلَّ صَيْدُ البَحْرِ قِيلَ : قد حَرِكَ يَحْرَكُ ، بالكسر .

وهى أَيَّامُ الحُراكِ ، بالضمِّ ، وذلك فى الصَّيْفِ .

وحَرُكَ يَحْرُكُ ، بالضم : إذا أَلْحَفَ فى الْمَسأَلَة .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ والزَّمَخْشَرِىّ : يُقالُ : ظَلَلْتُ أَحْرُكُ هذا البَعِير ، أَى : أُسَيِّرُه فلا يَسِير .

والمِحْراك : المِيلُ الذى تُحَرَّكُ به الدَّاوةُ ، عن اللَّيْث .

والحَرَكْرَكُ : الغَلِيظُ القَوِىّ .

وكمُحَدِّث : نعتُ سُوءٍ للرَّجُل ، عامِّيَّة .

[ح س ك]

أَحْسَكَت النَّفَلَةُ[1] : صارَت لها حَسَكَةٌ ، أَى : شَوْكة .

ويُقالُ للأَشِدّاءِ : إِنَّهُم لحَسَكُ أَمْراسٌ مُحَرَّكَةً . وفى الأَساسِ : هُوَ حَسِكٌ مَرِس ، ككَتِفٍ : إذا كان باسِلاً لا يُرام .

والتَّحْسِيكُ : كِنايَة عن الإِمْساكِ والبُخلِ والصَّرِّ على الشيءِ الذى عنده عن شَمِر .

وحَسْكَكَ الرَّجُلُ : اشْتَدَّ سَوادُه ، عن ابن الأَعرابىّ .

وحاسِك : ع ، باليمن ، بَيْنَه وبين ظَفارِ ثمانِية أَيّام .

وحَسْكُويه : ة بمصر من الجيزة .

وقولُ المُصَنِّف : « عبد الملك بن حُسك ، بالضمِّ : مُحَدِّث » كذا ضبطه الذَّهَبِىُّ ؛ قال الحافِظُ وهو وهم فقد ضَبَطَه الأَمير وابن نقطة بالخاءِ المعجمة ، وهو الصَّوابُ .

والحَسْوكَة : مَضْغُ الكلامِ كماتَمْضَغُ الدَّابَّةُ الحَسِيكَة ، عامِّيَّة .

[ح ش ك]

الحَشْكَة ، بالفتح ، من المَطَر : مثلُ الحَفْشَة [والغَبْيَة ، وهى][2] فوق البَغْشَة ، عن أَبى زَيْد .

---

(١) النفلة : من أحرار البقول ، تنبت متسطحة ، ولها حسك يرعاه القطا ، وهى : مثل القت لها نورة صفراء طيبة الريح (اللسان / نفل) .

(٢) زيادة من اللسان عن أبى زيد وانظر (غبى) .

وقد حَشَكَت السَّماءُ[1] حَشْكاً .

وحَشِكَت الدَّابَّةُ ، كفَرِح : قَضَمت الحَشِيكَةَ .

وحَشَكَ الوادِى : دَفَعَ بالماءِ .

وقَوْسٌ حاشِكةٌ : مُواتِيَةٌ للرّامِى فيما يُرِيد ، قال أُسامة الهُذَلِىّ :

لَهُ أَسْهُمٌ قد طَرَّهُنَّ سَنِينَهُ
وحاشِكةٌ تَمْتَدُّ فيها السَّواعِدُ[2]

وقولُ المُصَنِّف : « الحَشَاكُ » ، كسَحاب : خَشَبَةٌ تُشَدُّ فى فمِ الجدْىِ لِئَلا يَرْضع » كذا فى النُّسَخ . والصوابُ « ككِتابٍ » كما هو نَصُّ الجمهرةِ والصِّحاحِ والعُباب .

[ح ك ك]

الحُكاكُ ، كغُراب : أَصل الصِّلِّيان البالى ، عن أَبى عَمْرٍو .

والحُكَّةُ ، بالضمِّ : لُعْبَةٌ لهم ، يَأْخُذُون عَظْمًا فيَحُكُّونَه حتى يَبْيَضَّ ، ثم يَرْمُونَه بعيدا ، فمن أَخَذَه فهو الغالِب .

والحُكَيْكات ، مصغَّرا : الأَحاجِى والأَلْغاز ، ويَقُولون فى المحاجاة : تحكَّيْتُك ، وهو نحو تَقَضِّى البازِىّ ، أَو من الحِكايَةِ ، نقله الزَّمخشرى .

ويُقالُ : هذا أَمْرٌ تحاكَّتْ فيه الرُّكَبُ ، واحْتَكَّت ، أَى تماسَّتْ ، واصْطَكَّتْ ، يُرادُ به التَّساوِى فى المَنْزِلة ، أَو التَّجاثِى على الرُّكَب للتَّفاخُرِ .

والحُكَكاتُ ، بضمٍّ ، ففتح : ع بالبادِية ، قال أَبو النَّجْمِ :

* عَرَفْتُ رَسْماً لسُعادَ ماثِلاَ[3] *
* بحَيْثُ نامِى الحُكَكَات عاقِلاَ *

وقِيلَ فى قَولِ الحباب : « أَنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ » : معنى آخر غير ما ذكره المُصنف ، قالَ الأَزهرىُّ :

---

(١) فى اللسان ضبط مضارعه يحشك ، كيضرب .

(٢) التاج واللسان والتكملة وشرح أشعار الهذليين ١٣٥١ فى زيادات شعر أسامة .

(٣) اللسان والتاج ، وضبطه اللسان « نامى الحككاتِ » بكسر الميم والتاء ، ولعل صواب إنشاده « ناصى الحككات » ومعنى ناصى : جاور .

وهو أَحَبُّ إِلَىَّ، وهو أَنَّه أَرادَ أَنَّه مُنَجَّذٌ قد جَرَّبَ الأُمورَ وَعَرفها ، وجُرِّبَ فوُجِدَ صُلْبَ المُكْسِرِ غيرَرَخْوٍ،ثَبْتًالا يَفِرُّ من قِرْنِه، أَو مَعناهُ : أَنادُونَ الأَنْصارِ جِذْلُ حِكاكٍ لمن عاداهُم ، فبِى تُقْرَنُ الصَّعْبَةُ ، والعَرَبُ تقولُ : فُلانٌ جِذْلُ حِكاكٍ خَشَعَتْ عنه الأُبَنُ ، يَعْنُونَ أَنَّه مُنَقَّحٌ لا يُرْمَى بشَىءٍ إِلَّا زَلَّ عنه ونَبَا .

وأَبُو بَكْرٍ الحَكَّاكُ : أَحَدُ صُوفِيَّةِ اليَمَنِ ، وله ديوانُ شِعْرٍ مشهورٌ فى أَيْدِى الناسِ .

[ح ل ك]

حَلَكَ الشىءُ يَحْلُكُ ، من حدّ نَصَرَ ، حُلُوكاً وحُلُوكَةً : اشْتَدَّ سَوادُه ، نقله الجوهرىُّ والصاغانىّ .

وحالِـكَةُ الغُراب : رِيشَةُ خافِيَتِه أَو قادِمَتِه .

وتَقُول فى الأَسْوَدِ الشَّدِيد : [٢/٧٩] إِنَّه لحُلَكَةٌ ، كهُمَزَةٍ . ومن أَمْثالِهم فى كلامِهم :

* ياذَا البِجادِ الحُلَكَهْ *

* والزَّوْجَةِ المُشْتَرَكَهْ *

* لَيْسَت لمن لَيْسَ لَكَهْ[٢] *

وهى أَيضاً : دُوَيْبَّةٌ تَغُوصُ فى الرَّمْلِ ، نقله الجوهرىُّ ، كالحُلَكَى ، بضم ففتح مقصوراً ، كذا فى اللِّسان .

[ح م ك]

حَمَك ، محركةً : لقبُ محمد بن عِصامِ بن سُهَيْلٍ ، رَوَى عن علىِّ بن حَجَر.

ولقبُ أَبِى أَحمد محمد بنِ عبدِ الوهّاب ابن حَبِيب الفَرّاءِ النَّيْسابُورِىّ ، حافظ ثِقَة .

وإِسماعِيل بن علىِّ بنِ حَمَك الحَمَكِىُّ ، ذكر المصنِّف أَخاه إِبراهيم ، رَوَى عن وَجِيه بن طاهِرٍ الشَّحّامىّ ، سمع منه ابن نُقْطَةَ .

---

(١) اللسان والتاج والجمهرة ٢ / ١٨٥ .

(٢) كذا فى النسختين والتاج وفى اللسان والجمهرة « . . . . ليست لكه » .

وأَبو إسحاق إِسْماعِيلُ بنُ محمد الحَمَكِيُّ الاسْتَراباذِيّ ، عن حَنْبَلِ ابن إسحاق ، وعنه ابنُ عدِيٍّ ، مات سنة ٣٢٧

ومَسعُودُ بن سَهْلِ بنِ حَمَك الحَمَكِيُّ ، سكن مَرْوَ ، وكان رئيساً .رَوَى عن ابْن فَنْجُويَه ، مات سنة ٤٧٣

ومحمد بن أحمد بن صالح الحَمَكِيُّ ، رَوَى عن إسماعيل بن سعيد الكُشَانيّ[1] .

وأَبو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بنُ موسى بنِ عبدِ الله بن خالِد بن حَمُّوك ، كسَفُّود المَرْوَرُوذِيّ ، من أعيانِ مُحَدِّثِي خُراسانَ ، عن إسحاقَ بنِ راهَوَيه .

وأَبُو على الحَسَنُ بنُ الحُسَيْن بن حَمْكانَ الأَصْبَهانِيّ، كسَحْبانَ ، صَنَّف فى مَناقِبِ الشافِعِيِّ .

ويقال : إنَّه لحَمِكٌ ، ككَتِفٍ، وحامِك أى : ماضٍ فى الدَّلالة ،وقد حَمَكَ حَمْكاً ، من حدِّ ضَرَب .

[ح م ل ك]

المُحَمْلَكُ ، كمُزَعْفَرٍ ، أهمله صاحبُ القاموس ، وقال أبو عمرٍو : هو أَصْلُ الوادِي وأَكثرُه شَجَرًا ، نقله الصاغانى .

[ح ن ك]

الحَنَك ، مُحرّكةً : ع ، بالحِجازِ يَطؤُه حاجُّ مِصْرَ .

ولَقَبُ أَبِى الحَسَن محمدِ بنِ نُوحِ ابنِ عبدِ الله ، المُحَدِّثُ ، ضَبَطَه الحافظ.

وبلا لامٍ : حَنَك المَرْوَزِىّ ، له حِكايَة مع أحمدَ بنِ حَنْبَلٍ .

والحُنُكُ ، بضمتين : الأَكَلَةُ من الناسِ والعُقَلاءُ منهم ، عن ابنِ الأَعرابِىّ .

ورَجُل مَحْنُوك : عاقِل ، عنه أَيضاً .

والحَنِيكُ ، كأَمِيرٍ : البَخِيلُ ، عن أَبى عَمْرٍو .

و الشَّيْخُ ، عن ابن الأَعرابى .

(١) هكذا ضبطه بضم الكاف فى التبصير ٣٥٤ .

والحانِكُ : مَنْ يدق حَنَكه باللِّجام ، حكاه ثَعْلَبٌ ، وأَنشد :

* فإِنَّ لدَيْنا مُلْجِمِينَ وحانِك[1] *

واحْتَنَكَ الرَّجُلُ : اسْتَحْكَمَ .

والبَعِيرُ الصِّلِّيانَةَ : اقْتَلَعَها من أَصْلِها نقله الأَزهرِيّ .

وككِتاب : وِثاقٌ يُرْبَطُ به الأَسِيرُ ، وهو غُلٌّ كُلَّما جُذِبَ أَصابَ حَنَكَه ، قال الرّاعِي يَذْكُرُ رَجُلًا مَأْسُورًا :

إِذا ما اشْتَكَى ظُلْمَ العَشِيرَةِ عَضَّه[2]

حِناكٌ وقَرّاصٌ شَدِيدُ الشَّكائِمِ

وأَخَذَ بحِناكِ صاحِبِه ، إِذا أَخَذَه بحَنَكِه ولَبَّبَه ثُمَّ جَرَّه إِليه ..

وقولُ المصنِّف : « الحُنْكَةُ ، بالضم : خَشَبَةٌ تُرْبَطُ تحتَ لَحْيَيِ النَّاقَة » هكذا في النسخ ، ونصُّ المحيط : الحِناكَةُ ، ككِتابَةٍ ، بهذا المعنى . قال : وجَمْعُه الحَنائِكُ .

والحانكي : ة ، بمصر ، من الجيزة .

[ح و ك]

حاكَ الشِّعْرَ يَحُوكُه حَوْكاً : نَسَجَه مُستعار من حاكَ الثَّوْبَ ، ومنه قَوْلُ كَعْبٍ :

فَمَنْ للقَوافِي ؟ شانَهَا مَنْ يَحُوكُها

إِذا ماثَوَى كَعْبٌ وفَوَّزَ جَرْوَلُ[3]

وكذا حاكَ المطرُ الأَرْضَ حَوْكاً .

وتَحَوَّكَ بالثَّوْب : احْتَبَى به ، كاحْتاكَه عن الأَزْهَرِيّ .

ويُقال : ذَا على حَوْكِ ذا ، أَي : مثلُه سِنًّا وهَيْئَةً .

ويُقَالُ : ناسٌ ليسَ عَلَيْهِم حَوْكَةُ قُرَيْشٍ ، أَي : لا يُشْبِهُونَهم ، كما في الأَساسِ .

ويُقال للصِّغارِ الضَّاوِين : هؤُلاءِ حَوَكُ سَوْءٍ ، بالتَّحْرِيك ، ولا واحِدَ له ، كما في العُبَاب .

[ح ى ك]

الحِياكَةُ ، ككِتَابَةٍ : مِشْيَةٌ تَبَخْتُرٍ وتَثَبُّط .

---

(١) اللسان وصدره « فإن كنت تشكى بالجاع ابن جعفر » وقوله : « وحانك » كذا في التاج واللسان وحقه (وحانكا) بالنصب عطفا على ملجمين ، ونبه عليه في هامش اللسان .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) ديوانه ٥٩ والبيت من رواية محمد بن سلام وهو في اللسان والتاج .

وجاءَ يَتَحَيَّكُ ، ويَتَحايَكُ : كأَنَّ بين رجْلَيهِ [٧٩/ب] شَيئاً يُفَرِّجُ بينَهُما إذا مَشَى .

والحَيّاكَةُ ، بالتَّشديدِ : الأُنْثَى من النَّعامِ ، شُبِّهَتْ فى مَشْيها بالحائِكِ ، قالَ :

* حَيَّاكَة وَسْطَ القَطِيعِ الأَعْرَمِ (١) *

وَرَجُلٌ حَيكانَة : يتحَيَّكُ فى مِشْيَتِه .

وضَبَّةٌ حَيْكانَة : ضَخْمَةٌ تَحِيكُ إذا سَعَتْ ، ويُكْسَرُ ، عن ابن عَبّادٍ .

وَرَواهُ بعضُهم بضمٍّ ففَتْحٍ .

وقولُ المُصَنِّف « وهو حَيّاكَة ، وحَيَكَى كجَمَزَى » كذا فى النُسَخِ ، وهو غَلَط لأَنَّ حَيَكَى محركةً إنما هُو فى المَصادِرِ ، كما قالهُ المُبَرِّدُ وغيره ، وأَمّا صِفَةً فهو حِيكَى بالكسرِ ، قال سِيبَوَيْه : امرأَة حِيكَى كضِيزَى أَصْلُها حُيْكَى ، فكُرِهَت الياءُ بعد الضَّمَّةِ وكُسِرَت الحاءُ لتَسْلَم الياءُ ، والدَّلِيل على أَنَّها فُعْلَى أَنَّ فِعْلَى لاتكونُ صِفَةً البَتَّة .

ونَقَل الصاغانِىُّ عن المُبَرِّدِ ، يُقالُ : فى مِشْيَتِه حَيَكَى ، مثال جَمَزَى ، إذا كان فيها تَبَخْتُر .

وقولُه : « ونَصْر ومحمدُ ابنا حَيَك ، مُحَرّكاً : مُحَدِّثان » ظاهِرُه أَنَّهما أَخَوان ، وليس كذلك ، بل نَصْرُ بنُ حَيَك سِجِسْتانِىٌّ من شُيوخِ دَعْلَج ، ومحمدُ بن حَيَك مَرْوَزِىٌّ ، وبينَهُما تفاوت فى الزَّمَنِ والشُّيُوخ .

وقولُهُ : « حَيْكانَ كغَيْلانَ : لقبُ محمدِ بن يَحْيَى بن محمد بن يحيى الذُّهْلِىّ » كذا فى النُّسَخِ ، والصوابُ : « لَقَبُ يَحْيَى بن محمد بن يحيى » كما هو نَصُّ العُبَابِ والتَّبْصِير ، وكُنْيَتُه أَبو زكَرِيَّا ، وأَبوه محمد يُكْنَى أَبا عبدِالله ، إمام حافِظ ، رَوَى عنه الجماعَةُ سِوَى مُسْلِم .

فصل الخاء مع الكاف

[خ ر ت ك]

خَرْتَنْك ، بفتحِ الأَوّل والثالث ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وهى : ة بين

(١) فى النسختين والتاج « الأعزم » بالزاى والتصحيح من التكملة واللسان (عرم) .

بُخاراءَ وسَمَرْقَنْدَ ، بها تُوفِّيَ الإمامُ أَبو عبد الله البُخارِيُّ صاحبُ الصَّحِيح ، وقبره هُنالِكَ يُزارُ ، ويُتَبَرَّكُ به ، قِيل : تُشَمُّ منه رائحةُ المِسْكِ .

[خ س ك]

خُسْك ، بالضم : والِدُ عبدِ المَلِك المُحَدِّث ، هكذا ضَبَطَه الأَمِيرُ وابن نُقْطَة والصّاغانِيُّ ، وقد ذَكَرَه المُصَنِّف أَوَّلًا فى (ح س ك) تَبَعاً لشَيْخِه الذَّهَبِيّ ، ثم أَعادَه ثانِياً كأَنَّه جَمَعَ بينَ القَوْلَيْنِ ، وخُسْك المذكورُ تابِعِيٌّ يَرْوِى عن أَبى هُرَيْرةَ ، وحَدِيثُه فى الضُّعَفَاءِ للعُقَيْلِيّ ، رَوَى عنه ابنُه عبد المَلك المذكُور .

وخاسْكُ ، بالتقاءِ ساكِنَيْنِ : د ، من أَعْمَالِ كابل ، هكذا ضبطه الصاغانى ، وقد ذكره المُصَنِّفُ بالشينِ مُعْجمةً .

[خ ل ك]

خِلِّكان ، بكسرتين واللّامُ مُشدَّدة ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو جَدُّ القاضِى شمسِ الدِّين أَحمد بنِ محمد بنِ إِبْراهِيم ابن أَبى بكْر البَرْمَكِيّ الإِرْبِلِيّ ، صاحب « وَفَياتِ الأَعْيان » مَشْهُور ، مات سنة ٦٨١

[خ و ك]

خاكَة ، أَهمَلهُ صاحبُ القاموسِ ، وقالَ نَصْر فى معجمه ، هو وادٍ فى بِلادِ بَنِى عُذْرَةَ ، كانَتْ به وَقْعَة ، وذَكَرَه المُصَنِّفُ بالحاءِ مهملةً تَبَعاً للصاغانِيّ .

فصل الدال

مع الكاف

[د أ ك]

دَأَكَ[1] القَومَ دَأْكاً ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ،وفى اللسان :أَى دافَعَهُم وزاحَمَهم . وقد تَداءَكُوا ، قال ابن مُقْبِلٍ :

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمِيمٍ مَناكِبُه
إِذا تداءَكَ مِنْهُ دَفْعُه شَنَفَا[2] .

أَى : تَدافَعَ فى سَيْرِه .

---

(١) وقع فى اللسان « داكأ القوم : دافعهم وزاحمهم وقد تداكئوا » هكذا بتقديم الكاف على الهمزة، ونبه مصححه فى هامشه إلى أنه كذلك فى أصله ، ولا محل له هنا ، بل محله مادة « دكأ » إلا أن يكون هنا سقط والأصلى « داءك القوم وداكهم : دافعهم . . إلخ فإنهما بمعنى كما يفهم من القاموس وشرحه .

(٢) ديوانه ١٨١ وفيه « . . إذا تداكأ » بتقديم الكاف ،وكذلك هو فى اللسان هنا وفى مادة (دكأ) و(شنف) و (صهم) والمثبت كالتاج .

[٨٠/أ] [د ب ر ك]

دِبِرْكَة ، بكسرتين ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر ، من جَزِيرة بنى نَصْر .

[د ب ع ك]

رَجُل دَبَعْبَكٌ ، كسَفَرْجَلٍ ، ودَبَعْبَكِىٌّ ، أهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ الفَرّاءُ : هو الذى لايُبالِى ماقِيلَ له من الشَّرِّ ، كذا فى اللِّسانِ ، وأورده صاحِبُ المُحيط بالزّاى .

[د ر ب ك]

الدَّرْبَكَةُ ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهو الاختِلاطُ والزِّحامُ .

ودَرْبَكَةُ الخَيْلِ : صوتُ وَقْعِ حوافِرِها على الأَرضِ .

ودَرْبَك دَرْبَكَةً : عَدا فأَسْرَعَ ، كدَرْمَك .

والدَّرابُكَّةُ ، بضمِ المُوَحَّدة وشَدّ الكافِ : آلَة لِلَّهْوِ يُضْرَبُ بها ، معرّبَة مولَّدة .

والدَّربُوكة : هى التَّركوبة ، عامِّيَّة .

[د ر ج ك]

دَرِيجك[1] بكسرِ الرّاءِ ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة بمرو ، ويُقالُ بالقافِ أيضاً ، والنِّسْبَة دَرِيجَكِىٌّ ، ودَرِيجَقِىٌّ ، ذكره ابن السمعانى .

[د ر د ك]

الدَّرادِكى ، أَهْمَلَه صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر من المُنُوفية .

[د ر ك]

الدَّرَكُ ، مُحَرَّكةً : إدْراكُ الحاجَةِ والمَطْلَب ، يُقالُ : بَكِّرْ ففيه دَرَكٌ ، قالَه اللَّيْثُ ، ويُسَكَّنُ ، قال جَحْدَرُ بنُ مالِكٍ الحَنْظَلِىُّ يُخاطِبُ الأَسَدَ :

* إنْ يَكْشِفِ اللهُ قِناعَ الشَّكِّ[2] *

* بظَفَرٍ من حاجَتِى ودَرْكِ *

* فَـذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ برَكِّ *

والحَبْلُ الذى يُعَلَّقُ فى حَلْقَةِ التَّصْدِير ، فيُشَدُّ به القَتَبُ ، نقله الأَزْهَرِىُّ سَماعاً من العرَبِ قالَ : ويُسَمّى أَيضاً التَّبْلِغَة .

---

(١) فى التاج « قال بالفتح وكسر الراء » .

(٢) التاج ومادة (ركك) واللسان فى ستة مشاطير ، وروايته « . . أحق منزل بترك » .

وأَدْرَكَ الغُلامُ : بَلَغَ أَقْصَى غايَة الصِّبا.

وماءُ الرَّكِيَّةِ وَصَلَ إلى دَرَكِها ، أَي : قَعْرِها ، عن أَبِي عَدْنانَ .

وفُلاناً ببَصَرِه : رَآهُ .

وعِلْمُه : بَلَغَ أَقْصَى الشَّيْءِ وأَحاطَ بحقِيقَتِه .

وتَدارَكَ الثُّرَيَانِ : أَدْرَكَ ثَرَى المَطَرِ ثَرَى الأَرْض .

والأَخْبَارُ : تَلاحَقَت وتَقاطَرَتْ .

والتَّدارُكُ في الإغاثَةِ والنِّعَمِ أَكثرُ . قالَ الشاعِرُ :

تَدارَكَنِي من عَثْرَةِ الدَّهْرِ قاسِمٌ
بما شاءَ من مَعْرُوفِهِ المُتَدارِكِ[1]

وقالَ اللِّحْيانِيُّ : المُتَدارِكَةُ غيرُ المُتَواتِرَةِ ، المُتَواتِرُ : الشيءُ الذي يكون هُنَيَّةً ، ثم يَجِيءُ الآخر ، فإذا تَتابَعت فلَيْسَت مُتَواتِرَةً ، هي مُتَدارِكَة .

واسْتَدرَكَ مافاتَ ، مثل تَدارَكَهُ .

وعليه قولَهُ : أَصْلَح خَطَأَهُ .

وطَعَنَه طَعْناً دِراكاً ، أَي : مُتَتَابِعاً .

وكذا شُرْبٌ دِراكٌ ، وضَرْبٌ دِراكٌ .

وادَّرَكَه ، بتشديد الدّال بمعنى أَدْرَكَه ، ومنه قولُه تعالى : ﴿ إِنَّا[2] لَمُدَّرَكُونَ ﴾ وهي قِراءَةُ الأَعْرَجِ ، وعُبَيْدِ بن عُمَيْرٍ ، نَقَلَه ابن جِنِّي[3] .

والتَّدْرِيكُ : أَن تُعَلِّقَ الحَبْلَ [في عُنُق البَعِير ، ثم تَعْقِدُه عُقْدَةً واحِدَةً ، ثم تَلْوِيه ، ثم تَعْقِدُه][4] في عُنُقِ الآخر إذا قَرَنْتَه إليه ، عن أَبي عَمْرٍو .

والمَدارِكُ الخَمْسُ : هي الحَواسُّ الخَمْسُ .

ودارَك ، كهاجَر : ة ، بأَصْبهان ، منها الحَسَنُ بن محمد الدَّارَكِيُّ المُحَدِّثُ .

ودَارَكان : ة بمرو ، منها يَعْمُرُ بن بِشْر الدّارَ كانِيُّ ، صاحب ابن المُبَارَكِ .

---

(١) التاج .

(٢) سورة الشعراء ، الآية ٦١ وقراءة عاصم « لمدركون » بسكون الدال .

(٣) انظر المحتسب ٢ / ١٢٩ .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من النسختين والتاج وزدناه عن أبي عمرو في الجيم ١ / ٢٤٤ وانظر الشوارد ١٠٨ تحقيقي .

ودَوْرَك ، كنَوْفَلٍ : د ، من أعمال مَلَطْيَةَ ، وقد تُكْسَرُ الراءُ ، ضَبَطَه المُحِبُّ ابنُ الشِّحْنَةِ .

والحُسَيْنُ بن طاهِرِ بن دُرْك ، بالضم ، الدُّرْكِيُّ المُؤَدِّب ، روى عن ابن السَّماكِ والصَّفَّار ، سمِعَ منه ابنُ بَرْهان سنة ٣٨٠

[د ر م ك]

دَرْمَكُ بنُ عَمْرٍو : مُحَدِّثٌ ، رَوَى عن أَبِي إِسْحاقَ ، له حديث تَفَرَّدَ به ، ذكره الذَّهَبِيُّ .

[د ر ن ك]

أُدْرُنْكَةُ [1] ، بضم الأول والثالث : ة بمصر ، من الأَسْيُوطِيَّة ، وزَرْعُها الكَتَّانُ حَسْبُ ، نقله ياقوت .

[د س ك]

الدُّسَيكى [2] ، بضم ففتح : نسبةُ أَبِي الطَّيِّبِ مَنْصُورِ بنِ محمدِ المُحَدِّث ، ذكره الزمَخْشَرى فى المشتبه له ، ونَقَلَه الحافِظُ هكذا .

[د ش ت ك]

دَشْتَك ، كجَعْفَرٍ ، أَهمله صاحِبُ القامُوس ، وهى مَحَلَّةٌ بالرَّىِّ .

و : ة ، بأَصْبِهان .

ومَحَلَّة [٨٠ / ب] بأَسْتَراباذ ، وقد نُسِبَ إلى كُلٍّ منها مُحَدِّثُون .

[د ع ك]

الدَّاعكة : الماجِنُ المَهِينُ .

والمُسْتَذَلُّ المُسْتَهان ، كالدُّعَكَةِ ، كهُمَزَةٍ .

وكصُرَد : الأَحْمَقُ الَّذِى يَدْعَكُ خُرْءَه ، أى : يَسُوطُه ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

وَدَعَكْتُ الرَّجُلَ بالقَوْلِ : أَوْجَعْتُه به ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

وَقَوْمٌ دَعَكَةٌ ، محركة .

والمُدَاعَكَةُ : المُماطَلَةُ ، عن الزَّمَخْشَرِيّ .

[د ك ك]

الدَّكُّ : إِرْسالُ الإِبِلِ جَمْعاء ، عن ابن عَبَّاد .

---

(١) المعروف الآن على ألسنة الناس « درنكة » بإسقاط الهمزة وضم الدال .

(٢) هكذا فى النسختين والتاج والذى فى التبصير ٥٦٩ « الدستكى » بسكون السين ، وبعدها تاء ، مثناة من فوق .

ودَكَّهُ دَكًّا : صَكَّهُ ، عن الأَصْمَعِى .

ودابَّتَه بالسَّيْرِ : أَجْهَدَها .

وجارِيَتَه عندِ الجِماعِ : أَلْقَى ثِقْلَهُ عليها ، فأَجْهَدَها ، عن أَبِى عَمْرٍو .

وأَنْشَد للإِيادى :

فقَدْتُكَ من بَعْلٍ ! عَلامَ تَدُكُّنِى
بِصَدْرِكَ لا تُغْنِى فَتِيلاً ولا تُعْلِى[1]

(لا تُعْلِى : أَى لا تَقُومُ عَنِّى ، من قولك : اعلِ عن الوِسادَةِ ، أَى : قُمْ) .

وتَدَكْدَكَت الجِبالُ : صارَتْ دَكَّاوات.

وتَدَاكَّ عليه القَوْمُ : تَزاحَمُوا عليه ، وكذلِك تَداكَّتْ عليه الخَيْلُ .

والفَحْلُ يُدَكْدِكُ الناقةَ ، إذا ضَرَبَها ، عن ابن عَبَّادٍ .

والدُّكُك ،بضمتين : النُّوقُ المُنْفَضِخَةُ الأَسْنِمَةِ .

ودَكْدَكَ الرَّكِىَّ : دَفَنَه بالتُّرابِ .

وانْدَكَّ الرَّمْلُ : تَلَبَّدَ .

وسَنامُ البَعِير : افْتَرَشَ فى ظَهْرِه ..

وجَمْعُ الدُّكَّانِ : دَكاكِينُ .

والدُّكَكَةُ ، بضم ففتح : شىءٌ يُتَّخَذُ من الهَبِيدِ والدَّقِيق إذا قَلَّ الدَّقِيق ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

والمَدْكُوك : ع ، بمصر .

وكَسَحابٍ : ة بخُوزِسْتانَ ، جاءَ ذِكْرُها فى قولِ النُّعْمَانِ بنِ مُقَرِّنٍ رضى الله عنه قال :

عَوَتْ فارِسٌ واليَوْمُ حامٍ أُوارُه
بِمُحْتَفَلٍ بين الدَّكاكِ وأَرْبَكِ[2]

ودَكْدُوكَة : ة بمصر من حَوْفِ رَمْسِيس.

والمِدَكُّ ، كمِصَكٍّ : لغةٌ فى المِتَكِّ ، قالَ مَنْظُورٌ الأَسَدِىّ :

* يا حَبَّذا جارِيَةٌ من عَكِّ[3] *
* تُعَقِّدُ المِرْطَ على المِدَكِّ *

[د ل ك]

دَلَكَت الشمسُ : ارْتَفَعَتْ ، كذا فى النَّوادِرِ .

---

(١) التاج والتكملة واللسان ومادة (علا) ونسبه فيها إلى امرأة من العرب عنن زوجها .

(٢) التاج ومادة (ربك) ومعجم البلدان (أربك) فى ثلاثة أبيات .

(٣) التاج ومادة (ركك) واللسان (ذبح) فى خمسة مشاطير .

والثَّوْبَ : ماصَه ليَغْسِلَه .

والسُّنْبُلَ : مَرَسَه بيَدِهِ حتى انْفرَك قِشْرُه عن حَبِّه .

والرَّجُلَ حَقَّه : مَطَلَه .

والمَرْأَةُ العَجِينَ : لَيَّنَتْه .

والمَدْلُوك : المَصْقُول .

ودُلِكَت الأَرْضُ ، كعُنِيَ : أُكِلَتْ ، فهى مَدْكُوكَة ، عن ابن الأَعْرَابِيّ .

وتَدَلَّك : دَلَكَ جَسَدَه عند الاغْتِسال ، نقله الجوهرىُّ .

والدَّلَّاكُ : من يَدْلك الجَسَدَ فى الحَمّام .

ويُقَالُ للحَيْسِ : الدَّلِيكَةُ ، كما فى الأَساسِ .

والدَّلَكُ ، محركةً : اسمُ وَقْتِ غُرُوبِ الشمسِ أَو زَوالِها ، يُقَال : أَتيتُه عند الدَّلَكِ .

والمُدالِك : الَّذِى يَرْفَعُ نَفْسَه عن دَنِيَّةٍ ، عن الفَرّاء .

والمُدْلِكُ : المَطُولُ .

والمُدَالَكَةُ : المُصابَرَةُ ، أَو الإِلْحاحُ فى التَّقاضِى .

والتَّدْلِيك ، من قولِهم : دَلَّكَها ، إِذا غَذَّاها .

ودَلُّوكة : اسمُ امْرَأَةٍ حكيمةٍ ، لها ذكر فى بِناءِ الأَهْرَامِ .

وكَصَبُورة : ة ، بمصر ، من السَّمَنُّودِيّة .

ودَلَكَى ، كجَمَزَى : ة أُخْرَى من جَزِيرَةِ بنى نَصْرٍ .

وطُوخُ دَلَكَى : من المُنُوفية .

[د م ك]

دَمَكَ الرَّجُلُ فى مَشْيه : أَسْرَعَ .

والإبلُ لَيْلَتَها كذٰلِك ، عن أَبِى زَيْدٍ .

والدَّمْكُ ، بالفتح : التَّوْثِيقُ .

وبَكَرَةٌ دَمَكُوكٌ ، كحَلَزُون : سَرِيعَةُ المَرِّ . وكُلُّ شىءٍ سَرِيعُ المَرِّ : دَمُوكٌ ، ودامِكٌ .

ج : دَوامِكُ ، قالَ ذُو الرُّمَّة :

أَذاكَ تَرَاهَا أَشْبَهَتْ أَمْ كَأَنَّها
بجَوْزِ الفَلاخُرْسُ المحالِ الدَّوامِكِ[1]

(١) ديوانه ٤٢٧ والتاج .

ورَحًى دَمُوكٌ : سَرِيعَةُ الطَّحنِ .

ج : دُمُكٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* رَدَّتْ رَجِيعاً بينَ أَرْحاءٍ دُمُكْ[1] *

ويُرْوَى : « دُهُك » . وهُما بمَعْنًى .

ورُبَّماقِيل :رَحًىدَمَكْمَكٌ [٨١/أ] أَى : شَدِيدَةُ الطَّحْنِ ، نقله الجوهرىُّ .

ومِدْماكُ الطَّوِىِّ : ما بُنِى على رَأْسِ البِئْرِ .

وكَكِتاب : خَيْطُ البَنَّاءِ والنَّجّارِ .

ويُقالُ لزَوْرِ الناقَةِ : دامِكٌ ، قالَ الأَعْشَى :

وزَوْرًا تَرَى فى مِرْفَقَيْه تَجَانُفاً

نبِيلاً كَبَيْتِ الصَّيْدَنانِىِّ دامِكَا[2]

وابنُ دُمَاكَةَ ، كثُمَامَةَ : رجلٌ من سُودانِ العَرَبِ فى الإِسْلامِ . وكان مُغِيرًا ، نقله ابنُ دُرَيْدٍ .

ومحمدُ بنُ هِشام بن الدُّمَيْكِ ، كزُبَيْرٍ ، ومحمدُ بنُ طاهِرِ بنِ خالدِ بن أَبى الدُّمَيْكِ ، كلاهُما من شُيُوخِ الطَّبَرانِىِّ .

ودَسْحْبان : جَدُّ أَبِى العباسِ عبدِ اللهِ ابنِ محمدٍ الصَّيْرَفِىِّ البَغْدَادِىِّ المُحَدِّث ، مات سنة ٣١٣

وأبو الدُّمُوك ، بالضم : رجلٌ من العَرَب ، ومن وَلَدِه الدَّمايِكَةُ فى جِيزَة مصر .

[د م ل ك]

دَمْلَكَ الشىءَ دَمْلَكَةً : مَلَّسَه .

وحافِرٌ مُدَمْلَكٌ : أَمْلَسُ .

وتَدَمْلَكَ الشَّىءُ : امَّلَسَ واسْتَدار .

[د م ن ك]

دُمَيْنَكا ، بضمٍ ففتح ، أَهمله صاحبُ القامُوس ، وهى : ة بمصر من الغَرْبِيَّةِ .

[د و ك]

دَاكَه دَوْكاً : دَقَّهُ وطَحَنَه كما يَدُوكُ البَعِيرُ الشىءَ بكَلْكَلِه ، نقله الزَّمَخْشَرِىُّ .

أو : أَسَرَه .

والفَرَسُ الحِجْرَ : عَلاها .

---

(١) ديوانه ١١٧ برواية « دهك » واللسان (دهك) والتاج .

(٢) ديوانه ١٣١ واللسان ومادة (صدن) و (دوك) والتاج .

والحِمارُ الأَتانَ : كلاهما ، عن ابن دُرَيْد .

والدَّوْكُ ، بالفتح : ضَرْبٌ من مَحارِ البَحْرِ ، عن ابن دُرَيْد أيضاً .

والدُّوكَةُ ، بالضم : المَرَض ، عن أَبِي تُرابٍ .

ودَوْكَة ، بالفتح : قَرْيتان بمصر .

والدُّوك ، بالضمِّ : صَلاءَةُ الطِّيب ، قال الأَعْشَى :

وزَوْرًا تَرَى فى مِرْفَقَيْهِ تَجانُفاً
نَبِيلاً كدُوكِ الصَّيْدَنانِيِّ دامِكَا[1]

ورَواه ابنُ حَبِيب : « كبَيْتِ الصَّيْدَنانِيِّ » . والصَّيْدَنانِيّ : المَلِكُ . ودامِكاً : مُرْتَفِعاً . ومن جَعَلَ الصَّيْدَنانِيّ : العَطَّار ، قال : « كدُوكِ » .

ومعنى دامِكٍ : أَمْلَس .

[د ه ك]

دَهَكَ ، محركةً : ة بالرَّيّ ، منها : السَّنَدِيُّ[2] بنُ عَبْدُويَه الدَّهَكى الرازِيّ ، عن أَبِي أُوَيْس المَدَنِيّ .

والدَّهْكُ ، بالفتح : الدَّقُّ ، عن كُراع .

ورَحًى دَهُوك : شَدِيدَةُ الدَّقّ والطَّحْنِ .

ج : دُهُكٌ ، بضمتين ، أَنْشَدَ الجوهري لرُؤْبَة :

* رَدَّتْ رَجِيعاً بينَ أَرْحاءٍ دُهُكْ[3] *

ويُرْوَى : « دُمُك » بالميم ، والمعنى واحد .

ودَهَكَ المَرْأَةَ : أَجْهَدَها فى الجماع .

والدَّهّاكَةُ ، بالتشديدِ . من أسماءِ الحُمَّى .

وقَوْلُ المُصَنِّف : « دَهَكُ ، محركةً : قرية بشِيراز أو واسِط ، منها : علىٌّ وهارُونُ ابْنا حُمَيْد المُحَدِّثان الدَّهَكِيّان » ظاهِرُ سياقِه أَنَّهما أَخَوان ، وليس كذلك ، فعلِيٌّ بن حُمَيْدٍ شِيرازىٌّ رَوَى عن شُعْبَةَ ، وهارُونُ بن حُمَيْد واسِطِيٌّ ، رَوَى عن غندر .

[د ى ز ك]

دِيزَك ، بالكسرِ وفتح الزاى ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهو جَدُّ أَبِي الطِّيِّب محمد بنِ عمر بن إسْحاقَ الأَصْبهانِيّ المُحَدِّث .

---

(١) اللسان والتاج وتقدم فى (دمك) .

(٢) السندى لقبه ، واسمه « سهل » كما فى التبصير ٧٥٣

(٣) ديوانه ١١٧ واللسان والتاج وتقدم فى (دمك) .

وأيضاً : ة ، بسَمَرْقَنْدَ ، ويُقال فيها أيضاً : دِيزَق ، بالقاف .

[د ى ك]

الدِّيكُ ، بالكسرِ : عَظْمٌ خلفَ الأُذُنِ ، حكاه ابن بَرِّىّ عن ابن خالَوَيْهِ ، ولم يَخُصَّه بفَرسٍ ولا غيرِه .

وأبو بكرِ بنُ أبى العِزِّ بن أبى الدِّيك ، مُحَدِّث مات سنة ٥٦٧ ، وابنُه المُبارَكُ يُقالُ له : ابنُ الدِّيكِ .

وابنُ غُلامِ الدِّيك مُحَدِّثٌ آخر ، روى عن أبى[1] الحُصَين ، مات سنة سنة ٥٨٩[2] ، نقله الحافظ .

ومُنْيَةُ الدِّيك : ة ، بمصر من الفَيُّومِيَّة .

وعبدُ العزيز بنُ أحمدَ بن باقا ، وأخُوه عبدُ الله ، يُعْرفان[3] بابن الدُّوَيْك مُصَغَّراً ، من المُحَدِّثين ، ذكره الحافظ .

فصل الراء

مع الكاف

[ر ب ك]

الرَّبِيكَةُ ، كسَفِينة : الأَمْرُ الشَّديد يُرْتَبَكُ فيه .

وكصَبُورٍ : تَمْرٌ يُعْجَن بسَمْنٍ وأَقِطٍ فيُؤْكَلُ ، [٨١/ب] نقله الصَّاغانِىُّ .

وجَبَلٌ أَربَك : أَرْمَك .

[ر ت ك]

الرَّاتِكَةُ من النُّوقِ : التى تَمْشِى وكَأَنَّ برِجْلَيْهَا قَيْداً ، وتَضْرِبُ بيدها قاله الأَصْمَعِىّ .

ج : رَواتِكُ ، قال ذُو الرُّمَّة :

عَلَى كُلِّ مَوَّارٍ أَفانِينُ سَيْرِهِ
شُؤُوٌّ لأَبْواعِ الجَوَاذِى الرَّواتِكِ[4]

(١) فى النسختين « ابن » والمثبت من التاج متفقامع التبصير ٥٦٥ .
(٢) فى النسختين والتاج ٥٧٩ والتصحيح من التبصير ٥٦٥ ، وقيده بالعبارة فقال : « ومات سنة تسع وثمانين وخمسمائة » .
(٣) فى التبصير ٥٦١ « وأخوه عبد الله يعرف . . . إلخ » .
(٤) فى النسختين والتاج « الجوازى » والمثبت من ديوانه ٤١٧ واللسان (جذا) .

[ر ج ك]

أَرْجَكُوك ، بالفتح ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وقالَ ياقوت : هو : د ، على ساحلِ إِفْرِيقِيَّة بيْنَه وبينَ البحر مِيلانِ ، له مَرْسًى فى جَزِيرةٍ ذاتِ مِياه .

[ر د ك]

عَوْدٌ مُرَوْدِكٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ ثَقِيلٌ ، يُرْوَى بكسر الدال وبفتحها ، كذا فى اللسان .

وقولُ المصنف : « مَرْدَك ، كَمَقْعَدٍ اسمٌ » الصوابُ أَن يُذْكَر فى الميم مع الكافِ ، فإِنّ الكلمة أَعجمية .

[ر ز ك]

« رُزَّيْك ، كقُبَّيْط » هكذا قَيَّده المُصَنِّف فى والدِ وزيرِ مصر [المالكِ[1] الصّالِح طَلائع بنِ رُزِّيك] .

وهو وهَمٌ ، والصواب بتَشْدِيد الزّاى المَكْسُورة ، كما ضَبَطَه الحافظ وغيرُه .

وابنُه المَلِكُ العادِلُ[2] رُزِّيكُ بنُ طَلائع ، وآل بيتهم .

وأَرْزَكان ، بالفتح : د ، على ساحِلِ بَحْرِ فارِس ، منه أَبُو عبدِالرحمن عبدِ الله بن جَعْفَر الأَرْزَكانِى ، ثقةٌ زاهِدٌ ، سمع يَعْقُوبَ بن سُفْيانَ ، مات سنة ٣١٤[3] .

[ر ش ك]

الرِّشْكُ ، بالكسرِ : القَسّامُ بلُغَةِ أَهلِ البَصْرَة ، هكذا وقع فى الشمائِل .

وقد اضْطَرَبَتْ أَقوالُهم فى سَبب تَلْقيبِ يَزِيدَ بنِ سَلَمَةَ الضُّبَعِىّ المُحَدِّث ، وأَقْرَبُها أَنه لُقِّبَ به لِكِبَرِ لحيتِه ، حتى أَنَّ عَقْرباً مَكَثَ فيها كذا كذا أَياماً ، ولم يَدْرِ بها ، وهى أَعْجَمِيَّة .

[ر ك ك]

الرَّكُّ ، بالفتحِ : المَهْزُول والضَّعِيف .

وعن ابن شُمَيْلٍ : المكانُ[4] المَضْعُوف .

ورَكَّ للهُ نَماهُ : غَضَّهُ ، عن ابنِ عباد .

---

(١) زيادة من القاموس للإيضاح .

(٢) فى النسختين « الملك الصالح » والمثبت من التاج وهو الصواب ؛ فالصالح لقب الأب .

(٣) وقع فى التاج سنة ٣١٢ والمثبت متفق مع ما فى معجم البلدان « أرزكان » .

(٤) الرك بهذا المعنى صرح فى التاج أنه بالكسر وكذلك هو مضبوط فى اللسان عن ابن شميل ، وسياقه هنا يوهم أنه بالفتح كالذى قبله .

والأَمْرَ : رَدَّ بعضَه على بَعْضٍ .
وسَكْرانُ مُرْتَكٌّ ، إذا لم يُبَيِّنْ كلامَه .
وثَوْبٌ رَكِيكُ النَّسْجِ : ضَعِيفُه .
وأُرِكَّت الأَرضُ على مالم يُسَمَّ فاعِلُه ، فهِي مُرَكَّة : أَصابَها الرِّكاك من الأَمْطارِ كرُكِّكَتْ بالضم ، فهِي مُرَكَّكَة ، عن اللِّحيانِيّ .
والرَّكُوكُ ، والرَّكِيكُ : المَغْمُوز .
ورَكْرَك : جَبُنَ ، عن ابن الأَعرابِيّ .
والرُّكُوكَةُ ، بالضم : الضَّعفُ .
والرُّكَّى ، على فُعْلَى : العَفلَّق الواسِعُ ، عن أَبِي عَمْرٍو .
« وهالكَ رَكّا[1] » : حكايَةٌ للتَّبَخْتُرِ ، عن ابنِ الأَعْرابِيّ .

[ر م ك]

رَمَكَ من الطَّعامِ رُمُوكاً ، إذا لم يَعَفَّ[2] عنه ، كذا فى المحِيط .
والرَّجُلُ : هزِلَ وذَهَب ما فى يَدَيْهِ : عن أَبِى عَمْرٍو .
وهذه دابَّةٌ رامِكَةٌ .
وقد رَمَكَتْ رُمُوكاً .
والرَّمَكُ ، محركةً : ع ، بالقُرْب من مَضِيق عُيُون القَصَب ، من منازِل حاجِّ مصر .
ورامَك ، كهاجَر : جَدُّ أَبى القاسِم عبدِ اللهِ بنِ مُوسى النَّيْسابُورِيّ . نَزِيل بَغْدادَ ، عن عبد اللهِ بن أَحمدَ ابنِ حَنْبَل ، وعنه الحاكمُ أَبُو عبد الله . مات سنة ٣٤٧ .
والرَّمْكاءُ : اسم الأَرضِ العُلْيا .
وتجمع الرَّمَكَةُ على الرُّمُكِ ، بضمتين ، نقله ابنُ سِيدَه :

[ر و ك]

الرَّوْكُ ، بالفتح : ة بمصر من الشرقية .

[ر ه ك]

الرَّهْكُ ، بالفتح : الدَّلْك والعَرْكُ ، عن ابن عَبّادٍ .

---

(١) يعنى فى قول الراجز – أنشده فى اللسان والتاج – :–

إِزْرَتُه تَجِدْه عَكَّ وكّا ... مشيته فى الدارهَكَّ رَكّا

وانظر التكملة (عكك) قال الصاغانى : والرواية : « إن زرته تجده ...

(٢) فى اللسان « إذا لم يعف منه شيئا » ...

وَرَهَكَ الدَّابَّةَ رَهْكاً : حَمَلَ عليها في السَّيْرِ وأَجْهَدَها .

وأَرْهَكَه إِرْهاكاً : كَلَّفَه وأَلْزَمَه .

والرَّهِكَةُ ، كفَرِحَةٍ : الرِّخْوَةُ اللَّحْم عن ابن عَبّادٍ .

وفي النَّوادِرِ : أَرْضٌ رَهَكَةٌ ، إذا كانت لَيِّنَةً خَبارًا .

والتَّرَهْوُكُ : السِّمَنُ والتَّحَرُّكُ ، عن ابنِ عَبّاد .

فصل الزاى

مع الكاف

[ز أ ك]

زَأَكَ المَرْأَةَ زَأْكاً : نَكَحَها ، كذا في المُحِيط .

[ز ح ك]

[٨٢ / أ] زَحَكَ زَحْكاً : زَحَفَ ، عن كُراع .

والزَّواحِكُ : الإِبلُ المُعْيِيَةُ ، أَنْشَد الجوهريُّ لكُثَيِّرٍ :

وهَل تَرَيَنِّي بعدَ أَنْ تُنْزَعَ البُرى
وقد أُبْنَ أَنْضاءً وهُنَّ زَواحِكُ[1]

ويُقالُ : لم يُعْطِ فلانٌ إلا زُحْكاً ، بالضم ، أي : على جَهْدٍ ، نقله الصاغانِيُّ .

[ز د ك]

زَيْدَك ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهو اسمُ مُحدِّث ، روى عنه أبوسعِيد القُرَشِيُّ ، والكاف زائدةٌ .

[ز ر ك]

زُرَيْكٌ ، كزُبَيْرٍ : والدُ خالِدٍ الرَّبَعِيِّ المُحدِّث ، نقله الحافِظ .

وأَبو زُرَيْكٍ الذى ذكره المُصَنِّف اسمُه عُصْفُورٌ .

[ز ر ن ك]

زَرَنْكُ : والدُ عبدِ الرّحمن المُحدِّث ، ضَبطَه المُصَنِّف كسَمَنْدَ تَقْلِيدًا للعُبابِ ، قال : واسمه حَفْص ، والصواب في ضَبْطه « زَرْنك » كجَعْفَرٍ ، كذا هو نصُّ الحافِظِ وغيره من أئمة الأَنساب .

---

(١) ديوانه ٢/١٣٦ والتاج واللسان وعجزه في الصحاح .

[ز ع ك]

الأَزْعَكِيُّ : المُسِنُّ . أو هو الضّاوِيّ .

وقالَ الجَوْهَرِيُّ والصاغانيُّ : هو القَصِيرُ اللَّئيم ، وأَنْشَدَا لِذِى الرُّمَّة :

عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِيٍّ ويافِعٍ .
من اللُّؤْم سِرْبالٌ جَدِيدُ البَنائِق (١) .

[ز ع ل ك]

الزُّعْلُوك ، بالضمِّ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو لغةٌ فى الصُّعْلُوك .

[ز ك ك]

زَكَّه الماءُ زَكًّا : أَرْداهُ ، عن ابن عَبّادٍ.

وأَزَكَّ الزَّرْعُ ، امْتَلأَ والْتَفَّ .

وزُكَّ الرَّجُلُ ، بالضمِّ : ضَعُفَ من مَرَضٍ ، عن ابن الأَعْرابِيِّ .

وتَزَكَّكَ : أَخَذَ زِكَّته . عن أَبِي زَيْدٍ .

وفى النَّوادر : رَجُل مُزِكٌّ ، ومُصِكٌّ ومُغِذٌّ ، أَى : غَضْبان .

وهو مُزِكٌّ . وزَاكٌّ ، كمُشِكٌّ وشاكٌّ أَى مُسَلَّحٌ .

وهم زاكُّون ، أَى : مُجْتَمِعُون .

وفى المُحِيط : هو زاكٌّ عليه ، أَى : غَضْبان .

قالَ : والإِزْكاكُ بالرَّأْيِ : الاستبدادُ به دُونَ غَيْرِه .

وإِبْراهيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ قُرَّة (٢) ابن شُرَحْبِيلَ بنِ زُكَّةَ القاضِى بمصر ، بالضّمِّ ، عن مُفَضَّل بن فَضالَةَ ، نقله الحافِظُ .

وأَبُو بَكْرٍ محمدُ بنُ موسى الزِّكانى ، بالكسر ، مُحدِّث ، نقله الزَّمَخْشَرِىّ فى المُشْتَبه .

وقد سَمَّوْا زُكْزُوكاً .

[ز م ك]

زَمَكَ يَزْمِكُ زَمْكاً : سَكَت ، عن ابن عَبّاد .

والزَّمَكَةُ ، محركةً : تداخُلُ الشَّىءِ بعضُه فى بعضٍ ، قِيلَ : ومنه الزِّمِكَّى .

وازْمَأَكَّ : لغة فى اصْمَأَكَّ .

---

(١) ديوانه ٤١١ والتاج واللسان والصحاح .

(٢) فى التبصير ٥٦١ « بن مرة » بالميم .

[ز م ل ك]

« زِمْلِكان ، بالكسر : ة ، بدِمَشْقَ . ومُتَنَزَّه ببَلْخَ » هكذا ذكره المصنِّف ، وفيه نظرٌ من وَجْهَيْن :

الأول : أن المَعْرُوفَ فى القَرْيَةِ التى بالشام زَمَلُكا[1] ، بغير نون ، وهكذا ضَبَطَه غيرُ واحدٍ من الأَئمةِ ، منهم الجَلاَلُ فى شرح العُقُود ، وإنما تزادُ للنِّسْبَة ، كما يُقال : صَنْعانِى فى صَنْعاء .

والثانى : أنّ الصَّوابَ فى مُتَنَزَّه بلخ : زَمْلَكان بالفتح ، وهكذا ضبطه ياقوت وغيره .

[ز ن ك]

الزَّوَنْكَى ، مَقْصُورًا : ذُو الأُبَّهة والكِبْرِ ، عن ابن الأَعْرابِىّ .

وهكذا رُوِى قولُ منْظُورٍ :

* وبَعْلُها زَوَنَّكٌ زَوَنْكَى[2] *

وازْنِيك ، بالكسر[3] : د ، بالرُّوم ، وإليه نُسِبَت المَماطِرِ الأَزْنِيكية الجَيِّدة نقله ياقوت ، ويُقال أَيضاً بالقافِ وقد تَقَدَّم .

[ز و ك]

التَّزاوُكُ : الاسْتِحياءُ ، وهكذارُوِى قولُ أَبِى حِزام العُكْلِىّ :

تَزاوُك مُضْطَبِىءِ آرِمٍ
إذا ائْتَبَّهُ الإِدُّ لا يَفْطُوهُ[4]

قالَه ابنُ السِّكِّيت ، وذكره المصنف فى « زَأَكَ » وهو يُرْوَى بالوجهين .

والزَّوَكِيُّون ، محركةً : بطنٌ من حَرْبٍ ، ثم من جُهَيْنَة ، ينزِلُون ضَواحِىَ طَهْطَا من الصعيد .

وزاكان : د ، بالعجم ، منه عُبَيْدٌ الزّاكانِىّ صاحبُ المَقامات بالفارسية عارَضَ بها مقاماتِ الحَرِيرى ، فأَغْرَب ، رأَيْتُ نسخةً منه فى خِزانَة الأَمير صَرْغتمش رحمه الله تعالى بمصر .

(١) هكذا ضبطه ياقوت بالعبارة فى معجم البلدان وفى المشترك وضعا ٢٣٤ .
(٢) اللسان ، والتاج ومادة(زوزك) .
(٣) هكذاقال بالكسر ، وقدنص ياقوت على انه بفتح الهمزةفلعله يعنى كسر النون .
(٤) فى النسختين والتاج « إذا ائتبه اللالاد » والتصحيح من التكملة (زأك) واللسان(زوك)

والزَّوّاكُ ، كشَدّاد ، هو الذى يَتَحَرَّكُ فى مَشْيِه كَثِيراً وما يَقْطَعُه من المسافَةِ قليلٌ ، كذا ذكره المصنف [٨٢ / ب] فى (زول) وأهمله هنا .

[ز ه ك]

تَزَهْوَكَ الجملُ : تَحَرَّكَ رُوَيْداً . كذا فى المحيط .

[ز ى ك]

زَاكَ فى مِشْيَتِه يَزِيكُ ، ماسَ وتَبَخْتَر ، كذا فى اللسان والعُباب .

فصل السين

مع الكاف

[س ب ك]

انْسَبَكَ التِّبْرُ : ذابَ ، وهو سَبِيكٌ ومَسْبُوكٌ .

والسَّبائِكُ : الرُّقاق ، لأَنَّه اتُّخِذ من خالِص الدَّقِيق ، فكَأَنَّه سُبِك عليه .

وكَمَرْحَلَةٍ[١] : مَا يُفْرَغُ فيه الذَّهَبُ ونحوُه للإِذابَةِ .

ج : مَسابِكُ .

وسَبَكَتْهُ التَّجارِبُ : حَنَّكَتْهُ .

وسَمَّى بعضُ الأَعْرابِ الجَبَلَ الصَّعبَ المُرْتَقَى سَبِيكَةً ، لامّلاسِه ، كما فى الأَساسِ .

والسِّبِكِّيُّون ، بالكسرِ : بطْنٌ من حِمْيَرَ ، من ولد السِّبك بن ثابِت الحِمْيَرِىّ ، منازِلُهم بوادِى سُرْدُد من اليمن ، قاله الهَمْدَانىُّ فى الأَنساب ، ونقله الحافظ ، أَو هو بالشِّين معجمة ، كما ذكره ابن دُرَيْدٍ .

وكَكِتَابَةٍ : بطْنٌ من يَحْصُب ، منهم سَعْدُ بنُ الحَكَمِ السِّباكِيُّ ،عن أَبى أَيُّوبَ .

وأَحمدُ بن سُبْكٍ الدِّينارىُّ ، بالضم : شيخٌ لابن مَرْدُويه .

وسُبُك ، بضمتين : رجلٌ رافَقَ ابنَ ناصِر فى السَّماعِ على ابن الطُّيُورِىّ .

---

(١) فى الأساس ضبط المسبكة شكلا بكسر الميم .

وأَبو بكرٍ أَحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ أحمدَ [المُسْتَمْلِي ، عُرِفَ بابن السَّبّاك ، مُحدّثُ جُرْجانَ ، رَوَى عن أَبِي بكرٍ الإسماعِيليّ .

[س ب ن ك]

سَبَنْك ، كسَمَنْد : اسمٌ للخَشَب الذي تُتَّخَذُ منه القِصاع ، نقله الصاغانيُّ وبه لُقِّبَ الرَّجُل ، وهو جَد المذكورين عند المصنف .

وإسماعيلُ بن محمد بن إسماعيلَ ، يُعْرَفُ بابن سَبَنْك ، مُحدِّث ، ذكر المصنِّفُ والِدَه .

[س ح ك]

السَّحْكُ ، بالفتح : لغةٌ في السَّحْق ، وهكذا روى في حديث [المُحْرَق[1]] « إذا مِتُّ فاسحَكُونِي » أَو قالَ : اسحَقُونِي ، وهما بمعنى ، قالَه ابن الأَثير .

[س د ن ك]

سَدَنْك ، كسَمَنْد : الشجرُ الذي تُتَّخَذُ منه القِصاع ، نقله الصاغاني ، وبه سُمِّيَ الرجل .

[س ر خ ك]

سُرْخَك ، بالضم وفتح الخاء .

أَهمله صاحبُ القاموس ، وهي : ة ، بنَيْسابُور ، منها أَبو حامِدٍ أَحمدُ بن عبد الرحمن السُّرْخَكِيّ ، الفقيهُ الحنفي سمع أَبا الأَزْهَر ، ومات سنة ٣١٦ ، قاله الحافظُ .

[س ر ك]

سَرْك ، بالفتح : ة ، بطُوس ، والمُتَسَرِّكَةُ من الشّاءِ : التي ليست بمَهْزُولَةٍ ولا سَمِينَةٍ ، نقله الخارزَنْجِيّ .

والسَّوارِكَةُ : بطنٌ من العَرَب ينزلُون جَبَل الخَلِيل عليه السلام .

وأَبو بكرٍ محمدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ عبدِ الله السِّرْكانِيّ بالكسر ، مُحَدِّث ، وابنَتُه سُكَيْنَةُ ، سَمِعَتْ من أَبِي الوَقْتِ ، ضَبَطَه الحافظ .

ومحمد بن إسحاق بن حاتم السارَكُونِيّ ، حَدَّث عن محمدِ بن أَحمد بنِ خَنْب[2] ، ضَبَطَه الأَميرُ .

---

(١) زيادة من التاج واللسان .

(٢) كذا في النسختين والتاج متفقا مع ضبط الذهبي في المشتبه ١٨٠ وحرفه ياقوت في معجم البلدان (ساركون) إلى « حبيب » وانظر التبصير ٧٩٩ .

[س س ك]

ساسَكُون ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بحَلَب .

[س ف ك]

التَّسْفِيكُ : تَلْمِيحُ الضَّيْفِ .

ورَجُلٌ سَفَّاكٌ ، مثلُ سَفَّاح ، أو كَذاب .

وعُيُونٌ سَوافِكُ : تُذْرِى بالدُّموع .

[س ك ك]

سَكَّ فى الأَرْضِ ، مثل سَكَع .

والكلامُ فى أُذُنه : دَخَل ، كاسْتَكَّ .

ومِنْبَرٌ مَسْكُوكٌ : مُسَمَّرٌ بمَسامِيرِ الحَدِيد .

والسِّكِّىّ ، بالكسر : البَرِيدُ .

والسَّكائِكُ : الأَزِقَّةُ ، قال العَجّاج :

* نَضْرِبُهُم إذ أَخَذُوا السَّكائِكَا[1] *

وكَشَدّادٍ ، من يَضْرِبُ السِّكَّةَ .

وأبو عبد الله محمد بن السَّكّاكِ ، مُحَدِّث مَغْرِبىّ .

ومَحَلَّة السَّكّاكِين بنَيْسابُورَ ، ومنها السَّكّاكِىُّ صاحبُ الْمِفتاح .

والسَّكّاكَةُ ، بالتشديد : أَبْنَاءُالسَّبِيل .

والسُّكُك ، بضمتين : الحُبارَيَاتُ .

[٨٣ / ١] وانْسَكَّت الإِبِلُ : مَضَتْ على وَجُوهِها ، عن ابن عَبادٍ .

وفُلانٌ صَعْبُ السِّكَّة ، بالكسر : إذا كان لا يَقَرُّ لنَزَاقَةٍ فيه ، كذا فى المحيط .

والحَسَنُ بن الأَزْهَرى بن الحارث ابن سكْسَك السَّكْسَكِىُّ النَّيْسَابُورِىّ ، نُسِب إلى جَدِّه المذكور ، عن إسحاقَ ابن رَاهَوَيْه ، مات سنة ٣١٣ .

وذكَرَ ابن عَبادٍ « السِّكِّينَ » فى هذا التركيب ، وقال : مأْخُوذٌ من السَّكِّ ، وهو التَّضْبِيب وتَرْكيب نَصْلِهفى مَقْبِضِه .

وقولُ المُصَنِّف » : السَّكاسِكُ : حَىٌّ باليَمَنِ ، جَدُّهُم [القَيْلُ[2]] سَكْسَك ابن أَشْرَس ، أَو جَدُّهُم السَّكاسِكُ ابنُ وائلة » أَو هذا وهم ، والصوابُ

---

(١) ديوانه ٤٠ والتاج واللسان والتكملة .

(٢) فى النسختين « جدهم سكسك بن الأشرس » والزيادة ، والتصحيح من القاموس .

الأَولُ ، والذى صَرَّح به أَئمَّةُ النَّسَب على الصحيح أَنهما قَبِيلَتان ، فالأُولى من كِنْدَةَ ، والثانية من حِمْيَرَ ، وهم بنو زَيْدِ بن وائِلَة بن حِمْيَرَ ، ولَقَبُ زَيْدٍ السَّكاسِكُ ، وهى غيرُ سَكاسِكِ كِنْدَةَ ، وكِلاهُما باليمن ، ووهِمَ المُصَنِّف فى جعلهما واحِدًا .

[س ل ك]

المَسْلَكُ : الطَّرِيقُ . (ج) مَسالِكُ .

وانْسَلَكَ : مُطاوِعُ سَلَكَه فيه ، أَى : أَدْخَلَهُ ، وأَنْشَد الجوهرىُّ لزُهَيْرٍ :

* واقْصِدْ بِذَرْعِكَ وانْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ[1] *

وعَزِيمَةٌ سُلْكَى ، كبُشْرَى : قَوِيَّةٌ لا يُنازَع فيها .

ويُقال : إِنه لَمُسَلَّكُ الذَّكَرِ ، كمُعَظَّم : إِذا كان حَدِيدَ الرأْسِ .

عن أَبى عَمْرٍو .

وسَلَّكه تَسْلِيكاً : أَسْلَكه

وأَبُو نائِلَة سِلْكانُ بنُ سلامَة الأَشْهَلِىُّ : صحابِىٌّ ، وهو بكسر السِّينِ ، اسمُه سعْد .

وسِلْكان[2] بن مالِك ، ممن دَخَلَ مِصْرَ من الصَّحابَة ، استدركه ابن الدَّباغ .

وسَلَكَى ، كجَمَزَى : قريتانِ بمِصرَ : ن المرتاحِية ، ومن جزيرة قُوسينا .

وقولُ المُصَنِّف : « الأَغَرُّ بن حنظلة ابن سليك » هو من رجالِ النَّسائِىّ ، وقد اخْتُلِفَ فى نسبه ، فقيل : هو الأَغَرُّ ابن سُلَيْك أَو ابن حَنْظَلَة ، هكذا هو فى التَّقريب للحافِظِ ، والذى فى الثِّقاتِ لابن حِبّان : الأَغَرُّ ابن سُلَيْك الكوفى ، وهو الذى يُقال له : أَغَرُّ بنُ حَنْظَلَة ، يروى المَراسِيلَ ، فتأَمَّل .

(١) ديوانه ٥١ (ط . بيروت) برواية « فاقدر بذرعك . . » وصدره :

« تَعَلَّمَنْ هالَعَمْرُ اللهِ ذاقَسَماً »

وأنشده فى التاج والسان ، وأيضا فى مادة (ها) وعجزه فى الصحاح ، وأنشده سيبويه فى الكتاب ٢ / ١٤٥ ، و ١٥٠ شاهدا على تقديم « ها » التى للتنبيه على « ذا » وقد حال بينهما بقوله « لعمر الله » والمعنى تعلمن – لعمر الله – هذا ما أقسم به .

(٢) هكذا ضبطه بالكسر شكلا فى الاستيعاب ٥٩٣ (ط . البجاوى) .

[س م ك]

سَمْكٌ، بالفتح : وادٍ نَجْدِىّ ، قاله نصر .

وسَمَك سُمُوكاً : صَعَد .

وبَيْتٌ مُسْتَمِكٌ ، ومُنْسَمِكٌ : طَوِيلُ السَّمْكِ ، قال رُؤْبَة :

* صَعَّدَكُمْ فى بَيْتِ مَجْدٍ مُسْتَمِك[1] *

ويُرْوَى : « مُنْسَمِك » .

وسَنامٌ سامِك : تارٌّ مُرْتَفِع عالٍ .

وأبو طاهِرٍ محمدُ بن أبى الفَرَج ابن عبدِ الجَبّار السُّمَيْكِىُّ ، ويعرف بابن سُمَيْكَةَ ، شيخٌ للخطيب ، مات سنة ٤٢٧ .

وفى الصحَابة : سماكُ بنُ الحارث ابن ثابِتٍ الأَنصارى. ذكره أبو حاتم. وسِماكُ بن النُّعمان بن قَيْسٍ الأَنصارِىّ شهد أُحُدًا .

وفى التابِعِين : سِماكُ بنُ الوَلِيد الحَنَفِىّ ، وسِماكُ بنُ سَلَمَةَ الضَّبِّىّ .

وقولُ المُصَنِّف : « سِماكُ بن حَرْبٍ وابنُ ثابِتٍ ، وابن خَرَشَةَ ، وابن سَعْدٍ وابنُ مَخْرَمَةَ ، وابن هَزّالٍ صحابِيُّون » فيه نَظَر ، فإِن أَولهم تابِعِىٌّ بالاتفاق . وآخِرهم هو سِمالى بنُ هَزّال ، باللام والياءِ ، هكذا قَيَّده الحافظان : الذَّهَبِىُّ وابنُ فَهْد ، لا سِماكُ بالكاف .

وقولُه : « سَمّاك ، كشَدّاد : جَدُّ محمد بن صُبَيْحٍ العابِد ، وجَدُّ عثمانَ ابنِ أَحْمَدَ الدَّقاق » فيه أَيضاً نظر ، فإِن الَّذِى ذكره أَئمةُ النَّسَبِ أَن كُلاًّ منهما يُعْرَفُ بابن السَّمّاكِ ، لا أَن جَدًّا لهما اسمُه سَمّاك ، وليس لهم مَن اسْمُه سَمّاكٌ ، كشَدّادٍ .

وذكَرَ الحافِظُ عبد الغَنِىّ فى سَمّاك ابن مُوسَى الضَّبِّىّ أَنّه كشداد ، وغيرُه يدفَعُه ، قال الحافظ : وهو على قولِ عبدِ الغَنِىّ فردٌ فى الأَعْلام ، فتأَمَّل ذلك .

ودَرْبُ السَّمّاكِين : مَحَلَّة بمصر .

[س م ل ك]

رَجُلٌ مُسَمْلَكُ الذَّكَرِ ، إِذا كانَ

---

(١) ديوانه ١١٨ واللسان والتاج .

حَدِيد الرَّأْسِ، عن أَبِى عَمْرٍو ، وكذا فى العُباب .

[س م ن ك]

سِمْنَك ، بكسرٍ فسكونٍ ففتح : ة بِسِمْنانَ ، منها القاسم ابنُ محمد ابن اللَّيْث السِّمْنَكِىّ ، شيخٌ لأَبى سَعْد السّمْعانِىّ ، مات سنة ٥٣١ .

[س ن ك]

[٨٣ / ب] سُنَيْكَة ، كجُهَيْنَة : ة. بمصر ، من الشرقية .

وأَبو عبدِ الله محمدُ بن النَّفِيس ابن أَبى القاسم السَّنَكِىُّ ، محركةً ، مُحَدِّث ، مات سنة ٦٤١ ، ضَبَطَه الحافِظ .

[س ن ب ك]

سَنْبَكَ اللُّقْمَةَ : مَلَّسَها وطَوَّلها ، كذا فى المُحِيط والعباب .

والسُّنْبُك ، كقُنْفُذٍ : الخُراجُ ، عن ابن الأَعرابى .

والسُّنْبُوك ، كعُصْفُورٍ : السَّفِينَةُ الصغيرة ، حكاه الزمخشرى فى الكَشاف ، وهى لُغَةُ الحجاز .

وكومُ أَبو سَنابِك : ة بمصر[1] .

[س ه ك]

سَهْوَكْته فتَسَهْوكَ ، أَى : أَدْبَرَ وهَلَك .

والسَّهْوكَةُ : الصَّرْعُ .

وقد تَسَهْوكَ .

وفى النَّوادر : يُقال : سُهاكَةٌ من خَبَرٍ ، بالضمِّ . أَى : تَعِلَّةٌ . كالكَذِبِ .

وسَهكَه سَهْكاً : لغةٌ فى سَحقَه سَحْقاً .

[س و ك]

سُوَيْكَة ، كجُهَيْنَة : ة ، بفِلَسطين .

وجَمْعُ المِسْواك : مَساوِيكُ ، على القياس .

---

(١) فى التاج : « قرية قبلى مصر . . » .

وجَمْعُ السِّواكِ : سُوكٌ ، بالضمّ على التخفيف[1] ، وأَسْوِكَةٌ .

وقولُ المصنف : « سُواك ، كغُرابٍ عَلَمٌ » هكذا هو بضبط القلم فى التكملة ، وفى العُباب بالكسر ، وهكذا ضَبَطَه الذَّهَبِىُّ ، قالَ الحافظ ؛ هو لَقَبٌ لوالِد يَعْقُوبَ بنِ سواكِ البَغدادىّ ، سمع بِشْرَ بن الحارِث[2] ، ذَكَرَه الأَميرُ[3] .

فصل الشين

مع الكاف

[ش ب ك]

شَبَكَه عنه شَبْكاً : شَغَلَه .

والشَّابِكُ : من أَسماءِ الأَسَدِ .

وبلا لامٍ : ع ، من دِيارِ قُضاعَةَ بالشّام ، ذكره نَصْرٌ .

ورَجُلٌ شابِكُ الرُّمْح ، إذا رَأَيْتَه من ثَقافَتِه يَطْعُنُ به فى الوُجُوه كُلِّها .

وشَبَكَت النجومُ : دَخَل بعضُها فى بعضٍ ، واخْتَلَطَتْ ، كاشْتَبَكَت .

وتَشابَكت ، وكذٰلك الظَّلامُ .

أَو اشْتِباكُ النُّجُوم : ظُهُور جَمِيعها.

واشْتَبَكَ السَّرابُ : دَخَل بعضُه فى بعضٍ.

والعُرُوقُ : اشْتَجَرَت .

واشْتِباكُ الرَّحِم : اتِّصالُ بعضِهاببعض. وقال أَبو عُبَيْدة :الرَّحِمُ المُشْتَبِكَةُ : المُتَّصِلَةُ .

وبَيْنَهما أَرْحامٌ مُتَشابِكَةٌ ، ولُحْمَةٌ شابِكَةٌ .

وشابَكَ بينهما فتَشابَكَا ، ومنه حَدِيثُ المُشابَكَةِ .

ويُقال : رَأَيْتُه يَنْظُر من الشُّبّاكِ ، كرُمّانٍ ، واحد الشَّبابِيكِ .

وهو المُشَبَّكُ من نحو حَدِيدٍ وغيرِه ، وبه كُنِىَ القُطْبُ أَبو الحَسَنِ علىُّ بنُ عبدِ الرَّحِيم الرِّفاعِىُّ ، صاحبُ الزاوِيةِ

---

(١) يعنى التخفيف من سوك بضمتين كما فى قول عبد الرحمن بن حسان أنشده فى اللسان :

أغر الثنايا أحم اللِّثا ت تمنحه سُوكَ الإِسْحِل

(٢) فى التبصير ٧٩٢ « بشر بن حارث الحافى » .

(٣) يعنى فى الإكمال ٢ / ٧٨ .

تحت الجَبَلِ بمصر أَبا الشُّبّاكِ ؛ لكونه وَقَفَ على شُبّاكِ الحَضْرَةِ الشريفَةِ ، فصافَحَ يَدَ النبيِّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم مُعايَنَةً ، فيما يُقال .

ورأَيتُ على الماءِ الشُّبّاك ، وهم الصَّيّادُونَ بالشَّبَكِ ، نقله الأَزْهَرِيُّ[1] .

ودِرع شُبّاك : مَحبُوكة ، قال طُفَيْل :

* لَهُنَّ لشُبّاكِ الدُّرُوع تَقاذُفُ[2] *

ومحمدُ بنُ محمدِ بنِ أَنْجَبَ بن الشُّبّاك ، عن ذاكِر بن كاملٍ ، ضبطه الحافظ .

وككَتّان : مَنْ يَعْمَلُ الشِّباكَ[3] الوَطِيّات ، وبه عُرِفَ أَبو بكر أَحمدُ بنُ محمد ، ومحمدُ بن حَبِيب المُحَدِّثان .

وكمُعَظَّم : ضَرْبٌ من الطَّعام .

وأَشْبَكَ المَكانُ : أَكْثَرَ الناسُ احْتِفارَ الرَّكايَا فيه .

والشَّبائكُ : الخُصُومات .

وشَبْكَة حَرْج ، بالفتح : ع ، بالحجازِ ، في دِيارِ غِفار .

وككِتابٍ ، وجُهَيْنَةَ : موضِعانِ بين البَصْرَةِ والبَحْرَين ، عن ابن دُرَيْد .

وقال نَصْر · الشُّبَيْكَةُ : من مَنازِل حاجِّ البَصْرَة على أَمْيالٍ من وَجْرَة [قَلِيلة][4] .

وشَبُوكَةُ ، كمَلُولَةٍ : د بفارِس .

والشَّوْبَكُ ، كجَوْهَرٍ : د ، بالشام يُضاف إِليه كَرَكُ .

وقَرْيَتان إِحداهما : من أَعمالِ بُلْبَيْس ، والأُخْرَى من الإِطْفِيحية .

وشَوْبَكُ بنُ مالِكِ بنِ عَمْرو بن مالِكِ بن فَهْم بن دَوْس ، أَخو شُرَيْكِ ابن مالِكٍ ، بَطْنٌ من العَرَبِ .

---

(١) وحكاه الزمخشري في الأساس أيضا .

(٢) التاج واللسان وديوانه ٤٢ وروايته « . . . بشباك الحديد » وعجزه :

* هوِىً رَوَاحٍ بالدُّجُنَّةِ يُعْجِبُ *

(٣) في المشتبه للذهبي ١ / ٣٤٦ « الشباك : شيخ روى الحديث ؛ خفاف يعمل الخفاف الوطيات » ؛ وفي التبصير ٧١٤ « خفاف يعمل شباك الوطيات » .

(٤) زيادة من التاج عن نصر .

والشَّبَكَةُ ، محركةً : ة ، بمصر ، وتعرف بالتَّلِّ الأَحمر .

وقول المصنف : «الشُّبّاك ، كزُنّارٍ : ماوُضِع من القَصَبِ ونحوه على صَنْعَةِ البَوارى ، وكُلُّ طائِفَةٍ منه شُبّاكَة . [٨٤ /أ] وما بَيْنَ المحَامِلِ من تَشْبِيكِ القِدِّ » هٰكَذا فى النسخ ، والذى فى كتابِ العَيْن «الشِّبَاكِ» ككِتاب فى المَعْنَيْين ، وهٰكَذا نَقَلَه صاحبُ اللِّسانِ والعُبابِ .

وقولُه : «وكشَدّادٍ : شَبّاكُ بنُ عائِذ الدَّسْتَوائِىُّ ، وابنُ عَمرٍو ،مُحَدِّثان» هكذا فى النُّسَخ ، وهو وَهَم ، صوابُه : شَبّاكُ بن عائِذٍ الأَزْدِىُّ ، رَوَى عن هِشام الدَّسْتَوائِىِّ ، فالدَّسْتَوائِىُّ نِسْبَة شَيْخِه لاهُوَ ، كما هُوّ نَصّ التَّبْصِير .

[ش خ ن ك]

شُوخناك[1] ، بالضمِّ ، أَهْمَلَه صاحبُ القامُوس ، وهى : ة ، بسَمَرْقَنْدَ ، منها : أَبُو بكرٍ أَحْمَدُ بنُ خَلَفٍ الشُّوخناكى ، رَوَى عن الدّارِمِىِّ ، وعنه ابنُه محمد .

[ش د ك]

الشادكُونَة : هى المُضَرَّباتُ الكبارُ ، أَعجمية ، وإِلى بَيْعها نُسبَ أَبو أَيُّوبَ سُلَيْمانُ بنُ داودَ بن بِشْرِ بن زِيادٍ البَصْرِىّ المِنْقَرِىّ الشَّادكُونى[2] الحافظ ، فقد كان يتجر بها إِلى اليمن .

وقول المصنف : «الشَّوْدَكانُ :الشَّبَكَةُ ، وأَدَاةُ السِّلاحِ » كذا فى النُّسَخ ، وهو تَحْرِيفٌ ، صَوابُه : «الشِّكَّةُ ، وأَداةُ السِّلاح » كما هو نَصّ العُباب .

[ش ر ك]

شَرْكٌ ، بالفتح : ع ، أَنْشَدَ ابن بَرِّىّ لعُمارَةَ :

هَلْ تَذْكُرُونَ غَداةَ شَرْكَ وأَنْتُم
مثلُ الرَّعيلِ من النَّعام النَّافرِ[3]

وشَرِكَه فى الأَمْرِ يَشْرَكُه : دَخَلَ معه فيه .

وأَشْرَكَه معه فيه .

(١) هكذاورد فى النسختين والتاج ، وضبطه « ياقوت » شوخنان بالنون فى آخره .

(٢) فى التبصير ٧٩٩ « الشا ذكونى » بذال معجمة .

(٣) التاج واللسان .

وأَشْرَكَهُ فى البيعِ : أَدْخَلَه مع نَفْسه فيه .

وقولُه تعَالى :﴿ وأَشْرِكْهُ فى أَمْرِى ﴾(١) أَى : اجْعَلْه شَرِيكاً لى .

والشِّرْكَةُ ، بالكسر : اللَّحْمُ ، يمانية ، وأَصْلُها فى الجَزُور يَشْتَرِكُون فيها .

واشْتَرَكَ الأَمرُ : الْتَبَسَ .

وطَرِيق مُشْتَرَك : يَشْتَرِكُ فيه النّاسُ .

واسم مُشْتَرَك : تَشْتَرِكُ فيه مَعانٍ كثيرة ، كالعَيْن ونحوها .

ومُتَشَرِّك ، ومُشْتَرَك بمعنًى واحدٍ ، أَنشدَ ابنُ الأَعْرابىّ :

ولا يستَوِى المَرْآنِ هٰذا ابنُ حُرَّة
وهذا ابنُ أُخرى ظَهْرُها مُتَشَرِّك(٢)

فسَّرهُ فقال : مَعْناه مُشْتَرَك .

وشارَكَه مُشارَكَةً : صار شَرِيكَه .

وقولُ أُمِّ مَعْبَد الخُزاعيَّة :

* تَشارَكْنَ هَزْلَى مُخُّهُنَّ قَليلُ(٣) *

أَى : عَمَّهُنَّ الهُزالُ ، كاشْتَرَكْنَ فيه .

والمُشَرِّكَةُ فى الفَرائض ، كمُحَدِّثَة : لغة فى المُشَرَّكَة ، كمُعَظَّمَة(٤) بنسْبَة التَّشْريك إِليها مَجازاً ، كذا فى شَرْح الفُصُول ، وتُسَمَّى أيضا « حَجَرِيَّة » و « يَمِّيَّة » لما رُوِى أَنَّهُم قالوا : هَب أَن أَبانَا كان حَجَراً مُلْقًى فى اليَمِّ ، و « عُمَرِية »لقضاءِ عُمَرَ رضى الله عنه فيها ، وقد قضى فيها عُثْمانُ نحواً مما قَضَى عُمَرُ ، وهو مَذْهَبُ الشافعىِّ ومالكٍ ، وقَضَى فيها علىٌّ رضى الله عنهم للزَّوْجِ بالنِّصْف ، وللأُمِّ بالسُّدُس

---

(١) سورة طه ، الآية ٣٢ .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج وزاد بعده « ويروى : تساوكن » وحديث أم معبد فى اللسان (سوك) « أن النبى – صلى الله عليه وسلم لما ارتحل عنها جاء زوجها أبو معبد يسوق أعنزاً عجافا ما تساوك هزالا » أما الشعر ، فهو عجز بيت لعبيد الله ابن الحر الجعفى – ويرويه الآمدى لعبيدة بن هلال اليشكرى – وروايته فى اللسان (سوك) :

إلى الله أشكو ما أرى بجيادنا تساوك هزلى مخهن قليل

(٤) وصورتها كما فى القاموس أن يكون الورثة : « زوجا وأما ، وأخوين لأم ، وأخوين لأم وأب » .

[وللأَخوين للأَمّ الثلث][1] وأَسْقَطَ ولد الأُمّ والأَب ، وبه أَخَذَ أَبو حَنيفَةَ وأَحمدُ .

ومَضَوْا على شِراكٍ واحدٍ ، ككِتاب ، أَى : طَرِيقَةٍ واحدة .

والمُسَمَّى بشَرِيكٍ من الصَّحابَة عَشَرَةٌ[2] ، ومن التابِعين تِسْعَةٌ .

وكُوم شَرِيك : ة ، بمصر ، من حَوْف رَمْسِيس .

وشارَك[3] ، كهاجَر : د ، من أَعْمال بَلْخ ، منه نَصْرُ بنُ مَنْصُور الشارَكِيّ البَلْخِيُّ ، عرف بالمِصْباح .

وشارِكُ بن سِنان : رجل ، وفيه يَقُولُ الشاعِر :

وَنارٍ كأَفْنانِ الصَّباحِ رَفِيعَةٍ
تَنَوَّرْتُها من شارِك بنِ سِنانِ[4]

وأَحْمَدُ بن محمد بن شارِك ، عن أَبي يَعْلَى .

ومُنْيَةُ الشَّرّاكِ ، كشَدّادٍ : ة ، بمصر من البُحَيْرة .

وقولُ المُصَنِّف فى أَول التركيب : « الشِّرْكُ والشِّركَةُ ، بكسرِهِما وضَمّ الثانِى بمعنًى » هٰكذا فى النُّسَخِ ، وهى عِبارَة قَلِقَة قاصِرَة ، والمعروفُ أَنَّ كلاًّ منهما بفَتْح فكَسْرٍ ، وبكَسْرٍ ، أَو فتح فسُكون ، ثَلاثُ لُغاتٍ حكاها غيرُ واحِدٍ من الأَئِمَّةِ ، كابن سِيدَه وابن القَطّاع ، وشُرّاح الفَصِيح وغيرِه ، وهذا الضمُّ الذى ذكره فى الثانِى غيرُ مَعْرُوفٍ .

ويُقالُ : هو شَرِيكُ فُلانٍ : إذا كان مُتَزَوِّجاً بابْنَتِه أَو بأُخْتِه ، وهو الذى يُسَمِّيه الناسُ الخَتَنَ ، نقله الأَزْهَرِىُّ .

---

(١) زيادة للإيضاح ، وقد أشرك عمر وعثمان الأخوين لأم وأب مع الأخوين لأم فى الثلث ، وهو مذهب الشافعى ومالك ، وأسقطهما على – رضى الله عنه – ، وهو مذهب أبى حنيفة وابن حنبل .

(٢) هم فى أسد الغابة سبعة من رقم ٢٤٣٢ – إلى – ٢٤٣٨ .

(٣) كذا ضبطه الصاغانى فى الكلمة ضبط حركة ، وهو مقتضى تنظيره هنا بهاجر ، وضبطه ياقوت شكلا بكسر الراء .

(٤) التاج وفى معجم البلدان (شارك) نسبه إلى نصر بن منصور الشاركى المذكور ، وأورد معه بيتين بعده وروايته : « تورثها من شارك » . .

[٨٤ / ب] [ش ك ك]

الشَّكُّ : اللُّزُومُ واللُّصُوق .

وشَكَّ البَعِيرُ : غَمَزَ ، عن ابن الأَعْرابِىّ .

أَو ظَلَعَ ، كاشْتَكَّ ، عن ابن عَبّادٍ .

وبَعِير شَكِكٌ ، ككَتِفٍ : ظالِعٌ .

وشُكَّ ، بالضم : إذا أُلْحِقَ بنَسَبِ غيره ، عن ابن الأَعرابِىّ .

وشَكَّ عليه الأَمْرُ : شَقَّ ، أَو شَكَّ فيه .

وشَكِكْتُ إليه البِلادَ : قَطَعْتُها إليه .

وَرحِم شاكَّة ، أَى : قَرِيبَة ، وقد شَكَّتْ ، أَى : اتَّصَلَتْ .

ومِنْبَر مَشْكُوك : مَشْدُودٌ .

والشُّكُوك : الجَوانِب .

والشَّكائِكُ من الهَوادِج : ماشُكَّ من عيدانِها التى يُقَبَّبُ[1] بها بعضُها فى بعض ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وماخِفتُ بينَ الحَىِّ حَتَّى تَصَدَّعَتْ
على أَوْجُهٍ شَتَّى حُدُوجِ الشَّكائِكِ[2]

وشُكَّ عليه الثَّوْب : جُمِعَ وزُرَّ بِشَوْكَة أَو خِلالَة . أَو أُرْسِلَ عليه .

ورَجُلٌ مُخْتَلِفُ الشِّكَّةِ : مُتَفاوِتُ الأَخْلاقِ .

والشُّكُكُ ، بضمتين : الأَدْعِياءُ : عن ابن الأَعْرابِىّ .

والمِشَكُّ ، كمِصَكٍّ : السَّيرُ الذى يُشَكُّ به الدِّرْعُ ، قالَ عَنْتَرَةُ :

ومِشَكِّ سابِغَةٍ هَتَكْتُ فُرُوجَها
بالسَّيْفِ منحامِى الحَقِيقَةِ مُعْلَمِ[3]

وشَكَّ الخَيّاطُ الثَّوْبَ ، إذا باعَدَ بين الغُرْزَتَيْنِ .

وقَوْمٌ شُكّاكٌ فى الحَدِيد ، كرُمّانٍ .

ورَجُل شَكّاك ، ككَتّانٍ ، من قَوْم شُكّاكٍ .

وأَمْر مَشْكُوك : وَقَع فيه الشَّكُّ .

---

(١) هكذا فى النسختين والتاج ، وفى التكملة « يقتب » وتحرف فى اللسان إلى (بقيت) .

(٢) ديوانه ٤١٧ والتاج واللسان والتكملة .

(٣) ديوانه ١٥١ والتاج .

[ش ل ك]

شَلَك ، محركةً ، أهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ ابنُ نُقْطَةَ : هو جدُّ أَبِى الحَسَن علىِّ بن أحمدَ المُؤَدِّبُ ، رَوَى عنه الخَطِيبُ .

وامْرَأَة شَلِكَة ، كخَرِقَةٍ : رَشِيقَة لَبِقَة .

أو نَعْتُ سَوْءٍ لها .

[ش ن ب ك]

«شَنْبَك ، كجَعْفَر : والدُ عبدِ الله ، وجدُّ عُثْمانَ بن أحمد الدِّينَوَرِيَّيْن ، وجَدُّ عبدِ الله بن أحمد النَّهاوَنْدِىّ ، المُحَدِّثِين» هٰكَذا فى سائِرِ النسخ ، والصَّوابُ فى هذا السِّياقِ : جَدُّ عُثْمانَ ابن أَحمَدَ الدِّينَوَرِىِّ ، وَجدِّ عبدِ الله بن أَحمدَ النَّهاوَنْدِىّ المُحَدِّثين ، كما هو نصُّ الحافِظِ وغيرِه . وقولُه : «والِدُ عبد الله» غَلَط ، ولَعَلَّه رآه فى بعض المَسْمُوعاتِ حَدَّثَنا عبدُ الله بنُ شَنْبَك ، وهو النَّهاوَنْدِىُّ بعينِه ، وإِنَّما نَسَبه إلى جَدِّه فَظنَّه رَجُلًا ثالِثًا ، وهما اثْنانِ لاغيرُ .

والقُطْبُ أَبو عبدِ الله محمدُ بنُ شَنْبَكٍ الشَّنْبَكِىُّ ، أَحد مَشايِخ مَنْصُورٍ البَطائِحِىِّ .

وممَّنْ نُسِبَ إِليه كذٰلِك : الكَمالُ يُونُس بن محمد ابن نَصْر الشَّنْبَكِىُّ الحُوَيْزِىّ ، أَحد مَشايِخ أَبى الفُتُوح الطَّاوُوسِىّ .

[ش ن ك]

شَنُوكَتان : شُعْبَتان تَدْفَعانِ فى الرَّوْحاءِ ، قاله نصر .

قالَ : وشَنائِكُ : ثَلاثَةُ أَجْبُلٍ صِغارِ مُنْفَرِداتٍ من الجِبالِ بينَ قُدَيْد والجُحْفَةِ ، من ديارِ خُزاعَةَ .

[ش و ك]

شاكَ لَحْيا البَعِيرِ ، مثلُ شَوِكَ ، كما فى الصِّحاح والعُباب .

وثَدْيا المَرْأَةِ : تَهَيَّآ للنُّهُودِ ، نقله الأَزْهَرِىُّ ، كشَوِكَ كفَرِحَ ، نقله الزَّمَخْشَرِىُّ .

وشُوَاكَةُ الكَتَّانِ ، كثُمامَة : لغة فى شَوْكَتِه .

وشَجَرَةٌ مُشِيكَةٌ : فِيها شَوْكٌ .

وأَشْوَكَ الزَّرْعُ ، مثلُ شَوكَ .

وجاءُوا بالشَّوْكَةِ(١) والشَّجَرَة ، أَى ، بالعَدَدِ الجَمِّ .

وأَشاكَه : آذاهُ بالشَّوْك .

وفلان لايَشُوكُك منه شَوْكَةً ، أَى : لا يَلْحَقُكَ [منه] أَذًى .

وأَصابَتْهُم شَوْكَةُ القَنا ، وهى شِبْهُ الأَسِنَّةِ

وشُوك ، بالضَّمِّ : ع ، أَنشدَ ابنُ الأَعرابِيِّ :

* صَوَادِرُ عن شُوكَ أَو أَضايِحَا(٢) *

وقَصْرُ الشَّوْكِ ، بالفتح : مَحَلَّة بمصر .

ومَنْهَلُ الشَّوْكَة : ة ، بمصر .

وقولُ المُصَنِّفِ : «شُوَيْكَة ، كجُهَيْنَة : ضَرْب من الإِبِلِ » هكذا وَقَع فى المُحِيطِ والمُحْكَمِ ، والصوابُ « شُوَيْكِئَةٌ »

فى الصحاح : شَوَّكَ نابُ البَعِيرِ تَشْوِيكًا ، ومنه إِبِل شُوَيكِئَة ، قال ذُو الرُّمَّة :

عَلَى مُسْتَظِلَّاتِ العُيُونِ سَواهِمٍ
شُوَيْكِئَة يكْسُو بُراها لُغامُها(٣)

قالَ الصاغانِىّ : رأَيتُ البيتَ فى دِيوانِ شعرِ ذى الرُّمَّة بخَطِّ السكرىِّ : «شُوَيكِيَّة » وقد شدَّدَ الياءَ تَشْدِيداً بَيِّناً ، وبخَطِّ النَّجِيرَمِىِّ بتَخْفِيفها ، وهى حِينَ طَلَع نابُها إِذا خَرَجَ مثلَ الشَّوْكِ

ويُرْوَى بالهَمْزِ . وقِيلَ : أَرادَشُوَيْقِئَةً ، بالهمزِ ، من شَقَأَ نابُه ، أَى : طَلَعَ ، [٨٥ / أ] فقلبَ القافَ كافاً .

فصل الصاد

مع الكاف

[ص ع ل ك]

المُصَعْلَكُ من الأَسْنِمَةِ : الَّذى كأَنَّما حَدْرَجْتَ أَعْلاه [حَدْرَجَةً](٤) ، وكأَنَّما

---

(١) كذا فى النسختين والتاج ، والذى فى الأساس « بالشوك والشجر » .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) ديوانه ٦٤٠ واللسان والتكملة والتاج .

(٤) زيادة من النص فى اللسان .

صَعْلَكْتَ أَسْفَلَه بيَدِك ، ثم مَطَلْتَه صُعُداً ، أى : رَفَعْتَهُ على تلك الدَّمْلَكَة وتِلْكَ الاسْتِدارَةِ ، قاله شَمِرٌ .

وأبو سَهْلٍ محمدُ بن سُلَيمان ابن محمد العِجْلِىّ النَّيْسابُورِىّ يعرف بالصُّعْلُوكِىّ ، رَوَى عن أَبى بكر ابن خُزَيمَة ، وعنه الحاكم ، مات سنة ٣٩٦ . ووَلَدُه الفقيه أَبو الطَّيِّب سهلُ بنُ محمدٍ ، شيخُ والد إمام الحَرَمَين.

وقولُ المُصَنِّفِ : « صعليك[١] : اسم » كذا فى النُّسَخِ ، والذى فى التكملة : صَعْلَكِيك : اسم .

[ص ك ك]

الصَّكُّ : احْتِكاكُ العُرْقُوبَيْنِ .

وليلةُ الصَّكِّ : ليلة البَرَاءَةِ ، وهى ليلةُ النِّصْف من شَعْبانَ ، لأَنَّه يُكتَبُ فيها[٢] من صِكاكِ الأَرْزاقِ .

ويُقال : خُذ هذا أَوَّلَ صَكٍّ ، أى : أَوَّلَ ما أَصُكُّكَ به .

وصَكَّه صَكًّا : دَفَعَه ، عن الأَصْمَعِىّ .

وبَعِيرٌ مَصْكُوك ، ومُصَكَّكٌ : مَضْرُوب باللَّحْم ، كَأَنَّ اللَّحْمَ صُكَّ فيه صَكًّا ، أَى شُكَّ .

واصْطَكُّوا بالسُّيُوفِ : تَضارَبُوا بها .

والجِرمانِ : صَكَّ أَحَدُهما الآخر .

والصَّكَكُ ، محركةً : أَن تَضرِب إحدى الرُّكْبَتَيْنِ الأُخْرَى عند العَدْوِ ، فتُؤَثِّر فيها أَثَراً .

وظَلِيمٌ أَصَكُّ ، لأَنه أَرَحُّ طويلُ الرِّجْلَيْنِ ، ورُبَّمَا أَصابَ لتَقارُبِ رُكْبَتَيْهِ [بعضُها بَعْضاً][٣] إذا عَدَا .

ج : صُكٌّ ، قال الشاعر :

* مثلُ النَّعام والنَّعامُ صُكٌّ[٤] *

---

(١) الذى فى القاموس المطبوع « صعلكيك » كما صوبه المصنف .

(٢) قوله : « لأنه يكتب فيها . . إلخ » هكذا فى النسختين والتاج ، وفى هامشه أنه كذلك فى أصله ؛ واستظهر أن صوابه لما يكتب فيها . . إلخ ، أو « لأنه يكتب فيها صكاك . . إلخ » .

(٣) زيادة من التاج بها تسقيم العبارة .

(٤) التاج واللسان ومادة (سكك) وقبله مشطور هو :

« وإن بنى وَقْدان قَوْمٌ سُكُّ »

والأَصَكُّ : من كانت أَسْنانُه وأَضْراسُه كُلها مُلْتَصِقَةً ، قال الأَزْهَرِيّ : وهو الأَلَصُّ أَيضاً . قال أَبو عَمْرو : وكانَ عبدُ الصمد بن على أَصَكَّ .

وصُكَّةُ حُمَّى ، كسُكَّرٍ مُنَوّناً : لغة فى صَكَّةِ عُمَىٍّ ، من حَمِيَت الشمسُ عن ابن فارِسٍ .

وكانَت الأَرْزاقُ تُسَمّى صِكاكاً ، لأَنها كانَتْ تَخْرُجُ مكتُوبَةً ، ومنه الحَدِيث : « نَهَى عن شِراءِ الصِّكاك والقُطُوطِ ، أَى : لأَنّه بَيْعُ مالم يُقْبَضْ.

[ص ل ك]

« الصِّلَكُ ، كعِنَبٍ : أَوّلُ ما تَتَفَطَّرُ به الشاةُ » هكذا ذكره المصنفُ، وأَصْلُه من تكمِلَة العَيْنِ للخارْزَنْجِىِّ ، وليس فى نَصِّه ضَبْطُه كعِنَبٍ ، بل هو بالكسرِ وقد يُقال بالسين ، ومرَّ له ضبطُه بالكسر ، فهذا مِثْلُهُ .

[ص م ك]

اصْمَأَكَّ الجُرْحُ : انْتَفَخَ ، مهموز . والَّلبَنُ : غَلُظَ حتى صارَ كالجُبْنِ ، كاصْماكَّ بلا هَمْزٍ .

والأَرْضُ : نَدِيَتْ .

والمُصْمَئِكُّ : الأَهْوَجُ الشَّدِيدُ الجسم .

والصَّمَكِيكُ من اللَّبَنِ ، محركةً : الخاثِرُ جِدا وهو حامِض ، وقالَ ابنُ السِّكِّيت : لبن صَمَكيك و صَمَكُوكٌ ، وهو اللَّزِجُ .

والصَّمَكَةُ من الرِّجال ، محركة : من لا يَعْرِفُ قَبِيلاً من دَبِيرٍ .

وقالَ شمر : عَبْد صَمَكة : قوىٌّ .

وقولُ المُصَنِّف : « الصَّمَكِيكُ : موضع » كذا فى النسخ ، والأَوْلى حذف اللام[1] ، كما هو نصُّ ابنِ دُرَيد .

وقولُه : « الصِّمَاك ، ككِتابٍ : العُودُ أُلْحِقَ بالقَفِيز » كذا فى النسخ ، والصوابُ : « أُلْصِقَ » كما هو نَصُّ العُباب .

[ص م ل ك]

الصُّمَّلِكُ ، بضم ففتح ميم مُشَدَّدة

---

(١) فى التاج « الصواب أن يقول صمكيك » بدون اللام .

فكسر اللام : لغة فى الصَّمَلَّكِ ، كعَمَلَّسٍ ، هكذا ضَبَطَه بعضُهم .

[ص هـ ك]

الصُّهُك ، بضمتين ، أهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ أَبو عَمْرٍو : هى الجَوارِى السُّود ، كذا فى اللِّسانِ .

وقالَ الصاغانِىُّ : صُهاكُ ، كغُرَابٍ : من أَعْلامِ النِّساءِ .

وصاهَكُ[1] : د ، بفارِس .

[ص ى ك]

الصائِكُ : الدَّمُ اللاّزِقُ ، ويُقالُ : هو دَمُ الجَوْفِ .

وظَلَّ يُصائِكُنِى منذُ اليَوْمِ [٨٥ / ب] أَى : يُشادُّنِى .

فصل الضاد

مع الكاف

[ض ب ك]

ضَبَكَه ضَبْكاً : غَمَزَ يديْه ، كَضَبَّكَه تَضْبيكاً ، يمانية .

والضَّبِيكُ ، كأَمِيرٍ : أَوّلُ مَصَّةٍ يَمُصُّها [الصَّبِىُّ][2] من ثَدْىِ أُمِّه ، كذا فى اللِّسان .

وزَرْعٌ مُضْبَئِكٌّ ، كمُقْشَعِرٍّ : أَخْضَرُ ، عن كراع .

[ض ب ر ك]

الضِّبْرِكُ ، كزِبْرِج : الطَّوِيل مع ضخامَةٍ كالضُّبارِك ، كعُلابِطٍ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

أَو هما من الرِّجال : الشُّجاعُ ، عن ابنِ السِّكِّيت .

[ض ح ك]

الضَّحِكُ ككَتِفٍ : انْبِساطُ الوُجُوه ، وتكَشُّرُ الأَسنان من سُرُورِ النَّفْسِ ، ويستَعمل فى السُّرُورِ المُجَرَّدِ . واستُعمِل للتَّعَجُّبِ المُجرَّدِ تارَةً ، وهذا المعنى قَصْدُ من قالَ إِنَّه مختصٌّ بالإِنْسان .

وقُرِئ ﴿ فضَحَكَتْ ﴾[3] بفتح الحاءِ ، فقِيلَ : هو مُخْتَصٌّ بمعنى خاصٍّ ، أَو أَنَّها لُغَةٌ معروفَةٌ فى ضَحِكَ ، كعَلِمَ .

---

(١) أهمل ياقوت ضبطه والمثبت من التكملة ضبط قلم .

(٢) زيادة من اللسان والنقل عنه .

(٣) سورة هود ، الآية ٧١ .

والضَّحْكَةُ ، بالفتح : المَرَّةُ من الضَّحِكِ ، نقله الجوهرى ، وأنشد لكُثَيِّر :

غَمْرُ الرِّداءِ إذا تَبَسَّمَ ضاحِكاً
غَلِقَتْ لِضِحْكَتِهِ رِقابُ المالِ[1]

وضَحِكَت الأَرْضُ : أَخرَجَت نَباتَها وزَهْرَتَها .

والرِّياضُ عن الأَزْهارِ : افْتَرَّتْ .

والنَّخْلَةُ : أَخْـرجَت الضَّحْكَ ، كأَضْحَكَتْ . أَو انْشَقَّ كافُورُها .

والطَّلْعُ : تَفَلَّقَ .

والغَديرُ : تَلأْلأَ عن امْتلائه .

و الزَّهْرُ : تَفَتَّح .

وأَضْحَكَ حَوْضَه : مَلأَه حتى فاضَ .

ورَجُل ضَحْك ، بالفتح : أَبيضُ الأَسنان

ويُقال : ما أَوْضَحُوا بِضاحِكَة ، أَى : ما تَبَسَّمُوا وبَدَت مباسِمُه ومضَاحِكُه وضُحْكَتُه[2] .

ورَجُل ضَحُوكٌ : باشُّ الوَجْه .

ويُقال : ما أَكْثَرَ ضاحِكَ نَخْلِكم !

وضاحِكُ : واد بناحِيَة اليَمامَة .

ومـاءٌ ببطن السِّرِّ ، فى أَرضِ بَلْقَيْنِ من الشام ، قاله نصر .

ورَأْىٌ ضاحِكٌ : ظاهِرٌ غيرُ مُلْتَبِس .

ويُقالُ : إِنّ رَأْيَكَ لَيُضاحِكُ المُشْكِلات ، أَى تَظْهَرُ عنده المُشْكِلاتُ فتُعْرَفُ .

واسْتَضْحَكَ بمعنى تَضاحَكَ ، نقله الجَوْهَرِيُّ .

والضَّحَاكُ ، كسَحَابٍ[3] : وَلِيعُ الطَّلْعَةِ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

وامْرَأَةٌ مِضْحاكٌ ، كثيرةُ الضَّحِك ، نَقَلَه الجوهرىُّ .

والنُّورُ يُضاحِكُ الشمسَ ،قال الشاعِرُ[4] يَصِفُ زَوْجَته :

* يُضاحِكُ[5] الشَّمْسَ منها كَوْكَبٌ شَرِقٌ *

(١) ديوانه ٢٨٨ والتاج واللسان ومادة (غمر) ؛ وانظر سمط اللآلى ٩٣٥ .

(٢) قوله « وضحكته » ليس فى العبارة كما وردت فى الأساس .

(٣) ضبطه فى اللسان شكلا بتشديد الحاء .

(٤) هو الأعشى كما فى الأساس .

(٥) ديوان الأعشى ١٤٥ (ط . بيروت) وعجزه .

* مؤزر بعميم النبت مكتهل *

وهو فى التاج واللسان (أزر) و (كهل) و (عمم) والمقاييس ٥ / ١٢٥ و ١٤٤ .

شَبَّه تلألُؤَها بالضَّحِك .

وضَحِكاتُ كُلِّ شَىءٍ : خِيارُه .

وقالَ أَبو سَعيد ، ضَحِكاتُ القُلُوبِ من الأَمْوالِ والأَولادِ : خِيارُها التى تَضْحَكُ القُلُوبُ إليها .

والمُضْحِكاتُ : النَّوادِر ، ومنهُ قولُ الشاعِر :

* وماذا بِمِصْرَ من المُضْحِكاتِ [1] *

وكَمَرْحَلَةٍ : ما يُسْتَهْزَأُ به .

والمُسَمَّى بالضَّحّاكِ من الصَّحابَة أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً . ومن ثقات التابِعينَ تِسْعَةٌ .

[ض ر ك]

الضَّرِيكُ ، كأَميرٍ : الهَزِيلُ .

أَو : الجائِعُ .

أَو الضَّرِيبُ [2] ، عن الأَصمعى .

[ض ك ك]

الضَّكُّ : الضِّيقُ .

وضُكْضِكَت الأَرْضُ بمَطَرٍ : إذا غَسَلَها المطرُ ، كذا فى النوادر .

[ض م أ ك]

المُضْمئِكُّ : الزَّرْعُ الأَخضرُ ، عن كُراع .

[ض ن ك]

أَضْنَكَه اللهُ ، فهو مَضْنُوكٌ نادِر : أَزْكَمَه .

والضَّنَاكُ ، كسَحَابٍ : الثَّقِيلَةُ العَجُزِ ، هكذا ضبطه الجوهرى والفارابىُّ ، واقْتَصَرا عليه ، وصَوَّب الصّاغانِىّ وابنُ بَرِّى فيه الكسرَ ، وأَنْكَرُوا الفتح وإِيّاهُما تَبِع المُصَنِّف .

وناقَة ضِنَاك ، ككِتابٍ : غَلِيظَة المُؤَخَّر .

وضَنُكَ السَّحابُ ، ككَرُمَ : غَلُظَ وكَثُفَ .

ورَجُلٌ مُتَضَنِّكٌ : مَهْزُول .

[ض ى ك]

الضَّيَكانُ ، محركةً : مَشْىُ الرَّجُل المُكْتَنِزِ اللَّحْمِ . وقال أَبو زيدٍ :

---

(١) هو للمتنبى والرواية : « وكم ذا بمصر . . وعجزه .

« ولكنه ضَحِكٌ كالبُكَا »

(٢) كذا فى النسختين والتاج ، والذى فى اللسان عن الأصمعى « الضرير » بالراء .

هو إذا حَرَّك فيه مَنْكِبَيْهِ [٨٦ / ا]
وجَسَدَهُ حين يَمْشِى مع كَثْرَةِ لَحْم .
وامْرَأَةٌ ضَيَّاكة ، بالتَّشْدِيد : مُتَفَحِّجَةٌ
لِسمَنِ فَخِذَيْها ، نقله الزمخشرىُّ .

فصل الطاء

مع الكاف

[ط ح ك]

« الطُّحَّكُ ، كقُبَّرٍ ، من الإِبِلِ :
التى لم تَبْرُكْ بعدُ » كذا فى النُّسَخ ،
وهو تحريفٌ ، صوابُه : « لم تَبْزُلْ
بَعْدُ » كما هو نصُّ المحيط .

[ط ل م ن ك]

طَلَمَنْكَةُ ، بفتحات ساكنة النون ،
أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو : د ،
بالأَنْدَلُسِ مشهورٌ ، منه أَبو عَمْرو أَحمدُ
ابنُ محمد بن عبد الله بن أَبى عِيسَى
المغافِرىّ الطَّلَمَنْكِى الحافظ ، نزيلُ
قُرْطُبَة ، مات سنة ٤٢٩ ، أَحدُ شُيوخ
ابن سِيدَه صاحِبِ « المُحْكَم »

فصل العين

مع الكاف

[ع ب ك]

العَبَكَةُ ، محركةً : الوَذَحَةُ .
وقالَ أَبو عَمْرو : العَبَكَةُ : العُقْدَةُ
التى تكونُ فى الحَبْلِ ، فيَبْلَى الحَبْلُ ،
وتَبْقَى العَبَكَةُ ، نقله الصاغانِىُّ .
وعَبَكَ البَوْلُ على فَخِذِ الناقَةِ :
يَبِسَ ، لغةٌ فى عَتَكَ .

[ع ت ك]

عَتَكَ به الطِّيبُ : لَزِقَ ، نقله
الجوهرىُّ .
وعَتَكَ به عَتْكاً : لَزِمَه .
والعَتْكَةُ ، بالفتح : الحَمْلَةُ .
والعاتِكَةُ : القَوْسُ احْمَرَّتْ من طُولِ
العَهْدِ ، نقله الجوهرىُّ .
وأَحْمَرُ عاتِكٌ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ .
وعِرْقٌ عاتِكٌ : أَصْفَرُ .
وقَطِيفَةٌ عَتِكَةٌ ، كفَرِحَةٍ : مُتَلَبِّدَة .
وكذلِكَ نَعْجَةٌ عَتِكَةٌ ، عن ابن عَبّادٍ ،

وعَتِيكُ بنُ الحارث بنِ عَتِيكٍ ، وعَتِيكُ بن التَّيِّهانِ : صحابِيّان .

وأَبو عاتِكَةَ : سُلَيْمَانُ بن طَرِيف ، تابِعِىٌّ .

والعاتِكَةُ من النِّساءِ : الخالِصَةُ اللَّوْنِ فى حُمْرَةٍ وإِشْراقٍ .

أَو الطاهِرَةُ النَّسَبِ .

أَو الناشِزُ على بَعْلِها . وبكُلٍّ ذلِك سُمِّيت المَرْأَةُ .

والعواتِكُ فى جَدّاتِ النبى صلى الله عليه وسلم تِسعٌ ، هكذا ذكره الجوهرىّ والصاغانىّ وتبعهما المُصَنِّفُ ، وقال ابن برى : هنّ اثْنَتَا عشرة نِسْوَة ، ومثله لابن الأَثير .وقول المُصَنِّف فى الأُولى ، منهن أُمّ جَدِّ هاشِم ، كذا هو فى الصِّحاح والعُباب ، والصواب « أُمُّ والِدِ هاشِم ، أَو أُمّ عَبْدِ مَناف ، فأَمّا أُمُّ جَدِّ هاشم الذى هو قُصَىٌّ اسمها حُبَّى بنت خليل الخزاعية وصَوَّبَه ابنُ عُقْبَةَ النَّسّابةُ فى عمدةِ الطالِبِ .

وذكر المصنِّف فى الصَّحابِيّات « عاتِكَةَ بنتَ عبد الله » كذا فى سائِرِ النسخ وهو وَهَم ،والصوابُ : « بنْتُ عَبْدِ المطَّلِبِ » وهى عَمَّةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم .

[ع ر ك]

العَرْكُ من النبات ، بالْفَتْحِ : ما وُطِىءَ وأُكِلَ .قال رُؤْبَةُ :

* وإِنْ رَعاها العَرْكَ أَو تَأَنَّقا[1] *

وككِتابٍ : ازْدِحامُ الإِبِل على الماءِ .

وعِراكُ بنُ خالِدٍ : مُحَدِّث[2] .

وعَرَكَتْهُم الحَرْبُ . عَرْكاً : دارَتْ عليهم ، نقله الجوهرىّ ، قال زُهَيْرٌ :

فتَعْرُكْكُم عَرْكَ الرَّحَى بثِفالِها
وتَلْقَحْ كِشافاً ، ثم تَحْمِلْ فتُتْئِم

والعَرَكْرَكَةُ : الناقةُ السَّمِينَة .(ج) : عَرَكْرَكاتٌ .

والعَرَكِى ، محركةً : ة ، بمصر ، من الصعيد الأَعْلى .

---

(١) ديوانه ١١١ واللسان والتاج .

(٢) فى التبصير ١٠٤٣ قال « مقرئ دمشق ، تلا على يحيى الذمارى » .

وذُو مَعارِك : ع ، بنَجْدٍ من ديارِ تَمِيم ، قاله نصر .

ورَجُلٌ مَعْرُوكٌ : أُلِحَّ عليه فى المَسْأَلَةِ.

والعَرْكُ ، بالفتح : الحربُ .

وأُمُّ العُرَيْكِ ، كزُبَيْرٍ : ة بمصر ، قيل منها هاجَرُ أُمُّ إسماعيل عليه السلام.

أو هى أُم العَرَبِ .

وقد سَمَّوْا مُعارِكاً ، كمُقاتِلٍ .

[ع س ك]

تَعَسَّكَ الرجلُ فى مِشْيَتِه : إذا تَلَوَّى ، كذا فى اللِّسانِ .

[٨٦/ب] [ع ض ك]

العَضَنَّكُ من الرِّجالِ ، كَعَمَلَّسٍ : الضَّخْمُ[1] من حُسْنِ خَلْق ، كذا فى المحيط.

[ع ف ك]

الأَعْفَكُ من الرِّجالِ : المُخلَّعُ .

والعَفْكاءُ : الخَرْقاءُ .

وكَشَدَّادٍ : ما يَرْكَبُ بعضُه بعضاً من كُلِّ شىءٍ ، عن كُراع .

ورَجُلٌ عَفّاكٌ : لا يُحْسِنُ العملَ ، كذا فى المحيط .

[ع ك ك]

العَكُّ : الصُّلْبُ الشدِيدُ المُجْتَمِعُ ، عن أَبى زَيْدٍ ، وبه سُمِّىَ الرجلُ .

والدَّقُّ .

وعَكَّ الرجلُ : أَقامَ واحْتَبَس ، عن ابن الأَعرابِى ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَة :

* يا ابْنَ الرَّفيع نَسَباً وبُنْكَا[2] *

* ماذَ تَرَى رَأْىَ أَخٍ قد عَكَّا ؟ *

وعُكَّ الرَّجُلُ ، بالضم : حُمَّ ، أَو غَلا من الحَرِّ .

وعَكَّتْه الحُمَّى عَكًّا : لَزِمَتْهُ حتى تُضْنِيَه .

وإبلٌ مَعْكُوكَةٌ : محبوسة .

ويومٌ ذُو عَكِيكٍ : حارٌّ .

---

(١) كذا فى النسختين والتاج ، والأشبه أن يقال « مع » .

(٢) اللسان (الثانى) والتاج والمقاييس ٤ / ١٠ وفى ديوانه ١١٩ والرواية «حسبا وسمكا » وبينهما مشطور هو :

* فى الأكرمين معدنا وبُنْكا *

وحَرٌّ عَكِيكٌ : شَدِيدٌ .

وأَعَكَّت الناقَةُ : سَمِنَتْ فأَخْصَبَتْ .

والعَكَوَّكانُ*، بتشديد الواو : التّارُّ السَّمين .

وهو يُعاكُّنِى مُعاكَّةً ، أَى : يشارُّنِى .

[ع ل ك]

عَلَكَتْ عَجِينَها عَلْكًا : مَلَكَتْهُ .

وطِينَةٌ عَلِكَةٌ ، كَفَرِحَةٍ : خَضْراءُ لَيِّنَةٌ حَرَّة .

والعَوْلَكُ : البَظْرُ . عن ابن عَبّادٍ .

وشَىءٌ عَلِكٌ ، ككَتِفٍ : لَزِجٌ ، نقله الجوهرى .

والمِعْلاكُ ، كالسَّهْمِ يُرْمَى به ، عن ابن بَرِّىّ .

وقولُ المُصَنِّف « العَلَكُ ، محركةً ، وكسَحابٍ [وغُراب][1] وجَبَل : شَجَرَةٌ ، حجازِيَّة » كذا فى النُّسَخ ، والأَوْلى إِسقاطُ لَفْظ « جبل » فإنه مكرر .

[ع م ك]

العَمَكُ ، محركةً ، أَهملَه صاحبُ القاموس ، وهو أَبو قَبِيلَةٍ من الرُّماةِ ، من بَنِى غافِق باليمن ، وبَلَدُهم البَسِيطُ غَرْبِىّ اللامِيَّة من ضواحِى سِهام ، ومنهم يَحْيَى بنُ إبراهيم العَمَكِىُّ ، أَحد المُصَنِّفينَ فى فُنون العِلْم ، ذكره الناشِرىُّ النَّسّابة .

[ع ن ك]

اسْتَعْنَكَ البَعِيرُ : حَبَا فى العانِكِ فلم يَقْدِرْ على السَّيْرِ ، عن ابن دُرَيْدٍ .

والتَّعْنِيكُ : المَشَقَّةُ ، والضِّيقُ ، والمَنْعُ .

وكسَحابٍ : الرَّمْلُ الكثير .

وأَعْناك : د ، من نواحِى حَوْرانَ من أَعْمال دِمَشْقَ ، يُعْمَلُ فيها بُسُطٌ وأَكْسِيَةٌ جَيِّدَة ، نقله ياقوت .

وقولُ المُصَنِّف : « عَنَكَ البَعِيرُ : سارَ فى الرَّمْلِ » كذا فى النسخ ،

---

(١) تكملة من نص القاموس .

والصوابُ : « أَعْنَكَ » وقد ذكَرَه بعدَه بأَسْطُرٍ على الصّواب .

[ع ى ك]

العَيِّكان ، بتشديد الياءِ المكسورةِ : جَبَلٌ من صُدُور تَرْجٍ بِبِيشَةَ ، قاله نَصْرٌ ، وهكذا رُوِى قَوْلُ تأَبَّطَ شَرًّا :

* بالعَيِّكَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرّاقِ[1] *

فقول المصنف : « ويُقال لَهُما : العَيْكان » بتخفيف الياءِ ، كما في سائرِ النُّسخ ، فيه نظر .

فصل الغين

مع الكاف

[غ ر ك]

غَوْرَكُ السَّعْدِىُّ ، كفُوفَلٍ أَو جَوْهَرٍ ، أَهمله صاحبُ القاموسِ وهو مُحَدِّثٌ ضَعِيف ، قاله الدّارَقُطْنِىّ .

فصل الفاء

مع الكاف

[ف ت ك]

فِتْك ، بالكسر : ع ، بين أَجأ وسَلْمىَ ، عن نَصْر .

وفَتَكَ في صِناعَتِه فَتْكاً : مَهَرَ .

وما أَفْتَكَه ! : ما أَلَجَّهُ !

وهو فاتِكُ القَلْبِ : ماضٍ .

وحَيَّةٌ فاتِكَةُ اللَّسْعِ[2] .

وقد سَمَّوْا فاتِكاً .

وأَبُو الفاتِكِ ، من كُناهم .

ومُنْيَةُ فاتِك : ة بمصر .

وفاتَكَت الإِبلُ المَرْعَى : أَتَتْ عليه بأَحْناكها . وفى الأَساس : فاتكت الإِبِلُ الحَمْضَ :إذا لم تَدَعْ[3] منه شَيْئاً .

وفى النوادِر : إِبِلٌ مُفاتِكَةٌ للحَمْضِ : إذا داوَمَتْ عليه [٨٧ / أ] مُسْتَمْرِئَة مُسْتَأْكِلَة .

(١) التاج ومعجم البلدان « العيكتان » والمفضليات (مف ١ : ٥) ؛ وصدره :

* لَيْلَةَ صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِى سِراعَهُم *

(٢) فى النسختين « اللسيع » والتصحيح من الأساس وأنشد الزمخشرى .

قَرَى السم حتى انماز فروة رأسه من الصِّمِّ صِلٌّ فاتك اللَّسْع مارِدُه

(٣) هكذا فى النسختين ، ولعله تحريف إذا لم ترع معه شيئاً ، والذى فى الأساس : فاتك الإبل الحمض : إذا لم ترع معه عقبة من الخلة .

وفاتَكَ التّاجِرُ البَيْعَ : اشْتَطَّ فى سَوْمِه ، كذا فى الأَساس .

والتَّفْتِيكُ : ما يُوضَع على الجُرْح من خِرقَةٍ لِتُنَشِّفَ الرُّطُوبَة ، اسمٌ له كالتَّمْتِينِ والتَّنْبِيتِ ، عامِّيّة .

[ف د ك]

فُدَيْكُ بن عَمْرٍو، كزُبَيْرٍ : والدُحَبِيب ، وفُدَيْكٌ أَبو بَشِير الزَّبِيدِىّ ، صحابِيّان.

ومحمدُ بنُ إِسماعيل بن مُسْلِم بن أَبِى فُدَيْك ، مَدَنِىٌّ مشهور ، وقد تَكَلَّمَ فيه ابنُ سعد .

[ف ر ك]

فُرْك ، بالضمِّ : رُسْتاقٌ بفارِس ، منه الشمسُ محمدُ بنُ أَبىبكر الدّارَكانِىُّ الفُرْكِىّ ، حَدَّث بالإِجازة العامَّةِ عن الحَجّارِ والمِزِّىّ ، لَقِيه الطاوُسِىّ والجرهى ، مات ببلده سنة ٨٠٧

وفُورَك ، كفُوفَل : جَدُّ الأُسْتاذ أَبِى بكرٍ محمدِ بنِ الحسين ، مات سنة ٤٠٦

والمُفَرَّكُ ، كمُعَظَّم : المَتْرُوك ، عن الفَرّاءِ .

وانْفَرَك من عَهْدِه : انْفَكَّ .

وكَكِتابٍ : من أَسْماءِ الحَيْض ، اسْتَدْرَكَه شيخُنا ، وكأَنَّه مُصَحَّفٌ عن العِراك ، بالعين .

ولَوزٌ فَرْكٌ ، بالفَتح : يَتَفَرَّكُ قِشْرُه. وكذلك خَوخٌ فَرْكٌ كما فى الأَساس .

ومُنْيَةُ فُورِياك ، بالضم وكسر الراء : ة ، بمصر .

والمَفْرُوكَة :طعامٌ يُفْرَكُويُلَتُّ بِسَمْنٍ .

وذُوفِرِك ، بكسرتين : ع ، قال الشاعِر :

* هَلْ تَعْرِفُ الدّارَ بأَدْنَى ذِى فِرِكْ[1] *

[ف ر س ك]

الفِرْسِكُ ، كزِبْرِجٍ : التِّينُ ، نقله شَمِرٌ عن حِمْيَرِيَّةٍ فَصِيحَة .

[ف ر م ك]

فَرْمَنَكُ ، بفتح الفاءِ والميم والنون ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو جَدُّ

(١) التاج واللسان وضبطه (فرك) بكسرتين ، وفى معجم البلدان (فرك) ضبطه شكلا بفتح فكسر .

أَبِى مُحَمد حُمَيْدِ بن فَرْوَةَ البُخارِىّ ، عن ابن عُيَيْنَةَ وابنِ المُبارَكِ ، وعنه ابنُه محمدٌ ، ذكره ابن السَّمْعانِىّ

[ف س ك]

تَلُّ فَسُّوكَة[1] ،بتشديد السين المضمومة أهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ق . ، بمصر من الشرقية .

[ف ك ك]

فَكَّ الخَتْمَ فَكًّا : فَضَّهُ .

والتَّفْكِيكُ :الفصل بين المُشْتَبِكَيْنِ[2] .

وانفَكَّت رَقَبَتُه : خَلَصت .

وفَكَكْتُ الصبىَّ : جَعَلْتُ الدَّواءَ فى فِيه ، نقله الجوهرىُّ .

ورَجُلٌ فَكَّاكٌ هَكَّاكٌ : لا يُلائِمُ بين كَلِماتِه ومَعانِيه لحُمْقه ، قاله الحُصَيْبِىّ .

وأَفَكَّ الظَّبْىُ من الحِبالَةِ ، إذا وَقَعَ ثم انْفَلَت ، كأَفْسَحَ .

والأَفَكُّ : المَكْسُورُ الفَكِّ .

وما انْفَكَّ زَيْدٌ قائِماً ، أَى ما زالَ قائِماً .

قالَ الفَرّاء : إذا كان الانْفِكاكُ على جِهَةِ [يَزالُ][3] فلا بُدَّ لها من فِعْلٍ وأَنْ يكون مَعْناها جَحْداً ، فَتقولُ : ما انْفَكَكْتُ أَذْكُرُكَ ، تريد مازِلْتُ أَذْكُرُكَ ، وإذا كان على غير جهةِ يَزال ، قلت : قد انْفَكَكْتُ منك ، فيكونُ بلا جَحْدٍ ولا فِعْلٍ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

قلائِصُ لا تَنْفَكُّ إلا مُناخَةً
على الخَسْفِ أَو نَرْمِى بها بَلَداً[4] قَفْرَا

فلم يُدْخِل فيها « إلاَّ » وهو يَنْوِى به التَّمامَ وخلافَ يَزالُ ، لذلك لا[5] تَقُولُ

(١) غير اسمها منذ الثلاثينيات ، إلى « الكمال » وهى اليوم من محافظة الدقهلية واقعة بين كفر الأمير ، ومنشية بطاش .

(٢) فى النسختين « المشتكيين » والتصحيح من اللسان والتاج .

(٣) سقط من النسختين وزدناه من عبارة الفراء فى اللسان والتاج .

(٤) اللسان والتاج ، وفى الصحاح وديوانه ١٧٣ برواية « حراجيج ما تنفك . . .

(٥) سقطت « لا » من النسختين والتاج ، وهى فى عبارة الفراء فى اللسان والسياق يقتضيها .

ما زِلْتُ إِلَّا قائِماً ، وأنشدَ الجوهَرِىُّ هذا البيت :

« حَراجيج ما تَنْفَكُّ » وقالَ : يُريدُ ماتَنْفَكُّ مُنَاخةً فزاد « إلا » .

وقولُه تعالى . ﴿ مُنْفَكِّينَ ﴾[1] أى مُنْفَصِلينَ منهُ ، مُفارِقِينَ ، قاله ابنعَرَفَة .

وروى ثعلبٌ عن ابن الأَعرابِىّ . قالَ : معناهُ لم يكونوا مُسْتَرِيحينَ حَتّى جاءَهُم البَيانُ ﴿ فلما[2] جاءَهُم ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ﴾ .

وقالَ الزَّجّاجُ : أَى لم يكونوا مُنْتَهِينَ عن كُفْرِهِم ، وهو قولُ مُجاهِد .

وقالَ الأَخفش : أَى : زائِلِين عن كُفْرِهِم .

وقالَ نِفْطَوَيْه : أَى : لميكونوا مُفارِقِينَ الدُّنْيا .

وقالَ الرّاغِبُ : أَى لم يكُونوا مُتَفَرِّقِين ، بل كانُوا كُلُّهم على الضَّلالَةِ .

وعبد الكريم الفُكُون ، بالضمِّ ، القُسَنْطِينِىُّ ، مُحَدِّثٌ متأَخر .

[ف ل ك]

الفُلُكُ ، بضمَّتين : لغةٌ فى الفُلْكِ ، بالضم ، وبه قَرَأَ مُوسى بن الزُّبَيْرِ ، نقله ابن جِنِّى ، قالَ : وحكى أَبوالحسن عن عِيسَى بن عُمَر «قال : ما سُمِعَ فُعْلٌ إِلَّا وقد سُمِعَ فيه فُعُل ، فقد يكون [٨٧ / ب] هذا منه ، وأَشارَ الرَّضِىُّ فى شرحِ الشافية إِلى جَواز أَن يكونَ هذا هو الأَصْل ، وأَنَّ ضَمَّ الأَولِ وتسكينَ الثانِى لعاه تخفيفٌ منه ، كعُنُقٍ وعُنْقٍ ، وأَطال فى تَوْجِيهِه ، كالفُلْكِىِ بالضمِ وزيادة الياء ، وبه قَرَأَ أَبو الدَّرْداء ﴿حَتَّى إِذا كُنْتُم فى الفُلْكِىِّ﴾[3] نَقَلَه ابن جِنِّى ومَثَّلَه بِأَحْمَر وأَحْمَرِىّ ،وأَطالَ فى التَّوْجِيه .

ويُجمع الفُلْكُ بالضمِّ على فُلُوكٍ ، عن ابن عَبّادٍ .

والفُلَيْكَة ، كجُهَيْنَة : السَّفِينَة الصَّغِيرة .

---

(١) سورة البينة ، الآية ١

(٢) سورة البقرة الآية ٨٩

(٣) سورة يونس ، الآية ٢٢

وأَبو فُلَيْكَة : ة بمصر من الأَشْمُونين .

والفَلَكُ ، محركةً : دَوَرانُ السماءِ خاصَّة .

وفَلَكُ السماءِ : القُطْبُ .

وأَفْلَكَ الرجلُ فى الأَمرِ : لَجَّ فِيه .

والفَيْلكُون : البَرْدِىّ ، نقلة الجوهرى .

والفَلَكِىُّ ، محركةً : من يَشْتَغِلُ بعلمِ النُّجُوم ، واشتهر به أَبو بكر أَحْمدُ ابنُ الحَسَنِ بنِ القاسِمِ الهَمْدانى المُحَدِّث ، وحَفِيدُه أَبو الفضلِ علىُّ بنُ الحسين ابن أَحمد ، إمامٌ حافظ ، صَنَّفَ « مُنْتَهى الكَمال فى مَعْرِفَةِ الرجال » .

وأَبو الحَسَن علىُّ بن محمدِ بن حَمْزَةَ الفِلْكِىُّ بالكسر ، حَدَّث بالحِلْيَةِ[1] عن الحدّاد بسَمَرْقَنْد ، سمع منه عبدُ الرحيم ابن السمعانى ، هكذا قَيَّدَه الضِّياءُ[2] .

قال الحافِظُ : وهو فى كتاب السمعانى اللّام مَفْتُوحة .

وقولُ المُصَنِّف : « فَلَكٌ كجَبَل : قرية بسَرَخْس » ضبطه ابن السمعانى بسكُونِ اللام ، وتبعه الحافظ .

[ف ن ك]

الفَنِيكُ ، كأَمِيرٍ : مجتمع الوَرِكَيْنِ حيثُ يَلْتَقِيان ، عن أَبى عَمْرو .

وحَيَوانٌ كالثَّعْلَبِ ، كذا فى غايةِ البَيان ، قال شيخُنا : والظاهِر أَنه الفَنَكُ الذى ذكره المصنف .

وعَجْبُ الذَّنَبِ ، عن أَبى عَمْرٍو .

وفانَكَ فى الكَذِبِ والشَّرِّ : لَجَّ فِيه ومَحَكَ ، كَفَنَّكَ تَفْنِيكاً ، عن أَبى طالب قال : وهو مِثْلُ التَّتَابُعِ ، ولا يكونُ إلاَّ فى الشَّرّ .

والإِفْنِيكُ ، بالكسرِ : طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ ، عن الجوهرى .

وقالَ الفَرّاءُ : فَنَكْتُ فى لَوْمِى ، وأَفْنَكْتُ : إذا مَهَرْتَ ذلك ، وأَكْثَرْتَ .

وقالَ اللَّيث : أَى عَذَلْتَ .

وفانَكَ الطَّعامَ والشَّرابَ : داوَمَ عليهما ، عن ابن عَبّاد .

---

(١) يعنى حلية الأولياء لأبى نعيم .

(٢) انظر ترجمته فى المشتبه للذهبى ٥١٠ والتبصير لابن حجر / ١١١١

وفَنَك ، محركةً . حِصْنٌ من أعْمالِ قُرْطُبَةَ ، نُسِبَ إليه جماعةٌ ، قاله الحافِظ .

[ف ن ج ك]

فَنْجُكان ، بضَمٍّ[1] الفاءِ والجيم ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة بمَرْوَ ، عن ابن السَّمْعانى .

[ف ى ك]

فُوَيْكُ بن عمرو ، كزُبَيْر : أهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ البَغَوِىُّ فى المعجم : هو صَحابِىٌّ ، هكذا ضَبَطَه أو هو بالدّال[2] .

فصل الكاف مع نفسها

[ك د ك]

الكَدَاكِىُّ ، بفتحتين ، أهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابن السَّمْعانِىِّ : هى نِسْبَةُ أبى محمد عبدِ الله بن أبى بكر ابن عبد الله السَّمَرْقَنْدِىّ ، روى عن أبى طاهر محمدبن على البُخارى[3] الحافِظ مات سنة ٤٧١

[ك ذ ك]

كَذاك ، أهمله صاحبُ القاموس ، وقال صاحبُ اللِّسانِ : هذه كلمة اخترتُ إيرادَها فى هذا المكان لأنه قد قِيل : إنها اسْتُعْمِلَت استعمالَ الاسم الواحد ، قالَ : وحَقِيقَتُها « مِثْلُ ذَلِكَ » ومَعْناه : الْزَمْ ما أَنْتَ عليه ولا تَتَجاوَزْه ، والكاف الأُولى منصوبةٌ بالفعل المُضْمَر ، قال الأَزهرىُّ – فى تركيب (در م ك) :– خَطَبَ بعضُ الحَمْقَى إلى بعضِ الرُّؤَساءِ كريمةً له ، وقال :

* امْسَحْ من الدَّرْمَكِ عنى فاكا *
* إنى أَرَاكَ خــاطِباً كَذاكا *

قالَ : والعَرَبُ تقول [٨٨ / أ] فُلانٌ كذاكَ ، أى سَفِلَةٌ من النّاسِ . ويُقالُ : رَجُلٌ كَذاك ، أى : خَسِيسٌ . واشْتَرِ لى غُلاماً ولا تَشْتَرِه كَذاكَ ؛ أى دَنِيًّا .

(١) كذا ، وصرح ياقوت أنه بالفتح ثم السكون .
(٢) فى أسد الغابة ٤٢٣٨ عن ابن مندة ، وقال الطبرانى بالراء .
(٣) انظر التبصير ١٢١٤

[ك ر ب ك]

مُنْيَة كَرْبَك ، كجَعْفَر ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر .

[ك ر ج ك]

كَرَاجِكُ ، بالفتح وكسر الجيم أَو فتحها ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو : د ، بفارِس ، منه محمد بن على الكَرَاجِكِىّ ، أَحد أَئمَّة الإِماميّة ، له تصانيف ، مات سنة ٤٤٩ .

[ك ر ك]

كَرَّكَتِ الدَّجاجَةُ : وَقَفَتْ عن البَيْض فهى كُرُكَّة كحُزُقَّة (عن يونس) كأَكْرَكَت . وهى كُرُكَّة ، وهذه عن ابن بَرِّىّ ، ونَقَلَه الصاغانىُّ عن أَبى عَمْرٍو .

والكارُوكَةُ : القَوَّادَةُ ، عن أَبى عُمر الزّاهِد ، وأَنْشَد :

* لا حَظَّ فى الدِّينار للكَارُوكَهْ *

والكُرْكِىُّ ، بالضم : لقبُ رَجُلٍ بَيَّضَ[1] له ابنُ نُقْطَة .

وكُرْكانُ ، كعثمانَ : تَعْرِيب جُرْجان : البَلَدِ المَعْرُوفِ بفارِس .

و : بَرِّيَّةٌ بين بلاد الجَرَامِقَةِ وأَذْرَبِيجانَ ، بها مَفازَةٌ مَسِيرة إِثْنَى عَشَر يوماً ، احْتَفَرَ بعضُ الحكماء بها بِئْراً ، وجَعَلَ بها عَمُودا عَظِيماً ، وفى وَسَطه حَوْضٌ عَرْضُه مِئَةُ ذِراع ، وعلى رأس العَمُود حَجَرٌ مُـدَوَّرٌ مطَلْسَمٌ يَجْذِب الأَنْدِيَة من الجَوِّ ، فلا يَزالُ ذالك الحَوْضُ مَلآنَ بِلا آلَةٍ يَنْتَفِع به الوَحْشُ والمُسافِرُونَ ، حكاه الواحِدِىُّ .

وكُوركان ، بزيادة الواو : لَقَبُ السُّلْطانِ أَبِى سعيدٍ ملكِ العراقَيْن .

وكَرْك ، بالفتح : ة قربَ بَعْلَبَكّ ، وتُعْرَفُ بكَرْكِ نُوح ، إِذ بها قبرٌ طَوِيلٌ يزعمُ أَهلُ تلك النَّواحِى أَنّه قَبْرُ نُوحٍ عليه السلام

[ك ع ك]

الكَعْكِىّ : من يَصْنَعُ الكَعْك .

---

(١) يريد أن ابن نقطة كتب فى معجمه « الكركي » ولم يذكر اسمه بل ترك مكانه بياضا .

وأبو القاسم مسلَّم بن أحمد الدمشقى الكعكى ، عن ابن أبى نصر .

وسُوق لكَعْاكِيِّين : محلةٌ بمصر .

[ك ك ك]

كَكُّوك ، كتَنُّورٍ ، أهملهُ صاحبُ القامُوس ، وهو جَدُّ والد حَمْزَةَ بن محمد ابن أحمدَ النَّيْريزىِّ ، المُحدِّث ، روى عنه محمدُ بنُ أبى بكر الفَرْكِىُّ .

[ك ل ك]

كَلْكِى كَرِبَ ، كمَعْدِ يكَرِبَ ، أهمله صاحبُ القاموس ، وقال السُّهَيْلىُّ فى الرَّوْض : هو اسمُ أحدِ التَّبابِعَة باليَمَن ملكَ خمسةً وثلاثين سنة .

وقال : لا أدْرِى ما مَعْنَى كَلْكِى .

[ك ل ن ك]

كُلَنْك ، بضم ففتح فسكون ، أهمله صاحب القاموس ، وهو لَقَبُ أبى جَعْفَرٍ أحمدَ بنِ الحُسَيْن الأنْصارى ، عن رَوْح بن عِصام .

[ك ن ر ك]

كُنارُكُّ ، بضم الكافِ والرَّاءِ [1] ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهى مَحَلَّةٌ بِسِجِسْتانَ ، منها محمد بنُ يَعْقُوبَ السِّجْزِىّ الكُنارُكِّىّ ، روى عنه أبو عُمَر محمدُ بنُ إسماعيلَ العَنْبَرِىُّ .

[ك و ك]

كاك :لَقَبُ محمدِ بنِ عبد الواحِدِ [2] الصُّوفِىِّ ،رَوَى عنه الهَرَوِىُّ فى ذَمِّ الكلام .

ولَقَبُ محمدِ بنِ عمرَ بنِ عبدِ العَزِيز المُقرِئُ البُخارىّ ، ذكره ابن نُقْطَةَ .

والقُوام [3] الكاكِىُّ ، من أفاضل الحَنَفِيّة ترجمه الحافظ .

والشرفُ أبُو الطاهِرِ محمدُ بنُ محمدِ ابن عبدِ اللَّطِيف بن أحمدَ بن محمود الرَّبَعِىُّ التَّكْرِيتِىُّ القاهِرِىُّ ، يعرَفُ بابن الكُوَيْك ، كزُبَيْرٍ ، مُحَدِّثٌ مشهورٌ ، روى عنه الحافظ .

---

(١) نص ياقوت على تشديد الكاف الأخيرة .

(٢) فى التبصير ١١٨١ « محمد بن عبد الله . . . » .

(٣) فى التاج والتبصير ١٢٠٣ « قوام الدين » وذكر ابن حجر أنه مات فى الطاعون العام . .

والشمسُ محمدُ بنُ عليّ بنِ أحمدَ ، عُرِفَ كذلك [بابنِ الكُوَيْك] (1) ، سَمِعَ على المُطَرِّز والتَّنُوخيّ والزَّيْنِ العِراقيّ معاصرٌ للمصنِّف ، مات سنة ٨٥٦ ، وولدُه عبد العزيز ، حَدَّث .

وكاكويه : هو الأَخُ بلُغَة أَهل بَلْخ وهو لَقَبُ أحمدَ بنِ مَتّويه ، من وَلَدِه : أَبو عَمْرٍو الفَضْلُ بن أَحمدَ بن محمد ابن أَحمد بن مَتُّويه ، شيخٌ صالح ، روى عن أَبِى الحُسَيْنِ عبد الغافِرِ الفارِسِىِّ ، وعنه أَولاده المُطَهَّر وعائِشَة وفاطِمةُ [٨٨/ب] وعنهم ابن السَّمْعانِىّ .

[ك هـ ك]

الكَهْكُ ، بالفتح : أَهمله صاحب القاموس ، وقال أَبو نَصْر الفراهى : هو لغةٌ فى الكَعْكِ .

[ك ى ك]

الكُيَيْكَةُ ، كجُهَيْنَة : القَصِيرة المكتَّلَة من النِّساء ، عن ابن عَبّادٍ . وقد ذكره المُصَنِّف فى (ح د ك) ، فقالَ : امْرَأَةٌ حُيَيْكَة كُيَيْكَة ، وأَغفله هٰهنا ، وكأَنَّه إِتباع له ، أَو أَنَّه أَصل ، وشُبِّهَتْ بالبَيْضَةِ فى صِغَرِها . وقد سَمَّوْا كياكى .

فصل اللام

مع الكاف

[ل أ ك]

اسْتَلأَكَ له ، إِذا ذَهَبَ له بِرسالَتِه ، حكاهُ أَبو علىّ .

[ل ب ك]

اللَّبْكَة ، بالفتح : الاخْتِلاط ، كاللَّبِيكَة ، كسَفِينة .

وأَمْر لَبِيكٌ ، كأَمِيرٍ : مُخْتَلط .

وثَرِيدَة مُلَبَّكَةٌ ، كمُعَظَّمَةٍ : مُلَبَّقة لَيِّنَة ، عن ابنِ عَبّادٍ .

[ل ح ك]

اللَّحْكُ ، بالفتح : مُداخَلَةُ الشىء فى الشىء ، والْتِزاقُه به .

---

(1) زيادة من التاج للإيضاح .

يُقال : لُوحِكَ فَقارُ ظَهْرِه ، إذا دَخَلَ بعضُها فى بَعْضٍ .

وأَلْحَكَه العَسَلَ : أَلْعَقَه . عن ابنِ الأَعْرابِى ، وأَنْشَدَ .

* كَأَنَّمَا تُلْحِكُ فاهُ الرُّبا[1] *

وفى النَّوادِر : رجلٌ مُسْتَلْحِكٌ ، ومُتلاحِكٌ فى الغَضَبِ ، أَى مُسْتَمِرٌّ فيه .

[ل ك ك]

اللُّكِّىّ ، بالضم : المُكتَنِزُ اللَّحْمِ .

وفَرَس لكِيكُ اللَّحْمِ والخَلْقِ : مُجْتَمِعه .

ولُكَّت به : قُذِفَتْ .

ولَكَّ لحمُه لَكًّا ، فهو مَلْكُوك .

واللَّكَكُ ، محركة : الضَّغْطُ ، يُقال : لَكَكْتُه لَكًّا ولَكَكاً .

وجِلْد مَلْكُوك : مَصْبُوغ باللَّكِّ .

واللَّكَّةُ ، بالفتح : الشِّدَّة ، والدَّفْعَة والضَّغْطَةُ ، والوَطْأَةُ .

وجَعَلْتُ عليه لَكَّتِى ، ولاكَّتِى ، أَى : شِدَّتِى ووطْأَتِى .

وناقةٌ مُلَكَّكَة ، كمُعَظَّمَة : سَمِينَة .

واللُّكْلُوك ، بالضمِّ : اللَّوْلَكُ الذى يُلْبَس فى الرِّجْل ، عامِّيَّة .

[ل و ل ك]

اللَّوْلَكُ ، كجَوْهَر ، هو ما يُلْبَس فى الرِّجْلِ . (ج) لَوَالِكُ . وبائِعُها : اللالِكائِى ، على خَلافِ القِياسِ .

[ل م ك]

لَمْكَ ، بالفتح ، لغة فى لَمَك ، محركةً فى والدِ نُوح عليه السلام .

ويُقال : لَمَكُ أَبو نُوح ، ولامِكُ جَدُّه .

فصل الميم

مع الكاف

[م ت ك]

مَتْكُ الذُّبابِ ، بالفتح : ذَرْقُه . (عن ابن دريد) .

والمَتْكاءُ من النِّساءِ : العَظِيمَةُ البطْن .

وابنُ المَتْكاءِ : سَبٌّ لهم .

(١) التاج و التكملة و العباب .

وقولُ المُصَنِّف : « المتك : الأَتْرُجُّ » سِياقُه يَقْتَضِى أنه بالفَتْح وليسَ كذلِك بل هُو بالضَّمِّ ، وهى قِراءَةُ ابنِ عَباس وابن عُمَرَ والجَحْدَرِيِّ ، وقَتَادَةَ ، والضحّاك ، والكَلْبِيّ ، وأَبان ابنِ تَغْلِبَ ، ورُوَيْثٍ عن الأَعْمش .

ومَتْك ، بالفتح : جَدُّ أَبى عبدِ الله محمد بن حَمْزَة المَتْكِيِّ ، شيخ للحاكِم أَبى عبدِ الله .

[م ح ك]

المَحْكُ ، بالفتحِ : المُشَارَّةُ والمُنَازَعةُ فى الكَلامِ .

وقد مَحِكَ ، كفَرِحَ .

ورَجُل ماحِك : لَجُوج .

ومُماحِكٌ : مُلَاجٌّ .

وأَمْحَكَه غيرُه .

[م ر ت ك]

المَرْتَكُ ، كجعْفَر ، أَهمله صاحب القاموس هنا ، وقد ذكَرَه فى (ر ت ك) اسْتِطْراداً ، وهو فارِسِيٌّ مُعرَّب ، وهو المَرْداسَنْج ، والصوابُ ذِكْرُه هُنا ، فإِنها أَعجمية ، وحُروفُها كلها أَصْليّة ، وقد ذكَرَه صاحبُ اللِّسان هُنَا .

[م ر د ك]

/ مَرْدَك ، كجَعْفَرٍ ، [٨٩ / أ] أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو عَلَم أَعجمىّ ، لُقِّبَ به بعضُهم ، وتَفْسِيره : الرجلُ الصَّغِيرُ .

[م ر ش ك]

مارِشْك ، بكسر الراء : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة من أَعمال طُوس ، منها أَبو الفَتْح محمدُ بنِ الفضل ابن على المارِشْكِيُّ الطُّوسِىُّ ، الفقيه ، مِن أَخَذَ عن الإِمام أَبى حامِدٍ الغَزالِىّ ، وعنه ابن السّمعانى ، مات سنة ٥٢٩ .

[م ر ك]

مِيرَك ، بالكسر وفتح الراء ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو عَلَمٌ أَعجمى والسيدُ الحافِظُ نَسِيمُ الدّين محمدُ ابن مِيرَك شاه الحَسَنِيُّ الشِّيرازِىّ الهَرَوِىُّ : مُحدِّث .

[م ز د ك]

مَزْدَك ، كجَعْفَرٍ ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهو اسمُ رَجُل خَرَجَ فى أيام قُباذَ والدِ كِسْرَى ، فأباح الأَمْوالَ والنِّساء ، وعَظُمَ أَمْرُه ، وكثُرَ أَتْباعُه ، فقَتَلَه كِسْرَى لما مَلَكَ بعد أبيه مع جُمْلَةٍ من أَصحابه ، وبقى منهم جَماعَة يُقال لهم الخُرَّمِيَّة ، لأَنَّه كان يُلَقَّبُ خُرَّماً ، والمَزْدَكِيَّةُ ، نقله ابن السَّمعانِى .

[م س ك]

المَسَكُ ، محركةً : جُلُودُ دابَّة بَحْرِيّة ، كانت يُتَّخَذُ منها شبْهُ الإِسْورة.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الأَرْضُ مَسَك وطَرائق ، فمَسَكَة كَذّانَة ، ومَسَكَة مُشاشَة[1] ، ومَسَكَة حجارَةٌ ، ومَسَكَةُ لَيِّنَة ، وإِنّما الأَرْضُ طَرائقُ ، فكُلُّ طَرِيقةٍ مَسَكَةٌ .

ويُقال للسَّريع : كاد يَخْرُجُ من مَسْكَه ، بالفتح .

والمُسْكة ، بالضم : القوّة ، كالماسكة

وفيه مُسْكَةٌ من خَيْرٍ ، أَى : بَقِيَّةٌ .

وما فى سقائه مُسْكَةُ ماءٍ ، أَى : قَليل منه .

ويُقال للرجل يكونُ مع القَوْمِ يَخُوضُونَ فى الباطل : إِن فيه لمُسْكَةً عمّاهُمْ فيه .

وتَمَسَّكَ به : تَطَيَّب .

وثَوْبٌ مُمَسَّك : مَصْبُوغ به ، وكذلك مَمْسُوك . وقد مَسَكَه به مَسْكاً ، نقله الزمخشرى .

وكمُعَظَّمَة : الخِرْقَةُ التى أُمْسِكَت كَثيراً عنه أَيضاً .

وخرج فى مُمَسَّكَة ، أَى : جُبَّةٌ مُطَيَّبَة .

وامْتَسَكَ به : اعْتَصَمَ ، قال زُهَيْرٌ :

* بأَىِّ حَبلِ جِوارٍ كُنْتُ أَمْتَسِكُ[2] *

وهو بادنٌ مُتماسكٌ ، أَى : مُعْتَدِلُ الخَلْقِ كأن أَعضاءَه يُمْسِكُ بعضُها بعضاً.

وما تَماسَكَ أَن قالَ ذلِك ، أَى : ما تَمالَك .

وإِنَّه لذُو تَماسُكٍ ، أَى عَقْلٍ .

---

(١) فى النسختين « هشاشه » بالهاء والمثبت من اللسان ، وانظر مادة (مشش) .

(٢) ديوانه / ١٧٩ واللسان والتاج وصدره :

* هَلاّ سأَلت بنى الصَّيْدَاء كلهم *

وما بِه تَماسُكٌ ، إذَا لم يكن فيه خَيْرٌ .

والمَسَكَة ، مُحرَّكَةً : مَنْ إذَا نَازَل أحدًا لم يُفلِتْ منه ولم يتَخَلَّص .

ومَسَّكَ النَّارَ تَمْسِيكًا : فَحص لَهَا فى الأَرْضِ ، ثم جعل عليها الرَّماد والبَعَر أَو الخَشَب . أَو دَفَنَها فى التُّرابِ ، قاله أَبُو زَيْد .

ومَسِكٌ ، كَكَتِف : صُقْعٌ بالعِراقِ قُتِل فيه مُصْعَبُ بن الزُّبَيْرِ .

و : ع ، آخر ، به جَبَلُ الأَهْواز ، حَيْثُ كانت وَقْعَةُ الحَجَّاجِ وابنِ الأَشْعث .

[وصِبغٌ مِسْكِيٌّ ، بالكَسْر .

وعلى ظهر الظبية جُدَّتان مِسْكِيَّتان ، أَى خُطَّتَان سَوْداوَانِ] .

ومَسُكَ الرجلُ مَسَاكَةً : صَارَ بَخِيلًا .

وقولُهم فى صِفَةِ الله تعالى : مَسَّاكُ السَّماء ، مُوَلَّدَة .

والمِسْكِيُّون : جماعةٌ من المُحَدِّثين نُسِبُوا إِلَى بيع المِسْكِ .

وحارَةُ مِسْكَة : إحدى حارات مِصْرَ .

وزُقَاقُ المِسْكِ : حَارَةٌ أُخْرَى بها .

وكوم المِسْك : ة ، بها من الغَرْبِيَّة .

ومُسَيْكَة ، كجُهَيْنَة : ة ، بعَسْقَلَانَ ، منها عبدُ اللهِ بنُ خَلَف المُسَكِيّ[1] ، الحَافِظ [المعروف بابن بُصَيْلَة ، وعبد الخالق ابن صالح المُسَكِيّ][2] ، سمع من السِّلَفِيّ مات [بعد] سنة ٦١٤ هـ .

وأَحْمَدُ بن عبد الدايم المُسَكِيّ[3] ، سمع منه أَبو حَيَّان وضَبَطَه .

والأَميرُ عِز الدين مُوسَكُ الهَكَّارِيّ ، أَحدُ الأُمراءِ الصَّلَاحِيَّة ، إليه نُسِبَت القنطرة بمصر .

ومُسْكَانُ ، بالضَّمِّ : والد عَطْوان ، هكذا ضبطه الذَّهَبِيّ تَبَعًا لعبد الغنى بالسِّين المهملة ، وضبطه غيرُه بالشِّين معجمة .

---

(١) فى النسختين والتاج « المسيكى » والمثبت من التبصير ١٣٦٤ وهو القياس فى المنسوب إلى مثال جهينة ، وفى المشتبة للذهبى ٦٤٤ المسكى – بكسر فسكون ، ووصفه بالمؤرخ ، وفى التبصير قال : « سود تاريخا » .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من النسختين ، وبعضه فى التاج ، وتمامه من التبصير ١٣٦٤ .

(٣) فى النسختين والتاج « المسيكى » والمثبت من التبصير ، وهو قياس النسب .

وقَوْمٌ مَساكَى ، هو اسم لجمع مَسِيك ، قال الحَارِثُ بنُ حِلِّزَة :

ولَمَّا أَنْ رَأَيْت سَراةَ قَوْمِى
مَسَاكَى لَا يَثُوبُ لَهُمْ زَعِيمُ

وقولُ المُصَنِّف : « المُسْكَةُ ، بالضَّم : ما يُمْسِكُ الأَبْدَانَ من الغِذَاء .

والعَقْلُ الوَافِرُ ، كالمَسِيكِ فِيهما » . كذا فى النسخ [٨٩/ب] والصَّوَاب : كالمُسْكِ فِيهما ، أى بحَذْفِ الياءِ .

وقولُه : « سِقَاءٌ مِسِّيكٌ ، كَسِكِّيتٍ : كثِيرُ الأَخْذِ للماءِ » . كذا فى النسخ ، والصَّوابُ كأَمِيرٍ ، كما هو نَص أَبِى زَيْدٍ والزَّمَخْشَرِىّ ، وحكاه أَبُو حَنِيفة ، ولم يَضْبِطْهُ هكذا ، وسياقُه يَدُل على أنه — كأَمِيرٍ ، وكأَنَّ المُصَنِّف لَاحَظَ مَعْنَى الكَثْرَةِ ، فَضَبَطَه على بِنَاءِ المُبَالَغَة ، وفيه نظر .

وقولُه : « مُسْكَان : شيخٌ للشِّيعَة اسمه عبدُ الله » . هٰكذا هو فى العُباب والتكملة ، والذى فى التَّبْصِير أَنه اسم والِدِه ، حَيْثُ قالَ : عبدُ الله بن مُسْكَانَ : من شُيُوخِ الشِّيعَةِ .

[م ش ك]

مُشْكان ، بالضَّم : د ، بقُهِسْتانَ ، منه أَبُو عَمرٍو عثمانُ بنُ محمد بن الحسن المُشْكَانِىّ ، ذكره السِّلَفِىّ فى معجم السَّفَر .

وأَبُو سَعِيد مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ إبراهيم ابنِ أَحمدَ بن غالِبِ بنِ مُشْكان المُشْكَانِى نُسِبَ إلى جَدِّه ، روى عنه الدَّارَقُطْنِى .

[م ع ك]

مَعَكَه مَعْكًا : أَذَلَّه وأَهانَه .

والمَعْكَاءُ : الإِبِلُ الغِلَاظُ الشِّداد ، قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِىّ :

الوَاهِبُ المِئَةَ المَعْكَاءَ زَيَّنَهَا
سَعْدَانُ تُوضِحَ فى أَوْبَارِهَا اللِّبَدُ[1]

ويُرْوَى : « المِئَةَ الأَبْكَارَ » . وفى أُخْرَى : « المِئَةَ الجُرْجُورَ » نَقَلَه ابنُ بَرِّىّ والصَّاغَانِىّ .

(١) شرح ديوانه (فى مجموعة الدواوين الخمسة / ٢٢) والقافية مجرورة ، وقال البطليوسى : ويروى « فى الأوبار ذى لبد » وبهذه يسلم من الإقواء ، وهو فى التاج واللسان ومادة (سعد) .

والمواعِكُ : المـاطِلَاتُ بالوِصَالِ ، قالَ ذُو الرُّمَّة :

أُحِبُّكِ حُبّـا خَالَطَتْهُ نَصَاحَةٌ
وإن كُنْتِ إِحْدَى اللَّاوِيَاتِ المَوَاعِكِ[1]

وقول المُصَنِّف : « مُعْكُوكَةُ المـاءِ ، بالضَّم : كَثْرَتُه » . كذا فى النسخ ، ونص المحيط : « هو فى مُعْكُوكَةِ مالٍ ، أَى : هو كَثِيرُ المـالِ » . وهكذا نَقَلَه عنه فى العُباب وفى التكملة ، أَى فى كَثْرَتِه .

[م غ ك]

مُغْكان ، كعُثْمَانَ ، أَهْمَلَه صَاحِبُ القاموسِ ، وهى : ة ، ببُخاراءَ ، منها : أَبُو غَالِبٍ زَاهِرُ بنُ عبد الله المُغْكانِىّ ، روى عن عَبْدِ بنِ حُمَيْدٍ الكَشِّىّ .

[م ك ك]

مَكَّة : اسمُ جَارِيَةٍ لها حِكَايَةٌ ، نَقَلَه الحَافِظُ .

ومَكَّةُ : بيتُ الله الحَرَامُ ، من المَكِّ ، وهو الازْدِحَامُ ؛ لازْدِحَامِ الناس فيها من كُلِّ فَجٍّ . أَو من المُكَاكَةِ كثُمامَة ، وهى اللُّبُّ والمُخُّ ، سُمِّيَت بها لأَنَّها وَسَطُ الدُّنْيَا ولُبُّها وخالِصُها ، قالَه الخَلِيلُ بن أَحْمَد . أَو لِقِلَّةِ مائها ، لأَنهم كانوا يَمْتَكُّونَ المـاءَ فيها ، أَى يَسْتَخْرِجُونَه . أَو لجَذْب النَّاسِ إِليها ، من المَكِّ وهو الجَذْبُ ، نَقَلَه السُّيُوطِىُّ فى أَضْـداد المُزْهِر عن أَبى العَبَّاس ، فهى وجوه سِتَّة .

وقالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : اسْتَوْلَى مَرَّةً على مَكَّة نَاجِمٌ من بِلَادِ نَجْد ، فطَرَدُوه ، فلما خَرَج قال : خُذُوا مُكَيْكَتَكُم .

والنسبةُ إِلى مَكَّةَ : مَكِّىٌّ ، على الصَّحِيح .

وقد تَسَمَّى به غيرُ واحـدٍ من قُدَمَاءِ المُحَدِّثين تَبَرُّكًا .

وأَمَّا قولُ العَامَّة : مَكَّاوِىٌّ ، وفى الجمع المَكَاكِوَةُ[2] فَخَطَأٌ .

وتَمَكْمَكَه ، مثل تَمَكَّكَه .

ورَجَلٌ مَكَّان ، مثل مَصَّان ومَلْجَان ، وهو الذى يَرْضَعُ الغَنَم منلُؤْمِه وَلَا يَحْلِبُ ، يُقال ذٰلِك للَّئِيم .

(١) ديوانه ٤٢١ وفيه « . . . نصيحة » والمثبت كالتاج .

(٢) قال الزمخشرى فى الأساس : « وسمعتهم يقولون لأهل مكة : المكوك » ضبطه بضم الميم والكاف .

وقالَ ابن شُمَيل : تقولُ العربُ : قَبَّحَ اللهُ اسْتَ مكّان ، وذٰلِكَ إذا أَخطَأَ ، أو فعل فِعْلًا قَبِيحًا ، يُدْعَى بهٰذَا .

وقالَ الأَزْهَرِيُّ : سمعتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِرَجُلٍ غَشَّه : قد مَكَكْتَ رُوحِي ، أَراد أَنَّهُ أَحْرَجَه بلَجاجِه فيما أَشْكَاهُ .

ويقال : ضَرَبَ مَكُّوكَ رَأْسِه ، كتَنُّورٍ ، وهو على التَّشْبِيه .

[م ل ج ك]

مُلْجُكَان ، بضَمِّ الميم والجيم ، أَهْمَلَه صاحِبُ القامُوس ، وهى : ة ، بمَرْوَ .

[م ل ك]

مَلْكُ بن كِنَانَةَ ، بالفَتْحِ ، قال ابن حَزْم : لَا أَعْرِفُ فى القدماء غيرَه ، وَلَا فى الإِسْلَامِيِّين إِلَّا بكرَ بن مَلْكٍ صَاحِبَ فَرْغانَةَ ، نَقَلَه الحافظ عنه .

ومَلَكَه يَمْلِكُه تَمَلُّكًا : استَبَدَّ به ، نَقَلَه ابنُ سِيدَه عن اللِّحْيَانِىِّ ، قال : ولم يحكِها غيره .

ومَلَكْتُ كَفِّى بالسَّيْفِ : إذَا شَدَّ القَبْضَ عليه ، وقال قَيْس بنُ الخَطِيمِ يصف طَعْنَةً :

مَلَكْتُ بِهَا كَفِّى وأَنْهَرْتُ فَتْقَهَا
[٩٠/أ] يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا ما وَرَاءَهَا[1]

يَعْنِى شَدَدْتُ بالطَّعْنَة .

ومَلَكَ عليه أَمْرَهُ : إِذَا اسْتَوْلَى عليه .

ويُقالُ : سَمِعْتُ كذا فلم أَمْلِك أَنْ قُلْتُ ، مثل فلم أَتَمالَكْ .

ومَلَّكَ النَّبْعَةَ تَمْلِيكًا : صَلَّبها ، وذٰلِك إِذَا يَبَّسَها فى الشَّمْسِ مع قشرها ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

وحكى اللِّحْيَانِىّ : مَلِّكْ ذَا أَمْرٍ أَمْرَهُ ، كقولك : مَلِّكِ المَالَ رَبَّهُ وإن كان أَحْمَق .

ويُقال : مُلِّكَتْ فُلَانَةُ أَمْرَها ، إِذَا طُلِّقَتْ ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ .

وفى الأَساس : مَلَّكْتُه أَمرَه ، وأَمْلَكْتُه : خَلَّيْتُه وشَأْنَه .

والمِلِّيكَى ، كخِصِّيصَى : المِلَاكُ ، عن ابن عَبَّادٍ .

---

(١) ديوانه ٨ واللسان ، والصحاح ومادة (نهر) فيهما ، والتاج .

وتَمَلَّكَه تَمَلُّكًا : مَلَكَه قَهْرًا .

والمَمْلُوكُ يختص فى المُتَعارَف بالرَّقِيق بين الأَمْلَاكِ . (ج) مَمَالِيك .

وقد يُقالُ : فُلَانٌ جَوادٌ بمَمْلُوكِه ، أى بما يَتَمَلَّكُه ، قال الأَعْشَى :

وَلَيْسَ كَمَنْ دُونَ مَمْلُوكِه
مَفَاتِيحُ بُخْلٍ وأَقْفَالُها[1]

ومَلِكُ الإِبِلِ والشَّاءِ ، كَكَتِفٍ : ما يَتَقَدَّمُها ويَتْبَعُه[2] سائِرُها ، عن اللَّيْث .

ومُلُوك النَّحْلِ : يَعَاسِيبُها التى يَزْعُمُون أَنها تَقْتَادُها ، واحِدُها مَلِيكٌ ، قال أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وما ضَرَبٌ بَيْضَاءُ يَأْوِى مَلِيكُهَا
إِلَى طُنُفٍ أَعْيَا براقٍ ونَازِلِ[3]

وعبدالوَهَّابِ بنُ أَبِى الفَهْمِ بن أَبِى القَاسِم ابنِ عبدِ المَلِك الكَفْرطابِى ، يُعْرَف بابن مَلُوكٍ ، كَصَبُورٍ ، حَدَّث عن ابن عساكر ، مات سنة ٦١٥ ه .

ومُلُوكُ البَجَائِى ، بالضَّمِّ ، ذكره ابن بَشْكُوال .

ومَمْلَكَةُ الطَّرِيقِ ، ومِلَاكُه بالكَسْرِ : مُعْظَمُه ووَسَطُه .

والأُمْلُوكُ ، بالضَّمِّ : دُوَيْبَّة تكونُ فى الرَّمْلِ تُشْبِه العَظَاءَةَ .

والإِمْلِيك ، بالكَسْرِ ، هو مُوَيْلك ابنُ مالِك .

ومِلَاكَةُ العَجِين ، ككِتَابَةٍ : ما انْتَهى إليه عَجْنُه .

ومُلَّكٌ ، كسُكَّرٍ : اسمُ رَجُل .

وامْتَلَكَه كتَمَلَّكَه .

ويُقال : ما لِفُلَانٍ مَوْلًى مِلَاكَةٍ ، بالكَسْرِ دُونَ الله ، أى : لم يَمْلِكْه إِلَّا الله تعالى .

وجمعُ المِلْكِ ، بالكَسْرِ : أَمْلَاكٌ ، ويَخْتَصُّ فى التَّعَارُف بالعَقَارَاتِ .

وجمع المالِكِ : مُلَّاكٌ .

(١) فى النسختين « بخل وأملاكها » وهو سبق قلم ، والتصحيح من التاج وديوانه ١٦٢ (ط . بيروت) وروايته : « كمن دون ماعونه ... خواتيم ... » .

(٢) فى النسختين والتاج « ويتبعها » والمثبت من المفردات .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٤٢ واللسان والصحاح والتاج ومادة (ضرب) .

ويُقال : لنا مُلُوك من نحل ، جمع الملك بالكسر .

وليس لنا مُلَكَاءُ ، جمعُ مَلِيك بمعنى المَمْلُوك .

ومالِكٌ : اسْمُ رَمْلٍ ، قال ذُو الرُّمَّة :

لعَمْرُكَ إنِّى يَوْمَ جَرْعَاءِ مالِكٍ
لَذُو عَبْرَةٍ كَلاًّ تَفِيضُ وتَخْنُقُ[1]

ومالِكٌ الحَزِينُ : اسمُ طَيْرٍ من طُيُورِ الماء ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

وأَبُو مَالِكٍ الأَسْلَمِيُّ ، والأَشْجَعِيّ ، والأَشْعَرِيّ ، والغِفَارِيّ ، والقَرَظِيُّ . صَحَابِيُّون .

وأَبُو مَالِكٍ [عمرو بن هاشم][2] الجَنْبِيّ و [عبد الملك بن الحسين ، أَبُو مالك][2] النَّخَعِيّ : تَابِعِيَّان .

والمَالِكَان : مَالِكُ بن زَيْدٍ ، ومالِكُ ابن حَنْظَلَةَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ .

والمَالِكِيَّةُ : ة ، بالسَّوادِ ، منها : عبدُ الوهاب بن محمد المالِكِيُّ صاحِبُ ابنِ البَطِرِ[3] .

والمَلَكِيَّة ، مُحَرَّكَةً : جماعَةٌ من مَسْلَمَةِ الرُّومِ من النَّصارَى .

ومِلكان ، بالكَسْرِ ، أَو مُحَرَّكَةً : جَبَل فى بِلَادِ طَيِّيءٍ ، كانت الرُّومُ تسكُنُه فى الجاهلية ، قاله نصر ، وهو غيرُ مِلكَانِ الطَّائِفِ الذى ذكر المُصَنِّف .

وأَبُومُلَيْكَة ، كجُهَيْنَة : زُهَيْرُ بنُ عبدِ الله ابنِ جُدْعانَ التَّيْمِيّ .

وأَبُو مُلَيْكَة البَلَوِيُّ ، والكِنْدِيّ ، والزِّيادِيّ : صحابِيُّون .

والمِلْك ، بالكَسْرِ : ة ، بمِصْرَ من الإِخْمِيمِيَّة .

وأَمْلَاك بَنِى يُونُس من القُوصِيَّة .

ومَحَلَّة مالِكٍ : ة ، من الغَرْبِيَّة .

وجَزِيرة مالِكٍ : من البحيرة .

ومُنْيَة مَلِكٍ ، ككَتِفٍ ، من جَزِيرة بنى نصر .

---

(١) التاج وفى ديوانه ٣٩١ ضبط فيه «كلا» بضم الكاف ، والمثبت ضبط اللسان .

(٢) الزيادة فى الموضعين من التاج للإيضاح .

(٣) فى معجم البلدان «. . . ابن البط» والمثبت هو الصواب ، وانظر التبصير ١٣٣٩ والمشتبه ٦٤٥.

ومَنْشِيَّة عِزّ المُلْك ، من الشَّرْقِيَّة .

وشَبْرَى مَلَكان ، مُحَرَّكَةً ، من الدَّقَهْلِيَّة .

وسَفْطُ المُلُوك ، من جَزِيرَةِ بني نصر .

وعبدُ اللَّطِيف بن فُرِشْتَه ، شَارِح المَشَارِق[1] يُعْرَف بابن مَلَك ، محركة .

وقولُ المُصَنِّف : وأَمْلَكَه إِيَّاهَا مُلْكًا مُثَلَّثًا : زَوَّجَهُ إِيَّاهَا ، وأُمْلِكَ : زُوِّجَ ، وعنه أَيْضًا » . كذا فى النسخ ، وفى نسخة « ومنه أيضًا » هذا خَطَأٌ فَاحِشٌ ، فقد رَأَى سِيَاقَ هٰذه العبارةِ فى التَّهذيبِ والمُحكم لما ذَكَرَا عن اللِّحْيَانِى القولَ الأَول ، ثم ذَكَرَا القولَ الثَّانِى فَقَالَا : « وعَنْهُ أَيْضًا » أى : عن اللِّحْيَانِىّ ، والمُصَنِّفُ لم يَسْبق له ذكرُ اللِّحْيَانِىّ حتى يُعِيد [٩٠ ـ ب] إليه الضمير ، فَتَنَبَّهْ لذٰلك .

وقولُه : « مَلَكَان ، مُحَرَّكَةً : ابنُ جَرْمٍ : وابنُ عَبَّادٍ فى قُضاعَةَ ومن سِـواهُما من العَرَبِ ، فبالكسرِ » . هذا قولُ ابنِ حَبِيب ولَفْظُه : مَلَكَانُ ، مُحَرَّكَةً فى قُضَـاعَةَ : ابنُ جَرْمٍ ، وفى السَّكُون ، ابنُ عَبَّادٍ ، ومن سِواهُما من العَرَب بالكسر ، هٰكذا نَقَلَه السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْضِ ، والصَّاغانىّ فى العُبَاب والحَافِظُ فى التَّبْصِير ، وفى سياقِ المصنف سَقْطٌ ، واقتصر ابنُ الأَنْبَارِىّ فيما حكاه عن أَبِيه عن شُيُوخه على الأَوَّلِ فقط .

[م ن ك]

بنى مانُوك ، أَهْمَلَه صاحِبُ القامُوس ، وهى : ة ، بمصر من الإِطْفِيحِيَّة .

[م ه ك]

امْهَكَّ الرَّجلُ امْهِكَاكًا : خَفَّ لحمُه .

وصَلَا المَرْأَةِ : اسْتَرْخَى[2] .

وامَّهَكَ فى العَدْوِ ، بتشديد الميم : اجْتَهَد فِيه .

وماهَك : والدُ يُوسف إن كان كهاجَر ، كما ضبطه المُصَنِّف ، فأَعجميَّةٌ ممنوعةٌ من الصَّرْفِ ، مَعْنَاه القَمَرُ الصَّغِير . أو كان بكَسْرِ الهاءِ فَعَرَبِيَّة من مَهَكَه مَهْكًا ، إِذَا سَحَقَه .

---

(١) يعنى مشارق الأنوار للصاغانى ، وهو من كتب الحديث ، رتبه على المسانيد ، وقد سمى ابن ملك شرحه المشار إليه « مبارق الأزهار » وقد طبع شرح المشارق هذا فى أنقرة سنة ١٣٢٨ هـ .

(٢) فى النسختين « استرق » والتصحيح من التاج ، وانظر مادة (هكك) .

وقولُ المُصَنِّف فيه : « إنَّهُ مُحَدِّثٌ » غير سَدِيد ، فإنه تَابِعِيٌّ مُخَضْرَم ، يروِى عن ابن عَبَّاسٍ ، وابنِ عُمَر ، وأُمِّ هانِىء .

[م ى ك]

ماك ، أَهْمَلَه صاحِبُ القَامُوس ، وهو اسمُ والِدِ عبدِ العزيز[1] ، قال الخليل فى تاريخ قَزْوِين : أَدْرَكْتُه ، وقُرِىءَ عليه وأَنا حَاضِرٌ ، مات سنة ٣٧٢ ﻫ .

وجَدُّ عبدِ الواحد بنِ محمد المَاكِيِّ ، عن عبد الوهّاب بن محمد بن داود القَزْوِينِىّ .

وجَدُّ والِدِ أَبى الفَتْحِ إسماعِيلَ بن عبد الجَبَّارِ بن محمد المَاكِيّ القَزْوِينِىّ ، رَوَى عنه السِّلَفِىّ .

والماكى : ة ، بمصر ، من الكفوز الثَّاسِعَة .

فصل النون

مع الكاف

[ن ب ك]

النَّبْكُ ، بالفَتْح : ع ، بين ضجْوَة ومَضِيق جُبَّةَ ، من منازِل حاجِّ مصر ، وقد ذكره البُوصِيرِىُّ فى هُمَزِيَّتِه[2] ، ولم يَعْرِفْه شارِحُها ابنُ حَجَرٍ المَكِّىُّ المتأَخِّر ، وضَبَطَه الشَّمسُ بن الظَّهِير الطَّرَابُلُسِىُّ الحنفِىُّ فى مَناسِكِه بالتَّحْرِيكِ .

ونَبَكَةُ الشَّجرة ، مُحَرَّكَةً : جُرْثُومَتُها .

[ن ز ك]

نازِكُ ، كصاحِبٍ : ابنةُ محمدِ بنِ إبْرَاهِيم حَدَّثَ عنها سعدُ بنُ علىّ الزَّنْجانِىّ ، نَقَلَه الحافِظُ .

ورَجُل نَزَّاك ، كَشَدَّاد : عَيَّاب ، نَقَلَه الجَوْهَرِىّ . ومنه حديثُ الأَبْدَال : « لَيْسُوا بنَزَّاكِينَ ، وَلاَ مُعْجَبِينَ — وَلاَ مُتَمَاوِتِينَ » . وهى نَزِيكَة ، أى : مَعِيبَة .

ونِيازَك ، بكَسْرِ النون وفَتْح الزّاى : ة بين كَسّ ونَسَفَ ، منها أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ ابنُ محمدِ بن الحَسَنِ النِّيازَكِىّ ، عن أَحمدَ بنِ محمد بن الجَلِيل بالجيم ، عن البُخَارِىّ بكتاب الأَدَبِ له .

(١) انظر التبصير ١٢٤٥ .

(٢) يعنى قوله :

فعيون الأَقصَاب يتبعها النَّبْـ — ـكُ وتَتْلُو كفافةُ العوجاءُ

ومنه أَبُو العَلَاءِ الوَاسِطِيّ .

وأَبُو الفَتْحِ محمدُ بن مُوَفَّق بن نِيَازك النِّيازِكِيّ ، عن أَبِي عاصِمٍ الفُضَيْلِيّ ، وعنه ابنُ عساكر .

ونَيْزَك ، كَحَيْدَرٍ : جَد أَبِي العَبَّاس أَحمد بن محمد بن يحيي النَّيْزَكِيّ القُومَسِيّ عن سُلَيْمَان بن حَرْبٍ ، مات سنة ٢٧٥ هـ

[ن س ك]

النُّسُوك ، بالضَّمِّ : العِبَادَةُ .

والنَّاسِكُ : العَابِدُ ، قال ثَعْلَب : هو مَأْخُوذ من النَّسِيكَة ، وهى سَبِيكَةُ الفِضَّة المُخْلَصَةُ من الخُبث ، كأَنَّهُ خَلَّصَ نفسَه وصَفَّاهَا لله عَزَّ وَجَلَّ . (ج) نُسَّاكٌ .

وعُشْب ناسِكٌ : شَدِيدُ الخُضْرَةِ .

ونَسَكَ البَيْتَ : أَتَاه .

وكَمَقْعَدٍ : وَقْتُ النَّسْك .

وقالَ ابنُ الأَنْبَارِي : رجل مَنْسَكَةٌ ، كَمَرْحَلَةٍ : كَثِيرُ النُّسْكِ .

والمَنْسَكَةُ : ة ، باليَمَن ، منها أَبُوعَبدِ الله مُحَمَّدُ بن [١/٩١] عبد الله المَنْسَكِيُّ ، صاحبُ الحَالِ والقالِ ، وآلُ بيته .

وانْتَسَكَ : افتعل من النُّسْكِ ، قال رُؤْبَةُ :

* وارْعَ تُقَى اللهِ بنُسْكٍ مُنْتَسِكْ[1] *

[ن ش ك]

« النَّشَّاكُ ، كَشَدَّادٍ : جدُّ خَالِد ابن المُبَارَكِ المُحَدِّث » . هكذا ذكره المُصَنِّف ، وهو خَطَأٌ فاحِشٌ صَوابُه : « النَّشَّال » باللَّامِ ، كما ضَبَطَه الحافظُ تبعًا لابن السَّمعَانِيّ وابن الأَثِير ، وموضعُه (ن ش ل) .

ونَشْكَةُ ، بالفَتْح : ة ، بمَرْوَ ، على خمسة فراسِخَ ، منها أَبُو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بن محمد النَّشْكِيّ ، سمع من أَبِي المُظَفَّر السَّمْعانِيّ ، ولد سنة ٤٠٨ هـ .

[ن ط ك]

إِنْطَاكِيَةُ ، بفَتْح الياءِ المُخَفَّفَة ، هكذا ذكره ياقُوت وغيره ، وقال ابن الجَوزِيّ

---

(١) ديوانه ١١٧ والتاج واللسان ، ومادة (نزك) وانظر الجمهرة ٣ / ١٦

فى تقويم اللِّسان : لا يجوز تخفيف ياءِ أَنطاكية وهى مُشَدَّدة أبدًا ، قلتُ : وقد جاءَ فى قولِ زُهَيْرٍ[1] وامرئ القَيس[2] بالتشديد ، كما ذَكَرَه ابن الجوزىّ ، وأَجاب عنه ياقوتُ فى معجمه بما حاصِلُه أَنه ضرورة للشِّعْرِ .

[ن ك ك]

نَكٌّ ، بالفَتْح : جَدُّ أَبِى مُسْلِمٍ مُؤْمِن ابن عبد الله بن حَرْبٍ النَّسَفِىّ المُحَدِّث ، يَرْوِى عن عَمْرِو بن الحَسَن الحَرِيرىّ - الدِّمَشْقِىّ ، كذا ذكره الأَميرُ .

[ن ن ك]

« نَانَكُ ، كهاجَر : لقبُ أَحمدَ بنِ داودَ الخُراسَانِىّ المُحَدِّث » . هكذا ذكره المُصَنِّفُ ، وهو وهم ، والصَّوابُ : « جَدُّ أَحمدَ بنِ داود » كما ذكره الحافظ .

[ن و ك]

الأَنْوَكُ : العَاجِزُ الجَاهِلُ . أَو العَيِىُّ فى كَلَامِه ، عن الأَصْمَعِىّ ، وأَنْشَد :

* فَكُنْ أَنْوَكَ النَّوْكَى إِذَا مَالَقِيتَهُمُ[3] *

واسْتَنْوَكَه : اسْتَحْمَقَهُ .

[ن ه ك]

النَّهْكُ ، بالفتح : التَّنَقُّص .

ونَهِكَت الإِبِلُ مَاءَ الحَوْضِ ، كَسَمِع : شَرِبَتْ جميع ما فيه ، وهى نَوَاهِكُ .

وانْتَهَكَ عِرْضَه : بالَغَ فى شَتْمِه ، عن الأَصْمَعِىّ .

والشَّىءَ : جَهَدَه .

والحُرْمَةَ : تَنَاوَلَهَا بما لَا يَحِلُّ .

والعَهْدَ : نَقَضَه .

وبالمُعَاهَدِ : غَدَرَ .

---

(١) قال ياقوت : وليس فى قول زهير :

علون بأَنطاكية فوق عقمة ... وراد الحواشى لونها لون عندم .

(٢) وقول امرئ القيس :

علون بأَنطاكية فوق عقمة ... كَجِرْمَة نَخْلٍ أَو كَجَنَّةِ يَثْرِب

دليل على تشديد الياء ؛ لأَنها للنسبة ، وكان العرب إذا أَعجبها شىء نسبته إلى أَنطاكية » . .

وانظر شرح ديوان زهير ٩ ، ١٠ .

(٣) التاج واللسان .

[ن و ك د ك]

نَوْكَدَك ، بالفَتْح فالسُّكُون والباقى بالتحريك ، أَهْمَلَه صاحبُ القاموس ، وهى : ة، بسُغْدِ سَمَرْقَنْدَ ، عن ابن السَّمْعَانِىّ.

[ن ى ك]

نَاكَ النُّعَاسُ عَيْنَه : غَلَبَها . وكذا : نَاكَ المَطَرُ الأَرْضَ ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ .

والمَنِيكُ ، كَمَقِيلٍ : مَنْ فُعِلَ به ، وهى بهاءٍ .

فصل الواو مع الكاف

[و ت ك]

الأَوْتَكاءُ ، بالمدّ : لُغَة فى الأَوْتَكَى ، بالقصرِ ، للتَّمْرِ الشَّهْرِيز . عن كُراع ، وأَنْكَرَه ابن سِيدَه ، وقال : جَعَلَه فَوْعَلاء [1] وعندى أَنَّ زيادةَ الهَمْزِ أَولى .

[و د ك]

الوَدَّاكُ ، كشَدَّادٍ : مَنْ يَبِيعُ الوَدَك .

ويُقال : ما رَأَيْتُ عنده مُتَوَدَّكًا : إذَا لم يكن عندَه طَائِل ، كما فى الأَساس .

[و ر ك]

وَرْكَةُ ، بالفَتْح : ة ، ببُخَاراءَ ، منها عمرُ بن حَفْصٍ الوَرْكِىُّ المُحَدِّثُ .

وورَكَ وَرْكًا : اعتَمَد على وَرِكِه .

والوَرِكُ من السَّفِينَةِ ، ككَتِفٍ : مَوْضِعُ الاسْتِيام ، يُقال : قَعَدَ المَلَّاحُ عَلَى وَرِك السَّفِينَةِ .

والوَرْكُ ، بالفَتْحِ : مَوْضِعُ العَجْس من القَوْسِ ، عن الفَرَّاءِ .

وبالكَسْرِ : أَصْلُ القَضِيبِ ، رَوَاه ابن حَبِيب .

وفى المَثَل : « كوَرِكٍ على ضِلَعٍ » ، يُضْرَبُ [2] فى أَمْرٍ واهٍ لَا نِظَامَ له ولَا اسْتِقامَة [٩١ / ب] لأَنَّ الوَرِكَ لَا يَسْتَقِيمُ على الضِّلَعِ ، ولَا يَتَرَكَّب عليه ؛ لاخْتِلَاف ما بينهما وبُعْدِه .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىُّ : يُقال : ما أَحْسَنَ رِكَتَه ، كعِدَةٍ ، ووُرْكَه ، بالضَّمِّ ، وهو اسم من التَّوَرُّكِ .

---

(١) الذى نقله اللسان عن ابن سيده : « جعله كراع فوعلى : قال وزيادة الهمزة عندى أولى » .

(٢) فى اللسان والتاج « أى يصطلحون على أمرواه . . . إلخ » .

والتَّوْرِيكُ على الدَّابَّةِ ، كالتَّوَرُّكِ .

وقد تَوَرَّكَ على دَابَّتِه ، إِذَا وَضَعَ عليها وَرْكَه ، بالفَتْح ، ثم نَزَل .

والرَّجُلُ الرَّجُلَ : اعْتَقَلَه بِرِجْلِه وصَرَعَه .

ونَامَ مُتَوَرِّكًا ، أَى مُتَّكِئًا على أَحَدِ وَرِكَيْه .

ووَرَّكَ الإِبِلَ تَوْرِيكًا : جَاوَزَها .

و[الإِبِلُ][1] موضعَ كَذَا : إِذَا خَلَّفَتْهُ وراءَ أَوْرَاكِها .

ويُقال : وَرَّكْنَ ، أَى : عَدَلْنَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وعليه السَّيْفَ : حَمَلَه .

وفى الوادى : ذَهَبَ .

ويُقال : هُوَ مَوْرُوكٌ فى هٰذه الإِبِل ، مثلُ مُورِك كمُحْسِن ، عن أَبى عَمْرٍو.

وقولُ المُصَنِّف : « وَرَكَ الحَبْلَ أَوالرَّحْلَ يَرِك : جَعَلَه حِيَالَ وَرِكه » . هٰكذا فى النسخ ، والذى نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن أَبى عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِىِّ : وَرَكَ الجَبَلَ وَرْكًا : جَعَلَه حِيالَ وَرِكه ، هكذا هو بالجيم والمُوَحَّدة .

وقوله : « وكَوَرِثَ وُرُوكًا : اضْطَجَع » صوابه : كَوَعَد .

وقولُه : « الوَرْكَاءُ : الأَلْيَانَةُ ، كالوَرْكَانَة » هٰذه بالتَّحْرِيكِ ، كما هو نَصُّ الصَّاغَانِىِّ ، وسِيَاقُ المُصَنِّف يَقْتَضِى أَنَّهُ بالفتح .

[و ز ك]

« وَزَكَت المَرْأَةُ : أَسْرَعَتْ » . هٰكذا فى النسخ ، والصَّوابُ : « أَوْزَكَت » كما هو نَصُّ الفَرَّاءِ ، وكٰذا فى اللُّغَة الثَّانية كما هو نَصُّ أَبى عَمْرٍو .

[و ش ك]

الوِشْكُ ، بالكَسْرِ : السُّرْعَةُ ، عن ابن دُرَيْدٍ .

وأَمْرٌ وَشِيك : سَرِيع .

وقد وَشُكَ وَشَاكَةً .

وخَرَج وَشِيكاً : سَرِيعاً ، عن ابن بَرّى ، ومنه قولُ حَسّان :

لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكاً فى دِيارِهِمُ
اللهُ أَكْبَرُ ياثارات عُثْمانَا[2]

---

(١) زيادة من التاج للإيضاح .

(٢) ديوانه ٢٤٨ (ط . بيروت) والتاج واللسان ، والأساس (ثأر)

[و ع ك]

الوَعَكُ ، بالتحريك : لغة فى الوَعْك بالفتح لِشدّه الحَرّ .

والوَعْكَةُ : المَرَضُ الخَفيف .

والدَّفْعَةُ الشَّديدةُ فى الْجَرْى ، نقله الأَزهرى .

ومن الإِبِل : جَماعاتُها ، عن أَبى عَمْرو .

[و ن ك]

وَنَكَةُ ، مُحركةً : ة ، بالرَّىّ ، منها السيد أَبو الفتح نَصْرُ بنُ المَهْدِىّ ابن نصر الحسينىُّ الوَنَكِىّ ، فاضِلٌ ، سَمِع الحديث ، ولد بالرَّىّ سنة ٤٧٨

ويُقال : إن اسم القرية ، وَنَهْ ، وإنّما يُزاد الكافُ عند النِّسْبَة .

[و ه ك]

واهَكان ، بفتح الهاءِ أَهملهُ صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمروَ ، منها عَمْرُو بن حَفْصٍ الواهَكانِىُّ ، عن علىّ ابن خَشْرَم .

[و ى ك]

[وَيْك ، أَهْمَلَه صاحبُ القامُوس هنا ، وذكره استْطرادًا فى (و ى خ) فقال : هو مِثْل ، وَيْحَ ، وَوَيْس .

والوِيكَةُ : نوعٌ من الطَّعام[1] يَتَّخِذُه السودانُ .

فصل الهاء

مع الكاف

[ه ت ك]

الهَتِيكَةُ ، كسَفِينَة : الفَضِيحَة .

وتَهَتَّكَ : افْتَضَحَ .

وفى البَطالَةِ : أَعْمَلَ نفسَه فيها .

ورجل مَهْتُوكُ السِّتْر : مُتَهتِّكُه .

وهَتَّك الأَسْتار ، شُدِّدَ للكَثْرَة ، نقله الجوهرىُّ .

وهُتِك عَرْشُه ، كعُنِىَ : ذَهَبَ عِزُّه .

---

(١) فى التاج قال المصنف « مصرية » .

وثَوْب هِتَكٌ ، كعِنَب : مُتَمَزِّق ،

قال مُزاحِم :

جَلا هِتَكاً كالرَّيْطِ عنه فبَيَّنَتْ
مَشابِهُهُ حُدْبَ العِظامِ كَواسِيَا[1] .

[هـ ت ر ك]

الهَتْرَكُ ، كجَعْفَرٍ : الزَّمانُ الصَّعْبُ الشَّدِيدُ .

والعَجَبُ ، والكافُ زائدة .

[هـ د ك]

تَهَدَّكَ الرجلُ : تَحَمَّقَ ، كذا فى المُحِيط .

[هـ ف ك]

هَفَكَه هَفْكاً : أَلْقاه ، عن ابن الأَثِير .

[هـ ك ك]

الهَكُوك ، كَصَبُور : الضَّعِيفُ الوَغْد ، عن ابن عَبّادٍ .

قالَ : وامْرَأَة هَكُوكٌ : يهُكُّها كُلُّ إِنْسانٍ [١/٩٢] أَى يُجْهِدُها فى الجِماع .

وكذلك الدّابَّةُ فى السَّيْر .

قال : وأَحْمَقُ هاكٌّ : بالغ فى الحمق .

وهَكَّ النَّجّارُ الخرقَ : أَوْسَعه .

ومنه طَرِيق مَهْكُوك .

ورَجُل هَكّاك بالكلامِ ، إذا تَكَلَّم بكلام يَرَى أَنّه صواب وهو خَطَأٌ .

وانْهَكَّ : مطاوِعُ هَكَّه النَّبِيذُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وانَهكَّت الْبِئْرُ : تَهَوَّرَت .

وتَهَكَّك الرَّجُلُ : اضْطَربَ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

[هـ ل ك]

هَلَكَ يَهْلِكُ هَلْكاً ، بالفتح ، عن أَبي عُبَيْد ، وهَلَكَةً ، محركةً ، عن الصّاغانىّ .

واستعمل أَبُوحَنِيفة الهَلَكَة فى جُفُوفِ النَّباتِ .

ومَفازَةٌ هالِكٌ ، أَى مُهْلِكَةٌ ، من تَعَرَّض فيها هَلَك .

والهُلْكُ ، بالضمِّ : الاسمُ من الهَلاكِ نقله الجوهرى .

---

(١) التاج و اللسان و التكملة .

وقولُه تعالى : ﴿ وجَعَلْنا لمَهْلِكِهم مَوْعِداً ﴾[١] أى لوَقتِ هَلاكِهم أَجَلاً . ومن قَرَأَ بضم الميم ، فَمَعناه لإِهْلاكِهم .

والهُلاَّكُ ، كرُمّانٍ : الصَّعاليك .

والمَهالِكُ : الحُرُوب .

وكسَحابٍ : الجَهْدُ المُهْلِك .

وهَلاكٌ مُهْتَلِكٌ ، على المُبالغة .

وهالِكُ الأَهْلِ : الذى يَهْلِكُ فى أَهْلِه .

ومَرَّ يَهْتَلِكُ فى عَدْوِه ، أى : يجِدُّ ، كيَتَهالك .

وتَهَلَّكَ فى مَفَازَةٍ : دار فيها شِبْه المُتَحَيِّر ، كاهْتَلَكَ .

واسْتَهْلَكَ فى كذا : جَهَدَ نَفْسَه .

واهْتَلَكَ معه كتَهالَكَ .

وطَريقٌ مُسْتَهْلَكُ الوِرْد : يُجْهِدُ من سَلَكَه . أو يُهْلِكُ مَنْ طَلَبَ الماءَ لبُعده ، قال الحُطَيْئَةُ [يصِفُ الطريق][٢] :

مُسْتَهْلِكُ الوِرْدِ كالأُسْتِىِّ قد جَعَلَتْ
أَيْدِى المَطِىِّ به عادِيَّةً رُغُبا[٣]

وتَهالَكَ على الشَّىءِ : اشْتَدَّ حِرْصُه عليه .

والهَلْكَى : الشَّرِهُونَ من النِّساء والرِّجال .

والمتهالِكُ : المُزاحِمُ على المَوائِدِ .

والهالِكَةُ من السَّحابِ : الذى يَصُوبُ المَطَرَ ، ثُمَّ يُقْلِعُ فلا يكون له مَطَرٌ ، قاله شَمِر .

والهَلَكُ ، محركةً : الجرف[٤] .

[] وقول المصنف : « ومَهْلَكَة وتَهْلُكة ، مُثَلَّثى اللام » كذا فى النسخ ، والصوابُ « ومَهْلَكاً[٥] وتَهْلُكة » كما هو نَصُّ الصّحاح والعُباب .

وقولُهم : لأَذْهبنَّ فإما هِلْكاً أَو مِلْكاً ، بكسر الميم : لُغَةٌ فى الفتح والضم ، عن ابنِ السِّكِّيتِ .

---

(١) سورة الكهف ، الآية ٥٩ .

(٢) زيادة من التاج واللسان .

(٣) ديوانه ١٢ (ط . بيروت) وفى اللسان والتاج هنا وفى (ستى) « عادية ركبا » ، وانظر فيهما مادة (أسد) والمثبت هنا كالأساس .

(٤) لفظ الصاغانى فى التكملة « الهلك – فيما يقال – الجرف » .

(٥) فى الأصل (مهلكا) والتصحيح من ل (ملك) وفيه النص .

[ه م ك]

الإِنْهِماكُ : التَّمادِي في الشَّيء ، واللَّجاجُ والتَّوَغُّل فيه ، وزيادَة التقيد في الاسْتِكثارِ منه برَغْبَةٍ وحِرْصٍ .

[ه ن ب ك]

هَنْبَكَةٌ من الدَّهْرِ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وفي النَّوادِرِ : هو بمَعْنَى سَنْبَتة[1] من الدَّهْرِ ، كذا في اللسان .

[ه ن د ك]

الهنادِكةُ : الهُنودُ ، والكافُ زائدةٌ نُسِبُوا إلى الهِنْدِ على غيرِ قياسٍ .

وقالَ الأَزْهرِيُّ : سُيوفٌ هِنْدِكِيَّةٌ ، أَي هِنْدِيَّة ، والكافُ زائدة .

[ه ن ك]

الهَنَك ، أَهمَلَهُ صاحبُ القاموس ، وقالَ الليثُ : هو حَبٌّ أَغْبَرُ أَكْدَرُ يُطْبَخُ ، ويُقالُ له : القُفْص ، قال الأَزْهَرِي : وماأُراه عَرَبِيًّا ، كذا في اللسان .

[ه و ك]

الهَوّاكُ ، كشَدّادٍ : الأَحْمَقُ ، كالأَهْوَكِ ، والهَوِك ، ككَتِفٍ .

وهَوَّكَه غيرُه تَهْوِيكاً : حَمَّقَهُ .

وهاكَ هَوْكاً وهَوَكاً : تَرَدَّى .

وتَهَوَّكَ في قَوْلِه : اضْطَرَب ، فكانَ على غيرِ اسْتِقامَة .

ولما هُوَ فيه : رَكِبَ الذُّنُوبَ والخَطايا .

فصل الياء

مع الكاف

[ى ش ب ك]

يَشْبك ، بالفتح ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو عَلَمٌ لجماعَةٍ من أُمراءِ مِصْر ، منهم الذى عمل القُبَّة الهائِلَة خارج مِصْر .

وبه تمّ حرف الكاف ، والحمدُ لله الذى بنِعْمَتِه تتمُّ الصالحات ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

(١) في اللسان : سنبة ، وهما سواء .

استدراك (*)

[ل ز ب]

لَزْبَاتٌ بالتَّسْكِين : جمعُ اللَّزْبةِ بمعنى الشِّدَّة ، هٰكذا قَيَّدَه المُصَنِّفُ . ويُقَالُ أَيضًا بالتحريك ، قال رَبِيعَةُ بن مَقْرُومٍ :

يُهِينُونَ فى الحَقِّ أَمْوَالَهُم
إذَا اللَّزَباتُ انْتَحَيْنَ المُسِيمَا (1)

والمَلَازِيبُ : جمعُ المِلْزَابِ ، للبَخِيلِ ، أَنْشَدَ أَبُو عَمْرو :

لَا يَفْرَحُونَ إذَا مانَضْخَةٌ وقَعَتْ
وهُمْ كِرَامٌ إذا اشْتَدَّ المَلَازِيبُ (2)

[ل ص ب]

لَصِبَ الشَّىءُ : ضَاقَ .

واللَّوَاصِبُ : إِبِلٌ قد لَصِبَتْ جُلُودُها ، أَى لَصِقَتْ من العَطَشِ ، قاله أَبو عَمْرو ، والذى ذكره المُصَنِّفُ هو قَوْلُ الجَوْهَرِىِّ ، وبكُلٍّ منهما فُسِّرَ قولُ كُثَيِّر :

لَوَاصِبُ قد أَصْبَحَتْ وانْطَوَتْ
وقد أَطْوَلَ الحَىُّ عنها لِبَاثَا (3)

[ل ع ب]

اللَّعْبُ ، بالفتحِ : من مصادِرِ لَعِبَ ، وأَنكره ابنُ قُتَيْبَةَ ، وقال : لم يُسْمَع فى التَّخْفِيف فتحُ اللَّام مع سكون العين ، وأَثْبَتَه غيرُ واحدٍ ، فحكاه اللَّبْلِىُّ فى شرح الفَصِيحِ عن مَكِّىٍّ ، وادَّعَى مَكِّىٌّ أَنَّ هَذَا مُطَّرِدٌ فى كُلِّ ثُلَاثى مكسورِ الوَسَطِ حَلْقِيِّه ، اسمًا كان أَو فِعْلًا .

(*) المواد من (لزب) إلى (لوب) لم نستطع قراءتها فى النسخة التى اعتمدنا عليها فى تحقيق الجزء الأول ، حيث جاءت صفحتها مطموسة ، وألحقناها بآخر الجزء المذكور مستخلصة من مستدركات التاج فى موادها ، وقد حصل المجمع مؤخرا على جزء من نسخة المؤلف به هذه المواد ، فآثرنا تحقيقها ، واستدراكها هنا .

(1) التاج والتكملة والمفضليات (مف ٣٨ : ٢٦) وفيها : « الْتَحَيْنَ المسيما » باللام ، أَى قشرن .

(2) الصحاح واللسان والتاج ومادة (نضخ) .

(3) ديوانه ١ - ٢٤٨ والتكملة والمقاييس ٥ - ٢٤٩ والتاج والجيم ٣ - ١٨٧ وفيه : قد صَبَّحَتْ . . . »

ويُقال - لكُلِّ من عَمِلَ عَمَلًا لَا يُجْدِى نَفْعًا - : إنَّمَا أنتَ لَاعِبٌ .

واللِّعابُ ، بالكسر : الملاعَبَةُ .

و بالضَّمِّ : السَّرابُ .

ومن الحَيَّة : سُمُّها .

وسُمِّيَت الجَارِيَةُ لَعُوبًا ، لكثرةِ لَعِبِها ، أو لأَنَّهُ يُلْعَبُ بها .

وهو حَسَنُ اللِّعْبَةِ ، بالكسرِ .

وفرغَ من هذه اللَّعْبَة ، بالفتح ، لأَنَّه أرادَ المَرَّةَ الواحدةَ من اللَّعِبِ .

ولَعِبَت الريحُ بالمَنْزِلِ : دَرَسَتْهُ .

وتَرَكْتُه فى مَلَاعِبِ الجِنِّ ، أى : حَيْثُ لا يُدْرَى أينَ هُوَ .

ومُلَاعِبُ الرِّماحِ [١] : هو ملاعِبُ الأَسِنَّةِ فى قول لبيد [١] ، سماه بذلك لضرورة الشعر .

وسَمَّوْا مَلْعَبًا ، كمَقْعَد .

[ل غ ب]

تَلَغَّبَ الشَّىءَ : تَوَلَّاه ، فقامَ به ، ولم يَعْجز عنه ، قالَ الفَرَزْدَقُ :

بل سوفَ يَكْفِيكَ بازِىٌّ تَلَغَّبَهـا
إذا الْتَقَتْ بالسُّعُودِ الشمسُ والقمرُ [٢]

والمرادُ بالبازِىِّ هُنَا عَمْرو بن هُبَيْرَةَ .

والمَلَاغِبُ : جمعُ المَلْغَبَةِ ، بمعنى الإِعْيَاء .

ولَغَّبَ دابَّتَه تَلْغِيبًا : تحامَلَ عليهـا حتى أعْيَاها .

وتَلَغَّبَهَا : وجدها لاغبًا .

وساغِبٌ لاغِب ، أى : مُعْيٍ .

ورياحٌ لواغِبُ ، أنشد ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

وبلدةٍ مَجْهَلٍ تُمْسِى الرِّياحُ بها
لَوَاغِبًا وَهىْ نَاوٍ عرصها خاوى [٣]

---

(١) يعنى عامر بن مالك ، عم لبيد ، سماه لبيد ملاعب الرماح فى أرجوزته التى يرثيه فيها ، وهى فى ديوانه ٣٣٢ ، قال :

* وأَبِّنـا مُلَاعبَ الرِّماحِ *
* أَبَا بَراءٍ مِدْرَه الشِّياحِ *

(٢) ديوانه ٢٨٠ والتاج وروايته فى اللسان : « بل سوف يكفيكها باز ... » .

(٣) التاج واللسان وروايته : وهى ناء عرضها ...

وريشٌ لَغِيبٌ ، أى : لَغْبٌ ، قالَ الرَّاجزُ :

* أَشْعَرتُه مُذَلَّقًا مَذْرُوبا[1] *

* رِيشَ بِرِيشٍ لم يكُنْ لَغِيبَا *

واللَّغابُ ، بالفتح ، واللَّغْباءُ : موضعان

قال ابن أَحْمَرَ :

حَتَّى إِذَا كَرَبَتْ واللَّيْلُ يَطْلُبُهَا

أَيْدِى الرِّكاب من اللَّغْباءِ تَنْحَدِرُ[2]

[ل ق ب]

لَقَّبَ الاسمَ بالفعلِ تَلْقِيبًا : إِذَا جَعَلَ له مِثَالًا من الفِعْلِ ، كقولك لجَوْرَب : فَوْعَلٌ .

وتَلَاقَبُوا ، ولَاقَبَهُ مُلَاقَبَةً .

[ل ك ب]

المَلْكَبَةُ : القِيَادَةُ ، نقله صاحب اللِّسان.

[ل و ب]

اللَّاباتُ : الحرارُ .

وهو بَعِيدُ ما بينَ اللَّابَتَيْنِ ، أَى : واسِعُ الصَّدْرِ ، واسعُ العَطَنِ . وما بين لابَتَيْهَا كفُلَان ، أَصْلُه فى المَدِينة ، وهى بين لابَتَيْنِ ، ثمَّ كثر اسْتِعْمَالُه حتى جَرَى على الأَلْسِنَةِ فى كُلِّ بلد ، كما فى الأَساسِ ، وعليه يُوَجَّهُ قولُ شَبِيبِ بن شَبَّة[3] .

وأَسْودُ لُوبِىٌّ ، أَى : شَدِيد السَّواد ، منسوبٌ إِلى اللُّوب ، لغةٌ فى النُّوبِ ، لجيلٍ من السُّودان ، نقله السُّهَيْلِىُّ .

---

(١) اللسان والصحاح والتاج

(٢) اللسان والتاج .

(٣) يشير إلى ما نقله السيوطى فى المزهر عن عبد الله بن بكر السهمى قال : دخل أبى على عيسى –وهو أمير البصرة– فعزاه فى طفل مات له ، ثم دخل بعده شبيب بن شبة فقال : أبشر أيها الأمير ، فان الطفل لايزال محبنظئا على باب الجنة يقول : لا أدخل حتى أدْخل والدىَّ ، فقال أبى : يا أبا معمر دع الظاء – يعنى المعجمة – والزم الطاء ، فقال له شبيب : أتقول هذا وما بين لا بتيها أفصح منى ؟

فقال له أ : وهذا خطأبى ثان ، من أين للبصرة لابة ؟ حكاه المصنف فى التاج .

واللَّوْبُ ، بالفتح[1] : موضِعٌ ، قال مُنْقِذُ بنُ طَرِيف :

كأَنَّ راعِيَنَا يَحْدُو بنا حُمُرًا
بين الأَبارِقِ من مَكْرانَ فاللَّوْبِ[2]

نقله ياقوت .

ولُوبيا[3] ، بالضَّمِّ : ة بمصر ، منها أَبو مَرْوانَ عبدُ المَلِك بنُ مَسْلَمَةَ بنِ يزيد[4] اللُّوبِيُّ ، مولَى جزىّ بن عبد العزيز ابن مَرْوَانَ ، رَوَى عن مالكِ [بن أنس][5] واللَّيْث ، مات سنة ٢٢٤ هـ .

ولُوبياباذ: مَحَلَّة بأَصْبَهَانَ .

---

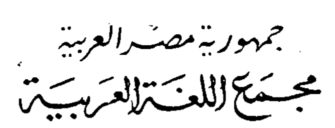
(١) لم يذكر المصنف فى التاج الفتح ، وضبطه البكرى فى معجم ما استعجم ١١٦٥ وفى ١٢٥٢ ضبطه أيضا بالضم ومثله فى معجم البلدان (مكران) والمفضليات .

(٢) التاج ومعجم البلدان (مكران) والمفضليات (مف ٤ : ١٠) ومعجم ما استعجم ١٢٥٢ وروايته : . . . من مَكْتان فاللُّوب » .

(٣) فى اللباب ٣ / ١٣٤ « لوبية » بالتاء فى آخره .

(٤) فى اللباب ٣ / ١٣٤ « .. بن زيد » .

(٥) زيادة من اللباب ، وقال فيه : « وكان مغفلا منكر الحديث » .





التكملة والذيل والصلة

لما فات صاحب القاموس من اللغة

تأليف

السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الخامس

« الفاء - القاف - الكاف »

تحقيق

مصطفى حجازي

المدير العام للمعجمات واحياء التراث
بمجمع اللغة العربية سابقا

مراجعة

الدكتور محمد مهدي علام

نائب رئيس مجمع اللغة العربية

الطبعة الأولى

القاهرة
الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

رمــوز الكتاب

ع = موضع .

د = بلد .

ة = قرية .

ج = الجمع .

م = معروف .

جج = جمع الجمع .